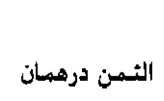
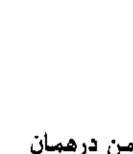
٤٠ صفحة

AL ITTIHAD

الاتحاد





الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



السنة الثامنة والعشرون - العدد ٧٩٥٩ - السبت ١٨ شعبان ١٤١٧ هـ الموافق ٢٨ ديسمبر ١٩٩٦ ISSUE 7959, SATURDAY, DECEMBER 28, 1996



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقباله مساء أمس الاول بمقر اقامة سموه في مدينة رحيم يارخان السيد نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان السابق. (الصورة من وام)

الامارات تؤكد أهمية اجتماع اعلان دمشق

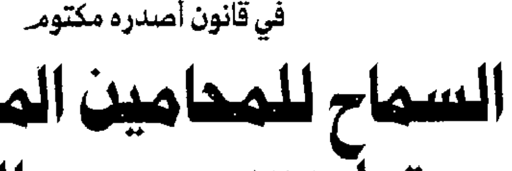
■ القاهرة: وصل الى القاهرة مساء أمس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية على رأس وفد دولة الامارات في اجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق التي تبدأ اليوم بالقاهرة.

وكان في استقباله بالمطار معالي عمرو موسى وزير الخارجية المصري وسعادة محمد أحمد المحمود سفير دولة الامارات بالقاهرة وعدد من أعضاء السفارة.

وصرح معالي راشد عبدالله بأن الدورة الحالية لاجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق تبحث اهتمامات المواطن العربي

(التتمة ص ٢١)

في قانون أصدره مكتوم



السماح للمحامين المرخصين قبل ٢٣ ديسمبر الحالي بمزاولة المهنة في دبي



■ دبي - فريد وجدى:

■ أصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي القانون رقم ٥ بشأن مزاولة مهنة المحاماة في امارة دبي ويقع القانون في ثلاث مواد تنص الأولى على انه: يجوز للمحامين المرخصين بفتح مكاتب في امارة دبي حتى تاريخ ٢٣ ديسمبر ٩٦ وهو تاريخ صدور القانون بمزاولة مهنة المحاماة لدى محاكم دبي.

ونصت المادة الثانية على انه مع مراعاة المادة السابقة واعتبارا من تاريخ صدور القانون يحظر قبول اي طلب لفتح مكتب لمزاولة مهنة المحاماة في امارة دبي الا اذا كان الطالب يتمتع بجنسية دولة الامارات العربية المتحدة.

ونصت المادة الثالثة على ان يعمل بالقانون من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

تقرير أمريكي يكشف أولويات ايران العسكرية

اقامة نظام دفاعي واسع وتطوير صواريخ كيميائية

▫ لندن - حميد الغرياني:

■ ذكرت وكالة الاستخبارات الدفاعية الأمريكية (دي. أي. ايه) ان ايران ركزت على ٣ أولويات عسكرية في منطقة الشرق الأوسط اضافة لأولوياتها الكبرى في الاستمرار بتطوير برامجها لأسلحة الدمار الشامل.

والأولويات الثلاث هي: دعم مواقع جماعاتها المسلحة الخارجية بشكل أكبر. وتطوير قدراتها البحرية العسكرية لاعتراض قطع بحرية اخرى في الخليج اضافة لاقامة نظام دفاعي واسع النطاق يغطي أراضيها.

وبالنسبة لبرامجها النووية والكيميائية والبيولوجية، كشف التقرير النقاب عن ان ايران «حققت تقدما كبيرا في سلاحها الكيميائي وخصوصاً في زيادة كميات مخازنها من غاز الخردل، واستطاعت انتاج قذائف وقنابل وصواريخ قصيرة المدى مزودة بهذه الكيميائيات».

وأعلن التقرير عن «جزم» الاستخبارات العسكرية الأمريكية بأن طهران أصبح في قدرتها - كالعراق - تزويد صواريخ «سكود» من مختلف أحجامها وأبعادها برؤوس كيميائية أو بيولوجية «وذلك لأنها لاتمتلك التسهيلات البرية المطلوبة لتهديد جاراتها، وبالتالي فإن قدرتها الوحيدة على ايصال ما لديها من ترسانات غير تقليدية الى مناطق بعيدة تنحصر في استخدام سلاح الصواريخ». وقال «ان الكيميائيات تعتبر ايضا عصب سلاح المدفعية الايرانية».

وأكد التقرير ان ايران «على بعد عدة سنوات من امتلاكها السلاح النووي. أي في أوائل القرن المقبل». وان علماءها يعملون في عدة اتجاهات لاشباع اليورانيوم بعد ما يمكن أن يكونوا قد حصلوا على هذه المادة أو مواد مشابهة من السوق السوداء. إلا ان مسؤولا في الاستخبارات أعرب عن اعتقاده بأن الايرانيين لم يحصلوا على كمية اليورانيوم المشبع المطلوبة لانجاز قنبلتهم النووية، وان ما اشتروه من الأسواق هي «مواد خام» يعملون على اشباعها بعدة طرق مختلفة.

وقال التقرير ان طهران حاولت جاهدة التفاوض مع الصين لبيعها تكنولوجيا اشباع اليورانيوم و «بدا ان الصينيين وافقوا على ذلك، إلا

(التتمة ص ٢١)

.. والعالم يقول وداعا

بصمات على وجه عام ٩٦

يبدأ العالم اليوم مراسم الوداع غير الرسمية لعام ١٩٩٦.. والاستعداد لاستقبال العام الجديد على أمل ان يأتي بجديد.. يحقق الناس فيه آمالهم وطموحاتهم.. وان تجد فيه الابتسامة طريقها من القلب الى الشفاة بعد ان حفرت المآسي والمجاعات والكوارث والزلازل والفتن والدسائس والحروب اخاديد عميقة على وجه العام الذي يوشك على الرحيل.

ومن منطلق اذكروا محاسن موتاكم.. فنحن في «الاتحاد» لن ننشر غسيل عام ١٩٩٦ المعروف، ولكن سنحاول ان ننشر الغسيل الاكثر بياضا.. على امل ان نأخذ من احداثه التي اخترناها وصنفناها بعض العبر والدروس، وعلى امل ان تكون المفارقات والطرائف والعجائب طريقا للابتسامة.. في عام عز فيه الابتسام عالميا.

وحتى يغادرنا عام ١٩٩٦ رسميا مع اوائل الطائرات التي تقلع من جميع مطارات العالم في الدقيقة الاولى بعد الثانية عشرة من منتصف ليلة الثلاثاء القادم.. ستجدون على الصفحات الداخلية «للاتحاد» ابتداء من اليوم متابعة لبصمات عام ١٩٩٦ على وجه ايامه.. وياعام ١٩٩٦.. مع السلامة.

(طالع ص ١٠)

فرنسا تنسحب من مراقبة أجواء شمال العراق

■ باريس وبغداد: انسحبت فرنسا امس من عملية الاستطلاع الجوي التي تقوم بها القوات المتحالفة لتأمين المدنيين الاكراد في شمال العراق منذ خمس سنوات.

وقالت وزارة الخارجية ان فرنسا ستكف عن المشاركة في العملية بعد نهاية العام لان ما ادخل من تغييرات على المهمة قد الغى جوانبها الانسانية. وقالت الوزارة ان هذه الخطوة لن تؤثر على مشاركة فرنسا في قوة مراقبة جوية مماثلة فوق جنوب العراق بالاشتراك مع الولايات المتحدة وبريطانيا. وقد رحبت صحيفة الثورة العراقية بالموقف الفرنسي.

المراقبة الدولية للعراق

سمحت الصحف العراقية على تركيا لسماحها لامريكا وبريطانيا باستخدام قاعدة جوية في اراضيها لمراقبة الاجواء العراقية.

كانت الطائرات الامريكية والفرنسية والبريطانية تشارك في حماية الاكراد من هجمات النظام العراقي.

الخرطوم تتوقع تحسناً في العلاقات مع القاهرة

المهدي يدعو مصر لدعم مطالب الشعب السوداني

▫ القاهرة - الخرطوم - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ وصل الى القاهرة أمس الصادق المهدي زعيم حزب الأمة ورئيس الوزراء السوداني السابق في زيارة تستغرق عشرة أيام قادما من اديس أبابا التي توقف فيها أمس الأول بشكل غير معلن لدى قدومه من اريتريا.

وفيما أعلن المهدي أمس انه خرج من السودان لكي يحرم النظام السوداني من استخدامه كرهينة، قال مصدر سوداني مطلع في

(التتمة ص ٢١)



الصادق المهدي وفي استقباله المتحدث باسم تحالف المعارضة السودانية. (أ.ف.ب)

لبنان يمنع التليفزيونات الخاصة من بث أخبار المعارضين العرب والاجانب

■ بيروت: اعلنت وزارة الاعلام في لبنان أمس الجمعة، انها حظرت على التليفزيونات الخاصة المرخص لها ببث الاخبار السياسية عبر الاقمار الصناعية، بث اخبار المعارضين من الدول المتلقية في اطار قواعد حددتها لهذا البث اثارت جدلا اعلاميا.

وقال محمد عبيد المدير العام لوزارة الاعلام في تصريح لرويتر «ان المواضيع والاخبار المحظور نقلها عبر الاقمار الصناعية، هي كل الاخبار التي قد تؤثر سلبا على علاقات لبنان مع الدول الصديقة العربية والاجنبية، كتصريحات لمعارضين من تلك الدول تبث من الاراضي اللبنانية».

واضاف عبيد ان من قواعد بث الاخبار فضائيا حظر «كل الاخبار المتعلقة بوجود الجيش السوري في لبنان». وقال انه من المحظورات كذلك «كل الاخبار والصور التي تتحدث عن مواقع المقاومة ضد اسرائيل، وعن عمليات اطلاق النار على المواقع الاسرائيلية ومواقع الميليشيات المتعاملة معها في جنوب لبنان وعن كل عمليات اطلاق صواريخ «الكاتيوشا» من الاراضي اللبنانية».

واضاف في اطار تعداد المحظورات «كل ما يثير النعرات الطائفية واستخدام اسم (جيش لبنان الجنوبي) الذي يجب ان يستخدم بدلا من اسمه هذا وصف (الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل) وكل الاخبار المتعلقة بقيام الاجهزة الامنية باعتقال مشتبه بهم او مطلوبين للعدالة، وباخبار تهريب المخدرات وتصنيعها باستثناء مايصدر من بيانات بهذا الشأن من الاجهزة الامنية المختصة».

وقال انه «في حالة خرق احد التليفزيونات هذه النقاط يرفع وزير الاعلام تقريرا بهذا الشأن الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب حياله».

وفي لبنان نحو ٥٢ محطة تليفزيون منحت الحكومة تراخيص لاربع منها وسمحت لها منذ ١٧

(التتمة ص ٢١)

جندي اسرائيلي يرفع زميله على كتفيه لمساعدته في تخطي احد الاسوار اثناء مطاردة لمجموعة من الفلسطينيين.

واشنطن تتأهب لتحرك كبير في الشرق الأوسط

نتانياهو يطلب زيادة ميزانية الحرب الاسرائيلية

▫ رام الله - الاتحاد، القدس المحتلة - وام ووكالات الانباء:

■ قال مصدر في الادارة الامريكية انها تعد لتحرك سياسي كبير في الشرق الاوسط، واوضح لوكالة أنباء الامارات ان الرئيس بيل كلينتون سيدعو قادة مصر والاردن وفلسطين ورئيس وزراء اسرائيل الى العاصمة الامريكية في شهر فبراير المقبل لعقد لقاءات ثنائية معهم، وانه قد يعقد بعد ذلك لقاءات مشتركة.

واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس انه يريد زيادة ميزانية وزارة الحرب «بشكل كبير» وطلبت الوزارة من الكنيست زيادة ميزانيتها للعام المقبل «بسبب خطورة الوضع العسكري». ويأتي ذلك بينما يواصل القادة العسكريون توتير الاجواء بالحديث عن الحرب مع سوريا وان لم تكن وشيكة - حسب «آخر نسخة» من هذه التصريحات وقد وردت امس على لسان رئيس الاركان الاسرائيلي.

وفي الوقت نفسه استمرت امس المفاوضات للتوصل الى اتفاق بشأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل بالضفة الغربية، وتوقع الرئيس ياسر عرفات ونتانياهو ودينس روس المنسق الامريكي لعملية السلام والوسيط في هذه المفاوضات، ان يتم التوصل الى اتفاق بحلول يوم الثلاثاء المقبل.

وقال جبريل الرجوب قائد الامن الوقائي في الضفة الغربية عقب اجتماع امس مع نتانياهو هو الاول من نوعه، ان عرفات سيجتمع الاحد مع اسحق موردخاي وزير الحرب. ويعقب ذلك لقاء مع نتانياهو.

وصرح مسؤولون في وزارة الحرب الاسرائيلية بان الجيش يحتاج الى مزيد من الاموال للاستعداد لاحتمال نشوب حرب مع سوريا.

وقال ماتان فيلناي نائب قائد الجيش يوم الخميس ان اسرائيل تلأخذ في حسبانها احتمال الدخول

(التتمة ص ٢١)

عربي يعتزم المنافسة على رئاسة حكومة اسرائيل!

▫ رام الله - سنان شقديح

■ أعلن الدكتور عزمي بشارة عضو الكنيست الاسرائيلي عن قائمة الجبهة والتجمع أنه قرر ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة الاسرائيلية في الانتخابات المقبلة عام ٢٠٠٠. وأكد في تصريحات لـ «الاتحاد» أمس ان اعلانه جاء من منطلق طرح مرشح عربي لرئاسة الحكومة الاسرائيلية، حيث سيتم التشاور بهذا الشأن مع المؤسسات والأحزاب والفعاليات العربية داخل «الخط الأخضر».

وأشار الى أن قراره نابع من الشارع العربي خلال المعركة الانتخابية الماضية عندما تم طرح امكانية ترشيح مواطن عربي لتولي المنصب لكي يكون بالامكان المناورة بين المعسكرين الكبيرين اثناء الانتخابات بهدف الحصول على مكاسب.

كما حصل مرشح حزب «تسوميت» رافائيل ايتان ومرشح حزب «جيشر» ديفيد ليفي الاسرائيليان على الكثير من الوعود من بنيامين نتانياهو مقابل انسحابهما لصالحه والائتلاف معه، وأعرب الدكتور بشارة عن اعتقاده بأنه آن الأوان للعرب داخل الخط الأخضر لكيلا يتصرفوا وكأنه كتب عليهم الاختيار بين مرشح «الليكود» ومرشح «العمل» مؤكدا ان للأقلية العربية أجندة وجدول أعمال ومطالب خاصة بها لتحسين واقعها وتحصيل حقوقها من منطلق أن لديها مرشحا للانتخابات مما يفرض على الكتل الاخرى التفاوض معها. وشدد على أن ترشيح عربي لرئاسة وزراء اسرائيل أمر جدي وضروري لكنه استدرك بأن الحديث عن تحقيق فوز لمرشح عربي في هذه الانتخابات أمر مستبعد وذلك لأن اسرائيل بنيت على أساس انها دولة يهودية.

وأضاف: «الهدف ليس الانتصار في هذه الانتخابات وانما مجرد خوضها يفرض على الاحزاب الاسرائيلية الكبيرة أن تتعامل مع المواطنين العرب بشكل جدي، وكذلك يفرض على المجتمع الاسرائيلي اليهودي أن يتعامل مع المواطنين العرب كقوة مؤثرة».

فى ختام اعمال ندوة حقوق الانسان

الاشادة باهتمام زايد بالانسان واعلاء قدره

التوصية باصدار قانون الاحوال الشخصية وتدعيم السلطة القضائية

■ رفع المشاركون فى ختام الندوة الخامسة لحقوق الانسان ونظمتها جمعية الحقوقيين تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة برقية شكر وتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عبروا فيها عن شكرهم وعرفانهم باهتمام سموه الدائم بالانسان على الثرى الطيب والمعطاء لدولة الامارات متمنين لسموه موفور الصحة والعافية وطول العمر كما عبروا عن اعتزازهم بدور سموه وأصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات فى الاهتمام بالانسان واعلاء قدره وتوفير كافة الامكانيات ليؤدى رسالته فى خدمة الوطن.

كما رفع المشاركون برقية شكر مماثلة الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على تفضله برعاية الندوة وتشريفها بحضوره ومشاركته فيها معبرين عن خالص التقدير والاعتزاز لاسهامات سموه فى تأكيد حقوق الانسان.

وبعث المشاركون فى الندوة ايضا برقية شكر الى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبى على الاهتمام بالانسان على ارض الامارات وتفضله بانشاء قسم خاص لحقوق الانسان بالقيادة العامة لشرطة دبى متمنين لسموه موفور الصحة والعافية.

وأوصى المشاركون فى ختام ندوتهم بانضمام دولة الامارات العربية المتحدة للمعهد الدولى الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمعهد الدولى الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذى تم اقراره من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة فى السادس عشر من ديسمبر عام ١٩٩٦ مع التنويه على انه يمكن التحفظ على ما ترى السلطات المسؤولة انه يتنافى مع الشريعة الاسلامية الغراء او مع قيم مجتمعنا وتقاليده وعاداته وموروثاته التاريخية او ما يتعارض مع خصوصية ظروفه الاجتماعية.

كما أوصى المشاركون بضرورة تعميق الوعى بحقوق الانسان وحرياته والارتقاء بالادراك العام لدى افراد المجتمع بالحقوق والحريات من خلال الدعوة الى ضرورة التواصل مع المحطات الدولية والاقليمية والجمعيات والمؤسسات الاهلية ذات الصلة بحقوق الانسان بالاضافة الى تدريس مبادىء حقوق الانسان لطلاب المدارس الثانوية واضافة مادة مستقلة الى مناهج المرحلة الجامعية فى كافة المعاهد العليا والجامعات والدعوة الى التكثيف الاعلامي للتعريف بمبادىء حقوق الانسان وحرياته والضمانات اللازمة لكفالتها من خلال الصحافة والاذاعة المسموعة والمرئية.

وفى مجال التشريعات المتعلقة بالحقوق الاساسية للانسان أوصت الندوة باصدار قانون الاحوال الشخصية ادراكا لاهمية العلاقات الخاصة بين افراد المجتمع واستقرار لها باعتبار ان الاسرة كما جاء فى الدستور هى الركيزة الاولى لبناء المجتمع واصدار قانون التأمينات الاجتماعية تأكيدا للتكافل الاجتماعى كمبدأ من المبادىء الاسلامية الخالدة وتطبيقا لما ورد فى الدستور من مبادىء.

كما اوصى المشاركون بتدعيم السلطة القضائية من خلال استقلالها بميزانيتها واعداد كادر لرجالها يحقق لهم الاستقرار المادى والمعنوى حتى يتفرغوا لاداء رسالتهم المقدسة فى ارساء قواعد العدالة بين الناس.

وتهيب الندوة فى هذا السياق بالجهات المسؤولة بضرورة تدعيم دور العدالة بما يتناسب مع قدسية الرسالة التى تؤديها وحفاظا على الهيبة المتطلبة لها وانشاء دوائر قضائية ادارية فى كافة المحاكم الاتحادية والمحلية تختص بالنظر فيما يعرض عليها من المنازعات والتظلمات المرفوعة من الافراد العاملين فى القطاعات والمؤسسات والدواوين الحكومية الاتحادية والمحلية.

وناشد المشاركون فى الندوة المشرع بوضع التشريعات اللازمة التى تكفل حماية البيئة مسترشدا فى ذلك بالتشريعات البيئية العالمية ضمانا بحق الانسان فى بيئة نظيفة.

هذا وقد شارك فى فعاليات الندوة والتى استمرت لمدة ثلاثة ايام عدد من الجهات والمؤسسات ذات الصلة بحقوق الانسان فضلا عن ذوى الفكر والرأى والمهتمين على اختلاف مواقعهم (و ا م)

المرحلة الأولى تشمل عقود العمل والبطاقات والكفالات

الجروان: الاستراتيجية الجديدة تطبق قريبا

ربط الوزارة بالحاسب الآلي والمعاملات بالبريد

■ دبي - ياسين سالم

■ أكد معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان الهدف من الاستراتيجية التي تبدأ الوزارة تطبيقها خلال الأيام القليلة القادمة تقديم خدمات متميزة للمتعاملين مع الوزارة، والارتقاء بمستوى الخدمات نحو الأفضل.

مشيرا الى ان الوزارة سوف تسخر كافة الامكانيات البشرية والتقنية للوصول الى هذا الهدف. موضحا ان المرحلة الاولى من تنفيذ الاجراءات سوف تشمل عقود العمل وبطاقات العمل ونقل الكفالة، تتبعها بفترة وجيزة اجراءات التبسيط على تأشيرات العمل وباقي المعاملات.

وقال معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية في تصريحات صحفية ان الوزارة انتهت من كافة الترتيبات المتعلقة باجراءات التبسيط، ويتم حاليا اعداد الموظفين الذين سيتولون العمل على النماذج الجديدة ليتمكنوا من انجاز وتخليص المعاملات بسرعة ودقة وبدون أية عراقيل او تأخير مؤكدا معاليه على سعي الوزارة الى الاستفادة من كافة الامكانيات التقنية الحديثة وتسخيرها في انجاز اعمال الوزارة بكل سهولة ويسر مشيرا الى ربط مكاتب الوزارة في جميع انحاء الدولة بشبكة جهاز الحاسب الآلي وربطه بجهاز الوزارة المركزي لتوفير جميع البيانات والمعلومات المتعلقة بحجم القوى العاملة بالدولة ومتطلبات سوق العمل واحتياجاته الآنية والمستقبلية.

ويذكر انه في اطار استراتيجية تبسيط الاجراءات قامت الوزارة مؤخرا بتوقيع اتفاقية مع الهيئة العامة للبريد لارسال المعاملات عن طريق البريد لاسيما المعاملات المتعلقة بعقد العمل وبطاقة العمل وبطاقة المنشأة وذلك بهدف تقديم خدمات ميسرة ومتميزة للجمهور من خلال ارسال المعاملة في مظروف مدفوع الأجر بقيمة سبعة دراهم ونصف الدرهم الى الوزارة دون الحاجة لذهاب صاحب المعاملة وانجازها وردها مرة اخرى لصاحبها عن طريق البريد.

وتتضمن بعض بنود الاتفاقية توفير نظام خدمة الهاتف للاستعلام عن المعاملة التي يتم ارسالها بالبريد وطبع كشف أسبوعي عن طريق الحاسب الآلي يوضح عدد المعاملات التي تم ارسالها عن طريق البريد واسم المستلم، وذلك لمتابعة هذه المعاملات والتأكد من وصولها لأصحابها بعد انجازها من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

كما تنص الاتفاقية على انه في حالة فقدان اي معاملة ترسل بالبريد تلتزم الهيئة العامة للبريد بدفع تعويض مالي يعادل كافة النفقات او الرسوم التي دفعت بالمعاملة. وتشير مصادر الوزارة الى ان الاتفاقية سوف تساعد الشركات والمؤسسات على توفير الجهد والوقت والمال في انجاز المعاملات الخاصة بها والمطلوب انجازها من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية كما انها سوف تساعد على الحد من عدد المراجعين خاصة مندوبي الشركات والذين يشكلون عددا لابأس به الأمر الذي يخفف الضغط على شبابيك الوزارة.

وفي الاتجاه نفسه اصدرت وزارة العمل دليل الاجراءات لفتح منشآت جديدة والذي يتضمن الخطوات الواجب اتباعها والأدوات المطلوبة لاستخراج الرخص التجارية والمهنية والصناعية. وقوارب الصيد والسفن التجارية وسيارات الأجرة والنقل العام والشحن ورخص البنايات.

ونصت الاجراءات انه في حالة فتح المنشأة ضرورة التأكد من السن القانوني للكفيل بشرط ألايقل عمره عن ٢١ سنة.

وفي حالة وجود ولي الأمر فلابد من التأكد من وجود صورة خلاصة القيد لولي الأمر والتأكد من صلة القرابة.

وعن حالة الرخص التجارية والمهنية يجب التأكد من وجود صورة للرخصة للتأكد من انها جديدة. أما الرخص الصناعية فيجب التأكد من شهادة الانتاج الصناعي الصادرة من وزارة المالية والصناعة.

سيف الجروان

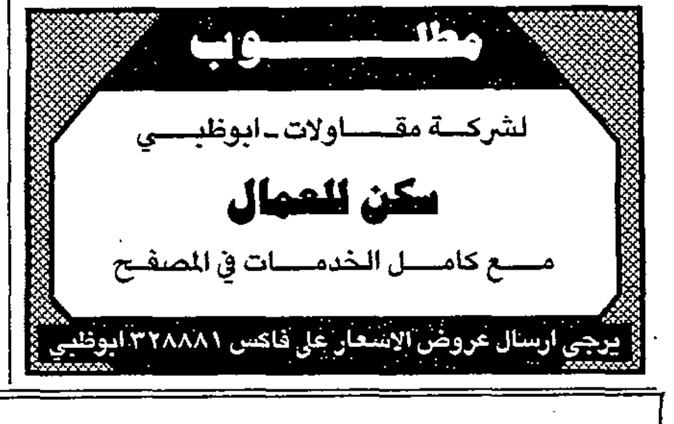
مؤتمر الخليج الثالث للمياه يعقد بمسقط مارس القادم

■ مسقط: يقام بسلطنة عمان فى التاسع من شهر مارس القادم مؤتمر الخليج الثالث للمياه تحت شعار «نحو استخدام امثل للموارد المائية فى الخليج» الذى تنظمه جمعية علوم وتقنية المياه بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة السلطان قابوس.

ويستعرض المؤتمر الذى يستمر خمسة ايام طرق المحافظة والاستخدامات المثلى للمياه فى القطاعات المختلفة ومراجعة وتبادل الخبرات المحلية فى مجال تخطيط وادارة الموارد والمصادر المائية فى دول مجلس التعاون واستعراض آخر المستجدات البحثية فى مجال تقويم وتنمية وادارة المياه.

وتدور المحاور الرئيسية للمؤتمر حول تخطيط الموارد المائية والمياه الجوفية وتحلية المياه ومعالجة مياه الصرف واعادة الاستخدام والمياه السطحية والحصاد المائى وخبرات التغذية والصناعية واستخدامات المياه فى الزراعة وكفاءة الرى وانظمة تزويد المياه.

وسيناقش كذلك خلال جلسات العمل اقتصاديات المياه والتكاليف وبدائل التمويل لمشاريع المياه وحماية البيئة والوعى المائى ومشاركة المستهلكين والمستجدات البحثية فى مجال علوم المياه والاحتياجات البحثية وبناء القدرات الفنية لادارة الموارد المائية بدول مجلس التعاون اضافة الى شبكات المياه. (وام)



كلية الادارة والاقتصاد تكرم الطلبة المتوقع تخرجهم

■ العين - احمد الخشن:

اقامت الجمعيات العلمية بكلية الادارة والاقتصاد حفلا لتكريم الطلبة المتوقع تخرجهم فى الفصل الدراسى الاول فى العام الجامعى الحالى بالكلية. وحضر الحفل اعضاء هيئة التدريس وطلبة الكلية.

واشار د. عمر حفنى عميد الكلية فى كلمته الترحيبية التى افتتح بها اللقاء الى ان التخرج هو بداية الرحلة.. وان افضل ما تساهم فيه الجامعة فى احتفالات عيد الجلوس الثلاثين، واليوبيل الفضى لقيام الامارات هو متابعتها لأداء رسالتها بتخريج الدفعات المتتالية من ابنائها الخريجين لينضموا الى القوافل التى سبقتهم وتلبية احتياجات سوق العمل من الكوادر المواطنة المؤهلة، التى يعلق الوطن عليها امالا كبيرة وأكد على اهمية تواصل الخريجين مع جامعتهم وكليتهم بعد التخرج لتذليل ما يواجههم من عقبات والمساعدة فى تطوير البرامج والخطط الدراسية، بما يكفل تجنبها والتغلب عليها.

والقى الطالب عبدالوهاب عبدالله من قسم ادارة الاعمال كلمة توجه فيها بالشكر لما حظى به وزملائه من رعاية من قبل ادارة الجامعة واسرة الكلية التى عملت جاهدة على اعدادهم افضل اعداد، وبشكل يتلاءم مع متطلبات واحتياجات المجتمع، وخاصة القطاع الخاص. هذا القطاع الذى يلعب دورا هاما فى مجال التنمية.. وان استقطاب هذا القطاع لخريجى الكلية شهادة جديدة على كفاءتهم. واشاد بتوجيهات الكلية لتعزيز تدريس اللغة الانجليزية لكونها وسيلة الاتصال الرئيسية فى عالم الاقتصاد والاعمال، وكذلك تجربة الكلية بالانفتاح على التقنيات المتعلقة بتطبيقات الحاسب الآلى وعلوم الرياضيات، وتنمية القدرات لدى الطلبة وبعد ذلك توالت فقرات الحفل، والتى تضمنت العديد من المسابقات الثقافية، والفقرات الترفيهية التى شارك فيها الطلبة واعضاء هيئة التدريس.



خلال الحفل

تشكيل المكتب التنفيذي لمجلس الآباء والمعلمين بمنطقة الشارقة

■ عقد مجلس آباء منطقة الشارقة التعليمية اجتماعه الاول بمدرسة العروبة الثانوية بالشارقة وترأس الاجتماع السيد حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية والقى كلمة رحب فيها بالحضور واكد على دور المجلس وأهمية تشكيله من عناصر متميزة يمكن أن تسهم في فاعلية دوره ونوه في كلمته بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بضرورة تفعيل دور المجلس وتعبيره عن الطموح التربوي والاجتماعي المرجو فيه.

واشاد السيد حميد الزري بالدعم اللامحدود لصاحب السمو حاكم الشارقة والذي أسهم في حل كثير من المشاكل التي تعاني منها بعض مدارس المنطقة.

كما اشار مدير منطقة الشارقة التعليمية إلى ان أهم أهداف المجلس تتضمن تنظيم مشاريع وبرامج تربوية تستهدف تعديل السلوك الخاص ببعض الطلاب وتهيئة المناخ التربوي السليم بالمنطقة. وأضاف ان الادارات المدرسية تعجز منفردة عن معالجة بعض الامور ولابد من مساندة ودعم أولياء الامور وتحقيق التعاون اللازم بين البيت والمدرسة.

وأوضح السيد حميد الزري للمجلس أهمية اتسام البرامج بالحداثة والتميز والفاعلية مع عدم التركيز على جانب الدعم المادي منوها بضرورة زيارة اعضاء المجلس لمدارس المنطقة لمعايشة مشاكلها والعمل على حلها.

وقد تم في الاجتماع تشكيل المكتب التنفيذي للمجلس من: عبدالله جمعة المطوع رئيسا وحميد ناصر الزري نائبا للرئيس وعبدالحكيم مصبح السويدي مقررا ومنسقا للانشطة وسعيد حميد الجاري بالكتبي مسؤولا ماليا وعلي مصبح الطنيجي ومحمد بن علي بن جرش وعيسى معضد السري اعضاء.

وقد تم الاتفاق على ان يقوم المجلس بمخاطبة صاحب السمو حاكم الشارقة للحصول على موافقة سموه بزيارة اعضاء المجلس لسموه بهدف الاسترشاد بتوجيهاته السديدة فيما يتعلق ببرامج المجلس ودوره خلال الفترة المقبلة.

كما تم الاتفاق على ان يكون الاجتماع الاول للمكتب التنفيذي خلال الاسبوع القادم على ان يتولى الاستاذ عبدالحكيم مصبح السويدي اعداد جدول الاعمال ودعوة الاعضاء للاجتماع وذلك لتحديد مقر المجلس والميزانية المقترحة والامور الاخرى.

خلال اجتماع المجلس

وفد من طالبات ثانوية زعبيل يزور سجن النساء بدبي

■ قامت مجموعة من طالبات ثانوية زعبيل للبنات بدبي بزيارة لادارة سجن النساء بدبي التابعة للادارة العامة للمؤسسات العقابية، حيث كانت في استقبالهن النقيب صباح عبدالله مديرة الادارة. وقد شملت الزيارة مختلف أقسام السجن وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الزيارة وهو التعرف على جرائم النساء والنشاطات الداخلية والبرامج الاصلاحية للمرأة داخل السجن.

ندوة رؤساء ومديرى جامعات دول التعاون تعقد غدا بالعين

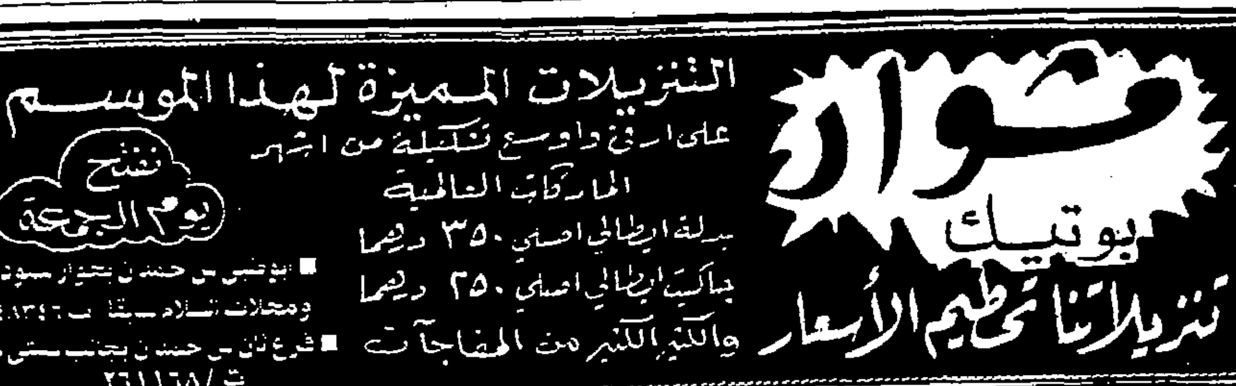
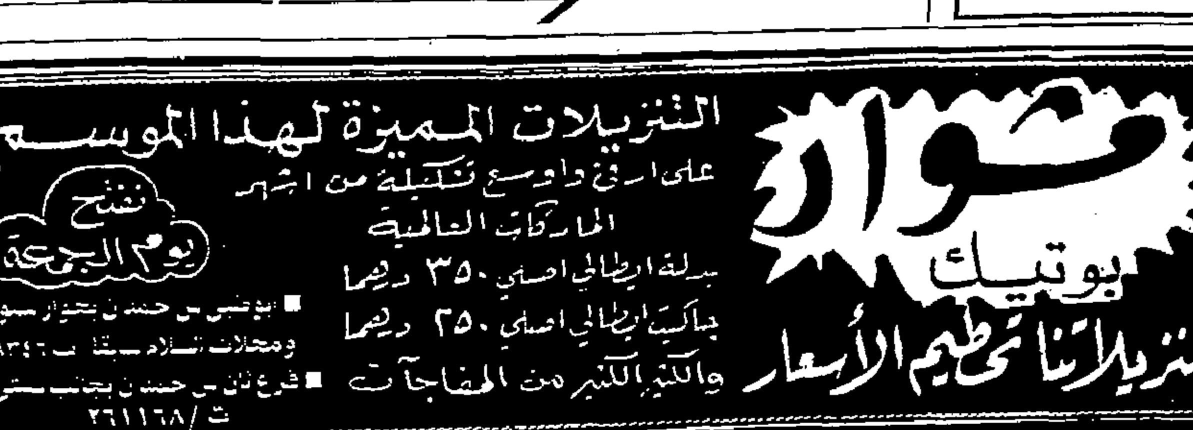
■ تحت رعاية معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالى والبحث العلمى الرئيس الأعلى لجامعة الامارات العربية المتحدة يعقد مكتب التربية العربى لدول الخليج بالتعاون مع جامعة الامارات الندوة الفكرية السابعة لرؤساء ومديرى جامعات الدول الاعضاء بالمكتب غدا وحتى بعد غد تحت عنوان «الجامعات ودورها فى التخطيط وبناء المجتمع المعلوماتى». وتأتى هذه الندوة ضمن سلسلة الندوات الفكرية لروساء ومديرى جامعات دول الخليج العربية التى ينظمها المكتب كل سنتين بهدف اقامة حوار فكرى لرؤساء الجامعات الخليجية مع عدد من العلماء والمفكرين من جامعات الدول العربية حول حاضر ومستقبل التعليم العالى والجامعى ولتحقيق التنسيق والتعاون وتبادل الخبرات بين قادة التعليم العالى فى المنطقة.

دورة فى اعمال الدفاع المدنى لاحدى الشركات

■ دبى - الاتحاد: اقامت ادارة الدفاع المدنى بدبى دورة تدريبية للعاملين بشركة الامارات للدواجن بدبى. وقد القى خبير التدريب بالدفاع المدنى بدبى محاضرة فى الدورة تناولت الوقاية من الحرائق ومسبباتها واصول استخدام اجهزة الاطفاء اليدوية والتفتيش عليها وصيانتها وتم تعريف المتدربين بكافة اجهزة الوقاية والانذار فى حالة الطوارىء كما تم اجراء تجارب عملية وتدريب العاملين على عملية الاطفاء.





مجمع مدارس تعليم قيادة السيارات بالشارقة:

خدمات متكاملة لمنح رخص القيادة

دروس نظرية وعملية بأساليب حديثة

كتب ـ ماجد الحاج:

■ فى اطار خططها لمواكبة التطوير والتوسع العمرانى الذى تشهده امارة الشارقة تسعى القيادة العامة لشرطة الشارقة بتوجيهات ومتابعة العميد محمد خليفة المعلا لتيسير الخدمات الشرطية المقدمة للجمهور ويعتبر مجمع تعليم قيادة السيارات الذى افتتح مؤخرا من المرافق المتميزة حيث يلبى هذا المجمع كافة المتطلبات لاستخراج رخص القيادة للمتقدمين من حيث التعليم التدريب والفحص.

ويقول الرائد عبدالله مبارك مسؤول قسم ترخيص السواقين ان المجمع يقدم خدمات متكاملة فى هذا الاطار سواء من حيث الموقع او من حيث عمليات الفحص والتدريب ويمتاز موقع المجمع بقربه من ميدان التدريب مما يوفر الوقت والجهد على المتدرب عند التقدم لعمليات الفحص النظرى والميدنى وهى العمليات التى وفرتها ادارة المرور وخصصت لها مواقع داخل المجمع. واضاف الرائد عبدالله قائلا ان المجمع يساعد ايضا على خلق روح التنافس بين مدارس تعليم القيادة لتقديم افضل الخدمات للمتدربين واختيار افضل المدربين والعناية والاهتمام بعملية التدريب.

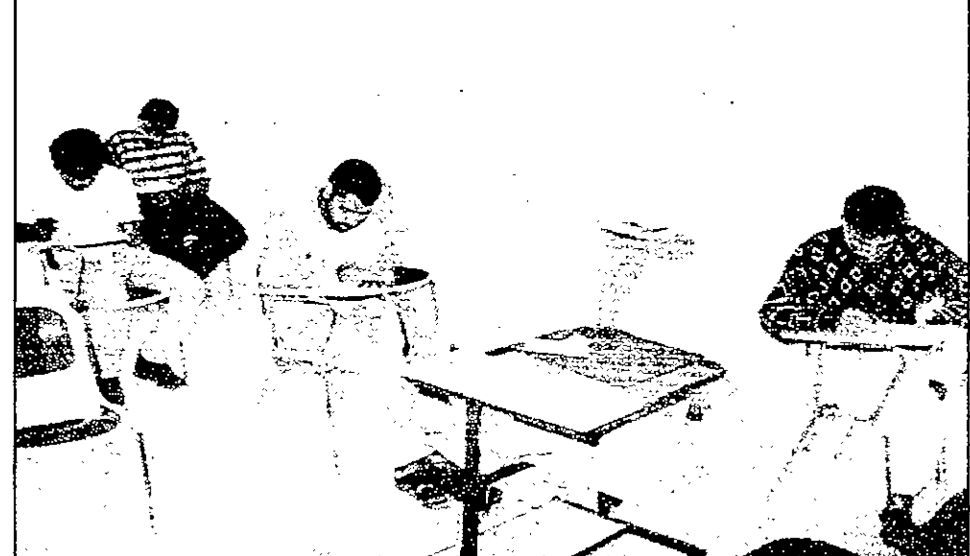
واشار الى ان المجمع يضم ٢٤ مكتبا لمدارس التعليم الخاصة ومكتبا لمعهد الشارقة للسياقة بالاضافة الى وحدتى التدريب النظرى والميدنى ومكتب للطباعة ومطعم الى جانب المواقف المخصصة لسيارات مدارس التعليم.

رسوم التدريب:

وعن رسوم التدريب على قيادة السيارات والمركبات الخفيفة والثقيلة قال ان الرسوم المقررة حددت بـ ٢٠ درهما للدراجة النارية والمركبة الخفيفة ٣٠ درهما والاتوماتيكية ٤٠ درهما والباص الخفيف ٥٠ درهما والمركبة الثقيلة ٨٠ درهما والباص الثقيل ٧٠ درهما والمعدات الثقيلة ١٠٠ درهم والدروس النظرية ٢٠٠ درهم والتسجيل المبدئى ٦٠ درهما.

الرائد عبدالله مبارك

دروس نظرية



امتحانات تحريرية تصوير: منور جعفرى

قانون السير:

ومن جانبه قال الوكيل يوسف محمد مسؤول وحدة التدريب انه يحرص ايضا على تعريف المتقدمين للحصول على رخصة القيادة بقانون السير والمرور واحترام اللوائح والقواعد والارشادات المرورية وكذلك كيفية التعامل مع المركبة اثناء القيادة على الطريق بالاضافة الى التعلم على الاشارات الدولية المتنوعة وذلك لتأهيلهم للتطبيق العملى كما تتولى وحدة التدريب الميدنى الاشراف على تدريب المتقدمين على القيادة الميدنية للمركبة داخل الميدان وتشمل كيفية تشغيل السيارة واستخدام الموقف ووضع المركبة فى الكراج والسيطرة على المركبة على الجسر. مشيرا الى ان عدد المتقدمين للمجمع للحصول على رخصة قيادة يصل الى ١٥٠ شخصا اسبوعيا. وقال: ان من شروط الحصول على رخص القيادة للذين يحملون رخص سوق معتمدة يتم اخضاعهم للفحص داخل المدينة فقط اما الذين يحملون رخصا خليجية فيتم منحهم تصاريح سوق مؤقتة غير قابلة للتجديد صلاحيتها ثلاثة اشهر فقط على ان يتقدموا خلال هذه الفترة للفحص داخل المدينة اما بالنسبة للغير الحاصلين على رخص قيادة يتعين عليهم اجتياز الدروس النظرية والتدريب النظرى ثم اجتياز الفحص المقرر داخل المدينة.

وكيل يوسف محمد

بحث تربوى حول حفظ النظام المدرسى

التوصية برفع مكانة المعلم وتفعيل دور مناهج التربية الاسلامية

العين ـ جميل رفيع:

■ النظام اساس النجاح فى كل المجتمعات المتمدنة والمتحضرة ومن هذا المنطلق كان النظام من اهم اهداف المؤسسات التربوية على اختلاف مراحلها حيث يقع على عاتق هذه المؤسسات المساهمة فى خدمة المجتمع والعمل مع تطويره.. وحول اهمية النظام اعد الاستاذ محمود عبدالقادر مدير مدرسة عبدالرحمن الداخل بالعين بالاشتراك مع الاساتذة صلاح الدين الصندي وراسم شعت ورأفت عبدالقادر من اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية بالمدرسة باجراء بحث ميدانى حول اقوى العوامل اثرا فى حفظ النظام المدرسى من وجهة نظر اعضاء الهيئات الادارية والتدريسية بالمدرسة وذلك للاستفادة منها وتعميمها على المؤسسات التربوية.

وقد بدأ الباحثون بتحديد المشكلة التى تكمن فى الاجابة على سؤال ما هى اقوى العوامل اثرا فى حفظ ورعاية النظام بالمدرسة؟

وافترض الباحثون بان هناك عوامل تربوية ونفسية وكذلك اجتماعية وبيئية تؤثر فى حفظ النظام بالمدرسة وتكونت عينة البحث من ٥٠ معلما واتبع الباحثون طريق المنهج الوصفى الذى يجرى مباشرة فى الميدان التربوى حيث تحدد المشكلة فى ظروفها العملية بغية العمل بايجابياتها وتعزيزها وتجنب سلبياتها.. واستخدم الباحثون استمارة استبيان تتضمن عشرين عبارة حول فروض البحث من العوامل المؤثره فى حفظ النظام

وبعد تحليل جدول النتائج حسب اجابات افراد العينة لوحظ ان هناك ٢٠ عاملا مؤثرا بدرجة ممتازة وقوية فى حفظ النظام ولكنها متفاوته فى نسب تأثيرها حسب عدد تكرارها فى الجدول وتجدر الاشارة الى ان جميع عبارات الاستبيان البالغ عددها ٢٠ عبارة قد جاءت ذات دلالة احصائية فوق (٥٠٪) فى حقل مؤثر بدرجة ممتازة وهذا يدل عل اهميتها فى حفظ النظام.

وقد اوصى الباحثون فى ختام البحث واستنادا الى النتائج بضرورة ان تسعى الجهات المعنية الى رفع مكانة المعلم بالتقديرين المادى والمعنوى لان ذلك يساعد على استقراره النفسى ويحفزه الى اداء عمله بايجابية وبروح معنوية مرتفعة بما يثمر ايجابا فى سلوكيات التلاميذ سواء فى حفظ النظام او غيره من السلوكيات الفاضلة.

وان تعمل المؤسسات التربوية على تفعيل دور مناهج التربية الاسلامية، بتحقيق اهدافها من خلال معلميها فى غرس القيم السلوكية من نظامية وغيرها والعمل على تفعيل ادوار المعلمين والمربين فى مجال رعاية النظام وحفظه، وهذا يتطلب التغذية الراجعة للمعلمين والاداريين فى مجال توجيه سلوك التلاميذ نحو الافضل، ويما يتفق مع تراثنا العربى المسلم. وان تدور فعاليات المدرسة برمتها حول النمو المتكامل للتلميذ (روحيا ووجدانيا وعقليا ومهاريا)، فلا ينصب الاهتمام على جانب سلوكى واحد دون السلوك الآخر وتوجيه الانشطة المرافقة للمنهاج لاثراء المنهاج وتوجيهه، لتلبية رغبات التلاميذ، لأن ذلك يساعد فى توفير المناخ التربوى والملائم للتلاميذ. وان تضع المدارس فى خططها تحقيق اهداف التقويم المستمر للسلوك التربوى الايجابى، والاهتمام بتشكيلات الفصول من حيث التجانس العمرى. لأن فارق العمر بين التلاميذ يسبب الفوضى واعمال الشغب فى كثير من الاحيان. والتعليم عن طريق القدوة، لان الممارسات النظامية والايجابية من قبل المعلم والادارى والاب، تكون مثالا وقدوة حسنة، يقتدى بها التلاميذ، والتعليم عن طريق القدوة من افضل طرق التعليم على مر العصور. والعمل بالنظرية الوقائية «النصح والارشاد المستمر للتلاميذ» نحو ما هو ايجابى واشاعة المناخ الديمقراطى فى المجتمع المدرسى، ويكون ذلك باحترام ذات الفرد المتعلم واحترام رأيه فى مشروعات القرارات وغيرها، هذا اضافة الى العمل على انصافه وتقوية اواصر وعرى الانسانية بين افراد المجتمع المدرسى، لان ذلك يؤثر بالعمل بروح الفريق، وبالتالى ينعكس الاثر فى تحقيق سلوكيات نظامية وايجابية اخرى بين التلاميذ وجميع العاملين بالمدرسة. وتفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين فى التركيز على رعاية الجوانب السلوكية عند التلاميذ، وخاصة الجوانب النظامية والانضباطية. واهتمام الجهات المعنية بتقييم وتقويم الانظمة التعليمية بين الفترة والاخرى، لما لذلك من اثر فى تهيئة المناخ التربوى السليم للتلاميذ وللعاملين فى الميدان والاهتمام من قبل الجهات المعنية فى تعيين المرشدين النفسيين بالمؤسسات التربوية. واهتمام المؤسسات التربوية باتاحة فرص حفز التلاميذ المادية والمعنوية، وان يرسم ذلك فى خطط الانشطة المدرسية المتنوعة. وان تصدر الجهات المعنية اللوائح التى ترعى النظام والسلوك بشكل عام، والتى تنطلق من مبدأ (العقاب من نوع الذنب) وان تستفيد المدارس من اللوائح الوزارية فى حفظ النظام والانضباط المدرسى. وان تدور خطط وفعاليات الخدمة الاجتماعية، حول تنشئة الشخصية السليمة للتلميذ والتى تتمتع بسلوك فاضل وايجابى. وان تعالج المشاكل النظامية والسلوكية بالمدارس، عن طريق البحوث والدراسات التربوية والاجرائية، وذلك بالطرق العلمية والتقنية الحديثة وتعمل المدرسة على اتاحة فرصة مشاركة التلاميذ فى حفظ النظام، عن طريق اللجان والمجالس النشاطية بالمدرسة، وغيرها من الفعاليات، كالمشاركة فى اتخاذ القرارات.

صباح الخير

مجرد تمنيات

مقترحات سعادة جاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة لوزارة الاقتصاد والتجارة لمعالجة ظاهرة الغلاء الذى استشرى فى اسواقنا وكذلك دعوات السيد محمد على عبدولى نائب رئيس جمعية الامارات لحماية المستهلك لمنع الاحتكار واشارته الى اللجنة التى تم تشكيلها من قبل جهات الاختصاص. تلامس وترا حساسا وقضية اصبحت المعاناة منها ماثلة للعيان وهى تكوى الجيوب وتلتهم المداخيل.

ومثل هذه القضايا الحساسة والهامة ذات الانعكاس المباشر على الاحوال المعيشية للمواطنين بحاجة الى ماهو اكثر من مجرد تشكيل لجنة واطلاق الدعوات والتمنيات الطيبة، وينبغى ان تكون معالجتها جذرية وشاملة ونحن نجد ان من يقفون وراء هذه الظاهرة من التجار ينهشون وبكل ضراوة وبدون هوادة الدخل البسيط لهذا المواطن. وكشروا عن انيابهم وهم يتابعون مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة لابنائه المواطنين والتى لم تكد تستقر فى جيوبهم الا واطلقوا العنان لاسعارهم.

وفى هذه الظروف بالذات يتوجب على جمعية حماية المستهلك التحرك بفعالية للتأكيد على دورها الحقيقى فى حماية المستهلك الذى وجد نفسه فجأة وحيدا فى الساحة. فقد كان يتعامل بوعى وحذر مع كل تلك السلع المغشوشة والمقلدة التى تغرق اسواقنا. ولكنه وجد نفسه اخيرا مع ظاهرة لايقوى على مواجهتها وحيدا وهى تمس حياته اليومية ومعيشة اسرته.

وينبغى ان يكون للجمعية قصب السبق فى تحريك بقية اجهزة الدولة لمواجهة هذه الظاهرة بشكل منسق وجماعى وحتى لايترسخ فى ذهن المواطن ان الحل بعيد المنال طالما انه اوكل الى لجنة واللجنة ستنبثق عنها لجنة وهكذا ليظل الواقع فى الاسواق كما هو يستنزف الجيوب ويرهق القلوب. وحتى نشهد حلولا ملموسة لحماية المستهلك بحق تظل كل تلك الدعوات مجرد تمنيات.









في ختام مهرجان جمعية النهضة النسائية بدبي

فنون الجاليات تستقطب الجمهور

تخصيص ريع المعارض لدعم الأسر في الوطن العربي

■ بعد اسبوع حفلت ايامه بالمعروضات الفنية والتجارية، والعروض واللقاءات الانسانية عبر تراث الشعوب وفنونها وثقافاتها الصادرة عن النفسية الجماعية لها والتي جاءت تنوعا مابين الفنون البيئية التقليدية المختلفة كفن الأزياء الشعبية والفخار والصدفيات والتشكيل بالمواد البيئية والصناعات الشعبية وفن الغناء والرقص الشعبي.. هذه المجموعة التي تناغمت تحليقا في فضاء العين والنفس تجلت من خلال مشاركة الجاليات العربية والاسلامية في فعاليات مهرجان جمعية النهضة النسائية الخيري ٩٦. الذي اختتم مساء امس الاول بالقاعة رقم (٥) في مركز دبي التجاري العالمي وأسدل ستار البهجة والرضى على نفوس المنظمين والمشاركين. وقد سبق يوم الختام حفل لتكريم المشاركين في هذا المهرجان والقائمين على تنظيمه وهم القطاع الفني بجمعية النهضة النسائية، قسم اللجنة الاجتماعية، قسم المحال التجارية، قسم الجهات الرسمية والأهلية، قسم مشاركة الجاليات العربية والاجنبية، قسم الأسر المنتجة، قسم عرض الأزياء، كما تم تكريم جميع العاملات المشاركات والموظفات.

واثناء الاحتفال قدمت الجالية الاردنية رقصات مختلفة من الفنون الشعبية، بالاضافة الى الدبكة الاردنية.

وبهذا الصدد قالت الاستاذة فاطمة السري المنسقة الاعلامية بالجمعية ان الفنون الشعبية التي قدمتها الجاليات المشاركة كانت مركزا لاستقطاب الجمهور واقباله على فعاليات المهرجان الأمر الذي مكن فئات عديدة من المواطنين والمقيمين في دولة الامارات من رؤية الانشطة المختلفة التي تقوم بها المرأة في مجتمع الامارات سواء كان ذلك من خلال نشاطها الاجتماعي والثقافي داخل الجمعيات النسائية او من خلال مشاركاتها الانتاجية الاخرى في مختلف قطاعات المجتمع.

وقالت فاطمة حسن احدى ممثلات جناح الجالية السودانية شاركنا في هذا المهرجان والمعرض الخيري الكبير كي ننقل للناس تراثنا ونعكس الصورة التراثية الشعبية لبلدنا لذلك تنوعت المعروضات مابين الاشغال اليدوية البيئية والأدوية والاغنية الشعبية





فاطمة حسين — نادية فهمي — مرام الشرقاوي — سليمى الزين

والازياء السودانية الشعبية.

وقالت فاطمة وأصوات زميلاتها في الجناح شاركتها القول ان ماسيعود من مبيعات معروضاتنا سيصب لصالح دعم انشطة النادي السوداني الا ان مانعرضه للبيع قليل لان الهدف من المشاركة هو هذا التجمع العربي الجميل ضمن الاطار الانساني والخيري الكبير.

نادية فهمي احدى عضوات الجالية المصرية قالت تحت اشراف حرم القنصل المصري اجتمع شمل عدد من النساء المصريات من ربات البيوت والعاملات لتجتمع مساهماتهن المختلفة في جناح باسم الجالية المصرية في هذا المهرجان الخيري الذي دعت اليه جمعية النهضة النسائية بدبي وكان لابد من احداث توازن في مشاركتنا مابين المعروضات والنشاط الثقافي والفني المصاحب فجاءت محتويات الجناح المصري تنويعا في الاعمال الفنية اليدوية ومشغولات سيراميك ورسم على الزجاج والحرير وتقديم عرض أزياء وطنية وفقرات زجلية وصور اخرى من الفن المصري تمثل حلقات من سلسلة تراثية لها امتدادها التاريخي.

ومن جانبها قدمت مرام الشرقاوي اليورنو مشرفة جناح الجالية الفلسطينية الشكر والتقدير لجمعية النهضة النسائية على التنظيم الجيد جدا لهذا المهرجان الخيري والتعاون الكبير الذي ابدته للمشاركين ولانجاح اجنحة جميع الجاليات المشاركة. وقالت ان جميع المعروضات تمثل التراث الشعبي الفلسطيني وجميعها من المشغولات اليدوية التي اعدتها سيدات البيوت، وان العائد من هذه المشاركة سيكون لصالح السيدات والأسر المنتجة في المخيمات. وقالت سليمى الزين حرم القنصل الاردني ان المهرجان كان ممتازا وقد جاءت مشاركة الجالية الاردنية على ضوء دعوة من الشيخة أمينة حرم الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي - رئيسة الجمعية.

وقالت ان مساهمة الجمعيات الخيرية في الاردن جاءت من الاردن وشملت المنتوجات اليدوية الاردنية كالزجاج والخزفيات والصدفيات، بالاضافة الى املاح البحر الميت والكريمات المستخدمة للعناية الجسدية والصحية. والحلوى والمأكولات العربية الاردنية المختلفة.

وقالت ان هذه المشاركة ستقدم الدعم للاسر الفقيرة المنتجة في داخل الأردن وهي بادرة وعمل يقدر لجمعية النهضة.





جانب من زفة العروس بالسودان

تغطية - خيرية ربيع

تصوير: صفية ابراهيم

وقالت امينة الهواري مسؤولة البرامج والانشطة بجمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان ان هذا المعرض الكبير الذي اكتمل به طابع المهرجان فرصة كبيرة لدعم انتاج الجمعيات النسائية من خلال منتوجات مشاغلها وانتاج اللجان الفنية. وأوضحت ان مشاركة الجمعية جاءت بجانب من الأعمال الفنية بالاضافة الى اصدارات الجمعية الخاصة ببحوث ودراسات جائزة راشد بن حميد الثقافية نظرا لاهميتها الثقافية والاجتماعية من حيث تناولها لعدد من القضايا الاجتماعية والثقافية في مجتمع دولة الامارات ومجتمعات المنطقة وتتضاعف اهمية عرض ذلك نظرا لكثرة الجهات المشاركة والجاليات المتعددة وبذلك اصبح المهرجان فرصة معرفية وثقافية.

أما فاطمة صقر مسؤولة التراث في جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة فقد كان انطباعها ان فكرة المهرجان جيدة وهي انعكاس لتعاضد الجاليات المقيمة في الدولة مع مواطني دولة الامارات وقد شاركنا في هذا المهرجان لنقول فعلا ماذا تقدم الجمعيات النسائية في مجال التعلم والانتاج والتجديد في الانتاج التراثي وتطويره.

الزري التقى الوفد ورحب بالتعاون

الوفد التربوى الاردنى يلتقى ابناء الجالية ويزور اليوم المنطقة الشرقية



. خلال لقاء الزري بالوفد الاردني. «تصوير: منور جعفري»

■ الشارقة - الاتحاد: رحب السيد حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية بالوفد التربوى الاردنى الذى يزور البلاد حاليا للتعرف على الانجازات التعليمية والتربوية التى حققتها دولة الامارات وكان الزري قد استقبل امس الاول الوفد الاردنى الذى يضم الاستاذ احمد عقل الامين العام المساعد للشؤون الادارية والمالية بوزارة التربية الاردنية.

ويحيى كسبى مدير علم المشاريع والابنية المدرسية والاستاذ محمد يزيز الحياري مدير عام التزويد بالوزارة والاستاذ صبرى المسعود مدير التربية والتعليم في السلط والاستاذ محمد ابوسيف مدير التربية والتعليم بمنطقة عمان الثالثة.

وقد قام الوفد بجولة في امارة الشارقة زار خلالها مركز التدريب المهني بالشارقة ومدرسة الاندلس الابتدائية للبنات تفقد خلاها اسبوع الخدمة الاجتماعية كما التقى الوفد مساء امس مع افراد الجالية الاردنية بالامارات الشمالية وذلك بمقر الجمعية الأردنية بدبى.

وقد اشاد المستشار الثقافى بالقنصلية الاردنية بالدولة على العبادى بالتطور الكبير الذى تشهده دولة الامارات فى المجال التعليمي والثقافى فى ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وقال على العبادى بأن اجتماع الوفد مع معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة كان قد تناول معوقات المسيرة التعليمية في الوطن العربي.

وكان الوفد قد التقى أيضا بسعادة عبد العزيز المبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع الادارة وسعادة محمد عبد الله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية والاستاذ عيسى السويدي مدير منطقة ابو ظبي التعليمية.

ويقوم الوفد الاردني اليوم السبت بزيارة المنطقة الشرقية التعليمية يلتقى خلالها بالاستاذ حسن ابو علي مدير المنطقة ويزور احدى المدارس بالمنطقة الشرقية والمدرسة الفنية.

وضمن نشاط الوفد خلال الاسبوع القادم زيارة منطقة دبي التعليمية ومركز رياض الاطفال ومركز جمعة الماجد الثقافي.

دورة تدريبية لمفتشي العمل بدبي اليوم

■ دبي - الاتحاد: يفتتح معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية صباح اليوم السبت اعمال الدورة التفتيشية لمفتشي وزارة العمل. ويشارك بالدورة التي تنظمها وحدة التنمية الادارية، وتقام في غرفة تجارة وصناعة دبي ١٣٠ مفتشا ومفتشة منهم ٣٠ مفتشا.

تبدأ الدورة التي يشرف عليها المنسق العلمي رفعت نصر خبير التخطيط بالوزارة بمحاضرة لعبدالله الشيخ حول تفتيش العمل وفي ضوء مستويات العمل الدولية، بعدها محاضرة لاحد مستشاري وزارة العدل، حول حدود السلطة في الضبطية القضائية، ثم يتحدث محمد بروك عن تفتيش العمل بين التشريع والتطبيق، وبعد استراحة قصيرة تواصل الدورة اعمالها في الفترة المسائية وتبدأ بمحاضرة ليوسف جعفر الخبير بوزارة العمل

التنفيذ اليوم

استخدام بالونات هوائية ضخمة لتعويم ٣ سفن قديمة في مناطق المغاصات بخورفكان

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ تقوم جمعية الامارات للغوص بالتعاون مع جمعية حماية البيئة وميناء وبلدية خورفكان باقامة ٣ مغاصات اليوم السبت بمدينة خورفكان.

صرح بذلك حسن عبدالجبار ممثل جمعيتي الامارات للغوص وحماية البيئة بخورفكان، وأضاف انه سيشترك في هذا العمل مركزا المرجان للغوص «وأوشن ديفر» الذي يضم نخبة من الغطاسين البريطانيين الذين سيشاركون الغطاسين الاماراتيين في وضع ٣ سفن قديمة في المغاصات الثلاث التي تهدف الى تنمية الثروة السمكية خاصة من الأسماك والأحياء المائية النادرة وتوفير أماكن مناسبة لهواة الغطس.

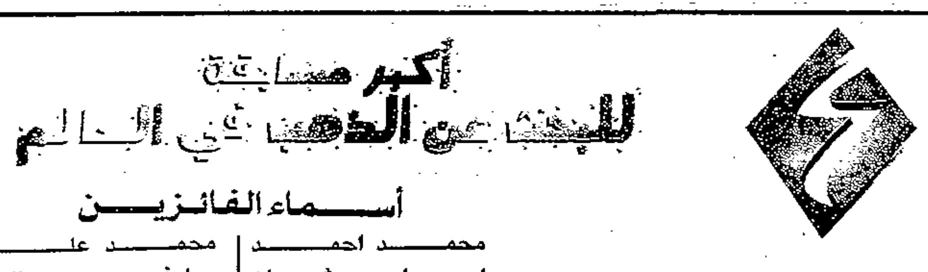
وأضاف انه للحيلولة دون تحطم السفن القديمة ستتم الاستعانة ببالونات ضخمة توضع على حافات هذه السفن للعمل على تعويمها فوق سطح الماء قدر الامكان وعدم هبوطها بسرعة في الماء مما يعرضها للضغط والكسر بحيث تتم عملية الهبوط ببطء وذلك عن طريق تفريغ الهواء بالبالونات تدريجيا مع الاستعانة بمجموعة من الطرادات لسحب السفن الى المواقع التي حددها ميناء خورفكان للمغاصات بحيث تكون بعيدة عن مجرى الطريق الملاحي ومسار حركة السفن وبما يضمن سلامة الملاحة.

وأضاف عبدالجبار ان هذا العمل قد يستغرق نحو ٣ أيام حيث تم يوم امس الجمعة استخراج الماكينات البحرية القديمة من السفن الثلاث الموجودة الآن على البر بالقرب من البلدية حيث ان استمرار وجودها في السفن عند القائها في البحر قد يؤدي الى تلوث البيئة.

وأعرب عبدالجبار عن أمله في اقامة محميات بحرية في مدينة خورفكان حيث توجد عدة مواقع تتضمن شعابا مرجانية نادرة وكائنات بحرية من الضروري المحافظة عليها مثلما فعلت حكومة الفجيرة عندما أقامت ٣ محميات بدبا الفجيرة.

اسبوع للصحة النفسية بمنطقة دبي

■ دبي - الاتحاد: تنظم منطقة دبي التعليمية اسبوعا للصحة النفسية يشتمل على العديد من المحاضرات والندوات التي تتناول عددا من القضايا النفسية لطلاب وطالبات المدارس الابتدائية الدنيا ورياض الاطفال، وتدخل ضمن الفئة المستهدفة من برنامج هذا الاسبوع الامهات والمدرسات، ويشارك في تقديم اوراقه الاخصائي النفسي خالد عامر والاخصائيات مريم يونس وسناء عبدالعظيم وعنايات عاشور، وتبدأ فعاليات اليوم الاول للاسبوع في مدرسة روضة الشهاب بديرة ومن ثم سيتم توزيع البرنامج على المدارس الاخرى.



أسماء الفائزين

محمد احمد	محمد علي
اسماء عثمان	عارف محمد صالح
عمر صالح سويلم	سيد محمد
عمر عبد الرحمن	شيخة عمران
رانية محمد	نجوى الدولاني
شيخة احمد موسى	نجلاء عبد الله
محمد بيطار	عبد الله علي عبد الله
احمد عبد الرحمن	خالد احمد
ريادة محمد	ريهام هاشم قدوس
فاروق احمد	عبد الفتاح رمضان
نسرين محمد لطفي	عدنان محمد
جابر عيادة حمدان	هيام عواضة سليمان
عبدالله ابوكر عبدالله	

السؤال اليومي العاشر:

ما هو ارتفاع نافورة بحيرة خالد بامارة الشارقة ؟

(٥٦) مترا (٦٦) مترا (٧٦) مترا

الاتحاد





المدفع يدعو لوضع حلول فعالة لمعوقات التطوير التربوي

▪ دبي - ايهاب الخضرجي

■ دعا معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم الجهات المسؤولة بوزارة التربية الى ضرورة وضع حلول ايجابية وفعالة للمعوقات التي حالت دون تنفيذ بعض الانشطة سواء الخاصة ببرامج التطوير التربوي او خطط عمل الادارات المركزية بالوزارة، وذلك في اطار الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم للقضاء على كافة الظواهر السلبية التي تعيق المسيرة التربوية والتعليمية بالدولة، واتاحة الفرصة امام جهود التطوير التربوي الجديدة التي تنطلق نحو الاهداف المرسومة لها وخلال الاوقات المحددة لها.

جاء ذلك خلال استعراض معالي الوزير للاسباب التي حالت دون تنفيذ بعض الانشطة والحلول المقترحة لها، والتي تضمنها التقرير الختامي عن متابعة برامج التطوير التربوي وخطط عمل الادارات المركزية للعام الدراسي ٩٥/١٩٩٦، والذي اعدته ادارة التخطيط العام والمتابعة لقطاع التخطيط والتقويم.

وكانت اهم هذه الاسباب، والتي اشار اليها التقرير: عدم توفير الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ بعض من هذه الانشطة، والنقص في بعض الكوادر البشرية اللازمة لبعض الادارات، وحدد التقرير اهم هذه المعوقات والحلول المقترحة لها التي قدمتها الادارات بالتنسيق مع ادارة التخطيط العام والمتابعة في: برامج التطوير التربوي، وبرامج تطوير مرحلة رياض الاطفال، وتطوير مناهج التعليم الاساسي والثانوي من خلال انجاز مناهج وكتب جديدة لمواد التربية الاسلامية واللغة العربية والمواد الاجتماعية والفلسفية وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لشراء آلة تصوير لتلبية المتطلبات الخاصة بلجان تأليف الكتب. كما طالبت ادارة المناهج والكتب بضرورة التنسيق المسبق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة المالية والصناعة لتجاوز الاسباب التي يمكن ان تؤدي الى تأخر توريد الكتب الدراسية الى المستودعات الخاصة بالوزارة في موعدها المحدد.

وبشأن برامج تطوير تدريس مادة الحاسوب حث التقرير وزارة المالية والصناعة على سرعة انشاء المختبرات اللازمة للمدارس الى تدرس الحاسوب بالمناطق التعليمية المختلفة بالدولة.

وحول خطط عمل الادارات المركزية اشار التقرير الى ضرورة توفير الاعتمادات المالية اللازمة للوظائف المطلوبة في قطاعات تربوية متعددة.

وفي مجال تدعيم اساليب العمل بالادارة اوصى التقرير بضرورة العمل على اختيار مطابع ذات مستوى جيد لتسهيل عملية الطباعة الخاصة بالنشرات الاحصائية والتقارير السنوية واصدارها في مواعيدها المقررة وحتى لايتسبب تأخر طباعتها الى فقدان النشرات لاهميتها. وتوفير الحوافز المادية والادبية للعناصر الخارجية المشاركة في البحوث التربوية واعادة العمل بلائحة البحوث الصادرة سنة ١٩٩٢ بهذا الخصوص. وبالنسبة لادارة التخطيط العام طالب التقرير بتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لشراء آلة تصوير من الحجم الكبير يمكنها تصوير الخطط التربوية وبرامج التطوير التربوي وتقارير المتابعة الفترية وذلك بالاعداد المطلوبة لكافة ادارات الوزارة ووحداتها الاخرى ومناطقها.

التعليم الخاص

وبالنسبة للتعليم الخاص طالب التقرير بسرعة العمل على اصدار قانون التعليم الخاص لتنظيم العمل بالمدارس الخاصة مما سيكون له مردود تربوي طيب لهذا القطاع الكبير من المدارس. وبشأن ادارة التعليم الفني طالب التقرير بتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لعنصر تجهيز عدد ٦ مختبرات للحاسب الآلي في المدارس الثانوية التجارية حتى يتمكن الطلاب من دراسة مادة (تطبيقات الحاسب الآلي) المقررة بالخطة الدراسية.

واستبدال مكائن بعض الورش الخاصة بالخراطة (الخراطة/ اللحام/ السيارات) بأخرى جديدة.

واستبدال جميع تمديدات المياه بالحقول التجريبية في مدارس التعليم الثانوي الزراعي. وتزويد مدارس التعليم الفني بالآلات الكاتبة (عربي + انجليزي) جديدة بدلا من الآلات القديمة التي انتهى عمرها الافتراضي. وادخال التعديلات المناسبة على مباني الورش والمختبرات الحالية حتى تتلاءم مع طرق التدريس والتدريب الحديثة.

وبالنسبة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية، دعا التقرير الى توفير جهاز للحاسوب لتخزين المعلومات الخاصة بمقتنيات المكتبات المدرسية ومكتبات المناطق التعليمية، واجراء تعيينات جديدة.

وتوفير جهازين احدهما فاكس وآخر للحاسوب وآلة كاتبة لحاجة الادارة لها، وتوفير وسائل المواصلات اللازمة للادارة لحسن سير العمل.

ادارة الخدمة المدنية:

وادارة الخدمة المدنية بأبوظبي بحاجة الى تعيين خبير اداري لرفع كفاءة العمل بالادارة، وتعيين موظف فني متخصص لجهاز الحاسوب، وتوفير عدد ٢ جهاز للحاسوب وكذلك الشاشات الطرفية اللازمة لها، وتوفير بعض الخزائن الآلية للادارة.

وبشأن ادارة الخدمات العامة: دعا الى ضرورة التنسيق المسبق بين ادارة المشتريات وقسم المخازن العامة للتعرف على الارصدة المتوفرة قبل القيام باجراءات الشراء الجديدة.

خلال الجولة

الانتهاء من تدقيق سجلات قيد تلاميذ الدولة يناير القادم

■ قام السيد يوسف سعد رئيس قسم التعليم الابتدائي بجولة فى لجان تدقيق مراجعة سجلات قيد الطلبة للعام الدراسى الحالى لمناطق ابوظبى والعين والغربية التعليمية. وقد اعرب السيد يوسف سعد عن تقديره لاعضاء اللجان لجهودهم فى العمل على انتهاء عمليات التدقيق قبل منتصف يناير القادم. حيث اطمأن على تسجيل واستقرار الطلاب فى صفوفهم والتأكد من صحة المستندات التى تم بموجبها تسجيل المستجدين.

وتقوم لجان تدقيق ومراجعة سجلات قيد الطلاب في مناطق دبي والشارقة وعجمان وأم القيوين والشرقية ورأس الخيمة بعملها تحت اشراف حسن عبدالرحيم رئيس قسم القيد والقبول بالادارة رقم ٢ بدبى.

مدرسة القطارة تصدر مجلة اليوبيل الفضى

▪ العين - فاطمة المطوع:

■ اصدرت مدرسة القطارة الاعدادية مجلة اليوبيل الفضى بمناسبة العيد الوطنى الخامس والعشرين للاتحاد. وقالت موزة الكويتى مديرة المدرسة فى كلمة لها بمناسبة اصدار المجلة الجديدة: خمسة وعشرون عاما من الانجازات الداخلية والخارجية العظيمة وضعت دولتنا فى مصاف الدول المتقدمة وامارتنا اليوم اصبحت عروسا نحتفل بعيدها المجيد فى ظل زايد العطاء والخير.

وقد تضمن العدد الخاص من اليوبيل الفضى ابوابا عن الامارات الواحة الخضراء والانجازات العظيمة التى تحققت على ارضها فى مختلف المجالات.

في بحث لشرطة دبي حول البيئة

تأكيد ضرورة صدور قانون البيئة بالدولة والعمل على زرع الوعى البيئى بين افراد المجتمع

▪ عرض: عيسى حميد

■ اصدر مركز البحوث والدراسات بشرطة دبى بحثا عن المشاكل البيئية المعاصرة اعده الملازم عبدالرحمن الشاعر واشار البحث الى ان الكون الذى نعيش فيه يخضع الى سلسلة منفصلة من عمليات التشكل والتحول فى انماط الطاقة المختلفة التى تنتمى اساسا الى المصدر الحقيقى للحياة والطاقة فى عالمنا الا وهى الشمس وتخضع هذه العمليات لنظام دقيق يتسم بالتوازن والثبات ويحدث التلوث البيئى خللا فى هذا التوازن يؤدى فى كثير من الاحيان الى تخريب النظام البيئى او يجعله اكثر عرضة للهدم والخراب ويحدث ذلك فى اغلب الاحيان عند تدخل الانسان بشكل مباشر او غير مباشر بادخال اى من المواد الملوثة فى عناصر البيئة الطبيعية.

واشار البحث الى ان مشروع القانون الاتحادى للبيئة من المادة «٥» اشار الى النظام البيئى الشامل الذى يتضمن كافة مكونات البيئة.

واشار البحث الى انه لم يكن التقدم العلمى والاستغلال التقنى الرشيد لموارد البيئة يوما من الايام سببا من أسباب التلوث وانما ادخال المخلفات الصناعية ونواتج الاحتراق وغيرها من الملوثات فى الوسط الذى نعيش فيه او استغلال الموارد الطبيعية دون النظر الى التوازن البيئى والى احتياجات الكائنات الحية كل ذلك أدى الى ظهور العديد من التغيرات التى احالت بيئتنا الى بيئة ملوثة او غير صالحة لحياة الكائنات الحية ولقد كان للمارسات غير الحكيمة التى احدثها الانسان على الموارد او على البيئة اثر كبير فى استنفاد المصادر الطبيعية وتلوث الوسط واخلال التوازن البيئى ومن هذه الممارسات التى احدثها الانسان وقرعت نواقيس الخطر لها وهى تمركز التجمعات السكانية فى المدن وما نتج عن ذلك من نشاط تجارى ادى الى بروز العديد من المشاكل البيئية والصحية والاجتماعية فتحولت البيئة فى المدن الصناعية الى بيئة ملوثة بالغبار والدخان والضوضاء وكذلك اصيبت الانهار والبحار بافدح الاضرار حيث اصبحت مياهها غير صالحة لحياة اغلب الحيوانات والنباتات المائية وكذلك بدأ التصحر يزحف الى كثير من مدن العالم حيث زادت مساحة الاراضى القاحلة على حساب الاراضى الزراعية والمراعى الخصبة واشار البحث الى مفهوم التلوث وقال ان علماء البيئة يرون ان التلوث الهوائى عبارة عن تواجد مادة او اكثر غازية او صلبة فى الهواء وعندما يحدث خلل فى نسب الغازات المكونة للهواء يؤدى الى تأثيرات ضارة على الكائنات الحية او غير الحية المكونة للنظام البيئى.

وقد اوصى الباحث بضرورة صدور قانون البيئة بالدولة وذلك لتفقد المشكلات البيئية فى الدولة. والنظر بجدية الى تشديد العقوبات بما يتناسب مع جسامة الجريمة البيئية وكذلك اعادة النظر فى العديد من نصوص القانون الاتحادى ولا يتم ذلك الا من قبل خبراء البيئة والمعنيين بها.

وطالب الباحث كذلك الى تقييم الآثار البيئية للمنشآت فى الدولة وضرورة ان يتناول المشروع الاتحادى ما يتعلق بتقرير حق الشكوى فى جرائم التلوث والعمل على زرع الوعى البيئى فى المجتمع.

اختتام مؤتمر اتحاد الاطباء العرب بدبى

تأكيد اهمية التعليم الطبى المستمر ودعم التواصل بين الخبرات العربية

■ أكدت الامانة العامة لاتحاد الاطباء العرب فى ختام اجتماعاتهم امس بفندق شيراتون فوربوينتس دبى على ضرورة التواصل بين الخبرات الطبية العربية من خلال المؤتمرات التخصصية والحوافز المادية والعلمية لجذب اكبر عدد من الاطباء العرب للمشاركة فى المؤتمرات العلمية التى ينظمها الاتحاد والروابط التخصصية.

كما اكدت الامانة على ضرورة ادخال المجلة العلمية والبحوث العلمية للاطباء فى شبكة الانترنيت حتى يستفيد منها اكبر عدد من ذوى العلاقة والاختصاص اضافة الى ضرورة توسيع القاموس الطبى العربى وذلك بالتعاون مع مجلس وزراء الصحة العرب.

واشارت الامانة الى اهمية التعريب الطبى مواكبة للتطور العلمى بجانب تأكيدها على التعليم الطبى المستمر وتبادل الدورات الطبية بين الدول العربية اضافة الى ضرورة واهمية تسجيل عضوية الاطباء العاملين فى الجمعيات المهنية الطبية بالدول الاعضاء وتسجيلهم فى وزارة الصحة فى دولهم.

وقد ناقشت الامانة العامة لاتحاد الاطباء العرب خلال اجتماعاتها التى استمرت يومين نشاط المجلس العلمى الاعلى خلال الفترة الماضية بجانب اسلوب اعداد المجلة العلمية للاتحاد وكذلك تقييمهم للمؤتمرات الطبية السابقة التى نظمت تحت مظلة الاتحاد اضافة الى اسلوب منح الجائزة التقديرية العلمية المزمع تقديمها لاحسن بحث علمى خلال المؤتمر القادم للاتحاد المقرر عقده فى صنعاء باليمن فى الفترة من ١٥ وحتى ١٧ يوليو القادم.

كما ناقشت الامانة دور الاتحاد فى تقنين هجرة العقول الطبية العربية واسلوب الحد من هذه الهجرة من خلال التعاون مع الجهات المعنية فى الدول العربية والهيئات الطبية ودور الاتحاد فى تطوير تقنيات الاتصال الطبى عن بعد بالبلاد العربية.

واقرت الامانة البرنامج العلمى للمؤتمر الطبى العربى للاتحاد حيث سيتم مناقشة العديد من الموضوعات كالوبائيات والاسعافات والامراض الجراحية والباطنية والاطفال والنساء والولادة والصناعة الدوائية ومشاكل مهنة الصيدلة فى الوطن العربى بالاضافة الى طب الحروب والكوارث وامراض الفم والاسنان وجراحة الفك والامراض العقلية والعصبية والطب العام بجانب العديد من الندوات التى تعقد على هامش المؤتمر لمناقشة اداء مهنة الطب والتعليم الطبى المستمر والتأمين الصحى والامراض المستوطنة.

ووجهت الامانة فى ختام اجتماعاتها باسم الامين العام للاتحاد العربى للاطباء وجموع الاطباء العرب التهنئة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة عودته الميمونة بعد ان من الله عليه بالشفاء وبمناسبة الذكرى الثلاثين لعيد جلوس سموه.

معرض لفنانة بريطانية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: يفتتح بمتحف الشارقة للفنون مساء اليوم السبت معرض تشكيلي للفنانة البريطانية سوزان مورلاند تحت عنوان «لون الرياح» ويستمر حتى ٢ يناير القادم. واللوحات المعروضة مستوحاة من قصائد للشاعرة الاماراتية صالحة غابش وشاعرات آخريات.





أعماق

الحياة بالنسبة للبشر كالشعلة بالنسبة للعدائين يتبادل حملها الواحد تلو الآخر.

والحياة مدرسة فصولها العمركله.. بل أعظم.. مدرسة يتعلم فيها الانسان.. لكنها لا تقبل اي «طالب» ولا يتعلم فيها ومنها كل انسان.

من يريد ان يتعلم فيها يجب ان يمتلك اداة هامة هي «العقل».

قد يقول قائل ان الجميع يمتلك العقل وهذا صحيح ولكن كم نسبة من يستخدمون هذا العقل؟!

ولو استخدم الجميع عقولهم لرأينا شكل الحياة مختلفا تماما عما هو عليه الآن.

تجارب الأمم والأجيال السابقة تحمل الكثير من العبر والدروس ورغم انها مجانية ومتاحة للجميع الا ان فئة قليلة من البشر هي التي تستفيد من تلك الدروس.

سأحكي لكم قصتين وقعتا في مدرسة وتعتبران من الدروس الهامة واعتقد انهما تستحقان القراءة.. وبعد الانتهاء منهما سنعرف اذا كنا من بين الذين يستخدمون عقولهم ويستفيدون من دروس الحياة ام لا.

في أطراف احدى القرى الصينية كان يعيش فلاح عجوز ومعه ابنه وحصانه.. وفي يوم من الايام فقد العجوز حصانه فجاء أهل القرية يواسونه على فقد الحصان.. فقال لهم لا تعزوني فقد يكون فقده خيرا لي فاستغرب القوم وتركوه.

وبعد فترة عاد الحصان ساحبا معه مجموعة من الخيول فجاءه القوم يباركون له عودة الحصان والغنيمة.. فقال وما ادراكم ان هذا خير لي.. فدهش القوم من رده غير المتوقع وانصرفوا.. وبعد ايام وبينما كان ابنه الغلام يدرب أحد الخيول الجديدة سقط على الارض وكسرت رجله فجاء القوم يواسون الفلاح فيما اصاب ابنه.. فقال لهم ولم تواسونني فقد يكون في ذلك خير.. فانصرف عنه القوم متذمرين.

وبعد ايام قليلة غزت القرية مجموعة من اللصوص فنهبوا وقتلوا واخذوا الاطفال ما عدا ابن ذلك الرجل لان رجله كانت مكسورة.

والحكاية الاخرى وقعت احداثها في منطقة الخليج منذ فترة ليست بالبعيدة فبعد زواج استمر عشر سنوات وبعد مراجعة الاطباء اكتشف الزوج ان زوجته لن تنجب ابدا.. فقال لها نويت ان اتزوج الثانية ولكن ستظلين انت المكرمة والمعززة وستظل مكانتك محفوظة إلى الابد.. فما كان منها إلا ان قالت الذي تراه في صالحك افعله.. وتزوج الرجل وانجبت له الثانية اربعة ابناء الواحد تلو الآخر.. وكتب الله للأم التي هي في ريعان شبابها وبدون مقدمات ان تموت على فراشها.. فقال للزوجة الاولى.. هؤلاء ابناؤك فليس لهم في هذه الدنيا غيري وغيرك فقالت اضعهم في عيوني ولا تحمل هما.. فقامت بتربيتهم وأحسنت.. وبعدما اكملوا الثانية عشرة والعاشرة توفي الاب وتولت زوجة الاب تربية الابناء وحدها.. وكبروا وتزوجوا وانجبوا وسمى كل واحد منه ابنته على اسم زوجة الاب التي ربتهم.. وتقول زوجة الاب هذه انني اسعد انسانة على وجه الارض فلو اصابتني شوكة فانهم لا يهدأون ولو مرضت اقل مرض يسفرونني الى الخارج ومنزلي لا ينقصه اي شيء واطفالهم عندها دائما.

فماراي العقلاء في هاتين الحكايتين اللتين تتكرران يوميا عشرات المرات فهل تستحقان القراءة.. اعتقد انهما تعتبران احد الدروس الهامة التي يجب ان يأخذها كل انسان من مدرسة الحياة الكبيرة.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

حديث الكاميرا

لا تحبسوا الشمس

لا أحد يستطيع أن يطفىء الشمس أو يحبسها في قفص، أو يصطادها بالشباك.. الشمس كالحقيقة تغيب حينا لكنها تشرق من جديد وينجلي ظلام الكذب وليل البهتان.. الشمس هي الحياة.. فهي تقسو حينا وتبتسم وتبعث الدفء حينا آخر.. وفي كل احوالنا نحبها ونتشبث بها.. فلا تحبسوا شمس الحقيقة.

تصوير:
محمد الزعابى
- رأس الخيمة

توقيت غير مناسب

نحن طالبات الصف الثاني الثانوي العلمي.. نتوجه بندائنا الى مدير منطقة ابوظبي التعليمية راجين اعادة النظر والتدقيق في جدول الامتحانات.

فلقد تبين لنا ان مادة الرياضيات ستكون في منتصف الاسبوع (الثلاثاء ١٤/١/٩٧م) وهذا التوقيت يجعل من الصعب علينا مراجعة هذه المادة لما تحتاجه من وقت طويل من الصعب اتاحته في نصف يوم وهو المحدد لذلك طبقا للجدول الموضوع.

نرجو ان تكون مادة الرياضيات في اليوم الاول للامتحانات وهو يوم الاربعاء ١٩٩٧/١/٨م حتى يمكن لنا مراجعتها جيدا.

طالبات الصف الثاني الثانوي العلمي
مدرسة حنين المشتركة

للضرورة

ردا على مقالة الاخت بنت النهلي بعنوان «المرأة والهاتف النقال» بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١١.

ايتها الاخت الكريمة ان طرحك لمثل هذا الموضوع وتساؤلك وطلبك لوجهة نظر الآخرين لامر يستحق التقدير.

الحكم على أي فتاة لا يكون إلا من خلال مظهرها العام لان علاقات المنزل قد لا تظهر للشباب عندما يصادف أي فتاة.

فالشكل الخارجي يعطي الانطباع الاول عن شخصيتها.

وبالنسبة لموضوع الهاتف فاعتقد انك قد تطرقت الى ١٠٪ من هذا الموضوع وهو استخدام المرأة له في سيارتها الخاصة.. اما النسبة الباقية فهي الواقع الذي نعيشه فهو استخدام المرأة للهاتف في حلها وترحالها أينما تذهب.

(لا أطلق اتهامات ولست ضد الفتاة لان المجتمع يحوي الصنفين فانا لا اقصد الكل ولكن البعض).

رحلة واحدة في عالم الاسواق التجارية كافية لان يصدر المرء حكما سريعا على الفتاة صاحبة الهاتف النقال.

وقد تختلف هذه الاحكام نظرا للتفكير المختلف لكل شاب وما يراد امامه.

فقد يقول البعض انها تستخدمه لاغراض ضرورية وقد يظن الطرف الآخر العكس.

عموما بمقدور الفتاة ان ترى ما يناسبها وتسعى وراءه.. وهي بتصرفاتها تضع النقاط على الحروف.

ايتها الفتاة.. لا تدعي للآخرين مجالا ليطلقوا عليك احكاما قد ترفضينها ويرفضها المجتمع قطعا.. فلتكوني اكثر اتزانا وشخصيتك اكثر اعتدالا.. فاستخدام الهاتف النقال له ضروريات وكماليات فاجعلي اقتناءك لهذا الهاتف للضرورة فقط..

حسن ابراهيم يوسف - كلباء

كلنا في الهم الشرق

لا يفرحنا شيء في حاضرنا اكثر من انتشار الوعي في كل شؤون حياتنا ولاشيء يسيء لنا اكثر مما فقدنا من ماضينا من مظاهر احترام الدين والحياء.

كل منا يقول انا عربي ومسلم ويتغنى بهذه الكلمة ولكن الحال في واقعنا بعيد كل البعد عن عروبتنا وعاداتنا كمسلمين.. فالذي يشاهد شبكة التلفاز العربية يرى عكس ما يسمع.

فالعربي عندما يقول انا عربي يجب ان يعرف تماما ان انتماءه للعروبة له شروط من اهمها الدين والخلق، ومعنى الخلق ان تكون له اخلاق اسلامية يتحلى بها مثل التمسك بالقيم الاسلامية والغيرة على محارمه والحفاظ على الشرف، ولكن وللأسف لا نجد هذه الصفات سوى في القليل من الناس فالجميع او الاغلبية غير متمسكة بالاخلاق الاسلامية، فالمرأة تعرض بدون حياء على شبكة التلفزيون العربي نصف عارية وتحولت الى «كربون» ينسخ ويقلد كل تحركات المرأة الغربية، ومثال على ذلك مسابقة اختيار ملكة الجمال واختيار عارضات ازياء وافضل راقصة تستطيع ان تهز بشطارة مشاعر مشاهديها وتهز معها قيم المجتمع العربي المسلم.

والذي يحيرنا تسمية هذا الرقص بالشرقي.. فالشرقية مفهومها كما نعرفه جميعا الرجولة والشهامة والستر وليس التفنن في الرقص بملابس قد لا تسمى ملابس وانما اكسسوار للراقصة لتظهر بطريقة لافتة.. فهل شرقيتنا تكون بهذه الصورة.. وهل وجد في تاريخنا الاسلامي الرقص الشرقي؟!

وكذلك اختيار ملكة الجمال.. فأين الجمال الذي يبحثون عنه فهل الجمال بنظرهم الرشاقة والجرأة في الفتاة أم كما نعرفه اخلاقها وخجلها الذي هو أجمل ما تملكه الفتاة العربية.

جواهر

مغفلو يناير

سألني زميلي قائلا كيف ستحتفل بليلة رأس السنة؟. فقلت له وكيف ستحتفل أنت؟.. قال مثل كل سنة نجتمع في منزل أحدنا ونضحك ونلهو ونأكل حتى تنتهي السهرة؟.. قل لي أنت كيف تحتفل بها؟.. قلت لا احتفل بها - قال لماذا؟ قلت لأنني مسلم فنظر اليّ بغضب قائلاً وأنا ايضا مسلم وهذه الليلة للجميع لانها تخص السنة الميلادية فقلت له أسمع - هذه الليلة لا تخص احدا.. قال كيف؟.. قلت اولاً بالنسبة لهم لم يثبت ان المسيح عليه السلام ولد في الاول من يناير لأن الأناجيل دون بعد وفاته بمائة عام، وكان اول السنة الميلادية في ابريل ثم غيرها ملك من ملوك فرنسا لويس التاسع تقريبا واصبحت في يناير وظل بعض الناس يظنون ان بداية السنة في ابريل فأطلق على هؤلاء مغفلي ابريل.

هذه واحدة والثانية ان عيد الميلاد هذا عادة وثنية اخذها النصارى من الوثنيين كما بين ذلك احد كتبهم فيقول هربرت أرمسترونج في كتيبه «الحقيقة المجردة» عن عيد الميلاد - وفقا لحقائق تاريخية مثبتة في كثير من دور المعارف الكاثوليكية البريطانية والامريكية ان عيد الميلاد ما هو إلا احتفال وثني لا صلة له البتة بالنصرانية، كما ان كلمة عيد الميلاد لم ترد في الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد - ولم تنقل عن الحواريين، وعلى ذلك يبقى عيد الميلاد على مر العصور مهرجانا لعبادة الشمس الوثنية القديمة.. اما الثالثة ولو فرضنا جدلا انهم يحتفلون بعيد ميلاد المسيح عليه السلام دون وجود التحفظات السابقة فهل يليق ان يحتفل نبي ورسول من اولي العزم من الرسل بهذه الصورة - بالخمر والرقص واطفاء الأنوار.. الخ. قاطعني قائلاً نحن لا نحتفل مثلهم - قلت اصبر علي واجبني على هذه الاسئلة، هل الاحتفال بهذه الليلة من أمر الدين أم من أمر الدنيا. فكر قليلاً وقال لم أفهم السؤال قلت يعني الاحتفال باعيادنا نحن المسلمين كعيدي الفطر والاضحى من أمر الدين أو الدنيا؟.. قال الدين.. قال إذن حسب هذا المفهوم يكون الاحتفال بهذه الليلة من أمر الدين - قلت حسنا ثم قلت وأمر الدين من أين تأخذه؟.. قال من الكتاب والسنة - قلت اذن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك ولم يطلب منا ان نحتفل بعيد ميلاد نبي من الأنبياء والا احتفل الرسول صلى الله عليه وسلم بميلاد موسى وابراهيم ونوح.. الخ عليهم الصلوات والسلام أو احتفل بميلاده هو أليس كذلك؟.. وواصلت قائلا بل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان نتبع اليهود والنصارى وان نخالفهم في كل شيء.

وأخيرا ينبغي ان نعلم ان التقويم الذي يجب ان نسير عليه هو التقويم الهجري وليس الميلادي لأن الله سبحانه وتعالى قال ذلك «ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم..» ٣٦. التوبة.

فلا يجوز لنا نحن المسلمين ان نفعل أي شيء مهما صغر بنية الاحتفال. نظر اليّ زميلي ولم يعلق ثم انصرف.

مصطفى هريدي

البحث عن مرسى

حين يداهمنا الخوف في ظلمة الليل تنطفىء مصابيح الامان في نفوسنا لتبكي الكلمات مشتاقة للسطور.. وتجف الحروف صمتا.. ولكن القلم الصادق يكتب ولو كان في ظلام كالح.. محاولة منه لاستخلاص احاسيس واعية وصادقة من وسط عالم يسحقه ويخفي معالم اصابع تحركه.

مع الاستمرار يزداد خاطري وضوحا ذا مزيج سحري من صدق غواص وبساطة عيسى وحنان أم عبدالرحمن وبلاغة نور وجرأة عائشة والكثيرون والكثيرات الذين يسعون بأقلامهم لكشف الضمور والاشارة الى مدلول الغموض لانقاذ ما يمكن انقاذه. ومع ضعف قلمي ابحث عن مكان ارسو فيه معهم لاعلن احتجاجا وفرمانا ضد الفقر ولكنه ليس فقر النقود بل فقر المشاعر والرومانسية وصدق المعاملة.

فقر دم اصاب العالم بأكمله وسجنا داخل قوالب من الانانية وحب الذات وشعار العصر «نفسي».

ارجعنا بأثر رجعي الى زمن المقايضة وليست بمفهومها الصحيح الحبوب مقابل البقول بل اليسار مقابل اليمين اذا كنت تريد اعطني وقبل ذلك سلمني واسلمك وان لم يكن معك ارحل الباب يفوت جمل.

للأسف الشديد مرض الانانية والمطامع انتشرت رائحته بشدة في عصرنا هذا حتى تملكنا دون استثناء. واعترف نحن جيل تعيش الاغلبية العظمى منا تكره بعضها البعض، تحقد وتحسد.

نحن جيل لا يعرف الحب في زمن مفتعل ذوبنا معه كما يذوب الثلج في النار واغرقنا وسط دوامة المخدرات والاغتصاب وضياع الاخلاقيات والمحسوبية والوساطة، جيل بأكمله اندثرت براعمه وسط الضجيج الصاخب وسخونة الاحلام في الاوقات الباردة. واتساءل ما الحل كيف نسترد آدميتنا ونطفو بأقدامنا فوق الصخور، كيف لنا ان نفك طلاسم السطور ونتحرر من قيد الطقوس حتى نعيش في عالم كلمته الحب والخير متجرد من التفاهة ومسايرة الموجة، يجب ان نعاهد كل يوم جديد على الصدق والامانة وصيانة المشاعر.. نزرع بذور الحب في جذور انفسنا أيا كان نوعه سواء كان فطريا او مكتسبا، سافرا او عذريا.

نحن جيل فعلا نحتاج الى الحب نحتاج الى السمو والرقي ولا ندعي النزاهة لاننا لسنا ملائكة ولكننا نرغب مزيدا من الصدق لا الخيانة ولا الاستعباد.

نريد ان نذوب في المعاني المثالية لنسمو فوق احلامنا الصغيرة المهددة بالخطر ولن يتحقق لنا ذلك إلا بمساعدة الكبار.. الجيل السابق طوق النجاة الذي عن طريقه سنرجع زمن الاصالة والكرم والشهامة.

نريد نصائحكم وخبرتكم فهل من مجيب، ساعدونا فان آمالنا مازالت اسيرة العصر وقدموا لنا يد المساعدة لحل مشاكلنا وهمومنا اعطونا من وقتكم فان مشاكلنا لا تحتمل التأجيل.

عبير حسين - ابوظبي



الأبيض «ماقصر»

بكل الحب والتقدير.. وبكل الاعزاز نفخر بالمستوى الرائع جدا الذى قدمه لاعبو المنتخب الغالي، والاحرى بنا ان نقول: رجال وابطال الامارات.. الذين لم يألوا جهدا في رفع اسم الامارات عاليا خفاقا في سماء المجد.

شباب الامارات لا تحزنوا ولا تيأسوا، ثابروا دائما فأنتم ابطال. انتم رجال كما عهدناكم دائما في كل الاختبارات والامتحانات.

انتم لم تخذلوا جماهيركم، بل قدمتم الافضل دائما وكنتم الافضل طوال ١٢٠ دقيقة.. لكن نقول قدر الله وما شاء فعل، فنحن مؤمنون بقضاء الله وقدره.

وهنا نبعث تحية الى كل لاعبي الابيض.. وكل المسؤولين والاداريين في اتحاد الكرة.. وتحية خاصة للجماهير الوفية.. التى ضربت مثلا رائعا يحتذى به في الوطنية والمساندة للمنتخب طوال الدورة.

وهنا نلتمس من كل ذي قلم اعلامي ان يسخر قلمه لرفع معنويات اللاعبين والشد من ازرهم لأن اللاعبين حقا كانوا نعم الرجال، فكيف لا.. وهم ابناء الامارات.. ابناء زايد.

طالبات كلية التقنية
العليا - العين

المستهلك فريسة

اسطوانات البوتاجاز يرتفع سعرها سنويا او ربما في فترات اقل من سنة دون مبرر ودون سبب واضح ودون اعلان مسبق.. فقد ارتفع السعر من ١٥ الى ٢٠ الى ٢٥ درهما في فترات متقاربة ومازلنا نتوقع ارتفاعات اخرى.. فهل يظل المستهلكون هكذا فريسة ضعيفة وسهلة للتجار الجشعين.

خالد ابراهيم

حبيبتي الجامعة

واحد وعشرون عاما الفاصل الزمني الذي ابعدني عن مراكز التعليم بين المدرسة والجامعة، لا اقول ابعدني روحا، بل جسدا، فالروح تبقى دائما على اتصال مستمر مع تلك المراكز التنويرية.

وهذا الفاصل طويل بالنسبة لعمر الانسان. في فترة الدراسة الاولى، حيث عنفوان الشباب.

كانت الاحلام في المخيلة تتراقص بقوة ومنها حلم الدراسة الجامعية، ولكن الاقدار وبما اصبت من ظروف صحية وصعبة، لم تسعفني في تحقيق ذلك الحلم الكبير، وان كنت لم استطع مواصلة الدراسة الاكاديمية المتخصصة، الا انني وبفضل الله استطعت من خلال القراءة الذاتية الحصول على قدر يميز من الزاد المعرفي، وحقيقة ان هذا الزاد هو الذي يجعلني شغوفا الى التطلع الى ابواب الجامعة.

ونحن كمركز ابو ظبي للتأهيل الطبي ما ان تلقينا مؤخرا وبدعوة كريمة نبأ المشاركة في مهرجان المعاقين الاول الذي اقيم في رحاب جامعة الامارات العربية المتحدة (كليات الطالبات) الا وكانت الفرحة تكاد تسبقني في الوصول الى تلك الرحاب العامرة بالعمل والمعرفة.

وقد لا تسعفني الكلمات وانها لكذلك في وصف شعوري عند لحظات الوصول والدخول الى الحرم الجامعي، وانها لحظات مفعمة بالفرحة الكبرى.

كانت فعاليات المهرجان اكثر من رائعة من حيث التنظيم وتقديم الفقرات المختلفة والتي شارك في تقديمها المعاقون انفسهم، وكم كان جميلا ورائعا ان اجتمع المعاقون والذين يمثلون جميع المراكز التي تتولى رعايتهم تحت سقف واحد، وانها لخطوة مباركة ومشكورة قامت بها الجامعة.

والجامعة بما تمثله من ثقل في حياة المجتمع فانها لجديرة بهذا النجاح التنظيمي، لانها في الاساس تمثل قمة الاشعاع التنويري. قد يطول الوصف وقد تتعثر الكلمات ولكن في كلتا الحالتين يبقى الفرح بلقائنا من خلال ذلك المهرجان في ظلال ورعاية الجامعة، وهي رعاية كريمة تدل على معان انسانية سامية، فهناك التقينا وتجلت علامات الصبر والايمان والذي يغمر قلوبنا ونفوسنا بالسكينة والرضا، فما اسعد لحظات اللقاء التي قضيناها سويا في ظلال الجامعة، وكلمة شكر وتقدير لاساتذتنا الافاضل واخواتنا الطالبات في كلية التربية على ما بذلوه من جهود موفقة في انجاح هذا المهرجان والى المزيد من النجاح والتوفيق.

صالح سالم اليعربي - مركز ابو ظبي للتأهيل الطبي
قسم التربية الخاصة

طلبنا ولا مجيب

نحن شعب يحبّ العلم ويسعى لنيل أعلى الدرجات فيه، أعطانا الله العقل الذي ميزنا به عن باقي المخلوقات.. وأعطانا الطاقة للتحمل وهي محدودة، لأن دين الاسلام يسر وليس عسرا.. فكيف بوزارة التربية والتعليم تحملنا فوق طاقتنا.

قبل سنوات طلبنا من الوزارة النظر في جعل منهج الثالث الثانوي بنظام الفصلين، ولم نسمع بعد ذلك شيئا عنه، ويبدو ان الوزارة أغلقت عليه الباب دون اجابة تريح القلب.

فهذا النظام هو أمل كل طالب وطالبة، وجميع الدول الشقيقة تقريبا قامت بتطبيقه، إلا نحن وهذا ليس في صالحنا كدولة متقدمة وحضارية.

نتمنى أن يأخذ المسؤولون بالوزارة هذا الأمر بعين الاعتبار.

مريم البلوشي
عن / مجموعة من الطالبات

عيون

الأمة والقمة!!

عندنا احدث الاجهزة مثل اهل الغرب.. عندنا كمبيوتر من احدث جيل مثلهم.. عندنا مصانع ومزارع ومدارس وجامعات.. عندنا قنوات فضائية اكواما.. عندنا جرائد ومجلات ومصارف وبنوك دم.. وعندنا دم اكثر منهم.. عندنا لاعبو كرة قدم يجيدون الحركات التليفزيونية في الملعب.

عندنا صالونات للنساء وعندنا احدث خطوط الموضة.. عندنا احتفالات صاخبة بالكريسماس وندخل العام الجديد في غير وعينا ونطفىء الانوار عند منتصف الليل ونفعل في الظلام ما يشيب له الولدان مثلهم.

دخل الفرد في بعض بلداننا اعلى من مثيله في دول اوروبية عريقة.. وبعضنا يعاني من مشكلة تفوق قدراته الشرائية على كل الاسعار.. وبعضنا مسؤول عن ارتفاع الاسعار في سويسرا وفرنسا ويعد مؤشرا لأسعار كافة السلع في العالم كله.

ما المشكلة اذا.. ولماذا نحن متخلفون عن اهل الغرب؟ لماذا نحن امة نامية او نائمة بالمقارنة مع الغربيين؟ لماذا هذا الفاصل الزمني الكبير بيننا وبينهم؟

مهما كابرنا وادعينا اننا خير منهم وأن حضارتهم هي حضارة الانحلال والتفسخ واننا أهل القيم والمثل والاخلاق.. فان ذلك لا ينفي الحقيقة ولا يخفيها.

لا شك في اننا متخلفون وهم متقدمون.. حتى الفضائل التي نتباهى بها واننا اهل قيم ومثل ومبادىء.. فقدناها تماما او كدنا.. وصرنا ننافسهم فيما نتهمهم به من اباحية وتفسخ وانحلال.. بل واردنا ان نلحق بهم فسبقناهم لان المقلدين عادة يبالغون في التقليد ويتفوقون على من يقلدونهم.

لم يعد أحد احسن من احد كما يقال.. ولم تعد هناك ما يمكن ان نتفاضل به على اهل الغرب.. حتى عروبتنا لم يبق لنا منها إلا اسماء محرقة ولغة ركيكة ولسان ثقيل معوج.. اما ممارساتنا اليومية في زواجنا وطلاقنا وتربية اولادنا وعملنا وزينا وطعامنا وشرابنا فهي غربية بحتة ليس لاصالتنا منها أو فيها شيء.

الواقع المعاش حقا اذا صدقنا مع انفسنا اننا لم نعد لنا عادات ولا تقاليد والدعوة التي توجه إلينا يوميا بالمحافظة على عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا وأعرافنا هي صرخة في واد لان جيلا بأكمله لا يعرف تلك العادات ولا هذه التقاليد كي يحافظ عليها.

إننا مجرد حفنة من السكر القيت في محيط فذابت وتلاشت ولم يعد لها أثر ولم تخفف ملوحة مياه المحيط.. ابتلع المحيط حفنة السكر حتى صارت منه.. صارت حفنة ملح اضيفت الى ملح المحيط.

فنحن شئنا أو ابينا صرنا امريكيين وانجليزا وفرنسيين وهنودا وتايلانديين وبنغاليين.. لم تعد لنا تلك الهوية العربية التي كنا نتميز بها.. لم نعد نتمتع بتلك الخصوصية الخاصة جدا التي تتفاعل مع العالم كله لكنها لا تذوب فيه.. تعطيه كما تأخذ منه.. وحين تأخذ من العالم تعصر ما تأخذه داخل معاصرها العربية الخاصة فتخرج مزيجها المتفرد وعصيرها الذي ليس له مذاق يماثله في حلاوته.

هذا اذا هو سر التخلف.. انه فقد الهوية والذوبان في أي مستنقع او نهر او محيط.. هو افتقاد القدرة على العطاء والاكتفاء بالاخذ فقط.. هو تعطل المعاصر والاجهزة التي تعصر ما تأخذه لتخرج مزيجها المتفرد. هو الاكتفاء بالأخذ واستهلاك ما تأخذه مادة خاما دون أي تدخل منا بالتعديل او بطلائه بخصوصيتنا.

نحن بعد ان فقدنا الهوية والخصوصية وتعطلت فيها أجهزة العصير وانهارت اجهزة المناعة صرنا مستوردين بلا وعي لكل اجنبي.. في الادارة.. في الفن.. في الاداء.. في الزي.. في المذاهب الادبية والفكرية.. في مناهج التعليم.. وصرنا نطبق ونلغي.. اخضعنا الناس لنظرية التجربة والخطأ وجعلناهم فئران تجارب لكل دواء وعلاج ونظرية جلبناها من الخارج.

ولاننا مجرد مقلدين وببغاوات ليس لنا فكر ولا هوية ولا خصوصية فاننا غلبنا الشكل على المضمون.. المهم هو فخامة المكتب. لا عقل المدير. المهم الكشخة لا الفكر.. المهم الابهار لا العمق ولا اللب .. المهم جيب المعرس وفلوسه لا اصله وفصله ومضمونه.. المهم الفلوس ولا يهم مصدرها إن كان نصبا أو احتيالا أو سرقة.

المهم ان تكون السلعة معبأة في غلاف جميل براق ولا يهم إن كانت رديئة او حتى منتهية الصلاحية اوغير صالحة للاستهلاك الآدمي.

في الغرب متقدمون لان ما ابتدعوه حتى في مجال الانحلال والاباحية هو من بنات افكارهم ومن ابداعهم ولم يستوردوه، لذلك عرفوا كيف يوظفون كل شيء وكيف يضعون كل شيء في مكانه الصحيح. الصحيح بالنسبة لهم..

اما نحن فقوم مقلدون لذلك بالغنا وتجاوزنا الحد وبدا دمنا في غاية الثقل والسماجة تماما مثل عالم جليل في الفقه قرر ان يخلع عمامته وزيه ويرتدي قبعة وجينز!!!

لم نضع شيئا في مكانه الصحيح .. فظهرنا متخلفين واغبياء حتى ونحن نمارس الانحلال والاباحية .. حتى ونحن ندير مؤسسة.. حتى ونحن نقود سيارة آخر موديل.

المتخلف لا يستطيع ان يخفي تخلفه بالمساحيق وبما شاء من ادوات التنكر. ونحن فشلنا في اخفاء تخلفنا وفي اقناع الآخرين باننا متحضرون لان المقلد والمحاكي ليس متحضرا على الاطلاق.. وليس منطقيا ان تكون الصورة متحضرة خاصة وانها صورة كاريكاتيرية قبيحة المعالم لاصل غربي متحضر.

اخطر ما يواجه هذه الامة وتواجهه هو فقد الهوية والجذور التي كانت ضاربة في العمق.. عندئذ ستصبح امة تتقلب ذات اليمين وذات الشمال.. تصبح ريشة في مهب الريح.. تنجذب الى رياح الهند تارة والى رياح الفلبين تارة والى عواصف جنوب افريقيا تارة ثالثة.

اخطر ما يواجه هذه الامة ان جيلا بأكمله انفصل تماما عن ماضيه وأمسه.. لم يعد يعرف شيئا عن تراثه.. فقد رضع حليبا صناعيا من فرنسا.. وضمته احضان أم من سريلانكا.. واكل طعامه من يد فلبينية.. واخذ لغته من لسان هندي.. وشرب عاداته وتقاليده من معين بنغالي.

جيل لم يعد لنا عليه فضل .. لم تعد في عروقه قطرة دم عربية.. ولا في اورثته نبضة عربية.. جيل يتخبط بلا هدى لا يعرف من هو ولا الى اى فريق ينتمي.

ولا ادرى كيف نطالب هذا الجيل بالتمسك بعادات لا يعرفها ولم ير أحدا يمارسها ولم يشربها مع قطرات الحليب الصناعي الذي ارضعته اياه امه حفاظا على رشاقتها وقوامها.

نحن قوم متخلفون ولن يقتنع أحد باننا متحضرون ولن يعترف لنا احد بالتقدم لمجرد اننا نريق الكرامة ونقرع الكؤوس في احتفالات الكريسمس او لمجرد اننا نأخذ اجازة رسمية من الدوام بمناسبة اول يناير.. تلك الاجازة التي اتمنى ان يصدر قرار بالغائها.

ان كيانا مثل اسرائيل استطاع بالعقيدة وبالحكمة والوعي ان يصنع له هوية في نصف قرن.. استطاع ان يحفر له عمقا في نصف قرن.. استطاع ان يصنع من شراذم مختلفة الاوطان والمشارب كيانا متسقا ومؤتلفا.. اما نحن فطمرنا ودمرنا في نصف قرن هوية عمرها عشرات الآلاف من السنين.. انتزعنا في نصف قرن جذورا ضاربة في العمق منذ آلاف القرون.. انها عبقرية التدمير وموهبة الهدم.. استهلكنا ودمرنا قيمنا وعاداتنا واعرافنا والآن نتسول عادات وتقاليد واعراف الغرب والشرق.. فمتى أيتها الامة تنقشع الغمة؟

■ نظرة:

أبيت في غربة لا النفس راضية بها
ولا الملتقى من شيعتي كثب
فلا رفيق تسر النفس طلعته
ولا صديق يرى مسلبي فيكتئب

نور - العين

خمس وعشرون صفحة حب

■ أيتها الارض الجميلة،
بوركت وطنا آمنا، ودمت اما رؤوما، وحظيت عملا سعيدا.
أيتها الأرض الجميلة:
لقد زانك الشباب بهاء، فطويت خمسا وعشرين صفحة من صفحات الحب، وأطفأت خمسا وعشرين شمعة من شموع الأمل.. ولا تزالين أيتها الحلوة فرحة مرحة ترددين اناشيد الصبا وتصدحين بأهازيج العرس.
أيتها الارض الجميلة:
ما اروع الجمال حين يكسبه الورد شيئا من حمرته..!
وما اجمل البحر حين تهديه السماء لونها وبهاءها ونجومها..!
وما ابهاك انت..!!
ما ابهاك حين ملكتك الدنيا كل جمالها وكل لون فيها! حين غنت الطيور في كل شبر منك اغاني السلام، وحين امطرتك السماء مع كل حبة مطر خيرا وسحرا وشبابا سرمديا.. ما اطهرك حين رقصت ارواح البشر فيك رقصة الوطن الحبيب، وحين حلقت في اعاليك تهتف: «زايد.. زايد..»!!
أيتها الارض الجميلة،
كل يوم تجره عربة مجدك هو يوم عزيز، آمل لو ان خيول ساعاته تنام عند هضبة الزمن. فلا تستيقظ الا لتحملني اليك. وكل لحظة يكتبها تاريخ عزك هي لحظة احفظها خلف ستائر عيوني!! واحلم لو ان تيازك الحياة نقلتها الى كوكب الخلود!
أيتها الارض الجميلة،
انك - بفضل فارس صحرائك الشجاع - قهرت مارد الجهل، واخمدت ثورة الفشل بالتحدي والثبات.
انت - بفعل بطلك المغوار - ابطلت اقاويل الاقدمين.. فأحلت الصحراء الى جنات، واستطعت - ايتها الجميلة - ان تقلمي اظفار التخلف والجمود والتبلد والركود!!
ايتها الارض الجميلة،
قد رضيت بك ملكة لعرش حياتي، فأمرت كل عاطفة تجيش في صدري ان تكون وصيفة لك، ووضعت قلبي عربة لك تقودينها أينما شئت، ورصفت في انحاء كياني دروبا من الورد لتحيطك كلما استنشقت نسماتك وتنفست هواك!! وسكبت في معين شعوري عطورا لانثرها حول كل نبضة صادقة تنبض بحبك، وحول كل خيال جميل انت التي صغت الجمال فيه وابدعت الكمال!!
ايتها الارض العامرة،
آمل وسأظل آمل كما كنت آمل منذ امد بعيد.. ان يزيد الله عمر قائدك الحبيب مليون عام في كل لحظة تعدو من عمر الزمان، وان يبقى بطلك كبيرا، قويا، فارسا تحلم كل ارض ان يقف بقدميه الثابتتين عليها.
ايتها الارض الحبيبة:
اعدك ان يهدل حبك في عش قلبي طول العمر، ان تسبح اسماك تقديري لك في بحر روحي ابد الدهر، وان انحت كل حبة رمل من رمالك في جدران دمائي...
ايتها الارض الغالية،
آخر ما اود ان اقوله لك.. اني احبك..!

تهاني خالد - جامعة عجمان - ابوظبي

■■ رأي الناس:

عودا حميدا يا تهاني لقد طال انتظار القراء لمقالاتك ولا اعتقد ان القراء ولا نحن سنعذرك على الغياب مرة اخرى عن صفحة رأي الناس.. فنتمنى ان يستمر قلمك له وجوده على صفحات رأي الناس دائما.

جنود مجهولون

■ كم تكون سعادة الشخص منا عندما يرى ثمار عمله امامه يشيد بها الجميع، عندها يشعر بسعادة غامرة لانه بذل المجهود وجنى النتيجة والتي ما كانت لتأتي لولا تفانيه في العمل، ولكن يا اخوة كم يشعر الشخص بالظلم عندما ينسب عمله الى آخرين او عندما لا ينسب هذا العمل الى احد فيبقى عمله مبهما وغير معروف.. وكثيرون هم الذين يعملون في صمت أو خلف الكواليس رافضين الاضواء.

فمثلا نرى بعض المقالات الرائعة والتي تنشر في الجرائد لا نعرف من هم اصحابها وكل الذي نعرفه عنهم اسم مجرد مثلا مصبح، علي جسام، عصام سالم، عادل محمد الراشد وفضل النقيب وكذلك الحال بالنسبة للاخوة العاملين في التليفزيون فإننا نرى في بداية البرامج اسماء ثنائية لا نعرف من هم اصحابها، مثلاً: جرافيك عادل كمال تصوير ايمن عطا اخراج علي عبيد ماكياج سارة علي.. وبالطبع لا نعرف من هم هؤلاء سوى اسماء ثنائية قد يعرفها المحيطون بهم، ولكن افراد المجتمع لا يعرفونهم.

لذلك فأنا اقترح وضع صور صغيرة لهؤلاء الجنود المجهولين المبدعين بجانب الرسم سواء في التليفزيون او الجرائد، وبالطبع لن تأخذ مساحة كبيرة وبذلك نكون قد اعطينا هؤلاء الناس قليلاً من حقوقهم.. ارجو ان يحظى هذا الاقتراح بالموافقة.

علي مبارك - ابوظبي
جامعة الامارات العربية المتحدة

أصدقاء الريشة
اصدقاء الريشة
بريشة: غواصة

اسمنا عم الوجود

يارمال الأرض غني — قد ازلناها الحدود
نحن جند الله نفدي — بالدما حلم الجدود
نحن بالاسلام شعب — قد تخطينا الجمود
خيرنا ملء الايادي — اسمنا عم الوجود
من أتى ينشد سلما — عاد منا بالورود
قد نشرنا في الصحاري — خضرة خيرا تجود
وحضارات بنينا — اثلجت صدر الشهود
نحن اقسمنا يمينا — للوراء لن نعود
يا إماراتي تسامي — حرة تأبى القيود
وسنبقى لك دوما — عن حمى الارض تذود
فلتسيري يا بلادي — قدما نحو الخلود

مجدي مسعد حنفي - دبي

قربة بابانويل المقطوعة!

قرأت موضوع الاستاذ محمد الحمادي بتاريخ ١٦ ديسمبر ١٩٩٦ حول الاحتفالات برأس السنة الميلادية.. وتعقيبا على كلامه أقول وبالله التوفيق،

اننا نعيش - والحمد لله - في دولة مسلمة تستمد تعاليمها وأحكامها من الدين الاسلامي الحنيف، كما ان دستورها ينص على ذلك.. ولكن من ينظر الى الواقع يلاحظ التناقض الواضح بين ما هو مكتوب وما هو موجود!!.. فالمعروف ان للمسلمين على مدار السنة عيدين لا ثالث لهما.. الفطر والأضحى.. ولكن بعض الناس استحدثوا أعيادا جديدة وعددوها كما يعددون زوجاتهم.. فصرنا نسمع عن عيد للأم.. وآخر للطفولة.. وثالث للشجرة وقريبا للبقرة... «والشبره أمرد»!!.

ومن الاعياد الدخيلة على مجتمعنا ما يسمى «بالكريسمس» أو رأس السنة الميلادية.. حيث يبدأ الاستعداد له قبل شهر.. وتستمر مهازله لمدة شهر ايضا.

واللافت للنظر ان الاحتفالات بهذه المناسبة تزداد سنة بعد سنة ومن يتجول في الاسواق هذه الايام يجد ان اغلب المحال قد زينت بالأنوار والاشجار.. ووضعت الملصقات على واجهاتها. أما بابا نويل الذي كنا نرى صوره على البطاقات فيمكنك مشاهدته «على الطبيعة» امام المحال الراقية أو المطاعم وهو يوزع الهدايا والحلويات على الصغار والكبار دون ان يؤثر هذا المنظر في قلب أحد.

والجديد هو اقحام الطابع المحلي في الاحتفالات من خلال مشاركة المواطنين فيها سواء في البيوت أو الفنادق التي تتصل بهم تليفونيا أو تبعث لهم بالدعوات عن طريق الفاكس أو البريد وذلك لحضور برامجها المليئة بالعربدة وشرب الخمور والسهرات الحمراء.. وما خفي كان اعظم!!.

ونتساءل إلا يعد ذلك انتهاكا واضحا لحرمة الدين وكرامته.. ومخالفة صريحة لعادات الوطن وتقاليده؟!.

والملاحظ ايضا دخول الطابع المحلي على بطاقات «المعايدة».

فقبل ايام كنت ذاهبا الى السوبر ماركت ولفتت نظري ثلاث بطاقات الاولى يظهر فيها «بابا نويل» يتمشى مع عنزته امام سوق الشارقة المركزي.. وفي الثانية يتجول بقاربه على كورنيش ابوظبي.. وفي الثالثة يشرب عصيرا على خور دبي!.. فأين رقابة البلديات.. أم أن أمورا كهذه لا تعنيهم؟.. مجرد سؤال..

أما وسائل الاعلام فإننا نحملها المسؤولية لدورها في التطبيل والتحليل لهذه المناسبة ودعوة الجمهور الى الراقصة (....) والنجمة اللامعة.. وسهره العمر.. وغيرها من «العبارات المغناطيسية» التي ما ان يقرأ عنها الشاب حتى يجري خلفها دون وعي أو ادراك.. ويكون اول الواصلين!!.

وأخيرا وليس آخر فإنني أضم صوتي لصوت الاستاذ محمد في مطالبته وزارة الاوقاف بالتحرك العاجل لوقف المجاهرة بالاحتفالات الدخيلة على المجتمع.

وما نعتقده ان هذه المسألة تعتبر شأنا من شؤونهم ولا تخص وزارة الزراعة أو الصحة!.. ونتمنى ان يتحدث الخطباء عما يجري بكل صراحة.

كما نناشد وسائل الاعلام الكف عن نشر الاعلانات الخاصة بالحفلات وتوابعها.. حتى تكون لها مصداقية عندما تناقش قضايا الشباب.. وتعالج اوضاعهم.

أما اذا سارت الأمور كما هي فسيصبح حالها كمن ينفخ في قربة مقطوعة.. فهل نتحرك؟!.

همسة: لأن المصائب لا تأتي فرادى.. فقد نشرت احدى الصحف الاجنبية بالدولة تهنئة بعث بها «مسؤول مواطن» يبارك فيها «للهندوس» بعيد من اعيادهم.. وقد نشرت التهنئة في نصف صفحة «كاملة» مراعاة لضعاف البصر واصحاب العدسات اللاصقة!!.

إذا لم تستح فافعل ما شئت!!

عيسى سعيد الطنيجي - رأس الخيمة

رؤية بعيدة المدى

■ في جريدة الاتحاد يوم الثلاثاء ١٢/١٧ قرأت مقالة للأخ سلمان الحربي يرد فيها على مقالة للاخ سعيد الفجيري وانا بدوري ارد على رد الاخ سلمان بهذه الاسطر،

رفضت بعض الدول العربية ومازالت ترفض منح الفلسطينيين المقيمين لديها هويتها الشخصية وهذا لا يعني رفض انضمام الشعب الفلسطيني إلى شعوبها و انما هو رؤية مستقبلية بعيدة المدى تتمركز حول المحاولة المستمرة للحفاظ على الهوية الفلسطينية التي تميز الشعب الفلسطيني اينما وجدوا محاولة صادقة من أجل المحافظة على المجتمع الفلسطيني كمجتمع يحمل افراده السمات الفلسطينية والعادات والثقافة والهوية.

مجتمع الامارات مجتمع صغير ولابد ان يحافظ على وجوده وعلى استمراره وتميزه ومكانته.. وموضوع العانس وزواجها من العربي غيرقابل للاجتهاد ولا يتصف بشيء من المرونة ولن ينهض به سوى ابناء هذا المجتمع انفسهم بكثير من الوعي والحزم لرفض اقتران المواطن او المواطنة بالعرب من منطلق الحرص على تنامي اعداد افراد هذا المجتمع وانتماء الابناء له وحملهم لصفات وسمات وميزات مجتمعهم الذات الذي مهما حاولنا تعميمه في اطار المجتمع العربي الواحد فان خصوصية هذا المجتمع لن يستطيع احد منا تجاهلها.

يثور بعض العرب لمجرد ان يقرأ موضوعا يتعلق بالعرب وبمجرد ان يقرأ كلمة واحدة يبدأ بالكلمات «العنصرية.. والتفرقة.. المال وفي الواقع الذي لن يتجرأ احد على التظاهر بغيره فإننا نحمل خصوصيات متعددة في داخلنا: خصوصية الاسرة التي ننتمي اليها ونحرص على ان تكون بمكانة رفيعة فوق كل الاسر، خصوصية الحي الذي نقيم فيه والذي نحاول تعميق التكاتف والتلاحم والتآزر بين افراده ليظهر كأسرة كبيرة متميز عن باقي الاحياء، خصوصية المحافظة (المدينة) والتي يحرص سكانها على ان تكون مدينتهم مثالا يحتذى به من قبل المدن الاخرى واخيرا خصوصية الوطنين الصغير والكبير. هذا الخلط الكاذب الذي يحدث بين الحين والاخر بين العربي والمواطن يدل على استحالة حدوث اي تطور للوعي والادراك العربيين فمازال هناك سياج متين من التخلف يمنعه ويمنعنا من السير خطوة واحدة إلى الامام دون ان تتبعها عشرات الخطوات المتخلفة.

فإذا كان الاخ سعيد لانه رفض زواج العانس من العربي اطلقت عليه عبارتان قاسيتان (الانانية - العنصرية) ترى لو كتب باتجاه العمل وعمل العرب ومعاملتهم ومعاملاتهم التي تسير جنبا الى جنب مع المواطنين لو طالب بحيز اكبر لتميز المواطن في كل شيء فما هي الصفات التي سنطلقها عليه آنذاك.

لم تكن العانس يوما بهذه الصفات السيئة التي ذكرتها ولا يمكن قبول هذا الكلام اطلاقا.

العانس وغيرها قد تجد لنفسها العذر لارتكاب الخطيئة مع ملاحظة ان غير العانس هي عرضة اكثر من العانس لارتكاب الخطيئة لسبب بسيط جدا وهو ان الرقابة التي تحاط بها العانس ابتداء بالاسرة وانتهاء بالمجتمع مضاعفة عشرات المرات عن تلك الانسانة الاخرى.

الواقع يقول ان العانس هي امرأة مثل جميع النساء الاخريات لا ينقصها سوى ان الله شاء ان تبقى بعيدة عن تكوين اسرة تخصها. هذا من جهة ومن جهة اخرى اصابها شيء من الظلم الاجتماعي لعدم مساعدتها (بعبارة اصح مساعدة انفسنا) على تجاوز هذا النقص الناجم عن قصور الوعي الاجتماعي عموما.

أغلب النساء ممن لم يحالفهن الحظ في الزواج عشن الحياة كما هي واعتمدن على نمط معين استطعن من خلاله التأقلم مع الواقع المفروض واستطعن ايجاد البديل سواء كان نشاطا انسانيا او عملا اجتماعيا.

في النهاية لا يسعني الا ان اتوجه بالسؤال للاخ سلمان، ضحكت كثيرا عندما قرأت العبارة التالية «العانس لها مصلحة في الزواج ومصلحتها تتجاوز بكثير المصالح المادية التي سوف يجنيها هذا العربي والتي (لن تتجاوز المال والاستقرار) ترى لو أنك حصلت على المال والاستقرار فماذا تريد بعد ذلك؟ هل تطمع إلى مقعد في وزارة كلينتون ام شرفة تطل على الشانزليزيه؟

طالب العبد الله - دبي

هناك آلاف القضايا

نسمع من هنا وهناك عن «مهرجانات الأغنية العربية» كلما شاهدت قناة عربية اجد الاعلانات عن بدء اقتراب موعد سباق الاغنية العربية. وافتح الاذاعة واسمع ايضا عبارة سباق الاغنية العربية والاغنية الخليجية وكأنه ليس هنالك هم ولا قضايا ولا مشاكل ومواضيع سوى هذا الموضوع او الحدث الكبير والقضية الشائكة والمهمة هي «الاغنية العربية».

كم ضاع من الوقت في الاعداد للمهرجانات وسباقات الاغاني؟.

هل يستحق الامر كل هذه الزوبعة؟

هناك قضايا ومشاكل وهموم يعاني منها الجيل العربي. هنالك مسائل وامور تحتاج ان نقيم عليها الضجة الاعلامية ومنها الشهداء الذين يسقطون بالعشرات في الاراضي الطاهرة.

أولئك الأبطال الذين قدموا ارواحهم رخيصة من اجل امتهم.

شباب في عمر الزهور امامهم المستقبل لكي يعيشوا ويتمتعوا ولكنهم آثروا الشهادة.

هناك آلاف القضايا التي نتمنى ان نجد اهتماما اعلاميا اكبر غير الاغاني وسباقاتها التي تلح علينا يوميا.

رحمة سالم المزيني - جامعة الامارات - صحافة

أهلا بالتشدد

■ ردا على مقالة الاخت فاطمة - الفجيرة تحت عنوان «تشدد» والمنشورة بصفحة «رأي الناس» بتاريخ ٩ ديسمبر ١٩٩٦، اوضح بعض الامور:

انا من الطالبات اللاتي تخرجن من هذه المدرسة بل من هذا الصرح التربوي الشامخ الذي تزعمين انه كان ولايزال يموج بقوانينه وتحكماته التشددية.

واقول، ليس النظام هو التشدد وليس احترام القوانين المدرسية هو التشدد، وليس فرض احترام المعلمة هو التشدد، وانما هو اخلاق ومبادىء تصقل شخصيات سيكون لها دورها المتميز إن شاء الله في المجتمع.

ولنبدأ بالصداقة التي تحلمين بها وبوجودها كعلاقة بين المعلمة والطالبة، فلا أرى الصواب في ذلك، لان المعلمة هي المعلمة، والطالبة هي الطالبة، لكيلا تفقد المعلمة احترامها وهيبتها امام الطالبة. ونحن نتمنى وجود مثل تلك المعلمة الفاضلة، والمربية الصالحة، والقدوة الحسنة (المتشددة،.........، كما تراها الاخت فاطمة)، التي تنتزع حب الطالبات لا لذاتها وانما للاخلاق التي تجسدها.

وبعد اطلاعنا على الزي المدرسي الخاص بمدرسة «مربح» لم نلحظ فيه غلوا ولا تشددا، انما هو عامل تربوي نابع من صميم التراث العربي الذي تفخر بارتدائه كل طالبة مسلمة، لتخرج امام المجتمع بطابع نظامي اسلامي إلى حد ما، فالنظام أرقى معاني الجمال، والجمال سمة تسعى لها المرأة.

وبالنسبة للرحلات التي اتسمت بالقوانين المشددة، والشروط المحددة، حتى تنظيم الطالبات في صفوف دون أن تشذ طالبة عن الصف وانا اوافقك في رفض هذا الاسلوب لانه طريقة تربوية خاطئة. هذا إذا كانت الرحلة ترفيهية في منطقة طبيعية سياحية، اما اذا كانت الرحلة إلى مؤسسة من المؤسسات كالمصانع والمعاهد والمستشفيات، فهذه شهادة تقدير تفخر بها هذه المدرسة المثالية.

ام خالد

الزين والشين

جائزة الغناء العربي أظن انها كانت جائزة الببغاء العربي وكانت صورة لتقديم الطابع الغربي وانتهى الكابوس.

١٩٩٧م: نستقبله بالتفاؤل والأمل وهذا شيء جميل ورائع، لكن ان نستقبله بالحفلات الراقصة والهدايا كالأعياد وأكثر، اظن أننا بذلك نتجاوز الحدود كثيرا والكلام موجه لأبناء وبنات الاسلام.

بعض التجار واصحاب السلع: كفاكم جشعا واتيحوا لغيركم العيش براحة.

وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف: هل تقومين بدور فعال في نشر الوعي الديني بين افراد المجتمع، لا اقصد اصدار المجلات والقاء المحاضرات فقط فكم قرأنا وسمعنا ولم يؤثر شيء من ذلك على حياتنا إلا القليل لماذا يا ترى؟.. هل العيب فينا؟.. مع التقدير للوزارة.

شهر رمضان الكريم، اهلاً وسهلاً بالعزيز جدا جدا على قلوبنا، وعندي سؤال كم من الناس ينتظرك لهدفك السامي وروعة أيامك؟.. أكيد الجواب ١٠٠٪ صح؟.

وندر لاند، جميل أن تجعلوا يوماً للنساء ولا يراهن أحد ولكن أرى أن آلة التصوير تحلت الجميع وضعت صورة في الجريدة خاصة بيومهن - وحريتهن أليس كذلك؟.. وأليس هذا عيبا؟.. وأكيد ان هذه الصورة برضائهن والا كيف بتلك التي تبتسم لآلة التصوير.

لولوه - أبوظبي

اصداء المهرجان

رغم انتهاء مهرجان الغناء العربي الاول الذي اقيم على المسرح الوطني في ابوظبي فإن الاحاديث لم تنته، فدائما نسمع بعد انتهاء أي مهرجان ماذا كانت ترتدي الفنانة فلانة.. وماذا كانت تسريحة شعرها.. إلا ان هذا المهرجان اخذ جانبا آخر، فمعظم الناس كانوا يتحدثون عن الجوائز والفائزين ومن يستحق ومن لا يستحق.. فعلى أي شيء يدل هذا.. إلى فشل أم نجاح المهرجان؟.

فإذا تحدثنا عن نجاحه أو الجانب الايجابي فيه، فنوجه كل الشكر والتقدير الى وزارة الإعلام والثقافة لانها قامت بجمع ولم شمل الفنانين العرب لأن كل فنان يعتبر سفيرا لبلده. ونشكر جميع الفنانين الذين حضروا الى ارض الامارات عروس الصحراء ملبين الدعوة.

وعند الانتقال الى الجانب السلبي (نقاط ضعف المهرجان) كما رآها كل من شاهده فهي:

اولاً: لقد قال احمد العريان في لقاء معه انه وجه الدعوة الى جميع الدول العربية. وان الاوبريت سوف يكون من ٢٢ فنانا وفنانة وعندما شاهدنا الاوبريت (الحلم العربي) وجدنا عدد الفنانين لم يصل الى ٢٢ فنانا وفنانة فأين الباقي؟.. وعدد الذين شاركوا من مصر يصل الى الربع أو النصف فلماذا؟.. هل هذا بسبب نقص الفنانين العرب.. فأين مطربو المغرب (سميرة سعيد)، السعودية (عبدالمجيد عبدالله) (عبادي الجوهر) وغيرهم من المطربين، من البحرين والسودان واليمن.. فهل هذه يعني ان الفنانين هم المقصرون أم اللجنة هي التي لم ترسل لهم دعوات.

البرنامج كان من المفترض ان يكون مقدمه اماراتيا وذلك لان المهرجان مقام في الامارات.. فنحن نشاهد في مهرجانات كبيرة وعديدة ان المقدم من نفس الدولة الراعية للمهرجان؟. مع اعتذاري للنجم حسين فهمي.

اين تكريم عمالقة الفن من الجيل الماضي، اين تكريم عبدالحليم حافظ وفريد الاطرش فهل عمر دياب يستحق ٦ جوائز، وعمالقة الفن لا نذكر حتى اسماءهم.. هل ننسى فيروز ووديع الصافي وغيرهما ممن يستحقون التكريم الفعلي لان من ليس له ماض ليس له حاضر ولا مستقبل، وان جائزة الغناء العربي كما قال جميع الفائزين بها ثقيلة الوزن فهذا يعني ان الفائز يجب ان يكون عند حسن ظن الجميع ويستطيع ان ينال شرف حمل هذه الجائزة التي تعتبر وسام شرف على صدر كل فائز وكل فائزة.

ومن هنا ينبغي على من نظم المهرجان دراسة جميع هذه السلبيات وأن يأخذها بروح رياضية ويغضب من اي رأي أو نقد لان ذلك في مصلحة الجميع، ومن حق الجمهور التعبير عن رأيه لانه هو المتلقي وهو المستمع وهو المستفيد وهو المتضرر.

ويا ليت لو ينزل احمد العريان الى الشوارع أو الاماكن العامة ويتكلم مع الناس حول المهرجان حتى يستمع الى كل نقطة ايجابية كانت أم سلبية.

ميرفت عبدالمجيد السيد - ابوظبي

الكاميرا الخفية

تنظم مدارس الدولة بين فترة وأخرى رحلات تثقيفية وترفيهية لطلبتها من البنين والبنات. ولكن بعض الاماكن التي تذهب اليها الطالبات تشذ من القاعدة التنظيمية لاهداف الرحلات، ومنها حديقة الحيلى بالعين.

فما أن تصل الطالبات حتى تبدأ كاميرات التصوير بالتقاط الصور لهن في مختلف انحاء الحديقة.. وعند خروجهن اى عند انتهاء الرحلة تفاجأ الطالبات بمن يحمل صورهن ويعرضها للبيع لهن للذكرى.

هذا التصرف شاذ فعلا. وبعيد عن قيمنا وعاداتنا المستمدة من ديننا الحنيف. فكيف يتم تصوير البنات في غفلة من امرهن. ومن سمح للمصورين بالتقاط الصور لبناتنا؟

تصرف نرفضه قطعا. ونطالب الجهات المسؤولة بمحاسبة ومعاقبة القائمين على أمر الحديقة، حتى يعلموا ان هناك حرمات يجب ان يحافظوا عليها وعادات وتقاليد يجب احترامها. وان يعلموا ان كاميراتهم الخفية المزعجة لا تنصب في أي مكان حتى ولو كان عاما او مفتوحا.. واننا في الوقت نفسه لو كنا نعلم ان بناتنا واخواتنا سيتعرضن لمثل هذه المواقف المرفوضة لما وافقنا على ذهابهن إلى تلك الاماكن!

مواطن - العين

لا حس ولا خبر

يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١٢/١٦م طالعنا الاستاذ محمد الحمادي في عموده من الاعماق بموضوع عن أعياد الميلاد التي ستقام بمناسبة رأس السنة الميلادية وتحدث مشكورا عن الاستعدادات بالنسبة لهذه المناسبة.

وفي الحقيقة تفاعلنا مع موضوعه الجلد وهذا ليس بغريب عليه.

وما أود ان اعقب عليه هو دور وزارة الاوقاف في مثل هذه الامور.

ليس احتفالات رأس السنة الميلادية. فحسب بل عدة امور اخرى لا تمت لديننا الاسلامي بصلة ولا لعاداتنا.

والأغرب في الموضوع ان المسلمين هم اول من يتهافتون على مثل هذه المناسبات الدخيلة علينا. ولا يخفى على أحد تبادل التهاني بين الناس وشراء بطاقات التهنئة والاستعدادات لهذه المناسبة.

وقد صدق حين قال «لا نسمع لوزارة الاوقاف حسا إلا في احتفالات الاسراء والمعراج والمولد النبوي». وانا أزيد على ذلك ان احتفالات المولد النبوي والاسراء والمعراج في المساجد فقط. والله أعلم كم عدد حاضريها.

أما في محطات التليفزيون والاذاعة فلا احد يرى أو يسمع هذه الخطب. بل اننا لا نذكر ابدا مثل هذه الاحتفالات الدينية. ليس لأننا لا نريد احياءها أو ذكرها بل لانها لا تكاد تذكر.. فنحن نسمع ونشاهد مظاهر احتفالات رأس السنة وأي مناسبة اخرى دخيلة علينا في كل مكان أينما ذهبنا، أما الاحتفالات الدينية الاسلامية فلا نسمع [illegible]

يسرا الجنيبي

قرأت لكم

عاشت «الخنساء» عمرها قبل الاسلام تبكي اخاها معاوية واخاها صخرا وقالت عنهما شعر الرثاء والتغني ببطولتهما وشجاعتهما الفائقة وأعربت في شعرها عن حزنها العميق لفقدهما.

وانطلقت الخنساء تنشد شعر البطولة والرثاء في كافة أنحاء الجزيرة العربية وهي ترتدي الملابس السوداء حتى قابلها الرسول عليه الصلاة والسلام في عكاظ بعد تحالف قبيلتها معه واسلامهم، فقال الرسول «صلى الله عليه وسلم»، «لقد استمعت إلى اشعارك في حزنك وان الاسلام فيه العزاء لكل القلوب الحزينة».

وبعد اسلامها تزوجت من رجل مسلم وانجبت منه بنتا وولدين وكان لديها ولد من زوجها قبل الاسلام ولكنها لم تخلع ملابسها السوداء ابدا إلا يوم زفاف ابنتها.

وزادها الاسلام قوة وشجاعة، وقدر الاسلام حزنها ووفاءها لشقيقيها حتى انها دفعت أولادها الثلاثة للجهاد في سبيل الله.

وفي إحدى الغزوات وفي يوم واحد جاءها خبر استشهادهم جميعا.

ورغم حزنها الشديد، إلا انها تحملت الخبر في شجاعة نادرة، فلم تحزن وتبكي على استشهادهم بل قالت،

«والحمد لله الذي اكرمني وشرفني باستشهادهم في سبيل الله واتمنى من الله ان يجمعني بهم في مستقر رحمته».

ورغم فقدها لبصرها نتيجة الحزن الشديد، الا انها تحملت الحياة حتى ماتت في عام ... بشجاعة وإيمان كبيرين.

حسين محمد خليل الخوري - ابوظبي

معرض «انتقال الثقافة» بالشارقة

تحرك فني مشروع على المركزية الفنية الاوروبية

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ «إنتقال الثقافة» ماذا يعني كي يكون شعارا يرتفع على واجهة معرض فني يشارك فيه تسعة عشر فنانا من جنسيات مختلفة: شرقية وغربية ومن إتجاهات اخرى، يقيمون في هولندا، بينهم اكثر من فنان عربي مهاجر؟

السؤال ذاته قديم، قدم الانسان، حين كان يبحث في مجاهل الارض عن مستقر، ومع كل انتقال يترك «اثرا» ما. آلة او رسمة، او حجرا فوق حجر، ليؤسس بذلك دون ان يدري، قاعا مشتركا لثقافة الانسان. وسوف نرى تفرعات كثيرة واخاديد وحفريات، يصنعها الانسان عبر العصور، تصب في مجموعها بذلك القاع الاساسي.. وهي جميعا تبحث عن اجابات لتلك العلاقات الغامضة بين الانسان والآخر والطبيعة وما بعد ذلك.

الاعمال المعروضة في المركز الثقافي بالشارقة تحت عنوان: «إنتقال الثقافة» يحيلنا إلى محمولات ورؤى كثيرة تكمن خلف هذه الاعمال المعروضة، وقد ارتبطت فيما بينها بوشيجة حديثة، بتيار فني يحاول ما امكن ان يفض الاشتباك الاشكالي بين الثقافة الغربية، وبين المشرقية، وصولا إلى صيغة تجمع ما اتفق عليه مؤخرا بالنقيضين. المعرض في تنظيمه، وهدفه، ومعروضه. يرفض حالة التضاد الثقافي بين غرب متعال لا يرى الآخر، وبين شرق دائم التسامح، هذا ما يعبر عنه اكثر من فنان يشارك في هذا المعرض ومنهم فنانون غربيون.

الفنان بيرت هيرمنس يقول «من المسلم به ان الفن ظهر من التبادل الثقافي بين الحضارات المختلفة، وهذا بدوره لا يمكن تقييمه بمعايير الغرب. وهذا هو السبب الذي نعزو له صعوبة اختراق انماط الفن غير الغربية للاوساط الفنية الغربية وبخاصة المتاحف ودور العرض. فهي تمتنع عن قبول او تطوير معايير جديدة. ان هذا يعني ان الفنانين انفسهم في كل ارجاء العالم هم الذين عليهم القيام بهذه المهمة، نظريا وعمليا، بحذر ولكن بحد السيف!».

الفنان سباستيان لوبيز لا يخفي دهشته مما جري ويجري في العالم، الذي يريده الغرب، ان يكون عالما غربيا لا غير.. يقول «ان ما يدهشنا هو انه لم يتغير شيء في النظرة الغربية نحو «الآخر» منذ اللوحة التي رسمها الفنان فرنسيسكو سوليمينا عام ١٧٢٨م والتي تمثل تتويج الامبرطور تشارلز الرابع الالماني، والتي تمثل صورة اوروبا في القرن الثامن عشر على انها حضارة عالمية تخدم كنموذج لباقي الحضارات في العالم.

والتي يظهر فيها - اي اللوحة - الشرقيون على انهم مجرد مشاهدين للحضارة.

ويقول لوبيز ايضا «من المهم ان نلاحظ ان اوروبا التي تحدد هويتها بجدلية عند مواجهتها بـ «الآخر» هي نفسها قد بادرت بحملة جديدة من اجل عرض اعمال من ثقافات بعيدة ذات اللحظة التي تدخل فيها هويتها أزمة نتيجة وجود «الآخر» ضمن نطاقها الجغرافي.

من المهم ان نعرف انها بخوفها من هذا التحدي الجديد. فإن اوروبا لجأت مرة اخرى إلى اقصاء العالم الرابع فيها في محاولة لعزله واعادته الى موقعه كمشاهد سلبي».

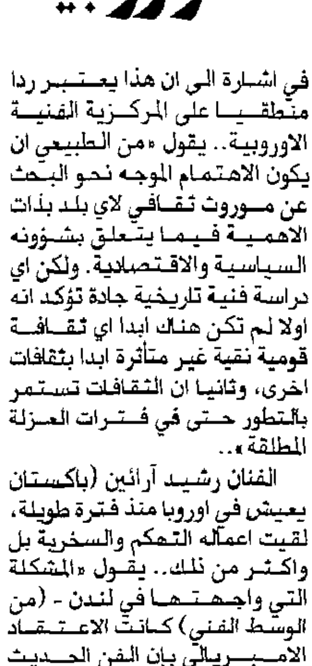
الفنان أنيل رامداس يبدو اكثر حدة في رأيه حول مبدأ «انتقال الثقافة» يقول «ان النظرة الغربية نحو الثقافات الاخرى مليئة بالاحكام المسبقة التي تعزو العنف والارهاب والاجرام الى تلك الحضارات والغريب ان اوساط المثقفين في الغرب هي التي تروج لمثل هذه الاعتقادات، وهنا يأتي دور الفنانين القادمين من تلك الثقافات لتصوير ثقافاتهم عن طريق الفن وحتى باستخدام اللغة والكلمة المكتوبة إن لزم الامر».

الفنان هانز فان ديجك من انصار البحث في الموروثات الثقافية للشعوب، وهي احدى المهمات الوطنية للفنان.. كل في محيطه في اشارة الى ان هذا يعتبر ردا منطقيا على المركزية الفنية الاوروبية.. يقول «من الطبيعي ان يكون الاهتمام الموجه نحو البحث عن موروث ثقافي لاي بلد بذات الاهمية فيما يتعلق بشؤونه السياسية والاقتصادية. ولكن اي دراسة فنية تاريخية جادة تؤكد انه اولا لم تكن هناك ابدا اي ثقافة قومية نقية غير متأثرة ابدا بثقافات اخرى، وثانيا ان الثقافات تستمر بالتطور حتى في فترات العزلة المطلقة»..

الفنان رشيد آرائين (باكستان يعيش في اوروبا منذ فترة طويلة، لقيت اعماله التهكم والسخرية بل واكثر من ذلك.. يقول «المشكلة التي واجهتها في لندن - (من الوسط الفني) كانت الاعتقاد الامبريالي بان الفن الحديث مقصور على الفنانين ذوي الخلفيات الثقافية الغربية. كان هذا الأمر رهيبا بالنسبة لي، ومررت بفترة من عدم الثقة بالنفس وفقدان الحافز للابداع».

ثم يقول «واصبح وجودي في بريطانيا مدة تزيد على ربع قرن جزءا من هذه الاشكالية ضمن هذه المفاهيم الغربية.. فلانتجت عملا عنوانه «مـاذا يعني كل هذا يا بونغو» وهي العبارة ذاتها التي كتبوها على عمل سابق لي عرض في احد شوارع لندن، (سجادة شرقية بملامح اسلامية وخط عربي) بعد ان مزعوها بآلة حادة..

ويضيف رشيد «اردت بهذا العمل ان اعرض تاريخي كفنان عاش في بريطانيا. وان اعبر عن الطريقة التي تعامل بها الثقافة الغربية الثقافات الآخرى، ومحاولتها المستمرة للهيمنة على العالم. فماذا يمكن للمرء ان يفعل في ظل مثل هذه الظروف». منقذ سعيد.. فنان عراقي مشارك، يشير الى تلك الهموم ويقول «وهذا المعرض محاولة ابتغينا ان تكون صحيحة في مبدأ انتقال الثقافة». دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة انتبهت الى هذه العلاقة الاشكالية وهي تقدم هذا المعرض المثير بدلالاته.. تقول «هل الحياة تعني جهة دون الاخرى!؟ وهل صناعة نمو الثقافة اعتمدت في يوم ما على قانون الاستبدال!؟ وليس للروح من حقيقة غير طبيعتها في الحرية، وفطرتها في السلام.. وليست حركة التاريخ في الحضارة إلا صعودا لهذه الروح في شعوبه وامه، اعتمدت انسانية العلاقة والحوار والانتقال، مبدأ لا حدود فيه، شرعة تجاوزيه، تنحسر امامها غايات الغزو واشكاله واسلبة الاهداف والمبررات». اكثر من ثلاثين عملا معروضا، تشي برؤية خاصة تجاه الاشياء المحيطة بالانسان او تنبئ عن فلسفة خاصة يستطيع الفنان من خلالها ان يترجم هذه الرؤية.. فكانت الاعمال اقرب الى السباق في شوط ليست له نهاية، غير انه يمكن تلمس بدايته: وهي تلك النقطة التي يلتقي فيها الفنان الشرقي مع الغربي في جولة عبر العالم، من خلال عمل فني تشكيلي واحد عنوانه: انتقال الثقافة. وهذا بحد ذاته انجاز يحققه هؤلاء الفنانون في معرضهم الذي اقترحوه، مبادرة فردية من فنانين من شتى أنحاء الارض، يعيشون في هولندا، وسط زخم الانحياز والهيمنة.



عبد الرحمن حسن يفتتح المعرض



أعمال من المعرض (تصوير منور جعفري)

صفحة

وللعزلة بريق

تكتبها: ميرة القاسم

من جماليات العزلة، انها تتيح للمرء ان يطل من زاوية اخرى على المشهد الشعري وان يراقب عن بعد الساحة الثقافية بحياد لا يتوفر لمن يكون داخل هذا المشهد او طرفا فيه.

ومن جمالياتها ايضا، انها تقدم للمرء فرصة ذهبية ليرى بعين اخرى ما لا يراه في العادة، وان ينظر في صفاء وهدوء بعيدا عن الصخب، ومن جمالياتها ايضا انها منحتني «على الصعيد الشخصي» فرصة للتأمل فيما ينشر ويطبع من الشعر، وخرجت بعدة ملاحظات وهي ان القصيدة العربية مازالت مرتهنة لاشخاص يسمعونها، وان موهبة الالقاء ترفع القصيدة ربما الى السماء السابعة او تخسف بها الارض، وهنا يصح القول ان نصف الشعر القاء، ويمكن للمرء ان يقول ان الشعر العربي تأسس ومازال على حس خطابي منبري، وان قراءة الشعر ميزة لم ينعم بها الله علينا نحن العرب. الا من رحم ربي. وهدته بصيرته لمتعة قراءة الشعر واستقرائه بعيدا عن منصات الالقاء والمهرجانات التي ساهمت منذ عكاظ والمربد الاول في تكريس هذا النوع الاعلامي والدعائي.

بينما ظلت الحداثة العربية رغم كل منجزاتها واهميتها تحلق في فضاء خاص بها، فهي حتى الآن لم تتمكن من تأسيس قاعدة جماهيرية لخطابها الشعري، ولعلها الضريبة المستحقة للسابقين عصرهم، ولعلها معضلة الراغبين في التغيير الذي يتطلب وقتا طويلا خاصة عندما يتعلق الامر بالافكار والمعتقدات والتذوق، وفي الجوانب المعنوية للثقافة والاجتماع الانساني حيث المعارضة اشد شراسة من تلك التي تواجهها التغيرات في الجوانب المادية للثقافة والمجتمع.

وهكذا يمكن القول ان المشكلة لا تكمن في الحداثة ولا مشروعية التغيير المأمول بل في العقل العربي الذي تأسس وشكل، وجرت قولبته منذ عصور طويلة على صيغ بذاتها ركن اليها، واستراح في أفيائها، فكان صعبا عليه ان يستجيب لسؤال العصر، وكانت القطيعة بين الأغلبية العظمى من الجمهور وبين دعاة تحديث الشعر والبنية الثقافية العربية بشكل عام.

وحين تهمش مثل هذه الجهود، وتكرس بعض الكتابات الضحلة، ويصبح طبيعيا ان يعم السواد وتتوارى الكتابة الاخرى.. الكتابة التي تكتب في البياض.. كتابة تأسس لذاتها في ظل الكتابة المعلنة.. كتابة سرية تسمح للقصيدة بأن تكتب مرات ومرات، مثل هذه الكتابة حتما لن تلقى تجاوبا وابوابا مفتوحة، لذا يستسهل البعض كتابة الشعر.

وبعد كل هذا: أليست العزلة دواء ناجحا؟!

في أمسية للشاعر أنور الخطيب:

قصائد تدور في الفضاءات الانسانية

■ قليلة هي اللقاءات التي يقل فيها التململ وقليلة هي الامسيات والندوات التي تخلو من الاحساس بالتعب والاعياء اذ يتابع الجمهور المحاضر بكثير من الاهتمام يصل الى درجة الذوبان فتتناقص حركاتهم الى حد الانعدام وتنخفض وتيرة تنفسهم لتخفي اي صوت يعكر صوت الملقي.

وهذا الوصف ينطبق الى درجة كبيرة على الامسية الشعرية التي القاها الاديب القاص والشاعر انور الخطيب التي احياها في المجمع الثقافي وشهدت حضورا مميزا من متعاطي الشعر ومحبيه.

قدم للامسية الاديب فضل النقيب الذي دعا الحاضرين الى الاستماع إلى شعر الخطيب بكثير من التمعن والاهتمام للامساك بمعنى الجملة المنطوقة. اذ ان الشعر وحده يقدم الشاعر وقد شبهه بالفارس في الليلة الظلماء فاما ان يسرج البرق ويجتاز الافق او ان يكبو به الحصان وتلتهمه الامطار وجنيات الليل البهيم.

وشعر الخطيب يحتاج الى التأمل والتذوق البطيء لاستكشاف المعاني وعمق الاحاسيس وهذا ما تمثله الشاعر بين سطور قصائده التي دخل علينا من خلالها بقصيدة شدت الحضور واضفت الاضاءة الخافتة جوا من التوحد والانسجام وارتقاء في الهم المطروح وتعاطفا في الشكل الفردي الذي تسامى الى المجموع.

كانت البداية مع قصيدة «ضحكة امي» التي لامست المشاعر الدفينة واججت شوق الذكرى لاحداث قديمة نامت بين جنبات المغتربين الذين باعدت المسافات فيما بينهم وبين امهاتهم، وآخرين تركتهم امهاتهم ورحلن الى دار الخلود والابدية، لكنهم مازالوا يذكرون شقاوتهم وحنو امهاتهم:

«وضحكة امي تطل صباحا
كما تتدلى قطوف الشتاء
كما يتشكل الغيم من شهقة في الفضاء
كما تتشاقى النجوم تغازل اقمارها في المساء
وضحكة امي حكايا الصغار على موقد الكستناء
حكايا العذارى تحاكي العيون برزمة جمر
فأمي تدرك سر الجنون وتدرك لهفة قلب لنار - اللقاء»..

هكذا اسر الخطيب المستمعين قبل ان يبدأ بعضا من قصائد ديوانه «ألفة متوحشة» حيث القى ست قصائد عبرت عن مكونات النفس البشرية وهموم وذكريات ووقفة عز تجاه المصاعب وتضمنت تصميما على الصمود. لكن الحس الانساني وحده كان طاغيا في وصف العلاقات الانسانية ففي قصيدته «خيال الظل» يستحضر من الماضي السحيق «قيسا» و «ليلى العامرية» ويعيد صياغة حكاية عشق جديدة، لكن انفاس الصحارى وعبق البوادي مازال يحتضن روح وجوهر الحب الصافي والعلاقة العذرية:

«يا قيس
ليلاك علت
وقيس ساهم في الرمل:
هنا مرت رفيق الروح
ليلى
هنا داست
هنا لحظ تناءى
بعد ان نحوي التفت
يا قيس..
ليلاك عادت
وقيس جاحظ في الريح:
هنا آثار انفاس لليلى
هنا زفرت
هنا شهقت
هنا قالت
حبيبي قيس
وارتحلت..»

بعدها القى قصائد من خارج ديوانه كانت اولاها بعنوان «جنون دافيء» نقتطف منها

«ايها النجم المبجل في علاك
اي روح ساور في مبتغاك
اي ماء نرجس في عطر فيك
ايها النجم اصطفيني مره
كي لا أراك..»

والقى قصيدة «الفطر» التي رأي فيها ابتعاث الحياة من وسط الرمال كارتفاع الفطر.. الذي يشق الارض عند رعشة البرق الاولى وانهى امسيته بقصيدة «عسل الرطب»:

قالت: سكرت؟
فأي السكرتين اجن
عيناي ام ماء العنب؟
شفتاي ام عسل الرطب؟
قالت: أحقا قد سكرت
ولم تذق كرزا تململ وانتصب.
قالت: احقا قد سكرت
ولم تنب؟

وبالموجز كانت امسية الخطيب فضاء انسانيا شمل الحضور بروعة الاستماع إلى نداء ذاتي راق تقت اليه النفوس وانسجمت مع انسيابه الآذان. واكدت ان الكلمة الجميلة الصادقة مازالت تلقى استجابة وحسن استماع.

مصطفى المقداد



الشاعر انور الخطيب

كتاب

بلدي مصر

كتاب بالفرنسية يعرض فيه نجيب محفوظ مخزونه الفكري ومواقفه الثابتة حول الوطن والحرية والثقافة من خلال حوارات جرت بينه وبين محمد سلماوي

عرض: موفق زاعور

■ نجيب محفوظ الكاتب العربي الحائز على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٨، والذي ذاع صيته في العالم اجمع، يتدرب من جديد على الكتابة وهو في الخامسة والثمانين من العمر. نعم يتدرب على الكتابة ممسكا بالقلم بأطراف أصابعه.. ذلك ان محاولة الاغتيال التي تعرض لها في اكتوبر عام ١٩٩٤ سببت له الشلل في ذراعه اليمنى مما اضطره القيام بتدريبات يومية ليستعيد قدرته على استخدامه.

مؤخرا صدر في باريس كتاب من تأليف نجيب محفوظ بعنوان «بلدي مصر» وهو عبارة عن حوارات مع محمد سلماوي، ندرك جيدا بعد قراءته كم هي مؤرقة بالنسبة لأصحاب العقليات المتزمتة الحكمة وروح التسامح اللتان يتمتع بهما كاتب الثلاثية الشهيرة، لاسيما وأن هذا «الرجل العجوز الذي يحظى بالاحترام والتقدير لم يعد لديه شيء يكسبه او يخسره، وقرر بكل شجاعة وقوفه الى جانب المعرفة او بتعبير أدق الى جانب الحداثة.

محمد سلماوي رئيس تحرير «الاهرام الاسبوعي» هو ايضا كاتب ويعتبر تلميذ نجيب محفوظ الذي كان كلفه بأن ينوب عنه في احتفالات تسليم جائزة نوبل في استوكهولم عام ١٩٨٨.

تشاء الصدفة ان يكون كل منهما في السابعة من عمره عندما شهد تاريخ مصر حدثين في غاية الاهمية، اذ كان نجيب محفوظ في السابعة من عمره عام ١٩١٩ حينما تفجرت اكبر ثورة شعبية ضد المحتل البريطاني، وكذلك كان محمد سلماوي في السابعة من عمره عام ١٩٥٢، لحظة الانقلاب العسكري الذي اطاح بالملك فاروق ليعلن عن قيام الجمهورية. وهنا لابد من الاشارة الى ان هذا الحوار الهادئ بين طفلي الثورة هو حوار بين جيلين من المصريين الذين طالما كان يحدوهم الأمل بقدر ما كانوا يقاسون من احباط.

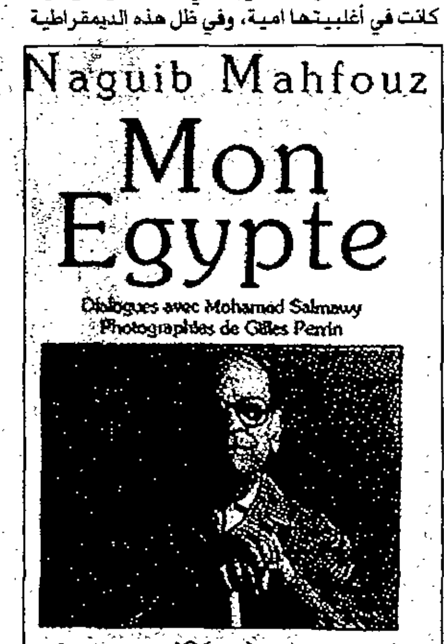
في هذا الكتاب الذي يزخر بأجمل الصور التي التقطها (جيل بيران)، ينتقد نجيب محفوظ حكم جمال عبدالناصر الذي يتهمه بمواصلة النظام الملكي، فهذه (الدكتاتورية) حسب رأيه هي سبب كل المصائب التي ألمت بمصر المعاصرة بدءا بحرب الايام الستة المشؤومة عام ١٩٦٧. كما يعترض بشكل قاطع على الفكرة القائلة ان شعبا متخلفا هو غير جدير بأن يعيش الحياة الديمقراطية. ويقول محفوظ في هذا الصدد، «ان كل الشعوب التي بلغت الديمقراطية كانت في أغلبيتها امية، وفي ظل هذه الديمقراطية استطاع معظمها القضاء على الامية».

ولد نجيب محفوظ في حي شعبي في القاهرة هو الجمالية، وكان من الصعب بالنسبة له ان ينفصل عنه، ذلك ان هذا الالتصاق مع الشعب كان له اثر كبير في حياته ومجمل اعماله، وبالرغم من انه لم يغادر مصر الا ثلاث مرات. ولأسباب اضطرارية. فهو شخصية منفتحة الى ابعد حد على التأثيرات الخارجية والحداثة.. والمصريون لايهتمون دائما بالانبهار الشديد الذي يبديه الغرب تجاه الحقبة الفرعونية.

يقول الكاتب ان والدته كانت أمية وتسحرها آثار مصر القديمة وكانت تصحبه معها لزيارة هذه الآثار حينما كان طفلا. ولهذا يدين نجيب محفوظ في تعلقه الى البعد التاريخي لمصر والذي نستشفه في كل صفحة من صفحات الكتاب.

كذلك يؤكد صاحب جائزة نوبل، عدة مرات، ثقته في بلده الذي يختزن حضارة سبعة آلاف عام، وهذه الثقة هي السبب في انفتاحه على العالم الخارجي. اذ ان مصر عبر تاريخها الطويل. لم تتأثر بكل مرة اجتاحها وهي لم تكن محتلة بالفعل، وانما المحتل هو الذي كان يتقلب مصريا، ومن الممكن توضيح هذا التأكيد بشكل مفصل في حالة الاحتلال الانجليزي الذي بدأ عام ١٨٨٢ رغم قيام الضباط البريطانيين بابدال القبعة العسكرية بالطربوش.

أما «الغزو الثقافي» الذي ينتقده البعض فهو لايثير الخوف لدى نجيب محفوظ الذي يؤكد قائلا: «ان مصر بلد لاتنقصه الثقافة، ويتعين عليها ألا تخشى الثقافات الاخرى». ويضيف مغامرا باستفزاز التيار المعارض لحركة التقدم والتنوير فيقول: «انني لا أرى عيبا في تبدل بعض عاداتنا فيما لو وجدنا عادات اخرى أجمل منها في الغرب او في الشرق». هذا الدرس الجميل الذي استخلصه نجيب محفوظ في طريقة العيش لم يأت من فراغ، وانما كان نتيجة الاضطهاد الذي مارسه عليه الجهل.



صورة غلاف كتاب «بلدي مصر» للأديب نجيب محفوظ





رفقا بالقوارير.

(....)

أمنية لاتموت..(١)

مريم

■ أمنية في داخل كل منا، لا تجد وسيلة للميلاد، ولكنها لا تموت، لا تعرف كيف تحيا ولكنها لا تعدم الحيلة للبقاء والتشبث باهداف الامل.

انها امنية تقيم دون رحيل، وتسكن دون مغادرة، تظل هناك في داخل النفس، يغذيها اليأس أحيانا لتعيش، واحيانا اخرى يحاصرها ذلك اليأس ويصيبها في الصميم ولكنه لا يقضي عليها.

أمنية في داخل كل منا، لا يحالفها الحظ لتصبح واقعا، ولكنها تظل تعمل دون توقف في داخل النفس وتكون كالمحرك الذي يسير دفة الحياة.

أمنية ليست لها صفة وليس لها كيان لتتجسد من خلاله، لذا فهي دائما هروب من واقع، ولجوء الى احضان الاحلام احيانا، والمستحيل احيانا اخرى.

أمنية لا ترسو على شاطىء الحياة، فهي حتى لا تجد مركبا يأويها من العواصف، ولا تعرف كيف تعيش اذ انها ليست كاملة النمو.

تلك الامنية تمثل في مرحلة معنية من مراحل العمر معنى آخر للحياة، وجها آخر ننظر اليه لتعرف الابتسامة طريقها إلى ايامنا، وليعرف الامل سبيله في رحلة ليالينا.

انها الواقع البديل الذي يعيش من خلاله في افق بعيد، وهي الدروب التي نسير فيها حينما تعترض العقبات حياتنا.

والمثير للدهشة ان اماني كتلك لا تولد في نفوسنا الا عندما يعجز الواقع ان يحقق لنا ما نريد، لذلك نفسح لها المجال لتولد وتتغذى جذورها من مرارة الواقع ومن صدماته.

ومهما بلغت بنا الحياة من مراتب، في العمر، العلم، او العمل او المستوى المادي، لا بد ان تكون هنالك في داخل كل منا امنية لا تموت ولكنها لا تعرف سبيلا للحياة...

ولابد ان تحمل تلك الاماني جزءا من ذاتنا، نفوسنا، تطلعاتنا ومن تفكيرنا، والاهم من ذلك كله لابد ان تحمل بصمة واضحة للوجه الآخر لشخصياتنا، ذلك الوجه الذي ننسى أن نراه.

فهل فكر احدكم يوما ان يحدث نفسه ويوجه اليها ذلك السؤال: ما هي الامنية التي لا تموت بداخلي ولكنها لا تجد وسيلة لترى النور؟

وهل فكر احدكم ان يغوص في اعماق الآخرين وينتشل من داخلها واحدة من تلك الاماني التي لا تموت؟!!

للحديث بقية



أخطاء اجتماعية يجب محاربتها اثناء الرضاعة الطبيعية

بقلم الدكتور: غالب خلايلي

■ من المؤسف أن كثيرا من الامهات يتعرضن لحرب ظاهرها الغيرة على مصلحة الطفل وباطنها الجهل المطلق.. ومن المؤسف ايضا اننا لا زلنا نواجه الكثير من المفاهيم الخاطئة عند بعض الناس وبعض العاملين في الاوساط الطبية فيما يتعلق بالرضاعة الطبيعية.. ومن ذلك اعتقادهم بعدة امور خطيرة قد تفشل المهمة العظيمة للام في ارضاع طفلها:

- الاول: وهو ان المرأة المرضع يجب ان تكون بدينة كي يتشكل عندها الحليب.

- الثاني: وهو ان صراخ الطفل دليل على عدم كفاية الحليب.

- الثالث: هو ان الرضيع غير السمين (ولو كان ضمن الحدود الطبيعية للوزن، او كان والده طبيب اطفال) لا ينال كفايته من الغذاء.

- الرابع: هو ان الرضاعة تشوه الثدي.

- الخامس: هو ان بعض الحليب الاصطناعي والماء والسكر بعد الولادة ضروريان للوليد.

- السادس: اعتقاد كثير من الامهات انه لا يوجد عندهن حليب او ان حليبهن غير صالح.

وأقول سبحان الله! غريب. من اين أتت هذه المفاهيم الخاطئة الرهيبة إلى اذهان الناس؟ ان عهد الناس بالبدانة والحليب المعلب ليس بعيدا.. ومن ثم اتساءل كيف تمحي الذاكرة بهذه البساطة؟

ان الام البدينة او الثدي الكبير لا يعني اطلاقا ان انتاج الحليب سيكون اكثر.. فهذا الوزن الزائد هو نسيج شحمي ضار لا فائدة ترجى منه سوى اعاقة الدوران واتعاب القلب في المستقبل، وما يعول عليه هو التغذية الصحيحة والنسج المشكلة للاقنية اللبنية، وهذه تكاد ان تكون كافية كاملة عند كل الحوامل صغر حجمهن (او حجم اثدائهن) ام كبر.. والمهم هو الثقة بالنفس والانتظام بالارضاع، وعدم اعطاء حليب العلب بمجرد تأخر وصول الحليب، فهو حتما سيصل خلال مدة اقصاها يوم وسيتكاثر خلال يومين، شريطة ان يوضع الطفل على الثدي بانتظام، مع العلم بأن الحليب في البداية قليل (وهو الصمغة أو اللبأ الغني بالغذاء والمناعة) وهو ما يحتاجه الوليد الجديد، ومن ثم لا داعي للقلق.

الامر الثاني وهو ما يتعلق بصراخ الوليد.. يعني هل يوجد وليد لا يصرخ؟ هل يوجد وليد لا يصاب بالمغص عقب الرضاعة نتيجة دخول الهواء الى المعدة؟

ان اسباب صراخ الوليد كثيرة منها الالم والمغص ومنها ابتلال قوطه.. وليس عدم كفاية الحليب. وان كل وليد سيبكي، فالبكاء هو النداء الوحيد الذي يجيده كي يعبر عن احاسيسه.

وهنا أحذر من العداوة التي ينشنها الاهل تجاه ابنائهم.. فهم يحذرون من الاستجابة لنداء الوليد كيلا يعتاد على كذا او كذا.. وكأن هذا الزائر الجديد زائر مؤقت او كائن غريب لا يفهم.

ولاذكر هنا بالآية الكريمة من سورة البقرة (الآية ٢٣٣)، «والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة». وعلى هذا يجب ارضاع الام لوليدها عامين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة. غير انه يسمح بالفطام قبل ذلك شريطة اتفاق الوالدين على ذلك، لضمان عدم الاضرار بالرضيع وضمان رعايته «فإن أراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما».. ومن ثم فإن قرار الفصال لا يخص الام فقط بل الاب ايضا، هذا الذي عليه ان يؤمن ويوفر كل ما تحتاجه الام للرضاعة. فواجب الارضاع واجب كامل لا يجب ان يكون منقوصا. وفي حال غياب الاب يتولى احد اقربائه مهمته لدعم الرضيع. وحتى اذا انفصلت الام عن زوجها فتحق لها نفقة الارضاع حتى السنتين ان لم تتزوج خلالهما.

ان هناك كثيرا من الاخطاء القديمة المتوارثة مثل:

- رمي الصمغة (السرسوب او المسمار) على اساس حليب فاسد.. وهذا خطأ فادح..

- ان الرضاعة تهدل الثدي، علما ان العكس صحيح.

- حاملات الاثداء الضيقة التي تسد الجيوب اللبنية، او المصنوعة من النايلون فتمنع التهوية.

- ان الثدي يجب ان يغسل قبل وبعد الارضاع، علما انه يكفي ان تستحم الام مرة وان تمسح ثدييها بفوطة صغيرة مبلولة قبل بدء الرضاعة.. ولا ننصح اطلاقا بغسيل الثدي كل مرة بالصابون او مسحه بالكحول المخرش.. ولا بالمراهم المختلفة المطرية للثدي.. فعصر قليل من الحليب قبل الرضاعة ودهن الحلمة به كاف غالبا، على ان يقبض الطفل على الثدي القبضة الصحيحة فلا يمص الحلمة فحسب (بل يحيط فمه بالهالة حول الثدي) وإلا فان الحلمة سوف تتشقق وتتألم.

ان الارضاع الطبيعي - للاسف - في تراجع مستمر لامور كثيرة منها:

- هجمة شركات الحليب الاصطناعي على الاسواق والاطباء.. طارحة دعايات ملونة جذابة تبدي اطفالا اصحاء في منتهى الجمال.

- الفصال المبكر للولدان عن امهاتهم (سواء احدث ذلك بشكل تلقائي عقب الولادة لا سيما بعد شيوع استخدام العقاقير المسكنة ام حدث بسبب مرض الولدان).

- انشغال الامهات عن ولدانهن في العمل بعد اجازة امومة قصيرة.

- الجهل او الكسل او عدم الشعور بالمسؤولية.

هذا عن جهل الناس فماذا عن جهل الاطباء؟

من الملاحظ ان كثيرا من الاطباء يقابل برامج التثقيف الصحي حول الرضاعة الطبيعية بالسخرية او عدم الاكتراث على اساس انهم يعرفون هذا الامر البديهي.. لكن الواقع غير ذلك تماما.. فلو سألت احدهم كيف يمكن ان يساعد اما جديدة او حتى زوجته لوجدت انه مكتوف اليدين.

هذا الامر لا يخص اطباءنا فقط.. ففي امريكا مثلا (حسبما نشرت المجلة الطبية الامريكية) لا يدرك اغلب الاطباء (ومنهم اطباء اطفال ونساء واسرة) المعلومات الكافية عن العناية بالطفل او عن الارضاع، لان المناهج الدراسية لا تعنى بهذه الموضوعات، ومن ثم يصعب على الطبيب ان يقدم النصيحة الصحيحة حول كيفية تغلب الام على نقص الادرار.. وحسبما يعلق الباحث فإن النية الحسنة متوفرة غير ان المعلومات فقيرة ناقصة.

فوائد الارضاع الوالدي بالنسبة الى المجتمع: حليب الام اقتصادي

قليل الكلفة يوفر الوقت والمال والاجهزة اللازمة لتحضير الحليب، ويقلل من اللجوء الى الاطباء والمشافي ويقلل الحاجة الى الادوية، كما ويساعد في تنظيم الاسرة اذ يمنع الحمل في حالات الارضاع المنتظم.

كيفية الترقي بالارضاع الوالدي:

يعتبر التثقيف الصحي للحوامل - لا سيما لاول مرة - امرا فائق الاهمية.. حيث نوضح لهن ضرورة الارضاع الوالدي في الاشهر الاولى على الخصوص (والافضل حتى الحولين).

والواقع يقول انه إذا ابتدأنا بالتهيئة للارضاع قبيل الولادة او بعيدها فلننا نكون متأخرين جدا.. والصحيح ان نبدأ مع بداية الحمل ونناقش ذلك مع الزوج. والاكثر اهمية ان ننطلق الى المجتمع عبر وسائل الاعلام المختلفة، وعبر المناهج الدراسية كل الفئات بحيث تتأسس المفاهيم الصحيحة في عقول الصغار.

هذا ولابد من تشجيع السيدة وقت المخاض، فوجود من يؤازرها يقلل كثيرا من مصاعب الولادة ويقلل من الاجراءات الراضة والعمليات القيصرية. ومن ثم يسمح ببدء الارضاع باكرا.. ولنعلم ان تجنب الادوية المخدرة واماهة الحامل جيدا وتزويدها بالطاقة (مثل الرطب او التمر..) يسهل الولادة ويقلل من الاختلاطات بعدها.. فإذا ما خرج الوليد الى النور حرصنا على اعطائه لوالدته مباشرة كي يلامس جلده جلدها (كالكنغر). ومن ثم يبدي الوليد حركات حبو باتجاه الثدي ويبدأ الارضاع خلال ساعة من الولادة.. اما اذا استخدمت الادوية المخدرة بقي الطفل وامه نائمين زمنا طويلا وفاتت الفرصة الاولى.. ولنتذكر انه حينما يلامس الطفل امه فإنه يأخذ جراثيمها وهذا افضل حالا من اخذ جراثيم الاطباء او الممرضات في المشافي والتي تتصف بالعناد.

ينصح بتأخير الحمام حتى نحافظ على حرارة الوليد، وحتى يمتص الجلد الطلاء الدهني فيكسب الحماية والطاقة..

يعطى الوليد الثدي كما يريد (كل ١-٣ ساعات). ويبقى على الثدي المدة التي يرغب بها (١٠ - ٣٠ دقيقة لكل ثدي) ولا ينقل من ثدي الى آخر قبل انهاء الاول (حيث يكثر الدسم اللازم لكسب الوزن آخر الرضعة).. ولنذكر الامهات بأنه يوجد حليب دائما في الثدي.. على ان يحمل الطفل بطريقة صحيحة قريبا من الثدي ومواجها له.. او بوضعية الاضطجاع او الجلوس.. ثم تربت على ظهره عقب الانتهاء كي يخرج الهواء المبتلع فلا يحدث المغص ولا يبكي الطفل.

ان أشيع سبب لقلة الحليب او لانقطاعه هو نقص الثقة بالنفس والتفكير بعدم كفاية الحليب.. علما انه يمكن للام ان ترضع توأمين او ثلاثة توائم.

لهذا نقول بكل ثقة ان كل الامهات تقريبا قادرات على ارضاع اطفالهن ما اعطوا الدعم والارشاد الكافيين، وهذه المهمة هي مسؤولية كل عامل في المجال الصحي بل قل مسؤولية المجتمع بأسره. ان لكل ام الحق في دعمها دعما كاملا من اجل ارضاع طفلها.. ولها الحق في طلب المشورة والمعونة.

لهذا كان لزاما على العالم تحويل مستشفياته الى مستشفيات صديقة للطفل، بحيث تستطيع كل الامهات ابتداء الرضاعة الفعالة باكرا جدا، وبعدئذ يتم دعمهن من اجل الاستمرار بالرضاعة في بيوتهن او في اماكن عملهن، فماذا ننتظر من كل هذه الحمول وتعبها الكبير غير استمرار المجتمع السليم؟ ام ان الامر مجرد عمل آلي ولا تهمنا بعدئذ المحاصيل؟

ومع انني اعمل في برامج تشجيع الرضاعة الطبيعية منذ سنوات، اكتشفت انني في كل مرة اتعلم شيئا جديدا، او اشياء فاتتني، كما اجد صعوبة في تغيير افكار الزملاء القديمة، حيث ان اغلب البرامج تركز على الممرضات دون الاطباء، لترى ان الاخطاء تتكرر باستمرار وحسب نصيحة الاطباء.. ومن ذلك قضية اعطاء الماء والسكر للوليد عقب ولادته او عقب اصابته باليرقان الولادي، وتساهل الاطباء في وصف الحليب المعلب امام الحاح الأهل او اجرة المعاينة (في العيادات الخاصة) دون بذل الجهد الكافي لاقناعهم.. واقل: ربما لا يجدون ما يقولونه للاهل، لهذا فإنني انصح بتوجيه المحاضرات الى الاطباء ايضا، وبتعديل المناهج بحيث تغرس قيمة الارضاع في برامج الاطفال حتى يبلغوا، وبالتركيز كافيا على مواضيع الرضاعة في برامج تدريس الاطباء والممرضات، فبدلا من ان يدرسوا انواعا من الحمى لا ترى اطلاقا في الممارسة، فليدرسوا ما هو شائع في كل مجتمع، ولا توجد مشكلة اهم واشيع من الرضاعة الطبيعية. ولعله من المفيد ان نشير هنا الى ان طلاب الطب يعرفون الكثير عن الامراض النادرة والتي يعتبرونها مهمة، فيما لا يعرفون الكثير من الامراض الشائعة كثيرة التداول مثل الاسهال (الذي يقتل ملايين الاطفال كل عام) مثلا، ناهيك عن اشياء طبيعية كثيرة كالرضاعة.

كيف نشجع الارضاع الطبيعي؟

ان حليب الام بلاشك هو الافضل والامثل والاسلم، لهذا يجب ان يرضع الاطفال من امهاتهم لمدة ٤ - ٦ اشهر بشكل مطلق.. ولمدة سنتين او اكثر بمساعدة الاغذية الاخرى. ان الحليب في السنة الثانية ليؤمن قسطا مهما من الحاجات الغذائية للطفل (حتى ٥٠٪) كما ويزوده بعناصر مناعية ضرورية، ويحمي الامهات من مرض تثقب العظام. هذا ويناسب حليب الام اكثر ما يناسب طفلها بالذات.. فهو دافيء ومعقم ومتوافر في كل الاوقات بلا كلفة.

قالوا

فإن تسألوني بالنساء فانني خبير بأدواء النساء طبيب
اذا شاب رأس المرء او قل ماله فليس له في ودهن نصيب
(شاعر عربي)

البانيو يستهلك ٥ أضعاف الدش

الطالبات يشاركن في حملة ترشيد استهلاك المياه بالشارقة

□ تغطية - حليمه الملا:

■ نظمت مدرسة «رقية» الثانوية بالشارقة مؤخرا حملة توعية لبعض مناطق الشارقة بهدف توعية الاهالي «بترشيد استهلاك المياه». شاركت في الحملة مجموعة من طالبات جماعة الخدمة الاجتماعية بالمدرسة ورافقهن عدد من المدرسات باشراف الاخصائيات. وضمن المناطق المستهدفة كانت منطقتي الغافية وأم خفور حيث قامت الطالبات بجولة تفقديه في المنطقتين وزيارة منازلهما وتوزيع النشرات والكتيبات التي اعدتها هيئة كهرباء ومياه الشارقة بمناسبة حملة «ترشيد استهلاك المياه» وهي كتيبات ونشرات ارشادية. كما قامت الطالبات بتعريف السيدات بدورهن في حماية هذه الثروة حيث ان الماء نعمة من نعم الله في الدنيا وهو ثروة طبيعية لا تقدر بثمن..

وتشير الدراسات الى ان نسبة المياه العذبة على سطح الارض هي ١٪ فقط وهذه النسبة تستخدم في كافة مجالات الحياة كالزراعة والصناعة والشرب والاستعمالات المنزلية وغيرها.. وفي دولة الامارات نتيجة لندرة الموارد المائية وخاصة الجوفية منها وارتفاع تكاليف تحلية المياه تأتي اهمية الاقتصاد في الاستهلاك توفيرا للموارد المائية والطاقة في مقدمة الاهتمامات.

وفي امارة الشارقة تقوم هيئة كهرباء ومياه الشارقة ببذل جهود كبيرة لتوفير المياه بمختلف انحاء الامارة لانها احدى الركائز الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحضارية. ويمكن من خلال توفيرها مواكبة التطور الكبير في عدد السكان والصناعة والعمران والتقارير تشير الى زيادة انتاج المياه بامارة الشارقة من ١,١٥ مليون جالون يوميا عام ١٩٧٠ الى ٤٤,٥ مليون جالون يوميا من المياه الجوفية والمحلاه عام ١٩٩٥. ومن الارشادات التي قدمت خلال الحملة ضرورة اغلاق الصنابير باحكام بعد استعمالها. وان الاغتسال باستخدام الرشاش «الدش» يستهلك من ٤ - ٦ جالون مياه بينما استخدام «البانيو» يستهلك حوالي ٣٠ جالونا. وتفضيل تركيب «سيفون» من النوع الصغير في الحمامات. ويمكن ايضا تقليل كمية المياه المستهلكة بوضع زجاجات مياه مملوءة ومغلقة داخله. وتم التشديد على اهمية الفحص المستمر لمصادر المياه وتلافي أي تسرب مهما كان ضئيلا. ففي حالة كسر انبوب بقطر نصف بوصة بالكامل يتم هدر حوالي ١٧٠ - ٢٠٠ جالون مياه في الساعة.. وايضا استخدام وسائل كنس او تنظيف يدويه للممرات والكراجات بدلا من الماء. وري الحديقة في الليل او الصباح الباكر لتجنب التبخر واختيار النباتات التي تستهلك اقل كمية من المياه مع ضرورة الاستعانة بوسائل الري الحديثة والري عن طريق الآبار الجوفية.

ماتشوفين شر



■ أول الاسئلة التي يمكن طرحها عندما تصاب المرأة بالنحافة، هو: كيف هي حالتك الصحية؟ فقد ينشأ الهزال عن سوء الحالة الصحية العامة، او مرض يصيب الغدد او الجهاز الهضمي، او مرض كامن خفي، او طريقة الطعام والحياة.

وأول ما يمكن فعله هو استشارة الطبيب، وتزويده بالمعلومات التي ترسم له صورة دقيقة لطريقة حياتك وطعامك، فقد يرى ان هزالك ناتج من مرض غير ظاهر (كالاضطرابات المعوية، والكبدية، والغددية، ومرض السكر، والسل الخفي). وهو غير ملزم بدفعك إلى تطبيق نظام غذائي كثيف، بل انه قد يحظر عليك تناول اطعمة معينة.

ولكن، اذا كنت هزيلة سليمة الصحة نصح لك الطبيب اتباع نظام غذائي مدروس مزود بتوجيهات هامة اهمها:

- حاولي ان تلزمي الهدوء:
- خذي الوقت الكافي لتناول طعامك.
- نامي اكبر وقت ممكن.
- لا تبالغي في نشاطك الجسدي.
- سيري، في الهواء الطلق، اكبر مدة ممكنة تنفسي جيدا.
- لا تجعلي من نحولك هاجسا مسلطا عليك.

إذا كان الخلل في طعامك:

اذا كنت ترفضين تناول بعض الاطعمة الضرورية للحياة، كاللحوم، والسكريات، والدهون، فأنت تحرمين جسمك عناصر اساسية كالفيتامينات، والاحماض الامينية والمعادن، فيفتقر إليها.

الاغذية كما ونوعا:

إذا رغبت في زيادة وزنك وجب عليك زيادة كمية الطعام اي الطاقة الحرارية التي تدخل جسمك، وانقاص انفاق الجسم منها، ويستدعي ذلك:

× إثارة الشهية.
× ان تجعلي عصاراتك المعوية قادرة على تمثل ما يقدم اليها.
× ان تقوي جسمك ليتمكن من تمثل الغذاء بأقل جهد ممكن.
× ان تهدئي جهازك العصبي.
× ان تنشطي اكتساب الوزن، احيانا، بالادوية المطلوبة.

ويجب تزويد الجسم بالفيتامينات التي يفتقر اليها، ويحسن اختيار الاطعمة الغنية بها.

واذا كان تزويد الجسم بالفيتامينات ضروريا، فإن التزام نظام غذائي غني بالسعرات الحرارية امر لابد منه.



وداعا.. عام ١٩٩٦

(٣-١)

اعداد: حمدي نصر

وهاهو عام ١٩٩٦ يرحل هو الآخر.. يلملم اوراقه ويحزم حقائبه مؤكدا «الحجز» على اول طائرة موعدها الثانية عشرة من منتصف ليلة الحادى والثلاثين من ديسمبر.

وقبل ان يرحل.. كان هناك كثير من الناس يتلهفون على الصحف يفتشون في صفحاتها الاخيرة بحثا عن «توقعات وتنبؤات العرافين» حول العام الجديد.. كما فعلوا بالضبط مع عام ١٩٩٦ عندما كان جديدا.

والمثل الشعبي يقول: «عنبر اخو بلال».. فلا فرق بين عام ١٩٩٦ وعام ١٩٩٧.. فكلاهما عامان على الارض التي يسكنها الانسان.. فيشكل باهوائه ورغباته وتصرفاته مجمل الاحداث عليها.. ويذنوبه.. تكون مجمل الاحداث الاخرى!

واحداث العام الذي يرحل لم تأت بجديد.. لا في الحجم ولا في الشكل ولا في المضمون.. فهي: كوارث وزلازل وفيضانات وحروب ومجاعات.. ومؤامرات ودسائس وحيل وخدع.. ومحاولات لفرض الهيمنة واستعراض القوى.. انه نفس تشريع عالم الغابة.. البقاء للاقوى.. وان كنا نطلق عليه من قبل الخجل او خداع النفس ومسميات ملونة.. تخدع الناظرين ولاتخدع المبصرين!

كوارث.. ومصائب

ومن ابرز احداث العلم الحالى ١٩٩٦ الذي يلملم اوراقه استعدادا للرحيل.. تلك الكوارث والحروب والمجاعات.. فمن حروب الشيشان الى افغانستان، الى مآسي البحيرات الافريقية الكبرى، الى كوارث الزلازل والفيضانات التى قتلت المئات وشردت الالاف، الى كوارث الطيران والتي راح ضحيتها ايضا المئات. ويكفي ان نذكر ماحدث في رواندا حيث حصدت النزاعات الداخلية ٥٠٠ الف شخص. وشردت مليونين، وفي ليبيريا ١٥٠ الف شخص لقوا حتفهم، وتم تهجير ٨٠٠ الف سيراليوني، اما في بوروندي فقد ادت المجازر الى سقوط ٥٠ الف قتيل، وهذا وحده يكفي!

ولن نفيض في سرد احداث عام ١٩٩٦ المأساوية، فيكفي انها ادمت القلوب وادمعت العيون حين حدوثها ولسنا في حاجة الى تجديد ذكرى.. وسنحاول ان نبتعد بعد ان جمعنا لك عزيزي القارىء بعضا من احداث العام الغريبة، والعجيبة، وضعناها حسب نوعياتها.. محاولين ان نأخذ منها العبرة والدرس.

CAMP DES REFUGIES DU

من مآسي البحيرات الافريقية الكبرى.. البحث عن مأوى



من ابشع حوادث الطيران.. تصادم طائرتين في سماء الهند.

وصفات طبية.. تفتح باب الأمل في علاج الامراض

حظي الطب بمساحة كبيرة من النشر هذا العام.. وركزت الاخبار على المكتشفات الجديدة في علاج العديد من الامراض، وان كانت بعض الاخبار قد مثلت حيرة للقراء، فمرة يقول العلماء: القهوة مفيدة، ومرة اخرى القهوة مضرة.. وكل منهم يتناولها من زاوية خاصة.
من بين الاخبار الطبية التي نشرت هذا العام.. اخترنا هذه المجموعة من الاخبار:

للجلطات القلبية: فيتامين «ايه» افضل من الاسبرين

على ذمة اطباء بريطانيين.. فان فيتامين «ايه» اكثر فاعلية في تخفيض مخاطر الاصابة بالجلطة القلبية من الاسبرين والادوية المخفضة للكولسترول. الدراسة اجريت على الفي مريض يعانون من الخناق الصدري الشديد. واظهرت ان الفيتامين الموجود طبيعيا في العديد من الاطعمة مثل: الاسماك والزيتون والافوكادو يمكنه تخفيض مخاطر الاصابة بنسبة ٧٥٪، وكانت دراسة قد ذكرت ان تعاطي الاسبرين يقلل الاصابة بالجلطة القلبية بنسبة ٢٥ الى ٣٠٪. ويكرر البروفيسور موريس براون انه لاينصح الناس بالتوقف عن تناول الاسبرين. ولكنه يلفت نظرهم الى اهمية تناول فيتامين ايه في الطعام.

أمل جديد لمرضى الربو

توقعت اوساط طبية في الولايات المتحدة ان يفتح عقار جديد اطلق عليه.. «اكوليت» ابواب الامل لعلاج مرضى الربو.. خاصة الذين لايستجيبون للادوية التقليدية.



الرعد.. يسبب الربو

هكذا اعلن اطباء بريطانيون في شهر مارس الماضي.. قالوا: ان العواصف المصحوبة بالرعد والبرق تؤدي احيانا كثيرة الى الاصابة بازمات ربوية حتى للذين لا يعانون منه. فهي تثير نوعا من الذرات والجسيمات الدقيقة من الغبار الذي يثير ازمات الربو الرئوي.

..والمطر لعلاج الربو والجروح

لجأ الاخصائيون الصينيون الى العلاج بالمطر!.. وتعتمد الفكرة على تنفس الشخص للهواء بعد سقوط الامطار الرعدية، حيث يصبح الهواء نقيا منعشا ويملأ الانسان نشاطا. والسبب في ذلك كما يقولون يرجع الى ان جزئيات الغاز الموجودة في الهواء تتفكك الى ايونات اوكسجين سالبة وموجبة بفعل الرعد والبرق، وتساعد الايونات السالبة على تعديل الوظائف العصبية وتحسين وظائف تجديد الدم وزيادة عدد كرات الدم الحمراء والهيموجلوبين وخفض نسبة السكر في الدم وتسهيل امتصاص الدم للاكسجين.

واظهرت الابحاث ان عدد ايونات الاوكسجين السالبة الموجودة في الهواء بعد المطر الرعدي تصل الى اكثر من عشرة الاف في كل سنتيمتر مربع. بينما لايزيد على ٤٠ او ٥٠ ايونا في السنتيمتر في الشوارع المزدحمة.

القهوة مفيدة.. القهوة مضرة..

حيرنا الاطباء.. فمرة يقولون القهوة مفيدة، ومرة يقولون انها مضرة.. مع انه من اجداد اجدادنا..

ونحن.. نشرب القهوة منذ عشرات السنين.. ونزداد بحمد الله انسجاما ومزاجا وراحة نفسية.

الباحثون في جامعة هارفارد الامريكية قالوا: انهم اجروا دراسة شملت اكثر من ٨٠ الف امرأة، تم اختيارهم لانهم يشربون القهوة. وخضعن لمراقبة طبية استمرت اكثر من عشر سنوات.. وافادت الدراسة ان شرب القهوة ودخول مادة الكافيين في الجسم يؤثر ويعمل على رفع الروح المعنوية عند النساء وتخليصهن من شعور الكآبة لذلك يشعر متناولو القهوة بشكل عام براحة نفسية بعد تناولهم لها في الصباح.

العلماء كانوا قد قالوا: ان القهوة تشجع على التدخين.. وانه لها تأثير سلبي على صحة الانسان وتقلل فرص الحمل عند النساء.

بذور العنب لعلاج التجاعيد

آخر صيحة اطلقها خبراء تجميل فرنسيون ان بذور العنب اثبتت فاعلية افضل في علاج تجاعيد الوجه من فيتامين «هـ».

الخبر نشرته مجلة «اكيتول» الفرنسية وذكرت فيه ان العلماء استخرجوا الزيوت الموجودة في بذر العنب واستخدموها في علاج تجاعيد الوجه. وقد اثبتت فاعليتها بعد سن الخامسة والثلاثين. وبعد استخدامها لمدة ثلاثة اسابيع متتالية.

حامض الفوليك يمنع تشوهات الجنين

بالامر.. ستقوم مصانع الاغذية الامريكية التي تنتج اطعمة مستخرجة ومصنعة من الحبوب باضافة حامض الفوليك والمستخرج من فيتامين «ب».. بعد ان اثبتت نتائج الدراسات والابحاث الطبية ان تناول فيتامين «ب» او حامض الفوليك قد يساعد على منع حدوث تشوهات خلقية.. خاصة قبل فترة من الحمل. واثناء الحمل. لذلك فمن المفضل ان يأخذ الفرد العادي والمرأة خاصة ٤٠٠ ميكروجرام من حامض الفوليك بتناول حبوب فيتامين «ب».. وهو موجود في القمح والخبز والدقيق والمعجنات. وحبوب القمح تعطي الام الحامل ١٠ ميكروجرام فقط من الفوليك.

العدسات اللاصقة

اشارت صحيفة «الطب والحياة» التي تصدر في لندن الى ان اطباء مستشفى العيون اشاروا الى ان اكثر من ثلاثة ملايين شخص يستخدمون العدسات اللاصقة يمكن ان يكونوا معرضين للاصابة بمرض نادر يصيب العين لانهم يستخدمون محلولا غير ملائم لتنظيف العدسات. وحذر الاطباء من ان هذا المرض يمكن ان ينتشر بصورة اكبر، وانه يستمر شهورا عديدة ان لم تكن سنوات، وان مريضا من المصابين به يمكن ان يفقد بصره.

زيت الزيتون يحمى الشرايين

اكدت الابحاث العلمية الحديثة ان زيت الزيتون يخفض نسبة الكوليسترول في الدم بدرجة افضل لو استخدم غذاء خاليا او مخفض الدهون.. ويمكن تناول ملعقتين او ثلاث ملاعق صغيرة من زيت الزيتون يوميا.. فهو غني بالدهون الاحادية غير المشبعة، والتي ثبت مؤخرا انها ترفع نسبة الكوليسترول النافع في الدم، والذي يحمي الشرايين، وفي الوقت نفسه يخفض نسبة الكوليسترول الضار في الجسم والذي يسبب انسداد الشرايين والاصابة بالازمات القلبية والجلطات.

زهور الزنبق لعلاج السرطان

هذا الخبر نقلته وكالات الانباء في شهر اكتوبر الماضي على ذمة علماء يابانيون.. فقد ذكروا ان مادة مستخرجة من زهور الزنبق ذات قدرة كبيرة على مقاومة السرطان.

الخبز العفن لمكافحة الميكروبات

اكد اطباء في جامعة واشنطن ان بعض طرق العلاج القديمة مثل منتجات الحليب المتخمرة والخبز العفن قد تكون افضل لمكافحة الميكروبات من المضادات الحيوية.. فهي تقضي على الميكروبات نهائيا.. اما المضادات فهي تكافحها فقط ولاتقضي عليها مما يجعلها اكثر قوة وقدرة على مقاومة المضاد الحيوي وابطال مفعوله.

اعلان ذكي أم تحذير طبي ؟!

من ولاية اريزونا.. خرجت دراسة تقول: انه تم اخذ وفحص ١٠٠ اسفنجة تنظيف الصحون والاطباق، واتضح ان ثلثها يحتوي على خمسة انواع من البكتريا التي تسبب امراضا معوية بعضها خطير مثل السالمونيلا وايرشيريا. و..

تم نصح الاطباء بضرورة استبدال الاسفنجة دائما، والا يزيد استخدامها عن اسبوع واحد!

السبانخ.. يحمي البصر

نتائج دراسة مستفيضة اجراها علماء امراض العيون في جامعة هارفارد بالولايات المتحدة اكدت ان تناول وجبة واحدة اسبوعيا من السبانخ والخضراوات ذات الاوراق الخضراء مثل اللفت والكرنب.. يعطل تآكل خلايا الابصار.. وهو المرض الذي يؤدي الى العمى عند واحد من كل ٢٠ معمرا فوق الخامسة والسبعين.

الشاي والتفاح لتجنب السكتة الدماغية

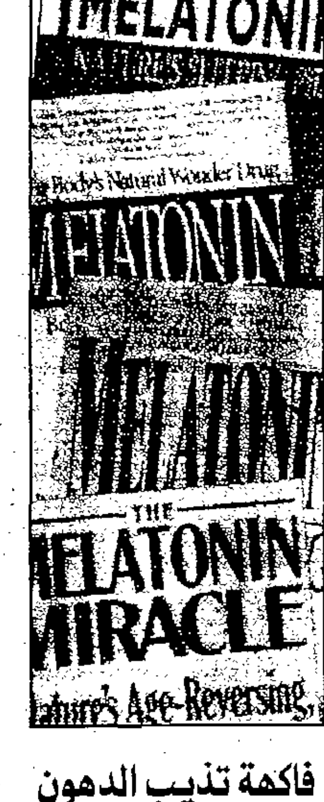
في شهر مارس الماضي.. اكدت دراستان طبيتان ان الشاي والتفاح لهما اهمية كبيرة في حماية الانسان من مخاطر الاصابة بالسكتة الدماغية. الدكتور سير فينج اوكلي الباحث في المؤسسة الوطنية للصحة العامة قال: عرفنا ان من يشرب ٤ أكواب شاي يوميا يقلل من خطر الاصابة بالسكتة الدماغية بنسبة ٦٩٪، ونتائج البحث اخيرا كشفت ان تناول التفاح بصفة يومية يقي ايضا من هذا الخطر بنسبة ١٠٪

علاج أورام المخ باطلاق النار عليها!

الطريقة الجديدة لعلاج اورام المخ الخبيثة والتي اعلن العلماء توصلهم اليها هي اطلاق النار عليها.. هكذا ذكر الخبر الذي نشر في شهر مارس الماضي.. وتتمثل هذه الطريقة في قيام الطبيب المختص بتسخين قطعة معدنية صغيرة ودقيقة للغاية فيها عدة ثقوب تصدر منها قوة نيران متقاطعة ومدروسة تجاه الورم، في حين تقوم ثقوب اخرى مزودة بقدرات استشعار بتصوير منطقة الورم للتأكد من اصابة الهدف وعدم اتلاف الخلايا السليمة في الدماغ.. ووصفوا هذه الطريقة بانها ثورة في عالم الطب، وتوقع بعض الباحثين ان تكون العلاج الامثل في مكافحة السرطان.

تحذير من الميلاتونين

بعد ضجة كبيرة صورت ان الميلاتونين هو امل الملايين في اعادة الشباب والحيوية، حذرت دراسة مصرية من الافراط في تناوله.. واكد الدكتور طلعت الغنيمي استاذ المخ والاعصاب بكلية طب جامعة القاهرة ان الميلاتونين يساهم بشكل كبير في تعرض السيدات للعقم عن طريق رفع معدل البرولاكتين في الدم.





فاكهة تذيب الدهون

دراسة امريكية اجريت على ثمرة هندية اسمها «جارسينيا كمبودجيا» ذكرت ان لديها قدرة على ايقاف الاحساس بالجوع.. وانها غنية بحامض هيدروسيتريك الذي يعمل على اذابة الدهون في الجسم واحراق اكبر قدر من السعرات الحرارية مما يساعد على تخفيض الوزن.

التدخين: يتسبب في ٨٠٪ من الازمات القلبية

افردت «الاتحاد» خلال العام الماضي المجال واسعا للعديد من المقالات والدراسات التي تحدثت عن اضرار التدخين.. والمشاكل التي يسببها للانسان وللصحة العامة والاقتصاد، علاوة على كرهه دينيا.

وفي دراسة نشرتها جامعة اكسفورد ان متوسطي الاعمار من المدخنين معرضون للاصابة بامراض القلب خمسة اضعاف غير المدخنين.. حتى الذين يدخنون كمية قليلة من السجائر، او تلك التي يطلقون عليها متوسطة القطران.. وان كان التدخين في الواقع «قطران»!

وقد نصح الاطباء المدخنين بالامتناع عن التدخين، لتفادي حدوث السكتة القلبية، خاصة الشباب، فالتدخين كما اوردت الدراسة مسؤول عن ٨٠٪ من ازمات السكتة القلبية لمن هم بين الثلاثين والاربعين عاما.

واشارت الى ان حوالى ٢٠ الف شخص في بريطانيا دون الخمسين يصابون بالسكتة القلبية سنويا.

واكدت الدراسة انه لا يوجد مايسمى بالتدخين الآمن، وان جميع انواع السجائر قادرة على قتل الانسان.

ضاعا والسبب سيجارة

تصوروا.. بسبب سيجارة.. وما اتفهها.. مات شخص وقضى آخر بقية عمره في السجن!

الاثنان كانا شريكان في عدة سرقات وجرائم.. وعندما التقيا في منطقة بولاق الدكرور بالقاهرة طلب احدهما من الاخر سيجارة.. وسلفة اربعة جنيهات.. الرجل رفض.. فما كان من الثاني إلا ان اسرع الى سكين.. واغمدها في صدره.. فمات.. وذهب هو الى السجن.

الآباء.. هم السبب

اكدت دراسة نشرت في لندن ان اغلبية الاطفال المدخنين ورثوا هذه العادة عن ابائهم، الدراسة اجريت على ١٧٠٠ طفل من سن خمس الى ثماني سنوات ذكرت ان التدخين عندهم يبدأ بتقليدهم لابائهم حتى اصبحت عادة.

مبخرة للتوقف عن التدخين

السلطات الامريكية للاغذية والادوية وافقت على تسويق اول مبخرة للنيكوتين تساعد على التوقف عن التدخين بهدوء عبر تأمين الكميات التي يحتاجها الجسم منه، الشركة المنتجة قالت: ان النيكوتين الذي يدخل الى الجسم عن طريق الانف يعطي مفعولا سريعا وان المدخن يمكن ان ينظم الجهاز تبعا للكمية التي يحتاجها.

المدخنون معرضون لفقدان البصر

اكدت دراستان نشرتهما صحيفة (جورنال اوف ذي امريكان ميديكال اسوسيشن) ان المدخنين معرضون اكثر من غيرهم لفقدان البصر نتيجة تأثير الدخان على المنطقة الوسطى من شبكة العين. احدى الدراستين ذكرت انها تابعت ٣١٨٤٣ ممرضة تتراوح اعمارهن بين ٥٠ الى ٥٩ عاما خلال ١٢ عاما فوجدت ان النساء اللاتي يدخن ٢٥ سيجارة يوميا معرضات مرتين على الاقل اكثر من غيرهن للاصابة في المنطقة الوسطى لشبكية العين، وهو السبب الرئيسي للعمى عند الاشخاص الذين تزيد اعمارهم عن ٦٥ عاما.

الاعمار بيد الله.. ولكن

الاعمار بيد الله اولا واخيرا.. تقول هذا الكلام لان دراسة جديدة في بريطانيا اظهرت ان حوالي نصف المدخنين لا يعيشون الى الثلاثة والسبعين من عمرهم، وان فرص غير المدخنين في العيش لمدة طويلة تعتبر عالية جدا.

الدراسة التي اجرتها جمعية امراض القلب البريطانية تابعت ٧٧٠٠ رجل على مدى ١٥ عاما.. واظهرت هذه الدراسة ان نسبة الذين بدأوا التدخين منذ سن العشرين ولم يتوقفوا قط في الحياة لسن ٧٣ عاما تصل الى ٤٢٪، بالمقارنة مع ٧٨٪ للرجال الذين لم يدخنوا في حياتهم.

رئيس قسم القلب في مستشفى لندن المركزي قال: ان هذه النتائج ستسمح للشبان ان يفهموا بالتحديد المخاطر التي ستواجههم فيما لوا اقدموا على التدخين واستمروا في هذه العادة السيئة للغاية.

المدخن.. مريض نفسيا

يبحث علماء في الولايات المتحدة الامريكية امكانية اعطاء المدخنين عقاقير تعالج الاكتئاب لمساعدتهم للاقلاع عن التدخين. عن طريق خفض حدة التوتر الذي يصيب المدخنين عند اقلاعهم عن التدخين، وقالوا، ان اعطاء عقاقير مهدئة يخفف الاعراض البدنية والنفسية التي يتعرضون لها بسبب انخفاض معدل النيكوتين في الدم.

وذكر احد الاطباء: ان الحالة النفسية للمدخن واقتناعه التام بضرورة الاقلاع عن هذه العادة السيئة الضارة يلعبان دورا مهما في تسهيل مهمة المدخن. الا انه ولاسباب كثيرة مثل انتشار النيكوتين داخل جسم المدخن ودمائه يدفعان المدخن الى تناول المزيد من مادة النيكوتين التي يعتبرها الاطباء مادة مدمنة تلحق بالمدخن اضرارا بدنية.

كسب الرهان وخسر حياته

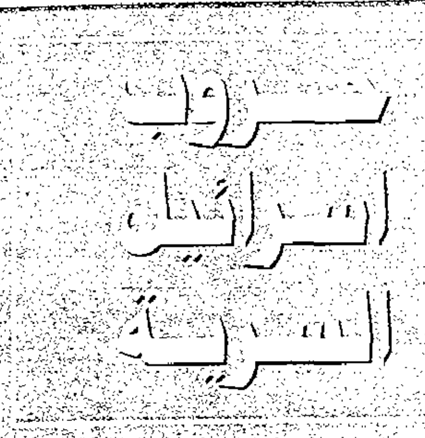
في الصين.. كسب مراهق رهانا ولكنه لم يقبضه لان هناك من قبض روحه!.. الفتى الذي كان يبلغ من العمر ١٩ عاما تراهن مع رفاق السوء على تدخين ١٠٠ سيجارة متتابعة!

ووسط رفاق السوء شحب لونه وسقط مغشيا عليه.. والاطباء قالوا بعد ان مات: انه توفى بازمة قلبية نتيجة جرعة مكثفة من الدخان وتسمم من النيكوتين.

المدخنون اقل انتاجية

دراسة اجريت على عينة من الرجال والنساء في مرحلة ٢٧ الى ٣٤ عاما.. اكدت ان نسبة المدخنين بينهم ٤ الى ٨٪.

واكدت الدراسة ان اجور هؤلاء تنخفض عن غيرهم، وعللت الدراسة التي نشرتها مجلة «بيزنس ويك» الاسباب المحتملة لعدم رغبة ارباب العمل في تشغيل المدخنين. الى انهم اقل انتاجية من زملائهم غير المدخنين، وان تكاليف رعايتهم الصحية متدنية.



الاستخبارات عمل آخذ في الاتساع. وفي منتصف الثمانينات كان ملايين الاشخاص يعملون في مختلف انحاء العالم في التجسس «أي فيما اطلق عليه» ثاني اقدم مهنة. كما ان الدراسات حول الموضوع قد نمت ايضا، حيث بدأت الاستخبارات في جذب الانتباه الذي لايمكن بدونه فهم السياسات والحروب والدبلوماسية والارهاب والعلاقات الدولية فهما صحيحا.

وفي فلسطين شكلت الحركة الصهيونية اجهزة استخبارات لجمع المعلومات عن الفلسطينيين وحركاتهم ومنظماتهم الوطنية، وكذلك عن الدول العربية المجاورة وذلك في نطاق سعيها آنذاك لانشاء وطن لليهود في فلسطين. وقامت اجهزة الاستخبارات اليهودية التي تطورت مسمياتها بدور كبير في الحياة السياسية اليهودية رغم الاخطاء التي ارتكبتها هذه الاجهزة مثل قضية لافون في الخمسينات والستينات واخفاقها في التكهن بحرب اكتوبر عام ١٩٧٣ وفضائح الشين بيت حول قتل السجناء الفلسطينيين. وهنا في هذه الحلقات نلقي الضوء على تطور اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والمهام التي نفذتها في عهد الانتداب وبعد انشاء اسرائيل وحربها ضد الفلسطينيين منذ الثلاثينات وحتى التسعينات، وكذلك ضد الدول العربية والدول «الشيوعية» وذلك رغم قلة الوثائق وعدم توفرها نظرا للرقابة الاسرائيلية على نشر مثل هذه الوثائق.

اعداد: شيما برس

٧ - ٩

بولارد والمعلومات المهمة التي قدمها للاستخبارات الاسرائيلية

اسرائيل أدانت نفسها بتعاونها مع التحقيق الأمريكي في قضية التجسس

فضيحة ايران - جيت والدور الاسرائيلي في ترتيباتها

ابراهام شالوم

اريل شارون

رافي ايتان

اوليفر نورث



جوناثان بولارد

■ من كانون الثاني ١٩٨٥ وحتى تشرين ثاني من نفس العام، اي قبل عدة ايام من اعتقاله، كان جوناثان بولارد ينقل وثائق سرية بصورة اسبوعية الى منزل ايريت ايرب وهي سكرتيرة في السفارة الاسرائيلية في واشنطن. حيث كان يتم تصوير هذه الوثائق.

وكان يجتمع مع ياجور ورجل آخر عرف فقط باسم «جوري» مرة في الشهر للنظر في الوثائق التي يجب الحصول عليها. وزود بولارد اسرائيل بوثائق عن تحركات السفن السوفييتية وشحنات الاسلحة الى سوريا ودول عربية اخرى بما فيها معلومات عن صواريخ اس اس ٢١ واس اي ٥، وخرائط وصور اقمار صناعية للاسلحة العراقية والسورية والمصانع الحربية الكيماوية. وذكرت بعض التقارير انه زود اسرائيل بمعلومات. طبقا لمسؤول اسرائيلي. ساعدت في هجوم طائرات سلاح الجو الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في الاول من تشرين الأول علم ١٩٨٥.

كان بولارد منجما ذهبيا. فالحجم الكامل لاختراق بولارد ربما لن يعرف ابدا ولكن مسؤولين امريكيين قالوا فيما بعد انه خلال السبعة عشر شهرا من نشاطات بولارد، نقل اكثر من الف وثيقة سرية. الى اسرائيل. وكانت اغلبية هذه الوثائق دراسات تحليلية مفصلة. وبعض هذه الوثائق كان مئات من الصفحات وكان اكثر من ٨٠ وثيقة منها «سرية جدا» وبعضها تتضمن معلومات عن طرق جمع المعلومات الامريكية.

وطبقا لبعض التقارير فان بولارد عرض للخطر عمليات الاستخبارات الامريكية في جنوب افريقيا بتحريره الى اسرائيل تقارير غير محررة من عملاء ومحطات المراقبة التي كانت تتضمن دلائل حول، متى، واين، ومن هو الذي قام بجمع المعلومات. وبالنظر للروابط الحميمة بين بريتوريا وتل ابيب، بما فيها المتعلق بحقل الاستخبارات والارض، فان تسريب مثل هذا النوع من المعلومات يلحق ضررا كبيرا بعمليات التجسس الامريكية. وافترضت وكالة السي. آي. ايه ووكالة الفضاء الامريكيتان ان بعض عملياتها في جنوب افريقيا قد انكشفت لاسرائيل.

وزعم بولارد ان الدافع وراء نشاطاته لم يكن ماليا او مكسبا ماديا ولكن رغبته في مساعدة اسرائيل في حربها ضد الارهاب.. ولكن زعمه هذا لم يكن مقنعا للاف. بي. آي. وقال المحققون، طيلة فترة علاقته مع الاسرائيليين، كان الحصول على المال هو الدافع. وانه من بين الاف الصفحات من الوثائق السرية التي نقلها للاسرائيليين كانت هناك نسبة قليلة منها تتعلق بالارهاب. وابلغه سيلا وايتان وياجور خلال اجتماعاتهم انهم ليسوا مهتمين بالاستخبارات الامريكية عن الارهاب. وفي احد اجتماعاتهم الشهرية ابلغ ياجور بولارد «بان لا يضيع وقته في الحصول على هذا النوع من المعلومات». وفي صيف ١٩٨٥ طلب ياجور من بولارد العمل في شيء ما ليس له علاقة بالارهاب فقط ولكن في انتهاك واضح للسياسة الامريكية الخاصة بالامتناع عن تزويد ايران باي مساعدة عسكرية. «مبيعات اسلحة اسرائيلية ممكنة لنظام الخميني». وقد شاركت اسرائيل بعمق بعد ذلك في محاولة تعزيز الدفاعات الجوية الايرانية حول محطة النفط بجزيرة خرج التي تعرضت لهجوم عنيف من قبل طائرات سلاح الجو العراقي. وهنا بالضبط بدأت الولايات المتحدة واسرائيل بتنسيق استراتيجية سرية للانفتاح على العناصر المعتدلة في ايران لمحاولة الحصول على اطلاق سراح الرهائن الامريكيين الذين احتجزتهم مجموعات اسلامية تؤيدها ايران في لبنان.

بولارد في جدول الرواتب

ربما كانت دوافع بولارد الاولية مثالية ولكنه سرعان ما بدأ يعمل لاناس اكثر خبرة منه بكثير في الجانب المظلم لعالم التجسس. وقال مصدر مطلع، المال كان العامل الاساسي، وقد اصر ايتان على ضرورة وضع بولارد على جدول الرواتب لضمان تعاونه المستمر، ولان من شأن ذلك ان يزيد ارتباطه باسرائيل ويجعل من الصعب، ان لم يكن من المستحيل، بالنسبة اليه ان يتحلل من هذا الارتباط. وفي وقت لاحق، عندما بدأ بولارد يشعر بالعصبية تجاه نشاطاته. اعطي جواز سفر اسرائيليا باسم داني كوهن. «هذه خطة تجسسية قديمة. عليك دائما طمأنة جواسيسك. وضعهم العاطفي يمكن ان يصبح غير مستقر. يمكن ان يصبحوا عصبيين جدا». وفكر ايتان بان اعطاء بولارد جواز السفر سيساعد على تهدئة مخاوفه. كما طلب ايضا من بولارد معلومات عن نشاطات استراق السمع الاليكترونية لوكالة الامن الوطني في اسرائيل واسماء الاسرائيليين الذين يتجسسون لحساب الولايات المتحدة. فقد اراد ايتان الامساك بهؤلاء الجواسيس وجعلهم يعملون لحسابه، ولكن بولارد الذي شجعه ياجور ايضا على ذلك رفض هذا الطلب واعرب مسؤولون آخرون ايضا عن شكوك عميقة لايتان حول بولارد: فنتائج تحليلات دراسة الخط (بوصفه تعبيرا عن شخصية الكاتب) اظهرت ان بولارد شخصية غير مستقرة. واصر العاملون تحت رئاسة ايتان على ان يوقع ايتان نفسه على وثيقة تشير الى انه سمع تحفظاتهم. وعلى الاقل، فقد حذروا سيلا بأن لايتورط اكثر من ذلك. وقد وقع سيلا على الوثيقة لكنه تجاهلهم.

عملية شريرة

الضرر والمخاطر كانت واضحة في اللحظة التي قبض فيها على بولارد. فقد غادر ياجور ورافيد وايرب الولايات المتحدة بسرعة الى اسرائيل في اليوم التالي لاعتقاله. وكان رد الفعل الاسرائيلي الرسمي الاول على الانباء هو ان بولارد ادخل في عملية شريرة من جانب وحدة مجنونة. اما وجهة النظر التي تطورت خلال الشهور الصعبة التي اعقبت ذلك فهي انه سيكون للقضية خلال الشهور الصعبة التي اعقبت ذلك «صورة» مؤقتة على شاشة أوسع العلاقات الامريكية الاسرائيلية.

وتحمل ايتان معظم اللوم، ولكن اصبح واضحا بسرعة انه قبل انفجار الفضيحة، كانت جهود لاكان تلقى التقدير بصورة كبيرة في اسرائيل. ففي اذار ١٩٨٥ قدم ايتان تقريرا الى اعضاء اللجنة الفرعية الخاصة بالاستخبارات في الكنيست عن نشاطات لاكان وجرى تشجيعها على مواصلة عملها الجيد. ومع ذلك لم يلق ايتان، بعد الفضيحة احدا يدافع عنه سوى القلة من اصدقائه. وقال احد زملاء ايتان السابقين في الموساد «انه ليس مصادفة بان ايتان قد ابعد من جهاز الاستخبارات قبل خمسة عشر عاما، ولكن علا من باب خلفي». لقد ظل الهدف الدقيق لمكتب لاكان سرا، لكنه قيل انه كان لايتان علاقة شخصية خطيرة «لبناء امبراطورية» وان احد دوافعه هو رغبته في الانتقام من الامريكيين لموقفهم المعادي لطريقة تعامل آريل شارون مع الحرب في لبنان. وقال بطريقة فظة: «ان شارون نفسه ليس نادما، فاسرائيل لم تتسلم من الولايات المتحدة كل المعلومات التي كانت بحاجة اليها، واذا ماقارنا بين مااعطيناه عبر السنين وبين ماحصلنا عليه، فانا بدون ادنى شك قدمنا اكثر في مجالات اكثر اهمية مما تسلمناه. وطبقا لنظريته، فان فريق شارون - ايتان عمل على اقناع بيجين بان سياسته يجب ان تنفذ فقط اذا ماأراد بديلا. للموساد الذي يسيطر عليه حزب العمل.

وقد دمرت رواية بولارد خط الدفاع الذي اتخذته اسرائيل تجاه العملية الشريرة. وقال في شهادة خطية قدمت للمحكمة: «ان الحكومة الاسرائيلية حاولت تحديد الضرر بتراجعها خلف شاشة افكار مقبولة ظاهريا عن طريق القول ان الفضيحة نفذتها مجموعة من ضباط الاستخبارات الذين كانوا يعملون بدون تفويض واذا مااخذ بعين الاعتبار توعية وخبرة الاشخاص المتورطين.. فانه يبدو من المستحيل القبول بان تعاونهم يمكن ان يكون نتاجا اختياريا عشوائيا».

وادانت اسرائيل نفسها اكثر بتعاونها الجزئي فقط مع التحقيق الامريكي وبتكريمها علانية كلا من ايتان وسيلا. والطلب الى ابراهام شالوم بالتنسيق مع المحققين الامريكيين. وكان من الصعب تجنب الانطباع بانه اعطي هذه الوظيفة بسبب مايعرفه السياسيون عن خبرته في تلفيق الشهادات. وقام بمعظم العمل محامي شالوم، رام كاسبي. وبدا ذلك للبعض بانه نكتة سخيفة. فقد اعطى الاثنان الامريكان معلومات كافية لادانة بولارد ولكنهما غلفوها باكاذيب عديدة لدرجة ان الامريكيين فقدوا بسرعة تصديقهم للرواية الاسرائيلية وقبل يوم من وصول فريق امريكي الى اسرائيل غادر سيلا تل ابيب وأتخذ التحقيق شكلا ما وصف بـ «مقابلات» بدلا من ان يكون شهادة رسمية يرافقها اداء اليمين.

وعين ايتان الذي كان تحت رعاية آرييل شارن. كان آنذاك وزيرا للتجارة والصناعة. رئيسا للصناعات الكيميائية الاسرائيلية وظل الدور الحاسم لـ سيلا يوصفه الرجل الذي كان اول من جند واشرف على بولارد سرا لعدة اشهر ولكنه ادين في النهاية في اذار ١٩٨٧ في اليوم السابق الذي تم فيه الحكم على بولارد بالسجن مدى الحياة، والحكم على زوجته بالسجن لمدة خمس سنوات. ولجعل الامور اكثر سوءا، رقي سيلا وعين قائدا لقاعدة تل نوف المهمة التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي، وهي اكبر قاعدة في اسرائيل. وتضمنت الدعوات لحضور حفل ترقية سيلا، دعوة الى السفارة الامريكية.

وشكلت لجنتان منفصلتان اخريان للتحقيق في قضية بولارد في اذار عام ١٩٨٧. وضمن اللجنة الاولى رجلان عينتهما الحكومة المصغرة، وهما يهوشع روتبنستريخ. وهو محام ورئيس سابق للمجلس الصحافي الاسرائيلي، وزفي تسور، وهو رئيس سابق للاركان. اما اللجنة الفرعية لشؤون الاستخبارات التابعة للكنيست التي تضم سبعة رجال فهي برئاسة اباايبان وزير الخارجية الاسبق. وقدمت اللجنتان تقريريهما في نهاية ايار. لكن ايا منهما لم تلق الضوء على من تقع عليه مسؤولية الفضيحة.

ادانة بولارد لم تكن نهاية القصة. فبعد عام من بدء تنفيذه هو وزوجته حكم السجن، ظل المسؤولون الامريكيون مقتنعين بان جاسوسا اسرائيليا آخر كان ناشطا خلال نفس الفترة في وزارة الدفاع او السي. اي. ايه. وقام هذا الشك على حقيقة ان بولارد كشف النقاب عن ان الاسرائيليين الذين كان يتصل بهم كانوا يحددون اليوم والوثيقة التي يريدون الحصول عليها. وقد اطلع ذات مرة على وثيقة لم يكن في مقدوره الوصول اليها او الحصول عليها. ورغم التعاطف الكبير معه في اسرائيل والامال بانه سيتم ابعاده بطريقة ماقبل صدور الحكم عليه. فقد ظل بولارد خلف القضبان. ولكن القضية سببت ضررا اقل مما كان يعتقد في البداية. فبينما اعرب اعضاء الكونجرس وزعماء اليهود عن قلقهم وسخطهم استمرت وكالة السي. اي. ايه ووزارة الخارجية والبنتاجون بالقيام باعمالها بهدوء كالمعتاد مع اسرائيل. وبدأت برامج مشتركة للابحاث العسكرية بعد اعتقال بولارد، وفي ذروة القضية منحت الولايات المتحدة اسرائيل وضع الدولة الحليفة الرئيسية من خارج حلف الناتو، وهو وضع مشابه لوضع اليابان واستراليا.

ناحوم ادموني

لقد كانت قضية بولارد بمثابة احراج كبير لاسرائيل، ولكن الموساد يمكنه القول على الاقل: «لقد قلت لكم ذلك» فقد عرف الموساد بالجاسوس بولارد وقرر عدم التعامل معه. ورغم ذلك فان هذا القول بالنسبة لبعض منتقدي الجهاز جواب سهل. لقد بدأ رئيس الموساد ناحوم ادموني عمله في ظروف صعبة ومعنويات هابطة ليحل محل اسحق حوفي قبل ايام فقط من مذابح صبرا وشاتيلا في ايلول عام ١٩٨٢. ثم واجه اسئلة من لجنة كاهان حول دور الموساد في حرب لبنان.

ولد ناحوم ادموني في القدس عام ١٩٢٩ وينحدر من اصل بولندي. عمل في شاي واستخبارات الجيش الاسرائيلي في حرب عام ١٩٤٨ وسرح من الخدمة عام ١٩٤٩ وهو برتبة ليفتنانت اول ودرس بعد ذلك العلاقات الدولية في جامعة كاليفورنيا في بيركلي وبعد عودته الى اسرائيل عام ١٩٥٤ عين مدرسا لهذه المادة في كلية التدريب الخاصة باجهزة الاستخبارات وكانت اول مهمة خارجية له في اديس ابابا خلال السنوات التي احتلت فيها اثيوبيا مكانا رئيسيا في مبدأ «المحيط» الذي صاغه الموساد. كما كان في باريس في منتصف الستينات في ذروة التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل وفرنسا، كما عمل ايضا في واشنطن. واقام اتصالات وثيقة مع السي. آي. ايه وعين نائبا لحوفي عام ١٩٧٦.

الموساد.. وايران

بعد الصدمة التي خلفتها فضيحة بولارد، سارت الامور من سيء الى اسوأ بالنسبة للموساد. ففي اواخر عام ١٩٧٦، عندما ظهرت اول انباء عن صفقات الاسلحة السرية الامريكية مع نظام الخميني في ايران. ودور اسرائيل في قضية ايران جيت بدأت مع الافول التدريجي للموساد كمسؤول رئيسي عن النشاطات الاستخبارية الخارجية.

لقد كانت اسرائيل ترسل سرا اسلحة الى الجمهورية الاسلامية في ايران منذ بداية حرب الخليج في ايلول ١٩٨٠. ولكنها تعرضت لضغط شديد من الولايات المتحدة بالتوقف عن ذلك بعد تصاعد عمليات الاسلاميين المدعومين من ايران في لبنان عام ١٩٨٣. وفي تشرين الاول من ذلك العام قتل ٢٤١ جنديا من مشاة البحرية الامريكية في انفجار سيارة ملغومة في بيروت. وشكل اختطاف وقتل ويليام بكلي رئيس مركز السي. اي. ايه في العاصمة اللبنانية في اذار ١٩٨٤، ضربة اخرى لواشنطن. واختطف بعد هذا التاريخ وحتى حزيران ١٩٨٥ سبعة امريكيين في بيروت من قبل حزب الله او الجهاد الاسلامي. وقد علت اسرائيل التي انسحبت تدريجيا وبصورة مؤلمة عبر الحدود الى منطقة الجليل التي لم تكن اكثر او اقل سلاما مما كانت عليه قبل الحرب المكلفة. علت من الراديكالية الشيعية ايضا. لقد كان هناك دليل واضح على تدريب وتمويل ايراني للانتحاريين. ولكن اسرائيل كانت لاتزال تعتقد بان اهتمامها الاقليمي الاوسع يكمن في اضعاف العراق. وهو نفس الاهتمام الذي يكمن وراء دعم اسرائيل للمتمردين الاكراد في الستينات واوائل السبعينات.

رغم ذلك فلم تكن هناك سياسة واضحة. فلم يتم اي بحث جدي على مستوى عال حول كيفية استثمار حرب الخليج بصورة ايجابية لمصالح اسرائيل الاستراتيجية بعيدة المدى. وقد كان «اللوبي الايراني» الذي ضم المسؤولين الذين خدموا في الشؤون العسكرية والاستخبارات وتشكلت وجهات نظرهم في ذروة العلاقات مع الشاه. كانوا اقوى واكثر نفوذا من «العربي العراقي» وهي مجموعة صغيرة جدا من الافراد قالت ان ايران الخميني عدو خطير وحقيقي لاسرائيل. وان النظام العراقي قد تغير منذ ان قاد معسكر الرفض في العالم العربي في السبعينات وانه تخلى عن دعمه للمتشددين الفلسطينيين مثل ابونضال وانه ينتمي الآن بصورة طبيعية الى الكتلة المعتدلة. وان سياسة حكيمة يمكن ان تساعد في تشجيع هذا الاتجاه وتخفض من مخاطر تحالفه في المستقبل مع دول على «الجبهة الشرقية» لاسرائيل.

وحوالي نهاية عام ١٩٨٤ ملأ هذا الفراغ ثلاثة من رجال الاعمال الاثرياء الذين كانت لهم اتصالات دولية ولديهم اكثرمن السياسة في تفكيرهم هؤلاء الثلاثة هم يعقوب نمرودي رجل المخابرات السابق والملحق العسكري الاسرائيلي في ايران وآل سكويمر المؤسس اليهودي الامريكي لصناعات الطائرات الاسرائيلية والصديق المقرب بشيمون بيريز. وقد جلبوا معهم تاجر اسلحة ايرانيا مجهولا وعميلا سابقا في «السافاك» ليمثل العناصر المعتدلة سياسيا في ايران الذين كانوا يأملون في ان يتولوا الحكم عندما يتم تدمير نظام الخميني. والمهتمين بفتح حوار مع الامريكيين. وقد عرفت السي. اي. ايه ولكنها لم تثق بجور بانيفار «الصانع الموهوب» ولكن نمرودي وسكويمر اعتقدا، او ربما انهما ارادا الاعتقاد، بانه يستطيع تسليم البضائع.

ذهب نمرودي وسكويمر مباشرة الى بيريز الذي بعد ان تشاور مع اسحق رابين وزير الدفاع واسحق شامير وزير الخارجية وافق على استمرار الاتصالات ولكنه طالب بان يتولى هذه الاتصالات نمرودي شخصيا. ونتيجة لذلك اصبح الموساد الذي يفترض بانه مسؤول عن العمليات السرية في الخارج. خارج الصورة تماما. وقد استفسر رئيس الوزراء من الموساد عن رأيه الذي كان سلبيا لاسباب استراتيجية خارجية وصعوبات عملياتية تتعلق بصعوبة، تقويم فرص النجاح. وكتب صديق لنمرودي يقول: «لم يعلن بيريز ابدا هذا القرار ولكنه اختار تاجرا خاصا حتى يستطيع في اي علاقة له بالمسألة اذا ماجرى الكشف عنها في وقت مبكر «وعندما بدأت العملية، لم يقدم الموساد او «امان» اي تقرير يوضحان فيه موقفهما تجاه ماكان يحدث.

كان ذلك خطأ من الاخطاء العديدة على الجانب الاسرائيلي للفضيحة. وعندما بدأت الولايات المتحدة في ايار ١٩٨٥، في محاولة توضيح سياساتها نحو ايران وخاصة المسألة المؤلمة والمعقدة لنفوذ طهران على الاسلاميين الذين يحتجزون الرهائن الامريكيين في لبنان. برزت الى السطح اسئلة استخبارية. فقد وصل مايكل ليدين، وهو مستشار مؤيد لاسرائيل في مجلس الامن القومي الامريكي، الى تل ابيب، للاجتماع مع بيريز وشلومو جازيت رئيس امان السابق الذي كان يعمل آنذاك منسقا لسياسة الحكومة تجاه ايران ولكنه استقال بعد ذلك بوقت قصير بسبب قلقه من ان الموساد قد نحي جانبا. كما التقى ليدين مع ديفيد كيمشي، المدير العام لوزارة الخارجية والنائب السابق لرئيس الموساد السابق اسحق حوفي.

وقد اصبح كيمشي شخصية رئيسية في فضيحة ايران - جيت. فبعد سبع وعشرين سنة من عمله في الموساد كانت عادات الدبلوماسية السرية تستحوذ على تفكيره. واقام علاقات عمل وثيقة مع روبرت ماكفارلين مستشار الامن القومي الامريكي. وقال كيمشي فيما بعد. ان تورطه بدأ في اجتماع عقده مع مكفارلين في البيت الابيض في ٣ تموز ١٩٨٥. وهو اليوم الذي اطلقت فيه اسرائيل بهدوء سراح ٣٠٠ من السجناء الشيعة. وهو الجانب المتعلق بها في صفقة توسطت فيها سوريا. على ان يقوم خاطف طائرة امريكية الى بيروت في الشهر السابق بالافراج عن ٣٩ من ركاب الطائرة بعد ان قتلوا احد مشاة البحرية الامريكية.

وقد وصلت اول شحنة وافقت عليها الولايات المتحدة وتتألف من ٩٦ صاروخا مضادا للدبابات من طراز «تاو». وصلت من تل ابيب الى طهران في نهاية اب ١٩٨٥، حتى زعم ان وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز اوضح ان لديه تحفظات قوية على «اجندة اسرائيل». وان علاقة استخبارية مع اسرائيل تتعلق بايران «لايمكننا الاعتماد عليها بالكامل». وكان لدى وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبيرغر شكوك مماثلة.. وارسلت اسرائيل ٤٠٨ صواريخ اخرى بعد ذلك بثلاثة اسابيع. وبعد ذلك بعدة ايام افرج عن ريفيراند بنجامين الذي اختطف في بيروت في ايار ١٩٨٤. وبنهاية ١٩٨٥، اعاد الامريكيون النظر في موقفهم وابلغ خليفة ماكفارلين الادميرال جون بويندكستر الاسرائيليين رسميا انه تم التخلي عن السياسة السرية. ولكن هذا القرار لم يكن واضحا او دائما.

وفي كانون الاول بدأت شكوك تتولد لدى ديفيد كيمشي. وعندما ابعد عن الشؤون الايرانية حل محله اميرام نير مستشار بيريز الشاب والطموح لشؤون الارهاب. وكان بيريز ونير شخصيتين مختلفتين لهما خلفيات مختلفة جدا. فعندما عينه بيريز مستشارا له لشؤون الارهاب بعد انتخابات عام ١٩٨٤ بدلا من رافي ايتان. اصيب الموساد والشين بيت بصدمة. واقنع نير رئيس الوزراء بالسماح له بالتعامل مع الاتصالات مع مجلس الامن القومي الامريكي. واقام علاقة مع الكولونيل اوليفرنورث نائب ماكفارين.

دعم الكونترا

وعندما استقال روبرت ماكفارلين في نهاية تشرين الثاني ١٩٨٥، وحل محله بويندكستر، اصبح دور نورث مهما جدا. وعندما طلب منه تنسيق المبادرة الايرانية، ازدهرت علاقته مع نير، وهي علاقة كانت وثيقة بالفعل لتعاونهما حول مسائل مكافحة الارهاب. وفي كانون الثاني ١٩٨٦ طرح اقتراح ظل مصدره واحدا من الاسرار الغامضة في فضيحة ايران جيت بان يطلب من الايرانيين ثمنا باهظا للاسلحة التي يحصلون عليها من الولايات المتحدة واسرائيل. واكد انه سيتم تحويل الزائد من هذا الثمن الى متمردي الكونترا الذين كانوا يحاربون النظام اليساري الساندينيي في نيكاراجوا. بعد أن اوقف الكونجرس المساعدات الخاصة لهم.

وابعد نيرنمرودي وسكويمر من الجانب الاسرائيلي عن الصفقة واحتفظ بالاتصالات مع جوربانيفاد. وارسلت شحنات اخرى من الاسلحة الى طهران، لكنه لم يتم اطلاق سراح مزيد من الرهائن الامريكيين حتى بعد نهاية التورط الاسرائيلي المباشر. كما انه لم يتم تحقيق اي تقدم في الحوار الامريكي مع ايران. وفي ايار ١٩٨٦ زار نورث وماكفارلين ونير (الذي تظاهر بانه امريكي) وآخرون طهران. حاملين معهم الانجيل وعليه توقيع الرئيس ريجن كاهداء، وكعكة من الشيكولاته وعدة مسدسات كهدية لمضيفهم.

الموساد لم يكن راضيا. رغم انه كان من غير الواضح بالضبط مدى علمه بالعملية. وبالتأكيد فان نير شعر بان عليه ان يؤمن ظهره رغم انه حصل على دعم رابين. فقبل وقت قصير من الرحلة الى طهران ابلغ جوربانيفار اسرائيل باتصال محتمل مع مسؤول امني ليبي كبير. ووفر نير بعض المعلومات الملائمة من ملفاته الخاصة. وفي مذكرة الى بويندكستر. قال نورث ان نير طلب بان يظل اسم المسؤول الليبي سرا. وكتب نورث يقول، «كما تعلم فان نير يعمل بدون دعم من الموساد وانه قلق من ان تعلم السي. اي. ايه بنشاطاته.

قرار نير بالذهاب الى طهران ادهش الموساد واكد شكوكه بان نير يفتقر الى الخبرة. فلم يكن لديه اية خبرة في العمليات الاستخبارية بوجه عام او بالنسبة لايران بوجه خاص. فبمصاحبته لمكفارلين والامريكيين الآخرين في المهمة الفاشلة يكون قد حطم قاعدة اساسية من قواعد النشاط السري. وقال احد اعضاء الموساد فيما بعد، انه كان يتعين على نير العمل على عقد الاجتماع في جنيف.

لقد لعبت اسرائيل دورا حيويا فيما اصبح يعرف باسم فضيحة ايران - جيت. لكنه ظل دورا داعما. ولم يكن استثناء الموساد من العملية السبب في اخفاق هذه السياسة. ولكنه على الاقل قلل من الضرر عندما بدأت تطرح التساؤلات. وقد وجدت لجنة تاور التي عينها الرئيس ريجن للتحقيق في قضية ايران - كونترا، ان اسرائيل تتحمل جزءا من اللوم. رغم انها لم تستطع التحقيق بالضبط فيما حدث في تل ابيب. وقالت اللجنة:

«حتى اذا كانت الحكومة الاسرائيلية قد عملت من اجل البدء بالمبادرة والاستمرار فيها، فان الحكومة الامريكية مسؤولة عن قراراتها الخاصة بها». وقد اوضح مشاركون رئيسيون امريكيون في المداولات ان اهداف اسرائيل واهتماماتها بهذه المبادرة تختلف عن اهداف الولايات المتحدة. ورغم ان اسرائيل تعاملت مع اطراف في الحكومة الامريكية تعاطفت مع المبادرة فليس هناك شيء غير ملائم بشأن هذه الحقيقة فصناع القرار الامريكيون اتخذوا قراراتهم وعليهم ان يتحملوا النتائج.

قضية المدعو (ن)

في ١٧ نيسان ١٩٨٦ اكتشف رجل أمن في شركة العال بمطار هيثرو بلندن عبوة ناسفة تزن ٥ر١ كغم اخفيت في اسفل حقيبة تخص شابة ايرلندية حاملا تدعى ان مورفي كانت على وشك الصعود الى طائرة جامبو متجهة الى تل ابيب. وقد اعد مفجر العبوة الذي اخفى في حاسبة جيب صديق مورفي. وهو شاب يدعى (ن. هـ) الذي وعد بالانضمام اليها في اسرائيل والزواج منها هناك. وقد اعتقل «هـ» بعد ذلك بوقت قصير وحكم عليه في تشرين الاول من نفس العام لمدة ٤٥ سنة. وهو اطول حكم بالسجن تصدره محكمة بريطانية. وقد تحدثت بعض الروايات عن ان الموساد هو الذي دبر هذه العملية كلها بهدف احراج سوريا عن طريق وصفها بانها دولة داعية للارهاب. وقد كان لهذه القضية تأثير من حيث تعريض سوريا الى انتقاد دولي، فبعد صدور الحكم على «ن هـ» قطعت بريطانيا علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا وسحبت الولايات المتحدة وكندا سفيريهما من دمشق لعدة اشهر.

وسنواصل الحديث عن انشطة الاستخبارات الاسرائيلية في حلقتنا المقبلة.

ألوان
السبت ١٨ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٢٨ ديسمبر ١٩٩٦م



سميرة سعيد.. كلاكيت ثانية مرة

ابدت المطربة سميرة سعيد رغبتها في خوض تجربة التمثيل حيث يجري المخرج اشرف فهمي مفاوضاته معها لتقوم ببطولة احدث افلامه «بيتزا.. بيتزا» عن قصة وسيناريو وحوار بسيوني عثمان.. ويشاركها البطولة جالا فهمي.. واشرف عبد الباقي وحميد الشاعري وسيمون.. وكانت سميرة سعيد قد خاضت تجربة التمثيل للمرة الاولى عام ١٩٨١ من خلال «سأكتب اسمك على الرمال».

نصف مليون جنيه تدفعها الصين لشراء افلام مصرية «قديمة»

خلال زيارته لمصر.. اتفق المخرج السينمائي الصيني «وان لي بان» مع وزارة الثقافة المصرية على شراء ٥٠ فيلما مصريا من الانتاج القديم. ابيض واسود والانتاج الحديث والافلام التسجيلية بشرط ان تكون مترجمة الى اللغة الصينية وذلك لعرضها في دور السينما والتلفزيون والقنوات الفضائية الصينية. تم تحديد اسعار الافلام كالتالي: من ٥ الى ٧ آلاف دولار للافلام القديمة.. ومن ١٠ الى ١٥ ألف دولار للافلام التسجيلية.. وتبلغ قيمة الصفقة نصف مليون جنيه.

همسات الضوء

■■ كرم مطاوع هو سبب عشقي للمسرح.. قدمت معه اعمالا عظيمة مثل الفتى مهران.. وكانت قمة لقاءاتنا معا في «ليلة مصرع جيفارا» انه فنان وصديق لا يمكن ان يتكرر.

سهير المرشدي

■■ وفاة كرم مطاوع خسارة كبيرة للمسرح العربي.. كان مخرجا متميزا استمتعت بالعمل معه.. لديه احساس فني عال جدا ويعيش تفاصيل شخصيات مسرحياته.. ومعه قدمت افضل اعمالي المسرحية «شهرزاد».

سناء جميل

■■ تقف اعمال كرم مطاوع المسرحية شامخة وسط تيارات التجديد.. وهو استاذ في علوم المسرح تربت على يديه اجيال من الممثلين والمخرجين.

سعد اردش

■■ كرم مطاوع هو استاذي الذي تخرجت على يديه، وهو الذي تنبأ لي بالنجومية يوم تخرجي وقال لي: أملي فيك كبير.. ارفع رأسي.. واعطاني قطعة شيكولاته هدية التخرج.. لازلت احتفظ بها حتى يومنا هذا.. رحمك الله يا استاذي العظيم.

احمد زكي

كرم مطاوع

من «حمى ليلة سبت» إلى «لب الخيال»

ترافولتا: .. هناك أشياء لا يمكن تفسيرها

ويبدو ان نجم «جون ترافولتا» الفني في صعود، مرة اخرى. فبعد حصوله على جائزة اوسكار عن فيلم «لب الخيال» Pulp Fiction، وبعد ادائه البارز في فيلم الاكشن «السهم المكسور» Broken Arrow، ها هو فيلمه الجديد «الظاهرة» Pheno-meneu يحقق أعلى الايرادات في دور العرض الامريكية.

وفي مطلع العام الجاري، عرضت له دور السينما فيلم «عبء رجل ابيض» White Man's Bunder، الذي - كما توقع له النقاد - لم يحقق النجاح المطلوب، نظرا لتناوله موضوع «العنصرية» بشدة غير ان فيلم «الظاهرة» مختلف تماما، فقد حقق حتى الآن ٩١ مليون دولا (خلال الصيف الماضي)، مما وضعه في مقدمة الافلام الرائدة كفيلم «يوم الاستقلال» Independence DAY ومهمة مستحيلة Mission Im-possible.

بداية سينمائية

ولد جون ترافولتا في ١٨ فبراير ١٩٥٤ بمدينة ايجلوود بولاية نيوجرسي، وهو الاخ الاصغر بين اخوته الست.. ترك المدرسة وهو في السادسة عشرة، منصرفا الى التمثيل.. وقد كانت امه «ليز» ممثلة ومخرجة سينمائية.

إن بداية شهرته الفنية كانت في فيلم «اهلا بعودتك يا كوتر» Welcome Back Kotter، اتبعه بفيلم «حمى ليلة سبت» (١٩٧٧) الذي وصلت ايراداته الى اكثر من ٣٥٠ مليون دولار، مما رشحه لجائزة اوسكار.. ثم كان فيلم «شحم» Grease الذي حقق ايرادات وصلت الى ٤٠٠ مليون دولار.

ولكن نجمه السينمائي بدأ بالافول في الثمانينات لقيامه بأدوار سينمائية عديمة القيمة. ولكنه حاول العودة بقوة في التسعينات والحقيقة ان عودته خلال الصيف الفائت لم تكن ترضي الجميع في هوليوود.. إذ يصفونه بالممثل الصعب والمشاكس. ففي يونيو الماضي، وبينما كان يستعد لتصوير فيلم «الرجل المزدوج» خرج ترافولتا من الفيلم، متذرعا بالفروقات الفنية، فتأجل التصوير، ثم اعطى الدور للممثل ستيف مارتن، مما دفع بالممثلة اللامعة ايزابيل ادجاني إلى مقاطعة الفيلم ايضا.

٢٠ مليون دولار عن كل فيلم

وبعد خروجه من فيلم «الرجل المزدوج» دون ان يتأثر فنيا - كما يبدو - انضم إلى وستن هوفمان لتمثيل فيلم «المدينة الحمقاء» Mad City. ويطالب ترافولتا الآن بأجر قياسي في افلامه.. يصل إلى ٢٠ مليون دولار عن كل فيلم.. واذا بهذا الممثل الذي تقاضى ٣٥٠ الف دولار عن فيلمه «حمى ليلة سبت»، وكان آنذاك يؤدي رقصات الديسكو قد اصبح الآن في خانة الممثلين الكبار.. فنيا وماديا.

ومع الاقبال الشديد على افلامه من قبل الجمهور، اصبح جون ترافولتا له وزن في هوليوود.. وهو قادر على اداء ادوار متعددة ومختلفة..

ويذكر انه في فيلم «الصبي في فقاعة البلاستيك» The Boy in the Plastic Bubble الذي اعد للتليفزيون، التقى ترافولتا بالممثلة «ريان هايلند» التي لعبت في الفيلم دور امه، وقد وقع الاثنان في حب بعضهما البعض، ولكنها كانت مصابة بسرطان الثدي، وهو امر كان يجهله ترافولتا.. وقد ماتت بين ذراعيه اثناء تصوير فيلم «حمى ليلة سبت».

ومنذ ذلك الحين ارتقى ترافولتا سلم النجاح، فتزوج من الممثلة كيلي برستون بعد انتهاء تصوير فيلم «انظر.. من المتحدث» Look Who's Talking (١٩٩٥)

وقد انجبت له طفلا (جيت)، عمره الآن اربع سنوات.

صدر له في العام الماضي فيلم «الحضور قريبا» Get Shortly الفائز بجائزة الاكاديمية الذهبية. ولايزال ترافولتا الذي شغل ثلاثة اجيال من المشاهدين بأفلامه، يجتذب قلوب المشاهدين.. فما السبب؟ يقول ترافولتا: «ان هناك اشياء في الحياة.. لا يمكن تفسيرها».

منصور عبد الله

ترافولتا في فيلم «حمى ليلة سبت»



قوس قزح

عادل غيث

الجمهور يسأل.. يا تلفزيون أبوظبي!

يومان كاملان.. وبدالة تليفونات جريدة «الاتحاد» تعيش أزمة حقيقية.. وقسم «الوان» هو السبب.. الهواتف لا تنقطع والسؤال واحد.. أين البرنامج الثاني لتلفزيون ابوظبي؟ السؤال لا نملك عنه الاجابة لاننا لا نملك المعلومة الصحيحة.. ولاننا لسنا الجهة المختصة صاحبة القرار، منذ يومين.. وفجأة.. اختفى ارسال البرنامج الثاني لتلفزيون ابوظبي.. وتم بث برامج القناة الاولى بدلا منه.. ومن قبل حدث نفس الشيء في اذاعة ابوظبي.. حيث تم الغاء الخدمة الاذاعية في بعض الموجات دون اعلان.. ونحن هنا لا يحق لنا مناقشة هل القرار سليم او غير سليم.. لاننا نؤمن ان اذاعة وتلفزيون ابوظبي هما المسئولان عن التخطيط للغد.. ولابد ان لديهما من الاسباب ما جعل كلاهما يتخذ هذا القرار.. ولكن ما نريد ان نتوقف عنده هو الجمهور..!

بداية.. نقول ان أي مشاهد او مستمع اختار اذاعة او تلفزيون ابوظبي لمتابعة برامجهما.. فإنه بذلك قد اعطاهما صكا بالاحترام والتقدير.. ولذلك عندما يقرر اي منهما اتخاذ قرار خاص بالمشاهدين او المستمعين.. فعليهما احترام المشاهدين والمستمعين.. والاحترام هنا ليس بالاستئذان و بسؤاله هل تلغى هذه الخدمة أم لا.. ولكن الاحترام يكون بابلاغه ان هذه الخدمة توقفت.. او ان هناك عطلا او استعدادات تتم لافتتاح قناة جديدة بدلا منها.. اي شيء.. المهم ان نحترم جمهور المشاهدين والمستمعين.. والا ندعهم يغيرون الموجات ويلهثون بحثا عن الموجات المفقودة ظنا منهم ان هناك خللا في الاجهزة.

وبصراحة.. ظاهرة عدم إحترام الجمهور تكررت كثيرا كثيرا.. وجاء الوقت لنتوقف امامها.. ولنبحث عن اسلوب اكثر حضارة ورقيا للتعامل مع البشر.. اقول مرة اخرى.. أننا لسنا ضد اي قرار تتخذه اي جهة.. فهي الادرى بظروفها ومشروعاتها المستقبلية.. ولكننا ضد تجاهل اي جهة للجمهور.. لاننا نؤمن ان اي جهة لابد ان تعمل على خدمة الجمهور واحترامه.. ومن هنا ارفع سؤالا محددا للمسؤولين في الاذاعة والتلفزيون وهو.. لماذا توقفت هذه الخدمات؟ وهل التوقف نهائي ام مؤقت؟.. الجمهور يسأل ولا اجابة لدينا.. واسألهم.. لماذا لا يصدر قرار واضح يقول للمشاهدين والمستمعين.. حدث كذا.. بسبب كذا..!

نحن في انتظار الرد.. لان الجماهير تسأل ولا اجابة لدينا.. ويبقى السؤال حائرا وأين البرنامج الثاني يا تلفزيون ابوظبي؟!..

مهـا... ترفض أن تكـون جميلة

■ ترفض ان تكون مجرد فتاة جميلة.. فالمذيعة بالنسبة لها ليست مجرد شكل.. ولكنها هدف تسعى اليه من خلال الثقافة والدراسة.. تؤمن أن مقاييس الجمال اليوم اختلفت عن الماضي.. فالجمال ليس شعرا أصفر وعينين زرقاوتين.

مها عداس.. واحدة من المميزات في تقديم البرامج بالانجليزية في الأردن ودبي.. والآن على شاشة تلفزيون عجمان من خلال برنامج «لعبة على الهواء».

مها عداس.. خريجة اقتصاد من الأردن عام ١٩٩٠.. وهي تعمل مذيعة في التلفزيون والفضائية الأردنية.. وهي أيضا معدة برامج تلفزيونية وتعمل بالإذاعة الاردنية.. وتقدم بعض التقارير بالانجليزية لتلفزيون دبي.. وتقوم بالتعاون مع تلفزيون عجمان بتقديم برامج المسابقات اضافة الى الاعداد للمشاركة في بعض البرامج الجديدة.

وعن مواصفات المذيعة الناجحة تقول مها عداس انها يجب ان تكون واثقة من نفسها مع ملاحظة ان الجمال الآن مختلف.. ففي الماضي كان لابد ان تكون المذيعة ذات شكل حلو وتقرأ أشياء مكتوبة لها مسبقاً.. أي أنها تردد ما يقوله الآخرون.. واليوم أتصور ان المذيعة الكاملة هي التي يكون لها هدف معين تسعى اليه وليس شرطا ان تكون المذيعة جميلة.. ولكن المهم ان تكون واثقة من نفسها وهادئة على الشاشة اذا كانت في التلفزيون.. ويكون لديها اطلاع على الموضوع الذي تقدمه.. وتكون على معرفة بمادته قبل ان تظهر على الشاشة.. وأقولها مرة أخرى.. ان مفاهيم الجمال تغيرت الآن.. فقد كانت في السابق تشترط ان تكون المذيعة شقراء ذات عيون زرقاء بغض النظر عن امكانياتها التي تؤهلها للظهور على شاشة التلفزيون.. ولكن اليوم لابد ان تكون مرتبة في تفكيرها وتتمرن على أشياء معينة تنفعها وهي على شاشة التلفزيون.. بحيث تكون لها شخصية تستفيد منها وهي أمام الكاميرا.. ولابد ان تصنع مستقبلا لنفسها لان حياة التلفزيون قصيرة.. هذا المستقبل تصنعه بمؤهلاتها العلمية وقدراتها وامكانياتها والخبرات التي اكتسبتها من عملها التليفزيوني بشكل عام.. والأخطاء التي وقعت فيها ولكنها استفادت منها.. وجعلتها أكثر حضوراً على الشاشة وتفاعلاً مع الموضوع الذي تقدمه.

والمذيعة لن تنجح ولن تستمر اذا اعتمدت على جمالها فقط.. لذلك لابد ان تكون لكل مذيعة خطة مستقبلية حتى تضمن الاستمرار.

وعن أحدث برامجها التلفزيونية.. تقول مها عداس: قمت بإعداد برنامج مسابقات يدور من خلال لعبة كمبيوتر الكترونية حديثة، قمت أنا وزوجي باختراعها وحصلنا على براءة الاختراع من الولايات المتحدة الأمريكية.. وهذه اللعبة لا تعتمد على الحظ فقط بل تعتمد على الذكاء والثقافة والمعلومة العامة لدى المتسابق.

في التليفزيون المغربي: ٧٧٪ من برامج الاطفال اجنبية

■ الرباط - جمال عدوي:

■ الحديث بالارقام يتميز دائما بأهميته ودوره المباشر في التعرف على واقع معين، يتجه اليه الباحث أو الناقد لرصد معطياته المختلفة وتحليلها. وتتبادر هذه الفكرة الى الذهن من خلال المتابعة التالية لنتائج البحث العلمي الذي أجراه في المغرب الدكتور المهدي المنجرة، المفكر المستقبلي في علاقات الاتصال والتواصل، لتحليل عينة منتقاة من برامج الاطفال بشقيها المنوعات و الرسوم المتحركة في التلفزيون المغربي. وفي عرضه لنتائج الدراسة يقدم الدكتور المنجرة العديد من التساؤلات حول واقع انتاج برامج الاطفال التلفزيونية في المغرب.

يقول د. المهدي المنجرة في عرضه لنتائج التحليل العلمي الذي قام به حول «التلفزيون والطفولة المغربية»، نلاحظ من خلال جدول برامج شهر أغسطس ١٩٩٦، أن التلفزيون المغربي يخصص أقل من ١١ ساعة في الأسبوع لبرامج الاطفال (بمعدل ساعة ونصف في اليوم) من مجموع ٧٨ ساعة من حصص البرنامج العام، أي حوالي ١٥٪ من المجموع.

ويعتبر د. المنجرة أن هذه النسبة مشرفة الى حد ما بحكم اقترابها من حصة الاطفال التي تشكل ٢٠٪ من مجموع سكان المغرب استنادا الى احصائيات حديثة، مضيفا: - لننظر الان الى تحليل مايتم تقديمه في القناة الاولى المغربية من برامج للاطفال خلال ١١ ساعة كل أسبوع.

■ الانتاج المغربي: ساعتان ونصف (٢٣٪)

■ الانتاج الاجنبي: ٨ ساعات ونصف (٧٧٪)

■ اللغة العربية: ٩ ساعات ونصف (٨٠٪)

■ اللغة الفرنسية: ساعتان ونصف (٢٠٪)

■ الرسوم المتحركة: ٦ ساعات (٥٥٪)

■ برامج أخرى متنوعة: ٥ ساعات (٤٥٪)

ويمضي د. المنجرة في تحليله ليقول: ان معالم «الفقر» تبدو واضحة بخصوص الانتاج المحلي الذي يشكل ٢٣٪، فالبرامج المبثوثة باللغة العربية تضم ٩ ساعات، أي ٨٠٪. لكن ثلثي هذه البرامج تتصف بالازدواجية، الامر الذي يضع مشكلة الانتاج المحلي ازاء أسئلة كثيرة من بينها السؤال المتعلق بالصناعة السينمائية، اذ كيف يعقل عدم انتاج فيلم، قصير متوسط أو طويل، مخصص للاطفال طيلة أربعين سنة من استقلال المغرب؟. مشيرا في هذا البحث الى أن الاطفال الذين تتراوح أعمارهم مابين ٣ سنوات و ١٥ سنة، والذين يشكلون أكثر من ٢٠٪ من مجموع ساكنة المغرب، يصل عددهم الى حدود ٦ ملايين طفل، من ضمنهم على الاقل ٤ ملايين طفل يجلسون أمام جهاز التلفزيون. متسائلا في هذا الصدد: ماذا تقترح الشاشة الصغيرة المغربية على هؤلاء الاطفال؟

وفي جانب من هذا البحث يعتبر د. المنجرة أن حجم المساهمة المتوقعة من التلفزيون المغربي (القناة الاولى) في تشكيل معلومات ومعارف الطفل تصل الى حدود ٧٥٪، وهي نسبة تفوق مرتين الى ثلاث مرات ماتسديه مجموع مؤسسات وزارة التربية الوطنية التي تستخدم ربع مليون شخص. ويقول د. المنجرة في هذا الجانب: منذ أربعين سنة كانت المعارف والمعلومات التي يتلقاها الطفل في المدرسة تحدد بنسبة ٨٠٪، ويستقي النسبة الباقية (٢٠٪) من الفضاءات الخارجة عن أسوار المدرسة. أما اليوم فقد انقلبت هذه الموازنة بصفة كلية، بحيث أصبح التلفزيون من بين المكونات الاساسية لتحصيل المعارف خارج وسط المدرسة، اذ يقدر حجم مساهمته في تشكيل معلومات الطفل بنسبة ٥٠٪.

ان التربويين لم يولوا الاهتمام الكافي لدور الصورة في سيرورة العمل التربوي. فالصورة سابقة ومتقدمة على الكلمة والقول، وبذلك تأخذ وظيفتها الفعالة والاساسية على مستوى الذاكرة. ان الصورة لايمكنها مطلقا أن تكون محايدة، اذ أن نفوذها وتأثيرها الضابط والمحدد على صعيد اعداد أنسقة ونظم القيم لايسمح بأي نقاش. وعلى سبيل المثال، فان الرسوم المتحركة علاوة على كونها سلسلة من الصور المتحركة، تشكل أولا وقبل كل شيء، خططا وتصميما لعملية تفكير محددة، انها مجموعة من المراجع الاجتماعية والثقافية، «ألكوريتم الاشكال»، اختيار جمالي، مختارات أصوات ومجموعة رموز، وخطاب من شأنه أن يقوم بالتشريط، ليس فقط تشريط شكل الوجود وانما أيضا ارادة الوجود، المتخيل، الحلم وحتى الكابوس أحيانا.

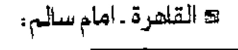
ان الصناعة الامريكية المتعلقة بالصورة، تعي بقوة الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للرسوم المتحركة على المستوى الوطني والدولي، فهي تخصص قناة بكاملها لبث هذه الصور باللغتين الانجليزية والفرنسية عبر الاقمار الصناعية. مابين ٥٠٠ ألف و ٦٠٠ ألف عائلة تمتلك بين تجهيزاتها المنزلية مقعرا هوائيا واحدا. وهو مايمثل قرابة مليوني مشاهد من الاطفال.



فيروز الكرواني مسؤولة برامج الاطفال بالتليفزيون المغربي

يحيى خليل . . عازف « الجاز » الأول في الوطن العربي

موسيقى «العصر» افريقية.. انتقلت لأوروبا مع «الزنوج»



القاهرة - امام سالم:

■ بعد ١٦ سنة قضاها فى الولايات المتحدة، عزف خلالها مع اشهر الفرق العلمية عاد مؤخرا الي وطنه الموسيقار المصرى يحيى خليل امهر واشهر عازفى موسقى « الجاز » فى مصر والعالم العربى، حيث قدم العديد من الحفلات الناجحة بدار الاوبرا المصرية بالقاهرة.

وفى بداية حديثه لـ« الاتحاد » وفي استعراضه لنشأة موسقى الجاز في العالم يقول الفنان يحيى خليل آن الجاز هى موسيقى العصر حيث تسمح لعازفيها بالابتكار الفورى اثناء العزف ويصبح العازف مؤلفا يساهم مع المؤلف الموسيقى في خلق شكل جديد فى كل مرة يتم عزف المقطوعة الموسيقية.

وموسيقى الجاز كما يقول الفنان يحيى خليل افريقية الجذور بدأت بالايقاعات الافريقية التى كانت تمثل لغة الشعوب والقبائل الافريقية، ثم انتقلت الى امريكا مع الزنوج المجلوبين من افريقيا للعمل في مزارع الامريكيين البيض، حيث كانوا يغنون ويعزفون اغنياتهم وموسيقاهم الحزينة.

ويضيف خليل ان موسيقى الجاز تجمع بين الالات الايقاعية والوترية والنحاسية كما تجمع بين الايقاعات الصاخبة والنغمات الحزينة، وهي في نفس الوقت اصعب انواع الموسيقى فى الاداء حيث تعتمد على الارتجال والابتكار الفورى من خلال لغة موسيقية مشتركة للعازفين، يمارس خلالها كل عازف حريته في التعبير عن اللحظة، فتخرج المقطوعة بتلقائية، وهي بذلك تختلف كثيرا جدا عن الموسيقى الكلاسيك والموسيقى الشرقية وذلك هو سر تميزها وعصريتها ونجاحها واقبال الشباب عليها عزفا واستماعا.

وعن مستقبل موسيقي الجاز في مصر يقول الفنان يحيي خليل انه مبشر وهو مالمسته اثناء حفلاتى بدار الاوبرا من اقبال كبير من الشباب على الاستماع والاستمتاع بموسيقى الجاز.

واضاف انه يحلم باليوم الذي تصبح فيه موسيقي الجاز اكثر شعبية في مصر كما يدرس حاليا اقامة مدرسة لتعليم موسيقى الجاز مشيرا الى انه يقدم حاليا برنامجا اسبوعيا بالتليفزيون المصرى لنشر موسيقي الجاز في مصر.



ميرفت امين.. تعود مع «القتل اللذيذ»

أعربت النجمة المصرية ميرفت أمين عن سعادتها لإختيارها .. ولاول مرة .. عضوا بلجنة تحكيم المسابقة العامة لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي رقم ٢٠ وبمجرد انتهاء فعاليات المهرجان .. قالت ميرفت أمين لـ « الاتحاد » : عندما إختارني الفنان والكاتب الكبير سعد الدين وهبه لهذه المهمة لم أتردد لحظة .. وأعلنت موافقتي علي الفور .. وأحمد الله .. فقد أنجزت المهمة مع الزملاء .. وقالت ميرفت امين انها سعيدة بعودتها للجمهور من خلال الفيلم السينمائي الجديد « القتل اللذيذ » .. والذي سيبدأ تصويره بعد شهر رمضان المبارك.

العين بالعين: هل هناك ما يبرر الانتقام؟

كتب: صلاح صلاح

■ منذ فجر الحضارة وضع الانسان قاعدة عبرت عنها قوانين حمورابي تقول « العين بالعين، والسن بالسن »، ورغم كل ما ورد بعد ذلك من دعوات التسامح، فان هذا القانون هو السائد عمليا، بين البشر، كما بقي، مع الأسف، أقوى من دعوة المسيح عليه السلام « من ضربك على خدك الايمن، أدر له الأيسر ».

يناقش فيلم المخرج الانجليزي جون شليسنجر، الذي غزا هوليوود قبل أكثر من ربع قرن بفيلم « راعي بقر منتصف الليل » المحقق في هوليوود ايضا والذي يحمل اسم « العين بالعين » هذه المسألة التي يعكسها عنوان الفيلم بصراحة ومباشرة.

الفيلم المقتبس من رواية علادية ميلودرامية تصلح لمسلسل تلفزيوني يسلي ربات البيوت الامريكيات غير العاملات في الصباحات المملة، تحول على يد مخرج متحكم بأدواته الفنية، وصاحب نظرة وخبرة طويلة، من فيلم فئة ثانية أو ثالثة الى عمل يثير المتفرج ويشد أعصابه لما وضع فيه من توتر ولمسات فنية عفوية مميزة.

تتحدث القصة عن شاب شيطاني، لاحظ الوشم على أعلى ذراعه، يوصل الحاجيات من سوبر ماركت الى البيوت، لكن عمله لا يتوقف هنا، بل يقوم باغتصاب السيدات والفتيات ويقتلهن بعد ذلك ليخفي جريمته.

يقوم بفعلته الدنيئة كالعادة كل مرة، وتكون الضحية فتاة في مقتبل العمر، تحوم الشبهات حول المجرم، يلقى القبض عليه، لكن القانون وعدم كفاية الأدلة يخرجانه دون محاكمة. هنا تقرر أم الفتاة اجراء تحرياتها ومتابعة المجرم حتى توقع به، تعرف انه سيرتكب جريمة أخرى وتحاول تحذير السيدة الضحية المقبلة والبوليس، لكن أحدا لا يعيرها انتباها. تعد كمينا للمجرم.. والنهاية نتركها للمتفرج، ولعلها أفضل ما في الفيلم وتحمل رسالته التي حاولت أن ترضي كل الأطراف.

حتى يسهل المخرج جون شليسنجر مهمته ويبتعد عن نقاشات وتضارب آراء حول هذا الموضوع الشائك في مجتمع تحكمه حرفية القانون، قام باضافات حول شخصية المجرم فقام برسم معالم شخصيته باللون الأسود القاتم ولم يترك له ضوء خيط من انسانية او عذر. ثمة مشهد سريع قد يكون مضحكا لسذاجته وهو ان يصب المجرم كوب قهوته الحارة على كلب وهو يسير في طريق.

يمثل الرأيين المتعارضين حول صحة الانتقام وعدم جوازه الصراع الذي يدور في أسرة الفتاة الضحية بين الأم التي تريد الثأر، والأب الذي يريد ان يترك ذلك للعدالة، كما لا يتوقف التوتر علي حياة الأسرة بل ينتقل الى سلوك الأم التي تنضم الى جمعية من ضحايا الاغتصاب وتتعلم فنون الدفاع عن النفس، فتتحول الى امرأة عدوانية، ويصل بها الحد الى الاتصال بفرع لهذه الجمعية التي تقوم بالانتقام من المجرمين الذين تخلي ساحات المحاكم سراحهم. لكنها في اللحظة الأخيرة تتراجع. حتى في المشهد الأخير. نظن ان شليسنجر قد قرر ان يقف في صف الانتقام، لكنه يجد مخرجا، ان لم أقل ذكيا، فلعله هروبيا.

لا بأس ان يشاهد هذا الفيلم على شريط فيديو. رغم كل التحفظات. ورغم انه عمل متقن تقنيا ودراميا وتشخيصا واخراجا وأداء.



معرض الفنان عبد الله السعدي بجمعية التشكيليين

المعروضات تعكس تجربة شخصية في اليابان

الشارقة - ثابت ملكاوي

■ معرض الفنان عبد الله السعدي المقام حاليا بجمعية الامارات للفنون التشكيلية حمل طابعا خاصا، مختلفا عن طبيعة المعارض الفنية.. فقد عرض الفنان السعدي فيه عناصر تجربة حياتية خاصة عاشها الفنان في اليابان لمدة سنة ونصف، خلال ابتعاثه لليابان لدراسة الفن الياباني.

عناصر هذه التجربة التي عرضها السعدي، كانت جد بسيطة، وملفتة للنظر، ومدهشة في نفس الوقت، حيث تجرأ الفنان. كما عودنا في مرات سابقة، أن يعرض أشياء بسيطة كان يتعامل معها خلال إقامته في اليابان، فعرض أشياء شخصية: أدوات مطبخ ياباني بسيطة كان يستخدمها الفنان، ملابس يابانية، كتب، مجلات رسومات، دراجة هوائية، علب مشروبات غازية. يابانية، صور شخصية للفنان في اماكن يابانية كان يزورها الفنان في رحلاته، اسكتشات لرسومات الفنان خلال زياراته للمقاهي والمطاعم والحدائق، رسم فيها بورتريهات لوجوه يابانية، ويوميات الفنان التي كتبها على نحو بسيط، جسدت إنطباعات الفنان في الحياة الاجتماعية اليابانية..

كل تلك المعروضات شكلت لدى المتلقي إحساسا دافئا فيه ود خاص، وفيه إطلالة بسيطة على التفاصيل البسيطة للحياة اليابانية، والتي تشكل جزءا من الثقافة اليابانية المعاشة يوميا التي تحيط بالفنان الياباني.

عبد الله السعدي قال حول هذا المعرض إنه يعكس تجربته في اليابان، التجربة التي عاشها لمدة سنة ونصف في مجتمع جديد. في فلسفته وفنه، ورؤاه نحو الإنسان والعالم..

وأضاف ولقد وجدت أن الفن الياباني له فلسفة خاصة، سواء من مشاهداتي المباشرة للمعارض والمتاحف، او من خلال قراءتي في تاريخ الفن الياباني.

وقال السعدي: ولقد أعجبت بهذه الفلسفة الجميلة التي تحكم الإنسان والفن الياباني، ولكن حدود التأثر بهذا الفن لم تتبلور بعد، رغم أنني معجب بها. ويمكن ان ينعكس هذا التأثر على تجربتي الفنية لاحقا.

وأشار الفنان عبد الله السعدي إلى أن فترة الدراسة كانت قصيرة ولا تكفي لتشرب الفن الياباني، ولذلك ما قدمته في هذا المعرض كان مجرد عرض سريع. (فلاش باك) لهذه التجربة القصيرة.

الفنان الناقد الدكتور عبد الكريم السيد قال عن هذا المعرض وعن تجربة الفنان في اليابان « كانت غير كافية للتأثر بالفن الياباني الذي ترتبط جذوره وتمتد الآف السنين، بل بالعكس وجدنا ان اعمال عبد الله السعدي متفذه بنفس الاسلوب والتقنية التي كان عليها قبل سفره وقال « واعتقد أن هذا المعرض هو عمل تحضيري لمعرض آخر يخصص لتأثر الفنان بالفن الياباني.. ووصف عبد الكريم السيد المعرض بانه « مذكرات فنان في بلاد الغربة حاول فيه أن يجسد مقاطع من حياته هناك امام المتلقي في الامارات في محاولة منه ليشارك المتلقي التجربة التي عايشها هناك.

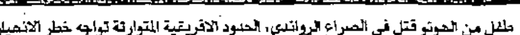
وقال « جميل جدا ان يضع الفنان اسكتشات ومذكرات بشكل اسكتشات ايضا، ولكن الاجمل ان نرى اعمالا فنية ترقى إلى المستوى الياباني كتجربة، حيث كان الفنان يدرس الفن الياباني ولكن اعتقد ان الفترة التي قضاها وهي سنة ونصف (مدة البعثة) ليست كافية لدراسة هذا الفن العريق والتأثر به ».

الفنان عبد الله السعدي حاصل على ليسانس إنجليزي من جامعة الامارات له معارض شخصية وجماعية. شارك في رحلة « سفينة شباب العالم » عام ١٩٩٢، عضو جمعية الامارات للفنون التشكيلية، وهو مدرس في خورفكان.





طفل من الهوتو قتل في الصراع الرواندي، الحدود الافريقية المتوارثة تواجه خطر الانهيار



جدول اعمال مزدحم في انتظار عنان عام ١٩٩٧

كوفي عنان جدول اعمال مزدحم

العالم الذي ينتظر عنان!؟

■ الشرق الأوسط فوق برميل بارود واحتمالات قيام كلينتون بتوجيه ضربة لايران غير مستبعدة
■ أزمة زائير ربما تؤدي لانهيار الحدود المتوارثة والى نشوب صراعات داخل الدولة الواحدة
■ شبه الجزيرة الكورية هي أخطر الأماكن في آسيا وأكثرها قابلية للاشتعال في العالم
■ بعد أن تعلموا درس الشيشان لن يتدخل الروس مرة أخرى على أطرافهم الجنوبية
■ الفجوة بين الغني والفقر في أمريكا اللاتينية سوف تزداد اتساعاً والتوترات ستصبح أكثر حدة

قبل أيام حاز كوفي عنان على مكتبه الجديد في الطابق الثامن والثلاثين من احدى ناطحات سحاب مانهاتن. وعبر النافذة الواسعة التي تطل على نهر ايست ريفر فإن السكرتير العام السابع للأمم المتحدة سوف ينظر لعالم مليء بالمتاعب، بعضها قائمة منذ فترة طويلة، والبعض الآخر على حافة الانفجار، وأخرى، على مسافة بعيدة، كالغيوم السوداء التي تحوم فوق أفق القرن القادم.

ان لدى الأمم المتحدة ١٦ عملية قائمة، مقارنة بحوالي ٥ عمليات قبل عقد. وهذا ليس بالضرورة اشارة على ان العالم اصبح اكثر اضطرابا. انه يعكس نهاية ايام الحرب الباردة التي كان يقيدها الفيتو. عندما كانت قوة عظمى او أخرى تعترض على اداء العمل. وبما ان دور الأمم المتحدة بوجه عام هو الحفاظ على السلام وليس فرضه فإن العدد الضخم من العمليات يعد انباء طيبة.

ان معظم الناس لا يعرفون حتى أين يتمركز جنود الأمم المتحدة، وذلك ايضا انباء طيبة. ويقول سير براين اوركهارت «ان هيئة قوامها ١٠٢٥ رجلا قويا فوق مرتفعات الجولان ما بين اسرائيل وسوريا تفصل اثنين من اكبر الجيوش في العالم، ولا احد يسمع احد عنها شيئا لأنها تؤدي عملها على خير ما يرام» وتجدر الاشارة الى ان اوركهارت بريطانيا لامعا عمل في أعلى مستويات الأمم المتحدة كنائب للسكرتير العام للشؤون السياسية.

ان اكبر فرقة للأمم المتحدة، قوامها ٧١٢٨ رجلاً، تراقب عملية وقف اطلاق النار والمصالحة في انجولا. واذا كان عنان، اول افريقي اسود وأول مطلع حقيقي يحتل هذا المنصب، غير واثق حول أي الصراعات يجب عليه دعوة مجلس الأمن لعقد جلسة طارئة، فيمكننا القول ان لديه صحبة طيبة. لكن تحليلات السياسة الخارجية الغربية تختلف بشكل واسع حيالها.

الشرق الاوسط

ان نقطة الاتفاق الرئيسية، وربما المثيرة للدهشة، هي ان التوتر المتصاعد ما بين اسرائيل والفلسطينيين - الذي يتحمل مسؤوليته بالكامل تقريباً رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو - سوف لن يمتص في دول عربية أخرى.

وربما ينفجر الفلسطينيون في انتفاضة عامة، وربما تنتقم اسرائيل بقوة ساحقة وسفك دماء طبقاً لما ذكره دومينيك مويسي نائب مدير معهد العلاقات الدولية في فرنسا، لكن خطر التدخل الخارجي مستبعد، ولو كان سيحدث فمن الممكن ان يكون حرباً صغيرة، مثل اجتياز مصر لمعبر قناة السويس عام ١٩٧٣، الذي جاء بهدف ارغام الولايات المتحدة على التحرك. طبقا لما يراه مويسي.

وربما يجد سفراء القوى العظمى انفسهم يتدافعون عائدين الى نيويورك من منتجعاتهم في لونج آيلند لعقد جلسات مؤلمة داخل الغرف المغلقة، لكن دكتور جون شيبمان مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن، لا يرى بأن هنك كثير فرص لادارة كلينتون لكي ترد. حيث يقول معلقاً، «لقد دار حديث مفاده ان كلينتون سوف يتحرر مع بدء فترة رئاسته الثانية. لكن كلينتون يعيش ويتنفس سياسات انتخابية سواء كان هناك انتخابات او لم يكن. وانما سوف يكتفي فقط بالتلويح بأصبعه، وربما تكون لدى الدول العربية الرغبة في التدخل، لكنني لا اعتقد انها ستفعل ذلك، فالضعف العربي لا يزال قائماً.

وطبقاً لما يراه احد كبار المحللين فإن المنحى الرئيسي في المنطقة هو قوة اسرائيل المتنامية. وكما يقول فريد زكريا مدير تحرير مجلة فورين افيرز التي تصدر عن مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك «فإن اسرائيل تتحول الى كوريا جنوبية، فالرأسمالية في ازدهار في الكيان واثر ذلك على المنطقة يمكن ان يكون مزيجا من الامتعاض العظيم، ومحاولة للبدء في العمل. والأخيرة ربما تتم بواسطة الدول الأصغر حجما مثل الاردن والمغرب. فعلاقة اسرائيل مع كل من مصر وسوريا عند ادنى مستوياتها بشكل لم يحدث منذ سنوات، ويمكن ان تنقطع عام ١٩٩٧ وبالرغم من ذلك، فإن زكريا يرى «الكثير من الجعجعة الديلوماسية من قبل اسرائيل لكن لا عمل عسكريا».

لكن على المدى المتوسط، فإنه يتوقع بلوغ اسرائيل وضع القبول بدولة فلسطينية وذلك «لانه مثل بريطانيا في الهند، فإن اسرائيل ستجد لأنه من العسير جدا عليها حكم أناس آخرين واخضاعهم لارادتها. وقد اعلن شيمون بيريز ذلك علانية، لكن النصف الآخر من الناخبين الاسرائيليين بحاجة لكي يتعلموا ذلك ايضا».

الخليج

بنفطه المشتهى، فإن الخليج يمكن ان يكون نقطة وميض اكبر. ان علاقات السعودية مع ايران تتردى وذلك جراء الاتهامات التي وجهت لجموعات ترعاها ايران بالتورط في قتل جنود امريكيين في انفجار القاعدة الجوية بالظهران. لكن المحللين منقسمين حيال ما اذا كانت امريكا سوف تكتفي بالكلام او تتجه الى الحرب.

ان البعض يعربون عن قلقهم من ان كلينتون سوف يوجه ضربة عسكرية لايران فيما لو ثبت ان الاتهامات تحمل شيئاً من الحقيقة، بينما يعتقد آخرون ان امريكا ربما تتحرك فوراً لتخفيف مقاطعتها لايران. ويعلق شيبمان على ذلك بالقول: «ان سياسة امريكا «للاحتواء المزدوج» لكل من ايران والعراق ربما تضعف، وربما يتطلع كلينتون لطرق فتح حوار مع ايران.

ويعتقد زكريا ان العراق لا يزال مصدر تهديد، فيما لو تمكن صدام حسين من تحطيم الصندوق وفك الحصار. فأموال النفط التي يسمح له بكسبها لاغراض انسانية يمكن ان تغريه للتحرك ومحاولة القيام بشيء. ولسوء الحظ، فإن دبلوماسية التروي والأناة ليست اسلوبه.

افريقيا

ان الأزمة السائدة في زائير التي مزقتها الحرب، حيث عاد الدكتاتور موبوتو سيسي سيكو أخيراً بعد ان قضى اربعة اشهر من الاستجمام في نيس وجنيف، تثير قلق المراقبين.

ويخشى زكريا احتمال ان تعود الى انهيار الحدود المتوارثة عن العهد الاستعماري، وبالتالي ان تنتقل افريقيا قريباً من «الصراعات ما بين الدول الى صراعات الدولة الواحدة» لكن شيبمان يختلف مع هذا الرأي ويرى «ان انهيار وانقسام زائير أمر ليس حتمياً، بالرغم من ان النسور الاقليميين، أوغندا، بوروندي، ورواندا، سوف تظل تحوم فوق ما يفترض انه جثة».

ومهما حالفها التوفيق، فلا احد يتوقع ان تكون الأمم المتحدة بقيادة عنان في وضع قوي. فأزمة اللاجئين الأخيرة في شرق زائير التي قادت أولاً للحديث حول قوة للأمم المتحدة ولاحقا الى تحول كامل من قبل القوى الكبرى، لا تشكل تهديداً خطيراً.

آسيا

ان لم يكن في عام ١٩٩٧، فبحلول نهاية القرن، فإن شرق آسيا تبدو المنطقة المرشحة للتعرض لحوادث عنف. واحدى نقاط الانفجار المرشحة هي هونج كونج. فالسيناريو الهادئ هو ان عودة السيادة الصينية على الجزيرة سوف تسير على ما يرام، وسوف تجعل التايوانيين يشعرون بثقة اكبر. ووسط شعورهم بالفرح ونشوة الانتصار ربما يستفزون الصين مثلما فعلوا هذا العام عندما أجروا انتخابات رئاسية وحركت الصين قطعها البحرية.

أما السيناريو الآخر فهو تفجر العنف في هونج كونج نفسها. ويقول سير لورنس مارتن مدير متقاعد للمعهد الملكي للشؤون الدولية انه لا يستبعد حدوث ذلك. فخلال ١٨ شهراً بعد تسلم الجزيرة ربما يثبت ان النظامين متناقضين وحينها يمكن ان تحدث متاعب، فالبعض يقول ان اقتصاد هونج كونج ثمين جدا بالنسبة للصين، وبالتالي فإن الصينيين سوف لن يردوا.. لكن ثمة مؤشرات على انهم على استعداد للقيام بأشياء غبية اقتصاديا لأغراض سياسية.

وطبقاً لما يراه ذكريا فإن شبه الجزيرة الكورية هي المكان الوحيد الأخطر ان لم يكن الأكثر قابلية للاشتعال في العالم.

فمن الممكن ان تنفجر كوريا الشمالية من الداخل، أو ان يحاول نظامها شن هجوم تضليلي على كوريا الجنوبية. ويخشى مارتن احتمال عودتها لبناء قوة نووية تهديدية يمكن ان تقود الى ضربة وقائية امريكية.





رجال توقعوا المتاعب (من اعلى الى اليسار) جون شيبمان، لورنس مارتن، بريان اوركهارت، صموئيل هانتنجتون

وطبقاً لما يراه شيبمان، فإن اعادة توحيد الكوريتين أمر حتمي في غضون اعوام قليلة. وهذا من شأنه خلق ضغوط من أجل انسحاب القوات الامريكية، ليس فقط من كوريا الجنوبية، وانما من اليابان، وإلا فإنها ستترك لتكون البلد الوحيد في آسيا الذي تتمركز فوق اراضيه قوات امريكية. والسؤال الذي سيطرح حينها هو ما اذا كانت كوريا سترتبط مع الصين وكيف سترد اليابان على ذلك. ويزعم صموئيل هانتنجتون استاذ هارفارد الذي يتنبأ «صداما للحضارات» ان يضع بروز الصين والحزم المتزايد لأكبر لاعب في التاريخ «ضغطاً هائلاً على الاستقرار الدولي في مطلع القرن الحادي والعشرين». وبنبرة موزونة أكثر، يرى زكريا بأن خطر التوتر سوف يأتي من مجموعة من اللاعبين في شرق وجنوب شرق آسيا، من بينهم كوريا، اندونيسيا، فيتنام، وماليزيا.

ان صراعات بين الصين واليابان هو الرؤية الوحيدة الاكثر اثارة للمشكلة. ويقول زكريا - ان هناك عدة قوى تنمو بمعدل مزعج، وتزيد ميزانياتها الدفاعية، كما ان هناك مزاعم اقليمية متنافسة، وهي لا تبشر بالخير بالنسبة للمستقبل. ان صراعات من هذا النوع حدثت من قبل في التاريخ، على الاقل في اوروبا خلال القرنين الماضيين. فانتاج الثروة الهائلة وانتاج الحرب غالبا ما سارا يدا بيد.

وعلى مقربة اكثر من بريطانيا يرى محللان بريطانيا كشمير كنقطة وميض. فلديها بعثة تابعة للأمم المتحدة منذ علم ١٩٤٩، لكن أوركهارت يقول «سوف تكون معجزة لو انها لا تنفجر قريباً». ويتفق مارتن مع هذا التحليل خاصة بالنظر الى حالة «عدم الاستقرار الشديد الذي يسود باكستان، والطبيعة غير المستقرة للحكومة الائتلافية في الهند.

أطراف روسيا / البلقان

يمكن ان تثير افغانستان مشكلات مع روسيا وحلفائها في طاجكستان واوزباكستان، بالرغم من ان ازمة الشيشان يعتقد انها انتهت. وقد تعلم الروس درسا قاسيا، وادركوا مدى ضعف جيشهم.

وليس من المرجح ان يكرروا التدخل العسكري مرة أخرى على اطرافهم الجنوبية. لكن مارتن يخشى ان يؤدي توسيع الناتو الى صدور ايماءات تهديد عن روسيا في منطقة كالينجراد الساحلية حيث تحتفظ روسيا بأسطولها في البلطيق.

لقد هدأت البوسنة وانتقلت النقطة الساخنة الآن الى صربيا.. فهل سيسقط ميلوسوفيتش بالعنف، او عن طريق عملية سلمية او لا يسقط على الاطلاق؟.. ويتساءل مارتن ما اذا كان يستبدل بآخر يتمتع بمجال مناورة اقل وبالتالي يغتنم الألبان في اقليم كوسوفو الفرصة للمطالبة بالاستقلال.

لكن زكريا يقول، «انا لست ممن يتوقعون حدوث متاعب كبرى في كوسوفو، فهي ذات قيمة استراتيجية لكن ليس من الممكن التأكد مما سيحدث في السياق المجنون حيث اصبحت صربيا البلد الرئيسي المتعدد الاعراق في البلقان. على الاقل هناك عدد قليل من الجنود لعنان في كوسوفو. ففي واحدة من حالاتها النادرة للانتشار الوقائي، يوجد لدى الامم المتحدة ألف رجل هناك منذ سنتين.

امريكا اللاتينية

ان ازمة الرهائن غير العادية في مقر اقامة السفير الياباني لدى ليما عاصمة بيرو. قد خلقت احساسا غريبا بأن التاريخ يعود للوراء. فهل نحن بصدد العودة لعقدي الستينات والسبعينات. عندما كانت حركات الثوار في كل مكان. أو كما يعتقد مويسي، بصدد من يذكرنا «ان نباش تلك السنين لم تمت؟».

ويقول: «ان الفجوة بين الغني والفقير واسعة جدا وبقدر ما تتقدم العولمة ويتحقق التحديث بشكل أسرع بقدر ما يحدث التوتر. فلماذا في امريكا اللاتينية. وليس في آسيا؟.. لان القارة صاحبة تقليد ثوري والانظمة ضعيفة».

الولايات المتحدة

يبدو من المستحيل القول اي الاماكن من النقاط الساخنة التي ستعتبرها الأمم المتحدة ذو شأن خلال السنوات الخمس القادمة لأمينها العام عنان، فمشكلته الملحة ربما كانت الاقرب الى مقرد. وعبر نافذته الضخمة يجب ان ينظر الى الجنوب الغربي. وليس الشرق. فواشنطن هي منطقة أزمته الكبرى.

فالولايات المتحدة هي مختلس المال الرئيسي للأمم المتحدة، انها مدينة بمبلغ ١ر٣ مليار دولار معظمه مخصص بميزانية حفظ السلام. ونادرا ما كان موقف الأمم المتحدة ضعيفاً ومكانتها متدنية على المنابر الشعبية مثلما هي عليه الآن. لقد فقد بطرس غالي فرصته في فترة ثانية كسكرتير عام للمنظمة لأنه سخر من الجمهوريين الذين لم يرغب كلينتون في مواجهتهم. وقد اعتبر عنان بأنه مرشح واشنطن، وهي تهمة صحيحة لكنها ظالمة لو كانت تعني انه دميتها. فخلال محنة الصومال، وعندما انسحبت الولايات المتحدة والذعر يغمرها، علق بحدة: «ان الرؤساء ورؤساء الوزراء الآخرين سوف يواجهون صعوبة وهم يشرحون لشعوبهم ان الرئيس الامريكي يبعد جنوده لان المنطقة شديدة الخطر، وفي الوقت نفسه يشجعهم لارسال قواتهم هم الى هناك.

لقد وعد عنان بالتوجه الى الكونجرس وشرح حجة الأمم المتحدة والضغط من أجل الحصول على المال المستحق للمنظمة. وسوف تكون تلك فرصة طيبة لإظهار حماسته ومهاراته التفاوضية. وبصفته رئيسا لعملية حفظ السلام التي تنظمها الأمم المتحدة طوال السنوات القليلة الماضية، فقد اظهر ان هذه الاشياء اساسية، حيث اتخذ خطوات لتحسين الاستجابة السريعة للمنظمة. فعلى سبيل المثال، غالبا ما تتذمر جنود الامم المتحدة في الميدان من تأخر تلقيهم الاجابات على اسئلتهم وحاجاتهم من المركز لذلك اقام عنان مركز حالة لعمليات حفظ السلام يعمل طوال الاربع والعشرين ساعة.

واذا كانت الأمم المتحدة غالبا بطيئة الحركة، فإن نفس الاتهام يمكن ان يوجه لوكالة الاستخبارات المركزية التي تملك مصادر اكثر بكثير، ومعلومات متطورة لتسليمها، والمزيد من الافراد في الميدان. وغالبا ما تكون توقعاتها خاطئة لحد كبير.. ثمة شيئا سوف لن يفوت عنان وهو يتأمل في دور وحجم مجلس الأمن - احساسه بالواقعية.

• الدكتور بطرس غالي يودع اللحظات الاخيرة له بالامم المتحدة.. وهو يسلم قيادة السفينة الى الامين العام كوفي عنان.. رجل امريكا.. بالامم المتحدة.. هل ستنجح امريكا.. في ان تطوع الامين العام الجديد، ليصبح موظفا لدى البيت الابيض والخارجية والبنتاجون؟!

هذا السؤال يتردد بالامم المتحدة في نيويورك هذه الايام.. وبطرس غالي، يجمع اوراقه وملفاته الخاصة.. وملاحظاته.. المسجلة، ويستجمع تجربته.. في ذهنه السياسي والدبلوماسي والقانوني، لتمتزج مع تجربته المصرية والدولية والعالمية، في كتاب يقول فيه للعالم.. الى اين تتجه المنظمة الدولية؟.. وماهو الحل؟.. قبل ان تغرق السفينة ، أي سفينة الامم والشعوب.

بطرس غالي كسب العالم وخسر أمريكا

«تمسكت بموقفي من التجديد لأنها مسألة مبدأ...»

حوار: هدى توفيق



غالي وعنان ، الاستقلالية

أوليرايت ، رمز الغطرسة

«سأحكي تجربتي للعالم كله في كتاب مدعم بالوثائق»

«أردت وقتاً اضافياً لانقاذ سفينة الامم المتحدة من الغرق»

أسرار

قال لي الدكتور بطرس غالي، انه بدأ يكتب قصته التي أذهلت العالم.. «خمس سنوات.. أمينا عاما للأمم المتحدة».

ماذا حدث في هذه السنوات الخمس؟! أسرار لايعرفها الا الدكتور بطرس غالي!!

وهي ليست قصة شخص، بقدر ماهي قصة العالم ومشاكله.. وكيف تتعامل القوة العظمى مع مشاكل العالم.. ومع الدول الاخرى..

ماهو مستقبل هذه المنظمة الدولية التي كانت في وقت ما، امل دول العالم الثالث وشعوبه؟!

والآن اصبحت خاضعة لسيطرة دولة واحدة..

والدكتور غالي سوف يتناول في كتابه.. هذه التجربة الفريدة.. للامم المتحدة، وعلاقات القوى الكبرى بها والدول الصغرى والمشكلات التي تفجرت في البوسنة والصومال، والقارة الافريقية، وعبر العالم في الشرق الاوسط.. ودول أخرى.

والأهم بالنسبة لنا، هو الدور الذي لعبه الامين العام، من وراء الكواليس، في قضية ليبيا والعراق والعدوان الاسرائيلي على لبنان وقضية فلسطين..

أسرار.. لم تقرأ عنها من قبل، ولم تظهر في اوراق رسمية.. ولكن الامين العام الدبلوماسي المحنك وأستاذ القانون الدولي، مارس دورا في قضية ليبيا، رفض ان يكشف عنه، ولكنه سيتناوله في كتابه. تناولا علميا، سياسيا وقانونيا.. وكذلك اسرار مفاوضات النفط مقابل الغذاء التي ادارها الدكتور بطرس غالي، المفاوض والدبلوماسي الذي ادار اصعب وأدق المفاوضات بين العراق والقوى العظمى لتنفيذ قرار مجلس الامن «النفط مقابل الغذاء».

المؤكد ان اخراج هذا القرار من النصوص الجامدة ومن الحبر على الورق، الى بترول يتدفق عبر الانابيب وغذاء ودواء يدخل العراق لاول مرة بعد ست سنوات من العقوبات الدولية هو من أهم انجازات الامين العام. الذي حاربته الولايات المتحدة بكل جبروت الدولة العظمى.. لانه خالف الادارة الامريكية ولو مرة واحدة.

قال لي الدكتور بطرس غالي انه كان يسعى لاتمام الاتفاق بين العراق والامم المتحدة خلال شهرين على الاكثر، ولكن العملية استغرقت سنة كاملة.. في صراع على جبهتين بين الموقف العراقي والموقف الامريكي.

وكانت البداية.. في لقاء تم بين الامين العام د. بطرس غالي والسفير العراقي في القاهرة.. في يناير ١٩٩٦ قال الدكتور غالي:

ـ لقد حاولت بعد هذا اللقاء بيني وبين السفير بيل نجم في القاهرة، ان تتوصل الامم المتحدة لاتفاق لتنفيذ القرار مع العراق.. وبدأنا المفاوضات وبدأت معها المشاكل.. وفي عام انتخابات الرئاسة الامريكية ازدادت المشاكل تعقيدا..

ويصمت لحظة ليعاود الحديث، لقد عملت جاهدا لانهاء هذا الاتفاق من اجل شعب العراق.. ونجحنا في النهاية.. ولكن بعد سنة كاملة.

المواجهة

ومن ليبيا للعراق الى القضية الفلسطينية الى تقرير الامين العام حول مذبحة قانا الى العشرات من قضايا العالم، الى الصراع وراء الكواليس بين مصالح القوى الكبرى التي تتحكم في قضايا العالم ومشاكله، سوف تتضح اسرار اكبر مواجهة في تاريخ الامم المتحدة بين القوة العظمى بكل جبروتها وشخص الامين العام الدكتور بطرس غالي الذي كسب العالم كله.. ولكنه خسر تجديد ولاية ثانية.. لان امريكا قالت: لا.. لا.. لبطرس غالي وللعالم..

ولكن لماذا تمسك الدكتور بطرس غالي وأصر على دخول المعركة.. رغم تهديد امريكا.. بالرفض ورغم الفيتو؟! الذي استخدمته ضده.

قال لي: «انها مسألة مبدأ»!!

والعالم وقف معه.. والمجموعة الافريقية صمدت في موقفها رغم الضغوط.. وظلت صامدة ستة اشهر لاتتزحزح! بل ان كل قادة ورؤساء الدول، اتصلوا بالرئيس كلينتون بعد ان اصبحت العملية صراعا للسيطرة على الامم المتحدة.. ولكن الصراع انتهى بفوز دولة واحدة.. سيطرت على المنظمة الدولية.

والدكتور بطرس غالي عبر عن رأيه دون ان يذكر اسم الدولة التي قهرت كل دول الامم المتحدة وذلك عندما حذر بأن الاستقلالية يجب ان تكون هي الاساس في دور الامين العام.. الذي لايجب ان يخضع او يخاف، او ينفذ مطالب دولة واحدة او مجموعة من الدول، كما قال.

وقد تفادى الدكتور بطرس ان يقول لي ان معركة الولايات المتحدة ضده قد اكدت سيطرة دولة واحدة على الامم المتحدة، وان الدول الاخرى الكبرى والصغرى التي تعبت من المقاومة لان نفوذ الفيتو اسلط من حد السيف القاتل!.. لذلك فان هذه الدول. اعترفت في النهاية بسيطرة دولة واحدة. تأكدت.. في المعركة ضد غالي وضد العالم الآن.

بطرس غالي عائد الى القاهرة.. لفترة قصيرة في بداية يناير. ولكنه سيغادرها بعد ايام ليشارك في اجتماع مجلس ادارة مجمع القانون الدولي في لاهاي... بعدها يعود الى باريس ليبدأ رحلة الكتابة عن «تجربة خمس سنوات» كأمين عام للامم المتحدة كما قال «للاتحاد».

.. ولكن هل هو حزين لانه خسر المعركة؟!

قال لي: لا.. بالتأكيد.. بل انه يشعر بالامتنان للامة العربية التي وقفت معه وللقارة الافريقية التي قاومت لتأكيد قرار القمة بترشيح بطرس غالي لدورة ثانية برغم الضغوط التي تعرض لها اجتماع قمة ياوندي.

ويصور بطرس غالي نفسه كقائد السفينة التي لايترك سفينته تغرق ويتمسك معها لانقاذ الركاب والسفينة معا!

فالرجل يدرك انه سيترك السفينة تطفح بالقضايا التي بدأ معالجتها، وقضايا الاصلاح جزء منها. الى جانب القضايا السياسية والقانونية.

تكريم دولي

لقد أراد وقتا اضافيا لانقاذ السفينة!! ولكنه لم يحصل عليه..

ومع ذلك فهو يدرك انه حتى لو حصل على هذا الوقت الاضافي. في ضوء المعارضة الامريكية الشديدة، فلنه كان سيواجه بمشاكل وعراقيل ولن يتمكن من تحقيق اهدافه.. بل ان السفينة قد تغرق به!

لذلك فان بطرس غالي يغادر الامم المتحدة. وهو يشعر بانه قد لقي التكريم الدولي الذي لم يحصل عليه أحد من قبله.

اذ انه لأول مرة في تاريخ مجلس الامن يصدر المجلس قرارا باسم الامين العام بطرس غالي يؤكد فيه تقدير العالم له .لانجازاته الدولية وللدور والجهد الذي بذله على مدى الاعوام الخمس الماضية.

ولم تحدث سابقة بذلك. حتى داج همرشولد لم يذكر اسمه في قرار تشكر من المجلس وقد توجه اليه اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر الى مكتبه.. لتحيته ولتقديم القرار الفريد والدكتور غالي يشعر بالامتنان للتقدير العالمي له الذي يعتبر ردا مباشرا على الفظاظة التي عاملت بها امريكا مشكلة رفضها لتجديد ولاية ثانية للدكتور غالي.

ثم لاول مرة منذ خمسين عاما تصدر الجمعية العامة قرارا باسم الدكتور بطرس غالي تؤكد تقدير العالم له، وهي سابقة في تاريخ الجمعية العامة تحدث لأول مرة.. وهذه ايضا بلورت مدى قلق الدول الاعضاء ومدى الاحباط الدولي الذي فجرته امريكا عندما اصرت على عدم المراجعة وعندما نفذت ارادتها على الجميع رغم انفهم.. وعندما اشتد التصفيق لرجل العرب وافريقيا وأعضاء الجمعية العامة من ١٨٥ دولة وقوفا لدقائق طويلة. بدت لحظات التأثر على وجه الرجل الذي كسب العالم وخسر المنصب.. ومن شدة التأثر جلس الامين العام. والقاعة كلها واقفة تصفق له.. لقد اراد ان ينهي هذا المشهد التاريخي المؤثر قبل ان يضعف من شدة التأثر.

هذه اللحظات في تاريخ منظمة الامم المتحدة. هي حدث يسجله التاريخ عندما تكتب القصة الحقيقية وراء الحملة الشعواء التي شنتها الولايات المتحدة ضد غالي على المستوى الدولي..

وأسأل: ماذا بعد الامم المتحدة؟

قال: سأكتب تجربتي في الامم المتحدة. وفي شهر ابريل القادم يصدر له كتاب بالانجليزية من امريكا بعنوان Egyption Road To Jerusaleu يروي تاريخ الفترة من رحلة القدس حتى اغتيال السادات.

والدكتور غالي حريص على تأريخ التاريخ وتسجيله رسميا.. وهذا ما فعله عندما كان وزيرا للدولة للشؤون الخارجية في مصر فقد اصدرت الخارجية مجموعة من الكتب البيضاء عن عملية السلام والمفاوضات ودول حوض النيل وغير ذلك. وقد اصر على نشر تقرير «قانا» كوثيقة رسمية من مجلس الامن.. وهي اول مرة في تاريخ الصراع الدموي الاسرائيلي ضد الفلسطينيين وضد الشعوب العربية.. تصدر وثيقة مكتوبة تكشف الحقائق.

الدكتور غالي يعتز بهذا الانجاز!

لماذا؟.. لان الصراع الدموي الاسرائيلي.. لم يسبق تسجيله او توثيقه.. أي أن تقرير قانا يعتبر أول وثيقة رسمية مكتوبة تدين اسرائيل.. ولعلها الوثيقة التي كانت السبب وراء الرفض الامريكي لتجديد فترة ثانية للامين العام.

عريقات ينفي تحديد مناطق عازلة في اتفاق الخليل

■ غزة: اكد الدكتور صائب عريقات رئيس الجانب الفلسطيني في المفاوضات مع اسرائيل ان الاتفاق الجديد حول الخليل يتطابق مع اتفاق طابا باستثناء بعض بنود تحتاج الى توضيح. ونفى عريقات في تصريح اذاعه راديو صوت فلسطين امس ان الاتفاق سيتضمن اى مناطق عازلة فى المدينة ولكنه قال انه سيتضمن ما سماه بمناطق حساسة خاصة وهى المناطق المحيطة بالمراكز الاستيطانية.

واضاف اننا نتفاوض حول مواعيد محددة لاعادة الانتشار خارج الخليل موضحا ان الشرطة الفلسطينية ستتولى مسؤولية الامن عن حوالى ٨٠ فى المئة من المدينة.

وقال انه ينتظر الانتهاء من اعداد صياغة بروتوكول تنفيذ الاتفاق قبل انتهاء الشهر الحالي مع عودة دينس روس المنسق الامريكي لعملية السلام فى الشرق الاوسط. (ق ن ا)

الامريكيون العرب ينددون بموقف واشنطن من مفاوضات الخليل

■ واشنطن: اعربت كبرى المنظمات العربية الامريكية عن اسفها للدور الامريكى فى المحادثات الجارية حول الانسحاب الاسرائيلى المتأخر من مدينة الخليل. وقال خليل جهشان رئيس لجنة القدس والاتحاد القومى للعرب الامريكيين فى مؤتمر صحفى ان الولايات المتحدة ضمنت الاتفاقية الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وبعد ان تراجعت الحكومة الاسرائيلية عن تنفيذ الشق الخاص بالخليل تدخلت واشنطن لتقول للفلسطينيين دعونا نلتقى فى منتصف الطريق.

«خيار الحرب غير وارد»

مبارك: لا تفاهم ولا استقرار في المنطقة في حال استمرار نتانياهو في سياسته الحالية

في عددها الأخير، أجرت مجلة «الاكسبرس» الفرنسية مقابلة مع الرئيس المصري حسني مبارك تناولت فيها موقف مصر من سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الاستيطانية وعدم التزام الجانب الاسرائيلي باتفاقات اوسلو، ولا سيما ما يتعلق بمسألة الخليل.. واكد الرئيس مبارك انه لا يمكن ان يجلس السوريون على مائدة المفاوضات مع الاسرائيليين ما لم تصدر عن هؤلاء مؤشرات جدية على احترام الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين. وفيما يلي نص المقابلة:

■ ألا ترون ان «البزنس» هو افضل وسيلة للضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لارغامه على مواصلة المسيرة السلمية مهما كلف الأمر، ولا سيما انه سبق واقامت كل من قطر وسلطنة عمان علاقات اقتصادية مع اسرائيل، لكنها جمدت مؤخراً؟

■■ مبارك: ان العرب يقررون بأنفسهم ما يريدون القيام به، ومصر لا تتدخل في شؤونهم. من المؤكد انهم يعانون من احباط كبير، وخلال القمة الاقتصادية التي عقدت مؤخرا في القاهرة، رفض رجال الاعمال العرب التحدث الى رجال الاعمال الاسرائيليين.

■ هل ترون ان الدول العربية رغم انقساماتها هي اكثر توحدا اليوم من الأمس تجاه موقف الحكومة الاسرائيلية المعارض لأوسلو ورغبتها الطائشة في مواصلة سياسة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية؟

■■ بالتأكيد عندما تكون هناك مصلحة مشتركة بين الدول العربية، فهذا يعني ان هناك سببا موضوعيا تجتمع حوله سويا وتقف موقفا موحداً. ذلك ان نتانياهو ينتهك الاتفاقات التي وقعها اسلافه والتي تمت الموافقة عليها من جانب الكنيست.

كذلك نعرف منذ زمن بعيد ان اليهود يحترمون كلمتهم. إذا ما هي قصة رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي؟ ويجدر القول هنا، انه اذا ما استمر على هذا النحو، فإنه لن يكون هناك تفاهم أو استقرار في المنطقة. لكن فيما لو أصر نتانياهو على عدم تسوية مسألة الخليل، أو اذا كان يفكر، بعد تسويتها، أن يترك الأمور على حالها، ويجمد المفاوضات بصورة نهائية، حسب اقواله، فسوف تصبح الأمور في غاية التعقيد. وهنا اقول ان الخطر في اشده.

■ ترى هل تجد الدول العربية نفسها أمام خيار حرب جديدة من اجل الفلسطينيين؟

■■ لا.. وهذا أمر غير وارد، وقد يكون الارهاب الوسيلة الوحيدة والتي يصعب السيطرة عليها. أما الحرب فهي واضحة ومخطط لها، ويمكن السيطرة عليها.

■ لقد سمح ياسر عرفات في غزة مؤخرا باجتماع لمنظمة «حماس»، ألا يثير ذلك الغموض مرة اخرى؟

■■ ان عرفات يريد السلام مع اسرائيل، وأؤكد انه يمثل الفرصة الوحيدة من اجل هذا السلام. انه زعيم شجاع جداً، وذو خبرة كبيرة، وسلك مع رابين وبيريز طريقا شاقة. واذكر انه في البداية لم يكن يريد العيش في غزة. لكنني اقنعته بذلك ورافقته الى الحدود وقلت له: «هيا تقدم! فنحن سندعمك!» ان عرفات يدرك مثلنا جميعا، بأن «حماس» والجهاد الاسلامي هما مصدر كل العمليات الهجومية التي حدثت في اسرائيل.

واعتقد انه باعطاء الضوء الأخضر لهذا الاجتماع في ظل السخط المتفاقم، انما يحاول استرضاء «حماس» حتى لا تثير مزيداً من التعقيد في قضية الخليل، ولا ننسى ايضا انه يتعين عليه مواصلة العمل مع العناصر الذين يقيمون معه في غزة والذين يشكلون شريحة من شعبه. فإذا ما وقفوا ضده، فربما وقفوا ضد الاسرائيليين فيما بعد.

■ لماذا يجب على عرفات ان ينتهج سياسة اقل ردعاً من سياستكم تجاه الأصوليين؟

■■ من غير الممكن مقارنة مصر مع الفلسطينيين! فنحن لنا باع كبير في الحكم، في حين ان عرفات لا يمكن السيطرة على الموقف سيطرة كاملة، لا سيما انه لم تمر سوى فترة قليلة على تسلمه السلطة. ولابد من ان يمنح فترة كافية.

■ تلتقون به دائما، هنا في القاهرة، فكيف ترونه؟.

■■ انه محبط جداً، والاسرائيليون يدركون ذلك، ويعتقدون ان بوسعهم استغلال ذلك لاجبار عرفات على قبول طروحاتهم، وينسون انه مسؤول امام الرأي العام وانه ليس بامكانه ان يفرض شيئا على شعبه ما لم يكن يتفق مع وعوده بالاستقلال والسلام والنمو الاقتصادي. واذا ما استسلم لرغبات نتانياهو فإنه سيغامر بمستقبله. وهو لن يقبل بذلك على الاطلاق.

■ هل ترى لكم في الحال إثر اغتيال رابين. أن عملية السلام باتت في خطر؟

■■ لا.. فكنت اعتقد ان بيريز هو الذي سيفوز بالانتخابات، ثم، استقبلت نتانياهو هنا في نفس هذا المكان، ووعدني بأن مسيرة السلام سوف تستمر. انتظرت.. لكن شيئا لم يحدث. وأنا اعتقد ان لديه مشاكل مع المتطرفين من اعضاء حكومته.

■ هل تأملون ان يشكل حكومة وحدة وطنية لانقاذ مسيرة السلام؟

■■ هذا شأن الاسرائيليين انفسهم.

■ ما هو موقفكم الشخصي حول القدس؟

■■ قلت انه لا يمكن تقسيم القدس، واضيف انه اذا ما سويت مسألة الخليل، وتم تنفيذ المرحلة النهائية من اتفاقات اوسلو، آنذاك، سيجلس الفلسطينيون على مائدة المفاوضات حول القدس وهم أكثر طمأنينة.. في حين يشعرون بالتوتر في الوقت الحالي، ويقولون انه يجب ان تكون القدس عاصمة دولتهم.

■ تعرفون الرئيس حافظ الاسد معرفة وثيقة، فلماذا لم تتوصلوا الى اقناعه باقامة السلام مع اسرائيل على غرار السلام الذي أراده السادات؟

■■ لأن الرئيس الاسد لا يثق اطلاقا بالاسرائيليين. ولا احد يمكنه اليوم اقناع السوريين بالتفاوض مع اسرائيل، ذلك انهم ينتظرون لفتة جدية من جانب نتانياهو لتطبيق الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين. والفلسطينيون هم مفتاح السلام مع سوريا. واذا ما تم حل القضية الفلسطينية. فإن كل القضايا ستحل في الشرق الاوسط.

■ هل انتم مستعدون لبذل ما بوسعكم من اجل انقاذ مسيرة السلام؟

■■ انه لدور تاريخي لمصر ان تبذل ما بوسعها للمساعدة في انقاذ مسيرة السلام. لكن الكرة الآن في ملعب نتانياهو.

ترجمة: موفق زاعور



عمال كوريون يحملون الاعلام النقابية ويرددون هتافات منددة بالحكومة خلال التجمع الحاشد الذى شارك فيه الالاف في سيول امس. (رويتر)

قطاعات جديدة تهدد بالانضمام

اتساع نطاق الاضرابات العمالية بكوريا الجنوبية الحكومة تعقد «اجتماع ازمة» لاتخاذ اجراءات صارمة

■ سيول: انضم المزيد من العمال فى قطاع صناعة السيارات فى كوريا الجنوبية للاضرابات امس فى الوقت الذى اتسع فيه نطاقها احتجاجا على قانون عمالى جديد مثير للجدل فى هذه الدولة الآسيوية.

وتوقف العمل فى مصانع «هيونداى» و«كيا» و«آسيا» و«سانجيونج» استجابة لدعوة الاضراب العام التى وجهها اتحاد النقابات الديمقراطية الذى يمثل حوالى ١,٢ مليون عامل فى كوريا الجنوبية. كما تاثرت ايضا بالاضراب الصناعات الثقيلة واحواض بناء السفن. ووجهت الدعوة الى العمال فى شركة «دايو» ثالث اكبر شركات صناعة السيارات فى كوريا الجنوبية الى الاضراب عن العمل لمدة نصف يوم.

وارتبكت الخدمات فى ١٤ مستشفى فى سول بسبب انضمام العاملين فيها الى الاضراب. وهدد اتحاد نقابات العمال بتوسيع نطاق الاضراب واستمراره حتى نهاية الشهر الحالى.

وشجبت حكومة سيول اثناء اجتماع ازمة لها امس الاضراب باعتباره غير قانونى وهددت باتخاذ اجراءات صارمة ضد المضربين وتأتى هذه الاضرابات بعد قيام حزب كوريا الجديد الحاكم فى اطار تحرك مفاجىء بتمرير مشروع قانون لمكافحة التجسس وتعديل مثير للجدل لقوانين العمل فى البلاد خلال جلسة عقدها البرلمان فى غياب نواب المعارضة.

وكان حزب كوريا الجديد الذى يتمتع باغلبية بسيطة في البرلمان حيث يشغل ١٥٥ مقعدا قد اعلن رغبته فى تمرير القوانين الجديدة فى جلسة برلمانية استثنائية قبل نهاية العام.

وهددت نقابة العاملين فى مترو الانفاق التى تضم اكثر من تسعة الاف عضو انها ستقوم باضراب اعتبارا من الساعة الرابعة من صباح اليوم السبت وهو احتمال قد يصيب بالشلل خدمة مترو الانفاق فى سيول الذى يخدم ١٢ مليون شخص.

وكان الاف من اعضاء نقابات العاملين فى شركات مثل «هيوندا موتور» و«هيونداى» للصناعات الثقيلة قد بدأوا اضرابهم عن العمل امس الاول (د ب ا)

طالبت بطرد السفير الاسرائيلي

المعارضة الأردنية تتهم الحكومة باساءة العلاقات مع العرب

■ عمان: اتهم نواب المعارضة في مجلس النواب الاردني الحكومة الاردنية باساءة العلاقات مع «العمق العربي» لصالح الحكومة الاسرائيلية مؤكدين رفضهم القاطع للتطبيع مع اسرائيل.

وقال النواب اثناء جلسة مناقشة للموازنة العامة للدولة للعام المقبل حضرها رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي واعضاء حكومته ان (الحكومة الاسرائيلية لاتزال تبني المستوطنات وتعتدي على المقدسات وتحتل جنوب لبنان وهضبة الجولان واراض فلسطينية وتسعى لتطبيق سياسة الوطن البديل).

وطالب النواب في هذا الصدد بطرد السفير الاسرائيلي في الاردن شمعون شامير احتجاجا على سياسة الحكومة الاسرائيلية.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي قد افتتح مقر السفارة الاسرائيلية في عمان يوم الخميس الماضي.. (كونا)

تزايد التعاون العسكري بين الهند واسرائيل

فايتسمان يبدأ زيارة رسمية لنيودلهي غدا

■ نيودلهي: قامت القوات الجوية الهندية بشراء نظام حديث ومتطور لتدريب الطيارين على المناورة والطلعات الجوية القتالية من اسرائيل. وذكرت صحيفة «تايمز اوف انديا» امس انه تم وضع هذا النظام الذي سيساعد على تطوير التكتيكات القتالية للطيارين الهنود في قاعدة جامنجار الجوية الهندية حيث سيساعد هذا النظام المتدربين على محاكاة التكتيكات والمهام المطلوبة بدون ركوب الطائرات والقيام بطلعات جوية حقيقية. كما ان النظام يراجع اداء الطيارين بعد عودتهم من الطلعات الجوية.

وقالت الصحيفة ان شراء هذا النظام الاسرائيلي يتزامن مع صفقة شراء ٤٠ طائرة روسية حديثة من طراز «سوخوي ٣٠ ام كيه» البعيدة المدى ومتعددة المهام. واشارت الصحيفة الى قيام البحرية الهندية مؤخرا بشراء اجهزة استشعار اليكترونية عالية القدرة من اسرائيل وتم وضعها على حاملة الطائرات الهندية «فيرات» كما ان هناك مشروعا مشتركا بين الهند واسرائيل لتطوير قدرات المعدات الاليكترونية المضادة للحرب الاليكترونية لدى البحرية الهندية.

واضافت صحيفة تايمز اوف انديا ان الهند تحاول الحصول على الطائرة الامريكية «بي ٣ سي اوريون» التي تقوم بمهام الاستطلاع البحري عن طريق اسرائيل حيث تدرك الهند ان الولايات المتحدة لن تبيع هذه الطائرات للبحرية الهندية ومع ذلك فانه من الصعب الحصول على هذه الطائرة حيث ان اسرائيل ستضطر الى الحصول على اذن مسبق من الولايات المتحدة قبل بيعها للهند.

وقالت الصحيفة ان العلاقات العسكرية تزايدت بين الهند واسرائيل منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما في يناير ١٩٩٢ مشيرة الى تزايد تبادل الوفود العسكرية بين البلدين وان الهند تقوم بهدوء باستكشاف وتقييم المعدات العسكرية الاسرائيلية وعلى رأسها المكونات الاليكترونية. واضافت انه خلال العام الحالي وحده قام وكيل وزارة الدفاع الهندية لشؤون البحوث والتطوير ورئيس اركان القوات الجوية بزيارة لاسرائيل كما قام قائد البحرية الاسرائيلية بزيارة للهند.

في الوقت نفسه يبدأ الرئيس الاسرائيلي عزرا فايتسمان غدا زيارة رسمية للهند تستمر ثمانية ايام وينتظر ان توقع خلالها الدولتان عددا من اتفاقيات التعاون. وسيرافق فايتسمان خلال الزيارة وفد من المسؤولين وحوالى عشرين من كبار رجال الاعمال الاسرائيليين ويعد فايتسمان اول رئيس اسرائيلي يزور الهند منذ قيام العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين الدولتين في فبراير ١٩٩٢.

وسيجرى فايتسمان محادثات مع نظيره الهندي شانكرد ايال شارما ورئيس الوزراء ديف جاودا ورئيس البرلمان بورنو سانجما ووزير الشؤون الخارجية ايندر كومار جوجرال. كما سيزور فايتسمان بومباي وبنجالور وكوتشي واجرا، ويذكر ان فايتسمان عمل في الهند خلال الحرب العالمية الثانية كطيار تابع لسلاح الجو الملكي البريطاني. وستوقع الهند واسرائيل خلال زيارة فايتسمان اتفاقيات تشمل ضمن موضوعات اخرى التعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا.

ويعد فايتسمان ثاني شخصية اسرائيلية كبيرة تزور الهند خلال عامين فقد سبقه لزيارتها عام ١٩٩٤ وزير الخارجية شيمون بيريز. قال فايتسمان في حديث اجرته معه مؤخرا وكالة انباء الهند المتحدة ان الهند قوة صاعدة في الشرق الاقصى وسوقا كبيرة فضلا عن كونها منطقة انتاج لسلع عالية التقنية. وقال الرئيس الاسرائيلي اعتقد ان القرن الحادي والعشرين سيكون في الاساس قرن الشرق الاقصى بداية من الهند والصين واليابان.

وتجدر الاشارة الى ان حجم التبادل التجاري بين الدولتين بلغ هذا العام ستمائة مليون دولار ويحتمل ان يصل الى المليار دولار خلال العامين القادمين (وكالات).

المعشر: القمة العربية أهم أحداث ٩٦

■ القاهرة: وصف الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام الاردني قمة القاهرة العربية التي عقدت في يونيو الماضي بأنها الحدث الأهم على الساحة العربية خلال عام ١٩٩٦ والذي يوشك على الانتهاء. كما اشار المعشر الى التحديات التي مرت بها عملية السلام خلال عام ١٩٩٦ وقال: نحن الآن متفائلون على الاقل فيما يتعلق بالوصول الى اتفاق حول الخليل.

واضاف: انه مطلوب الآن وبعد التوصل الى اتفاق الخليل تطبيق باقي بنود المرحلة الانتقالية والبدء الجدي في مفاوضات الوضع النهائي.

واعرب وزير الاعلام الاردني عن امله في ان يشهد عام ١٩٩٧ عودة العملية السلمية الى مسارها الصحيح والابقاء على ما تم انجازه حتى الآن وصولا الى النهاية الطبيعية، وهي ابرام اتفاقات سلام تشمل كافة الاطراف في منطقة الشرق الاوسط..

وفاة شيخ الصحفيين المصريين

■ القاهرة: توفى مساء امس الاول حافظ محمود الملقب بشيخ الصحفيين المصريين عن عمر ناهز الثمانين عاما.

وكان حافظ محمود قد نقل الى المستشفى بالقاهرة يوم الاثنين الماضي عقب تعرضه لأزمة صحية مفاجئة نتيجة اصابته بنزلة شعبية حادة تحولت سريعا الى التهاب رئوي، وشيعت جنازته من مقر نقابة الصحفيين بالقاهرة امس.

ويعد حافظ محمود احد ابرز مؤسسي نقابة الصحفيين المصريين.. وبعد صدور قانون انشاء النقابة علم ١٩٤١ عين سكرتيرا عاما لها ثم اصبح وكيلا للنقابة عن المحررين في الفترة بين عامي ١٩٤٥ و ١٩٥٣.. وانتخب نقيبا للصحفيين عام ١٩٦٤.

وقد عاصر حافظ محمود ثلاث ثورات وست حروب وكل معارك نقابة الصحفيين منذ انشائها.. وكان يحمل في عقله وثائق وذكريات النقابة على مدى نصف قرن من الزمان.

وحافظ محمود حسنين من مواليد عام ١٩١٢ بالقاهرة وحصل على ليسانس الآداب قسم فلسفة عام ١٩٣٦ وشغل رئيس تحرير جريدة «السياسة» اليومية عام ١٩٤٤ ثم رئيس تحرير جريدة «القاهرة» عام ١٩٥٣ وعمل صحفيا في صحيفة «الجمهورية» منذ علم ١٩٦٠.

وانتخب حافظ محمود نقيبا للصحفيين عام ١٩٦٤ واستمر حتى عام ١٩٦٧.. ومنذ عام ١٩٨٠ عين عضوا بالمجلس الاعلى للصحافة.. كما عين بالمجلس الاعلى للثقافة عام ١٩٧٨ وحتى عام ١٩٨١.

وللفقيد العديد من المؤلفات منها طلعت حرب (١٩٣٩) وفلسفة الثورة (١٩٦٣) والمعارك الادبية (١٩٦٩) ومذكرات منسية (١٩٧٢) واسرار الماضي (١٩٧٣) والاعلام الصهيوني (١٩٧٣) واسرار صحفية (١٩٧٥) والقاهرة بين جيلين (١٩٧٧) وبنات سنة ٢٠٠٠ (١٩٧٧) وحكايات صحفية (١٩٨٤).. (وكالات).

في ذكرى تحطم الطائرة

ليبيا تجدد ادانتها لحادث لوكيربي

■ طرابلس: أكدت اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي بالجماهيرية الليبية مجددا استنكار ليبيا لتحطم الطائرة (بي. ام. آم) الامريكية فوق لوكيربي باسكتلندا وتعاطفها الانساني مع اهالي الضحايا.

جاء ذلك في بيان اصدرته اللجنة ردا على بيان الرئيس الامريكي بيل كلينتون بمناسبة ذكرى تحطم الطائرة.

واشارت اللجنة في بيانها الى انه عندما ورد اسم مواطنين ليبيين مشتبه فيهما بعد سنوات طويلة من التحقيقات وذكر اطراف اخرى بانها وراء الحادث طالبت ليبيا على الفور بتزويدها بكل التفاصيل لتقديم المشتبه فيهما للمحاكمة، وامام رفض امريكا وبريطانيا تقديم ما لديهما من مستندات تقدمت ليبيا بعدة مبادرات من اجل التوصل الى حل سلمي وعادل لهذه القضية.

واوضحت اللجنة في بيانها انها تعيد التأكيد في هذه المناسبة على ادانتها للارهاب بكافة صوره وتطالب بمحاكمة المسؤولين عنه بما فيهم الذين تسببوا في قتل الابرياء الليبيين في الغارة التي شنتها الولايات المتحدة على المدن الليبية عام ١٩٨٦.

وأكدت اللجنة انها تذكر الرأي العام العالمي وأهالي الضحايا بانها لم تمانع في محاكمة المواطنين الليبيين المشتبه فيهما في قضية لوكيربي في بلد محايد او في مقر محكمة العدل الدولية امام قضاة اسكتلنديين ووفقا للقانون الاسكتلندي وهو المقترح الذي تقدمت به الجامعة العربية ونال تأييد منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز وغيرها.. (أ. ش. أ)

بعد سبع سنوات من المفاوضات

اتفاق لخفض القوات على الحدود بين الصين وأربع من دول الكومنولث

■ بكين: وقعت الصين واربع دول اعضاء بكومنولث الدول المستقلة اتفاقا كاملا يدعو الى خفض القوات على الحدود بينها بعد بحث هذه المسألة لمدة سبع سنوات.

وذكرت وكالة انباء «شينخوا» الصينية امس ان ممثلين عن الصين وروسيا وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان قد توصلوا الى الاتفاق الكامل امس بعد جولة المحادثات الثانية والعشرين والتي عقدت في الفترة من ١١ الى ٢٧ ديسمبر الجاري في العاصمة الصينية.

وافادت الوكالة ان المناقشات حول بنود الاتفاق وحول مضمون الوثائق الاخرى ذات الصلة جرت في مناخ ودي وعملي.

ويأتي الاتفاق في اعقاب اتفاقية سابقة بين الدول الخمس وقعت في ابريل الماضي وتدعو جميع الاطراف الى الاتفاق على عدم مهاجمة بعضهم البعض وابلاغ بعضهم بمجال مناوراتهم العسكرية.. (د. ب. أ)

رئيسة ايرلندا تدعو لنظام اخلاقي عالمي مستوحى من الاديان

■ لندن: اعربت رئيسة ايرلندا ماري روبنسون عن املها في ان يعم السلام العادل والشامل في ايرلندا ومنطقة الشرق الاوسط موضحة في هذا الصدد ان تجربتها في وضع حد للعنف في ايرلندا الشمالية ساعدتها على ادراك الصعوبات في ازمة الشرق الاوسط.

وقالت رئيسة ايرلندا في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة امس انه من الضروري قيام نظام اخلاقي عالمي يحدد الاولويات والمبادىء ومستوحى من الاديان الموجودة في هذا العالم لبناء الاسس المشتركة التي تساعد على تطويره.

وأكدت ان الدول الاوروبية ترى في دول منطقة الشرق الاوسط الشريك في ثروات ضخمة يتعين عليها تسخيرها وبطرق مناسبة لتحقيق الامن والسلام المنشودين.

واعربت عن ارتياحها لافتتاح المركز الاسلامي في دبلن وقالت انه تطور مهم في نطاق التقدير للتعددية والتنوع مؤكدة ان هذا يشكل اعترافا مهما.. (وام)

اتهموا الكرملين بالديكتاتورية
المثقفون الروس يطالبون الالمان بعدم الانحياز للحكومة في موسكو

الاتحاد ـ كولونيا، وجهت احدى عشرة شخصية ثقافية وفكرية روسية معروفة نداء الى الالمان حكومة وشعبا تناقلته وكالة الانباء الالمانية، اتهموا فيه النظام القائم في روسيا بانه معاد للديمقراطية ولا يحترم حقوق الانسان رغم كل ادعاءاته ودعايته السياسية. وطلبوا من الحكومة الالمانية واجهزة الاعلام الالمانية ان لا تنحازوا الى النظام القائم انحيازا اعمى ويغطوا مسلوئه وظلمه ولا ديمقراطيته اعلاميا، ضمن حمى معاداتهم للشيوعية والنظام السابق، ناسين أو متناسين ان الهجوم على النظام الشمولي السابق وحده لا يكفي بمنح سمة الديمقراطية للنظام القائم.

وقد وقع على البيان الاديب الروسي المعروف اوروبيا، ليف كوبليف، الذي يعيش في المانيا منذ عقود، وكذلك سيرجي كوفاليف رئيس لجنة حقوق الانسان في روسيا، والذي دخل في صراع مع النظام واقطابه اثناء حرب الشيشان.

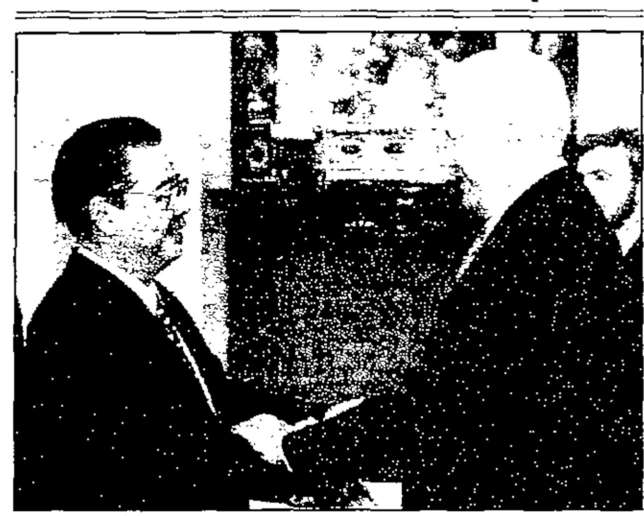
دويتش يأسف لقبوله برئاسة المخابرات الامريكية

واشنطن، اعرب جون دويتش الرئيس السابق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية عن اسفه لقبول المنصب الذي شغله طوال عشرين شهرا حتى قيام الرئيس بيل كلينتون هذا الشهر بتعيين مستشار الامن القومي انطوني ليك ليحل محله.

وقال دويتش في تصريحات صحفية انه راض عن ادائه في العامين الماضيين حيث قام باعادة هيكلة الوكالة وأمر ضباط المخابرات بالتخلص من مئات من العملاء غير المفيدين والتوقف عن دفع أموال لهم وتقييم عمل الضباط على اساس جودة التقارير وليس عددها.

كما اعرب عن اسفه لاضطراره لتفسير عديد من اخطاء وفضائح وكالة المخابرات التي وقعت قبل توليه منصبه في مايو العام الماضي ومنها التجاوزات التي وقعت في عمليات الوكالة في جواتيمالا ونيكاراجوا وهندوراس وفرنسا وكشف النقاب في الاسابيع القليلة الماضية عن ضابط بارز في الوكالة يعمل جاسوسا لصالح الروس.

وكان موقف دويتش من الضربات الامريكية الاخيرة للعراق احد الاسباب التي ادت الى عدم استمراره في منصبه وفقا لصحيفة «واشنطن بوست» التي اكدت مؤخرا ان الشهادة التي ادلى بها دويتش امام الكونجرس في شهر سبتمبر واكد فيها ان الرئيس العراقي صدام حسين حصل على مكاسب في شمال العراق رغم الضربات الامريكية ادت الى احراج كلينتون في نفس الوقت الذي كان مستشاروه يقومون باعداد قائمة بكبار مسؤولي الادارة الذين سيبقون في مناصبهم بعد الفوز المتوقع للرئيس في انتخابات الرئاسة في نوفمبر الماضي. (أ.ش.أ)



الرئيس الروسي بوريس يلتسين (الى اليمين) يصافح رئيس وزراء الصين لي بنج قبل بدء مباحثاتهما في الكرملين امس. (رويتر)

يلتسين يجري مباحثات مع رئيس وزراء الصين

موسكو، اجرى الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس محادثات مع رئيس الوزراء الصيني لي بنج في اول اجتماع ليلتسين مع مسؤول سياسي اجنبي منذ عودته الى الكرملين في وقت سابق من هذا الاسبوع بعد سبعة اسابيع تقريبا من اجراء جراحة لتغيير خمسة شرايين في القلب.

وقد اعرب لي بنج عن رضائه بانه اول شخصية اجنبية بارزة تلتقي بيلتسين بعد عودة الرئيس الى الكرملين يوم الاثنين الماضي. وكان رئيس الوزراء الصيني قد وصل الى موسكو امس الاول في زيارة تستغرق ثلاثة ايام تهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية في المجالين الاقتصادي والسياسي.

وذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان يلتسين ابلغ لي بنج عن سعادته بالطريقة التي تطورت بها العلاقات بين الدولتين الجارتين هذا العام. (د.ب.أ)



● مريض يقف حائرا وسط جموع الممرضات المضربات عن العمل في المستشفى الجامعي بسيول.. (رويتر)

ايران: لا حاجة لاقامة علاقات مع واشنطن

القاهرة، قال مبعوث ايران لدى الأمم المتحدة كمال خرازي ان ايران لا ترى أن هنالك حاجة حقيقية لاقامة علاقات مع الولايات المتحدة لان اقتصاد ايران قوي وينمو بنسبة خمسة في المائة سنويا.

واشار خرازي في تصريحات صحفية نقلها راديو «صوت امريكا» امس ان ايران تنتج تسعين في المائة من احتياجاتها المحلية. وقال ان بوسع واشنطن ان تحسن الوضع الراهن بالاعتراف بالدور الاستراتيجي الذي تلعبه ايران في منطقة الخليج وباحترام القيم الاسلامية الايرانية.

ويذكر ان الولايات المتحدة فرضت حظرا على التجارة مع ايران وتعاقب الشركات الاجنبية التي تتعامل مع صناعة البترول الايرانية. (أ.ش.أ)

بسبب التقشف الحكومي استمرار الاضرابات العمالية باسرائيل

■ القدس، تواصلت امس حركة الاضرابات الواسعة في عدد من المرافق العامة في اسرائيل احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية. وتطال الاضرابات قطاع البريد والاتصالات والمرافىء غداة اضراب شل العمل جزئيا في مطار بن جوريون بالقرب من تل ابيب وانتهى مساء امس الاول، وطال الاضراب قطاع السكك الحديدية ايضا.

ونظم حركة الاضرابات هذه اتحاد النقابات الاسرائيلية «الهستدروت» احتجاجا على خطة التقشف التي اعتمدتها الحكومة والتي تنص على اقتطاعات في موازنة عام ١٩٩٧ تبلغ ٣ر٢ مليار دولار. وتحتج الهستدروت، التي تتولى قيادتها المعارضة اليسارية، على الغاء التخفيف الضريبي الذي تستفيد منه النساء العاملات. وهدد الاتحاد النقابي الحكومة باضراب عام الاسبوع المقبل اذا لم تبدأ مفاوضات بشأن مطالبها (ا ف ب).

فضيحة جديدة تكشفها صحيفة فرنسية:
جوبيه ينفق الاعتمادات الحكومية السرية لتحسين صورته أمام الرأي العام

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ كشفت صحيفة «لوكنار آنشانيه» الاسبوعية عن فضيحة اتهمت فيها رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه باستخدام صندوق الاموال السرية لرئاسة الحكومة من اجل تحسين صورته وزيادة شعبيته المتردية في اوساط الشارع الفرنسي، واشارت الصحيفة الى ان جهاز «اعلام الحكومة» المعروف باسم «سيج» ويرأسه الكسندر باسدريف «الصديق الشخصي لكلود» ابنة الرئيس جاك شيراك، وضع خطة لابراز الوجه الانساني لجوبيه الذي يعاني من مصاعب جمة بسبب سياساته الاصلاحية الصارمة التي تجد معارضة من الفرنسيين على ارض الواقع. وذكرت الصحيفة ان الخطة تهدف الى اظهار جوبيه كانسان يتمتع بحس انساني عال ويتصف بالتواضع ويهتم بالانتقادات الموجهة له.

واوضحت «لوكنار آنشانيه» ان الكتاب الذي نشر لجوبيه مؤخرا ويحمل عنوان «بلا وساطة» يجيء في اطار هذه الحملة التي تمولها اموال رئاسة الحكومة السرية التي لا تخضع لمراقبة المجلس النيابي «الجمعية الوطنية» أو جهاز المحاسبة. وذكرت ان هناك كتيبا في الطريق من تأليف جوبيه بعنوان «اصلاح فرنسا» سيطرح منه في الاسواق (اربعمائة الف نسخة يظهر مدى اخلاص رئيس الوزراء وتفانيه وصواب اطروحاته وافكاره. واكدت الصحيفة ان استطلاعا نشرته صحيفة «لوفيجارو» اليمينية في العشرين من الشهر الحالي، كشف ان عينة الاستطلاع ترى ان الاصلاحات ضرورية الأمر الذي يتسق مع عزم جوبيه طرح كتابه «اصلاح فرنسا» في الاسواق.

وقالت «لوكنار آنشانيه» انها استفسرت من «سيج» عن مصادر تمويل الكتاب «فلم تتلق سوى الصمت». لكن الصحيفة المشهورة بكشف الفضائح، تمكنت من الحصول على وثيقة نشرتها مع الموضوع في العدد الاخير. وتضمنت الوثيقة جدولا لتعاملات مالية مع مؤسسات لاستطلاع الرأي لتحضير استطلاعات تكشف اتجاهات الرأي العام في الوقت الذي كان جوبيه يظهر فيه عدم اكتراثه او اهتمامه بنتائج استطلاعات الرأي التي دأبت على اعطائه نسبا متدنية. واوردت الصحيفة سبعة تعاملات مالية منها ثلاثة.. مع مؤسسة «ايفوب» وواحدة مع «لوي آريس» وواحدة من «سوفريس» واثنان مع «بفا» باجمالي مقداره ٣٤٠ر١ مليون فرنك. واشارت الصحيفة الى ان هذه التعاملات لم تدخل في اي تدقيق مالي من اي من مؤسسات الدولة.

وكشفت الصحيفة انه في نطاق المصاريف السرية ايضا، تم دفع مبلغ ستمائة الف فرنك الى مؤسستين متخصصتين في ابداء المشورة. ونبهت الى ان مديري المؤسستين من الشخصيات المقربة لحزب «التجمع من اجل الجمهورية» الشريك في الائتلاف الحاكم والذي يرأسه رئيس الحكومة آلان جوبيه. وقالت ان المؤسسة الاولى يرأسها اريك دودان وتحمل اسمه، وان المؤسسة الثانية تحمل اسم «برنسيب» ويرأسها جان ماري ميلو، ونبهت الصحيفة الى ان باسدريف الذي يقود جهاز اعلام الحكومة «سيج» يقول انه يتلقى اوامره من قصر الرئاسة «الاليزيه» رغم انه يعمل في رئاسة الحكومة «الماتينيو» وان ذلك يسبب ازعاجا لزملائه في العمل. وقالت «لوكنار آنشانيه» ان باسدريف يدعي لنفسه لقب «مدير» بينما مسماه الوظيفي يقتصر على «رئيس قسم».

لاقامتهم بصورة غير شرعية
ترحيل ١٦ الف اجنبى من اليمن
صنعاء تعلن عن اتفاقيات امنية مع قطر وعمان

■ صنعاء، قال العقيد حسين عرب وزير داخلية اليمن ان اجراءات الوزارة لتنظيم وتقنين اقامة المواطنين العرب فى البلاد قد أسفرت حتى الان عن ترحيل مالا يقل عن ١٦ الف اجنبى من الاراضى اليمنية كانوا يقيمون بطريقة غير شرعية.

وطالب فى حديث ادلى به امس لصحيفة «٢٦ سبتمبر» بان يبادر كل اجنبى مقيم على ارض اليمن بتسجيل اسمه فى اقرب قسم شرطة ثم يحصل بعد ذلك على اقامة قانونية من ادارة الجوازات والهجرة بعد توفير المستندات اللازمة.

واضاف ان الوزارة ستقوم بمتابعة اى اجنبى يقيم فى البلاد بصورة غير شرعية وانها لن تتوانى عن اتخاذ الاجراءات القانونية فى حق اى مواطن اجنبى لا يخضع لقوانين البلاد.

ومن ناحية اخرى اوضح عرب ان العلاقات الامنية بين كل من اليمن والسعودية هى فى افضل حالاتها وانها تسير بخطى ايجابية.. واعرب عن امله فى ان تشهد هذه العلاقات تطورات افضل خلال عام ١٩٩٧ خاصة فى مجال تنقل المواطنين.

وذكر وزير داخلية اليمن ان هناك مشروعات قيد البحث لعقد اتفاقيات امنية مع كل من سلطنة عمان وقطر.. مشيرا فى هذا الصدد الى استعداد اليمن لعقد اتفاقيات أمنية والتعاون مع اى دولة عربية او غير عربية. (ا ش ا)

رئيس وزراء البحرين يلتقي بالرئيس الفلبيني

■ مانيلا، اجتمع رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة في مانيلا امس مع الرئيس الفلبيني فيدل راموس.. وقد نقل رئيس الوزراء للرئيس الفلبيني تحيات امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.. كما تناول الاجتماع العلاقات الثنائية والقضايا موضع الاهتمام المشترك.

وكان رئيس الوزراء قد وصل الى مانيلا امس الاول حيث كان في استقباله لدى وصوله نائب الرئيس الفلبيني جوزيف سترادا واحمد عطا الله سكام سفير الفلبين لدى الدولة وعدد من المسؤولين في الحكومة الفلبينية.. (وام)

اعلن عن تأسيس حزب جديد
ليبيد يدعو للحد من سلطات الرئيس الروسي
منافس يلتسين يستعد لمعركة جديدة للوصول الى السلطة

موسكو، دعا الجنرال القومي الروسي الكسندر ليبيد الرئيس بوريس يلتسين الى اجراء اصلاح دستوري يحد من السلطات الرئاسية واوضح ان رئيس الدولة يجب ان يحتفظ بمنصبه كقائد للجيش والشرطة اضافة الى مهامه كمسؤول عن السياسة الخارجية. واضاف ان «السياسة الداخلية والادارة الاجتماعية والاقتصادية للبلاد يجب ان تنتقل الى الحكومة التي ستخضع لمجلس النواب والتي ستشكل على ضوء نتائج الانتخابات التشريعية».

وشدد على «احتفاظ الرئيس بوضعه الرسمي كزعيم سياسي للامة».

يشار الى ان الدستور الحالي الذي اعتمد في استفتاء جرى في ١٩٩٣ يعزز بصورة كبيرة سلطات الرئيس.

ويبدو الجنرال ليبيد، المنافس الرئيسي ليلتسين، مستعداً لخوض المعركة السياسية مجددا بحزب جديد هو «الحزب الشعبي الجمهوري الروسي» الذي اعلن تأسيسه امس ويهدف الى جمع كل الذين يشعرون بالاستياء في البلاد.

وقد اجتمع ١٤٦ من مندوبي «الشرف والوطن»، الحركة السياسية التي يتزعمها ليبيد، امس في جوليتسينو، الضاحية الغربية لموسكو، من اجل تأسيس هذا الحزب الذي يضم الآن، حسب مؤسسه، اكثر من ٨٦ الف شخص من ٧٢ منطقة في روسيا.

وقال الجنرال ليبيد في مقابلة نشرتها صحيفة «نيفافيسيمايا جازيتا» امس «سنجمع الذين يقاسموننا قناعاتنا وخاب املهم في الشيوعيين والديمقراطيين على حد سواء».

وتبدو اللائحة التي يملكها ليبيد طويلة، وخصوصا بعد ان اثارت الازمة الاقتصادية في الخريف الماضي حركات معارضة واسعة النطاق.

وقد اشار ليبيد في هذا السياق الى رؤساء الشركات الصغيرة او المتوسطة او الكبيرة والطبقات الاكثر فقرا من السكان وقسم من الناخبين الحاليين للحزب الشيوعي الذي خيب املهم التردد العقائدي المستمر لجينادي زيوجانوف والعسكريين الذين ملوا الاساطير التي تروى عن الاصلاح العسكري والعاملين في مجال الصناعة العسكرية وعمال المناجم».

ويؤيد «الحزب الشعبي الجمهوري الروسي» اقامة «دولة قانون ديمقراطية فعلا».

واضاف الجنرال ليبيد الذي يفترض ان يعين رئيسا للحزب الجديد، ان مناقشات ستجري في المناطق، بعد تأسيس الحزب لتعيين قادته وتحديد قانونه الداخلي ووضع هياكله الاقليمية.

واضاف ان المؤتمر التأسيسي سيعقد في مارس المقبل وسيتم خلاله تبني برنامج الحزب.

وقال ليبيد ان الحزب الجديد سيشارك في الانتخابات الرئاسية المقبلة «سواء جرت قبل اوانها أو في موعدها المحدد». ويذكر ان الجنرال ليبيد المرشح المعلن للانتخابات الرئاسية المقبلة، والذي اثار الدهشة باحتلاله المرتبة الثالثة في الاقتراع الاخير الذي حصل فيه على ١٥٪ من الاصوات.

حول العالم

اسرائيل: ارامل الحرب غاضبات

■ القدس، اثار فيلم «جنس واكاذيب وعشاء» الذي يروي قصة ثلاث اسرائيليات شابات فقدن ازواجهن موجة من الغضب والاحتجاج لدى ارامل الحرب في اسرائيل.

ورفعت «جمعية ارامل ويتامى الحرب» شكوى الى المحكمة العليا طالبة منع عرض الفيلم الذي وصفته بانه «مشين» لكن الشكوى قد رفضت.

وفي هذا الفيلم يروي المخرج يارمي امير قصة ثلاث ارامل يكشفن لبعضهن خلال عشاء حميم عن اسرارهن وتعترف كل منهن بانها كانت تخون زوجها.

وقال مصدر قضائي ان المحكمة اعتبرت انها لا تستطيع ممارسة رقابة في هذه القضية.. (أ. ف. ب)

زيادة عدد جرائم الاجانب بالصين

■ بكين، شهد عدد الجرائم التي يرتكبها الرعايا الاجانب في الصين زيادة كبيرة خلال الاعوام الخمسة الماضية.

وذكرت صحيفة «شينمين وانباو» المسائية التي تصدر في شينمين ان من بين العدد المتزايد للاجانب القادمين الى الصين خلال الاعوام الخمسة الماضية يوجد بعض الاشخاص الذين يتجاهلون القانون الصيني.

وجاء في تقرير لادارة الامن العام انه خلال الفترة مابين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٥ تم ابعاد نحو ١٥ الف اجنبي من الصين الشيوعية لارتكابهم جرائم مثل السرقة والاحتيال والدعارة والتجسس والصيد غير المشروع وتهريب المخدرات وجلب اسلحة الى الداخل وتهريب مواطنين صينيين الى الخارج.

ووردت السرقة على رأس قائمة الجرائم التي يرتكبها الاجانب حيث تشير الاحصاءات الى زيادة بنسبة حوالي ٧٥ في المائة في السرقات في مدينة تيانجين الساحلية المجاورة.. (د. ب. أ)

محاكمة لص الآثار بالقاهرة

■ القاهرة، تبدأ محكمة جنايات القاهرة اليوم اولى جلساتها برئاسة المستشار اسماعيل حمدي لمحاكمة لص الآثار عمرو صبري محمد (٢٣ عاما) المتهم بسرقة آثار من المتحف المصري بالقاهرة قبل شهرين.

وكان المتهم وهو حاصل على دبلوم صناعة قد دخل المتحف الذي يقع بميدان التحرير نهارا كأي زائر ثم استمر داخل المتحف بعيدا عن أعين الرقابة وتمكن باستخدام مفك من فتح بعض واجهات العرض وسرقة محتوياتها ليلا.

وتم ضبط اللص اثناء خروجه صباح اليوم التالي ومعه خنجر ذهبي للملك توت عنخ امون وكشفت التحقيقات عن قيام المتهم باخفاء بعض المسروقات داخل المتحف ليعود بعد ذلك ويخرج بها على مرات متتالية.. (أ. ش. أ)

الماسونية تهدد الشرطة البريطانية

■ لندن، طلبت وزارة الداخلية البريطانية من رجال الشرطة في بريطانيا ان يكشفوا عما اذا كانوا ينتمون الى الجمعية الماسونية التي يتميز اعضاؤها بالسرية التامة في ممارسة طقوسهم وبالولاء القوي المتبادل فيما بينهم لمعتقداتهم.

وقد اقترحت الهيئة المستقلة التي تتولى النظر في الشكوى المتعلقة بالشرطة تخصيص سجل للعضوية وذلك بسبب انتشار المخاوف من احتمال ان يكون اعضاء الجمعية الماسونية يقدمون ولاءهم لحركتهم هذه على ما يمليه عليهم واجبهم المهني.

ويأتي هذا الاقتراح في اطار تقرير رفعته الهيئة المذكورة في الاسبوع الماضي الى لجنة برلمانية رسمية تحقق في انشطة اعضاء الجمعية الماسونية العاملين في الاجهزة القضائية في بريطانيا.. (وام)

احباط عملية تهريب ذهب بالهند

■ نيودلهي، في اكبر عملية لاحباط تهريب الذهب للهند خلال السنوات الاخيرة تمكنت ادارة مباحث الايرادات من القاء القبض على عصابة لتهريب الذهب من نيبال الى الهند عبر الحدود وفي حوزتها ٥٣١ سبيكة ذهبية تزن ٦٢ كيلوجراما. وذكرت صحيفة «تايمز اوف انديا» امس ان العصابة استخدمت الحدود مع نيبال لأول مرة بعد تشديد الحصار الامني على المنافذ الاخرى، وان هذه العصابة استخدمت مخبأ سريا داخل سيارة جيب هندية الصنع من طراز جيبسي ماروتي.

وقالت الصحيفة ان عملية استيراد الذهب بشكل قانوني زادت خلال هذا العام وبلغ حجم الواردات من يناير الى اكتوبر ١٩٩٦ حوالي ٢٠٠ طن مشيرة الى ان عمليات تهريب الذهب تهدف الى تحقيق الربح للتجار الذين يستفيدون بفارق السعر العالي في الاسواق الهندية.

يذكر ان الهند تعد ثانية دولة في العالم بعد الولايات المتحدة استهلاكا للذهب.

أجهزة أمريكية متطورة لفحص الأمتعة

■ القاهرة، أعلنت هيئة الطيران الفيدرالية في الولايات المتحدة عن بدء العمل بأجهزة متقدمة لفحص الامتعة.. وذلك تعزيزا للاجراءات الامنية في المطارات المزدحمة في البلاد. وذكر راديو صوت امريكا انه يمكن بواسطة الاجهزة الجديدة التي بلغت تكلفتها اكثر من خمسين مليون دولار الكشف بشكل سريع جدا عن المواد المتفجرة كما تعتمد هذه الاجهزة على نظام مطور للفحص بالاشعة لرصد الاسلحة.. (أ. ش. أ)



جانب من احتجاج «العرب الاسرائيليين» امام مكتب نتانياهو بالقدس المحتلة (رويتر).

يطالبون بحق المواطنة والمساواة

عرب اسرائيل يعانون من التعصب والفقر والعزل

مثقفون يهود يحذرون من منح الفلسطينيين حقوقا جديدة!

■ القدس - يعيش عرب اسرائيل معضلة محيرة اذ يحملون جوازات سفر دولة تدعى المساواة للجميع غير انها تأسست باعتبارها وطنا قوميا للشعب اليهودي.

قال الاستاذ الجامعي سيد زيداني وهو من عرب اسرائيل لمستمعيه واغلبيتهم من اليهود معتذرا عن الاساءة لعبارة هاملت في مسرحية شكسبير التي استخدم جملة من نصها مازال هناك شيء عفن في دولة اسرائيل». واضاف زيداني وهو استاذ للفلسفة السياسية خلال مؤتمر عقد اخيرا في جامعة تل ابيب بشأن السياسات العربية في اسرائيل «ان تكون عربيا في هذه الدولة يعني ان تكون ضحية التمييز والعزل.. هذا العفن يجب ان يستأصل».

وطالما شكا عرب اسرائيل البالغ عددهم ٨٥٠ الف نسمة يمثلون ١٨ في المائة من سكان اسرائيل من ان الاغلبية اليهودية تعاملهم باعتبارهم طابورا خامسا وتحرمهم من فرص العمل والمزايا المترتبة على الخدمة في الجيش التي يعفى منها العرب. كما يعترضون كذلك على عدم كفاية الانفاق الحكومي على مدارسهم وقراهم ومدنهم.

وتظهر احدى الاحصائيات بوضوح معاناة عرب اسرائيل. فيقول مكتب الاحصاء المركزي في اسرائيل ان ٣١ر٢ في المائة من الاسر غير اليهودية كانت تعيش تحت خط الفقر في عام ١٩٩٥ اي نحو مثلي نسبة الاسر الفقيرة البالغة ٨ر١٦ في المائة من اجمالي الاسر الاسرائيلية. وبالنسبة لكثير من عرب اسرائيل او الفلسطينيين الاسرائيليين كما يفضلون ان يسموا انفسهم فان الصراع من اجل المساواة هو صراع من اجل الحصول على ميزانيات مساوية لما يحصل عليه اليهود للمدن والمؤسسات.

غير ان زيداني يرى ان العرب لن يتمتعوا ابدا بفرص متساوية او بسلطة اتخاذ القرار في دولة تدعي الديمقراطية التي تكلف حماية حقوق الجميع الا انها تعلن نفسها باعتبارها دولة قومية لليهود.

وبالنسبة لزيداني وجيل جديد من المفكرين العرب فان الصراع من اجل المساواة يفوق مجرد المطالبة بتضييق الفجوة الاقتصادية بين العرب واليهود. قال مخاطبا جمهوره الذي لم يشعر بالارتياح ان اسرائيل يتعين ان تتحول من «دولة عبرية» الى دولة لكل مواطنيها داعيا الى ان تكون هناك هوية اسرائيلية للجميع.. واذا تحقق ذلك لن تكون عندي مشكلة في ان اكون اسرائيليا باعتباري عضوا في مجتمع متحرر وعلماني وديمقراطي».

غير ان سامي سموحة الاستاذ بجامعة حيفا وهو من عرب اسرائيل ايضا رصد سياسات مجتمعة من خلال دراسات اجراها على مدى ٢٠ عاما وقال انه ليس هناك سوى تأييد محدود لافكار زيداني. وقال سموحة لرويتر بمرور السنين يقل رفض العرب للدولة اليهودية القومية بالتدريج.

وقال زيداني متفقا جزئيا مع سموحة معظم العرب في اسرائيل قرروا انهم يرغبون البقاء جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل. غير ان مثل هذا القرار مشروط فلنا اريد ان اكون مواطنا اسرائيليا كاملا. وطالب زيداني كذلك باستقلال ذاتي قضائي لعرب اسرائيل. واوضح ان هذا الاستقلال سيلبي احتياجهم الى «التحقق القومي». وقال سموحة ان٨١ في المائة من عرب اسرائيل يرغب في نوع من الاستقلال الذاتي يحول اسرائيل فعليا الى دولة ذات قوميتين.

ويعترض اكاديميون يهود على الدعوة لايجاد هوية اسرائيلية جديدة قائلين انها قد تجرد اليهود من حقهم في صياغة مستقبلهم القومي.

قالت روث جافيسون الاستاذة بالجامعة العبرية امام المؤتمر «دولة اسرائيل انشئت لاعطاء الشعب اليهودي حق تقرير المصير القومي، ومن المشروع الا يرغب الذين جاءوا الى هنا من اجل دولة عبرية في اقامة دولة لكل مواطنيها». واعترفت جافيسون أن اسرائيل رغم اتجاهاتها المتعددة لم تقدم سوى «الكلام» فيما يتعلق بحقوق المساواة والمواطنة. غير انها أصرت على ان اسرائيل يمكنها ان تكون دولة يهودية ودولة ليبرالية ديمقراطية في الوقت نفسه وقالت الامر يتوقف على كيف نرى الديمقراطية او كيف نرى اليهودية.

وقال الوف هاريفان مساعد مدير اتحاد سيكوى لتطوير الفرص المتساوية «الدولة التي لا تحترم حقوق كل مواطنيها ليست دولة يهودية». ويرى اكاديميون يهود ان مطالبة عرب اسرائيل بحقوق المواطنة لكل اسرائيلي امر مضلل. وقالت جافيسون «لا ارى ان العرب يرغبون في اقامة دولة لكل مواطنيها ولكن دولة لكل قومياتها.. انهم يرغبون في الحصول على حقوق ليس فقط باعتبارهم افرادا بل كمجتمع.

أول العابرين!

فلسطيني على ظهر جمله يمر على الطريق الواقع بالقرب من مستوطنة نتزاريم اليهودية بقطاع غزة والذي اغلقته اسرائيل امام الفلسطينيين طوال العامين الماضيين اثر هجوم قام به مقاتل من «الجهاد» في نوفمبر ١٩٩٤ واسفر عن مصرع ثلاثة من جنود الاحتلال.. وقد اعيد فتح الطريق امس الاول للمرة الاولى للاستخدام ولكن لعربات السلطة الفلسطينية فقط (اب).

שים לב!
הנך נכנס לשטח שבאחריות
הרשות הפלסטינית.
הכניסה מחויבת בתיאום
עם רשויות צה"ל.

ATTENTION!
YOU ARE ENTERING THE PALESTINIAN
AUTORITY'S JURISDICTION.
ENTRANCE MOST BECO-ORDIN
WITH THE I.D.F

مؤامرة لضرب الاستقرار في لبنان

التحقيق يكشف عن خطة اغتيالات وتفجيرات تترافق مع اعتداءات اسرائيلية

■ بيروت - رفيق نصر الله

■ كشف النقاب في بيروت عن خطة وضعت لزعزعة الاستقرار في لبنان واعادة اجواء القلق الداخلي. فقد أدت التحقيقات التي اجريت مؤخرا وطالت ٢١ شخصا الى الكشف عن خطة من اربع مراحل كانت قوى لبنانية معارضة تعد لتنفيذها ونجحت في تنفيذ المرحلتين الاولى والثانية منها.

وتقضي الخطة:

اولا: تحضير الاجواء السياسية والامنية لمعارضة الوضع السياسي القائم في لبنان وتوفير المناخات الملائمة لاحداث ما يشبه الانتفاضة الشعبية.

ثانيا: القيام بأعمال امنية تتوزع بين المناطق على ان تبدأ من المنطقة الشرقية لبيروت، وقد بدء بتنفيذها فعلا عبر القاء قنبلة في منطقة البوار ثم اطلاق النار على حافلة ركاب سورية.

ثالثا: القيام بعمليات اغتيال تستهدف إحداث بلبلة واسعة.

رابعا: التناغم بين هذه العمليات وقيام اسرائيل بتصعيد الموقف العسكري في الجنوب بشكل لافت.

وكشفت معلومات نشرت في بيروت النقاب عن ان ٣١ لبنانيا تلقوا تدريبات متطورة خلال الاشهر الثلاثة الماضية في اسرائيل استعدادا لاحداث القلق الامني وتنفيذ عمليات واسعة في المناطق اللبنانية.

واشارت الصحف اللبنانية الى ان المدعي العام التمييزي عدنان عضوم تمكن من القاء الضوء على ملف الخطة الجديدة عندما كشف النقاب عن شبكة منظمة كانت تضم عناصر حزبية سابقة تنتمي الى المعارضة. وقال عضوم انه تم ضبط منشورات ومطبوعات كانت ستوزع في بيروت وبعض المناطق اللبنانية الاخرى وتحض على المقاومة (ضد الحكم) والاستعداد للقيام بأعمال عسكرية لترجمة المعارضة وتحمل عنوان «البلاغ الأول» وقد تم توزيع بعضها مؤخرا.

وتشير المصادر القضائية اللبنانية الى ان بعض الذين القي القبض عليهم اعترفوا بانهم تلقوا تدريبات عسكرية تحت اشراف عسكريين اسرائيليين في الشريط الحدودي المحتل.

وأشارت المصادر الى وجود ٦ أشخاص داخل الشريط المحتل يقومون باعمال التنسيق ما بين الشبكة الجديدة وضباط المخابرات الاسرائيلية.

وتصاعدت حركة هؤلاء بعد قرار احدى المحاكم اللبنانية بانزال عقوبة الاعدام بحق قائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» انطوان لحد ورئيس حزب حراس الارز اتيان صقر الموجود داخل الشريط المحتل.

ونقلت صحيفة «السفير» اللبنانية عن مصادر قضائية قولها ان بعض المعطيات تشير الى ان بعض المشبوهين تلقوا وعدا بأن اسرائيل تحضر لعملية عسكرية ستقلب الموازين في لبنان وان عليهم الاستعداد لذلك.

وبدا ان الحكم اللبناني يحاول فصل مسار التحقيقات عن الاتجاه الطائفي الذي اخذته مؤخرا. وقام رئيسا الجمهورية والحكومة الياس الهراوي ورفيق الحريري بزيارة البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير من اجل اطلاعه على تفاصيل التحقيقات حيث بدا ان الاتجاه يميل الى التهدئة ووضع الامور في نصابها. واتسمت تصريحات صفير الاخيرة بالهدوء ووصفتها مصادر لبنانية بأنها عكست النوايا الحقيقية بالتجاه حصر ما جري في اطاره القضائي فقط وعدم توظيفه سياسيا وطائفيا تحت خانة اي طرف.

ويتجه التوجه الرسمي الى ان يتولى القضاء هذه المهمة بعيدا عن الجدل السياسي والطائفي الذي ظلل الموقف خلال الاسبوع الماضي. وطلبت السلطات المختصة سرعة حسم التحقيقات وفق الاصول القانونية لهذه الغاية.

وأعلن المدعي العام التمييزي عضوم الليلة قبل الماضية اسماء الأشخاص الذين مازالوا موقوفين من القضاء للاستماع الى أقوالهم وعددهم أحد عشر شخصا بينهم شارل رستم مسؤول الشؤون اللبنانية الداخلية في حزب «الوطنيين الأحرار» وبيار عطالله المحرر في صحيفة «النهار» اللبنانية.

وتوقع عضوم الافراج عن عدد من هؤلاء الموقوفين. وقال ان التحقيق ينصب على بعض الأمور حيث توافرت معطيات معينة لدى قضاة التحقيق تستوجب تأكيدها أو عدمه. مشيرا الى أن الأشخاص الذين تم الاستماع اليهم قد بينوا بعض الوقائع.

وأكد ان الموقوفين لايشكلون أي خلية، ولايوجد رابط بينهم، والتحقيق معهم يدور حول بعض النقاط. واذا تبين ان لأحدهم علاقة بها فسيحال الى القضاء للمحاكمة.

وفي الجنوب قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس مناطق عدة شمالي الشريط الحدودي المحتل. فقد سقطت قذائف من عيار ١٥٥ ملم على تلال اقليم التفاح، وبركة جبور في البقاع الغربي.

وترافقت عمليات القصف مع تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي الذي خرق جدار الصوت فوق مناطق لبنانية عدة وصولا الى سماء العاصمة بيروت.

واعتقلت وحدة من المخابرات الاسرائيلية ثلاثة أشخاص خلال اجتيازهم لمعبر بيت ياحون في القطاع الغربي واقتادتهم الى معتقل الخيام. بينما استمر احتجاز ١١ لبنانيا اعتقلوا خلال الاسبوع الماضي بعد عملية للمقاومة في منطقة مركبا قتل فيها ضابط اسرائيلي.

صحيفة امريكية

الجيش الجمهوري الايرلندي خطط لاغتيال تشارلز وديانا عام ٨٣

■ نيويورك: نقلت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية في عددها الصادر امس عن عضو سابق في الجيش الجمهوري الايرلندي ان هذه المنظمة خططت عام ١٩٨٣ لاعتداء على الامير تشارلز والاميرة ديانا. وروى شين اوكالاهان في مقابلة اجرتها معه الصحيفة ان الجيش الجمهوري الايرلندي ارسله الى لندن عام ١٩٨٣ مع ١١ كيلوجراما من مادة الجليتيت لتفجير قنبلة تستهدف الامير تشارلز وزوجته الاميرة ديانا خلال مشاركتهما في حفلة راقصة يعود ريعها لاعمال خيرية. واوضح «الارهابي» السابق انه لم ينفذ مهمته لانه كان يعمل في الوقت نفسه مخبرا لدى اجهزة الاستخبارات البريطانية والشرطة الايرلندية. ورغم تعاونه مع اجهزة الاستخبارات البريطانية فقد حكم على اوكالاهان بالسجن مدى الحياة لمشاركته في جريمتي قتل و٤٠ عملا ارهابيا. وامضى ثمانية اعوام في السجن قبل ان يطلق سراحه في السادس من ديسمبر الجاري بموافقة الملكة اليزابيث لدى استئناف الحوار حول ايرلندا الشمالية. وكان اوكالاهان عضوا في المجلس التنفيذي «للشين فين» الجناح السياسي للحزب الجمهوري الايرلندي، ويعتبر أعلى مسؤول في هذه المنظمة يتبين انه كان يعمل لحساب الاستخبارات البريطانية.

السعودية توافق على زيادة عدد الحجاج الهنود الى ٨٠ ألفا

■ نيودلهي: وافقت المملكة العربية السعودية على زيادة حصة الهند من الحجاج الى ثمانين الف حاج خلال موسم الحج القادم بعد ان كانت ٥٥ الفا في الموسم الماضي. وذكرت صحيفة «تايمز اوف انديا» امس ان هذا الاتفاق تم التوصل اليه خلال استقبال رئيس الوزراء الهندي ديف جاودا في نيودلهي لوزير الحج السعودي محمود بن سفر. من ناحية اخرى قررت وزارة الخارجية السعودية ايفاد موظفين من الشعبة القنصلية بالوزارات الى الدول التي لايوجد للمملكة تمثيل دبلوماسي بها ويوجد بها اقلية مسلمة لمنح تأشيرات للعمرة اعتبارا من بداية شهر ربيع الاول وحتى منتصف رمضان من كل عام. وصرح ابراهيم الخراشي وكل وزارة الخارجية السعودية ورئيس الشعبة القنصلية ان التأشيرات ستمنح لكل مسلم يحمل جواز سفر قانونيا صالحا لعودته ويحمل تذكرة سفر ذهاب وعودة وستكون التأشيرة صالحة لمدة اسبوعين وقال ان الهدف من ايفاد موظفين الى تلك الدول هو الحد من ظاهرة تخلف القادمين للعمرة حتى موسم الحج او العمل في المملكة بصورة غير مشروعه وضمان عودتهم الى بلادهم بعد انتهاء صلاحية تأشيرة العمرة (ا ش ا).

آلاف الجنود يتأهبون لمواجهة تجدد العنف بمدينة اندونيسية

■ تاسيكمالايا (اندونيسيا) رويتر: قام آلاف من الجنود بدوريات في بلدة تاسيكمالايا الاندونيسية التي تمزقها اعمال الشغب امس بعد ان قام متظاهرون بعمليات نهب واضرموا النار في مبان وكنائس في اعمال شغب نجمت على ما يبدو عن الاساليب القاسية التي تستخدمها الشرطة.

وقال مسؤول عسكري وصحفيون محليون ان شخصين على الاقل قتلا في اعمال الشغب امس الاول في تاسيكمالايا الواقعة على بعد نحو ٢٠٠ كيلومتر جنوب شرقي جاكرتا. وصرح شاهد عيان ان «الوضع تحت السيطرة بشكل اكبر على ما يبدو على الرغم من انه مازال متوترا. واعلن شرطي ان اعمال الشغب نجمت على مايبدو عن تقرير قال ان الشرطة ضربت مدرسين. وقالت تقارير اخبارية ان احد المدرسين عاقب نجل شرطي استدعاهما للاستجواب. وقدرت الشرطة وسكان ان نحو خمسة الاف شخص ومن بينهم كثيرون من الشبان في سن المراهقة او في بداية العشرينات قاموا باعمال شغب في البلدة التي يقطنها نحو ٥٠٠ الف شخص. وقامت قوات الجيش المزودة بالبنادق والدروع بدوريات في الشوارع واقامت حواجز على الطرق لمنع الناس من التحرك (رويتر).

«حماس» تدين الاتفاق المرتقب حول الخليل

■ عمان: أدان متحدث باسم جماعة المقاومة الاسلامية «حماس» اتفاقا وشيكا بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بشأن الخليل وحث الفلسطينيين على معارضة السلام مع اسرائيل.

وقال ابراهيم غوشة المتحدث الرسمي باسم حماس في الاردن «ان حركة حماس تدعو الشعب الفلسطيني بصورة عامة وشعب الخليل البطل بصورة خاصة الى رفض ومقاومة هذه المؤامرات». واضاف قائلا «تعتبر حماس ان اية اتفاقات تنازلية او تفريطية في ارض وحقوق الشعب الفلسطيني لا تعبر بأي حال من الاحوال عن شعبنا الفلسطيني المجاهد ولا تلزم حتى أصغر طفل فلسطيني بشروطها».

وقال زعماء حماس في غزة في تصريحات معلنة انهم لن يلجأوا للعنف لمعارضة اتفاق الحكم الذاتي. والمعتقد ان زعامة حماس في المناطق الخاضعة للحكم الفلسطيني والخارج منقسمة بشأن موضوع استخدام العنف. وقال غوشة ان اتفاق الخليل امتداد «سيء ومخرب» لاتفاقية اوسلو التي ابرمتها منظمة التحرير واسرائيل في عام ١٩٩٣ وقال انها «لم تجلب للشعب الفلسطيني إلا الذل وفقدان الارض وضياع الحقوق». واضاف ان «خطورة الاتفاق تبرز في ان السلطة الفلسطينية قد اضفت الشرعية القانونية على تقسيم مدينة الخليل بين العرب المسلمين وبين اليهود

القذافي يؤيد بقاء موبوتو رئيساً لزائير

■ تونس: أعرب الزعيم الليبي معمر القذافي امس عن تأييده لموبوتو سيسي سيكو رئيس زائير الذي يواجه تمردا في شرق البلاد.

ونقلت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء عن القذافي قوله في بيان ان وجود موبوتو في السلطة هو الضمان الوحيد لوحدة زائير. واضاف انه اذا اختفى موبوتو فسيكون مصير زائير مثل مصير الصومال بعد رئيسها الراحل محمد سياد بري ومصير يوغوسلافيا بعد تيتو ومن ثم ستصبح زائير مكانا لانعدام الاستقرار في القارة الافريقية.

وكان موبوتو زار ليبيا في العام الماضي واجرى محادثات مع القذافي ووصفها بأنها ممتازة. وعاد الرئيس الزائيري الى بلاده هذا الشهر بعد ان قضى في اوروبا اربعة اشهر حيث عولج من السرطان واجرى موبوتو تعديلا وزاريا يوم الثلاثاء.

(رويتر)

المنظمات الغربية تستغل لاجئي السودان والصومال

■ اديس ابابا: كشف احد السفراء العرب المعتمدين لدى منظمة الوحدة الافريقية واثيوبيا عن تعرض اللاجئين الصوماليين والسودانيين في بلاد الملجأ الى الاستغلال الديني والسياسي بصورة كبيرة من جانب المنظمات غير الحكومية الغربية.

وصرح مصدر دبلوماسي لوكالة أنباء الشرق الاوسط بأن سفير الجزائر ديلمي بوجمعه عرض تقريرا مفصلا حول أحوال اللاجئين الى بعثة الجامعة العربية في اديس ابابا اكد خلاله ان اللاجئين الصوماليين والسودانيين في اثيوبيا يعيشون اوضاعا سيئة للغاية.

واوضح السفير الجزائري الذي قام بزيارة عدد من مخيمات اللاجئين الصوماليين في اقليم اوجادين الاثيوبي ضمن بعثة لشؤون اللاجئين.. ان اللاجئين الصوماليين الذين تشرف عليهم منظمات غير حكومية غربية يتعرضون للاستغلال الديني والسياسي من جانب هذه المنظمات ومعظمها كنسية.

مسؤول يمني يستبعد اجراء تعديل وزاري أو تشكيل حكومة جديدة قبل الانتخابات

■ صنعاء - جهاد الدين علي:

■ ترافقت استقالة ستة وزراء يمنيين للمشاركة في الانتخابات النيابية المقررة في اواخر شهر ابريل المقبل مع اشاعات عن استقالة احتجاجية لوزير الثروة السمكية الدكتور عبدالرحمن بافضل، واعتكاف وزير الثقافة يحيى حسين العرشي المستقيل والذي لم تقبل استقالته، لكن مسؤولا يمنيا استبعد اجراء تعديل وزاري أو تشكيل حكومة جديدة في الوقت الراهن فقد كان بافضل ضمن المستقيلين تمهيدا لمشاركتهم في الانتخابات كمرشحين إلا ان استقالته كان لها وقع خاص بعد ان ترك مكتب وزارته منذ اسبوعين مما سمح بانتشار اشاعات جرى تداولها في عدن خلاصة مفادها انه يحتج على تدخل مجلس الوزراء في اختصاصاته. وخلفية ذلك ان بافضل اتخذ خلال شهري يونيو ويوليو الماضيين قرارات بتغيير قيادات المؤسسة العامة للاصطياد الساحلي التي مقرها عدن واستبدلها بقيادات أخرى مما أثار خلافات واحتجاجات ورفض القيادات المعزولة التي تنتمي الى حزب «المؤتمر الشعبي العام» الحاكم تنفيذها خاصة وان بدلاءهم جميعا من منتسبي حزب «التجمع اليمني للاصلاح» الشريك في الحكم والذي ينتمي اليه الوزير نفسه.

وحسما لهذه الخلافات أمر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لجنة برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية عبدالقادر باجمال للتحقيق في الموضوع. ويبدو ان اللجنة أقرت بأحقية المعزولين في البقاء بمناصبهم وهذا ما أبلغه باجمال لهؤلاء خلال اجتماع نفذه معهم في عدن يوم الأربعاء الماضي مما يعني عمليا إلغاء قرارات بافضل.

كما عززت هذه الاشاعات ما اثير من اتهامات لوزارة الثروة السمكية بأنها باعت مؤخرا كمية من أسماك «الشروخ» بأسعار أقل من المعروض خاصة ان الموسم الحالي يعتبر الأحسن لقرب الاحتفالات بأعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية.

أما وزير الثقافة الذي تقدم باستقالته منذ ٧ شهور ولم تقبل حتى الآن فانه معتكف في منزله منذ ذلك التاريخ كما فضل مجلس الوزراء اليمني عدم الخوض في موضوعه.

وقد استطلعت «الاتحاد» رأي مصدر يمني مسؤول حول امكانية اجراء تعديل وزاري على حكومة عبدالعزيز عبدالغني الائتلافية فنفى ذلك معللا الأمر بقصر الفترة الزمنية حتى الانتخابات المقبلة في ٢٧ ابريل ١٩٩٧م التي ستأتي بوزارة جديدة كنتيجة لما ستسفر عنه الانتخابات النيابية.

كما نفى المصدر ايضا وجود نية لتشكيل وزارة «ائتلاف وطني» للاشراف على الانتخابات مؤكدا ان هناك الكثير والجهات الوطنية والخارجية التي ستعمل على مراقبة نزاهة العملية الانتخابية وبذلك تنتفي الحاجة لمثل هذه الوزارة.



ـ الاعلاميون يحيطون برئيس الصليب الاحمر في بيرو مايكل مينتج الذي اعلن ان التفاوض مع ثوار توباك امارو مازال مستمرا. «أ ف ب».

« توباك امارو » اتصلت بالجيش الأحمر الياباني

طوكيو، ذكرت صحيفة «سانكاي شيمبون» اليابانية أمس ان اجهزة الامن البيروفية مقتنعة بأن الجيش الأحمر الياباني اجرى اتصالات مع المتمردين اليساريين الذين اقتحموا مقر اقامة السفير الياباني في ليما ولا يزالون يحتجزون فيه رهائن.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول بيروفي كبير لم تحدد هويته قوله ان «حركة توباك امارو الثورية اتبعت خلال الهجوم الاساليب التقنية القتالية التي يتبعها الجيش الاحمر الياباني، وما من شك بأن اتصالات حصلت بين الطرفين.

واضافت الصحيفة ان السلطات البيروفية تأكدت من وجود اتصالات بين الجيش الاحمر الياباني، المنظمة السرية اليسارية المتطرفة، وبين منظمة يسارية بيروفية اخرى هي الدرب المضيء. «أ ف ب».

طاهر المصري يحمل بشدة على التحالف الأردني - الأمريكي

■ عمان - الاتحاد:

انتقد نائب بارز في البرلمان الاردني التحالف الأردني الامريكي، الذي تم الاعلان عنه اواسط الشهر الماضي، باعتبار الاردن حليفا رئيسيا للولايات المتحدة.

وقال رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري.. ان للقرار جوانب وابعادا سياسية أعمق وأهم كثيرا من الجانب التسليحي منه، باعتباره يضع الأردن واسرائيل تحت مظلة عسكرية وامنية وسياسية واحدة وهي المظلة الامريكية.

وربط بين سلسلة اتفاقيات تحالفية في المنطقة تم التوقيع عليها حيث ترتبط اسرائيل باتفاقات عسكرية بعيدة المدى مع تركيا. وبعلاقات بين الاخيرة وحلف الاطلسي، والمفاوضات الجدية التي يجريها الأردن لتوقيع معاهدة دفاع مشترك مع تركيا وقال ان شبكة الاتفاقيات والاحلاف ما بين اسرائيل وتركيا والاردن تقود إلى نتيجة واضحة وهي ان خارطة الشرق الاوسط ترسم الآن بشكل جديد. وان أداة الرسم هي الولايات المتحدة واسرائيل.

واضاف في محاضرة له في رابطة الكتاب الاردنية حول موضوع التحالف العسكري الاردني الأمريكي، ان الحكومة الاردنية لم تطلع مجلس النواب عليه، بل قامت بالتعتيم، ولم يعلن عنه إلا في سطرين من خلال المتحدث باسم البيت الأبيض، في الوقت الذي تمت الموافقة عليه من قبل الحكومة الاردنية.

ووصف النائب المصري الاسلحة التي تسلمها الاردن مؤخرا وضمن اتفاق التحالف مع امريكا بانها قديمة ومضى على صنعها ما يزيد على ١٥ او ٢٠ عاما.

وقال ان القوات الاردنية التي شاركت في عملية حفظ السلام في البوسنة والهرسك لم تكن تحت مظلة الامم المتحدة بل كانت تحت مظلة حلف شمال الاطلسي.

وقال: لقد طفت على السطح ومنذ سنوات اصطلاحات وتعابير سياسية بشكل «باهت ومبهم»، لكنها اصبحت الآن ذات معان واعتبارات اوضح من السابق، فالتعاون الاقليمي والشرق اوسطي الجديد تعابير سياسية بدأت تحل محل العالم العربي والأمة العربية والجامعة العربية، مما يفسر ادخال اسرائيل اولا وتركيا ثانيا الى المعادلة العربية، وتشكل فيه اسرائيل الرقم الاكثر خطورة في المعادلة.

وردا على سؤال حول أسباب قرار حكومته ابانها بالذهاب الى مؤتمر مدريد قال طاهر المصري: لقد اعتمد مجلس الوزراء الأسس الشرعية والدولية وقرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، لكن هذا القرار لم يطبق نتيجة للضغوط الامريكية على الاردن، وتم ادخال الوفد الفلسطيني كشريك للوفد الاردني وتحت مظلة واحدة.

واضاف: عندما ذهبت دول الطوق ومن بينها الاردن الى مدريد للتفاوض حول الصراع العربي الاسرائيلي لم يكن هذا الفصل نتيجة لاستراتيجية معدة او تخطيط، ولم يكن التوقيت خيارنا، ولم يكن هناك بديل عنه او مفر منه.

بعد أن طلبت اليابان تدخلها
الدول الصناعية الكبرى تسعى لايجاد حل لأزمة رهائن بيرو

ليما: تسعى مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى لايجاد تسوية سلمية لأزمة الرهائن في بيرو بعد ان دعتها اليابان للتدخل.

فقد ذكرت وزارة الخارجية الالمانية امس ان مجموعة الدول الصناعية السبع تعمل حاليا على التوصل الى تسوية سلمية لعملية احتجاز الرهائن في ليما، وقال المتحدث باسم الخارجية الالمانية ان سفراء الدول السبع «الولايات المتحدة واليابان وفرنسا والمانيا وبريطانيا وايطاليا وكندا» التقوا في العاصمة البيروفية لاجراء محادثات انضمت اليها روسيا، واضاف ان هذه الدول تعد اعلانا مشتركا.

واوضح ان هذا الاعلان سيدعو الى بذل كل الجهود الممكنة من اجل التوصل الى تسوية سلمية لعملية احتجاز الرهائن.

وكانت اليابان قد دعت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى للتدخل لحل الأزمة، وقالت طوكيو انها تجري اتصالات بهذه الدول في هذا الصدد.

وقال وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو اكيدا في مؤتمر صحفي ان اليابان بدأت بالفعل مباحثات مع هذه الدول لتخليص الرهائن، وتضم مجموعة السبع بريطانيا والمانيا وايطاليا وفرنسا وكندا والولايات المتحدة الى جانب اليابان نفسها، وقال ايكيدا ان زعماء قمة مجموعة السبعة وافقوا في مؤتمر القمة الذي عقد في ليون بفرنسا في يوليو الماضي على قائمة تضم ٢٥ بندا لمكافحة الارهاب.

حيوان أليف تسبب في الانفجار

وقال قس كاثوليكي زار أمس الأول ١٠٣ رهائن يحتجزهم متمردون يساريون بمقر اقامة السفير الياباني في ليما عاصمة بيرو انهم بخير على الرغم من انفجار قوي وقع في المبنى واحتجازهم لتسعة ايام.

وكان دوي الانفجار بدد هدوء يوم عيد الميلاد الذي يشوبه التوتر واثار مخاوف بشأن سلامة الرهائن الذين يخضعون تحت تهديد السلاح ومنهم شخصيات بارزة، الا ان القس خوان لويز شيبرياني قال للصحفيين بعد ان دخل المبنى ان الرهائن على ما يرام.

وقال مسؤولون بالصليب الأحمر ان الانفجار الغامض ربما يكون ناجما عن انفجار لغم بالقرب من المبنى بعد ان وطأه حيوان أليف.

وقال رهائن تم الافراج عنهم ان متمردي حركة توباك امارو الثورية الذين يحتجزون الرهائن مسلحون بقنابل يدوية ومتفجرات وكميات لا بأس بها من الذخائر، واعرب بعض من اطلق سراحهم عن اعتقادهم بأن المتمردين زرعوا شراكا خداعية والغاما حول المقر في محاولة منهم لتأمين المبنى.

وقبل نصف ساعة من ادلاء القس بتصريحاته اخلى المتمردون سبيل سفير جواتيمالا خوسيه ماريا ارجوستا وهو اول شخص يفرج عنه بعد اخلاء سبيل السكرتير الأول بالسفارة اليابانية في ليما الذي نقل الى مستشفى قريب يوم الاربعاء للعلاج بعد اصابته بالجفاف.

وقال سفير جواتيمالا للصحفيين ان المتمردين يريدون اظهار تأييدهم لمعاهدة سلام ستوقعها حكومة جواتيمالا مع ثوار في ٢٩ من الشهر الجاري.

وبعد الافراج عن سفير جواتيمالا قام رجال الصليب الاحمر بازالة كميات من القمامة من المبنى واحضروا كميات من الطعام والمياه الا انه لم يبدر ما يشير الى انفراج الموقف.

ورفضت حكومة كوبا أمس الأول التعقيب على تكهنات قالت انها قد تتوسط لانهاء الأزمة، وقال عضو في مجلس الشيوخ في بيرو كان محتجزا داخل مقر اقامة السفير الياباني في ليما من أهمية التكهنات بأن كوبا قد تمنح حق اللجوء لمحتجزي الرهائن الماركسيين.

واجتمع وزير الخارجية الماليزي عبدالله بدوي مع رئيس بيرو البرتو فوجيموري فيما لايزال سفير بلاده لدى بيرو أحمد مختار ضمن الرهائن المحتجزين.

ورفض مسؤولون سويديون أمس الأول التعقيب على انباء بأن الثوار يريدون اللجوء السياسي الى السويد او الدنمرك. «وكالات».

ـ الأهلي يحملون جثمان أحد قتلى العاصفة. «أ ف ب».

ـ من آثار الدمار الناجم عن العاصفة في ماليزيا. «أ ف ب».

ارتفاع عدد ضحايا اعصار ماليزيا الى ١٩٧ قتيلا ومفقودا
فيضانات وعواصف وزلازل في اندونيسيا واليابان وأمريكا

■ عواصم: ارتفع عدد ضحايا الاعصار العنيف الذي تعرضت له ماليزيا الاسبوع الماضي الى ١٢٧ قتيلا و٧٠ مفقودا وثلاثة آلاف مشرد. كما لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم بسبب الفيضانات العنيفة في أندونيسيا والتي تعرضت امس لزلزال قوي هز مناطق واسعة من اليابان ايضا، في حين تعرضت الأجزاء الغربية للولايات المتحدة لعاصفة ثلجية ممطرة تسببت في انقطاع التيار الكهربائي عن آلاف المنازل.

ففي كوالالمبور اعلنت الشرطة الماليزية امس ان ١٢٧ شخصا لقوا مصرعهم وفقد قرابة ٧٠ في اعصار ضرب ولاية صباح بجزيرة بورنيو شرقي البلاد يوم الاربعاء الماضي. وقالت الشرطة ان الاعصار اسفر عن تشريد ثلاثة آلاف شخص وتدمير ٥٠٠ منزل.

في الوقت نفسه لقي ثلاثة اشخاص على الأقل مصرعهم وتهدم جسر مع العديد من المنازل في اندونيسيا بسبب الفيضانات الشديدة التي سببتها الامطار الغزيرة.

وذكرت وكالة «انتارا» للانباء ان الامطار احدثت فيضانات لانهار اقليم نوسلتنجارا وان عددا غير محدد من الاشخاص اصبحوا في عداد المفقودين كما يخشى ان يكون آخرون قد ماتوا غرقا بعد ان غمرت المياه بيوتهم شرق اندونيسيا. واوضحت الوكالة ان الفيضانات ادت كذلك إلى تشرد قطعان الماشية وغرق المحاصيل الزراعية.

من ناحية أخرى قال مرصد هونج كونج انه رصد زلزالا شديدا تبلغ قوته ٤ره درجة على مقياس ريختر جنوبي جزيرة اوكيناوا اليابانية امس.

وقال المرصد ان الزلزال رصد في منطقة جزر ريوكيو التي تبعد نحو ٩٠ كيلومترا الى الجنوب من اوكيناوا.

واضاف المرصد قوله انه رصد ايضا زلزالا قوته ست درجات على مقياس ريختر المفتوح هز اقليم ايريان جايا بشرق اندونيسيا صباح امس.

وقال المرصد انه سجل هذه الهزة الارضية وان مركزه يقع على بعد ١٩٠ كيلومترا تقريبا الى الغرب من منطقة جايا بورا الا انه لم ترد تقارير تفيد بوقوع اصابات او اضرار. (وكالات)

تحليل اخباري لـ « الاتحاد » من تونس
شكوك حول الاجماع على الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب

■ تونس - هشام الدامرجي:

■ رغم تأكيد مسؤول رفيع المستوى في الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب «للاتحاد» بان مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب سيكون محل اجماع عربي وينتظر ان توقع عليه جميع الدول العربية بدون استثناء إلا ان اللقاءات المتعددة بين وزراء الداخلية العرب في هذا الوقت بالذات اي قبل ايام من اجتماع تونس الوزاري يوم ٤ يناير القادم تثير الشك في امكانية توافق تام واجماع محتمل على محتوى هذه الاستراتيجية، فمنذ شهر فقط، زار مصطفى بن منصور وزير الداخلية الجزائري الرباط للقاء نظيره المغربي واستقبل بعد ذلك بأيام نظيره التونسي محمد جغام الذي زار بدوره هذا الاسبوع القاهرة حيث تقابل مع حسن الالفي وزير الداخلية المصري، هذه الامثلة عن لقاءات عدد من وزراء الداخلية العرب ربما تعكس الحاجة الى مزيد من التشاور والتنسيق بشأن هذا المشروع الامني العربي قبل اعتماده رسميا من وزراء الداخلية في البلدان العربية وتقلل من احتمالات الاجماع التام.

ويضاف الى ذلك ان بعض الدول العربية المدعوة لاقرار الاتفاقية والتوقيع عليها لم تشارك في مناقشتها وبلورتها وصياغتها وليس امامها سوى اجتماعات اللجنة التحضيرية التي ستنعقد بداية من ٢٩ ديسمبر الجاري لمحاولة ملاءمة بنود الاتفاقية مع ما يخدم مصالحها السياسية والأمنية.

وايضا تضاف اشكالية اخرى اكثر خطورة وتعقيدا وهي ان بعض الدول العربية تتهمها دول عربية اخرى بمساندة الارهاب وتصديره ومواقفها من هذه الاستراتيجية الامنية قد تتراوح بين الدعوة الى رفع الاتهامات عنها قبل التوقيع عليها او اقرارها بتحفظ لدفع تهمة الارهاب عنها ضمنيا.

بغداد ترحب بقرار فرنسا التوقف عن المشاركة بقوة المراقبة شمال العراق

■ بغداد، باريس: رحب العراق امس بقرار فرنسا عدم الاشتراك في القوة الجديدة للمراقبة الجوية لشمال العراق، التي ستحل اعتبارا من الاول من يناير المقبل محل عملية «بروفايد كومفورت».

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان امس ان الشق الانساني المقرر اصلا في عملية «بروفايد كومفورت» ليس مدرجا في مهمة هذه القوة الجديدة ولهذا السبب لن تشارك فرنسا فيها.

وكانت تركيا والولايات المتحدة وبريطانيا قد اعلنت عن هذه القوة الجديدة لتحل محل مهمة «بروفايد كومفورت» التي بدأت في ١٩٩١ بعد حرب الخليج لحماية الاكراد في شمال العراق.

وخلافا للعملية السابقة، لا تتضمن المهمة الجديدة التي حددت مدتها بستة اشهر ووافق عليها البرلمان التركي الاربعاء الماضي شقا بريا. وهي تقضي بان تواصل الطائرات الامريكية والبريطانية المتمركزة في انجيرليك (جنوب تركيا) مهمات المراقبة فوق شمال العراق.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا ستستمر في المشاركة في «ساوثرن ووتش»، عملية المراقبة الجوية لجنوب العراق الى جانب شركائها السعوديين والامريكيين والبريطانيين.

واوضحت باريس ان طائراتها لن تحلق إلا فوق المنطقة الواقعة جنوب خط العرض ٣٢، بينما وسعت الولايات المتحدة منطقة الحظر الجوي حتى الخط ٣٣ بعد هجوم شنته قوات بغداد على الاكراد مطلع سبتمبر الماضي.

واكدت فرنسا تصميمها على دعوة العراق الى الامتثال بشكل كامل لقرارات مجلس الامن الدولي، كشرط لابد منه ليستعيد مكانته في الاسرة الدولية.

ترحيب عراقي

وقد رحب العراق بموقف فرنسا الجديد من قوة الكشف الجوي التي ستحل محل قوات المطرقة بتركيا في نهاية الشهر الحالي، ووصفه بانه تطور ايجابي ومهم في الموقف الفرنسي ازاء بغداد.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم بالعراق في تعليق لها امس ان الموقف الفرنسي اثار انشغالا امريكيا وبريطانيا جديدا بسبب ما يمكن ان يحدثه من «تصدع» في بنية العملية العدوانية التي تستهدف أمن العراق وسيادته بقرار امريكي غير شرعي منذ اكثر من خمس سنوات في اشارة الى فرض منطقتي حظر جوي بشمالي وجنوبي العراق.

وجاءت هذه الاشادة قبل ان تعلن فرنسا امس انها انسحبت من هذه القوة ولكن بيانا لوزارة الخارجية الفرنسية اوضح ان فرنسا ستواصل المشاركة في قوة جوية مماثلة في جنوب العراق.

وقالت صحيفة «الثورة» ان الخطوة الفرنسية ستعزز العلاقات مع العراق ليس فقط على الصعيد السياسي وانما بتعزيز العلاقات الشاملة التي يستعد الجانبان لاعادتها الى المستوى الذي كانت عليه قبل حرب الخليج.

الباز : مصر تعد مشروعا لانشاء سوق عربية مشتركة

■ القاهرة : اعلن الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية انه تتم حاليا دراسة انشاء سوق عربية مشتركة تهدف الى تحقيق مصالح جميع البلدان العربية.. وقال ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم خلال الفترة القادمة بارسال مشروع السوق العربية الى رؤساء وملوك وقادة الدول في العالم العربي حتى يمكن دراسة هذا المشروع وايجاد الاليات والاجراءات اللازمة لتنفيذه.

وقال الباز في كلمة القاها مساء امس الاول خلال ندوة ثقافية بمحافظة الجيزة ان الدور المصري دور محوري لعملية السلام ويحقق التوازن في المنطقة.. ولا يمكن التوصل الى سلام حقيقي بدون مساندة الدور المصري.. مشيرا الى ان اتفاق الخليل المقرر توقيعه خلال ايام يأتي كثمرة للجهود المصرية والامريكية.

وفي معرض حديثه عن العلاقات الاقليمية اوضح المسؤول المصري ان مصر تحصل على حصتها من مياه النيل بالكامل وهي ٥٥ مليار متر مكعب سنويا وان ما تقيمه اثيوبيا من مشروعات لبناء سدود على النهر لا تقلقها «لان اثيوبيا دولة صديقة تعمل على الاستفادة من حصتها». واوضح ان مصر على استعداد لتقديم خبراتها في مشروعات تنمية موارد المياه وحسن استخدامها وفي مختلف مجالات التنمية سواء لاثيوبيا او لغيرها من دول حوض النيل والدول الافريقية مؤكدا ان الاستقرار والتنمية في اثيوبيا يعززان الامن القومي المصري وان مصالح مصر والدول الافريقية مشتركة ومترابطة.

واكد الباز عمق العلاقات المصرية ـ السودانية قائلا انه من الصعب التفريق بين المصالح المصرية والسودانية لكنه اتهم الحكومة السودانية الحالية بانها تتبع لاول مرة منذ استقلال السودان عام ١٩٥٦ سياسات تشكل خطرا على الامن القومي المصري. واضاف انها لاتزال تعمل على زعزعة الامن القومي المصري وتوفر الحماية والمأوى لعناصر مصرية منغمسة في الارهاب ومحكوم عليها في قضايا معينة. وقال ايضا ان ايران تقوم ببعض الاعمال التي تؤثر في الامن القومي المصري مشيرا الى ان هناك قضايا حديثة سيتم الكشف عنها تشارك فيها عناصر ايرانية .

(ا ش ا)

انباء عن احتجاجات باقليم سيستان شرقي ايران

■ بغداد : ذكرت اذاعة «صوت المجاهد» الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان جوا من التوتر الشديد يسود حاليا اقليم سيستان الواقع شرقي ايران بسبب حالة التذمر من العجز الكبير في المنتجات النفطية هناك.

وقالت الاذاعة المسموعة في بغداد امس ان الاقليم شهد خلال الايام القليلة الماضية تظاهرات عارمة احتجاجا على تردي الاوضاع المعيشية وعدم توفر المنتجات النفطية في الوقت الذي يسود فيه شتاء قارس. واضافت ان المتظاهرين نددوا في هتافاتهم بالسلطات الايرانية الحاكمة في طهران مما دفع هذه السلطات الى ارسال اعداد كبيرة من رجال الحرس الثوري الى الاقليم. وتوقعت الاذاعة حدوث مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الامن «خلال الساعات المقبلة»، وقالت ان قوات الحرس الايراني تستعد لقمع انتفاضة متوقعة بالاقليم (ا ش ا).

احتجاجات في مدينة صينية عقب مقتل تاجر مسلم

■ القاهرة ، ينظم المسلمون في مدينة شيان بغرب الصين احتجاجات منذ عدة اسابيع على مقتل تاجر مسلم على ايدي مسؤولي المدينة. وذكرت اذاعة لندن امس ان المسلمين علقوا لافتات وملصقات في الاماكن العامة للاحتجاج على تقاعس المسؤولين عن اتخاذ اجراء عقب مقتل التاجر. واضافت ان وسائل الاعلام الرسمية الصينية فرضت تعتيما كاملا على انباء الاحتجاجات.

موردخاي : اتفاق الخليل يضمن أمن المستوطنين بشكل أفضل

■ رام الله ـ الاتحاد، القدس المحتلة ـ وكالات الانباء،

صعد المستوطنون اليهود في الخليل من معارضتهم للاتفاق المتوقع حول المدينة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ويؤيدهم في ذلك عدد من الوزراء والاحزاب المتطرفة، الا ان وزير الحرب اسحق موردخاي رفض انتقاد الاتفاق حول الخليل معتبرا ان «منزلا مهدما في الخليل لا يبرر القاء الشرق الاوسط في اتون الحرب واراقة الدماء».

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «معاريف» امس «ليس من الوارد ان نخوض معركة من اجل منزل او آخر يسكنه عرب بحجة ان يهودا كانوا يقيمون فيه قبل عام ١٩٢٩.

واعتبر ان الاتفاق الذي ينتظر توقيعه مع الفلسطينيين حول انسحاب الجيش الاسرائيلي من اربعة اخماس المدينة «افضل» من الذي ابرمته معهم حكومة حزب «العمل» في سبتمبر ١٩٩٥ قبل فوز اليمين الاسرائيلي في الانتخابات، وقال ان الاتفاق يضمن بشكل افضل امن المستوطنين الـ ٤٠٠ الذين يقيمون في وسط الخليل، ورأى ان «اعادة نظر كاملة في الاتفاق السابق ضرب من الوهم».

وقام امس اريل شارون وزير البنية التحتية الاسرائيلي بجولة في الخليل للوقوف عن كثب على الاجراءات الامنية التي سوف يتم اتخاذها لتقليص الاحتكاك بين السكان اليهود والفلسطينيين وضمان امن السكان اليهود، ونقل راديو اسرائيل عن شارون قوله انه من خلال تقليص مثل هذا الاحتكاك، يمكن منع حوادث بسيطة قد تتطور بسرعة الى حوادث خطيرة من شأنها ان تعرض للخطر أمن وسلامة السكان اليهود والفلسطينيين على السواء.

التحقيقات تكشف:
١١ إرهابيا دبروا ونفذوا عملية تفجير السفارة المصرية في اسلام أباد

■ القاهرة ـ الاتحاد: كشفت التحقيقات ان ١١ ارهابيا مصريا من تنظيم الجهاد، و٣ باكستانيين شاركوا في تدبير وتنفيذ حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد في نوفمبر ١٩٩٥، والذي راح ضحيته ١٧ شخصا.

كما كشفت التحقيقات ان اسامة بن لادن تولى تمويل العملية بشراء السيارة والمتفجرات المستخدمة، بينما خطط لها قيادي تنظيم الجهاد ايمن الظواهري، ومعاوناه ثروت صلاح شحاته «هارب من حكم بالاعدام في محاولة اغتيال رئيس وزراء مصر السابق الدكتور عاطف صدقي، وعادل عبدالباري الحاصل على اللجوء السياسي في بريطانيا.

وذكرت صحيفة «الأهرام» القاهرية في طبعتها الأولى الصادرة اليوم السبت ان الشحنة الناسفة التي استخدمت في الحادث تزن نحو ١٠٠٠ كيلو جرام من مادة «تي. ان. تي» شديدة الانفجار، مما ادى الى تمزيق جثتي الارهابيين اللذين نفذا العملية الى أشلاء.

وتحدد دور اسامة بن لادن في تمويل العملية في الوقت الذي تولى فيه سكرتيره الخاص وهو مصري من اعضاء تنظيم الجهاد وكنيته «اليمني» عملية اقناع الارهابيين بالقيام بالعملية الانتحارية، وقد سجلا وصيتهما على شريط فيديو.

خلال هجوم كاسح
طالبان تستولي على مناطق شمالي كابول

■ كابول، بعد شهر من الهدوء النسبي في جبهة شمال كابول شنت قوات حركة «طالبان» أمس هجوما كاسحا واستولت على مناطق جديدة من خصومها على بعد ٢٠ كيلو مترا من العاصمة الافغانية، وفيما شاهد مراسلون غربيون عشرات القتلى من قوات الجنرالين احمد شاه مسعود وعبدالرشيد دوستم قال قادة الهجوم ان خسائر خصومهم بلغت ٣٠٠ قتيل و١٠٠ اسير. وذكر المراسلون وشهود عيان ان مشاة «طالبان» تدعمهم الدبابات استولوا على بلدة «قره باغ» وقرى مجاورة وشوهدت تعزيزات تصل الى المنطقة من كابول، وقال احد قادة الحركة «اذا استمر نجاحنا فسوف نواصل تقدمنا نحو الشمال واذا فشلنا فسنظل في اماكننا حتى فصل الربيع».

واضافت انهم يتطلعون للاستيلاء على مدينة «ستاليف» الجبلية معقل وزير الدفاع المخلوع الجنرال مسعود الواقعة على مسافة عدة كيلو مترات شمال «قره باغ» والتي تشن منها القوات المتحالفة هجمات بالمدفعية على مواقع طالبان المجاورة.

«وكالات الأنباء».

ظروفهم مريعة
بعض السجناء في روسيا يموتون قبل محاكمتهم

موسكو ـ اعلنت لجنة حقوق الانسان التابعة للكرملين امس ان واحدا من بين كل خمسين روسيا رهن الحجز التحفظي يموت في السجن، وانتقد فاليري بورشخوف رئيس اللجنة الظروف المريعة وغير الصحية داخل السجون الروسية.

وقال لوكالة «ايتار تاس» للانباء ان الكثير من السجناء، رهن الحجز التحفظي توفوا بسبب امراض شتى قبل عرض قضاياهم على المحاكم.

وتقول وزارة الداخلية الروسية ان نحو ثلاثمائة الف من بين اكثر من مليون سجين في روسيا موجودون في الحجز التحفظي.

واشار بورشخوف الى ان الزنازين مكتظة بصورة مريعة كما ان التهوية والمياه الساخنة غير كافية في الغالب.

واوضح انه من المعتاد حشر ما يصل الى مائة سجين في مكان مصمم لكي يتسع لثلاثين فقط، كما تفتقر بعض السجون للخدمات الطبية تماما.

«د ب أ».

عبد المجيد يزور الأردن الاسبوع المقبل

■ القاهرة : اوضح مصدر مسؤول في الجامعة العربية ان الامين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد، سيقوم بزيارة للعاصمة الاردنية عمان تستغرق ثلاثة ايام اعتبارا من الرابع من يناير المقبل. واوضح المصدر نفسه ان عبدالمجيد سيبحث مع المسؤولين الاردنيين آخر تطورات عملية السلام، وسبل دعم التنسيق بين الدول العربية (ا ف ب).

راشد عبدالله يرأس وفد الدولة

اجتماع وزراء خارجية «اعلان دمشق» يبدأ اليوم في القاهرة

■ يرأس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية. وفد دولة الامارات الى الاجتماع الرابع عشر لوزراء الخارجية بدول «اعلان دمشق» الذي تبدأ اعماله في القاهرة اليوم السبت ويستمر يومين. ويبحث الوزراء خلال هذا الاجتماع، عددا من القضايا المهمة منها تطورات قضية جزر الامارات الثلاث طنب الكبري وطنب الصغرى وابو موسى التي تحتلها ايران منذ عام ١٩٧١ في ضوء استمرار ايران في تعنتها ورفضها الاستجابة للدعوات المتكررة الجادة والصادقة، الصادرة عن دولة الامارات ومختلف المنظمات الاقليمية والعربية، التي تدعو الى حل النزاع بالطرق السلمية عن طريق التفاوض او الاحالة الى محكمة العدل الدولية.

كما يبحث الوزراء مسار تنفيذ العراق قرارات مجلس الامن في ضوء تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ (النفط مقابل الغذاء) تخفيفا لمعاناة الشعب العراقي.

وستحظى عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط نتيجة السياسات المتشددة لحكومة «الليكود» الاسرائيلية باهتمام بالغ من وزراء الخارجية حيث ستقوم سوريا بشرح ابعاد التوتر الحالي بين اسرائيل وسوريا، والموقف على الجبهة السورية - الاسرائيلية في ضوء التهديدات الاسرائيلية بشن حرب على سوريا.

كما ستقوم مصر بشرح نتائج الجهود الدبلوماسية التي تقوم بها لتحريك عملية السلام على جميع المسارات، والتطورات الاخيرة في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بشأن الانسحاب من مدينة الخليل، فضلا عن مخاطر استمرار الحكومة الاسرائيلية في بناء المستوطنات وتوسيع المستوطنات القائمة على عملية السلام. كما يبحث وزراء الخارجية بدول «اعلان دمشق» سبل تفعيل العمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة، حيث يركزون في هذا الصدد على دراسة المقترحات المقدمة من الدول الاعضاء بشأن وثيقة اطار العمل العربي المشترك التي تم الاتفاق عليها من حيث المبدأ في الاجتماع الحادي عشر الذي عقد في المنامة يومي الثامن والتاسع من يوليو عام ١٩٩٥.

وكان الوزراء قد اتفقوا في اجتماع المنامة على عرض الوثيقة على حكومات الدول الاعضاء للموافقة عليها، تمهيدا لايداعها لدى الامانة العامة لجامعة الدول العربية. وتعالج المقترحات التي يبحثها الوزراء مسألة تصديق الدول الاعضاء وكذلك موضوع امكانية انضمام دول اخرى للاعلان. ويسبق اجتماع الوزراء اجتماع الخبراء وكبار المسؤولين بوزارات الخارجية للدول الثماني، ويشارك فيه عن دولة الامارات سعادة السفير خليفة شاهين المري مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج بوزارة الخارجية، والسيد احمد محمود غيث الحوسني مدير ادارة الوطن العربي بالنيابة. (وام)

العاهل المغربي يستقبل وزير الدفاع السعودي

■ الرباط: استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في مراكش أمس النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الموجود في المغرب منذ عدة أيام في زيارة خاصة، وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها وكذلك بحث قضايا العالم العربي وخاصة قضية القدس وتطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والوضع في منطقة الخليج. (وكالات)

اختطاف ٤ سياح هولنديين في اليمن

■ صنعاء: أعلن مصدر في الشرطة اليمنية امس ان عناصر مسلحة من قبائل «خولان» اليمنية خطفوا اربعة سياح هولنديين امس الاول واحتجزوهم رهائن.

وذكر المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه ان السياح خطفوا في منطقة «خولان» (٦٠ كلم شرق صنعاء) وان الخاطفين الذين ينتمون الى قبيلة «بني جبر» يريدون تعويضات مالية. لكن تعذرت معرفة مطالبهم على وجه الدقة. واضاف ان السلطات اليمنية ارسلت على الفور الى مكان الخطف قوات عسكرية كبيرة لاطلاق سراح الرهائن. (وكالات)

موسى يطالب بقيام الدولة الفلسطينية قبل عام ٩٩

■ القاهرة: قال عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان من المهم هو أن يتم قيام الدولة الفلسطينية في موعد غايته عام ١٩٩٩ وأكد في حديث لراديو «صوت العرب» أمس ان الانتهاء من مفاوضات الخليل سوف يفتح الباب أمام مرحلة أهم وأكثر انفتاحا لتحقيق نجاحات على مختلف المسارات، سواء على المسار السوري أو اللبناني أو الفلسطيني. وأعرب موسى عن اعتقاده بأن الادارة الأمريكية لديها الفرصة لتأكيد الدور الأمريكي كراع رئيسي لعملية السلام والعمل على ضمان تنفيذ ماتم الاتفاق عليه في مدريد.

صحيفة أمريكية:

رياح الحرب تهب على الجولان

■ واشنطن: قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأمريكية أمس ان دوامة رياح الحرب تهب حاليا على مرتفعات الجولان السورية المحتلة، وأضافت ان المستوطنين اليهود في الجولان يرجحون الدخول في مواجهة مع سوريا، التي تقول انه لن يمكن تحقيق السلام مالم تنسحب اسرائيل من تلك المرتفعات التي احتلتها عام ١٩٦٧. وأضافت الصحيفة انه في ظل احتمالات عودة القتال بين السوريين والاسرائيليين، يعتقد المستوطنون ان الوقت قد حان كي يضر[illegible] دورهم أكثر في تلك المنطقة. [illegible] المستوطنين الآلف والخمسمائة في الجولان يركزون على مضاعفة عددهم واجتذاب مزيد من المشروعات الصناعية الى هناك أكثر من التخوف من شبح الحرب.

(وكالات الانباء)

معاريف:

إسرائيل باعت ملحاً للعراق

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية المستقلة أمس ان اسرائيل باعت العراق سرا آلاف الأطنان من الملح عن طريق الأردن خلال بضعة أشهر من عام ١٩٩٥. وقد استقت الصحيفة هذه المعلومات من وثيقة خطية ومن أقوال رجل أعمال اسرائيلي طلب عدم الكشف عن هويته وتفاوض على هذه الصفقة. وأوضحت الصحيفة ان رجل الاعمال هذا هو أحد مؤسسي وحدة النخبة في رئاسة أركان الجيش الاسرائيلي التي كان بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء أحد أعضائها. ونقلت الصحيفة عن رجل الأعمال قوله «انها لم تكن سوى أعمال بكل معنى الكلمة لان العراقيين ذاقوا الحرمان بعد حرب الخليج (١٩٩١) وكانوا يتلهفون على أي منتجات غذائية. ولقد حافظنا على سر هذا العقد لئلا نصطدم بالأمريكيين أو الأمم المتحدة. وجاء في الوثيقة التي نشرتها صحيفة «معاريف» ان مصانع البحر الميت تفاوضت في ابريل ١٩٩٥ بواسطة رجل الصناعة موردخاي يونا على صفقة لتسليم العراق كميات ضخمة من الملح.

وقد أرسلت على الأرجح آلاف الأطنان من الملح عن طريق البر عبر الأردن على متن شاحنات رجل الأعمال الفلسطيني أبو هشام.

طاقمها نجا

غرق سفينة سكر كانت في طريقها للعراق

■ كيب تاون: غرقت سفينة تحمل شحنة سكر متجهة من البرازيل الى العراق قبالة الساحل الغربي لجنوب افريقيا أمس. وقالت تقارير أولية ان الطاقم المؤلف من ٢٨ شخصا نجا.

وجاء في أول تقرير ان السفينة جهان المسجلة في بيليز غرقت على بعد حوالي ١١٥٠ كيلومترا غربي كيب تاون. وتبلغ الحمولة الساكنة للسفينة ١٥٠٢٢ طنا وتديرها شركة «سيتايمز» للملاحة في سنغافورة. ولم يرد تقرير عن سبب الحادث بعد. (رويتر)

صحيفة كويتية

إبعاد جميل الأسد وعائلته من سوريا بسبب ممارسات تجارية غير مشروعة

■ الكويت: ذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية في عددها الصادر أمس ان السلطات السورية أبعدت جميل الاسد الشقيق الاصغر للرئيس السوري حافظ الأسد مع أفراد عائلته، «نتيجة لتصرفاته وتصرفات أبنائه غير المشروعة التي احتج عليها الكثير من رجال الأعمال السوريين والتجار الأجانب». حيث وصلوا الى العاصمة الفرنسية باريس يوم الأحد الماضي على متن طائرة سورية. ونقلت عن مصدر دبلوماسي عربي في باريس ان جميل العضو السابق في مجلس الشعب السوري «هو صاحب شركة ملاحية واخرى تجارية ومارس مع ابنيه فواز ومنذر مجموعة من الاعمال غير المشروعة في مدن الساحل السوري». وان باسل الأسد النجل الاكبر للرئيس الأسد «استطاع قبل وفاته يوم ٢١ يناير ١٩٩٤ أن يضع حدا لنشاطات عمه وولديه لكن وفاته سمحت لهم بمعاودة ممارستها وجمعوا منها ثروة طائلة».

وقالت الصحيفة ان مصدرا سوريا رفيع المستوى أكد لها نبأ ابعادهم وأوضح ان قصي أصلان زوج ابنة جميل الأسد ورئيس «شركة الساحل للمقاولات» الحكومية أقيل من منصبه هو الآخر، وأشارت أخيرا الى أن بشار الأسد نجل الرئيس السوري هو الذي يتولى ملف الفساد في سوريا بعد وفاة شقيقه باسل.

مسؤول بريطاني لـ «الاتحاد»:

علاقتنا مع السعودية لم تتأثر بقضية الممرضتين البريطانيتين

■ لندن - محمد كركوتي:

■ اعترف مسؤول بريطاني لـ «الاتحاد»، أن حكومته بدأت تتعرض لضغوط من جانب نسبة من نواب مجلس العموم البريطاني، للتدخل لدى السلطات السعودية، من أجل تخفيف حكم الاعدام الذي من المتوقع أن يصدر على ممرضتين بريطانيتين هما ليسلي ماكلوهان (٣١ سنة) وباري (٤١ سنة)، بعد أن أدانتهما المحكمة السعودية بقتل زميلتهما الاسترالية ايفون جلفورد (٥١ سنة)، في مستشفى الملك فهد العسكري في الظهران قبل خمسة أيام.

وأكد المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه في الوقت الراهن: أن العلاقات السعودية - البريطانية لن تتأثر - بأي حال من الأحوال - فيما لو نفذ حكم الاعدام، في الوقت الذي يسعى فيه بعض النواب، لربط هذه العلاقات بالقضية الجنائية المذكورة.

وأشار المسؤول: الى أن عطلة البرلمان بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة، وفرت على الحكومة المزيد من الضغوط، التي ستزداد حدة في أعقاب عودة المؤسسة التشريعية الى العمل مجددا في مطلع العام المقبل.

وشدد المسؤول البريطاني: على أن السفارة البريطانية في الرياض، على اطلاع مستمر على وضعية الممرضتين، وأن السلطات السعودية وفرت لهما كل الوسائل التي تحفظ الكرامة والرعاية. مشيرا الى أن: ماكلوهان وباري أكدتا حسن الرعاية، بما في ذلك السماح لهما بالاتصال المستمر بذويهما. وأعرب عن أمله بعدم تنفيذ حكم الاعدام بقطع رأسي المتهمتين، الا أنه أكد في الوقت نفسه، على أن بريطانيا تتفهم قوانين الشرعية الاسلامية المعمول بها في المملكة العربية السعودية. وقال، «ان المسؤولين السعوديين، يطلعوننا أولا بأول على كل تفاصيل القضية، بما في ذلك خصوصية القوانين الاسلامية، وأنظمة المحاكم السعودية».

وفي اتصال هاتفي أجرته «الاتحاد» مع والد الممرضة ماكلوهان الذي يسكن في منطقة داندي البريطانية، شدد الاب على «براءة» ابنته من التهمة الموجهة اليها. وأعرب عن أمله في أن يستخدم ذوي القتيلة الاسترالية حقهم في العفو عن ابنته وزميلتها. ولم يشكك بعدالة القضاء السعودي، خصوصا وأن السلطات في الرياض سمحت لمن يريد الاطلاع على ملف القضية، بمن في ذلك المسؤولين البريطانيين.

وأعرب والد ماكلوهان عن أمله بأن يتدخل رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور لمنع تنفيذ حكم الاعدام بابنته. الا أنه أشار في الوقت نفسه الى أنه يستبعد تدخل ميجور بهذه القضية. وتجدر الاشارة الى أن رئيس الوزراء البريطاني رفض طلبات متكررة من ذوي أحد المجرمين البريطانيين الذي نفذ فيه حكم الاعدام بالكرسي الكهربائي في الولايات المتحدة قبل عامين تقريبا.

بسبب منفذ حدودي

مئات من أهالي «الرمثا» الأردنية يهددون بالرحيل عن مدينتهم

■ عمان - الاتحاد: هدد مئات من مواطني مدينة الرمثا شمال الأردن، بالرحيل عنها إذا أصرت الحكومة على نقل المنفذ الحدودي مع سوريا من مدينتهم الى منطقة «جابر» على بعد ٣٠ كيلومترا شرقا.

وناشد السكان في برقيات أرسلوها للمجلس النيابي وقف عملية النقل، المقررة مطلع العام المقبل لما تشكله من تقليل في حجم الاستثمارات وتعرضها للاصابة بالشلل. وقالوا ان محالهم التجارية والاستراحات السياحية سيتم اغلاقها مما يزيد من معاناتهم ويضيق الخناق على سبل معيشتهم.

وتمثل مدينة الرمثا منذ قيام الدولة الأردنية الميناء البري لقوافل التجارة والسياحة والحجيج القادمة من سوريا ولبنان وأوروبا.

مبعوث لأربكان يزور واشنطن قريبا

المخابرات التركية استخدمت زعيم العصابات القتيل في مهمات سرية بالخارج

■ انقرة: كشف النقاب في انقرة أمس عن ان المخابرات التركية استخدمت زعيم العصابات عبدالله كاتلي الذي لقي مصرعه في حادث مرور الشهر الماضي في تنفيذ مهمات سرية بالخارج منذ عام ١٩٨٠م.

وقال عضو باللجنة البرلمانية التي تحقق على ضوء الحادث في وجود علاقات بين مسؤولين حكوميين وبين خارجين على القانون ان مسؤولا بالمخابرات يدعى محمد عيمور ابلغ اللجنة بذلك لكنه لم يورد اية تفاصيل. لكن الصحف التركية ذكرت ان عيمور رئيس وحدة مكافحة الارهاب بالمخابرات اكد انها قطعت علاقاتها مع كاتلي - المتهم في قضايا قتل بتركيا وقضايا مخدرات بفرنسا وسويسرا - عندما علمت بتجارته في المخدرات. ونقلت صحيفة «حريات» عنه قوله: «سلمناه وأخذه مقر الشرطة الوطنية وبدأ في استخدامه». مشيرا الى ان المخابرات استخدمته حتى بعد اتهامه في الغرب بتقديم مسدس وجواز سفر مزور للتركي محمد على أغا المدان بمحاولة اغتيال البابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني عام ١٩٨٠. وقال ان ذلك الاتهام لم يكن صحيحا.

وفي وقت لاحق اكد المستشار السابق لوزارة الداخلية التركية كوركوت ايكين ان كاتلي عمل لصالح اجهزة الامن في الخارج حتى قبل عام ١٩٨٠ وقال انه يعرفه شخصيا وكان حينها زعيما لجماعة «الذئاب الغبراء» اليمينية المتطرفة.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية امس أن رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان يعتزم ايفاد مسؤول رفيع المستوى الى واشنطن لتطمين الادارة الامريكية بانه يرغب في الحفاظ على الصداقة القائمة بين البلدين. ونقلت عنه قوله في مقابلة معها: «نحن بحاجة الى توضيح انفسنا بصورة افضل لصديقتنا امريكا. وفي الايام القليلة المقبلة سيتوجه وزير الدولة التركي فهيم اصنك الى امريكا حيث سيوضح رغبتنا في زيادة تعاوننا ويناقش القضايا المهمة الاخرى.

لبنان يمنع التليفزيونات الخاصة

(تتمة الصفحة الاولى)

سبتمبر الماضي ببث الاخبار والبرامج السياسية، اما المحطات الاخرى فان المطلوب اغلاقها او تعديل اوضاعها وفقا للقانون صدر بهذا الشأن.

ومن بين هذه المحطات الاربع كانت الحكومة قد وافقت في مطلع الشهر الجاري على طلب محطتين للسماح لهما ببث الاخبار عبر الأقمار الصناعية وهما محطتا «ال.بي.سي.اي» و «المستقبل» ويملك تليفزيون «المستقبل» رئيس الحكومة رفيق الحريري وتملك المحطة الاولى مجموعة من المولين ويرأس مجلس ادارتها بيار الضاهر، الذي قال ان هناك الآن رقيبين من وزارة الاعلام ووزارة الدفاع لمراقبة الاخبار الفضائية، وابدى ارتياحه للقواعد التي حددتها وزارة الاعلام. واضاف ان الرقابة المسبقة لايمكن ان تتماشى مع الحياة الاعلامية في لبنان، وانه يكفي ان تحدد الدولة المحظورات حتى تقوم المحطات بالرقابة الذاتية.

المهدي يدعو مصر لدعم مطالب الشعب السوداني

(تتمة الصفحة الاولى)

الخرطوم ان المساعي لاتزال جارية بين القاهرة والخرطوم لعودة العلاقات المصرية السودانية الى مجراها.

وأشار المصدر في تصريحات نشرتها أمس صحيفة «أخبار اليوم» السودانية الى قوة عناصر الالتقاء بين العاصمتين وتفوقها على مداخل الشك والشقاق، وتوقع أن تشهد الأيام المقبلة نتائج طيبة في هذا الصدد.

المهدي في القاهرة

ولدى وصوله للقاهرة أمس قال المهدي ان زيارته قد تستغرق من سبعة الى عشرة أيام يلتقي خلالها مع المسؤولين المصريين لبحث الشؤون المشتركة والعلاقة بين الشعبين ومستقبل هذه العلاقة.

وأشار الى أن مصر هي أول محطة سيقوم بعدها بزيارة عدد من الدول العربية والأوروبية في جولة قد تستغرق ثلاثة أشهر وسوف يحدد بعدها الدولة التي سيستقر فيها.

وردا على سؤال حول لقائه مع جون جارانج زعيم المتمردين بجنوب السودان قال المهدي انه التقى به في زيارة مجاملة ولم يبحث معه أي موضوع بخصوص الجنوب السوداني.

وحول سؤال عما إذا كان يعتقد ان العمليات العسكرية للمعارضة السودانية قد تؤتي ثمارها وخاصة وان المتمردين في السودان يقومون بعمليات عسكرية منذ فترة طويلة دون نتيجة قال المهدي لا أحد يعلم الغيب وتساءل، هل المنفى هو بداية النهاية للحكم القائم في السودان.

وأشار المهدي في تصريحاته الى انه سيركز على قضية الشعب السوداني واستنهاض كل ما يمكن الحصول عليه لتأييد مطالبه بعد أن توحدت اتجاهات المعارضة السودانية وأساليبها في ظل ظروف صعبة يعيشها الشعب السوداني وهي محنة شديدة وفي حالة ظلم وظلام دامس.

وقال انني أتوقع من أخواننا في مصر أن يكون لهم موقف ايجابي بالنسبة لمطالب الشعب السوداني.

وأضاف قائلا انني سأتكلم مع كل [illegible] المعنيين حيث انني أتيت من داخل السودان ولدي رؤى معينة سأعرضها عليهم وسأستمع اليهم حتى أجد الوسائل التي نحقق بها الأهداف المشتركة.

ونفى المهدي علمه بوجود مساعدات مادية أمريكية للمعارضة السودانية غير انه قال علمت بوجود مساعدات لدول الجوار.

وحول خروجه من السودان قال المهدي انني كنت أواصل العمل من الداخل وواجهت في سبيل ذلك عقبات كثيرة ورغم ذلك حققت بعض النتائج وخرجت لكي أحرم النظام الحاكم في السودان من استخدام وجودي بالداخل كرهينة وأسعى للتعاون مع اخواني بالخارج لتحقيق أهداف شعبنا.

وحول مقر اقامته خارج السودان قال المهدي انني لم أستقر بعد على مكان اقامتي ولم يتحدد بعد.

وقد وصل المهدي وبصحبته ابنه عبدالرحمن وبعض أفراد أسرته وكان في استقباله بالمطار عدد كبير من المسؤولين السودانيين من بينهم السيد مبارك الفاضل أمين التجمع الوطني الديمقراطي والتيجاني الطيب وفاروق أبو عيسى المتحدث باسم التجمع أمين اتحاد المحامين العرب.

ومن المقرر أن يلتقي الصادق المهدي خلال زيارته مع الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة والأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي.

كما يجري المهدي مباحثات مع الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء وعمرو موسى وزير الخارجية.

ويلقي المهدي عدة محاضرات حول الديمقراطية في السودان وحقوق الانسان والعلاقات المصرية السودانية وسياسة الجبهة الاسلامية في السودان.

زيارة سرية لأديس أبابا

وكان المهدي قد توقف أمس الأول في أديس أبابا قادما من أسمرا، إلا ان زيارته هذه احيطت بسرية تامة من الجانبين الاثيوبي وحزب الأمة.

وحسب برنامج جولاته في عدد من دول المنطقة، الذي كشف النقاب عنها في أسمرا قبل يومين لم يرد اسم اثيوبيا في هذا البرنامج، انما ذكرت مصر والأردن بالاضافة الى السعودية لأداء فريضة العمرة.

ومما يؤكد ان الحكومة الاثيوبية لاترغب في الاعلان عن هذه الزيارة واعطائها الصفة الرسمية، فإن الاذاعة الاثيوبية ذكرت في نشرتها ان المهدي سوف يغادر أسمرا متوجها الى القاهرة، دون أن تشير الى وصوله الى أديس أبابا.

ويعتقد بعض المراقبين هنا بأن هذه الزيارة غير رسمية وانه لم يجر اتصالات مع المسؤولين الاثيوبيين.

ونقلت صحيفة «الأهرام» المصرية أمس عن الأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي وزير الزراعة يوسف والي قوله ان زيارة المهدي تتم «بناء على طلبه». وقال ان مصر حريصة على الحفاظ على علاقاتها الأخوية بالسودان على أن تحترم في الوقت نفسه سيادة السودان وحق شعبه في اختيار النظام الذي يحكمه.

اقامة نظام دفاعي واسع وتطوير صواريخ كيميائية

(تتمة الصفحة الاولى)

ان الايرانيين لايمتلكون المبالغ الكبيرة لهذه الصفقة»، وأماط التقرير اللثام عن «ان الصفقة التي عقدوها مع كوريا الشمالية للحصول على صواريخ بالستية عابرة من نوع «نودونج - ١» وضعت على الرف بسبب ضغوط الولايات المتحدة وتقصير الايرانيين في الدفع».

وحول قدرة ايران على تهديد جيرانها قال رئيس تحرير مجلة «جينز» الدفاعية البريطانية المعتمدة على التقرير بالقول انه في أثناء المناورات البحرية الايرانية الكبرى التي تمت في نهاية نوفمبر الماضي جرى التدريب على أكثر من ٦٠ حالة.

كما قال قائد قوات البحر الاميرال علي شامخانيك، قامت خلالها البحرية وقوات الحرس الثوري باستخدام أكثر من ٤٠ طائرة ومروحية وحوالي ١٠٠ سفينة من زوارق الدورية الصغيرة الى المدمرات ويبدو ان هذه المناورات كانت غايتها اختبار تدخل أمريكي في أي جزر في الخليج كما جرب اختبار قوات برمائية وصواريخ للدفاع الساحلي.

الامارات تؤكد أهمية اجتماع اعلان دمشق

(تتمة الصفحة الاولى)

والمسؤولين العرب خاصة في دول اعلان دمشق.. ومن بين هذه الاهتمامات مسيرة السلام ودعمها والأمن والاستقرار في الخليج والتعاون الاقتصادي بين دول الاعلان.

وحول العلاقات الايرانية العربية بشكل عام والايرانية الخليجية بصفة خاصة قال معاليه ان الأمن العربي يعاني من مشكلتين هما الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية والايراني للجزر الاماراتية الثلاث.

واضاف ان دول الاعلان تبحث دائما في هذين الموضوعين وتعمل دائما من أجل استعادة هذه الأراضي وتحقيق الأمن القومي العربي.

وحول العلاقات العراقية - العربية قال ان شعب العراق يعاني كثيرا في هذه المرحلة والتضحيات التي قدمها تضحيات كثيرة وبالتالي لابد من عمل عربي مشترك لانقاذ الشعب العراقي وهي مسؤولية تقع في المقام الاول على الحكومة العراقية التي يجب عليها أن تتحرك عربيا لأن الجهد العربي الذي تم بذله لتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي لم يقابل بتحرك من الحكومة العراقية وبالتالي نأمل أن تأتي الحكومة العراقية الى اخوانها العرب وتعترف بما ارتكبته من جريمة في حق الكويت وتتحمل مسؤوليتها لأن الشعب العراقي دفع الثمن غاليا أكثر من أي شعب آخر وبالتالي حان الوقت لان يأتي الشعب العراقي الى امته العربية واخوانه العرب وأن يقدم برنامجا للتعاون في المستقبل ونحن لانريد العراق الذي نخشى منه وانما نريد العراق الأخ والشقيق الذي نطمئن اليه.

نتانياهو يطلب زيادة ميزانية الحرب الاسرائيلية

(تتمة الصفحة الاولى)

في حرب مع سوريا خلال العام المقبل، وتخطط برنامجها التدريبي وفقا لهذا التقدير.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية امس عن مصادر نيابية اسرائيلية لم تسمها القول ان وزير الحرب اسحق موردخاي ورئيس الاركان أمنون شاحاك طلبا امس الاول من اللجنة المالية في الكنيست زيادة الموازنة المالية لوزارة الحرب «بسبب خطورة الوضع العسكري».

وحاول شاحاك امس التخفيف من تصريحات مساعده فيلناي فقال في اثناء زيارة تفقدية لجرحى الجيش في احد مستشفيات حيفا أن اسرائيل لا تتوقع حربا وشيكة مع سوريا.

واضاف قائلا: ان احتمال الحرب قائم نظريا ومن واجب الجيش ان يدخله في اعتباره، ولكن لا ينبغي ان يظل يخيفنا.

وقال مصدر عسكري أن وزير الحرب اسحق موردخاي سعى خلال زيارته للقاهرة يوم الثلاثاء الماضي، الى طمأنة سوريا التي داخلها القلق ازاء مناورة عسكرية اسرائيلية جرت مؤخرا. ونقل موردخاي رسالة بهذا المعنى الى المسؤولين المصريين كي يبلغوها بدورهم الى سوريا. واكد ان هذا التدريب الذي حدث مؤخرا والذي يرمي الى «اختبار فاعلية» مراكز القيادة في حالة وقوع حرب تدريب روتيني وان الجيش لم يستدع عناصر من الاحتياط من اجل هذا التدريب.

وتحدثت الاذاعة الاسرائيلية امس نقلا عن مصادر في وزارة الحرب عن رسالة سورية غير رسمية تم نقلها الى اسرائيل عن طريق فرنسا وتقترح فيها سوريا استئناف الاتصالات في فبراير المقبل اي بعد سنة من توقف المفاوضات الثنائية. وقد رفضت رئاسة الحكومة الادلاء باي تصريح بهذا الشأن.

وكان فاروق الشرع وزير خارجية سوريا قد صرح خلال زيارته فرنسا قبل اسبوعين، بان استئناف المفاوضات مع اسرائيل سيكون ممكنا بعد ان تبدأ ولاية الادارة الامريكية الجديدة في نهاية الشهر المقبل.

قمة رباعية

وقال مصدر في الادارة الامريكية امس ان النقطة الاساسية في التقرير الذي قدمه روس امس الاول الى الرئيس كلينتون. كانت انه يتحتم على كلينتون ان يوجه دعوة الى بعض القادة في المنطقة للقاء قمة في محاولة جديدة لتحرك سياسي كبير في منطقة الشرق الاوسط. واضاف المصدر في تصريح لوكالة انباء الامارات، ان كلينتون اقتنع بالفكرة وقرر توجيه الدعوة لكل من الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو للحضور الى واشنطن بعد مراسم تنصيبه رسميا في شهر يناير المقبل رئيسا للولايات المتحدة لفترة رئاسية ثانية.

وقال المصدر انه تحدد ان يكون اللقاء في شهر فبراير المقبل. وان الرئيس كلينتون يريد ان يجري مباحثات منفصلة مع كل زعيم على حدة وبعد ذلك قد تعقد لقاءات مشتركة.

اما الخطوة المقبلة التي ستقوم بها ادارة كلينتون حسب المصدر الامريكي نفسه فهي اقناع نتانياهو بان يسحب القوات الاسرائيلية من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، اي تنفيذ بقية الاتفاقيات التي توصلت اسرائيل اليها مع الجانب الفلسطيني في اوسلو والقاهرة.

والاعتقاد السائد في واشنطن، هو انه بعد الوصول الى حل لمشكلة الخليل فان الامور ستكون أسهل ويمكن التقدم في المسيرة السياسية في منطقة الشرق الاوسط، بما في ذلك على المسار السوري - الاسرائيلي.

وقال المصدر ان الامور قد تتغير في الفترة المقبلة حيث ان الجميع في واشنطن يعتقدون ان وزيرة الخارجية الجديدة مادلين أولبرايت والتي تنتظر موافقة الكونجرس الامريكي على تعيينها، قد تكون اكثر حزما في مواقفها وقد ينتج عن ذلك بعض التقدم على المسار السياسي في الشرق الاوسط. الا ان المصادر الدبلوماسية العربية في واشنطن غير متفائلة من ذلك، وتقول انه بدون وضع ضغط حقيقي من جانب الرئيس كلينتون على نتانياهو فان الامور لن تتقدم.

اللقاء الاول

ومن جانب آخر واصل المتفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون أعمالهم في القدس المحتلة امس، والتقى نتانياهو، رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل رجوب. ورئيس جهاز الامن الوقائي في غزة محمد دحلان، بالاضافة الى المفاوض الفلسطيني للشؤون الامنية العقيد عبدالرزاق اليحيى.

كما اجتمع نتانياهو مع اعضاء الجانبين المتفاوضين وجرى خلال ذلك اتصال هاتفي بين الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي الذي قال راديو اسرائيل انه اكد خلال الاجتماع، انه يصر على ضمان الاحتياجات الامنية الاسرائيلية في الخليل.

وقال رجوب في ختام اللقاء مع نتانياهو. ان عرفات سيجتمع مع موردخاي يوم الاحد، وان هذا اللقاء سيعقبه لقاء بين الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي دون ان يحدد موعد هذا الاجتماع.

وبشأن امكان التوصل قريبا إلى اتفاق بشأن الخليل قال رجوب «نحن قريبون جدا من التوصل إلى اتفاق» وأعرب عن اعتقاده بان ذلك سيتم خلال الاسبوع الجاري.

اللمسات الاخيرة

واوضح ان بنود الاتفاق التي يتم وضع اللمسات الاخيرة عليها تنص على ان «هناك شرطة فلسطينية في كل انحاء الخليل باسلحتها. وتسليح الشرطة حسب اتفاق اوسلو» موضحا انه لن تكون هناك «مناطق عازلة حول الجيوب اليهودية في الخليل، لكن اجراءات امنية تستجيب لاحتياجات الطرفين». وكان راديو اسرائيل قد ذكر ان نتانياهو اوضح خلال جلسة مجلس الوزراء امس ان ما تم الموافقة عليه حتى الآن. يتعلق بالمناطق العازلة. وكذلك نوع الاسلحة التي سيحملها افراد الشرطة الفلسطينية وتحديدا الرشاشات في الدوريات المشتركة والمسدسات فقط في المناطق العازلة. مشيرا الى امكانية توقيع الاتفاق خلال هذا الاسبوع.

الا ان صائب عريقات رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة الاشراف والتوجيه نفى في حديث لـ «الاتحاد» وجود اي مناطق عازلة في الخليل وقال «هناك اتفاق على ترتيبات أمنية تضمن الامن المتبادل. ولا يوجد اي حديث او اتفاق على مناطق عازلة».

واكد عريقات ان الجانب الفلسطيني لم يقدم اي تنازل عما سبق وان اتفق عليه بشأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل.

وقال: ان الحديث عن تنازلات فلسطينية هو حديث للاستهلاك الداخلي الاسرائيلي فقط، وقريبا سيعلن اتفاق آلية تنفيذ اعادة الانتشار ويستطيع اي انسان أن يقارنه باتفاق الخليل، ليجد اننا لم نقدم اي تنازل وانه يتوافق تماما مع ما جاء في «اعلان المبادىء».

وفي الخليل القيت ثلاث قنابل بنزين على موقع مراقبة للجيش الاسرائيلي قبالة مبنى يضم مستوطنين يهودا. وقال شهود عيان ان قنابل البنزين سقطت في فناء ولم يصب احد.

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

ينعي محمد طاهر مسعود
وشقيقه سميح طاهر مسعود
وآل بني مرة في الامارات وفلسطين والاردن

فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج طاهر مسعود سنونو (أبو سميح)

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الموافق ٩٦/١٢/٢٧

تقبل التعازي في منزل ابنه محمد طاهر الكائن في بناية مستشفى النور الطابق الـ ١٦ شقة ١٦٣ اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٢/٢٨ ولمدة ثلاثة أيام متتالية بعد صلاة المغرب.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

عادل محمد الراشد

●● عائلات مسلمة تشتري «أشجار الكريسمس» وتملأ بيوتها زينة، وتتخيل «السنو» وهو يتساقط عليها في درجة حرارة تزيد على العشرين درجة مئوية! وتقدم «بابا نويل» رمزا محببا الى أطفالها.. ثم تتبادل التهنئة فيما بينها «هابي كريسمس».

ماذا تسمي ذلك؟ أليس هو الاحساس بالدونية ومسخ الهوية؟ أم ان لكل ذلك معاني اخرى لانعرفها نحن «الماضويون» ولم تصل الى مستوياتها؟ كل شيء معقول.

●● عائلات عربية ومسلمة اخرى قررت ان تحتفل بـ «اعياد الميلاد» هناك.. حيث انهمار الثلوج واسواق لندن وباريس وكازينوهات جنيف، وسط اشجار الكريسمس الحقيقية، والتزحلق على الجليد. وقضاء سهرة الليلة الكبيرة بين «الأصحاب» بعيونهم الزرقاء ورؤوسهم الشقراء وبشرتهم البيضاء. فكل شيء مع «الاصحاب» له طعم مختلف، ومادامت اليد طويلة «والبيزات» متوفرة فلماذا لايتم الاحتفال مع اصحاب الاحتفال في بيت الاحتفال الاصلي؟! ماذا تسمي ذلك.. أليس هو الاحساس بالدونية وتفتت الشخصية؟

●● نفر من شباب الأمة والوطن، يعول عليهم الكثير لبناء مستقبل هذه الأمة يستعدون «للنفرة» الكبرى خلال ايام ميممين وجوههم شطر البارات وعلب الليل احتفالا مع العالم بأعياد الميلاد. فالحشر مع الناس عيد. والعيد هذه الايام يتطلب لبس زي عمال النظافة وتغطية الرؤوس بمناديل سوداء، واطلاق الذيول في مؤخرة الرؤوس، والتجمع قبل الانطلاق لممارسة الاحتفال عند دور السينما ومطاعم الوجبات السريعة، ثم الاتجاه على الدراجات النارية في مسيرات شبه جماعية، وعلى طريقة مشردي اوروبا وامريكا. الى صالات الظلام والضلال. ماذا نسمي ذلك.. أليست الدونية وانعدام التوازن واغتراب الفكر والعقول؟

هذا غيض من فيض تبدأ ارهاصاته في مثل هذه الايام من كل عام فيخرج الممسوخون كأسراب الجراد، بعضهم مع «بابا نويل» وشجرة «الكريسمس» وبعضهم بالهرب للحاق بالاحتفالات الحقيقية في منابعها الاصلية، وآخرون في شوارعنا قبل وبعد منتصف الليالي. وفي هذا وذاك.. وذاك يتضح الشعور بالدونية. فهم أرادوها لنا هاجسا وكثيرون منا اتخذوها منهجا ومسلكا.

قضايا في الفكر المعاصر

العقل الموضوعي ـ او المعياري والعقل الذاتي ـ او الاداتي (٥)

محمد عابد الجابري

من المفارقات التي عرفها الفكر الاوروبي في هذا القرن، القرن العشرين، ذلك «التناقض» الذي يتمثل في التقدم المطرد الذي يحققه العلم والتكنولوجيا من جهة والتدهور بل «التنكر» الذي تعرض له «العقل» من جهة اخرى.

ان النزاعات العلموية التي سادت في اواخر القرن الماضي واوائل هذا القرن تعلي كلها من شأن الحس والتجربة على حساب «العقل»، كما ان النقد الجذري الذي وجهه نيتشه للأخلاق والميتافيزيقا بصورة عامة ينطوي على «تحطيم العقل»، حسب تعبير جورج لوكاتش. اما البرجسونية فهي تقوم، على احلال «الحدس» والتعاطف محل «العقل». واخيرا، وليس آخرا، حصرت الوضعية المنطقية المعرفة والمعنى في القضايات التي يمكن التحقق منها تجريبيا.. واذن فهذه الاتجاهات تتفق جميعها، رغم اختلافها وتناقضها، في الغاء «العقل» او التنكر له والتضييق عليه.

والسؤال الذي يفرض نفسه، بادئ ذي بدء، هو التالي: اي «عقل» هذا الذي اتفقت معظم الاتجاهات الفكرية الاوروبية والامريكية في القرن العشرين، رغم اختلافها وتناحرها، على اقصائه والاستغناء عنه؟.

نجد الجواب عن هذا السؤال عند مدرسة فلسفية لم تحظ بالاهتمام الذي تستحقه إلا مؤخرا. انها مدرسة فرانكفورت التي أسسها في الاربعينات من هذا القرن الفيلسوفان ماكس هوركهيمر وصديقه تيودور ادورنو، والتي ركزت جهودها على بلورة «نظرية نقدية» محورها الأساسي نقد العقل وبالتخصيص ما سماه ماكس هوركهيمر بـ «العقل الأداتي»، وبالتالي اعادة الاعتبار لـ «العقل الموضوعي»، او المعياري. والفقرات التالية تلخص بايجاز وجهة نظر هذه المدرسة اعتمادا على كتاب هوركهيمر: «كسوف العقل».

يميز هذا الفيلسوف الالماني النقدي بين «العقل الاداتي» الذي هو ملكة التصنيف والاستقراء والاستنتاج التي يتميز بها الانسان والتي هي عبارة عن نشاط تجريدي نقوم به حينما نمارس عملية التفكير. ومايميز هذا «العقل الاداتي» هو انه يولي كل عنايته واهتمامه للمنهج، اي لطريقة عمله بقطع النظر عن محتوى الموضوع الذي يمارس عليه فاعليته. فهو اذن مجرد اداة ووسيلة لتحصيل معرفة بالموضوع. ومن هنا تسميته بـ «العقل الأداتي».

هو اداتي ـ او مجرد اداة ـ بمعنى انه لا يهتم بالأهداف ولا ينشغل بما اذا كانت الغايات التي يسعى اليها، بوعي او بدون وعي، او النتائج التي يتوصل اليها، غايات ونتائج معقولة ومقبولة حسب المعيار العام للمعقولية والقبول الذي يشترك فيه جميع الناس. واذا اهتم بالغايات والنتائج فإنه انما ينظر من زاوية ذاتية، أي من حيث انها تخدم ذات الباحث، ذات الانسان الفرد، او مصلحة الجماعة التي يعمل لها، ومن هنا تسميته ايضا بـ «العقل الذاتي».

هو «ذاتي» لان شغله الشاغل خدمة الذات والمحافظة على الفرد والجماعة. اما ان تكون الغايات التي يسعى اليها او النتائج التي يجرى وراءها معقولة في ذاتها، اي منطوية على فضيلة ومزية نتعرف عليهما في تلك الغايات والنتائج، بعيدا عن الاعتبارات المرتبطة بالمنفعة الذاتية، فذلك مالا يهتم به هذا «العقل الأداتي» ولا يدخله في حسابه، وذلك حتى في الاحوال التي يسمو فيها على الاعتبارات المرتبطة بالمنفعة الفردية المباشرة وينصرف الى التفكير في النظام الاجتماعي وحياة المجموعة.

يتعلق الامر اذن بعقل «ذاتي» بمعنيين: معنى ابيستيمولوجي، اي انه ملكة فردية ذاتية لتحصيل المعرفة تعتمد أساسا على القوة المعرفية الشخصية وفي مقدمتها الاحساس والتجربة. وهو «ذاتي» بمعنى اخلاقي ايضا: اي ان اهتمامه الأساسي، ان لم يكن الوحيد، هو المنفعة الذاتية.

وهذا العقل الاداتي ـ او الذاتي ـ هو الذي ساد في هذا القرن العشرين، هو الذي قاد اوروبا وامريكا الى ما حققتا من تقدم تكنولوجي ـ وايضا الى ما مارستاه من هيمنة واستعمار وسيطرة، مع الاعلاء من شأن الفرد والفردية.. لقد حل هذا النوع من العقل الاداتي، الذاتي، البراجماتي الخ.. محل نوع اخر كانت له السيادة من قبل على مدى التاريخ هو «العقل الموضوعي» او المعياري. فلقد ساد العصور الماضية تصور للعقل يتناقض تمام التناقض مع الخصائص التي يتميز بها العقل الأداتي والتي ابرزناها قبل. لقد كان الفلاسفة، سواء زمن اليونان او في القرون الوسطى، او في عصر النهضة الاوروبية والى منتصف القرن التاسع عشر، كان جميع الحكماء والفلاسفة والمفكرين يتصورون العقل ليس فقط بوصفه ملكة ذهنية لتحصيل المعرفة تتميز بها الكائن البشري، بل يتصورونه ايضا بوصفه منطقا او نظاما من العلاقات قائما بين الاشياء في الطبيعة كما بين الناس في المجتمع. وهذا العقل «الموضوعي» اي الذي يعتبر مستقلا عن الانسان الفرد نوعا من الاستقلال هو المعيار العام الذي كانت تقاس به المعقولية والاخلاقية الخ.. والمنظومات الفلسفية الكبرى منذ افلاطون وارسطو الى فلاسفة القرون الوسطى والمذاهب الفلسفية المثالية في العصر الحديث، وحتى المادية منها كالماركسية، كانت مؤسسة كلها على تصور موضوعي للعقل: فنظام الطبيعة، واطراد الحوادث فيها وفق قانون السببية الذي يعبر عنه بالقول ما من شيء إلا وله سبب. هذا الاطراد والقانونية السببية يتوافقان مع نظام العقل البشري وكأن هذا جزء من ذاك او مظهر من مظاهره. والمعقولية هي توافق وتطابق الفكرة مضمونا ونظاما مع موضوعها ونظامه فالشيء يكون معقولا عندما يكون وجوده في الأذهان مطابقا لوجوده في العيان. ومثل ذلك القيم الاخلاقية التي تتمتع بنوع من الاستقلال عن الفرد، فالخير خير ليس فقط حسب رأي هذا الشخص او ذاك بل هو كذلك في نظر جميع الناس، فكأن «الخير» موجود مستقل عن الانسان. ومن هنا كانت المعقولية، معقولية الحوادث ومعقولية السلوك البشري تقاس بمدى انسجام هذا السلوك وتلك الحوادث مع نظام الكل وبنيته الموضوعية، وليس فقط مع رغبة الانسان الفرد واهدافه. وبهذا المعنى كان العقل يعتبر حكما، اي مرجعية في التمييز بين الصدق والكذب، وبين الخطأ والصواب، وبين الحسن والقبح. فالحقيقة هي مطابقة ما في الذهن لما في الواقع.

والقول بالعقل الموضوعي، بهذا المعنى لا يلزم عنه الغاء العقل الذاتي، وانما يقتضي النظر اليه بوصفه تعبيرا جزئيا ومحدودا للمعقولية الكلية التي منها تستمد المعايير الخاصة لمجموع الكائنات والاشياء. ان التأكيد هنا ـ مع العقل الموضوعي ـ يتركز اكثر على الاهداف والمقاصد والغايات وليس على الوسائل وحدها، وذلك على العكس تماما كما عليه الحال مع «العقل الذاتي» الذي يقصر همه على الوسائل والادوات ولا يعترف بأية مشروعية للعقل الموضوعي، المعياري.

والعقل الموضوعي، هو ايضا موضوعي بمعنيين: ١ ـ بمعنى انه جزء من «عقل» كوني، او عبارة عن المعقولية التي تسرى في الكون والتي هي اساس نظامه وانسجام اجزائه واطراد ظواهره وحوادثه.. و٢ ـ بمعنى ان مهمة هذا العقل هي اقامة التوافق والانسجام بين الانسان فكرا وسلوكا وبين هذه المعقولية. والازمة التي يعاني منها العقل اليوم هي ـ في نظر هوركهيمر ـ ازمة تتلخص في الواقع التالي: وهو ان العقل قد غدا، الى درجة ما، اما انه عاجز عن تصور موضوعية من ذلك النوع «موضوعية العقل الموضوعي كما شرحناها»، واما انه لا يرى فيها سوى وهم من الاوهام. وقد اتسع هذا الاتجاه او هذا العجز ليعم تدريجيا المحتوى الموضوعي لجميع المفاهيم العقلية. والنتيجة هي انه لم يعد هناك اي واقع خاص يمكن ان يبدو معقولا في ذاته. ان جميع المفاهيم الأساسية قد افرغت من محتواها واصبحت مجرد اغلفة صورية شكلية. وهكذا يتحول العقل الى مجرد قوالب صورية بمقدار ما يغرق في الذاتية.

والنتائج النظرية والعملية التي تترتب عن هذا التحول، تحول العقل الى مجرد قوالب صورية، تنطوي على خطورة بالغة، في نظر هوركهيمر. ذلك لأن الأخذ بوجهة النظر الذاتية، التي لا تعترف إلا بالعقل الأداتي وحده، معناه الحكم على الفكر بالعجز عن تحديد ما اذا كان هدف ما من الاهداف مرغوبا فيه لذاته. وبالتالي فالتمسك بالمثل العليا وبالمعايير التي نقيس بها افعالنا، واعتقاداتنا وبالمبادئ الموجهة للقيم الاخلاقية وللعمل السياسي، بل ولجميع قراراتنا وافعالنا ستكون محكومة بعوامل اخرى غير العقل، ومتوقفة عليها، اذ ان الحقيقة والمنفعة فيها ستتوقف على التجربة والاختبار. والفكر في هذه الحالة يبقى رهن اشارة جميع المحلولات الخاصة الحسية التجريبية منها او غيرها. انه يتحول الى اداة لجميع نشاطات المجتمع غير عليء بإقامة نماذج للقدوة والاقتداء. ان العقل هنا مجرد ملكة للتنسيق.

وبعد، فالمجال هنا لا يتسع لنسترسل اكثر مع هوركهيمر ونظريته النقدية التي بلورها، كما قلنا، هو وادورنو وزملاؤهما في الاربعينات من هذا القرن. واذا كانت اراء هؤلاء الفلاسفة النقديين قد تأثرت بظروف الحرب العالمية الثانية وكانت، بمعنى ما من المعاني، رد فعل على ما اقترفه «العقل الأداتي» ـ التكنولوجي، النفعي.. ـ فإن الاهتمام الذي حظيت به هذه المدرسة مؤخرا قد تعمق واتسع اليوم، مع اواخر القرن العشرين، ليشكل اتجاها فكريا متناميا يبرز مخاطر الانزلاق مع النزعة الأداتية الذاتية في العقل السائد ويدعو الى بعث الحياة من جديد في العقل الموضوعي، المعياري، وبالتالي الى اعادة الاعتبار للاخلاق والأخلاقيات، خصوصا التقدم العلمي في ميدان البيولوجيا والطب والهندسة الوراثية يكشف عن معطيات جديدة تماما، تضع المعقولية والاخلاقيات في احراج عميق وامام تحديات جديدة لم يشهد التاريخ لها مثيلا من قبل، كما ابرزنا ذلك في الحلقة الاولى من هذه السلسلة.

كاتب ومفكر مغربي

أفق — فضل النقيب

أسدلت وكالات الانباء الأجنبية ستارا من التعتيم على مؤتمر مقاومة التطبيع مع اسرائيل الذي انعقد في صنعاء مؤخرا وشهدته وفود شعبية من مختلف بلاد العرب.

ونظرا لذلك التعتيم فقد مر المؤتمر ومداولاته وقراراته دون ان يحرك شيئا على السطح، علما ان الوكالات إن ارادت تخلق من الحبة قبة، ومن الفسيخ شربات كما يقول اخواننا في مصر.

وفي كل الاحوال فالمؤتمر هو من نوع التظاهرات التي تريد التعبير عن الضمير الشعبي، وليس لمثل هذه المؤتمرات سلطة قرار ملزم، ولكنها تشكل ضغطا معنويا على صانع القرار، وفي الوقت نفسه فهي تعبر عن الرأي الآخر الذي قد يضيع وسط هيلمان الاخراج المبهر التي تقوم به قوى متنفذة على مستوى كوني، كما كان الحال بالنسبة لكامب ديفيد ومدريد وواشنطن بحيث بدا للحظة من اللحظات وكأن السلام العادل قد أقبل بسحر ساحر لاتطال يده شيئا إلا حولته الى ذهب.

لقد راهنت الدولة اليهودية على ان يتم التطبيع قبل السلام، وكانت في ذلك كمن يضع الحصان خلف العربة لا أمامها، او كمن يريد ان يحصد القمح قبل ان يزرعه. وفي ذلك مافيه من مخالفة لقوانين الحركة وآليات الطبيعة.

لقد وقف الشعب المصري ببسالة ووعي امام غزو التطبيع والذي كان اول من تعرض له بكثافة، وقد حول فرحة الاسرائيليين بالاختراق الى يأس، وأضحت الأرض التي تجري من تحتها الأنهار، مقبرة لأحلام «شيلوك» اليهودي، لذلك لانستغربن احد من محاولات تحييد وتهميش الدور المصري في إحداث التوازن المطلوب بين العرب وأسرائيل فما ذلك سوى رد فعل يائس يعكس مدى الخيبة والخسران التي يعاني منها العقل اليهودي.

ولقد كانت الكلمة وفي المقدمة منها الشعر هي رأس الحربة في مقاومة تطبيع الاستسلام لاتطبيع السلام، ولاتزال كلمات الشاعر العربي الكبير سليمان العيسى التي القاها في مهرجان القاهرة للابداع الشعري الشهر الماضي تتردد اصداؤها في وطننا العربي الكبير حيث قال: نحن حفدة امرىء القيس، وطرفة، والمتنبي، والمعري ملنزال في هذه الارض العربية نغني، تقول الشعر، نقاتل به، ندافع به عن وجودنا المهدد، نحاول ان نحدد به هويتنا، ونرسم طريقنا، ونزحزح مخالب الغزو والغزاة عن جلودنا. يتعب من يتعب، ويسقط في الطريق من يسقط.. لابأس.. ولكن الكلمة العربية الشاعرة ستظل تقاوم.. ستظل سلاحنا الاول في معركة البقاء.. وهل بقي لنا غيرها من سلاح؟

كلمات سليمان العيسى تذكر بموقف سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب رئيس مهرجان القاهرة السينمائي حينما سؤل عن امكانية مشاركة اسرائيل في المهرجان فقال: إن تمت ستكون على جثتي وحتى النفس الأخير في عمري.

نسمات رياح صينية معتدلة تهب على شبه القارة الهندية

وليد العباسي

في أول ديسمبر قام رئيس جمهورية الصين جيانغ زيمين بزيارة للباكستان دامت يومين. وكانت هذه الزيارة بمثابة المرحلة او المحطة الثانية في جولته التي قام بها وزار بعض جيران الصين. والمعروف ان العلاقات الصينية الباكستانية تعود لعقود ثلاثة أو أكثر.. وربما الذي ظل يجمع بكين وكراتشي معا في علاقات هي أشبه بالتحالف هو تلك الكراهية والعداوة الشديدة من قبل الدولتين للهند. على ان العداء الهندي الباكستاني هو أقوى من العداء الهندي الصيني. ولم يعرف حقا هل كانت زيارة الرئيس الصيني لباكستان هي تغطية لزيارته للهند التي تمت قبل زيارته لباكستان والتي قيل أنها افرزت الكثير وغيرت مسارات عديده ام ان زيارته كانت عادية وتأكيدا لعلاقات وحسن جوار صبغ سلوك كل منهما تجاه الآخر؟.

وللتذكير نقول ان ثلاث حروب قامت بين الهند وباكستان كانت آخرها حرب ديسمبر ١٩٧٢ التي تسببت في فصل باكستان الشرقية (بنجلاديش) عن باكستان الغربية. ولا تزال العلاقات بين الدولتين مسممة لنفس السبب الذي اندلعت من اجله الحروب الثلاث السابقة وهو قضية كشمير.

ولا بد ان باكستان قد شعرت بالقلق من زيارة رئيس الصين للهند وربما ان بعضا من ساستها قد فهم الأمر على انه انسحاب صيني من موقع الحليف للباكستان الى موقع الصديق المحايد في المواجهة بين الهند وباكستان. الا ان البعض قد فهم الزيارة على انها ايجابية. وقال البعض ان حسن العلاقات بين الهند والصين سينعكس ايجابا على العلاقات بين الباكستان والهند.

لكن تصريحا لفت نظري صدر عن متحدث رسمي صيني أثناء زيارة الرئيس الصيني على رأس وفد متعدد المجالات للهند. فقال المتحدث في ٢٩ نوفمبر ان بلاده لم تزود الباكستان في الماضي ولن تزودها في المستقبل بتكنولوجيا نووية واسلحة نووية. وقد وصف هذا المتحدث الباكستان بأنها العدو الأكبر للهند. واستطرد هذا المتحدث قائلا «ان الصين تساعد باكستان فقط حول استخدام الطاقة النووية لأغراض سلمية الا أن هذا التعاون يتم تحت اشراف دقيق لوكالة الطاقة النووية». وقيل ان رئيس الصين زيمين ورئيس وزراء الهند تعرضا معا بعبارات عامة لمسألة تسليح باكستان، دون اثارة لدور الصين.

ولا شك ان هذا الكلام يحمل معاني كبيرة. فهل فقدت الباكستان حليفها الصيني التقليدي؟. وللجواب على هذا السؤال فاننا نلخص السياسة الصينية بجملة واحدة وهي انها تقوم على اساس المصالح وليس على أساس العقائد او العواطف. وقد وجدت بكين انه من مصلحتها انهاء التوتر على الحدود مع الهند وان تطبيع العلاقات مع نيودلهي سيساعد الصين على اعطاء مزيد من الجهد للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

الحليف السابق

كانت الصين الشعبية غير موجودة حينما اندلعت اول حرب بين الهند وباكستان ١٩٤٧ - ١٩٤٨ لأن الحزب الشيوعي الصيني قد نجح في اقامة سلطته في الصين في اكتوبر ١٩٤٩. بل ان العلاقات بين الصين والهند قد نمت وترعرعت خلال العقد الأول من قيام سلطة ماوتسي تونج حيث كانت الهند من أوائل الدول التي اعترفت بالنظام الجديد في بكين. وفي ابريل ١٩٥٠ اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وفي عام ١٩٥٤ قام «شو إن لاي» رئيس وزراء الصين الراحل بزيارة للهند. وفي نفس العام قام البانديت نهرو بزيارة للصين. ووقع البلدان على المبادئ الخمسة المشهورة للتعايش السلمي التي اصبحت نبراسا لدول آسيا وأفريقيا واهمها ان اختلاف الأنظمة عقائديا يجب الا يحول دون اقامة افضل العلاقات والتفاهم بينها وهذا ما ينطبق على الهند والصين. والأولى هي دولة ديمقراطية تتبنى الفكر الليبرالي الغربي. اما الثانية فقد كانت دولة اشتراكية ويحكمها نظام الحزب الواحد، وظلت العلاقات بين الصين والهند في تطور مستمر حتى ان شو إن لاي قد زار الهند مرة ثانية في عام ١٩٥٦. وفي هذا العقد الذهبي بالنسبة لعلاقات البلدين فقد كان الشعار السائد بينهما «الهند والصين اخوة» ولم يكن هذا الشعار يخفى على أحد. لكن الكثير من الاطراف وخصوصا الدول الغربية لم يكن يروقها تقوية العلاقات بين الماردين الآسيويين.

الصراع المسلح

في عام ١٩٥٩ اندلعت حرب قصيرة ومحدودة بين الصين والهند وذلك لحل مشاكل حدودية عالقة. ولسنا هنا بصدد من بدأ او لماذا او من انتصر فذلك ليس هدفنا ولكننا مهتمون بالقول ان تلك الحرب لم تصنع سلما ولو على اساس غالب ومغلوب كما انها غيرت الأوراق المطروحة. وبدأ كل منهما يبحث عن حلفاء.. وأفضل حليف وجدته الصين كان باكستان عملا بشعار «عدو عدوي صديقي»، والعداوة هي الطابع الذي يغلف العلاقات بين الهند والباكستان منذ استقلالهما عام ١٩٤٧. وبالطبع فقد اندفع الغرب وخصوصا الولايات المتحدة يعرض على الهند صداقته ومساعداته. لكنها كانت لعبة خطرة. فقد كان على الغرب ان اراد الهند ان يضحي بالباكستان حليفه التقليدي. ولن يكلفنا كثيرا القول ان الغرب كان مهتما بالهند اكثر من الباكستان رغم ان الأخيرة كانت تجمعها بالغرب تحالفات عسكرية ومصالح استراتيجية لكن الهند مارد وهو الذي اوقف تقدم الصين الشيوعية وحافظ على الديمقراطية كمنهج للحياة السياسية والاقتصادية في المنطقة. وكانت الهند محظوظة ايضا لأن عام الصدام مع الصين كان ايضا هو عام الخلافات العقائدية بين الصين والاتحاد السوفييتي وهو ما وصل الى القطيعة وسحب الخبراء السوفييت عام ١٩٦٠. ولم يكن الاتحاد السوفييتي يتطلع للباكستان حليف الغرب وحليف الصين وتلك معادلة صعبة. لكن السوفييت وجدوا في الهند ضالتهم المنشودة خصوصا مع وجود الزعيمة التقدمية للهند وتعني بها انديرا غاندي.

وفي هذا العقد الستينات كانت الصين هي اقرب الى المورد الرئيسي للسلاح لباكستان لأن الغرب ترك تلك القوى تتصارع وتتنافس وتنهك نفسها وراحت هي (امريكا) تطرح نفسها كصديق للجميع دون تورط محدد. ومع تراجع امريكا عن الساحة الهندية / الباكستانية طرحت الصين والاتحاد السوفييتي نفسيهما كمساندين للعدوين التقليديين.

وحينما اندلعت حرب ١٩٧٢ بين الهند وباكستان والتي ادت الى تمزيق باكستان الى دولتين والحاق هزيمة كبرى بها فقد كانت الهند حليفا للسوفييت وحصلت منهم على اسلحة متطورة ودعم سياسي خطير. كما كانت علاقات الهند مع القوى الغربية ودية جدا بل انها كانت تقوم على تفهم الغرب لأهداف الهند. وقيل ان القوى الغربية كانت تشترك مع الهند في هدف ضرب باكستان وتمزيق وحدتها بالرغم من البيانات التي كانت تصدر عن واشنطن ولندن والتي تؤكد حيادهما. والحقيقة انهما لم يحاولا انقاذ الباكستان من مصيرها المحتوم.

ورغم حالة الوفاق التي بدأت تسود علاقات الصين مع امريكا بعد زيارة نيكسون الشهيرة للصين عام ١٩٧٠ فان الصين لم تتمكن من انقاذ الباكستان لسبب علمها ان الغرب لن يواجه السوفييت من اجل الباكستان كما ان بريجنيف في تلك الأوقات اعطى دعما جديا للهند وكان مستعدا للذهاب بعيدا ان طورت الصين دعمها لباكستان. اما الغرب فمع موافقته على تمزيق باكستان فقد ارادت امريكا من انسحابها من الساحة ترك اعدائها يتصارعون حتى الموت عملا بنظرية «فرق تسد»، ويعتقد ان الصين لم تكن جادة كثيرا في محاولة انقاذ باكستان التي تركت وحيدة وواجهت الهزيمة والذل.

عودة الوعي

في السبعينات والثمانينات عاد الوعي للعواصم الثلاث اي بكين ونيودلهي وكراتشي. فقد تبادلت الهند والصين السفراء وفي عام ١٩٧٩ قام وزير خارجية الهند «واجبايى» بزيارة للصين. وفي عام ١٩٨١ زار الهند «هوانج هوانا» نائب رئيس مجلس الدولة وزير خارجية الصين، وفي عام ١٩٨٤ تم توقيع اتفاقية تجارية بين الطرفين الأمر الذي بدأ يزيل آثار العداوة بين البلدين. وتوج ذلك بزيارة رئيس وزراء الهند الشاب راجيف غاندي الذي تولى الوزارة بعد اغتيال امه انديرا غاندي، وتمت الزيارة في ديسمبر ١٩٨٨. وقد قفزت هذه الزيارة بالعلاقات بين البلدين الى منحى متقدم. وقد لاقى هذا القائد الشاب الوسيم استحسانا لدى قادة الصين. واتفق الطرفان الهند والصين على المحافظة على السلام والأمان في منطقة خط السيطرة الواقعية والسعي في الوقت نفسه الى تحسين وتطوير العلاقات الثنائية وذلك قبل حل مشكلة الحدود بين البلدين.

وتقرر تشكيل فرقة عمل مشتركة بشأن مشكلة الحدود وفرقة مشتركة بشأن الاقتصاد والتجارة والعلم والتكنولوجيا، وتم توقيع اتفاقية التعاون في مجالي التكنولوجيا والطيران المدني. وبعد ذلك تبادل قادة البلدين الزيارات المكثفة فظلت العلاقات الثنائية تتحسن وتتطور بلا انقطاع.

اما بالنسبة لعلاقات الصين وباكستان فقد ظلت تقوم على التفاهم وتطوير العلاقات الاستراتيجية لكن دون الحاجة الى القيام بمغامرة مشتركة ذلك ان الصراع بين الهند وكل من باكستان والصين ظل يسير في طريق تقليل التوتر وايجاد ارضية صلبة للتفاهم والتعاون.

اما العلاقات الهندية الباكستانية فقد تغيرت قليلا بعد حرب الانفصال. وقام المرحوم «علي بوتو» رئيس وزراء باكستان وقتئذ بالتفاهم مع الهند واعاد الأسرى واعترف ببنجلاديش وبدأ يسير في طريق التطبيع. وظل الأمر كذلك حتى جاء المرحوم الرئيس ضياء الحق الذي حول باكستان الى قاعدة لانطلاق المجاهدين الافغان الى داخل بلادهم لمحاربة السوفييت الذين ظلوا حتى وقتها حلفاء للهند وقد ساعدوها كثيرا على التحول الى دولة عظمى في مجال الاعتماد على النفس في صناعة السلاح.

وازداد ارتباط الباكستان بأمريكا التي اعطت الباكستان الكثير من السلاح المتقدم لكنها كانت من ناحية أخرى اي واشنطن تواصل تطمين نيودلهي بأنها لن تسمح باستخدام هذا السلاح ضدها.

ومع تصاعد المشاعر الوطنية الدينية لمسلمي كشمير وجامو وبداية عملياتهم المسلحة ضد السلطات الهندية لم تتمكن باكستان من الابتعاد عن ذلك. وحيث ان الشك هو في الأساس الذي ظل يحكم علاقات الباكستان والهند فقد عادت علاقات الهند والباكستان الى عدم الود والتوتر الدائم الأمر الذي كما نلاحظ لم تعره الصين الكثير من الاهتمام وواظبت على تحسين علاقاتها بالهند.

الوضع الحالي

في الوقت الذي تسود العلاقات بين الهند وباكستان معادلة مفروضة من الخارج بأنه من المحرم عليهما الاصطدام كما ان قوى داخلية عندهما ترفض مبدأ المجابهة رغم عدم القدرة على تحسين العلاقات اكثر بين البلدين الا ان العلاقات الهندية مع الصين موعودة.

والزيارة الأخيرة لنيودلهي التي قام بها رئيس الصين «زيمين» تمكن خلالها القادة في كلا البلدين معا من اقامة شراكة تعاون بناء متوجه نحو المستقبل على اساس المبادئ الخمسة للتعايش السلمي. كما قد يؤدي دورا بالغا لدفع العلاقات القائمة بين البلدين الى مزيد من التطور. كما تم بين البلدين توقيع اتفاقية بشأن اتخاذ اجراءات الثقة في المجال العسكري في منطقة خط السيطرة الواقعية على الحدود بين الصين والهند، واتفاقية بشأن محافظة الهند على وجود القنصلية العامة الهندية في منطقة هونج كونج الادارية الخاصة الصينية، واتفاقية تعاونية بشأن مكافحة تهريب المخدرات والادوية المنشطة والمواد المخدرة وغيرها من الأنشطة الاجرامية واتفاقية بشأن النقل البحري التجاري.

وبقيت بين الصين والهند مشكلة الحدود التي تركها التاريخ وحل هذه المشكلة في حاجة الى الوقت والصبر. واتفق الطرفان على ان مشكلة الحدود لا تكون عقبة على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاخرى، بل يجب حلها من خلال التفاوض السلمي. وقد اجرت فرقة العمل المشتركة الصينية الهندية لحل مشكلة الحدود ٩ جولات من المفاوضات. وفي عام ١٩٩٣ تم بين الحكومتين توقيع اتفاقية المحافظة على السلام والأمان في منطقة خط السيطرة الواقعة على الحدود المشتركة بين الصين والهند... وأنشئت فرقة الخبراء ونوقشت طريقة وضع الاتفاقية التنفيذية وتحقق بعض التقدم الايجابي حول ذلك. ففي العام الماضي تمت ازالة المخافر المتقاربة للجيشين الصيني والهندي المرابطة في منطقة «وانج دونج» على الحدود المشتركة. وفي نوفمبر ١٩٩٦ تم بين الحكومتين التوقيع على اتفاقية بشأن اتخاذ اجراءات الثقة في المجال العسكري في منطقة خط السيطرة الواقعة على الحدود المشتركة بين الصين والهند. فذلك سيجعل الأوضاع في الحدود تتجه نحو استقرار أكثر.

وخلاصة القول انه في ضوء الأوضاع الدولية الراهنة تكون بين البلدين الصيني والهندي نقاط مشتركة اكثر بكثير من الخلافات. فقد عرف البلدان ان تطوير السلام والصداقة والتعاون القائم بين الصين والهند الدولتين الآسيويتين الكبيرتين لا يتفق مع مصالح الشعبين الأساسية فحسب بل يكون صالحا لسلام آسيا. ولكن على الصين ان تكون حذرة في نقلتها النوعية هذه في مجال لعبة التوازن في العلاقات بين نيودلهي واسلام اباد وهي لعبة الزمت الصين نفسها بأن تلعبها حينما قررت الجمع بين الهند وباكستان. وهذا امر صعب لكنه ليس مستحيلا خصوصا إن وظفت الصين علاقاتها الحسنة بين العاصمتين لتساعد في اعادة الثقة بين اسلام اباد ونيودلهي.

مركز الدراسات العربية والدولية

السنة الجديدة وحكايات من ذاكرة الأمس

بدر عبدالملك

بعد ايام قليلة يدق رقاص الساعة ويخفق قلب الكون في وداع السنة التي امتلأت بحكايات الفرح والحزن. أستعيد اليوم ذاكرتي لسنوات خلت عندما كنا نمر قرب بيوت الانكليز. كنا مراهقين ننتمي لأحد الأحياء الفقيرة البائسة. وكانت مدرستنا في الضفة الاخرى من الحي، حيث بدأت تنهض بيوت اسمنتية جديدة وبيضاء. عرفنا انها بيوت الانكليز الذين يعملون في شركة النفط. كنا نرى زينة البيوت من كوة النوافذ وعلى واجهة الابواب علقت زينة زاهية، كانت مثار تساؤلاتنا الساذجة. وقيل لنا حينما كان الفضول خبزنا اليومي ان الانكليز يحتفلون.. بعيدهم.. فعرفت ان للشعوب ايضا اعياد غير اعيادنا وأن العالم أوسع من حدقات عيوننا. يومها لم اكن أفقه ماذا يعني عيد الميلاد؟ ولا حتى رأس السنة الميلادية، كل ذلك تعلمته في السبعينات، متأخرا للغاية في اكتشاف الأشياء، وكان ذلك في فضاء احتفال خارجي، وخارج حدود الوطن توالت حفلة الزمن. كبرنا وكبرت معنا معاني الحياة، وخبرة جديدة دخلت قاموس حياتنا. فلم نعد ننتمي لاحياء الفقراء البائسة وانما أصبحت الزينة في بيوتنا نحن بطرق مختلفة. ما عاد الانكليز وحدهم هم الذين يحتفلون. اكتشفنا انها عادة دينية تخص العالم المسيحي. بينما رأس السنة أصبحت شبه «علاقة عالمية» وعرفا انسانيا جديدا. وطالما ان الناس يتمنون في الساعات الاخيرة من رأس السنة كنا نحن نمارس العادة ذاتها في الثمانينات وفي بيوت الاحياء الفقيرة ولكن في حفلة ذكورية خالية من نضارة الفرح الحقيقي. ومع ذلك كنا سعداء مثل بقية خلق الله. وكان «جاس» متميزا كعادته بالأمنيات. سألناه أول مرة نحتفل بهذا الطقس الكرنفالي.. ماهي أمنيتك ياجاس في السنة الجديدة؟ فقال: «أن تتحرر فلسطين» لم يتأخر في الاجابة أبدا ولم يقلها بنبرة الدعابة غير اننا ضحكنا من الاعماق، ضحكنا من أمنيات جاس التي وجدناها موضوعا غريبا من ان لكل انسان الحق في ان يتمنى بطريقته. امنيات صغيرة، وأمنيات مستحيلة وأمنيات ممكنة، كلها أحلام في لحظة ما من زمن نودعه وزمن نستقبل مجهولا.

تكررت احتفالاتنا السنوية وجاس يكرر كل عام أمنيته ونحن نسخر منه لأننا نعرفه وكان أكثرنا جبنا في المدرسة فهو يعود للبيت هربا كلما خرجنا في تظاهرة سياسية هاتفين «ياجمال اشتد اشتد فلسطين من بعد السد».. وجاس لم يعر المسألة اهتماما وكان يسألنا ملذا فعلتم في المظاهرات؟!.. ترى لماذا كان جاس يعوض خوفه وتعبيراته في قبو الحلم الكبير ليلة رأس السنة؟! بخيلا كان وجبانا ظل على الدوام غير ان حساسيته الداخلية قادته الى مستشفى الامراض العصبية. وهو لايزال يحلم بأمنية لم تتحقق بعد، فأطفال الحجارة ربما يعودون للشوارع مرة أخرى في السنة القادمة من أجل تحرير الأرض والمستوطنات اليهودية. فهل ننتظر حكايات اخرى للسنوات القادمة ام نعيش مع حكايات ذاكرة الأمس ونشرب نخب السنة الجديدة بضحك وفرح لم يكتمل؟!.

كاتب وباحث بحريني

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



شاهد من أهله

أحياناً كثيرة، عندما تكون الشهادة ضد مجرم من قبل أحد أقربائه، يكون الحكم أوقع لأن العقل يتغلب على العاطفة في هذه الحال ليأخذ العدل مجراه كأحد الأسس المتينة التي تقوم عليها المجتمعات.

لنتصور أن متهماً بالقتل مثلاً، يقف تحت قوس المحكمة امام هيئة القضاء، والشاهد الاساسي في القضية شقيق للمتهم يدلي بما يمليه عليه ضميره واخلاصه للمجتمع ليثبت الجرم على أخيه رغم الرابط العائلي القوي بينهما، فتنطق المحكمة بالحكم جزاء للقاتل.

المحامية الاسرائيلية فيليسيا لانجر، وقفت من خلال كتابها الجديد الذي صدر مؤخراً بعنوان «دعونا نعيش كبشر» مثل وقفة الشاهد في المحكمة، ضد مجتمع بأكمله هذه المرة، يشكل دولة اسرائيل بحكامها ومسؤوليها ومتعصبيها. لتقول ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ عام ١٩٦٧ واصلت اجراءات امتصاص القدس وتهويدها وممارسة أبشع ألوان الاحتلال ضد الفلسطينيين. علما ان القدس – تضيف لانجر – لم تخضع لليهود في الواقع عبر تاريخها الطويل سوى ستمائة سنة فقط، بينما كان الكنعانيون قد أسسوها قبل خمسة آلاف سنة.

وتفرد المحامية الاسرائيلية التي اضطرت الى الهرب من اسرائيل إلى المانيا بسبب التهديدات التي تلقتها مرات كثيرة، فصولا في كتابها عن مشكلة المياه الفلسطينية والممارسات التعسفية الصهيونية وقضية السلام وارهاب الدولة، لتخلص الى ضرورة ضمان الحقوق المشروعة للفلسطينيين وحقهم في الحياة كبشر دون تسلط.

ان ما تقوله لانجر قليل من كثير تفعله اسرائيل بحق شعب احتلت أرضه، والمفارقة بين شهادة شقيق المتهم وبين شهادتها، ان في الاولى محكمة حكمت بالعدل ضد مجرم، بينما في الثانية الخصم هو الحكم، في غياب، أو بالاحرى، في ظل تغييب العدالة الدولية.

الاتحاد

العلاقات الروسية الألمانية .. شراكة لم تكتمل (١ - ٢)



د. مفيد قطيش

أبرزت الحرب الشيشانية تلك الازمة التي دخلتها العلاقات الروسية الالمانية بعد ان وعدت المانيا نفسها بالتحول الى شريك كامل وجدي لروسيا بعد تفكيك الاتحاد السوفييتي. وعلى الرغم من طموحات الطرفين لسلوك هذه الوجهة إلا أن هذه الطموحات بقيت تفتقر الى مضمونها المادي.. حيث ان استراتيجية الشراكة الالمانية لم تتعد دعم الاصلاحات السياسية والاقتصادية الجارية في روسيا.. وقد بلغت هذه الشراكة ذروتها سنة ١٩٩٣ عندما عملت الحكومة الالمانية على دعم صمود الرئيس الروسي وتركيز مواقعه كضمانة للحيلولة دون عودة الشيوعية. لكن ومنذ مطلع سنة ١٩٩٤ وبالارتباط بالحرب الشيشانية تغير الوضع. اذ ان محاولات القيادة الروسية البرهنة على دور الدولة العظمى والمطالبة بحقوق وامتيازات على الصعيد الدولي خلقت لدى القيادة الالمانية نوعا من خيبة الامل. وكانت المانيا امام احد خيارين اما اتخاذ جملة من التدابير للحد من المفاجآت الروسية دون المساس بالاصلاحات الجارية، واما صرف النظر عن كل العلاقات المميزة معها.

تجدر الاشارة الى ان التركة التاريخية تجعل العلاقات بين البلدين وثيقة من جهة ومعطوبة من جهة اخرى. وهذا تجسد في جملة من المشاكل الثنائية بينهما: ابتداء من مصير الالمان الروس الى اقليم كالينينغراد والى مسألة اعادة الممتلكات الفنية القيمة التي بقيت منذ الحرب العالمية الثانية.

ومع ذلك يمكن القول انه لاتوجد بين البلدين مشاكل مستعصية الحل بل توجد توجهات مختلفة في حلها انطلاقا من النظرة الجيوسياسية لكل طرف وخاصة ما يتعلق ببلدان اوروبا الشرقية ورغبتها بالاندماج بالبنى الاوروبية الغربية. ذلك ان المانيا ترفض ان تكون في وضعية غير محددة وان تصبح جاراتها الشرقية نوعا من اوروبا وسطية. لذلك اخذت على عاتقها ومنذ البداية دور المحامي عن الطموحات التكاملية لهذه البلدان بهدف توسيع الغرب نحو الشرق. أما روسيا فهدفها متعارض تماما اذ ورغبة منها في مقاومة تهميشها السياسي الخارجي تريد ان تحتفظ بهذه المنطقة كحلقة وصل بين شرق وغرب القارة الاوروبية. وفي هذه الحلقة من العلاقات ظهر النزاع عند مناقشة موضوع توسيع الناتو وانعقدت عقدة التناقضات وتضارب المصالح. فالمخاوف والمصالح في ضمان الأمن لكل من دول اوروبا الشرقية والوسطى ولروسيا معللة تماما وفي الوقت ذاته من الصعب التوفيق بينها في ظل توسيع الناتو. بل تتطلب بحثا معمقا وتقاربا بين الجميع.

حتى اواسط عام ١٩٩٥ دخلت العلاقات الروسية الالمانية منعطفا هاما. فلم يبق من ذلك الحماس الذي رافق موافقة جورباتشوف على الوحدة الالمانية ومن سحب القوات من المانيا الا بعض الصداقة والثقة مع الرئيس الروسي الذي اهتزت صورته ووضعه قبل الانتخابات. وأدى اجتياح جروزني لظهور الاستياء الالماني من وضع هذه العلاقات لدرجة ان الرأي العام طالب الحكومة الفيدرالية بفرض عقوبات على روسيا. وكانت المانيا الدولة الاوروبية الوحيدة التي اعلنت عن استيائها بشكل دقيق تجاه ما حدث في الشيشان وعن خيبة أمل واضحة من هذا التغير المفاجئ في طبيعة الجار الشرقي هذا.. هذا في حين ان المانيا كانت سنة ١٩٩٢ قد عولت كثيرا على علاقاتها مع روسيا بعد زيارة كول لموسكو وجرى الحديث آنذاك عن الرغبة في اقامة علاقات ثقة وثيقة معها.

لكن حتى في تلك الفترة كانت تحمل هذه العلاقات في طياتها عبء العديد من المشاكل الثنائية غير المحلولة والتي هي من تركة الحرب العالمية الثانية ونتائجها. لكن هذه المشاكل لم تعقد العلاقات. بل ان الصلات توثقت لدرجة بدأ الحديث عن امكانية قيام علاقات خاصة بين البلدين تلعب دورا مهما لمستقبل أوروبا. وهذا ما انعكس في تصريحات لوزيري خارجية البلدين بعد لقائهما في تموز من عام ١٩٩٣. ثم اعلن كوزيريف لاحقا ان جسر العلاقات بين البلدين مما اثار حفيظة كلينتون. وأحيلت آنذاك مسائل التعاون الاقتصادي ومشاكل الالمان الروس واعادة الممتلكات القيمة الى لجان خاصة وبرزت الى الواجهة مهمة دعم يلتسين ضد مجلس النواب وتقديم الدعم للاصلاحات الروسية ومساعدتها على الانضمام للمؤسسات الاوروبية والى اجتماعات «السبعة الكبار».

لقد كانت سنة ١٩٩٣ نقطة عليا في العلاقات بين البلدين بل ونقطة انعطاف في هذه العلاقات. اذ كانت المانيا تتفهم وتغض الطرف عن الاعلانات المتلاحقة من قادة روسيا المؤكدة على مصالح روسيا ومواقعها الدولية حتى لاتعرض سمعة يلتسين للخطر في الداخل. لكن القيادة الالمانية فهمت سريعا ان الحديث لايجري عن انبعاث روسيا كدولة عظمى عبر تكاملها وتعاونها البناء مع الغرب وانما عن استعادة ما اعتبر انه في طي الضياع.. وهو ما عبر عنه في الطموحات المفعمة بالهيمنة في العلاقات مع «جيرانها الاقربين» والرغبة بدور خاص في المسائل الدولية الهامة.

وتجلت نتائج هذه المواقف الجديدة سنة ١٩٩٤ في موضوع النزاع في البوسنة وردة فعل موسكو على برنامج الشراكة الذي اقترحه الناتو من اجل السلام. خلال تلك السنة تزايدت المخاوف من تطور الموقف الروسي. وكشفت الحرب في الشيشان صعوبة التنبؤ بالسياسة الروسية الخارجية والتحول في هذه السياسة.

وانعكس ذلك على العلاقات الروسية الالمانية. اذ لم تقدم زيارتا يلتسين في تلك السنة الى المانيا اي تحسن في العلاقات مع انها تمت في جو من الود. وبدأت رغبة المانيا بمنح روسيا موقعا خاصا في سياستها الاوروبية الشرقية تتلاشى. وهذا طال تراجع المانيا عن مساعدتها في فتح المؤسسات الاوروبية امامها. وتزايد التشاؤم بالارتباط مع انتقال الرئيس الروسي الى المواقع القومية. الا ان الرغبة بانجاز سحب القوات الروسية من المانيا كبلت أيد القيادة الالمانية التي ردت على الاعتراضات الروسية على هذه الخطوة كونها تنهي اهتمام المانيا بروسيا. ردت بالقول اننا على ابواب علاقات نوعية جديدة. لكن موضوع هذه النوعية بقي مفتوحا. واصبحت روسيا بعيدة عن الغرب والمانيا اكثر بكثير مما كانت عليه منذ ثلاث سنوات وعلاقاتها معها تراوح مكانها. في وقت ليس لديها الامكانيات المادية لتحقيق طموحاتها الدولية.

ان التفاوت في الظروف والاوضاع الموجودة في البلدين تحدد اولويات السياسة الخارجية في كل منهما. فالمانيا الموحدة متكاملة مع اوروبا ومنظمات شمال الاطلسي في حين ان روسيا متروكة لوحدها وبعزلتها ومهمشة. وهي تعيش مرحلة الانتقال من الدولة العظمى الى دولة وسطى في أحسن الاحوال لا حاجة لها. والمانيا تعيش حالة توحيد وان تكن معقدة في حين ان روسيا مهددة بالتفكك. واذا كانت المانيا تصيغ سياستها الخارجية تحت ضغط مثلث محكم: الخطر السوفييتي والحماية العسكرية الالمانية والمصالح التكاملية الفرنسية، فقد تشكل نتيجة التحولات في اوروبا الشرقية مثلثا جديدا. ولم تعد روسيا وجهة السياسة الالمانية لانه بالاضافة لروسيا برزت مجموعة دول اوروبا الشرقية والوسطى والجمهوريات المستقلة في المدى السوفييتي السابق. حيث ان المصالح بين هذه الاطراف لم تتوحد.

لقد جرى توافق في المانيا بصدد مسألتين: الاولى هي عدم السماح لدول اوروبا الوسطى والشرقية بالعودة لوضعية «أوروبا متوسطة». والمسألة الثانية هي عدم السماح بأن تشغل المانيا مكانة وسطى تعمل بتحالف مع روسيا على اخضاع جيرانها لها. وانه ينبغي العمل على دمج هؤلاء الجيران في البنى الاوروبية. لكن في هذا المجال أخذ بعين الاعتبار العامل الروسي وعلى الأقل الجانب التدميري من هذا العامل. لكن قدرة الالمان على المناورة محدودة في هذا المجال بسبب القلق الذي يخلقه طموحها لامتلاك حلفاء في الشرق عند موسكو وباريس ولندن.

ولم يعد سرا ان موضوع الناتو والرغبة في توسيعه باتجاه الشرق اصبح من المواضيع الحساسة والمثيرة للشكوك بين البلدين. فعلى الرغم من الرغبة الالمانية والاوروبية عموما في «أوربة» الجوانب الالمانية وبسط عملية التكامل على الجانب الامني وخاصة بايلاء هذه المهمة لاتحاد اوروبا الغربية، لاتقف المانيا ضد توسيع الناتو، التي تسعى لعضويته جاهدة دول اوروبا الشرقية والوسطى. على أمل ان تجد سقفا اجنبيا مضمونا. يحميها من روسيا والمانيا في الوقت نفسه. وهذه الرغبة بابقاء الناتو وتوسيعه. على الرغم من خروج الحديث عن عدم ضرورته بعد تفكك حلف وارسو والاتحاد السوفييتي الى العلن. انما تنبع من الولايات المتحدة التي ترفض فكرة الخروج من اوروبا وخروج الاخيرة عن دائرة الاهتمام والرقابة الامريكيتين.

غير ان روسيا التي أملت بانتهاء المواجهة بعد انتهاء الحرب الباردة وان يتجسد ذلك في انهاء وجود الناتو ومؤسساته واعتماد الامن الجماعي الاوروبي أصيبت بخيبة امل من جراء هذا التشدد والتمسك الغربي والاوروبي ببقاء الناتو وتوسيعه، مما سمح ببروز آراء تشكك بمقولة انتهاء الحرب الباردة. كل هذا أعاد عدم الثقة عند الروسي بألمانيا والغرب عموما وبرزت تهديدات روسية جديدة تقول بامكانية اعادة توجيه الصواريخ الروسية نحو الغرب والدول الشرقية الساعية لعضويته.

ان التحالف الحاكم في المانيا يعمل بموجب اتفاقية تحدد الاتجاهات الرئيسية للسياسة الالمانية وهي تتضمن موضوعين متعلقين بموضوع الامن الاوروبي. احد هذه الموضوعات تطال توسيع الناتو الذي يربط مباشرة بتوسيع الاتحاد الاوروبي واتحاد اوروبا الغربية. اما الموضوع الثاني فيفترض ان توسيع الناتو جزء من النظرية الامنية الاوروبية العامة. وهذا يفترض بدوره ان التكامل والتعاون مع روسيا وخاصة الشراكة الكثيفة معها ينبغي ان تتوسع حتى لاتنشأ من جديد حدود فاصلة في أوروبا، على ان يلعب دورا اساسيا في هذا المجال بمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا. ومع ذلك من غير الواضح كيف يمكن التوفيق بين هاتين المسألتين. خاصة وان تصريحي وزيري الخارجية والدفاع الالمانيين متناقضان بهذا الشأن. فقد برز وزير الدفاع كمدافع عن توسيع الناتو بضم دول اوروبا الشرقية اليه، وهو صاحب الفكرة القائلة بأن من لايصدر الاستقرار سوف يستورد عدم الاستقرار. لكن لم يوضح لماذا؟.. ان تأمين الاستقرار في أوروبا ممكن فقط بواسطة الناتو باستثناء اعتباره قاعدة وحيدة لبناء بنية مستقرة للأمن.

ومع ان وزير الخارجية الالماني يدعم فكرة توسيع الناتو الا انه يحاول جاهدا لايجاد التوازن بين الناتو والاتحاد الاوروبي، واتحاد اوروبا الغربية، ومؤتمر الامن والتعاون في اوروبا. واذا كانت روسيا تشغل مكانة هامشية في افكار وزير الدفاع هي بالنسبة لوزير الخارجية احد العناصر الرئيسية لأي نظام اوروبي. أما الحزب المعارض الاساسي. الحزب الاشتراكي - فيفضل المدى الأمني الاوروبي الشامل، وبالتالي مؤتمر الأمن والتعاون، الذي ينبغي ان يتحول الى نظام أمني جماعي. اما توسيع الناتو فمن شأنه، حسب قيادة الحزب الاشتراكي، ان يؤدي الى تقسيم جديد لأوروبا الى منطقتين امنيتين. ولذلك تقترح نقل مجلس التعاون الاطلسي الشمالي من الناتو الى مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا وتوحيده مع الهيئة المهتمة هناك بمواضيع الأمن. غير ان افكار الاشتراكيين لم تحظ بالدعم الكافي.

على هذا النحو تبدو النخبة السياسية الالمانية مشوشة في اختيار مواقفها وهو ما يميز اغلبية العواصم الاوروبية. وفي هذه الظروف لم تعد مسألة متى وكيف يوسع الناتو تحتاج لتفكير اكثر بالمقدار الذي تطلبته مسألة الاقرار بالتوسع. لذا بدأت تتزايد المخاوف من اتخاذ قرارات متسرعة تعليلها الوحيد هوضرورة اظهار القدرة على اتخاذ القرارات والتدابير المعنية.

وبالمقابل أدى التحول في مسار الاصلاحات الروسية تحت ضغط المعارضة الشيوعية والقومية الى رفع اللهجة الروسية بصدد توسيع الناتو فصرح وزير الدفاع الروسي الجديد ان روسيا تجد نفسها مضطرة لاعادة توجيه صواريخها باتجاه الغرب وباتجاه الدول الشرقية التي ستدخل الناتو. وستعيد روسيا النظر بكل اتفاقيات نزع التسلح وتقليص ترسانتها العسكرية.

استاذ جامعي

أوروبا على طريق الشراكة الأمنية



كلاوس كينكل

لاتقوم البنية الأمنية الاوروبية الجديدة على اساس ردع اي عدوان بل على مبدأ الشراكة الامنية. سوف تبنى على اساس تقسيم جديد للعمل بين المنظمات المتعددة الجوانب التي أدخلت على أنظمتها اصلاحات جذرية.

ان توسيع قاعدة الاتحاد الاوروبي سيمكن الاتحاد من تصدير الامن والاستقرار نحو شرق وجنوب اوروبا. يضاف لذلك وجوب قيام الاتحاد الاوروبي بتعزيز قدرته على العمل في حقل السياسة الأمنية.

ان «الناتو الجديد» سيشكل الاساس العسكري للبنية الامنية الجديدة، وسوف يبقى على العلاقة الوثيقة القائمة عبر الأطلنطي. وان التحديات الرئيسية التي يواجهها حلف الناتو تتركز في التهيئة الداخلية، وفي قبول اعضاء جدد واقامة شراكة خاصة مع روسيا واوكرانيا.

ان منظمة التعاون والامن في اوروبا هي المنتدى الذي تمارس فيه جميع الدول الاعضاء ادوارها كشركاء متساويين في عملية صنع القرار. تكمن قوة هذا المنتدى في دبلوماسيته الوقائية، وأيضا في بنائه للمجتمعات المدنية.. كما يجري حاليا في البوسنة.

ان البنية الامنية الجديدة مطالبة بتقديم ما يتعدى تأكيدها وضمانها للأمن العسكري. ففي الوقت الحالي تتركز مهمة القوات المسلحة في منع نشوب صراعات اقليمية فضلا عن احتواء الازمات وتسويتها. ينصب همنا الرئيسي على تحويل التركيز على قضايا مستويات القوة وأنظمة الاسلحة وخاصة النووية منها الى قضايا سياسية واقتصادية واجتماعية وبيئية. ان افضل طريقة لمنع وقوع صراعات تأتي بواسطة تعزيز استقرار الديمقراطيات الناشئة.

حتى وقت قريب كان العديد من الخيوط التي تشكل نسيج الامن الاوروبي منفصلة الى حد ما، ويجب ان ينصب تركيزنا في الوقت الحالي على حياكتها وجمعها معا. ويجب ان نقيم علاقات اوثق مع مختلف المؤسسات مع العمل على توزيع المهام بين تلك المؤسسات، بحيث تضطلع كل مؤسسة بالقيام بالمهمات التي تستطيع القيام بها على اكمل وجه. مع التعاون مع المنظمات الاخرى لانجاز العمل واكتماله.

في هذا السياق. قدمت البوسنة أفضل مثال حيث اثبت هذا البلد بأن اتفاق دايتون للسلام ما كان ليطبق لولا التعاون المثمر الذي تحقق بين الناتو ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا والاتحاد الاوروبي ومنظمات اخرى.

بنهاية هذا العام نكون قد عقدنا سلسلة مكثفة من المؤتمرات.. ولم تأت صدفة عقد قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا في لشبونة في وقت سابق. اذ ان من خلال التأكيد على انه لن تكون هناك خطوط فاصلة في اوروبا. فان القمة أرسلت رسالة هامة. سوف تشارك جميع الدول بما فيها روسيا واوكرانيا. وتكون على قدم المساواة في صياغة البنية الامنية الاوروبية. لن يتم تهميش اي بلد او يترك خارج البنية الامنية لن يكون هناك مكان رمادي اللون في النظام الامني الجديد.

قدمت لنا قمة لشبونة نموذجا امنيا مناسبا للقرن الحادي والعشرين، وهو عبارة عن برنامج عمل للتعاون بين المنظمات المسؤولة. تشير النقطة الاساسية الى انه لن يكون هناك تسلسل هرمي في العلاقات بين الدول. عوضا عن ذلك يتركز هدفنا في ايجاد نوع من التعاون الوثيق الذي يعزز دور المؤسسات والمنظمات الاوروبية أعاد بيان القمة تأكيد حق كل دولة مشاركة في اختيار او تعديل ترتيباتها الامنية الخاصة بها. بما فيها اتفاقيات الحلف والنتيجة الثانية الهامة ايضا التي تمخضت عنها القمة تأتي في الموافقة على قرار تكييف اتفاقية القوات المسلحة التقليدية في اوروبا مع تحول المناخ والوضع الامني.

بناء على طلب خاص قدمته موسكو ستمارس جميع الاطراف والدول المشاركة في المفاوضات التي ستبدأ في يناير من العام الجديد. ستمارس سياسة ضبط النفس فيما يتعلق بالقضايا العسكرية.

ان القمة القادمة والتي عين لها موعد في يوليو من عام ١٩٩٧ سوف تكون مؤشرا على تحول الناتو من مجرد حلف دفاعي الى عمود رئيسي في البنية الامنية الاوروبية الجديدة. ينطوي هذا التحول على مباشرة المفاوضات مع الدول المرشحة للانضمام للحلف والعمل على تعزيز التعاون مع الدول الاخرى واقامة شراكة امنية خاصة مع روسيا واوكرانيا.

في اوروبا الجديدة، يجب ان يكون لروسيا وأوكرانيا مكانة تتناسب مع حجمهما وأهميتهما.. وبناء على اقتراحي قدم الحلف لروسيا عقدا يجعلها شريكة ذات منزلة وطيدة دائمة. وسوف يدعو الحلف موسكو للعب دور كامل وقائم على قدم المساواة مع الدول الاعضاء في المنتدى الجديد الذي يجمع بين الناتو وروسيا من اجل بحث القضايا الامنية. اني سعيد لان الحكومة الروسية مستعدة للبدء في محادثات جادة في هذا المجال. جاء تشكيل المجلس الاوروبي في دبلن خطوة الى الامام في مؤتمر الحكومات. وسوف تكتمل نتيجته في قمة امستردام التي ستعقد في يوليو.

سيسعى الاتحاد الاوروبي للتوصل لاتفاق يجعل من اتحاد اوروبي موسع قادرا على المحافظة على فعاليته وفتح آفاق جديدة من التعاون.

ستتركز النقطة الاساسية في ادخال فقرة مرنة جديدة الى معاهدة ماستريخت يسمح بموجبها لمجموعة محدودة من الدول الاعضاء لتحقيق تقدم اضافي على طريق التكامل.

ان توسيع قاعدة الاتحاد الاوروبي خطوة مهمة بالنسبة للاتحاد وأكثر منها بالنسبة لحلف الناتو. لأن عملية التوسيع تأتي متلازمة مع سياسة الامن الوقائي. ولأن الانضمام للاتحاد الاوروبي سيدعم الاصلاحات داخل المجتمعات الاوروبية.

يفترض بالاتحاد الاوروبي ان يدعم قدرته على العمل في حقل السياسة الامنية. اذ سرعان ما سيفقد مواطنونا ثقتهم في الاتحاد لو انه تجاهل مسألة الامن.. لهذا السبب تؤيد المانيا تقوية وتوسيع الاتحاد الاوروبي لدول غرب اوروبا وتنمية الذراع الدفاعي لدول الاتحاد كما تناصر المانيا الدعوة لتطبيق سياسة امنية اوروبية ذات ارتباط وثيق بالناتو.

ان الدعوة لانشاء بنية أمنية جديدة لأوروبا بكاملها مهمة تشبه في رؤيتها وتعقدها ما طرحه مؤتمر فيينا. او تسوية ما بعد الحرب التي ظهرت في عام ١٩٤٥. انها دعوة حكيمة وواعية.

بدأنا اولى خطواتنا وحققنا بعض التقدم فلنستمر في العمل بلا تراخي.

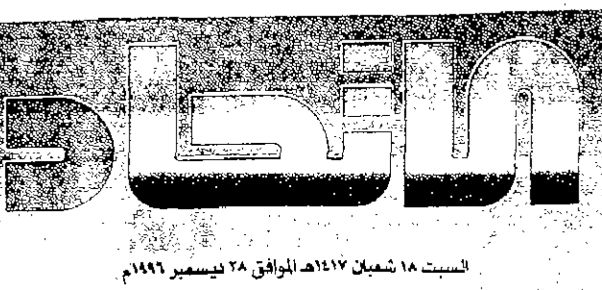
وزير الخارجية الألماني
ترجمة: ميسون جحا
عن: انترناشيونال هيرالد تريبيون

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الناتج) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٣٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (ميثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٨١٢٢٦٨٥ (٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣ (٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٣٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨ (٠٠٤٢٢)



السبت ١٨ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٢٨ ديسمبر ١٩٩٦م

إقرأ غداً

عطلة بفندق خمسة نجوم بلا ماء وكهرباء وطعام!

■ الاعلان وعد السياح بأنهم سينزلون في فندق خمسة نجوم على ساحل كينيا يطل على المحيط الهندي مبرد ومجهز بكل متطلبات الرفاهية وفيه سبعة مطاعم.. غير ان السياح اكتشفوا بعد وصولهم عشية عيد الميلاد ان الفندق مازال قيد الانشاء ولم يحصلوا في العيد سوى على طبقين من السباجيتي والفاصوليا.

وقالت صحيفة «ذا نايشن» الكينية امس ان السياح، البالغ عددهم ١١٦ شخصا، معظمهم من الاجانب، كلفوا احد المحامين تقديم شكوى ضد الفندق الواقع الى الجنوب من مدينة مومبازا.

ولدى وصولهم الى الفندق عشية الميلاد اكتشف النزلاء ان لا كهرباء ولا ماء ولا هاتف في الغرف وان امدادات الكهرباء لم تكتمل بعد ومازالت الاشرطة متدلية من السقوف والجدران.

كما ارغموا على التعايش مع ٣٠٠ عامل يتنقلون في ارجاء الفندق لانجاز اعمال البناء.

ولم يعثر النزلاء على اى من المطاعم السبعة الموعودة ولم يكن مطبخ الفندق قادرا على اكثر من اطباق سباجيتي وبطاطا مقلية وسندويشات.

واكد احد مديرى الفندق ان النزلاء سئلوا قبل دخولهم الفندق ان كانت ظروف الاقامة مرضية بالنسة اليهم. واضاف «لقد قرروا البقاء ليتمكنوا من استرداد اموالهم».

وتشهد فنادق ساحل المحيط الهندي في كينيا عادة ازدحاما خلال عيدي الميلاد ورأس السنة.

الولايات المتحدة الأمريكية
وزارة الدفاع .. عن إسرائيل

محاماة لا محاباة

التغريد خارج السرب، كالسباحة ضد التيار فيهما شيء من الانعزال وآخر من التمايز المنقوص! لذا سنغني من داخل سرب محامينا المواطنين وسنسبح مع تيارهم وسنكون معهم دائما في موضوع توطين حق المرافعة أمام محاكم الدولة.

وفي الوقت نفسه سنسعى لان يكون عزفنا على وتر الحقيقة، وسنراعي قوانين السباحة وأخلاقيات المهنة وتراتها ليأتي العزف الجماعي بعيدا عن نشاز الكلمة ونشاز الموقف الارتجالي ونشاز التباكي على التوطين. وسنسبح مع التيار دون أن نسرق من زمن البداية والانطلاقة ما تحرمه قوانين اللعبة، لان معنى ذلك ببساطة كما يعبر قضاة السباحة الدولية:

عدم الأهلية!

تعالوا اذن نوضح الفكرة أكثر!

ثمة قانون بدأ العمل به نفاذا اعتبارا من ٢٣ ديسمبر الحالي بعد مهلة استمرت خمس سنوات، ولا خلاف على المبدأ، ولا اختلاف على الحق المطلق للمحامي المواطن في أن يتبوأ دوره في دولته. لكن من يستطيع أن يحدد أن القضايا جميعها يجب أن تنتهي في هذا اليوم، لنبدأ في يوم قضائي جديد بمحامين مواطنين جدد، هناك أمور مالية وادارية. أسرار وحقوق شخصية والتزامات تجاه النفس والغير.

للمحامي في وطننا مثلما له في كل الأوطان دور ريادي في حركة التغيير والتقدم في المجتمع، ندرك ذلك ونؤكد عليه لاننا ندرك ان قادة سياسيين ونقابيين وزعماء كثيرين في أرجاء المعمورة هم محامون ورجال قانون وقضاة.

من هنا نقول لتكن البداية في توطين القضاء وليكن توطين المحاماة والهيئات القضائية جزءا من عملية التوطين الشاملة المنشودة.

لقد تحدثنا من قبل عن الخبرة المطلوبة والضرورية وقلنا نريد محامين مثلما نريد قضاة ذوي خبرة ودراية وليسوا ذوي خدمة مدنية فحسب. ونريد ان نسمي الأشياء باسمائها الصحيحة فليكن التطبيق معنيا بالقضايا الجديدة حتى لا تحدث هزة نحن في غنى عنها وليكن التمديد لفترة أخرى بشأن بدء سريان قرار التوطين الشامل طالما ان الفكرة موجودة وقابلة للعرض.

نحن لا نريد أن نقلب الهرم فنوطن القاعدة وننسى القضاء، فالأصل أن تكون الخطوة شاملة ومتناسقة والا سينسحب غدا كل القضاة ويفتحون مكاتب للمحاماة وهذه خطوة أرجو أن يحسب لها أيضا.

هذه بعض التساؤلات:

في محاكم أبوظبي المدنية هناك ستة قضاة مواطنين من أصل خمسين قاضيا. شركات البترول. والشركات الاستثمارية الكبرى والمؤسسات الصناعية هل ستقتنع بتوقيع عقود بالملايين مع مكتب محام مواطن نفترض جزافا انه مارس العمل فعليا لمدة خمسة عشر عاما. وهل لدى هذا المكتب من الامكانيات أن يتابع قضاياها اذا تطلبت القضية سفرا إلى أماكن مختلفة من العالم؟. ثم ما هو مصير المكاتب الاستشارية القانونية العالمية التي ترتبط مع الشركات الكبرى بعقود سنوية؟ وأخيرا هل سيطبق هذا القرار على كل المحاكم في الامارات؟ تبدو الأمور غير واضحة.. أتمنى ألا يرفع علي «اتحاد» المحامين المواطنين قضية. لانني سأعجز عن ايجاد مكتب محاماة آخر يترافع عني.

هل لدي أقوال أخرى؟.. نعم لدي أقوال أخرى.

ناصر الظاهري

وسام روسي لرائدة فضاء امريكية

■ منح الرئيس الروسي بوريس يلتسين وسام الصداقة لرائدة الفضاء الامريكية شانون ليوسيد تقديرا لجهودها في تطوير التعاون الروسي الامريكي في مجال ابحاث الفضاء.

وقالت وكالة انباء «ايتار تاس» ان ليوسيد البالغة من العمر ٥٣ عاما سجلت رقما قياسيا في الـ ٢٧ من سبتمبر الماضي عندما اكملت ١٨٩ يوما في الفضاء على متن محطة «مير» الفضائية الروسية.

ألفة.. صداقة.. براءة
(تصوير شوكت علي)

علي جاسم

تكتسب دعوة جمعية المستهلك الخاصة بمنع الاحتكار والغاء الوكالات التجارية التي تؤدي الى جشع الوكلاء التجاريين. ورفع الاسعار غير المبرر، على جميع السلع، وخاصة المواد الأساسية والضرورية، اهمية كبيرة، تستوجب التوقف عندها طويلا. لانها صادفها الصواب في واحدة من أهم القضايا، وهي قضية احتكار السلع.

وتأتي هذه الأهمية، لانه ليس من العدل والانصاف والحكمة ان يحتكر شخص بعينه استيراد سلعة معينة، مما يجعله بالتالي يتحكم في تحديد سعرها بالشكل الذي يراه مناسبا، وفرض هذا السعر على المستهلك، مستغلا غياب الرقابة وانعدام الضوابط في السوق التجارية، ومتسلحا بالانفلات الذي يخيم على الأسواق في ظل عدم وجود تشريعات لضبط الأسعار.

والاحتكار هو الطريق الواسع الذي يؤدي إلى رفع الأسعار والزيادة في معدلاتها، وهو الذي يجعل تاجر السلعة أو صاحب الوكالة التجارية يتحكم في المستهلك بالطريقة التي تناسبه وترضي غروره في شفط ما في الجيوب لتحقيق أقصى ربح ممكن.

وللحد من ظاهرة الاحتكار، والقضاء على جشع وابتزاز المحتكرين من التجار للسلع الأساسية والضرورية، ولتخفيض أسعارها بما هو منطقي ومعقول، لابد من اتباع سياسة الباب المفتوح لاستيراد السلع، دون ان تكون الهيمنة لتاجر معين لاستيراد سلعة معينة أو تكون القبضة على هذه السلعة أو تلك لوكالة تجارية معينة.

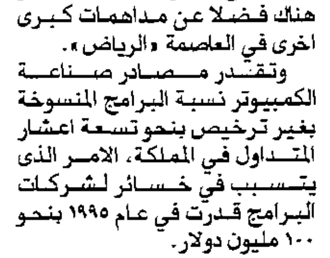
وما نحن فيه من معاناة شديدة كمستهلكين من غلاء فاحش وارتفاع في الأسعار بشكل جنوني لم يسبقه انذار، ولم تسبقه معطيات مقبولة ولا مبررات معقولة. إلا دليل واضح وصريح على هذا الاحتكار للسلع المبالغ فيه، والذي يتمتع به هذا التاجر وذاك أو هذه الوكالة التجارية أو تلك.

وهو وضع مقلوب يستفيد منه كثيرا التجار من دون ان ينصف المستهلكين، ويؤدي إلى مظاهر الجشع والابتزاز والمبالغة في الأسعار على حساب المستهلك، الذي يبحث عن تصحيح هذا الوضع المقلوب.

وكجهات معنية، والتي هي أمل المستهلكين لحمايتهم من الاحتكار للسلع من قبل التجار وحمايتهم من جشعهم وارتفاع أسعارهم التي يفرضونها فرضا تحت ستار مبررات وهمية وواهية، تبقى قضية ارتفاع الاسعار، تحتاج إلى تحرك سريع لمواجهة هذه الموجة العالية التي نتجت عن الاحتكار البحت للسلع الأساسية في الوكالات التجارية.

قيمتها مليونا دولار

مصادرة برامج كمبيوتر مزورة بالسعودية



■ جرى بمدينة جدة مداهمة عدة منافذ لبيع برامج الكمبيوتر وصودرت برامج منسوخة بغير ترخيص تصل قيمتها الى مليوني دولار.

وقالت جماعة «بيزنيس سوفتوير اليانس الشرق الاوسط» التى تتخذ من دبي مقرا لها ان حملة المداهمات شملت ثلاثة منافذ لكل منها فروع توزيع في المملكة العربية السعودية ومصر والبحرين وتمت خلالها مصادرة عشرة الاف برنامج منسوخ بطريقة غير شرعية.

وذكرت الجماعة ان قيمة هذه البرامج بالسوق تقدر باكثر من مليوني دولار.

وقال اشوك شارما مسؤول الجماعة بالشرق الاوسط ان «هذه كانت اول حملة مداهمات كبرى في جدة. سبق ان جرت مداهمات اصغر هناك فضلا عن مداهمات كبرى اخرى في العاصمة «الرياض».

وتقدر مصادر صناعة الكمبيوتر نسبة البرامج المنسوخة بغير ترخيص بنحو تسعة اعشار المتداول في المملكة، الامر الذى يتسبب في خسائر لشركات البرامج قدرت في عام ١٩٩٥ بنحو ١٠٠ مليون دولار.

هذه المرة مات فعلا..!

■ بون - الاتحاد: توفي مغني الاوبرا الالمانية قسطنطين ديمترو البالغ من العمر «٦١» عاما اثر نوبة قلبية اثناء تأديته لدوره الغنائي على خشبة المسرح الاوبرالي في ديسبورج. وكان المسرح الاوبرالي يستعد لتقديم احد العروض الاوبرالية للموسيقار الايطالي «فيردي» وقد جرى الحادث قبل اربعة ايام من العرض الافتتاحي للفرقة.

ومن المفارقات ان «ديمترو» الروماني الاصل، والذى يعتبر من المغنين البارزين. قد ادى دور طبيب يصاب بالنوبة القلبية ويموت وهو على الخشبة ايضا.

طعنة بددت «الليل الساكن»

■ قالت الشرطة في امستردام امس ان امرأة هولندية ملت من غناء زوجها لترانيم عيد الميلاد الى حد انها احضرت سكينا ورشقته في صدره.

وقالت المرأة التي يبلغ عمرها ٥٥ عاما للشرطة انها تحملت سماع زوجها وهو يغني لعدة ساعات ترنيمة «الليل الساكن» قبل ان تطعنه في اليوم التالي لعيد الميلاد.. ويتماثل الزوج للشفاء في المستشفى.

لفتة طيبة لمسلمي دورتموند

■ بون - الاتحاد - قام فريق من لجنة المساجد الاسلامية في مدينة دورتموند الالمانية بزيارة لبيت الكنائس في المدينة، وذلك في اطار حرص اللجنة على التقارب الديني والتسامح والمحبة بين الاديان، بمناسبة اعياد مولد السيد المسيح، وسيقوم فريق من الكنيسة بزيارة مماثلة للمساجد الاسلامية خلال شهر رمضان المقبل وقد تركت هذه الزيارة اثرا طيبا في نفوس سكان المدينة، ولا سيما ان اجهزة الاعلام الغربية تحاول اقتناص اية فرصة لربط الارهاب والعنف بالاسلام.

قتل طفلتيه لاستعادة زوجته!

■ تونس - الاتحاد - اتصل مواطن تونسي من منطقة فوشانة الواقعة بضواحي العاصمة التونسية بزوجته هاتفيا طالبا منها العودة الى البيت وهددها بقتل طفلتيه في حال عدم امتثالها للأمر.

الزوجة التى كانت تقيم ببيت اهلها بعد نزاع مع زوجها لم تأخذ التهديد مأخذ الجد رغم علمها بالظروف الصحية لزوجها الذى يشكو من اضطرابات عقلية، فوجدت نفسها امام الامر الواقع حيث نفذ الزوج تهديده في طفلتيه. وحاول الهرب الى بلد اقامته بالخارج لكن الشرطة التونسية استطاعت القبض عليه.

الاردن: تحذير من الاتصالات غير المشروعة

■ عمان - الاتحاد - حذر وزير المواصلات الاردني جمال الصرايرة من مغبة تقديم خدمات الاتصالات الدولية بطريقة «اعادة الاتصال» والتى تجرى في العادة بالتعاون مع شركات خارج البلاد، تؤمن الخدمة الهاتفية الى جميع انحاء العالم.

وهدد بتطبيق القانون بحزم وبلا هوادة بحق المخالفين.. الذين يستخدمون او يساعدون بوسائل غير مشروعة لاجراء الاتصالات دون دفع الرسوم بالحبس لمدد تتراوح من شهر الى ثلاثة اشهر مع دفع غرامة مالية.

ويذكر ان هذه المكاتب التى انتشرت في الاونة الاخيرة، تؤمن الاتصالات الدولية للمشتركين بنصف قيمتها عن طريق مكاتب اتصال اجنبية. موجودة في بعض البلدان كقبرص واليونان، الامر الذى يخالف قوانين الاتصالات الاردنية ويخلق حالة من التنافس بين شبكات الاتصالات المرخصة والاجنبية. ويؤدى الى استنزاف الموارد المالية، مع تهرب المخالفين من دفع ضرائب الدخل والرسوم.

وزارة الاتصالات اتخذت قرارا ستطبقه مع بداية العام بتخصيص المكالمات الدولية بمعدل وسطي «٢٠٪» في الفترة النهارية و«٣٠٪» للمسائية وايام العطل والاعياد، في محاولة لكسر حدة التنافس في الأسعار، كما منحت المشترك «٢٠٠» دقيقة مجانية لمكالماته الداخلية.

نحن ننفرد بأهم تصريحات ٩٦

سمارانش: أنا أهم من كلينتون

غادة شعاع: رضعت من بردى وتعلمت في بردبي

نجم منتخب مصر لليد: سنهزمهم في اليابان

محمد علي كلاي: لم اتوقعها من فريزر

الاتحاد الآسيوي يشيد باستعدادات الامارات لتنظيم كأس العالم للبولنج

غادر مساء امس السيد عبدالسلام عباس نائب رئيس الاتحاد الآسيوي للبولينج بعد ان انهى زيارته للدولة وقد صرح نائب رئيس الاتحاد الآسيوي بعد انتهاء زيارته للدولة بتقديم خالص الشكر والتقدير للاخوة المسؤولين الذين تشرف بلقائهم خلال زيارته لدولة الامارات وعلى الحفاوة التي قوبل بها من قبل الجميع وسوف يكون التقرير الاول المرفوع للاتحاد الآسيوي شاملا ووافيا لكل النقاط التي نوقشت مع الاخوة في اتحاد الامارات للبولينج وسوف تكون هناك زيارات متكررة كل ستة اشهر حتى موعد بدء بطولة العالم عام ١٩٩٩.

واستطرد نائب رئيس الاتحاد الآسيوي انه بدورنا سنضع كافة امكانياتنا بالاتحاد الآسيوي واللجنة التنظيمية للبولينج تحت تصرف الاخوة الزملاء في الاتحاد الاماراتي لكي تكون هذه البطولة بداية الطريق لاقامة المزيد من البطولات العالمية بدول مجلس التعاون.. ولا يسعني في الختام الا ان اتقدم بخالص الشكر للشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة للبولينج واعضاء مجلس ادارة الاتحاد لحسن الاستضافة والحفاوة التي قوبلت بها اثناء هذه الزيارة التي اعتبر نفسي جزءا لا يتجزأ من ابناء الامارات الشقيقة.. وفقنا الله جميعا لخدمة ابناء دول مجلس التعاون الخليجي.

المقاولون يعترض على تعيين حكام مصريين للسوبر

اعترض المقاولون العرب حامل كأس الكؤوس الافريقية رسميا على تعيين طاقم حكام مصريين لقيادة مباراته مع الزمالك بطل ابطال افريقيا على الكأس السوبر الافريقية في ١٤ فبراير المقبل.

وقدم المقاولون احتجاجا رسميا الى الاتحاد الافريقي لكرة القدم الذي سمى طاقما مصريا بقيادة الدولي احمد الشناوي.

وتساءل عن الاسباب التي حملت الاتحاد المصري للعبة على قبول هذا التعيين مع علمه المسبق بحساسية المباراة، معبرا عن دهشته لهذه الموافقة لاسيما وان الحكم المعين هو من منطقة الجيزة التي يقع فيها مقر الزمالك.

سقوط جديد لبطل السلة الامريكي

لقي شيكاغو بولز حامل اللقب خسارته الرابعة هذا الموسم في الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين بهزيمته امام اتلانتا هوكس ١٠٢/ ١٠٨. ويتصدر شيكاغو «٢٥ انتصارا» امام هيوستن روكتس بطل ٩٤ و٩٥ الذي حقق فوزه الثاني والعشرين «مقابل ٦ هزائم» بتغلبه على ميلووكي باكس ١٠١/ ٩٠.

وسجل فيلادلفيا سفنتي سيكسرز اعلى نتيجة امام دنفر ناجتس ١١٨/ ٨٩.

وفاز جولدن ستايت ووريرز على دالاس مافريكس ١١٣/ ١٠٨. وساكرمنتو كينجز على فانكوفر ١١١/ ٨٨. وبوتا جاز على بورتلاند بلايزرز ٩٩/ ٩٤ وتورونتو رابتورز على نيو جيرزي نتس ٩٨/ ٩٦ وميامي هيت على اورلاندو ماجيك ٩٦/ ٧٦. وانديانا بيسرز على ديترويت بيستون ٩٥/ ٨٩ بعد التمديد. وسياتل سوبر سونيكس على سان انطونيو سبيرز ٩٤/ ٨٦ ومينيسوتا تمبروولفز على نيويورك نيكس ٨٨. ٨٠.

فوز كاسح لرينجرز في الدوري الاسكتلندي

اكتسح رينجرز المتصدر ضيفه رايث روفرز باربعة اهداف في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم.

وسجل الاهداف ريتشارد جوف والانجليزي بول جاسكوين والالماني يورج البرتس والي ماكويست. فرفع الفريق عدد اهدافه الى ٥٠ في ١٩ مباراة. ويبدو رينجرز في طريقه الى الفوز باللقب للمرة التاسعة على التوالي.

وبقي سلتيك في المركز الثاني بفوزه على مضيفه ابردين الثالث ٢/١ وسجل بيلي دودز هدف ابردين وتعادل سلتيك بواسطة البرتغالي جورج كاديتي قبل ان يضيف الايطالي باولو دي كانيو لاعب ميلان السابق هدف الفوز. وخسر هيبرنيان امام كيلمارنوك بهدف لجيم ماكنتاير ودنفرملاين امام هارتس ٢/٢ وسجل ستيف فالتون هدف الفوز لهارتس. وتغلب دندي يونايتد على مذرويل بهدفين سجلهما جاري ماكسويجان ودايف هاناد.



تحت رعاية محمد بن راشد

١٠ فرق تشارك في البطولة الثامنة للهيئات والمؤسسات لكرة السلة

البطولة تقام خلال الفترة من ٩ الى ١٩ رمضان بصالة الاهلي بدبي

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ستقام البطولة الثامنة للهيئات والمؤسسات لكرة السلة خلال الفترة من ٩ الى ١٩ رمضان المبارك الموافق ١٧ الى ٢٧ يناير المقبل على صالة النادي الأهلي بدبي.

اعلن ذلك سعادة قاسم سلطان البنا رئيس اتحاد الامارات لكرة السلة، وقال ان سموه يحرص على دعم رياضة الامارات عامة وبطولة الهيئات لكرة السلة خاصة في اطار حرص سموه على دعم منتخباتنا الوطنية، ولما لهذه البطولة من أثر في تقدم ونهضة لعبة كرة السلة بالدولة.

فورد ترعى المنتخب العربي

اكد العميد اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد الامارات لكرة السلة رئيس اللجنة المنظمة لبطولة الهيئات والمؤسسات الثامنة ان شركة فورد وافقت رسميا على رعاية المنتخب العربي لكرة السلة والذي يضم نجوم اللعبة في الوطن العربي في فعاليات البطولة بمشاركة نخبة من الفرق والمنتخبات الدولية.

وقد عقد اجتماع مشترك بين نائب رئيس الاتحاد مع المسؤولين في شركة فورد للسيارات وبحضور الدكتور محمد عبدالوهاب المدير الفني لاتحاد السلة.

وقال القرقاوي ان المنتخب السعودي الشقيق لكرة السلة ابدى استعداده للمشاركة في بطولة هذا العام برعاية احدى المؤسسات الوطنية السعودية.

وقد رحبنا بهذه المشاركة وتجري الاتصالات لاتمام هذا الاتفاق.

ومن المتوقع ان يصل عدد الفرق المشاركة في البطولة الى عشر فرق حيث يمثل طيران الامارات احد اندية أوروبا للمحترفين.

كما يمثل يوردماكس منتخب الفلبين المدعم باللاعبين المحترفين.. اما بنك الامارات الدولي فيحرص سنويا على أن يمثله منتخبنا الوطني ويشارك منتخب بورتريكو لأول مرة ممثلا لسلطة موانىء دبي بجبل علي ويلعب منتخب ليتوانيا باسم السوق الحرة بمطار دبي الدولي ولم يعلن حتى الآن من سيمثل الحبتور للسيارات وايبلا وشركاه وسوبرا.

اجتماع الاتحاد العربي على هامش البطولة

تقرر عقد اجتماع للاتحاد العربي لكرة السلة برئاسة اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد على هامش بطولة الهيئات الثامنة لمناقشة برنامج بطولات المنتخبات ومسابقات الأندية أبطال الدوري والكأس.

وكذلك موقف لبنان من تنظيم دورة الالعاب الرياضية والتي تتضمن بطولة كرة السلة، وفي حالة عدم اقامة الدورة في موعدها يبحث المجتمعون امكانية استضافة الامارات للبطولة العربية لكرة السلة، وقد اشاد رئيس الاتحاد العربي في اتصال هاتفي مع المسؤولين باتحاد الامارات لكرة السلة بفكرة واقتراح دولة الامارات بتشكيل اول منتخب عربي للمشاركة في بطولة الهيئات الثانية. وقال ان الاتحاد العربي ارسل استمارات الترشيح الى الدول الاعضاء لاختيار افضل خمسة لاعبين في المراكز المختلفة، وستقوم اللجنة الفنية بالاتحاد خلال الايام القليلة المقبلة لاختيار افضل منتخب عربي من هذه الترشيحات.


لقطة من مباريات البطولة في العام الماضي.


سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

واضاف ان الهدف هو تجمع الشباب العربي في اكبر عدد من الدول العربية على أرض دولة الامارات العربية المتحدة للمشاركة في هذه البطولة التي حققت مكاسب عديدة للعبة وخاصة بالنسبة للمنتخبات العربية المشاركة فيها وخاصة منتخب دولة الامارات الذي حقق عدة انجازات عربية لأن هذه البطولة تجمع أفضل الفرق والمنتخبات الدولية في شكل بطولة عالمية مصغرة.

اللجنة الاعلامية تعتمد الاختصاصات

ومن جهة أخرى تعقد اللجنة الاعلامية للبطولة اجتماعا في الخامسة من مساء اليوم بمقر اتحاد السلة برئاسة عبدالله الانصاري امين السر العام رئيس اللجنة الاعلامية لاعتماد المهام والاختصاصات وتحديد الشكل العام لمجلة «باسكت الامارات ٩٧» وكذلك مناقشة خطة التغطية الاعلامية للبطولة بالنسبة للصحف والمجلات واعتماد مسابقة افضل تغطية صحفية سواء بالنسبة للصحف والمجلات الصادرة باللغة العربية أو الانجليزية.

مفاجأة لجمهور البطولة

واعلن صلاح العبدالمحسن رئيس مجلس ادارة شركة المشرق العربي للدعاية والاعلان والتسويق الشركة الراعية للبطولة الثامنة عن مفاجآت للجمهور الذي يحرص على متابعة مباريات البطولة، وقال ان شركة المشرق العربي سوف تحتفي بمندوبي الشركات المشاركة في البطولة يوم السبت المقبل عقب المؤتمر الصحفي في حفل تعارف.

فرسان شرطة أبوظبي يشاركون في البطولة العربية الثانية في السعودية

■ انطلاقا من الأفكار السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وتأكيد سموه على ضرورة تواجد فروسية الامارات في المحافل الدولية، وحرص الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية، وبتوجيه من العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة أبوظبي، غادر الامارات متوجها الى المملكة العربية السعودية الشقيقة وفد فرسان مركز شرطة أبوظبي للمشاركة في منافسات بطولة الشرطة العربية الثالثة للفروسية التي تجري على ميدان مركز تدريب الأمن العام في العاصمة الرياض للفترة ما بين ٢٨ - ٣٠ ديسمبر الجاري.


العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان — الرائد حسين محمد حسين

وقد رأس الوفد العقيد مطر حميد، والرائد حسين محمد حسين مديرا للفريق، وكمال زيري مدربا وكل من الفرسان، الرقيب عبدالله سعيد العامري، والعريف عبدالله سعيد الطاهري والعريف حديد مبارك الجنيبي والرقيب أول فهد ابراهيم وشرطي أول حمد الكميتي وشرطي محمد علي.

وتأتي مشاركة فرسان شرطة أبوظبي لتكمل مشوار النجاح الذي بدأه فرسان المركز حين حصلوا على المركز الثاني في البطولة العربية التي جرت العام الماضي في القاهرة والتي أثنى خلالها المراقبون والمتابعون لسباقات القفز على المستوى الطيب والأداء المتطور لفرسان المركز.

حول بطولة هذا العام، صرح الرائد حسين محمد حسين مدير مركز فرسان شرطة أبوظبي مدير الفريق المشارك قائلا:

- نولي هذه البطولة أهمية خاصة لأنها أصبحت بالنسبة لنا، مناسبة لاظهار المستوى الذي وصل اليه فرساننا بعد معسكرهم التدريبي الصيفي في فرنسا، وبعد المستوى الطيب الذي ظهروا به في المنافسات المحلية، الفريق جاهز وروح الفرسان العالية ستدفعهم الى التمثيل المشرف لفروسية الامارات.

توزعت منافسات البطولة على مدى ثلاثة ايام، في اليوم الأول تجرى قرعة الخيول واشواط الاصحاء، وفي اليوم الثاني يجرى الشوط الثاني على جولتين للفرق، اما اليوم الثالث والأخير فيجرى فيه الشوط الثالث «فردي» ويشارك فيه أفضل عشرين فارسا في منافسات الشوط الثاني.


فرسان مركز شرطة أبوظبي يمثلون الامارات في البطولة العربية.

فوز الطائي والوحدة والاهلي على الهلال والاتحاد والانصار

■ خسر الهلال حامل اللقب امام مضيفه الطائي بهدفين لنايف الغافل والسنغالي مامادو صو في حائل في المرحلة السادسة من الدوري السعودي لكرة القدم.

وهي الخسارة الثانية على التوالي للهلال، وكانت الاولى امام الشباب بالنتيجة ذاتها يوم الجمعة الماضي فوقف رصيده عند ٨ نقاط في حين رفع الطائي رصيده الى ٩ نقاط. وحقق الوحدة فوزا ثمينا على الاتحاد الذي مني بخسارته الاولى هذا الموسم ٢/٣ في مكة المكرمة. وسجل المغربي سيمو والدولي عبيد الدوسري ومحمود اسامة (٥٧ من ركلة جزاء) اهداف الفائز وقد اهدر محمود اسامة ركلة جزاء، في حين سجل للخاسر سالم سويد ومشعل التركي، ويملك الوحدة ٧ نقاط والاتحاد ١٣ نقطة.

وفي جدة فاز الاهلي على الانصار بهدفين لابراهيم سويد والبرازيلي لويس انطونيو مقابل هدف واحد لموسى صالح، وفي جعبة الاهلي ١٠ نقاط والانصار ٣ نقاط، كما فاز النصر على القادسية ١/صفر في مرحلة مبكرة من الاسبوع.

الدوري العماني:

النصر يستعيد الصدارة وأول فوز لفنجا

■ استعاد النصر صدارة الدوري العماني لكرة القدم بفوزه على روي ٢/١ وتعادل عمان المتصدر السابق مع العروبة سلبا، في حين حقق فنجا اول فوز له هذا الموسم وكان على ظفار ٢/صفر، في المرحلة الخامسة.

وحقق النصر فوزا جديرا على روي الذي افتتح التسجيل عبر المغربي رجا خليل، لكن الرد النصراوي لم يتأخر سوى ٩ دقائق حيث سجل اكرم حبريش هدف التعادل ومحمد خميس عكعك هدفي الفوز والتعزيز.. وقدم عمان والعروبة عرضا جيدا لكنه خلا من الاهداف وخرجا قانعين بنقطة التعادل.

وحصد فنجا النقاط الثلاث من مباراته مع ظفار فيما يشبه المفاجأة بفضل ناصر خميس وسالم منصور من ركلة جزاء تسبب فيها سعيد فارح قبل ان يطرد، ثم لحق به زميله خالد الرواس، وهو الفوز الاول لفنجا وكذلك الهدفان الاولان له هذا الموسم.

وابتسم الحظ للبستان الذي حقق فوزه الاول ايضا بتغلبه على الاتحاد ٢/١ امام نحو ٢٠ متفرجا فقط، وبعد ان تقدم الخاسر بواسطة ذاكر عيد تمكن الفائز من تسجيل هدفيه عن طريق سيف الطوقي وخليل ابراهيم.

وتعادل السيب حامل كأس عمان مع صحار الصاعد الى دوري الاضواء ١/١، سجل للاول موسى شاه وللثاني داود سليمان.

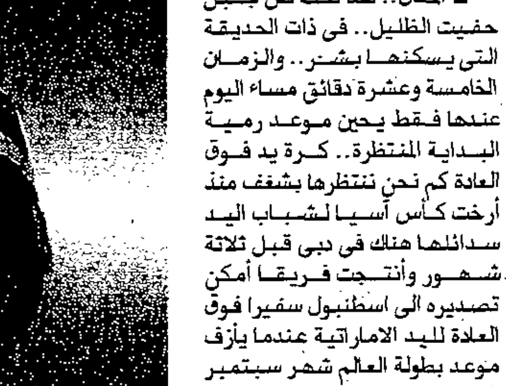
وتأجلت مباراة صور حامل اللقب مع السويق لمشاركة الاول في بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي الرابعة عشرة.

جراف لن تشارك في كأس هوبمان

■ صرحت لاعبة كرة المضرب الالمانية شتيفي جراف المصنفة أولى في العالم انها لن تشارك في كأس هوبمان التي تقام اواخر الشهر الحالي بداعي المرض. وذكر هانز اينجرت مدير اعمال جراف الجائزة ١١ لقبا في فردي البطولات الكبرى، ان اللاعبة موجودة في منزل عائلتها في بروهل «غرب المانيا» وهي مصابة بحمى شديدة، واوضح ان مشاركته في بطولة استراليا المفتوحة من ١٣ الى ٢٦ يناير المقبل اكيدة وستصل الى ملبورن بعد شفائها مباشرة. وكان مقررا ان تخوض جراف الى جانب مواطنها برند كارباخر مسابقة كأس هوبمان التي تشارك فيها المنتخبات الوطنية للزوجي المختلط من ٢٩ ديسمبر الحالي الى ٤ الشهر المقبل استعدادا لبطولة استراليا.

ولن تشارك جراف بالتالي في دورة سيدني التي تسبق بطولة استراليا على غرار الامريكية مونيكا سيليش، حاملة اللقب، التي تعاني من كسر في بنصر يدها اليمنى.

هل تطل رميات الجزاء بوجهها القبيح اليوم.. جزراوى.. وصلاوى.. كلاهما فى العين؟!


والمصري سامي محمد علي.. ايهما يضحك أخيرا؟


متابعة: محمد علي حسين

■ المكان.. هنا تحت ظل جبل حفيت الظليل.. فى ذات الحديقة التى يسكنها بشر.. والزمان الخامسة وعشرة دقائق مساء اليوم عندها فقط يحين موعد رمية البداية المنتظرة.. كرة يد فوق العادة كم نحن ننتظرها بشغف منذ أرخت كأس آسيا لشباب اليد سدائلها هناك فى دبى قبل ثلاثة شهور وأنتجت فريقا أمكن تصديره الى اسطنبول سفيرا فوق العادة لليد الاماراتية عندما يأزف موعد بطولة العالم شهر سبتمبر القادم.

.. و.. لن نمضى قدما فى التقديم.. لن نستخدم ذات (الكليشيهات) القديمة.. نهائى اليد هذا ليس كيمياء ولا فيزياء. نشمر له سواعدنا نعم.. نتحدث عنه باستفاضة نعم.. لكن ابدا لن نجعله من الآن وصاعدا (معلقه) تنتمى لزمن الجاهلية الأولى.. ويقينى ايضا ان ليس فى أى مركز من مراكز اللعب اليوم.. جهلاء نشطون!.

لن نتحدث عن لاعبين بعضهم بالكاد نحفظ أسماءهم من فرط عمليات الاحلال والتبديل.. فى المؤتمر الدولى الأخير بالقاهرة قال لنا مسؤول الاعلام بالاتحاد الدولى ركزوا جهودكم على اللاعبين. يجب أن ينالوا من الشهرة ماينالة لاعبو الكرة.. سنؤجل ذلك الى الغد!.

ليست كيمياء ولا هى فيزياء.. كل المطلوب ٦٠ دقيقة أشغال شاقة ربما تطلب الأمر ان تلعب ٧٠ أو ٨٠ دقيقة وربما أطلت رميات الجزاء بوجهها القبيح حدث ذلك مرتين من قبل بين الأهلى والشباب فى نهائى الكأس المسابقة هذه المرة عمرها لاتتعدى أصابع اليد الواحدة.. طموح مشترك يراود الفريقين مكانه نهائى المشترك.

لا خروج أبدا عن النص من سيفعل ذلك سنظهر له عيننا الحمراء كائنا من كان نريد لعبا نظيفا.. نريد مدرجات نظيفة.. اللاعب المبتكر سنضعه فى (العين).. المدرب ستفعل معه نفس الشىء.. الدكتور سامى (تحت الخمسين!!) أم سوستريك الكرواتى (٣٧ عاما) مرشح ايفيتش. مجرد نصائح غالية وليست مواعظا.. العبوا بأقدامكم قبل أيديكم هكذا يقول قانون اليد الجديد.. لاتتركوا العنان لالسنتكم للحكمين (المستوردين).. الكارت الاحمر حينها سيكون بالمرصاد.. يجب ان يحدث ذلك طوال ٦٠ أو ٧٠ أو ٨٠ دقيقة حتى والجزيرة يريدها ثالثة ثابتة وحتى والوصل يبغى محو صورة المباراتين السابقتين (طرفا النهائى خريجا نفس المجموعة).. حتى والرغبة جامحة لدى الفريقين لحصد النقاط الثلاث المجانية.. الفكرة تبعت فى اتحاد اليد وسرقها منه هذا الموسم اتحاد الكرة!.

داخل الملعب نخبة من النجوم في نهائى اتلانتا كانت الكلمة النهائية لمقعد البدلاء.. الاحتياطيون كما نسميهم.. خارج الملعب نجوم ايضا مدربان ينتميان كما قلنا لأهم مدرستين حاليا فى عالم كرة اليد ومساعديهم (كُثر) خليفة غانم ملك الدائرة الوصلاوى وعزام نابلسى اللاعب الدولى السورى القديم ومتولي على بلدورز المنتخب المصرى السابق ومحمد صفوت قائد منتخب شباب مصر العالمى السابق وآخرون.. وهيا بنا نلعب كرة يد أنيقة ورشيقة يفوح منها عطر الروح الرياضية الحقة.. الفائز فيها يقطر تواضعا.. والخاسر منهما لايدع الدنيا تسود فى عيونه.. هيا بنا نمارس دفاعات مركبة ومتحركة.. نجتهد فى الدفاع.. نحقق معدلات.. لا كومبارس بيننا.. نمارس فكر الدفاع الهجومى بحذافيره.. نستعرض فى الدفاع كما نستعرض فى الهجوم.. الدفاع العلمى إياه.. وليس الدفاع.. الكريستال!؟.

الزمالك يحاول ايقاف نزيف النقاط امام الاسماعيلي

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ جولة اخرى ضمن مؤجلات الدوري المصري لكرة القدم.. فيشهد ستاد القاهرة اليوم لقاء الزمالك والاسماعيلي ومحاولة من الاول لايقاف نزيف النقاط بعد تعادليه الاخيرين مع البلدية والمقاولون وايضا زيادة فارق النقاط بينه وبين الاهلي.. والاسماعيلي يحاول اثبات الذات ويرى مديره الفني ويسترهوف ان الفوز اليوم معناه الانطلاق من جديد للمنافسة على البطولة.

- للزمالك ٣٠ نقطة وفي المركز الاول.. والاسماعيلي له ٢٣ نقطة وفي المركز الرابع.. وللزمالك مباراتان مؤجلتان مع السويس والمنصورة بينما للاسماعيلي لقاء مؤجل مع المقاولون.

وفي المنوفية يتحدى فريق شبين المقاولون العرب واللقاء سيكون مثيرا طبقا لنتائج الفريقين معا.. وابناء المنوفية يرون في الفوز اليوم الدخول في المربع الذهبي خاصة وان رصيده ٢٢ نقطة.. اما المقاولون فيرى ان لقاءاته المؤجلة كفيلة بوضعه في المقدمة.

- شبين في المركز الخامس وله ٢٢ نقطة بينما المقاولون حاليا في المركز الحادي عشر برصيد ١٦ نقطة و ٣ مباريات اخرى مؤجلة مع الاسماعيلي والالمونيوم والكروم.

استعداداً للقاء المنتخب المصري

المنتخب التونسي يدخل المرحلة الأولى من معسكره التدريبي

■ تونس - عمر غويلة

■ استعدادا للمباراة الهامة التي سيجريها يوم الاحد ١٢ يناير القادم في العاصمة التونسية مع منتخب مصر في اطار الجولة الثانية من تصفيات بطولة كأس العالم شرع المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم في المرحلة الاولى من معسكره التدريبي والتي ستقام في العاصمة تونس قبل التحول في الاول من يناير الى مدينة صفاقس الواقعة في الجنوب التونسي حيث سيتبارى يوم ٤ يناير وديا مع منتخب الجزائر.

وتولي الاوساط الرياضية في تونس هذه المقابلة اهمية كبرى حيث انها ستمكن الفائز من ان يتقدم في درب التصفيات بمعنويات مرتفعة وثقة اكثر في امكانياته وهي عوامل لها اهميتها بالنسبة لاقتلاع لاحدى البطاقات الافريقية الخمس لمونديال ٩٨.

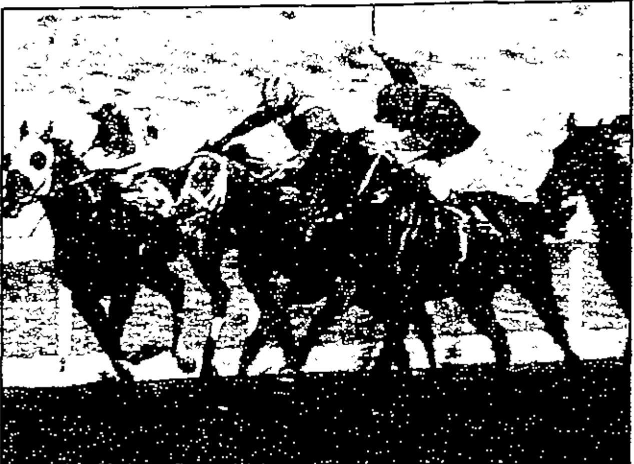
وفي الوقت الذي وصل فيه الى العاصمة التونسية مهاجم نادي اولمبيك مرسيليا الفرنسي المهدي بن سليمان ولاعب نادي نانت الفرنسي عادل السليمي للمشاركة في المعسكر التدريبي والمباراة الودية مع الجزائر ثم مقابلة مصر، فقد اعلن عن انسحاب اللاعب المحترف التونسي الثالث رءوف بوزيان والذي يلعب لنادي شاتورو الفرنسي وذلك نتيجة الاصابة. ويرى البولندي هنري كاسبارجاك مدرب المنتخب الوطني التونسي ان مقابلة تونس ومصر ستتسم بالندية والتشويق نظرا لما يتوفر للطرفين من مهارات فردية ولاعبين ذوي خبرة كبيرة، ملاحظا ان كرة القدم المصرية تعيش فترة انتعاشة كبيرة وذلك عقب الانجازات التي حققها افريقيا نادي الزمالك ونادي المقاولون العرب. واشار كاسبارجاك الى ان المنتخب المصري يضم مجموعة من اللاعبين المتألقين وانه معروف ببسالته وبتشبثه في الحفاظ على حظوظه حتى آخر لحظة، مبينا ان ثقته كبيرة في عناصر المنتخب التونسي الذين تألقوا خلال بطولة أمم افريقيا الماضية في جنوب افريقيا وحققوا انجازا هاما خلال الجولة الاولى من تصفيات هذا المونديال بفوزهم في العاصمة الغانية اكرا على منتخب ليبيريا المعززة صفوفه بالنجم العالمي جورج ويا.

واذا كانت المرحلة الثانية من المعسكر التدريبي ستقام بمدينة صفاقس بمناسبة اللقاء الودي مع الجزائر فان مدينة توزر الواقعة في واحة الجنوب التونسي المعروفة بانتاج التمور ستحتضن المرحلة الاخيرة من التدريبات. وقد وقع عليها اختيار المدرب الوطني نظرا لما توفره من مميزات مناخية في فصل الشتاء تساعد على ضمان نجاح التحضيرات. وطبقا لما كنا اعلنا عنه فان لقاء تونس ومصر سيتولى ادارته الحكم الدولي الياباني اوكادا وذلك في اطار تبادل الحكام بين افريقيا وآسيا. وسيراقب المباراة الجزائري بلعيد لاكارن عضو لجنة الحكام بالاتحاد الافريقي.

في جبل علي:
«جوني أون ذاسبوت» يتألق.. و«ديزرت» يفوز بشوط «البرستيج»

■ دبي - الاتحاد:
■ اقيم امس بمضمار جبل علي السباق الثالث للخيول العربية الاصيلة والمهجنة الاصيلة بحضور الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع، وقد اسفر الشوط الاول عن فوز «جوني اون ذاسبوت» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وهو اول فوز له في ثاني مشاركة هذا الموسم بينما فاز «لافي» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالشوط الثاني و«ديزرت كونكويرد» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم بالشوط الثالث أو شوط «البرستيج» وهو اقوى الاشواط «فاميلي جولز» ل.إم. آل مكتوم بالمركز الثاني و«اوريو» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بالمركز الثالث و«السهم» لصاحب السمو رئيس الدولة بالمركز الرابع.

.. واول انتصار «للافي»
كذلك حقق «لافي» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وبقيادة المدرب ماكلجين والفارس هيلز اول انتصار له هذا الموسم في الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر تلاه «وسام» لحمد سهيل بالمركز الثاني و«بن نشوان» لمحمد بالعبيدة و«جنديل» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بالشوط الرابع و«السفير» لزياد كلداري بالشوط الخامس و«ثرى ستويس» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم بالشوط السادس. وفيما يلي



النتائج الكاملة للسباق..

أول فوز «لجوني»
في الشوط الاول والمخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر حقق «جوني اون ذاسبوت» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وبقيادة المدرب مزوك والفارس لاينز اول انتصار له هذا الموسم تلاه بالمركز الثالث و«وسام برنس» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم بالمركز الرابع.

«ديزرت» بطل «البرستيج»
وفي الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر اي سباق البرستيج .. حقق «ديزرت كونكويرر» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم وبقيادة المدرب ماتر والفارس بريق ثالث فوز له على التوالي هذا الموسم وجاء «عقاب» لحسن العبلر بالمركز الثاني و«فهيم» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالمركز الثالث و«لطام» للشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم بالمركز الرابع.

الانجاز الأول «لجنديل»
وفي الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر سجل «جنديل» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم وبقيادة المدرب دروبا سلفرتنام والفارس بي. دويل اول انتصار في اول ظهور له هذا الموسم تلاه «ستار كارنفال» لحمد جابر عبدالله بالمركز الثاني و«واتربيري» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم بالمركز الثالث و«صلب» للشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم بالمركز الرابع.

«السفير» بطل الشوط الخامس
في الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر تمكن «السفير» لزياد كلداري وبقيادة المدرب بي رودكين والفارس بول اديري من تحقيق اول انتصار له في ثالث مشاركة وجاء «الجذاب» للشيخ مروان آل مكتوم بالمركز الثاني و«شافي» لحمد سعيد بن خدية بالمركز الثالث و«سيريان» لـ «إم.إم. أر. إم» بالمركز الرابع.

«ثرى» يكسب التحدي
في الشوط السادس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر استطاع «ثرى ستويس» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم وبقيادة المدرب ماكلجلين والفارس ارياس ان يكسب التحدي ويفوز بأول سباق في مشاركته الثانية هذا الموسم تلاه «ونترجيل» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بالمركز الثاني و«قمري» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالمركز الثالث و«سافاريفر» لحمد النابودة بالمركز الرابع.

في المشترك
الأهلي يكسب العروبة بهدف يتيم

الفجيرة - سيد عثمان:
حقق امس فريق الاهلي فوزاً سهلاً على العروبة في عقر داره بهدف نظيف احرزه معتوق سعيد بالشوط الاول.
واذا كان هذا هو مستوى الفريقين الذي سيظهران به في بقية مشوار الدوري المشترك فقل على الاثنين السلام.
صحيح فاز الاهلي وكسب النقاط الثلاث إلا انه لم يظهر بالمستوى المطلوب خاصة وانه استنفر هجومه ولاعبيه اصحاب الخبرة حيث لم يتخلف فؤاد خليل ويوسف عتيق ومحمد خميس ومعتوق سعيد ومهدي علي وكويس عبدالله وحسن جعفر ورغم ذلك فلم يستطع ابناء الاهلي استغلال سوء حالة فريق العروبة بالامس وترجمة ذلك الى عدة اهداف.
اما العروبة فالفريق لم يدخل الفورمة بعد ولايزال لاعبوه يفتقدون اللياقة البدنيةوقد انتابتهم حلاوة الروح في بعض فترات الشوط الثاني ونجحوا في الوصول الى مرمى عبدالله محمد حارس الاهلي الذي لم يختبر إلا ان دفاع الاهلي قام بالواجب علاوة على سوء انهاء لاعبي العروبة للهجمات التي سنحت لهم.
وقد سيطر فريق الاهلي على الشوط الاول ولكن بلا فاعلية وكان الهدف الوحيد من كرة مباغتة في الدقيقة ٣٣ لم يتوقعها احد بعد ان اختار معتوق سعيد عدم التمرير وسدد كرة عرضية قوية زاحفة محرزاً هدف الاهلي.
وقبلها سدد محمد خميس ضربتي رأس احالهما حارس العروبة عبدالله على الى الكورنر ببراعة.

الشوط الثاني
تحسن الاداء بعض الشيء في هذا الشوط خاصة من جانب العروبة بعد ان نزل لاعب الوسط على سالم ويسحب مدرب الاهلي يوسف عتيق بالدقيقة ١٤ وينزل اسحاق بلال وتظهر ثلاث فرص خطرة للأهلي الاولى لفؤاد خليل الذي انفرد ولكن احد المدافعين لحقه وخطف الكرة من فوق قدمه ثم تصد العارضة ضربة الرأس الجميلة التي سددها فؤاد خليل اثر ضربة ركنية من معتوق وتسديدة من محمد خميس. وحاول العروبة ولكن كراته كانت - فشنك - اي بلا جدوى ولهذا استحق الاهلي النقاط الثلاث.

لقطات
ادار المباراة بكفاءة وروح عالية الحكم الدولي احمد حكيم وعاونه علي سرور وعلى خلفان واستطاع حكيم كبح جماح اللعب بخشونة وانذر صالح محمد وسعيد محمد وعبدالله راشد من العروبة واحمد خميس من الاهلي.

ولنا كلمة
بين البداية والنهاية

■ قبل ان تلملم الكأس الآسيوية الافراح والاتراح التي خلفتها معا.. على الجماهير الاماراتية.. التي تحمست وفرحت وفي النهاية صدمت.. وفي الآخر قنعت.. ومن لم يقنع أوهم نفسه بذلك.
■ وبعد سويعات قليلة فقط. لم تكن كافية لالتقاط الانفاس ولملمة الشمل.. فاذا بدوري مشترك الأولى والثانية للكرة يعلن عن انطلاقته في وقت بلغ التشبع وسطنا الرياضي وجماهيرنا الرياضية لدرجة التخمة. رغم انها ستتحكم بمصير اربعة فرق ومدى عودتهم من عدمها..
■ فالبداية وان كانت كما شاهدناها وتابعناها متواضعة جدا.. وبعيدة كل البعد عن الاثارة ساعدها في ذلك منظر المدرجات الخالية.. الا ان النهاية لن تكون كذلك ابدا.
■ .. والنتائج التي انتهت عليها مباريات الجولة الأولى لمشترك الأولى.. اشبه بجرس انذار مبكر.. خاصة لتلك الفرق التي كان لها تواجد في الدوري الممتاز.. وتلك الطامحة في التواجد مع الممتاز في نهاية المطاف.
■ والآن بعد ان بدأت مرحلة الجد.. أيقنت جميع الفرق.. خاصة الاربعة الهابطة من الدوري الممتاز.. معنى التواجد مع الستة الكبار في الدوري الممتاز.. الذي وان كانت صعبة المراس والتنافس على بطولتها الا انها في النهاية لا تملك حكما بالهبوط كما هو الحال في الدوري المشترك الذي يعد ضياع نقطة واحدة فيه اشبه بضياع مجهود موسم كامل.
■ .. ومن لا يقنع بذلك ويعتبره امرا مبالغا فيه، فان الايام القليلة القادمة في هذه المسابقة بالذات سوف تؤكد مدى قوة الصراع الذي سيكون محموما بين فرق تلك المسابقة التي لن تعترف في نهاية المطاف سوى بأربعة اسماء أيا كانت تلك الاسماء سيكون لها حق الانضمام الى ركب الستة الكبار واكمال عقد العشرة فرق التي تمثل دوري الصفوة أو الدرجة الأولى للموسم القادم.
■ .. وحتى يحين ذلك الموعد.. وبعد اسدال الستار على الجولة الأولى التي كشفت لنا بعض الأوراق.. وبعضا من الرغبات الكامنة.. اما بالتواجد مع الكبار.. واما القناعة في مناطق الظل بالنسبة للبقية.
■ فان التواجد في المكان الطبيعي للاربعة الهابطين هو الهدف الحقيقي والشغل الشاغل.
■ وفي المقابل هناك رغبة شرعية لمن يملك الامكانية والقدرة في الارتقاء الى الدرجة الاولى من المظاليم.
■ وبالتالي فان تصادم الرغبات والتقاء الامنيات من شأنه ان يزيد من اثارة المسابقة الوليدة والجديدة.. والتي يقع عليها تحديد ملامح وصورة موسم ٩٧/٩٨.. ■ فهل نوفر لها وسائل الجذب المطلوب لانجاحها.
■ نأمل ذلك.. والابواب مفتوحة.. ولازلنا في البداية.

محمد جاسم

الشعب يحقق ما هو أفضل من البداية ويتجاوز رأس الخيمة ٢/صفر

كتب - ابراهيم العسم:
حقق الشعب ما هو افضل من البداية.. وكسب مباراته الاولى في دوري الدرجة الاولى المشترك عندما تمكن من تحقيق الفوز على حساب فريق رأس الخيمة بنتيجة (٢/صفر).. ومع ان المباراة لا ترتقي الى المستوى الفني المنتظر منها والتي كانت جماهير المباراة تمنى النفس بمشاهدة مباراة جيدة المستوى إلا ان البداية رجحت فريق الشعب الذي عرف كيف يلعب ويتعامل مع المباراة في ظل غياب كابتن الفريق عدنان الطليانى وعبدالرحمن محمد نجمي المنتخب الوطني وفي المقابل تأثر اداء الخيماوي نتيجة غياب خمسة من لاعبيه الاساسيين وخاصة في الدفاع الذي وضح مدى تأثره وارتباكه منذ انطلاقة المباراة ولم يكن مدرب رأس الخيمة احمد لسيلنو موفقا وهو يسحب افضل لاعبين من فريقه حيث تأثر الفريق نتيجة خروج لنشط لاعب خليفة راشد الذي سبب خلال وجوده حرجا كبيراً لدفاع الشعب ولم يمر وقت طويل حتى سحب لسيلنو مهاجم الفريق عبدالله علوي ليرتاح دفاع الشعب نهائيا ويسيطر على هجمات الخيماوي بكل بساطة.
هدف المباراة الاول جاء في الدقيقة ١٩ وجاء بمعرفة وتوقيع «الدوخي»

جاسم الدوخي تحمل عبء غياب عدنان وعبدالرحمن وفي الصورة يحاول المرور من دفاع الخيماوي (تصوير ـ راميش)

عندما لعب جاسم الدوخي كرة عرضية نموذجية الى شقيقه عمار الذي اسكنها مرمى الخيماوي وهدف المباراة الاول جاء نتيجة ارتباك خط دفاع الخيماوي مما يعني ان اسبابه كانت ممهدة قبل تسجيل الهدف بعكس هجوم الخيماوي الذي نفذ العديد من الهجمات الخطرة بواسطة عبدالله علوي وعبدالغنى نوح وخليفة راشد.. ولكن امام تألق حارس الشعب يوسف سيف كانت الامور تسير بصورة سهلة. ففي الدقيقة ٣٠ ينقذ يوسف مرماه من هدف محقق عندما سدد خليفة راشد كرة قوية من خلف منطقة الجزاء انقذها يوسف بكل براعة.. ولم تمر ثوان حتى يضع عبدالله علوي كرة رأسية يصدها القائم الايمن وينقذ هدفا آخر.
وفي الشوط الثاني حاول الخيماوي استغلال الفرص لتعديل النتيجة ولكن في ظل سلبية خط الوسط كانت جميع المحاولات تمضي وتهدر بسهولة وكانت اغلبها عند لاعبي الشعب الذين ملكوا زمام الامور في منطقة المناورات وما بين استبسال دفاع ولاعبي الشعب يمضي الوقت سريعا على الخيماوي ودون احداث اي نتيجة .. حتى يتمكن سمير ابراهيم من اضافة هدف الشعب الثاني في الدقيقة ٤٥ من زمن المباراة.. ليعلن بعدها حكم المباراة على صالح نهاية المباراة بفوز الشعب (٢/صفر).
خرجت البطاقة الصفراء امس ثلاث مرات وكانت من نصيب بدر طبيبي وخالد مكتدا من الخيماوي وسعيد يوسف من الشعب.
الاجراءات الأمنية التى اقرتها ادارة الخيماوي هي مهمة وتشكر عليها للحفاظ على سلامة الجميع.
فريق الشعب لم يظهر بصورة تناسب امكانيات لاعبيه رغم فوزه في المباراة.
غياب خمسة من لاعبي الخيماوي وتغييرات مدرب الفريق احمد لسيلنو كانت سببا مباشرا لخسارة الخيماوي.
ننتظر من الفريقين مستوى افضل من ذلك ومستوى يتوازى مع اهمية المسابقة الأهم في المرحلة الثانية.

كأس اسيا ٢٠٠٠
الحريري يؤكد: «الجهاد الأكبر بدأ»

اكد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان اختيار لبنان لاستضافة نهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة سنة ٢٠٠٠ كان «بمثابة الجهاد الاصغر وان رحلة الجهاد الاكبر بدأت».
واضاف الحريري ان المرحلة المقبلة تتطلب بذل جهود جبارة ليس من وزارة معنية واحدة فحسب بل من كل وزارات الدولة أيضا لنجاح هذا الحدث التاريخي الذي يأتي في الوقت الذي تنصب الجهود فيه لاعادة اعمار لبنان وترميم البنى التحتية فيه.
وشكر الحريري لدى استقباله رئيس واعضاء الاتحاد اللبناني لكرة القدم وعدد من رؤساء الاندية في حضور وزراء ونواب وسفراء من الدول العربية والاسيوية. «كل من سلهم في تحقيق هذا الانجاز محليا وخارجيا» منوها بالجهود التي بذلتها الدول العربية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية.
وعرضت مجسمات للملاعب الخمسة المقرر ان تستضيف المباريات، الملعب الاولمبي في المدينة الرياضية (يعاد بناؤه بعد تدميره بالطيران خلال الاجتياح الاسرائيلي لبيروت، ٦٠ ألف متفرج) والملعب البلدي (٢٢ الفا) وبرج حمود (٢٢ الفا) و«رشيد كرامي» (٢٢ الفا) في مدينة طرابلس وملعب «جمال عبدالناصر» (٢٠ الفا) في بلدة الخيارة البقاعية بالاضافة الى ملاعب لتدريب المنتخبات المشاركة.
وعرض فيلم تليفزيوني وثائقي مدته ٢٠ دقيقة للفنادق المجاورة للملاعب الخمسة والاماكن الاثرية والسياحية والمطاعم والمرافق ومشاهد لتصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة لكأس العالم ١٩٩٤ التي اقيمت في بيروت عام ١٩٩٣م.

الحريري خلال تفقده مجسمات لملاعب كأس اسيا ٢٠٠٠

سباق قطر للفروسية

شهد الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء القطري سباق قطر الصحراوي المحلي الثالث للخيل الذي اقيم صباح أمس بمنطقة سيلين لمسافة ٣٠ كيلو مترا.
وقد فاز الجواد «سيف العز» وخياله طالب الصعاق بالمركز الأول للسباق ملك الشيخ خليفة بن محمد بن خليفة آل ثاني وجاء شاتان وخياله رمانوماكرى في المركز الثاني واجد «أي لوف باريس» وخياله لوران لواسيل في المركز الثالث وهما ملك الشيخ سحيم بن عبدالله بن خليفة آل ثاني.
وشارك في هذا السباق ٢٨ جوادا من دولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة.
وصرح السيد شعيل الكواري رئيس الاتحادين العربي والقطري للفروسية بأن حضور سمو رئيس مجلس الوزراء لهذا السباق يعد دفعة قوية لهذه الرياضة وتأتي في اطار دعمه المتواصل لرياضة الآباء والاجداد والتي تعتمد في الاساس على قوة التحمل للجياد وخبرة الفرسان في انهاء السباقات بالطريقة الافضل. واضاف ان مشاركة انجال الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع بدولة الامارات في هذا السباق المحلي سوف تفتح المجال في السنوات القادمة على المشاركات الخارجية من دول المنطقة مما سيضفي حماسا اكثر وتنافسا شريفا بين الفرسان المشاركين في سباق قطر المحلي والذي يحرص الاتحاد القطري للفروسية على اقامته سنويا.

باجيو خسر اربعة ملايين دولار بسبب محتالين

قالت صحف ايطالية أمس ان المهاجم الايطالي روبرتو باجيو خسر ما يصل الي ستة مليارات ليرة ايطالية «اربعة ملايين دولار» في عملية احتيال مزعومة تتعلق بالاستثمارات. واضافت ان باجيو لاعب المنتخب السابق بين ٢٠٠ شخص على الأقل استثمروا اموالا في شركة تمويل مقرها بمنتجع ريميني الايطالي وعدت بتقديم عائدات ضخمة عن الاستثمارات الاجنبية في اماكن بها اعفاءات ضريبية. غير ان الاستثمارات اختفت واعتقل ١٦ شخصا من الشركة قبل عيد الميلاد. وقال باجيو «ليس لدي ما اقوله. الأمر في أيدي محام». وكان باجيو الذي يلعب لنادي ميلانو يتحدث لصحيفة لا ريبوبليكا. ونقل عن مصادر قضائية قولها ان لاعبين ايطاليين اخرين استثمروا في الشركة ولكن باجيو اكبر مستثمر منفرد حيث يتراوح اجمالي استثماراته بين ثلاثة وستة مليارات ليرة. وهذه الانباء تأتي في وقت سيء بالنسبة لباجيو. فقد دب خلاف بينه وبين اريجو ساكي مدرب ميلانو الجديد حتي انه ثارت تكهنات بأنه يفكر في الانتقال.
وتقول مجلة فوربس ان باجيو كان صاحب اكبر دخل بين لاعبي كرة القدم في العالم عام ١٩٩٥ حيث حصل على ثمانية مليارات ليرة «٥ر٢ مليون دولار» في تلك السنة.

انسحاب بيكر من بطولة الدوحة



انسحب لاعب التنس الالماني الفذ بوريس بيكر من بطولة الدوحة التي تقام الاسبوع الحالي بسبب اصابته في الكاحل. وجاء هذا الاعلان بعد تواتر انباء متضاربة في الايام الاخيرة. وذكرت تقارير صحفية ان بيكر انسحب من بطولة الدوحة في الوقت الذي اكد فيه منظمو البطولة انهم لا يعلمون شيئا عن انسحاب المصنف السادس على مستوى العالم.
واعلن مكتب ماير فولدين بأنه تم ابلاغ منظمي بطولة الدوحة. ورابطة لاعبي التنس المحترفين بانسحاب بيكر في الاسبوع الماضي بسبب اصابته في الكاحل.
وكان بيكر البالغ من العمر ٢٩ عاما قد اعلن في الاسبوع الماضي انه لن يكون بوسعه اللعب باسم المانيا في الدور الأول من كأس ديفيز في اسبانيا اعتبارا من السابع الى التاسع من شهر فبراير القادم خوفا من الاصابة دون ان يذكر اصابة الكاحل.

هات وخذ
انتحار كروي!

كأنها بطولة للانتحار الكروي وليست بطولة من أجل الاستمتاع والتنافس الجميل!.
في دوحة قطر بدأت وانطلقت منافسات بطولة التعاون للأندية أبطال الدوري دون ان يرغب أحد في مشاهدة مبارياتها او حتى متابعة نتائج فرقها!.
المدرجات الاسمنتية تطل في صدر الشاشة خالية من الجماهير.. وكأنها دليل رفض.. ودليل ادانة!
من المفترض ان اي جهة تنظيمية مسؤولة عن تنظيم بطولة يهمها في المقام الاول ان يتحقق النجاح الكامل لهذه البطولة فنيا وجماهيريا.. فهل فعلت ذلك تنظيمية التعاون لكرة القدم!
هل اختارت التوقيت المناسب؟
هل اقامة هذه البطولة «والتي من المفترض انها بطولة محترمة» بعد ساعات من انتهاء أهم حدث كروي على سطح القارة الآسيوية قرار صحيح؟
أيها المسؤولون الكرام في اللجنة التنظيمية الموقرة.. الناس والجماهير في حالة تشبع كروي وحتى التخمة.. ألا تعلمون(!)
هذا من ناحية الاقبال الجماهيري..
أما من ناحية وضعية الفرق المشاركة فلا يخفى على المنظمين الكرام ان هناك ثلاثة فرق من أصل خمسة مشاركين كانت منتخبات بلادهم مشاركة في الكأس القارية.. وهذه الفرق لا تخلو بالطبع من عدد لا بأس به من الدوليين الذين شاركوا منتخبات بلادهم في كأس آسيا.. واصبحوا مطالبين وفي غضون ساعات قليلة بالتحول لقيادة أنديتهم في بطولة التعاون؟
هل هذا يجوز.. وهل هذا عدل!
باي منطق نطالب محسن ورفاقه الدوليين في فريق الشارقة بالتألق.. او الماطر ورفاقه في فريق النصر السعودي.. او بدر حجي ورفاقه في كاظمة الكويتي.
بعد كل قمة وفي شتى مجالات الحياة.. يبدأ هدوء وتراخ لا ارادي.
من الظلم اذن بعد كل هذا الجهد الفني والبدني والنفسي ان نطالب اللاعبين بالابداع وبتحقيق بطولة.
من الظلم بعد القمة الآسيوية ان ندعو الجماهير لمتابعة بطولة جديدة حتى قبل التقاط الانفاس.
والأمر يسري على رجال الاعلام ايضا.
وفي مسائلنا الداخلية يتردد ان ايفيتش سيحزم حقائبه.. وان كارلوس البرتو سيحزم حقائبه.. الاول يستعد للمغادرة والثاني يستعد للوصول.. نقول يتردد والعهدة على الرواة!
قبل اغلاق الملف نهائيا نوضح،
ايفيتش ليس قضية كرة الامارات.
ايفيتش قضية منتخب الامارات وفي فترة زمنية كانت محددة ببطولتين وخسرناهما.
تجاوز المدرب الكرواتي بين ظهرانينا اكثر من ١٠ أشهر اي بزيادة ٥ اشهر عن مكوثه في اجاكس امستردام عندما أنهوا عقده في وسط الطريق بعد ان شعروا ان الشخصية الهجومية للنادي الهولندي العريق اصبحت تتسرب!
مرة اخرى كرة الامارات قضية قائمة بذاتها.. نحن نعرف اوجاعها.. ولكن كيف نبدأ ومتى؟!

محمود الربيعي

نجوم فوق العادة .. حاورهم «الاتحاد الرياضي» في ٩٦

حوارات: محمد علي حسين

المثل الصيني يقول: الاصغاء الجيد.. حديث جيد.. لعمنا سقراط قول يحمل نفس المعنى.. في دفتر ٩٦ «تعشعش» تصريحات تنتظر دورها.. تترقب التوقيت المناسب للنشر.. كما وكالات الأنباء..
وكما الصحافة العالمية هناك دائما قطع من الكعكة الصحفية يجب ألا تقضمها كلها في حينه.. تلح عليك بالخروج الى النور نعم.. وتترقب ساعة تتنفس هواء النشر نعم.. لكن هيهات.. كل شيء في وقته حلو.. يا حلو..
حتى الصور المرفقة نفسها تغادر الغرفة المظلمة.. وتخرج من أسر «النيجاتيف» ومع ذلك لابد من الوقوف في الطابور!!
محاولة أخرى وأخيرة لتجسيد «روح أولمبية» تجلت خلال عام بدأ يلملم أوراقه الأخيرة..

غادة العرب: رضعت من نهر بردى وتعلمت من برّ دبي!

جاءتنا الى مبنى مركز البث الدولي في اتلانتا الذي ينافس في هيبته وعظمته مبنى البنتاجون الامريكي نفسه.. غادة العرب عندنا يامرحبا يامرحبا.. جئت كي ارد بعض الجميل.. الشعب السوري كله ذرف الدموع ليلة استمع الى تعليقكم خلال لحظات فوزي التاريخية بالذهبية الاولمبية.. انت قلت في تعليقك حتى جبل حفيت صدرت عنه التفاتة.. وزدت على ذلك الذهب ليس بكثير على فتاة رضعت من نهر بردي..

اما أنا فاضيف نعم رضعت من بردي وحفظت دروسي وواجباتي هناك في بردى محطتي الاولى في الطريق الى اتلانتا.. قلت لهم هاربة من صقيع دمشق فجاءني الرد فورا من اتحاد العاب القوى لديكم يامرحبا يامرحبا الرسالة كانت تحمل توقيع اللواء ضاحي خلفان رئيس الاتحاد.. معسكر دبي سيظل دينا في رقبتي ورقبة مدربي الروسي.. لقد فتح امامي ابواب التفوق على منافستي واستاذتي (نصب امريكا التذكاري) جاكي جونير كيرس.

التفكير يلح على بان اكرر التجربة العام المقبل سأمر عليكم وأنا في طريقي الى اثينا للدفاع عن ذهبية بطولة العالم التي كنت على موعد معها في جوتنبرج.


غادة شعاع يوم احرز… ذهبية السباعي الاولمبي



المصري العالم صاحب أحلى تصويبة في الاولمبياد: بطل العالم خدعنا وسنرد له الدين في اليابان والعطار أصلح ما أفسدناه !

بلال المصري كان يؤذن في أتلانتا وتمريراته واختراقاته السحرية كانت ماركة مسجلة باسم هذا الفارس الاسمر المحترف في الدوري النمساوي (إكتشفنا سحر ادائه نحن هنا ايام دورة الجزيرة الدولية هل مازلتم تذكرونها).. والعطار كان يصلح دائما ما أفسده زملاؤه ونقصد الاجنحة بالتحديد وفي مباراتي فرنسا واسبانيا بالتحديد.

وسامح عبدالوارث الذي لم يكن في برج سعده في اتلانتا يستحق لقب صاحب احلى تصويبة في الاولمبياد.. انها تصويبة تيدمان نجم المانيا القديم الذي جاء الى مصر مدربا بعد الاعتزال وأخذ منه سامح الدرس وغزا به ملاعب العالم من جديد ثم دارت الايام فإذ به يتلقى عرضا للاحتراف من مسقط رأس التصويبة الشهيرة.

وسامح انسان حالم مثله مثل مدربه عاصم السعدني الذراع اليمنى للمدرب الاسباني الذي جاء من بلد مصارعة الثيران لكي يشذب ويهذب طرق الدفاع المتصلرعة وكلاهما يهمسان في اذني خلال نهائي اتلانتا هناك في الصالة القابعة ثلاثة طوابق تحت ارض شبيه مبنى البنتاجون كم كنا نود لو بلغنا هذا اليوم، لو كتب لنا ذلك لشاهد العالم (الفراعنة) على حقيقتهم، لقد ظللنا نطوف الدنيا وبلدنا صرفت الملايين من اجل اعدادنا وغلطة واحدة جعلتنا ندفع ثمنا باهظا، لقد خسرنا امام فرنسا بطلة العالم مع انها يومها لم تكن تحمل من اللقب سوى الاسم، كان جاكسون وزملاؤه في واد آخر ولم نعرف كيف نستثمر اصلبة احسن لاعب في العالم، ثم امام اسبانيا خدعنا المغولي الداهية (تالانت) الذي خلعوا عليه الجنسية الاسبانية وجامله الحكام الاوروبيون يوم رد الصاع صاعين لنجم السويد اولسون وخافوا من اخراج الكارت الاحمر في وجهه ودفعنا نحن الثمن بعد ان تركناه يسجل هدف الفوز في مرمانا من الجناح الايمن في وقت قاتل، حدث ذلك رغم ان مدربنا الاسباني بذل الامرين من اجل هزيمة فريق بلاده!.

لكن هل يسكت المصريون الذين نسجوا من بنات افكار الدفاع اليوغوسلافي اختراعا مصريا خالصا وبواسطته حصدوا المركز السادس في بطولة العالم بايسلندا ٩٥ ثم الترتيب نفسه في اولمبياد اتلانتا ٩٦ برد السعدني طبعا لا لن نسكت ومع ملاحظة ان المركز السادس في اتلانتا احتاج الى جهود اكبر، ففي الاولمبياد هناك ١٢ فريقا فحسب يعدون خلاصة الخلاصة اما في بطولات العالم العدد يزيد على ذلك بكثير والفرصة تكون متاحة لكي تلتقط انفاسك امام بعض الفرق (النامية) ورغم صعوبة مجموعتنا في بطولة العالم شهر مايو القادم بمدينة يوكوهاما اليابانية فإن الامل يراودنا للقفز عدة خطوات اضافية وربما تقلد لاعبونا احدى الميداليات وكم نود لو التقينا حامل اللقب هناك حتى نرد له الدين نحن الذين احرجناه في عقر داره يوم سافرنا الى فرنسا ولعبنا امامه قبل اتلانتا.



سمارانش: أنا أهم من كلينتون !

مشهد ختام بطولة الجمباز الاولمبي يكاد لا يفارق الذهن لحظة.

الفتيات الرومانيات الصغيرات الرشيقات يسحبن البساط من تحت أقدام بطلات أمريكا هنا في عقر دارهن وتحت ناظري الرئيس كلينتون وزوجته هيلاري وابنتهما تشيلسي.. يهبط الى الصالة الاسباني خوان انطونيو سمارانش «٨٢ عاما» رئيس اللجنة الاولمبية الدولية برفقة الرومانية المعجزة ناديا كومانتشي اخطر بطلة انجبتها رياضة الجمباز ومعهما رئيس الاتحاد الدولي للجمباز وسط دوي تصفيق ٣٥ الف متفرج، نلتقي رجل الرياضة الاول في العالم لنسجل على لسانه كلمات مثل، انها من أجمل لحظات حياتي.. هل شاهدتم هن موهوبات صغيرات يحققن الشعار الاولمبي الأزلي الأعلى الأسرع الأقوى؟ وهل لمستم كم تهاوت أمام سحر عشقهن لتحدي الثقل والمسافة والزمن كل أجهزة الجمباز الصعبة؟

واجابة أخرى نابعة من وحي سؤال طريف.. نعم انا هنا أهم من كلينتون.. هو مجرد ضيف شرف يصفق من مقصورة أعلى الصالة مثله مثل أي فرد من الجمهور.. أنا هنا الرئيس!


تشيلسي ابنة الرئيس كلينتون تقود فريق مشجعات مجموعة الجمباز



مدرب نادية كومانشي: هذه الطفلة الامريكية .. أبكتني

صورته وهو يحمل طفلة الجمباز الامريكية المدللة بيلاكارولي بين ذراعيه لحظة زلت قدمها وسقطت من فوق عارضة التوازن اعتبرت الصورة الأخطر في أولمبياد القرن.. صحف امريكا كلها نشرتها على ٨ أعمدة.

إنه «كيري ستراج» مدرب الرومانية ناديا كومانشي السابق، اول بنت تحقق العلامة الكاملة في تاريخ رياضة الجمباز.. وبعد اعتزالها ألغوا حكاية العشرة من عشرة لعدم وجود من لهم في هذا الجانب مذاهب.. الرجل الذي جعل امريكا تسحب البساط من تحت أقدام فتيات روسيا ورومانيا وتكسب ذهبية الفرق لأول مرة في تاريخها يرد على سؤالنا.. نعم كارولي ابكتني.. شعرت ان العالم كله يشاركني البكاء.. لحظة اصابة رياضي مهما كان وزنه ونوعه وجنسه لحظة تعني سقوط كل القوانين الرياضية.. خسارتي فيها كانت كبيرة.. لولاها لجمعت بين ذهبيتي الفرق والفردي.. ولم أكن أترك الأخيرة تذهب لبنات بلدي رومانيا؟!

كلاي يحدثنا ويداه ترتعشان وفي القلب غصة سببها تصريح فريزر!

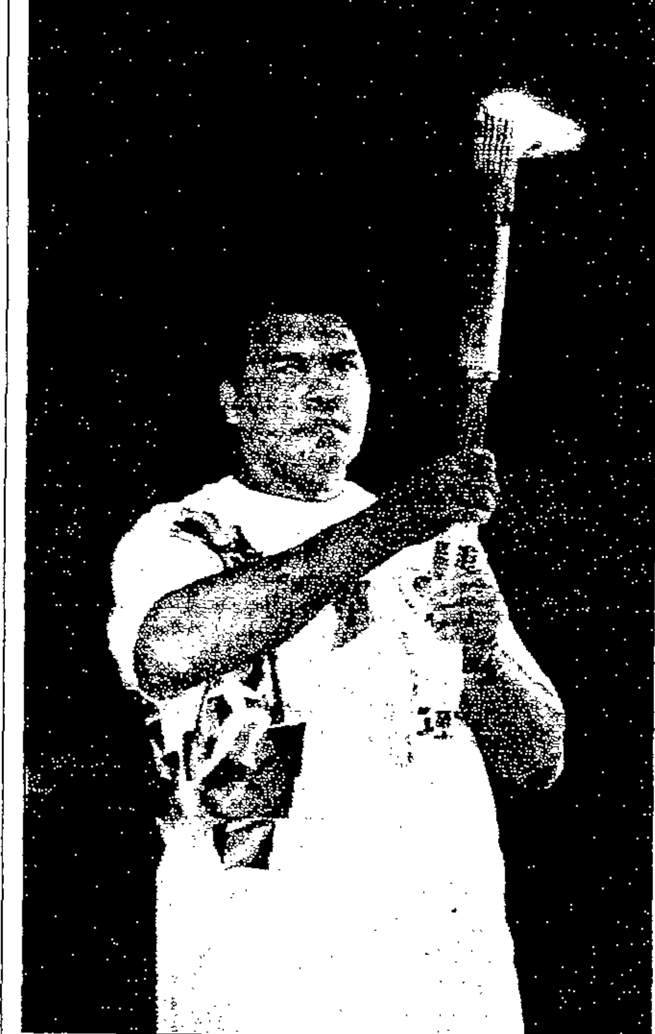
المشهد الاول.. من منا لم تصدر عنه دمعة لحظة ارتقى محمد علي كلاي درجات سلم ستاد اتلانتا الاولمبي ليتولى بنفسه ايقاد الشعلة الأولمبية.. شاهده العالم يفعل ذلك ويداه ترتعشان.. البطل الاسطوري والملاكم الاعظم الذي كان يجبرنا ان ننهض من فراشنا مبكرا لنمتع ناظرينا برقصاته.. ونكحل عيوننا ونشنف آذاننا بوقع ضرباته هو نفسه الذي بالكاد يصعد درجات السلم.. وبالكاد يوقد شعلة تدار بالليزر.

مفاجأة أخفاها المنظمون عنا معشر الصحفيين ونجحوا في ذلك رغم انهم فرشوا أمامنا كل شيء خلال بروفة اليوم قبل الاخير.

المشهد الثاني.. داخل صالة دريم تيم شاهدته يقترب من الكابينة التي اعلق منها على النهائي الذي جمع منتخب الأحلام الذي «نام» ليلتها أمام عظمة ودهاء المدرب اليوغسلافي.. والتعليق لكل ارجاء الوطن العربي. وفترة ما بين الشوطين الارسال ممتد ونستمر لكن كيف.. هل ادع الفرصة تفوت.. اقترب منه. نجوم دريم تيم يتقدمهم شاكيل اونيل لاعب الـ ٢١ مليون دولار نظير انتقاله من اورلاندو الى ليكرز لا يترك احدا يقترب منه. سؤال وحيد يا شاكيل وكلاي لا يمانع، تصريح صديقي اللدود جوفريزر المنشور بالصحف اليوم ازعجني بالطبع، هو يرى انه أحق مني بإيقاد الشعلة.

أنا لا استطيع ان احجر عليه رأيه وكما ترون انا لم أسع لذلك. اللجنة المنظمة هي التي دعتني. كما ان نجوم دريم تيم الليلة هم الذين وجهوا لي بطاقة الدعوة.

كلمات أخيرة يرتعش لها البدن.. مهما كان صورة جو ستظل مطبوعة في ذهني.. هو وانا قدمنا مباريات ستظل محفورة في ذاكرة الملاكمة العالمية.. اتركه وسط احتفاء نجوم الفريقين بمقدمه.. لقد خطف الأضواء حتى من سمارانش الذي كان يرافقه ليلتها.. اللعنة عليك ايها المرض الرعاش.



الحوار يتصل غدا

- لماذا همست اخت كارل لويس «للاتحاد الرياضي».
- اخطر تصريح لايفيتش في ١٩٩٦!
- وراء اعظم لاعب يد في العالم.. امرأة!
- التحاوي يحرم «الاتحاد الرياضي» من خبطة صحفية اولمبية.
- حوار عبر الستلايت مع لاري كنج وكابتن دريم تيم.
- كيف يفكر احسن لاعب كرة طائرة في العالم؟
- دردشة مع اسرع رجل وامرأة في العالم.

سباحة ٩٦

ستة أرقام عالمية للرجال ورقمان للسيدات

بوبوف وهاينز وتشيجي أبرز نجوم العام





سجلت ستة ارقام عالمية للرجال في السباحة فضلا عن رقمين للسيدات في ستة سباقات خلال عام ١٩٩٦.

لدى الرجال، حقق الاوكراني الكسند ديابوريا ٦١ر٢٧ث في ٥٠م صدرا في موسكو، والبلجيكي فرديريك فيبورجراف ٦٠ر٠٠ر١د في ١٠٠م صدرا في اتلانتا، والامريكي بايرون ديفيس ٠٥ر٢٤ث في ٥٠م فراشة في انديانابوليس والروسي دينيس بانكراتوف ٦٨ر٢٣ث في السباق ذاته في مولوز بفرنسا. وبانكراتوف ايضا ٢٧ر٥٢ث في ١٠٠م فراشة في اتلانتا. والامريكيون راوس ولين وهندرسون وهول ٨٤ر٣٤ر٣د في سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠م متنوعة في اتلانتا.

ولدى السيدات، سجلت الجنوب افريقية بيني هاينز ٤٦ر٠٧ر١د في ١٠٠م صدرا في دوربان بجنوب افريقيا ثم ٠٢ر٠٧ر١د في اتلانتا.

اي ان اربعة ارقام سجلت خلال دورة اتلانتا الاولمبية. وربما تكون الحصيلة اوفر في بطولة اوروبا خلال اغسطس المقبل في مدينة اشبيلية الاسبانية.

وتألق الروسيان الكسندر بوبوف في (ذهبيتي ٥٠ و ١٠٠م حرة) ودينيس بانكراتوف (ذهبيتي ١٠٠ و ٢٠٠م فراشة) في دورة اتلانتا، وحين كان بوبوف الذي يعيش في استراليا في زيارة الى موسكو طعنه بائع بطيخ بمدية فافلت من الموت بأعجوبة، وقد اكد ان امله كبير في خوض بطولة اوروبا.

كذلك تألق في اتلانتا المجريان نوربرت روتشا (٢٠٠م صدرا) واتيلا تشيني (٢٠٠م متنوعة) ومواطنتهما كريستينا ايجرتشيجي (٢٠٠م ظهرا)، وكانت تلك الذهبية الثالثة على التوالي في ثلاث دورات اولمبية لايجرتشيجي وهذا ما لم تحققه من قبل سوى الاسترالية دون فرايزر.

وجديد اتلانتا كان فوز النيوزيلندي دانيون لاودر بذهبيتين (٢٠٠ و ٤٠٠م حرة)، والكوستاريكية كلاوديا بول بذهبية (٢٠٠م حرة)، والجنوب افريقية بيني هاينز بذهبيتين (١٠٠ و ٢٠٠م صدرا) والايرلندية ميشيل سميث بثلاث ذهبيات (٢٠٠ و ٤٠٠م متنوعة و ٤٠٠م حرة) وبرونزية واحدة (٢٠٠م فراشة).. واتهمت سميث من قبل الامريكية جانيت ايفانز بطريقة غير مباشرة بتناول منشطات.

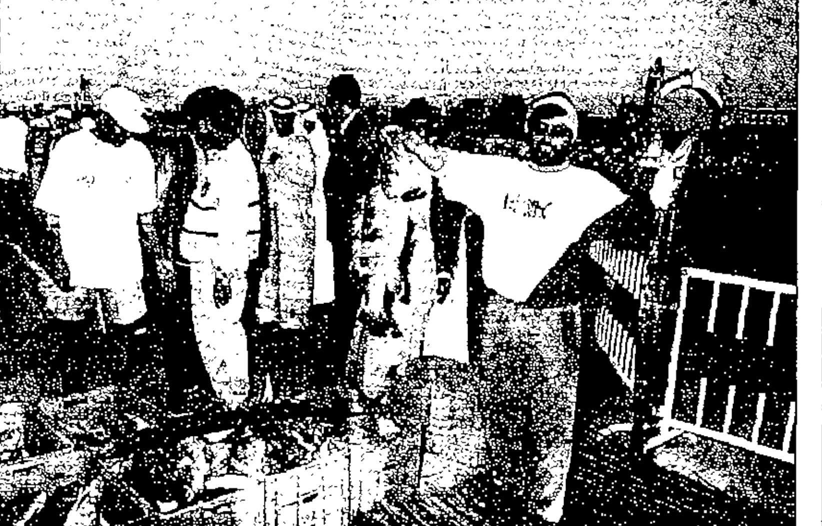
وقد كانت ايفانز التي لم تحصل على اي ميدالية الخاسرة الكبرى في الدورة مع الالمانية فرانشيسكا فان المسيك (فضية ٢٠٠م حرة فقط).

اما الخاسرة الكبرى على الصعيد الجماعي فكانت المانيا التي لم تحصل على اي ذهبية، وكان نصيب الصين من الذهب ميدالية واحدة فقط عن طريق لي جينج يي (١٠٠م حرة).

وحصدت الولايات المتحدة في اتلانتا ٢٦ ميدالية منها ١٣ ذهبية. وبرزت منها ايمي فان دايكن بـ (ذهبيتين في ٥٠م حرة و ١٠٠م فراشة وذهبيتين في التتابع).



السعدى يسلم الكؤوس للفائزين. (تصوير: محمد شاهين)



الهامور نجم السباق

في بطولة ابوظبى الدولية لصيد الاسماك

(الهامور) يتألق.. وجوائز ثمينة لأطول وأثقل سمكة

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولى عهد ابوظبى رئيس نادى ابوظبى الدولى للرياضات البحرية نظم النادى امس بطولة ابوظبى الدولية الثانية لصيد السمك بالتعاون مع جمعية ابوظبى لصيادى الاسماك. وشارك في البطولة اربعون زورقا مثلت عدد الفرق المشاركة واحتوى كل زورق اربعة صيادين حيث بلغ مجموع المتسابقين من الصيادين (١٦٠) صيادا من المواطنين والمقيمين العرب والاجانب على أرض الدولة.

وانطلق المتسابقون في تمام الساعة السابعة صباحا من منطقة التجمع للزوارق في موقع الانزال بمقر نادى ابوظبى الدولى للرياضات البحرية بمنطقة كاسر الامواج يتقدمهم زورق الطليعة بقيادة السيد فاضل المنصورى مدير عام النادى والمشرف العام على السباقات واستمرت المنافسة حتى الساعة الخامسة موعد عودة جميع الفرق الى خط البداية.

ولدى عودة الصيادين بدأ المختصون في انواع السمك وفي الموازين من جمعية ابوظبى لصيادى الاسماك باجراء الفحص على السمك والقيام بعملية الاوزان حسب الارقام المحددة لكل زورق من الزوارق المشاركة.

واسفرت النتائج حسب الوزن عن تصنيف العشرة الاوائل على مستوى الفرق حيث احرز المركز الاول الفريق رقم ٢١ باسم سعيد حميد مصبح بعد ان بلغ وزن السمك المصطاد ٩٠ كيلوجراما وجاء الفريق رقم ١١ في المركز الثانى باسم سعيد عبدالله المهيرى وبلغ وزن السمك المصطاد ٧٧ كيلوجراما واحرز المركز الثالث الزورق رقم ٩ باسم سلطان على احمد وبلغ وزن السمك المصطاد ٦٢ كيلوجراما وحل في المركز الرابع زورق على جابر الهاملى وبلغ وزن السمك المصطاد ٥٥ كيلوجراما وجاء في المركز الخامس زورق راشد محمد القبيسى وبلغ وزن السمك المصطاد ٥٢ كيلوجراما وحل في المركز السادس زورق خادم خليل المنصورى وبلغ وزن السمك المصطاد ٤٦ كيلوجراما وجاء في المركز السابع زورق محمد هلال الفلاحى وبلغ وزن السمك المصطاد ٤٣ كيلوجراما وجاء في المركز الثامن زورق على غيث السويدى وبلغ وزن السمك المصطاد ٤١ كيلوجراما وحل في المركز التاسع زورق ناصر خميس المحيربى وبلغ وزن السمك المصطاد ٤١ كيلوجراما (مكرر) وحل في المركز العاشر زورق سرور احمد المر وبلغ وزن السمك المصطاد ٤٠ كيلوجراما.

وبالنسبة لمنافسات الفردى فقد احرز المركز الاول حسن احمد الحوسنى لاصطياده اثقل سمكة بلغ وزنها ١١ كيلوجراما من نوع الهامور وفاز بالمركز الاول في منافسة اصطياد اطول سمكة على جابر الهاملى حيث بلغ طول السمكة ١١٩ سنتيمترا وقد تم الغاء جائزة اغرب سمكة حيث لم يتمكن احد من المشاركين في البطولة اصطيادها بعد ان قام خبراء جمعية ابوظبى لصيادى الاسماك بفحص الاسماك والتي كانت من الانواع المعروفة والمتداولة في الاسواق.

واسفرت نتائج بطولة ابوظبى الاولى الفردية لصيد السمك على الشاطىء عن فوز المتسابق ابراهيم محمد ابراهيم بالمركز الاول بعد ان بلغ وزن السمك المصطاد ٢ كيلوجرام وجاء في المركز الثانى المتسابق محمد ربيع على احمد بعد ان بلغ وزن السمك المصطاد نصف كيلوجرام وحل في المركز الثالث المتسابق خالد عبدالرحمن بعد ان بلغ وزن السمك المصطاد ٢٠٠ جرام وكانت بطولة الشاطئ لصيد السمك قد بدأت في الساعة الثانية ظهرا بعد ان تم تحديد وترقيم مناطق الصيد بمنطقة كاسر الامواج على كورنيش ابوظبى واستمرت لمدة ثلاث ساعات.

وعقب الانتهاء من تحديد النتائج قام السادة المقدم ركن طيار احمد عبدالرحيم رئيس لجنة السباقات بالنادى ومحمد داغر وعبدالله السعدى وراشد السويدى اعضاء مجلس الادارة يرافقهم السيد فاضل المنصورى مدير علم النادى والمشرف على السباقات بتكريم الفائزين العشرة الاوائل على مستوى الفرق حيث تم تقليدهم ميداليات ذهبية وكؤوسا وجوائز نقدية ثم جرى تكريم الفائزين في منافستي اثقل سمكة واطول سمكة بتقليدهم ميداليات ذهبية وكؤوسا وجوائز نقدية.

تم جرى بعد ذلك تكريم الفائزين الثلاثة في بطولة الصيد على الشواطىء بتقليدهم ميداليات وكأس المركز الاول وجوائز نقدية.

درع تذكارية لجمعية ابوظبى

وقام السيد راشد السويدى عضو مجلس الادارة بتقديم درع تذكارية الى السيد على خليل المنصورى عضو مجلس الادارة المنتدب لجمعية ابوظبى لصيادى الاسماك تقديرا لدور الجمعية في انجاح البطولة.

واكد المقدم ركن طيار احمد عبدالرحيم في تصريح عقب مراسم التتويج انه بفضل الدعم والتوجيهات والاهتمام الذي يوليه سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولى عهد ابوظبى رئيس النادى نري اليوم النجاح الذي تحقق وتنوع الانشطة البحرية لنادى ابوظبى الدولى للرياضات البحرية. وقال انه ولاول مرة توضع اللوائح والنظم والقوانين التى التزم بها الجميع وكان الجميع راضين بعد ان تم تحديد منطقة لصيد السمك من قبل المسؤولين عن التنظيم فاتاح بذلك مبدأ تكافؤ الفرص امام الصيادين.

واثنى على الانضباط والتزام جميع المتسابقين بالتعليمات واضاف ان هذا النجاح يشجعنا على تنظيم بطولات اخرى مماثلة مشيرا الى ان برنامج النادى حافل بالانشطة لعام ١٩٩٧.

السعدى، بعد تنظيم البيت من الداخل استعاد النادى وضعه

ومن جانبه قال السيد عبدالله السعدى عضو مجلس الادارة ان النجاح الذي تحقق جاء بعد ان تمت اعادة تنظيم النادى من الداخل وتشكيل لجان مختصة منها لجنة السباقات برئاسة الاخ احمد عبدالرحيم ولجنة المشاريع التى اقوم برئاستها والتى سيكون لها دور فاعل من بداية العام الجديد حيث يبدأ تشييد الصرح الجديد لنادي ابوظبى الدولى للرياضات البحرية في منطقة كاسر الامواج على كورنيش ابوظبي.

واشار الى ان التنظيم الجديد اعاد الروح من جديد بفضل توجيهات سمو رئيس النادى وقال ان صيد السمك يذكرنا بالآباء والاجداد في السابق عندما كانوا يعتمدون في رزقهم على صيد الاسماك والآن نتيح الفرصة للشباب للتعرف على جزء من واقع تراثهم وممارسة هواية الصيد واوضح ان النادى يفكر حاليا في تنظيم مسابقة لصيد السمك خاصة بطلبة المدارس فقط لتشجيعهم وتعريفهم بتاريخهم ووجه الشكر الى القائمين على جمعية ابوظبى لصيادى الاسماك لجهودهم في انجاح البطولة واللفتة الكريمة التى قامت بها الجمعية في توزيع السمك على الجمهور بعد ان تم تدوين الاوزان للصيادين وستقوم بتسليمهم قيمته نقديا.

حريصون على دعم كل البطولات

وعلى صعيد آخر قال السيد على خليل المنصورى عضو مجلس الادارة المنتدب لجمعية ابوظبى لصيادى الاسماك ان الجمعية تحرص دائما على القيام بدورها في دعم اى مسابقات لصيد السمك واضاف ان المسؤولين حرصوا على المساهمة بدور فعال حيث تم تزويد الصيادين المشاركين بكميات الثلج لحفظ السمك والبترول بالمجان الى جانب تزويد اللجنة المنظمة بالخبراء المختصين في انواع السمك والاوزان الى جانب الجمعية بشراء السمك المصطاد لتشجيع المواطنين والمقيمين العرب والاجانب على ممارسة صيد السمك واضاف ان الجمعية قامت بمبادرة بتوزيع السمك المصطاد وقدره حوالى (١٥٠٠) كيلوجرام على الجمهور المتواجد في منطقة السباق ابتهاجا منها بالايام السعيدة التى تعيشها دولة الامارات العربية المتحدة.

وعلى صعيد آخر اعرب السيد فاضل خليل المنصورى مدير علم النادى والمشرف على السباقات عن سعادته بالنجاح الكبير الذي حققته بطولة صيد السمك واضاف ان النجاح تحقق بفضل التزام جميع الصيادين باللوائح والنظم التى وضعتها اللجنة المسؤولة عن السباق.

وقال ان البطولة شهدت اقبالا كبيرا من قبل المواطنين ومن الاشقاء العرب والجاليات الاجنبية الصديقة مما يدل على مدى ما تحظى به هذه الانواع من الانشطة البحرية من اهتمام لدى جزء كبير من الجماهير.

عملية قياس لطول السمكة

اللجنة الاعلامية لمؤسسات السلة تجتمع اليوم

■ تعقد اللجنة الاعلامية لبطولة الهيئات ومؤسسات السلة اول اجتماع لها في الخامسة مساء اليوم بمقر اتحاد كرة السلة بدبي برئاسة عبدالله الانصاري امين السر العام رئيس اللجنة لوضع اللمسات النهائية على النشرة الرسمية التي يتصدرها اجتماع اللجنة خلال بطولة الهيئات الرمضانية المزمع اقامتها بصالة النادي الاهلي بدبي.

فان باستن: الأطباء أنهوا حياتي الرياضية

■ في مقابلة نادرة قال ماركوفان باستن انه لا يلوم لاعبا بعينه بقدر ما يلوم الاطباء لاجباره على اعتزال رياضة كرة القدم التي من غير المرجح ان يعود اليها كمدرب. وقال ان الشيء الذي يدعو الى الشعور بالأسى والاحباط في هذا الصدد هو ليس اصابتي في مفصل القدم بل طريقة العلاج الذي تلقيته على يد بعض الاطباء، واضاف ان الشخص الذي الحق اعظم الضرر بمفصل قدمي لم يكن لاعبا بعينه بل كان جراحا، جاء ذلك في سياق مقابلة انفردت بها المجلة التي تصدرها اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا مع اللاعب الهولندي.

وقد اضطر باستن الذي يبلغ من العمر حاليا ٣٢ عاما الى انهاء حياته الكروية المتألقة وطلب العام الماضي اعلان عدم صلاحيته للاستمرار في هذه الرياضة وذلك بعد اكثر من عامين من اصابة مفصل قدمه عندما كان يلعب لفريق ايه سي ميلانو احد ابرز الاندية الايطالية. وقال فان باستن وهو يجتر الذكريات الاليمة للعديد من العمليات والمحاولات الفاشلة للعودة ان الألم استحوذ على حياتي كلها واخذ يسري من مفصل القدم الى جميع اعضاء الجسد. واضاف قائلا اشعر الآن بالسعادة لاتخاذي هذا القرار لقد تحررت اخيرا من الألم واعتدت ان اتعايش مع الاصابة بل انني قمت الصيف الماضي بلعب كرة القدم الشاطئية مع اصدقائي.

وفي أيامه الخوالي الذهبية كان فان باستن بلا جدال احسن مهاجم في اوروبا، قاد اياكس امستردام الى الفوز بكأس الاندية ابطال الكؤوس عام ١٩٨٧، وقاد هولندا الى الفوز بكأس الامم الاوروبية عام ١٩٨٨، وكان ركنا ركينا في فريق ميلانو العتيد الذي احرز بطولة ابطال الدوري مرتين على التوالي عامي ١٩٨٩/ ١٩٩٠.

في الجولة الثالثة لبطولة «تعاون ١٤»

الشارقة يسعى للفوز وتصحيح الصورة أمام صور العمانى اليوم



فريق الشارقة يسعى لتعويض خسارة المباراة الاولى اليوم

■ تقام اليوم منافسات الجولة الثالثة من بطولة اندية التعاون ابطال الدورى لكرة القدم «تعاون ١٤» والمقامة في الدوحة بضيافة نادى الريان.. وبعد ان حصلت الفرق الخمسة المشاركة على راحة يوم امس.. تقام اليوم مباراتان تجمع الاولى كاظمة الكويتى متصدر البطولة بعد نهاية الجولة الثانية والريان القطرى صاحب الارض والجمهور «الغائب».. تليها مباراة الشارقة ممثل كرة الامارات في البطولة مع صور العمانى، فيما سيحصل الفريق الخامس وهو النصر السعودى على راحة اضافية تستمر حتى بعد غد الاثنين حيث تقام الجولة الرابعة وقبل الاخيرة.

الشارقة والحسابات الصعبة!

ولنبدأ بالمباراة الثانية التى ستجمع البطل الشرقاوى مع شقيقه العمانى حيث تمثل اهمية كبرى وبالاخص للفريق الاماراتى بعد البداية غير الموفقة والضعيفة وخسارة مباراة النصر السعودى بهدفين وخسارة نقاطها الثلاث مما صعب بالفعل وبالحسابات من مهمة الفريق في المنافسة على كأس البطولة التى يشارك فيها للمرة الرابعة مما يجعله اكثر الاندية تمثيلا للكرة الاماراتية فيها.

ولان «تعاون ١٤» تشبه تماما سباقات المسافات القصيرة حيث يلعب كل فريق «٤» مباريات فقط بعد انسحاب البطل البحرينى قبل ان تبدأ البطولة.. فالتعويض فيها بالنسبة للخسارة او حتى التعادل امر صعب.. وللتدليل على صحة هذا الكلام الذي قد يعتبر البعض ان فيه نوعا من التشاؤم لان خسارة واحدة قد لا تعنى ضياع فرصة المنافسة على البطولة، نقول ان المباريات الثلاث الباقية لفريق الشارقة لو كان الفوز حليفه فيها سوف يكون اقصى ما يجمعه هو ٩ نقاط من اصل ١٢ في الوقت الذي يمتلك فيه النصر السعودى ٤ نقاط وله مباراتان لو فاز فيهما سيصل الى النقطة ١٠، اي ان الامر خرج بالفعل من يد الفريق الشرقاوى واصبح في حاجة لان تخدمه احدى النتائج بتعادل النصر او خسارته في احدى مباراتيه المتبقيتين.

موقف الآخرين

وان كنا لم ندخل كاظمة الكويتى وهو المتصدر برصيد ٤ نقاط قبل جولة اليوم او الريان القطرى الذي يمكن ان يصل هو الآخر للنقطة العاشرة مع منافسه في لقاء اليوم الفريق الكاظماوى.. فلان امر هذين الفريقين مازال في يد الشرقاوية ولم يفلت منها لانهم سيلاقون الريان وكاظمة بعد جولة اليوم والفوز عليهما يعنى تخطيهما في رصيد شرط البداية بالفوز على صور العمانى الذي نعتقد ان امله احراز كأس البطولة والدخول في سجلها الذهبى مثل فنجا قد تقلص كثيرا بعد ان تعادل وخسر وصارت له نقطة واحدة ومباراتان «اى ان اقصى ما يمكن ان يصل اليه هو النقطة السابعة وفي اعتقادنا انها لا تحقق البطولة وان كانت تضمن الوصول لمنصة التتويج».

هذا هو الوضع الحسابى لمواقف الفريق الشرقاوية ومنافسيه الاربعة قبل جولة اليوم.. وكما هو معروف، فالحسابات على الورق شيء والمستويات على المستطيل الاخضر شيء آخر تماما.. ناهيك عن المفاجآت التي يمكن ان تحدث وتضرب بالارقام الحسابية والمستويات الفنية عرض الحائط.

عرض النصر وسلبياته

العرض الذي قدمه البطل الاماراتى في اول ظهور له امام النصر السعودى كان بالفعل ضعيفا من كافة الوجوه دفاعا وهجوما.. ففي الشق الاول استطاع المنافس الذي يعد اسما معروفا واحد اقطاب الكرة في بلاده لكنه فقد كثيرا من قوته ورونقه بدون لاعبيه الاجانب الثلاثة ولمروره بمرحلة تجديد كامل.. استطاع النصر ان يسجل هدفين وتمكن عملاق حراسة المرمى الاماراتى محسن مصبح من منع مثلهما على الاقل بخلاف القائم الذي صد هدفا والفرص السهلة التى اهدرها مهاجمو الفريق السعودى.. وفي الشق الهجومي يمكن القول ان مضحى الدوسرى حارس النصر ودفاعه لم يختبر اطول المباراة سوى بكرة عزوز التى حولها الحارس لركنية وفي اعتقادنا ان دفاع النصر هو اضعف خطوطه ومن السهل كشفه من خلال الهجوم الضاغط وهو مالم يفعله الشارقة طول المباراة بسبب التشكيل الدفاعي واللعب بخمسة مدافعين او ستة حتى بعد ان سجل النصر هدفه الاول.. وقد يكون للمهاجمين عذرهم لان الوسط لم يكن فيه سوى العنبرى الذي شارك في نهاية الشوط الاول الوحيد القادر على معاونة عزوز وطارق في الوقت الذي انشغل فيه علي غلوم بالدفاع تماما ولم يتمكن احمد ابراهيم من القيام بواجبات البناء والتموين لارهاقه.

رسالة الدوحة:
عماد عثمان

مطلوب تشكيل واداء هجومي

عموما.. فقد كشفت المباراة الاولى ان الشارقة صاحب الاداء الجماعى المميز والمتناغم دفاعا وهجوما لم يظهر حتى بربع مستواه.. ولو نظرنا للتشكيل فسنجد الاسماء الكبيرة واللاعبين الاساسيين كلهم موجودين باستثناء يوسف حسين الذي منعته ظروفه من الحضور.. والسبب كما يقول مراد محجوب مدرب الفريق ان فريقه لم يكتمل اطلاقا منذ بداية الموسم إلا في مباراته امام النصر السعودى وان هذه التشكيلة كانت في حاجة الى (٤ أو ٥) مباريات على الاقل تخوضها قبل الدخول في منافسات البطولة.. لكن ادارة البعثة تؤكد ان الاستعداد كان متناسبا في الدورى والمعسكر القصير بالسلطنة والحضور المبكر للدوحة.. وعموما سوف يكشف لقاء اليوم مكمن الخلل حيث اكد لنا الجهاز الفنى ان مستوى الفريق سيتحسن بصورة ملحوظة من مباراة لاخرى.

كل ما نتمناه هو ان يصحح ممثل الكرة الاماراتية الصورة امام صور العمانى وان يضع المدرب تشكيلة تدعم الجانب الهجومى وتزيد من فاعليته وكثافته امام مرمى المنافس وذلك بالاكتفاء بالمدافعين الاربعة اولاد مير والحداد وخليفة محمد وامامهم احمد ابراهيم حائط الصد الاول والخمسة الآخرين يتفرغون تماما للتحضير الهجومى والتواجد في صندوق الخصم بدلا من ترك عزوز بمفرده في الامام، كما شاهدنا في المباراة الاولى.. ونري مع كامل احترامنا لفريق صور بطل الدوري العمانى آخر موسمين والذي يمتلك عددا من اللاعبين الجيدين كمحمد خميس ومحفوظ سلطان ومطر خليفة.. نرى ان الفوز اليوم ليس عسيرا خاصة لو عاد هجوم النحل الشرقاوى لسابق خطورته ولسعاته.

كاظمة وبوابة الريان

ونأتى الى اللقاء الاول والذي يعد ثانى مباريات المستضيف الريانى والثالث للمتصدر الكاظماوى.. فريق الريان قدم عرضا باهتا في الافتتاح امام صور العمانى وهو ما اتفقت عليه الصحف القطرية واعترف به مدرب الفريق الدنماركى هانس.. وكان حاله كحال الشارقة.. الاسماء المشاركة كبيرة وكلها معروفة واساسية في تشكيلة المنتخب العنابى.. الحارس الكبير يونس احمد والمدافع الصلد زامل الكوارى وهداف كأس الخليج الاخيرة سالم العنزى والولد الشقى احمد مبارك دينامو الوسط.. ورغم ذلك فالاداء ضعيف وباهت ولولا الهدف الذي سجله دفاع صور في مرماه ولولا يقظة يونس صاحب لقب احسن حارس مرمى خليجى لخرج الفريق مهزوما وهو مستضيف الحدث وحقه الطبيعى ان يكون من ابرز المنافسين فيه.

كاظمة الكويتى بنجومه المعروفين وعلى رأسهم الدولى بدر حجي ذلك اللاعب الذي يتمناه اي منتخب او ناد.. هو صاحب الاداء الفنى المقنع والمتماسك والمتناسق حتى الآن.. وهو بهذا المعيار في رأينا المرشح الاقرب لاحراز الكأس التي فاز بها في العين قبل عامين.. فقط قد يكون عامل الارهاق والتشبع لنجومه الدوليين الخمسة هو العقبة الوحيدة في زحف الفريق نحو البطولة.. ولو استطاع ان يتخطى محطة الريان اليوم فسيكون قد قطع مسافة كبيرة في مشوار احراز اللقب لكن في تصورنا ان هذه المحطة لن تكون سهلة لان صاحب الارض والجمهور الذي لم يقدم اى دعم لفريقه في المباراة الاولى وسجل غيابا غريبا.. يعلم جيدا ان الخسارة او حتى التعادل سيعنيان تفرغه الكامل لكرم الضيافة.

اخبار من الدوحة

■■ اكتفى مراد محجوب مدرب الشارقة باجراء تدريب صباحى للفريق امس بالحديقة الملحقة بالفندق.. وقد ادى اللاعبون صلاة الجمعة وحصلوا على راحة بقية اليوم.

■■ رئيس اللجنة التنظيمية أحمد المسكرى ورئيس اللجنة الفنية «لتعاون ١٤» عاد الى مسقط.. كما عاد عبدالرحمن الدهلم عضو اللجنة الى السعودية.. لم يبق إلا عبدالمحسن الدوسرى وعبدالرحمن البكر (الكويت) رئيس لجنة الحكام، بالاضافة لرستم باقر الذي يرأس اللجنة الفنية ويدير امور البطولة بكل اقتدار.

■■ حتى الآن يقوم التليفزيون القطرى بتسجيل مباريات البطولة واذاعتها في اليوم التالى.. فقط تليفزيون ART ينقلها على الهواء ولولا رسالة الزميل النشط محمد النجلاوى لما شعر الناس ان الدوحة تستضيف حاليا بطولة التعاون!

■■ بدر حجي نجم كاظمة والمنتخب الكويتى اضطر الى اصطحاب زوجته معه للدوحة بعد ان غاب عنها شهرا بأكمله ولم يقض في الكويت سوى ١٢ ساعة بعد العودة من الامارات ثم توجه الى قطر!!

■■ بالفعل.. «تعاون ١٤» بطولة مظلومة.. انسحب المحرق البحرينى واقامتها بعد شهر ونصف من «خليجى ٩٦» وبعد ايام من كأس آسيا.. انشغال الجماهير القطرية بالدورى الذي لم يتوقف وانشغال الاعلام ببطولة التنس الدولية وسباق القدرة الصحراوى للخيول.. تشبع الناس من الكرة وملل اللاعبين الدوليين.. كلها امور ظلمت البطولة واثرت بشكل كبير على الاهتمام الاعلامى والجماهيرى بمنافساتها.

■■ ماتشالا المسكين مريض ويعانى من ضغط في الشرايين وسيعود اليوم الى الكويت للعلاج ويأتى قبل مباراة فريقه الاخيرة مع الشارقة يوم الاربعاء المقبل.. المدرب المحظوظ يقول انه تلقى عدة عروض في المنطقة من اندية ومنتخبات بعد انتهاء عقده الحالى مع كاظمة لكن الاقرب الى قلبه. كما يقول. هو عقد «الراحة التامة» والاستجمام مع عائلته التى تركها وقضى في الملاعب والفنادق اكثر مما جلس في بيته!

■■ ظهر بعض المشجعين لفريقى النصر السعودى وصور العمانى في ملعب البطولة.. ورغم قلتهم إلا انهم اشاعوا جوا من السعادة في نفوس لاعبيهم وآزروهم خلال المباريات.. يبدو فعلا ان خالد حرية ورفاقه من رابطة مشجعى الشارقة قد نال منهم التعب تماما بعد كأس آسيا!!

شبح الايقاف يطارد نصف فريق الشارقة بسبب الانذار الثاني!

سيلعب فريق الشارقة مباراته الثانية امام صور اليوم وسيف الانذارات التى تعرض لها لاعبوه مشهرا في وجهه وشبح الايقاف يطاردهم بعد ان نال نصف الفريق الكارت الاصفر من الحكم الكويتى على مندنى في المباراة الاولى وطرد علي غلوم الذي لن يلعب لقاء اليوم.

لذلك فالحذر واجب جدا اليوم والابتعاد عن اي العاب خشنة أمر مطلوب لان الحصول على الانذار الثانى يعنى الغياب عن مباراة الريان بعد غد الاثنين.

اللاعبون الخمسة الذين نالوا انذارات في لقاء النصر هم عبدالرحمن الحداد واحمد ابراهيم وخليفة محمد وعيسى مير ومحمد سلطان.. وللتدليل على ان الحكم نفسه قد شعر بخطأ استخدامه لهذا الكم من الانذارات والتي وصل عددها ٩ بخلاف الطرد.. انه عندما عرقل عيسى مير لاعب النصر ابراهيم ماطر واحتسبها مندنى ضربة جزاء اخرج الكارت لانذار مير لكنه وجده لديه انذار سابق مما يعنى طرده فادخل الكارت مرة اخرى في جيبه ولم يمنحه اى شيء!

وكانت الصحف القطرية الصادرة امس قد اجمعت على ان الحكم قد بالغ كثيرا في منح الانذارات بشكل لم يكن يستدعى ذلك بالمرة.

مواعيد مباريات اليوم بتوقيت الامارات

المباراة الاولى. الريان القطري × كاظمة الكويتى الساعة «٥»

المباراة الثانية. الشارقة الاماراتى × صور العمانى الساعة «٧»

المباراة منقولة على الهواء

مباراة الشارقة وصور سوف تذاع على الهواء مباشرة بصوت المعلق على حميد الموجود في الدوحة وذلك على محطة تليفزيون الشارقة.. اما من يريد مشاهدة المباراة الاولى فيمكنه ان يتابعها على المحطة الفضائية A.R.T التي تنقل كل مباريات البطولة مع تحليل لها من المدرب اسامة خليل.

برعاية حمدان بن زايد
محمد بن بطي يشهد سباق الهجن بالوثبة

■ ابوظبي - وام: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما على احياء التراث الشعبي الاصيل والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد أقيم مساء امس تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن سباق الهجن العربية الاصيلة بميدان الوثبة الشرقي.

وشهد السباق معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وجمهور من محبي هذه الرياضة العربية الاصيلة.

واشتمل السباق على ثمانية أشواط بلغت مسافة كل شوط منها خمسة كيلومترات.

وفيما يلي أسماء الفائز الاول من كل شوط:

الاول حذاري لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ومضمره السيد عبدالله بن عيد.

الثاني بشاير لصاحب السمو رئيس الدولة ومضمره السيد سهيل علي الجبهوني.

الثالث مصيحة لصاحب السمو رئيس الدولة ومضمره السيد سهيل علي الجبهوني.

الرابع الهدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومضمره السيد دليج صالح المري.

الخامس عالية لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ومضمره السيد سالم بالكويد.

السادس شديد للشيخ زايد بن هزاع ومضمره السيد مبارك بن ضاحي.

السابع صوغان للشيخ سيف بن محمد بن بطي ومضمره السيد علي حميد.

الثامن مزاح لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومضمره السيد دليج صالح المري.

● الشوط الأول يذاع بكار مهجنات للشيوخ ومن يرغب:

الأول حذاري لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الثاني مصيحة لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث نسيم لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، الرابع بنت صوغان للسيد سهيل علي الجبهوني، الخامس بنت ظبيان لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، السادس متحاف لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، السابع الهدة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، الثامن بنت صوغان للسيد سلطان أحمد المنهالي، التاسع الفائزة للسيد حمد محمد بالسم، العاشر بنت صوغان لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد.

● الشوط الثاني يذاع بكار للشيوخ ومن يرغب:

الأول بشاير لصاحب السمو رئيس الدولة، الثاني هملولة للشيخ نهيان بن حمدان آل نهيان، الثالث هملولة لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، الرابع بنت صوغان للسيد محمد بالروية، الخامس هملولة للسيد حمد محمد بالسم، السادس مصيحة للسيد محمود عبدالسوداني، السابع بنت صوغان للسيد خليفة حارب الخييلي، الثامن هملولة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد. التاسع بنت صوغان لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، العاشر ريمة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.

● الشوط الثالث يذاع بكار للشيوخ ومن يرغب:

الأول مصيحة لصاحب السمو رئيس الدولة، الثاني مصيحة للشيخ نهيان بن حمدان آل نهيان، الثالث الحساس للسيد محمود السوداني، الرابع بن صوغان للسيد عيد صالح المنهالي، الخامس بنت صوغان لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، السادس السليحة لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، السابع بن ظبيان للسيد مسلم بن علي بن دري، الثامن الشيرجية للسيد محمد سويد المنصوري، التاسع مصيحة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، العاشر مصيحة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد.

● الشوط الرابع يذاع بكار مهجنات للشيوخ ومن يرغب:

الأول الهده لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثاني هملولة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الثالث العنود لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، الرابع الحليان للسيد منصور بن خليفة بالقطري، الخامس الهاربة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، السادس وبرة للسيد راشد الدوسري، السابع ملوح للسيد حمدان مطر حويرب، الثامن الحذاق للسيد محمد زايد حارب، التاسع قرطاسة للسيد جمعة عامر بن تريس، العاشر الحرة للسيد محمد سالم سعيد العامري.

● الشوط الخامس يذاع بكار مهجنات للشيوخ ومن يرغب:

الأول عالية لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، الثاني الرياضية لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، الثالث الغزيلة للسيد دليج صالح المري، الرابع روعة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الخامس روعة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، السادس زعفرانة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، السابع ريمة للسيد بخيت علي بالحصوني، الثامن الزحيب للسيد فايز غافان الجابري، التاسع هجوم للسيد عبيد مبارك بالأحول، العاشر غزيلة للسيد عيضة أحمد المنهالي.

● الشوط السادس يذاع جعدان للشيوخ ومن يرغب:

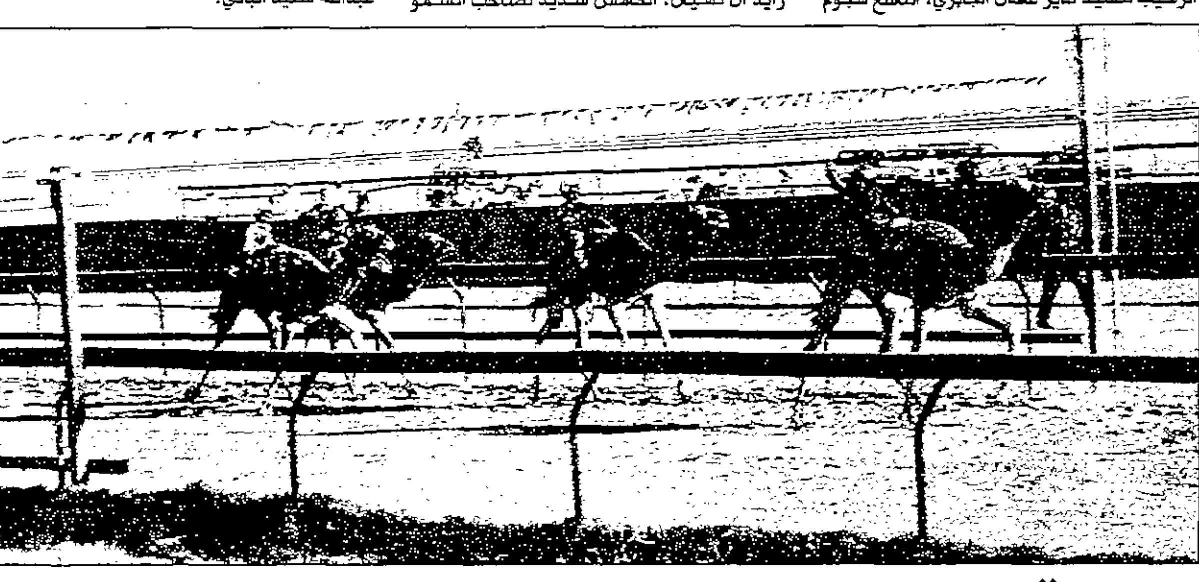
الأول شديد للشيخ زايد بن هزاع، الثاني وبران لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الثالث الديب لصاحب السمو رئيس الدولة، الرابع براق لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، الخامس مصيحان للسيد أحمد بالعور الرميثي، السادس ظبيان لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، السابع مجهول، الثامن صوغان للسيد عايض الشمري، التاسع خوار للسيد محمد كردوس العامري، العاشر الحر لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

● الشوط السابع يذاع جعدان للشيوخ ومن يرغب:

الأول صوغان للشيخ سيف بن محمد بن بطي، الثاني مصيحان لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث ظبيان لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، الرابع قناد لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان. الخامس شديد لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، السادس وداع لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان. السابع ظبيان لصاحب السمو رئيس الدولة، الثامن صوغان للسيد حمد بالسم، التاسع هملول للسيد سالم سعيد بالروحي، العاشر قناد لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

● الشوط الثامن يذاع جعدان للشيوخ ومن يرغب:

الأول مزاح لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثاني الزعيم لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثالث بالوم للسيد عامر سعد الرفاده، الرابع صوغان لمعالي الشيخ حمد بن بطي آل حامد، الخامس الطويل للسيد أحمد سودة، السادس قناص لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، السابع الوري للسيد أحمد بالعود الرميثي، الثامن وضاح لمعالي الشيخ سيف محمد بن بطي آل حامد، التاسع صوغان للسيد سهيل بن محمد ربيع، العاشر الحر للسيد عبدالله سعيد البادي.



ناصر بن راشد النعيمي يشهد سباق الهجن بعجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الحفاظ على التراث العربي الاصيل أقيم صباح امس على ميدان التلة في عجمان سباق للهجن العربية الاصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

واشتمل السباق الذي شهده الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان وجمهور من محبي هذه الرياضة الاصيلة على عشرة اشواط منها اربعة زمول واثنان سودانيات لمسافة ثمانية كيلومترات والاربعة الاخرى ثنايا جعدان لمسافة ستة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط..

الاول المحنا للسيدر الشريجي بالشاوى، الثاني غبار للشيخ احمد بن مكتوم آل مكتوم، الثالث الخواره للسيد الشريجي بالشاوى، الرابع البلوم للسيد راشد بالغافريه، الخامس غادة للسيد سالم سعيد بن منانه، السادس مريضه للسيد سعيد بن منانه، السابع شاهين للشيخ عبدالرحمن بن أحمد المعلا، الثامن صاروخ للسيد عبيد جمعه الدبيله، التاسع الشاهين للسيد سالم سعيد بن منانه، العاشر براق للسيد عبيد جمعه الدبيله.

الحالة يستعيد صدارة الدوري الممتاز البحريني

البحرين - من جاسم العطاوي:

■ تمكن فريق نادي الحالة من استعادة صدارة الدوري الممتاز البحريني اثر تغلبه على فريق نادي جد حفص بنتيجة ٢/٤، وبهذا الفوز يرفع رصيده الى ١٤ نقطة منفردا بالمقدمة عن اقرب منافسيه بثلاث نقاط.

قدم الحالة مباراة سريعة وجماعية استهلها بهجمات مكثفة ومتواصلة على مرمى النادي الخصم، اثمرت عن هدف أول سجله لاعبه يوسف زوير في الدقيقة ٤٤ من هذا الشوط برأسه من كرة مرفوعة تلقاها من زميله محمد المشخص، ونجح الفريق في تعزيز فوزه، بعد دقيقة واحدة من تسجيله لهذا الهدف بهدف ثان احرزه مهاجمه يوسف السعدي.

وفي الشوط الثاني اضاف الفريق هدفين آخرين الاول في الدقيقة السادسة عن طريق البديل ناجح كبير، والثاني في الدقيقة ١٨ بواسطة اللاعب محمد المشخص، وتمكن فريق نادي جد حفص من تسجيل هدفين متتاليين الاول من ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٢٦، والثاني من ضربة جزاء في الدقيقة ٢٩ لتنتهي المباراة لصالح الحالة ٢/٤.

من جانب آخر تمكن فريق نادي البحرين من الاقتراب من فرق الصدارة بعد فوزه على فريق نادي سترة بنتيجة ١/صفر ليرفع رصيده الى ١١ نقطة.

وبنهاية مباراة نادي الحالة وجد حفص اصبح موقف فرق صدارة الدوري الممتاز البحريني على النحو التالي: الاول فريق الحالة برصيد ١٤ نقطة، الثاني الهلال برصيد ١١ نقطة بفارق الاهداف عن الثالث الرفاع الغربي.

الدوري اللبناني
فوز التضامن صور على السلام وخسارة الهومنتمن أمام الراسينج

■ قاد المهاجم العائد وائل نزهة فريقه التضامن صور الى الفوز على السلام زغرتا ٢/صفر على ملعب بلدية صيدا في ختام المرحلة الرابعة عشرة المؤجلة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

وخاض نزهة مبارياته الأولى في الدوري منذ قرر الاتحاد اللبناني ايقافه سنتين بعد طرده من مباراة التضامن صور والهومنتمن في ٣٠ ديسمبر ١٩٩٤.

وقد عاد نزهة الى الملاعب بعد العفو عن اللاعبين الموقوفين عقب اختيار لبنان لتنظيم نهائيات كأس أمم آسيا سنة ٢٠٠٠ علما ان الاتحاد اللبناني عفا عنه الصيف الماضي ليلعب في تصفيات الكأس الآسيوية السابقة قبل ان يوقفه مرة أخرى سنة واحدة لتخلفه عن احدى المباريات الدولية الودية.

واعتمد التضامن على الهجمات المرتدة التي اثمرت هدفين في الدقائق السبع الأولى من الشوط الاول، ففي الدقيقة الثانية شق نزهة طريقه بين المدافعين حتى دخل المنطقة المحرمة حيث عرقله جوزف ابوزيد وكانت ركلة جزاء سجل منها علي عبدالله الهدف الأول على يمين الحارس ادغار نوفل.

ولم تمض ٥ دقائق حتى سجل نزهة برأسه الهدف الثاني لفريقه من ركلة حرة نفذها السيراليوني محمد منسلراي.

واهدر نزهة هدفا من كرة قوسية «لوب» أوائل الشوط الثاني ثم سنحت للسلام فرصة واحدة بيد ان مهند لويس سدد الكرة بين يدي الحارس خضر بدرالدين.

وفجر الراسينج مفاجأة بفوزه على الهومنتمن الثالث بهدف لقلب الدفاع هشام علي اثر تمريرة من شاهيه كسباريان على ملعب الصفاء في بيروت.

أحسن لاعب سلوفاكي في طريقه للدوري الانجليزي

■ اوشك نادي ميدلسبره الذي يلعب في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم على التعاقد مع فلاديمير كيندر احسن لاعب في سلوفاكيا مقابل مليون جنيه استرليني «١٫٧ مليون دولار» من فريق سلوفان براتيسلافا السلوفاكي. وعرض النادي الانجليزي على الظهير الايسر الدولي البالغ من العمر ٢٧ عاما التعاقد لمدة اربعة اعوام.

نتائج سباق الهجن الصباحي

■ ابوظبي - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما على احياء التراث الشعبي الاصيل والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد اقيم صباح امس تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن سباق الهجن العربية الاصيلة بميدان الوثبة الشرقي.

وشهد السباق جمهور من محبي هذه الرياضة العربية الاصيلة واشتمل على ثمانية اشواط بلغت مسافة كل منها ثمانية كيلومترات.

فيما يلي الفائز الاول من كل شوط..

الاول الواعية للسيد محمد بن عبدالله المنصوري، الثاني مصيحة للسيد سيف بن معضد المشغوني، الثالث بنت ظبيان للسيد محمد خليفة الخييلي، الرابع الريم للسيد سعيد بن محسن الفلاحي، الخامس عاليه للسيد محفوظ الجنيبي، السادس صوغان للسيد عتيق بن مطر القبيسي، السابع غشيوان للسيد سهيل بن سالم الخييلي، الثامن الرقاص للسيد عتيق بن مطر القبيسي.

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين.

● الشوط الاول يذاع ابكار اصايل للقبائل:

الاول الواعية للسيد محمد بن عبدالله المنصوري، الثاني ظبية للسيد غالب بن سلطان، الثالث همولة للسيد مبارك بن ضحي الكتبي، الرابع بنت صوغان للسيد احمد بن سالم الخييلي، الخامس ملوح للسيد عتيق بن مطر القبيسي، السادس مصيحة للسيد عمر بن حمد بن عفصان، السابع مصيحة للسيد صالح بن طرشوم العامري، الثامن مصيحة للسيد سلطان بن خليفة بن زاهر، التاسع هملولة للسيد سعيد علي الجبهوني، العاشر راهية للسيد مسلم بن دري المنصوري.

● الشوط الثاني يذاع ابكار اصايل للقبائل:

الاول مصيحة للسيد سيف بن معضد المشغوني، الثاني الواعية للسيد مهير بالصوب الكتبي. الثالث ملوح للسيد محمد عبيد النيادي، الرابع الواعية للسيد خميس بالصوب. الخامس الساعية للسيد محمد بوعامر الهاجري، السادس الصريدية للسيد محمد مبارك بالعور الخييلي، السابع راهية للسيد سعيد بن متعاقي. الثامن الشاهينية للسيد راشد محمد بالسم، التاسع ريمة للسيد ماجد بن طماش. العاشر محنة للسيد عبدالله بن هميلة المزروعي.

● الشوط الثالث يذاع ابكار اصايل للقبائل:

الاول بنت ظبيان للسيد خليفة بن عبيد الخييلي، الثاني الخواره للسيد سلطان بن خليفة بن زاهر، الثالث مصيحة للسيد عبدالله بن عبيد المنصوري، الرابع بنت صوغان للسيد عامر بن عفصان، الخامس لقمة للسيد حمد محمد بالسم، السادس عنيد للسيد احمد سالم الخييلي، السابع الشعلة للسيد علي بن سالم بن هياي. الثامن بنت صوغان للسيد محمد سالم الربيعي. التاسع نوادر للسيد علي بن سهيل الجبهوني.

● الشوط الرابع يذاع ابكار مهجنات للقبائل:

الاول الريم للسيد سعيد بن محسن الفلاحي، الثاني القاهرة للسيد خميس بالصوب. الثالث بنت غياض للسيد دحام مسلم المزروعي، الرابع البنكة للسيد محفوظ الجنيبي، الخامس ملوح للسيد عبدالله بن عبيد المنصوري، السادس الشرود للسيد بخيت بن عمر المنصوري. السابع الكايد للسيد هزاع بن علي المزروعي، الثامن الفايزة للسيد عتيق بن مطر القبيسي، التاسع الحرة للسيد سالم بن سعيد بالروضة، العاشر بنت ظبيان للسيد راشد غالب.

● الشوط الخامس يذاع ابكار مهجنات للقبائل:

الاول علية للسيد محفوظ الجنيبي، الثاني مهور للسيد عبدالله بن عبيد المنصوري، الثالث شديد للسيد راشد بن كلثوت، الرابع ملوح للسيد عتيق بن مطر القبيسي. الخامس بنت ظبيان للسيد سعيد بن حارب. السادس قرطاسة للسيد حمد بن سالم بن كلثم، السابع الظبي للسيد عتيق مطر. الثامن الحذر للسيد غانم بن بداة. التاسع ملوح للسيد عامر بالرفادة. العاشر مشكور للسيد سهيل بالربيع.

● الشوط السادس يذاع جعدان اصايل للقبائل:

الاول صوغان للسيد عتيق بن مطر القبيسي. الثاني صوغان للسيد مطر بالصوب الكتبي. الثالث مسافر للسيد احمد محمد بالسم، الرابع جبار للسيد محمد راشد غالب، الخامس ظبيان للسيد عامر بن عفصان. السادس صوغان للسيد صالح الكربي. السابع كوسان للسيد سعيد مبارك جرتوم، الثامن صوغان للسيد خليفة بن زاهر الخييلي، التاسع مصيحان للسيد حميد سالم العماني. العاشر صوغان للسيد سعيد بن حارب.

● الشوط السابع يذاع جعدان اصايل للقبائل:

الاول غيثوان للسيد سعيد بن سالم الخييلي. الثاني مثير للسيد سعيد مسلم بن سبت. الثالث مشهور للسيد حمد محمد بالسم. الرابع المارد للسيد حمد سالم الربيعي. الخامس صوغان للسيد محير بالصوب الكتبي. السادس المروي للسيد مبارك بن ضاحي. السابع شاهين للسيد بخيت مبارك بالروضة. الثامن شاهين للسيد سالم بن غانم بن بداة. التاسع صوغان للسيد حمد بن سالم بن كلثم. العاشر صوغان للسيد عتيق بن مطر.

● الشوط الثامن يذاع جعدان مهجنات للقبائل:

الاول الرقاص للسيد عتيق بن مطر القبيسي. الثاني الشاهر للسيد سهيل بن عبيد الخييلي. الثالث ظبيان للسيد عايد الشمري. الرابع نجم للسيد عمران مسلم المنهالي. الخامس عجيب للسيد سهيل بن علي الجبهوني. السادس شاهين للسيد غانم بن بداة المنصوري. السابع مسعري للسيد بخيت عمر المنصوري. الثامن صوغان للسيد سيف مبارك فاضل المزروعي. التاسع صوغان للسيد عبيد بن عبيد المنصوري. العاشر شعيل للسيد مسعد حمد المري.

استفتاء قراء «الاتحاد» حول أهم أحداث ١٩٩٦ محلياً وعربياً وعالمياً ورياضياً

عزيزي قارئ «الاتحاد» شارك معنا في استفتاء القراء حول أهم أحداث عام ١٩٩٦ الذي يلملم أوراقه استعدادا للرحيل.. تذكر معنا تلك الأحداث.. اختر أهمها من وجهة نظرك على المستويات: المحلية والعربية والعالمية.

واكتب لنا أيضا عن الخبر الانساني الذي هز مشاعرك فانطبع في ذاكرتك ولم تنسه. وللقراء عشاق الرياضة.. اختاروا لنا أهم حدث رياضي من وجهة نظركم أيضا على المستويات المحلية والعربية والعالمية أيضا.

عزيزي قارئ «الاتحاد»..

إملأ الكوبون المرفق.. وأرسله لنا على العنوان التالي:

جريدة الاتحاد - صندوق بريد ١٥٢٠٠ - العين

دولة الامارات العربية المتحدة.

استفتاء القراء

آخر موعد للمشاركة: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٦

وتقديرا منا لجهدك. وتجاوبا منا مع تجاوبك. سنختار بالقرعة عشرة أسماء من بين المشاركين لنهديها الجوائز التالية:

* الجائزة الأولى: اشتراك لمدة سنة في جميع اصدارات مؤسسة الاتحاد (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج - ماجد - مجلة الكمبيوتر).
* الجائزة الثانية: اشتراك لمدة ستة شهور في جميع اصدارات مؤسسة الاتحاد (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج - ماجد - مجلة الكمبيوتر).
* الجائزة الثالثة: اشتراك لمدة ثلاثة شهور في جميع اصدارات مؤسسة الاتحاد (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج - ماجد - مجلة الكمبيوتر).
* الجائزة الرابعة: اشتراك لمدة سنة في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج).
* الجائزة الخامسة: اشتراك لمدة ستة شهور في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج).
* الجائزة السادسة: اشتراك لمدة ثلاثة أشهر في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج).
* الجائزة السابعة: اشتراك لمدة سنة في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - ماجد).
* الجائزة الثامنة: اشتراك لمدة ستة شهور في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - ماجد).
* الجائزة التاسعة: اشتراك لمدة ثلاثة شهور في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - ماجد).

الجائزة العاشرة: اشتراك لمدة سنة في الاتحاد.

استفتاء قراء «الاتحاد» عن أهم أحداث ١٩٩٦

على المستوى المحلي:
(١) ----------------
(٢) ----------------
(٣) ----------------

على المستوى العربي:
(١) ----------------
(٢) ----------------
(٣) ----------------

على المستوى العالمي:
(١) ----------------
(٢) ----------------
(٣) ----------------

خبر تأثرت له: ----------------

أهم حدث رياضي:

على المستوى المحلي: ----------------
على المستوى العربي: ----------------
على المستوى العالمي: ----------------

الاسم: ----------------

العنوان: ----------------

الدوري الياباني يعاود البحث عن الجمهور

■ قرر الاتحاد الياباني لكرة القدم الذي اعتمد عام ١٩٩٦ نموذجا اوروبيا لبطولة الدوري، العودة الى الصيغة اليابانية السابقة التي طبقت في السنوات الثلاث الأولى من دوري المحترفين اعتبارا من ١٩٩٣ لكي يجذب الجمهور من جديد الى الملاعب.

ولم تعط بطولة عام ١٩٩٦ التي احرزها كاشيما انتلرز في نوفمبر الماضي، الثمار المنتظرة حيث بلغ متوسط عدد المتفرجين ١٤ الفا للمباراة الواحدة.

وقال رئيس الاتحاد الياباني كين ناغانوما «مناخنا ليس ملائما لبطولة من الطراز الاوروبي. فالتوقف خلال شهري الصيف، وهو امر لابد منه بسبب القيظ، لم يسمح بشد انتباه الجمهور الى الترتيب باستمرار.

وستنطلق بطولة عام ١٩٩٧ على اساس الصيغة اليابانية السابقة من دورين. الاول في الربيع والثاني في الخريف حيث يلعب كل فريق ١٥ مباراة في كل دور. ويتم ترتيب الفرق استنادا الى النتائج التي حققتها في هذا الدور ثم يتقابل متصدر الدور الاول مع متصدر الدور الثاني في دور نهائي لتحديد هوية البطل.

ولاحظ ناغانوما « ان البطولة على الطريقة اليابانية. في بلد تعتبر فيه كرة القدم المحترفة حديثة العهد، تزيد من الاثارة اذ سيكون بامكان فريق اخفق كليا في مطلع الموسم ان يحرز اللقب ان هو تصدر الدور الثاني.

الدوري الانجليزي
ليفربول يتعادل مع ليستر وفوز كبير لمانشستر يونايتد

■ نصب ليستر صاحب المركز الثالث عشر فخا لمضيفه ليفربول المتصدر فتعادلا ١/١ على ملعب انفيلد رود في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الانجليزي لكرة القدم.

وانقذ ستان كوليمور ليفربول من الخسارة عندما سجل له هدف التعادل في الدقيقة ٨٠ أي بعد اربع دقائق من هدف السبق الذي احرزه ليستر بواسطة ستيف كلاريدج، واثر كثيرا على فاعلية ليفربول الذي هز الشباك تسع مرات في المباراتين الاخيرتين، غياب هدافه المصاب روبي فاولر.

ورفع ليفربول رصيده الى ٣٩ نقطة من ٢٠ مباراة مقابل ٣٦ نقطة من ١٩ مباراة للارسنال الذي تعادل ومضيفه شيفيلد ونزداي من دون اهداف.

وتأجلت مباراة ويمبلدون ووست هام اللندنيين فاغتنم مانشستر يونايتد الفرصة وازاح ويمبلدون عن المركز الثالث نتيجة فوزه الكبير على مضيفه توتنجهام فوريست بأربعة اهداف حملت تواقيع ديفيد بيكهام ونيكي بات والنرويجي جونار اولي سولسكيا واندي كول.

وتألق الايطالي رافانيللي والبرازيلي جونينيو اللذان قادا ميدلزبره الى الفوز على ايفرتون ٢/٤ وسجل كريج هيجنيت وكلايتون بلاكمور وجونينيو اهداف الفائز وديفيد انسورث ونكلي فيرجسون هدفي الخاسر.

وتألق ايطالي اخر هو جانفرانكو زولا الذي سجل هدفي تشلسي في مرمى المضيف استون فيلا. وفشل الاخير في تسجيل فوزه السادس على التوالي.

وفاز بلاكبيرن روفرز على نيوكاسل بهدف سجله كيفن جالاكر. وهي المباراة الثامنة على التوالي التي يفشل فيها نيوكاسل في تحقيق الفوز وقد ضمت صفوفه المهاجم الدولي الن شيرر الذي لم يعرف كيف يتعامل مع مدافعي فريقه القديم كولن هندري والنرويجي هنينج برج.

وسقط ليدز يونايتد امام ضيفه كوفنتري ٣/١. وقاد الاخير حارس مرماه ستيف اوجريزوفيتش الذي خاض مباراته الـ ٥٤٣ مع الفريق فعادل الرقم القياسي المسجل باسم جورج كورتيس، وقد سجل براين دين هدف الخسار ودارين هاكربي وايون ديلن وغاري ماكاليستر اهداف الفائز. واستعان مدرب ليدز جورج جراهام بالغاني انطوني ييبوا في الدقائق العشر الاخيرة لكن بعد فوات الاوان.

وتغلب توتنهام على ساوثمبتون بثلاثة اهداف للنرويجي ستيفن ايفرسن، والدنماركي الن نيلسن مقابل هدف واحد لماتيو لو تيسييه.

وفاز سندرلاند على دربي كاونتي بهدفين لريتشارد اود وكريج راسل.

بايرن يخطب ود ايلبر البرازيلي

■ قالت صحيفة المانية أمس ان بايرن ميونيخ عرض على شتوتجارت شراء مهاجمه البرازيلي جوفاني ايلبر.

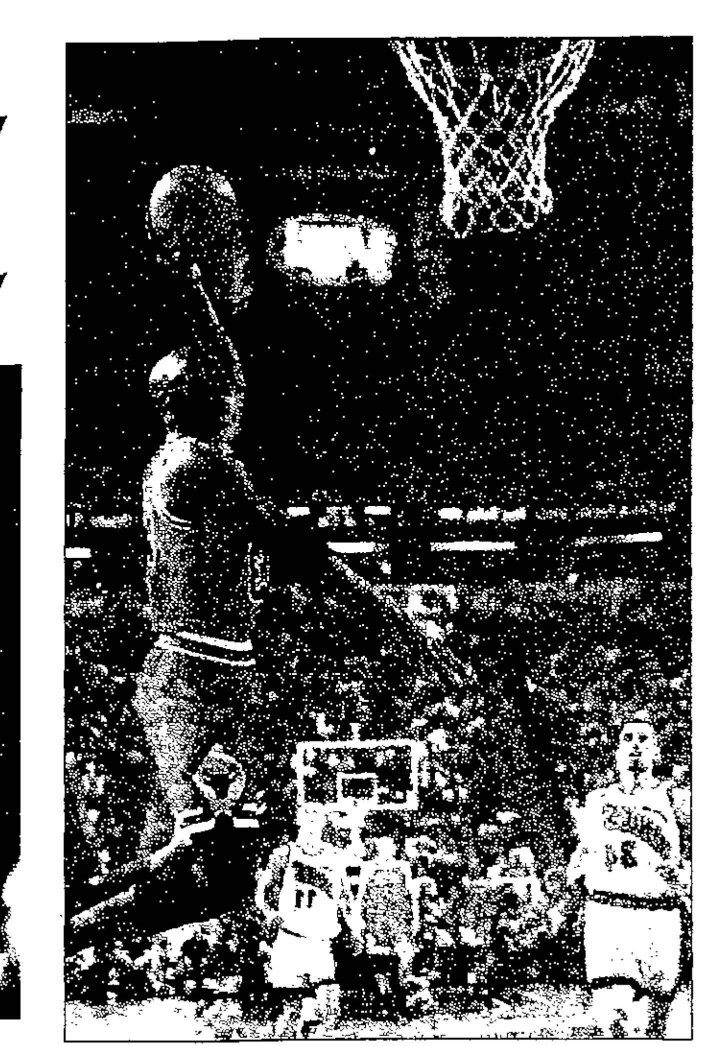
وقالت صحيفة سبورت بيلد ان فرانز بكنباور رئيس بايرن يعلم ان ايلبر الذي ينتهي عقده في يونيو القادم تلقى عروضا من الخارج.

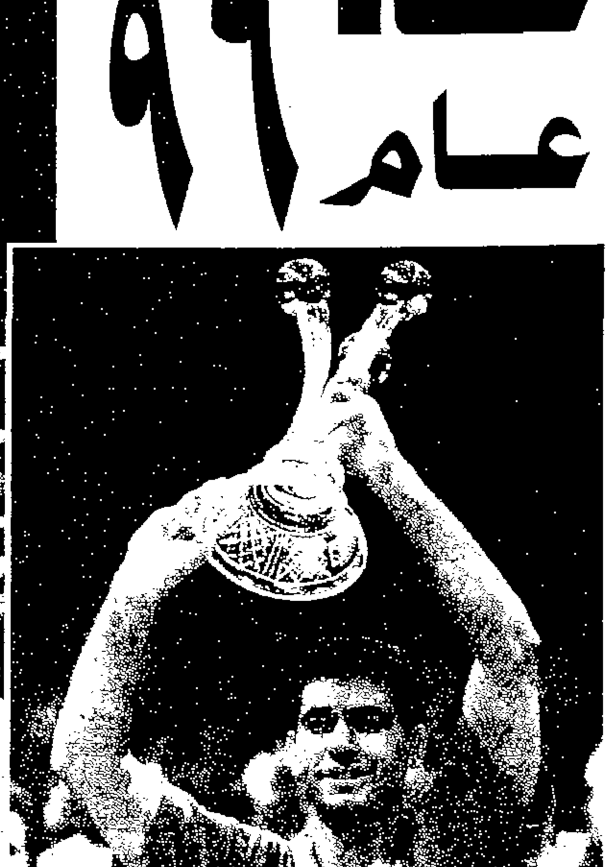
ونقلت عنه قوله ان بايرن سيقدم عرضا جديدا الى جيرهارد ماير فوفيلدر رئيس شتوتجارت. وكان بايرن عرض على شتوتجارت اكثر من عشرة ملايين مارك «٦٫٤ مليون دولار» لشراء ايلبر قبل عام ولكنه رفض.

وقال بكنباور انه واثق من ان ايلبر سينتقل الى بايرن هذا الموسم.

ويطالب ايلبر بزيادة اجره وقال انه سئم من بطء التقدم في المفاوضات مع شتوتجارت. وهدد اللاعب البرازيلي بترك المانيا.

حصاد عام ٩٦







اولمبياد اتلانتا.. وسامبراس وجراف وهيل وهوليفيلد وتايسون وحميد وجوردان ابرز النجوم

■ كان عام ١٩٩٦ الرياضي عام دورة اتلانتا الاولمبية التى تاجر بها المنظمون الامريكيون من بابها الى محرابها غير عابئين بمشكلات المواصلات والاقامة ودقة النتائج الى ان علقت الغصة في حلوقهم مع متفجرة الحديقة الاولمبية فكان هناك اجماع من المسؤولين الاولمبيين على انهم لن يذكروا الدورة بالخير.

وودع الجميع اتلانتا على امل اللقاء من جديد في سيدني باستراليا عام ٢٠٠٠ مع وعد بان تخلو من الشوائب التى ظهرت في المدينة الامريكية الجنوبية.

وأم ملاعب اتلانتا نحو ٩ ملايين متفرج فامتلأت بنسبة ٨٥ الى ٩٠٪. وحتى لو كان شوفينيا، فإن جمهور الدورة كان نجمها الاول فعلا.

وفي المحصلة النهائية، حلت الولايات المتحدة اولى في رصيد الميداليات حيث حصدت ٤٤ ذهبية و٣٢ فضية و٢٥ برونزية مقابل ٢٦ و٢١ و١٦ لروسيا «٦٣» و٢٠ و١٨ و٢٧ لالمانيا «٦٥» و١٦ و٢٢ و١٢ للصين «٥٠» و١٥ و٧ و١٥ لفرنسا «٣٧».

وجمع العرب ٧ ميداليات منها ٣ ذهبيات. والرقمان قياسيان.. وحصل الجزائريان نور الدين مرسلي وحسين سلطاني والسورية غادة شعاع على الذهب، والجزائرى محمد بحاري والتونسي فتحى الميساوي والمغربيان صلاح حسو وخالد بولامي على البرونز. ومنذ عام ١٩٢٨ ارتفعت الغلة العربية الى ٥١ ميدالية.

وبقيت دورات كرة المضرب تجرى بايقاع عال بمعدل اكثر من دورتين اسبوعيا لدى الرجال ولدى السيدات، وبقي الامريكي بيت سامبراس في القمة لدى الرجال وان بلغ القمة فى بطولة الولايات المتحدة المفتوحة «فلاشينج ميدوز» والماسترز. وانتزع الالماني بوريس بيكر بطولة استراليا «ملبورن» والروسي يفغيني كافلنيكوف بطولة فرنسا «رولان جاروس» والهولندي ريتشارد بطولة انجلترا «ويمبلدون». ولدى السيدات ازدادت الالمانية شتيفي جراف تألقا فحصدت بطولات فرنسا وانجلترا والولايات المتحدة ودورة الماسترز ولم تشارك في بطولة استراليا التى كانت من نصيب الامريكية مونيكا سيليش.

وكانت الدورات الدولية العربية الثلاث في الدوحة ودبي والدار البيضاء من نصيب التشيكي بتر كوردا والكرواتي ايفانيسيفيتش والاسباني توماس كاربونيل.

وبرز من العرب المغربي كريم العلمي الذى توج بطلا لدورتي باليرمو الايطالية واتلانتا الامريكية، التى سبقت الاولمبياد.

وفاز بذهب الفردي في اولمبياد اتلانتا الامريكي اندريه اجاسي ومواطنته ليندساي ديفنبورت. كذلك توجت فرنسا بطلة لكاس ديفيس للرجال والولايات المتحدة بطلة لكاس الاتحاد للسيدات. وخلال ١٩٩٦ ودعت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني الملاعب وهذا ما فعله ايضا السويدي ستيفان ادبرج.

واحرز البريطاني دايمون هيل بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد للمرة الاولى بعد منافسة شديدة من زميله في فريق وليامس رينو وهو الكندي جاك فيلنوف، وحل ثالثا الالماني ميكايل شوماخر سائق فيراري.

وفي الموسم الجديد الذى سيبدأ بجائزة استراليا في ٩ مارس في ملبورن وينتهي بجائزة البرتغال في ١٩ اكتوبر في ايستوريل سيدافع هيل عن الوان فريق آروز ياماها.

وتوج الفنلندى طومي ماكينن «ميتسوبيشي لانسر» بطلا للعالم للراليات للمرة الاولى، واحرز الاسترالي مايكل دوهان بطولة العالم في الدراجات النارية فئة ٥٠٠ س م للمرة الثالثة. وكانت بطولتا فئة ٢٥٠ س م وفئة ١٢٥ س م من نصيب الايطالي مكسيميليانو بياجي والياباني ماساكي اوكي.

وفي الملاكمة، حافظ اليمني - البريطاني نسيم حميد بطولة العالم لوزن الريشة حسب تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة رافعا رصيده الى ٢٤ فوزا من دون خسارة.

بيد ان الانظار تركزت على ملاكم الوزن الثقيل الامريكي مايك تايسون. وبعد فوز تايسون على البريطاني فرانك برنو في الجولة الثالثة ثم على الامريكي بروس سيلدون في ١٠٩ ثوان فقط فاته خسر امام مواطنه ايفاندر هوليفيلد بالضربة القاضية في الجولة الحادية عشرة من المباراة التى اقيمت في لاس فيجاس. وكانت تلك الخسارة الثانية منذ ان احترف تايسون عام ١٩٨٢ ففقد اللقب العالمي حسب تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة.

وفي كرة السلة، احرز شيكاغو بولز بطولة الدوري الامريكي للمحترفين للمرة الرابعة في ٦ سنوات بفضل عملاقه مايكل جوردان «لاعب الموسم» بعد فوزه على سياتل سوبرسونيكس ٤/٢ في الدور النهائي.

واذا كان جوردان جدد عقده مع شيكاغو بولز لقاء ٢٥ مليون دولار لموسم واحد، ووافق عملاق هيوستن روكتس النيجيري حكيم عليوان على البقاء في صفوف فريقه خمس سنوات جديدة لقاء ٦٠ مليون دولار، فإن صفقة القرن تمثلت بانتقال لاعب الارتكاز شاكيل اونيل من اورلاند ماجيك الى لوس انجليس ليكرز لقاء ١٢٣ مليون دولار.

وقاد اونيل مع تشارلز باركلي وسكوتي بيبن وعليوان منتخب الولايات المتحدة «دريم تيم ٢» الى فوز متوقع بذهبية دورة اتلانتا الاولمبية على حساب يوغوسلافيا ٦٩/٩٥. واحرزت الولايات المتحدة ذهبية السيدات ايضا بعد فوزها على البرازيل ٨٧/١١١.

واحرزت السعودية بطولة التعاون للسلة في الرياض امام الامارات والبحرين والكويت وقطر، واحتفظ الجزيرة المصري ببطولة اندية افريقيا في الاسكندرية، وتوج الاتحاد السكندري بطلا للاندية العربية مرة جديدة في بيروت بفوزه على الحكمة اللبناني ٦٣/٧٠.

وفي كرة اليد، احرزت كرواتيا ذهبية الرجال في دورة اتلانتا بفوزها على السويد بفارق هدف واحد ٢٦/٢٧ في حين خرجت مصر والجزائر والكويت من الدور الاول، وتوجت الدنمارك بطلة للسيدات بفوزها على كوريا الجنوبية ٣٣/٣٧.

واحرزت الامارات بطولة آسيا للشباب في دبي وحلت السعودية وقطر ثانية وثالثة، وانتزع الاهلي المصري كأس الكؤوس العربية الاولى في المهدية «تونس»، والنصر السعودي كأس ابطال الاندية العربية الثامنة عشرة في عمان امام السالمية الكويتي والاهلي القطري.

وانتزعت الجزائر وساحل العاج بطولة افريقيا للرجال وللسيدات في كوتونو، والسويد كأس العالم في ستوكهولم امام روسيا وفرنسا ومصر.

وفي الكرة الطائرة، فاز الهلال السعودي ببطولة الاندية العربية في الرياض بفوزه على الاهلي المصري بثلاثة اشواط لشوطين، وتوجت تونس بطلة للعرب للرجال امام قطر والجزائر وللشباب امام البحرين ومصر في القاهرة.

وفازت هولندا بذهبية دورة اتلانتا للرجال على حساب ايطاليا ويوغوسلافيا، وكوبا بذهبية السيدات على حساب الصين والبرازيل.

وفي رفع الاثقال، نقش التركي نعيم سليمان اوغلو اسمه في التاريخ الاولمبي عندما احرز ذهبية وزن ٦٤ كلغ فبات اول رباع يفوز بالذهب في ثلاث دورات اولمبية متتالية. الى ذلك فانه سجل رقما عالميا في المجموعة مقداره ٣٣٥ كلغ «١٤٧,٥ و١٨٧,٥». ورفع «هرقل القصير» عدد ارقامه العالمية الى ٤٤.

وفي المصارعة توج الروسي السيبيري الكسندر كاريلين بطلا اولمبيا للمرة الثالثة.

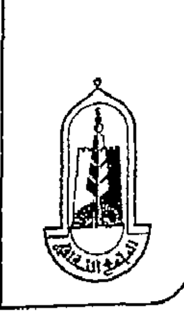
وفي كرة الطاولة حصد الصينيون الذهبيات الاولمبية الاربع، وتألقوا في الغطس ففازوا بثلاث ذهبيات من اربع وقد تألقت منهم فو مينغ شيا.

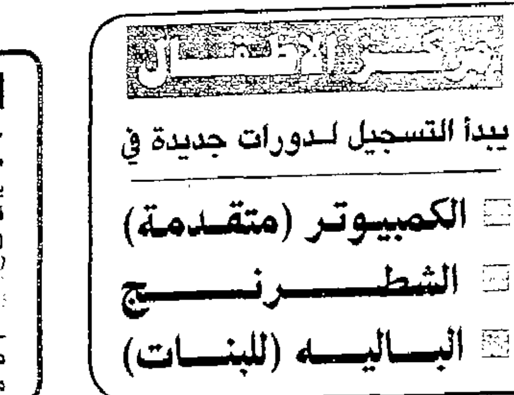
وجنت وبا ٤ ذهبيات في الملاكمة، واليابان ٣ ذهبيات في الجودو مع اثنتين لكل من فرنسا وايطاليا. وتألقت فرنسا وايطاليا في الدراجات والسلاح. والمانيا في الفروسية والتجديف.

محمد حمادة
وكالة الانباء الفرنسية









الدولار (معدل لندن)	
جنيه استرليني	٠,٥٩١١
مارك الماني	١,٥٥٥٨
ين ياباني	١١٦,٠٥
فرنك سويسري	١,٣٤٩٨
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	---

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١.٣٨	٩٤.٠٨
دولار	٣٨.٠٩	٣٩.٩

المعادن النفيسة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٤٤.٥٣	١٣٨٥,٣	٠,٦٢

البورصة (بالدولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٦٨,٢٥	٤,٨٠
زيوريخ	٣٦٨,٢٥	—
هونج كونج	٣٦٨,١٥	—

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (ظهرا)	٦٥٥٥.٥٢
لندن اف.ت	٤٠٩١
طوكيو نيكاي	١٩٣٦٩.٠٤
باريس كاك	٢٣٠٦.٢١

أسعار خامات النفط (كمثل لندن)	
خام برنت	٢٣.٥٥
خام تكساس	٢٥.٥
خام دبي	٢١
خام عمان	٢٢.١٤



[illegible]

[illegible] وتعاون في المجالات المصرفية [illegible] بنك التضامن الاسلامي والبنك الاسلامي [illegible] انشئت حديثا في اليمن على تبادل [illegible] وصيغ التعامل ومصطلحاته في مجالات [illegible] وانشاء محافظ مشتركة. كما نصت الاتفاقية على التنسيق بين البنوك الثلاثة في مجالات وسياسات التسويق والتعاون في الدعوة الى نشر الوعي المصرفي الاسلامي والتزام التنافس بينها وفق القيم الاسلامية. وتضمنت الاتفاقية ايضا التنسيق في مجال الجهود الرامية الى دعم وتقوية العلاقة مع البنوك الاسلامية والسلطات النقدية والتنسيق مع البنوك الاسلامية في الخارج في مجال التمويل والعمليات الخارجية والتنسيق والتعاون في مجالات البحوث والتدريب بالاضافة الى التنسيق في مجال الفتوى الشرعية.

الاردن تغير التعريفة الجمركية مطلع العام

عمان - الاتحاد: قالت مصادر جمركية اردنية ان الحكومة بصدد تغيير التعريفة الجمركية على جميع السلع المستوردة مطلع العام المقبل، الى جانب التخفيضات التي ستفرض على السيارات بنسبة ٥٠٪، مع تعويض مقدار التخفيض من خلال ضريبة القيمة المضافة.

وردت الاجراءات الجديدة الى الانسجام مع التوجه نحو ابرام اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي، والانضمام لمنظمة التجارة الدولية، والتي تشترط تخفيض القيود الجمركية وفتح اسواق الدول الراغبة بالانضمام اليها امام سلع الدول الاخرى.

واشارت الى ان تغيير التعريفة الجمركية سيتبعه تقديم مشروع قانون معدل لقانون الضريبة وتوحيد الرسوم والضرائب، للمحافظة على مستوى واردات الخزينة العامة من الرسوم الجمركية.

جدول أعمال «ابوظبي» حافل بالمشروعات في العام الجديد

الامارات أنشط اسواق الانشاءات في الخليج خلال ١٩٩٧

الرويس والطويلة وجبل علي تحتضن اهم المشروعات الجديدة بالدولة

دبي - عاطف فتحي

■ أكدت مصادر اقتصادية ومالية مطلعة ان زيادة اسعار البترول خلال ١٩٩٦ ستؤتي ثمارها في العام المقبل من خلال طفرة كبيرة في قطاع الانشاءات بدول الشرق الاوسط بصفة عامة، ودول مجلس التعاون الخليجي بصفة خاصة، وأشارت هذه المصادر الى ان دولة الامارات ستكون خلال ١٩٩٧ محورا لعمليات انشاء كبيرة هدفها الأساسي تنويع مصادر الدخل وتطوير البنية الاساسية.

وأوضحت المصادر الاقتصادية ان امارة ابوظبي يمكن ان تكون اكثر اسواق الانشاءات نشاطا في منطقة الخليج خلال ١٩٩٧ في ظل تنفيذ مجموعة هائلة من المشروعات العملاقة التي تمتد من قطاع البتروكيماويات الى البنية الاساسية وصولا الى المشروعات الصناعية.

وقالت هذه المصادر إن امارة ابوظبي تقدم مجموعة واسعة النطاق من الفرص الجديدة، وانه اذا ماتم اغتنام هذه الفرص فستؤدي الى زيادة ملحوظة في مساهمة قطاع الانشاءات في الناتج المحلي الاجمالي للدولة.

واشارت مجلة «ميد» في تقريرها حول الانشاءات في الشرق الاوسط الى ان العام الجديد يحمل الكثير من الاخبار الطيبة للامارات في هذا المجال. ومن المتوقع ان يشهد الربع الاول من ١٩٩٧ حدوث تقدم كبير في عدد من المشروعات الرئيسية لشركة بترول ابوظبي الوطنية «أدنوك»، ومن المقرر ان تتلقى الشركة عروض العمل في عمليات توسعة مصفاة «الرويس»، وتنمية حقل «عصب»، بقيمة تزيد على ٥٠٠ مليون دولار.

ومن أبرز مشروعات ادنوك المشروع المشترك مع «بوريليس» الاسكندنافية لانتاج الاثيلين في مجمع الرويس البتروكيماوي بتكلفة ٩٠٠ مليون دولار.

وفي وقت لاحق من العام من المتوقع إكتمال المرحلة الثانية من برنامج تنمية الغاز البري وتنمية حقل «خف» البحري.

وتتزامن هذه المشروعات الكبيرة في مجال انتاج الهيدروكربونات مع تزايد ملحوظ في النشاط في قطاعي الطاقة والمياه، ومن المتوقع ان تتخذ «ادنوك» القرار النهائي بخصوص حجم التوسعات العامة في مصفاة «الرويس» في أوائل يناير المقبل.

وفي الوقت نفسه من المنتظر ان تدعو ادارة الكهرباء والمياه الشركات الاستشارية لتقديم عروضها لتوسعة مجمع المرفأ للطاقة وتحلية المياه وتقدم وثائق العطاءات للمقاولين بشأن المرحلة (أ) من توسعة محطة «الطويلة».

وعلاوة على ذلك من المقرر ان تقوم الادارة بتنفيذ مجموعة من البرامج في مجال نقل الطاقة وتوزيعها.

وجدول اعمال ابوظبي حافل بالمشروعات خلال العام المقبل، فمن المتوقع انتهاء تصميمات مشروع توسعة مطاري ابوظبي والعين بتكلفة ٥٠٠ مليون دولار اوائل العام المقبل.

وفي المؤسسة العامة للصناعة من المقرر ان تبدأ الانشاءات في مشروع توسعة مجمع الدقيق بتكلفة ٤٠ مليون دولار ومصنع الحديد في الطويلة بتكلفة تزيد على ١٠٠ مليون دولار.

وفي الوقت نفسه من المنتظر ان تمضي ادارة الأشغال العامة قدما في مشروع تنمية ميناء الطويلة الصناعي بتكلفة ٥٧٠ مليون دولار.

وخارج امارة ابوظبي فإن معظم الاهتمام سيتركز على قطاعي الصناعة والبناء، ففي جبل علي يوجد مشروع مجمع السماد بتكلفة ١٦٠ مليون دولار وتنفذه شركة «ساوثرن بتروكميكال اندستريز» الهندية، وكذلك مشروع لشركة «اينوك» بتكلفة ٢٠٠ مليون دولار، والمشروعان ستبدأ عمليات انشائهما العام المقبل.

ومن المتوقع ايضا منح المزيد من عقود الانشاء في مشروع تنمية «شيكاغو بيتش» اضافة الى مشروع توسعة مطار دبي الدولي بتكلفة ٥٣٠ مليون دولار.

وفي بلدية دبي فإن اكبر مشروعين يجرى الاعداد لهما هما مشروع مجمع معالجة الصرف في «العوير» بتكلفة ٦٠ مليون دولار، ومشروع «جبل علي - الشارقة».

أما في الشارقة فهناك خطط لزيادة الطاقة في مجال تحلية المياه وتوليد الطاقة، اضافة الى مشروعات لتطوير البنية الاساسية، بالموانىء، واكبر مشروعات المباني في الامارة هو مشروع مركز التجارة العالمي والمعارض بتكلفة ١٢٠ مليون دولار.

الوليد يبني أعلى مباني السعودية.. والبحرين تعاني من ضعف الطلب والانفاق

وفي السعودية من المتوقع ان يشهد العام الجديد تحرك ثلاثة مشروعات رئيسية بالرياض، وقد تقدمت الشركات الدولية في اكتوبر الماضي بعروض تنفيذ مجمع «الفيصلية» التابع لمؤسسة الملك فيصل، وتجري حاليا مفاوضات بشأن بعض التفاصيل الفنية والمالية، ومن المتوقع منح عقد التنفيذ في نهاية يناير.

والمشروع يختص بانشاء مجمع سكني وتجاري على مساحة ١٢٠ الف متر مربع في منطقة «العليا» بالعاصمة الرياض. ويشمل انشاء برج «الساعة» بارتفاع ٢٤٠ مترا وهو فندق ٥ نجوم يضم ٣٠٠ حجرة ومركز تسوق وخدمات اخرى متنوعة.

وقد تم تخفيض تكلفة المشروع بعد مناقشات مع المقاولين الى اقل من مليار ريال سعودي اي مايوازي ٢٦٧ مليون دولار.

وفيما يختص بمشروع انشاء المركز التجاري في منطقة «العليا» ايضا فإن خطط الانشاء وصلت الى مرحلة اقل تقدما من المشروع السابق. وتقوم شركة «كبتل» وهي مدير المشروع بوضع اللمسات النهائية التفصيلية حاليا والمشروع يتعلق بانشاء مجمع تجاري على مساحة ٢٣٠ الف متر مربع.

والشركة صاحبة المشروع هي شركة «كينجدوم ايستبلشمنت» وهي الشركة القابضة التي يمتلكها الامير الوليد بن طلال.

ويضم المشروع الذي يعتقد ان تكلفته يتصل الى ١,١٢٥ مليار ريال سعودي اي مايوازي ٣٠٠ مليون دولار فندقا تديره شركة «فورسيزونز» وقاعات للمؤتمرات ومركز تسوق ومكان لعدة بنوك.

والجزء الرئيسي من المشروع هو برج بارتفاع ٣٠٠ متر سيكون الأعلى في السعودية، ومن المتوقع طرح عقد الانشاء في مناقصة عامة في الربع الثاني من ١٩٩٧ وتعتقد المصادر انه سيتم تنفيذ المشروع على اكثر من مرحلة.

والمشروع الثالث الهام في الرياض خلال ١٩٩٧ هو مشروع انشاء مجمع قصر المربع الذي يضم متحفا وحديقة عامة، اضافة الى تطوير المباني القديمة الموجودة في المنطقة. ويتوقع ان يصل حجم استثمارات المشروع الى ٦٠٠ مليون ريال سعودي اي مايوازي ١٦٠ مليون دولار، وسيتم طرح المشروع في مناقصة في فبراير ١٩٩٧.

وتأمل هيئة تنمية الرياض المالكة له اكتماله في ديسمبر ١٩٩٨، عندما تحتفل المملكة بمرور قرن على دخول الملك الراحل عبدالعزيز بن سعود الى الرياض.

وفي سلطنة عمان يتطلع العاملون في قطاع الانشاءات سواء من الأجانب او العمانيين لعام مليء بالأعمال، حيث يسير العمل في مشروع مجمع الغاز الطبيعي المسال. وميناء صلالة الجديد، اضافة الى مجموعة من العمليات الانشائية الخاصة.

وبصفة عامة يمكن القول إنه وعلى ضوء خطط السلطنة في مجال الغاز والبتروكيماويات يجب الايقلق المقاولون بشأن عقود العمل في المرحلة المقبلة، وكما يقول احد المقاولين «قد نكون في فصل الشتاء ولكن حرارة العمل هنا تتصاعد».

ويتطلع الكثير من المقاولين للفوز بحصة في مشروع الغاز الطبيعي المسال الذي يتكلف ٢,٢٥٠ مليار دولار والذي تبدأ اعماله الأولية في ١٩٩٧، وكذلك مشروع ميناء صلالة الجديد الذي يبدأ العمل فيه في نفس العام.

وفي الكويت يعد قطاع البترول اكثر قطاعات الانشاء التي تقدم فرصا استثمارية سانحة في ١٩٩٧ في ظل سعي الكويت لزيادة انتاجها الى ٣,٥ مليون برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٥.

وبخلاف ذلك هنالك مشروعات جديدة بجامعة الكويت، وعدد من المشروعات الخاصة التي يتوقع ان تشهد تحركا في اوائل ١٩٩٧.

ويبدأ العام الجديد بمنح عقود اثنين من برامج تطوير حقول البترول الكبرى بتكلفة تصل الى ٢٠٠ مليون دولار لكل منها. والأول يتعلق بانشاء مركز تجميع في حقول «الروضتين» لرفع الانتاج بما يزيد على ٢٥٠ الف برميل يوميا. والمشروع الثاني يتعلق بوحدات جديدة لضخ المياه في حقول «الروضتين».

وفي البحرين تعاني شركات الانشاءات من ضعف الانفاق الحكومي وضعف الطلب من جانب القطاع الخاص، ورغم ذلك فإن المقاولين متفائلين بشأن ١٩٩٧. فمن المتوقع ارتفاع حجم الانفاق العام مع ارتفاع عائدات الحكومة بعد زيادة اسعار البترول في ١٩٩٦ والحصة الاضافية من السعودية. وأبرز المشروعات الجديدة مشروع حجم «ميد» للطاقة، ومشروع مؤسسة مطار البحرين الدولي.

أما قطر فمن المتوقع ان تحافظ على توجهها الرامي بتنفيذ ٢ الى ٣ مشروعات رئيسية سنويا. ومن ابرز المشروعات الجديدة مشروع المصفاة الجديدة ومجمع الكيماويات، اضافة الى مشروع مؤسسة محطة التحلية والطاقة في مجمع «راس ابوفنطاس».

وسيكون مشروع الغاز في «رأس لفان» محورا لاهتمام كبير خلال الشهور الاولى من العام الجديد من خلال العمل على انتاج بعض الأجزاء غير المكتملة.



علامات القلق والترقب تبدو واضحة على وجوه المتعاملين في بورصة طوكيو خلال جلسة التعامل الصباحية امس حيث ارتفعت اسعار الأسهم في البورصة بعد ان اقتربت من مستويات اسعار امس الأول.

لكن المتعاملين يتشككون في استمرار هذا الانتعاش ولديهم مخاوف من انخفاض مفاجىء وكان مؤشر نيكي قد ارتفع بواقع ٢٩,٩٤ نقطة او بنسبة ٠,١٥٪ ليصل الى ١٩٣٢١,٣٢ نقطة. (رويتر)

بسبب تراجع المضاربات

انخفاض أسعار الدينار العراقي في أسواق الصرافة المحلية

دبي - وجدي راتب:

■ تراجعت المضاربات على الدينار العراقي بنوعيه السويسري والعسكري لتستقر أسعار شرائه عند ١٩ الف دولار امريكي للسويسري للمليون دينار والف دولار للمليون عسكري.

وقال حسن سلمان مدير عام اليوسف للصرافة امس ان التغييرات في اسعار الدينار العراقي خلال الفترة الماضية جاءت نتيجة لمضاربات باكستانية في سوق الصرافة المحلية بالامارات تستهدف تحريك سعر الدينار في اسواق الدولة بهدف ترويج بيعه بأسعار أعلى من قيمته الحقيقية من اجل تحقيق مكاسب سريعة للاستفادة من التوقعات بزيادة حجم المعاملات التجارية في أعقاب توقيع اتفاقية النفط مقابل الغذاء.

واضاف، ان السوق عادت الآن الى طبيعتها بمعدلات قريبة لمعدلات العام الماضي بالنسبة لأسعار باقي العملات في أعقاب عطلة عيد الميلاد مع استمرار ميل الاسترليني الى الارتفاع ليصل الى ٦,١٥ درهم.

وسجلت أسعار صرف الدرهم ٣,٦٧٣٠ مقابل الدولار و٦,١٤٣٣ درهم مقابل الاسترليني و٢,٣٥٩٣ درهم مقابل المارك الالماني و٠,٠٣٢٣ درهم مقابل الين الياباني و٠,٦٩٨٧ درهم مقابل الفرنك الفرنسي و٢,٧٤٩٩ درهم مقابل الفرنك السويسري. كما سجلت أسعار العملات الأخرى امس ٩,٧٤ درهم للدينار البحريني و٩,٤٤ درهم للريال العماني و٠,٩٨ درهم للريال السعودي و١٢,٢٥ درهم للدينار الكويتي و٥,٢٣ درهم للدينار الاردني و٠,٠٠٢٤٢ درهم لليرة اللبنانية و١,١٣ درهم للجنيه المصري و٠,٠٧٢٧ درهم لليرة السورية.



بحلول عام ٢٠٠٠

١٢٠ مليون دولار استثمارات السعودية في تربية «النعام»

في الوقت الذي تستهلك فيه الولايات المتحدة الامريكية سنويا ثمانية ملايين طائر نعام بالاضافة الى حاجتها لجلود النعام وريشها، قررت اوساط اقتصادية في الرياض ان الدخل السنوي لتربية انثى النعام الواحدة يتجاوز ثمانية عشر الف دولار ويرتفع الى مليون دولار خلال خمسة واربعين عاما وهو العمر الانتاجي لطير النعام.

وتوقعت دوائر مالية ان تبلغ قيمة الاستثمارات السعودية في داخل المملكة مع مطلع عام ٢٠٠٠ في سوق النعام المائة وعشرين مليون دولار مما يعني ارتفاع عدد طيور النعام في المملكة الى اثنى عشر الف طير نعام.

وعلمت وكالة الأنباء السعودية ان القطاع الخاص أحرز قصب الريادة على المستويين الخليجي والعربي في الاتجار بتربية النعام لاسيما في منطقة الرياض.

وجاء اقتحام تربية النعام كاستثمار تجاري في المملكة العربية السعودية سريعا جدا اذ لم يكن هذا النوع من الاستثمار معروفا قبل سنتين فقط بل اقتصر اهتمام المواطنين به على كونه طائرا عاديا تعرض للانقراض قبل نحو نصف القرن في الجزيرة العربية.

لكن هذه الحقيقة التاريخية التي تؤكد وجود هذا الطائر في حقب تاريخية سابقة زادت من اصرار المستثمرين المواطنين على الدخول في نشاط الاتجار بتربية النعام على اعتبار ان الأجواء المناخية في المملكة العربية السعودية ملائمة جدا لهذا الطائر القادر على التكيف مع ظروف الصحراء ولا يتأثر بالحرارة لكثافة ريشه ويصبر على العطش لمدة قد تصل الى الاسبوع ويتمتع برقبة طويلة تساعده على كشف مناطق واسعة من حوله وعلى عينيه ثلاثة اغشية تحميها من العواصف الرملية.

الجدير بالذكر ان الزوج الواحد من طير النعام يباع في المملكة العربية السعودية بحوالي اربعة آلاف دولار ولا يحتاج الى مكان مبرد او مظلات كبيرة ولا معالف كما هي حال الأبقار. ومعروف ان المعامل الغذائي عند النعام يكون بمعدل كيلوجرام لحم لكل كيلوجرام من العلف ويستمر انتاج النعام حتى خمسة واربعين عاما.

واس



مسح شامل لاحتياجات المؤسسات والدوائر وبحث أسباب عزوف بعض المشاركين

٢٥ برنامجا في ختام العام الحالي

غرفة أبوظبي تنظم ٧ برامج جديدة في النصف الاول من عام ١٩٩٧

كتب . سعد جمعة :

■ اختتمت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي، ادارة الدراسات الاقتصادية والتدريب، خطتها التدريبية للعام الحالي بتنفيذ ٢٥ برنامجا تدريبيا منها ١٨ برنامجا نفذت بمقر الغرفة و٧ برامج نفذت في فرع الغرفة بمدينة العين. وشارك فيها ٢٦٠ متدربا ومتدربة من مختلف المؤسسات المحلية والحكومية والقطاع الخاص. وكانت نسبة المواطنين المشاركين في تلك البرامج ٤٧٪ أي بما يقارب ١٢٣ متدربا ومتدربة من اجمالي المشاركين.

كما أقرت ادارة الدراسات الاقتصادية والتدريب بالغرفة ضمن خطتها التدريبية لعام ١٩٩٧ سبعة برامج تدريبية تنفذ خلال النصف الاول من العام المقبل.

وقالت مريم الرميثي مديرة ادارة الدراسات الاقتصادية والتدريب بالغرفة ان الادارة سوف تقوم مع مطلع العام الجديد وحتى نهاية فبراير المقبل بمسح شامل لاحتياجات المؤسسات الحكومية والمحلية والقطاع الخاص في ابوظبي من البرامج التدريبية للوقوف على اسباب عزوف بعض المشاركين عن البرامج التدريبية. وسيتم بعد استخلاص نتائج البحث اقرار نوعية البرامج التي ستتضمنها الخطة التدريبية للنصف الثاني من العام الجديد. واضافت: ان البرامج التدريبية التي نفذت في العام الحالي انقسمت الى خمسة انواع هي: برامج ادارية تطويرية وبرامج التسويق بالاضافة الى البرامج المالية والمحاسبية وادارة تنمية المشاريع الصغيرة.

وأوضحت مريم الرميثي ان نشاط التدريب في الغرفة والذي بدأ في منتصف مارس من عام ١٩٨٨ تم خلاله انجاز العديد من البرامج التدريبية الادارية التطويرية والتأهيلية والفنية التي شارك فيها عدد كبير من العاملين في القطاعين الحكومي والخاص. مشيرة الى ان الغرفة تهدف من العملية التدريبية الى الوصول بعمليات التدريب الى أقصى درجات التميز والجودة من أجل تطوير وتنمية مهارات وقدرات العاملين في القطاع الخاص بصفة خاصة والقطاعات الاخرى بصفة عامة، وايضا التعرف على احتياجات القطاع الخاص الفعلية من البرامج التدريبية التي تنسجم مع متطلبات وخطط التنمية بمفهومها الشامل، وكذلك المساهمة في نشر الوعي الفكري والاداري والفني من خلال الندوات العامة والمتخصصة والعمل على التحديث المتواصل للمعلومات التي تهم الفعاليات الاقتصادية ورجال الأعمال. وأكدت على ان التدريب يحقق للشركات والمؤسسات مواكبة آفاق التطور العلمي والتكنولوجي، وتحقيق الأهداف الرامية الى الحصول على أقصى ما يمكن من الأرباح، ورفع الكفاءة الانتاجية والاستخدام الأمثل للموارد، والمساهمة في اتخاذ القرارات الرشيدة التي تؤثر في استراتيجيات المنظمات، وكذلك تحقيق مستويات عالية من الجودة في الانتاج والخدمات.

أما بالنسبة للمتدربين فيحقق التدريب لهم التزود بالمفاهيم والأسس العلمية الحديثة في المجالات المختلفة. واكتساب المهارات العملية والتطبيقية اللازمة لرفع كفاءة الأداء وحل المشكلات، وكذلك زيادة ثقتهم بأنفسهم نتيجة اكتسابهم خبرات وقدرات ومهارات جديدة، واتاحة الفرصة لهم للترقي والحصول على الوظائف العليا.

«تكتيكات» جديدة في «حرب» بطاقات الائتمان بالدولة

«التحول لبطاقات بنك المشرق» يثير جدلاً في الأوساط المصرفية

■ دبي . عاطف فتحي

■ .. بالتأكيد هي ليست بداية لحرب بطاقات ائتمان في الامارات. فالحرب قائمة بالفعل، ولكنها تبقى تعبيرا عن عملية «تطوير» للمعارك، وادخال «تكتيكات جديدة» لجذب العملاء في ظل المنافسة الرهيبة.. هكذا بادرني أحد المسؤولين عن بطاقات الائتمان ببنك أجنبي يعمل بالدولة عندما سألته عن مغزى البرنامج الجديد لبنك «المشرق» والذي يحمل اسم «التحول لبطاقات ائتمان بنك المشرق».

أسئلة عديدة تداعت الى ذهني بمجرد الاعلان عن هذا البرنامج. وهل يعني هذا «التكتيك» الجديد ان سوق بطاقات الائتمان بالدولة «احتوت» كل العملاء ولم يعد هناك عملاء جدد لدرجة ظهور اتجاه لاقناع عملاء البنوك المنافسة بالتحول لبطاقات بنك آخر؟! أم ان المسألة تأتي في اطار البحث عن «زبون سهل» جرب بطاقات الائتمان ويسهل اقناعه، على عكس عملية جذب العميل التقليدي الذي لم يدخل بعد عصر «البلاستيك» ويحتاج لجهود لاقناعه.

.. البعض في سوق المصارف اعتبر هذه الخطوة مفيدة للسوق في تطوير الخدمات، والبعض الآخر أشار الى نجاح التجربة عندما تم تطبيقها في بريطانيا، وانها في مصلحة العملاء، وطرف ثالث تعامل مع الموقف من منظور دفاعي، وبمنطق «العين بالعين» قال «سنفعل مثلهم»..!

في بنك «ستاندرد تشارترد» كانت الثقة هي السمة الأساسية التي «غلفت» كلام راجيف اينامرار مدير ادارة بطاقات الائتمان بالبنك الذي أكد ثقة البنك في امكانية الاحتفاظ بالعملاء الحاليين ليس هذا فقط بل زيادتهم.

ويقول ايناموار ان بطاقة «فيزا ستاندرد تشارترد» التي تم طرحها في الامارات في يونيو ١٩٩٦ تحقق نجاحا كبيرا وهي الوحيدة في السوق المحلي المتاحة بثلاث فئات «كلاسيك» و «جولد» و «أول نيو اكزكتيف» وهي مقبولة فيما يزيد على ١٠ ملايين مؤسسة في أكثر من ١٥٠ دولة.

وقال «ايناموار» اننا واثقون من الاحتفاظ بعملائنا لسنوات طويلة، خاصة وان أي عميل يفضل دائما أن

المؤيدون: الخدمة لصالح العملاء وحرية المنافسة مكفولة
المعارضون: السوق ملىء بالعملاء الجدد «وسنفعل مثلهم»!

يحمل بطاقة صادرة عن بنك عالمي يتمتع بسمعة طيبة ومكانة كبيرة.

وحول التكتيكات الجديدة في سوق بطاقات الائتمان يقول «ايناموار» اننا نعتمد في الأساس على عنصر «العميل الموالي» لخدماتنا، وأتصور ان عملاءنا سيفضلون الاعتماد على خدماتنا. أما التكتيكات الجديدة فهي أسلوب تم تطبيقه من قبل في بريطانيا والولايات المتحدة وأثبت نجاحه لدى بعض البنوك، وفي النهاية فإن الأمر يعتمد مع تفضيلات كل بنك وخياراته الاستراتيجية.

وبينما تحدث عبدالعزيز الغرير المدير التنفيذي لبنك المشرق في مؤتمر صحفي لطرح الخدمة الجديدة عن ان «السوق مفتوحة، ويحق لكل بنك طرح ما يراه من خدمات مناسبة طالما كانت في حدود القانون»، نجد ان مصدرا بأحد البنوك الوطنية رفض الكشف عن هويته يقول ان هذا الأسلوب قد يساهم في جذب بعض العملاء من بنوك أخرى ولكنه وبالتأكيد سيجذب صغار العملاء أو العملاء المتعثرين ممن تراكمت عليهم الديون لصالح البنك الاول، وهذا يعني ان «نوعية» العميل التي ستجذبها هذه الخدمة ليست الأفضل بالتأكيد.

وعلاوة على ذلك فإن هذه الخطوة تأتي في وقت تتجه فيه بعض البنوك لأسلوب «انتقائي» في منح البطاقات الجديدة في ظل تزايد معدلات الاحتيال بهذه البطاقات.

.. المصادر المصرفية تؤكد ان سوق بطاقات الائتمان في الامارات من أهم الأسواق العالمية من حيث معدلات النمو، وتنفي هذه المصادر أن تكون البنوك قد «استنفدت» العملاء الموجودين بالدولة والمسموح لهم بالحصول على بطاقة ائتمان.

وتشير المصادر الى أن عدد حاملي بطاقات الائتمان في الدولة يصل الى نصف مليون شخص، بما يعني انه مازال بالسوق عدد كبير من العملاء الجدد الذين يمكن اجتذابهم لهذه الخدمة.

ويفسر مسؤول بأحد البنوك الأجنبية اللجوء الى هذا الأسلوب بأنه يتمثل في اعتماد الطريق الأسهل، فمن السهل اقناع أحد مستخدمي «البلاستيك» أي بطاقات الائتمان في مدى شديد الاتساع بين ١٢٠ و ٢٠٠ ألف عميل، وان عدد من يحق لهم الحصول على بطاقة ائتمان يصل الى نصف مليون شخص، بما يعني انه مازال بالسوق عدد كبير من العملاء الجدد الذين يمكن اجتذابهم لهذه الخدمة.

ويفسر مسؤول بأحد البنوك الأجنبية اللجوء الى هذا الأسلوب بأنه يتمثل في اعتماد الطريق الأسهل، حيث يسهل اقناع مستخدمي بطاقات الائتمان بالتحول من بطاقة لاخرى خاصة إذا كان متعثرا، ولكن من الصعب اقناع عميل «تقليدي» مازال يعيش في عصر «الكاش» بالتحول الى «البلاستيك».

أما علي محمد علي مدير الائتمان في «نتورك انترناشيونال» المتخصصة في مجال بطاقات الائتمان فيقول ان نجاح أي خدمة جديدة يعتمد على مدى ملائمتها للسوق، ويمكن أن تنجح الخدمة في أوروبا وأمريكا ولاتنجح في السوق المحلي، والمسألة في النهاية تعتمد على مدى رضا العملاء عن الخدمات المقدمة لهم في البنوك الاخرى.

ويضيف ان رسوم البطاقات ليست المؤشر الوحيد على مدى الاقبال على خدمة بنك معين، فيمكن لبعض العملاء أن يفضلوا دفع رسوم أعلى لادراكهم انهم يحصلون على خدمات متميزة.

لكنه ينفي أن يكون سوق بطاقات الائتمان في الدولة قد استنفد جميع الأشخاص المسموح لهم بالحصول على بطاقة ائتمان، ويشير الى أن عدد بطاقات الائتمان الذي يقدره البعض بـ ١٥٠ ألف بطاقة لايعني ان عدد العملاء هو ١٥٠ ألفا فقد يحمل العميل الواحد أكثر من بطاقة ائتمان.

ويؤكد مسؤول «نتورك انترناشيونال» انه مازال بالسوق متسع للبنوك لتتحرك وتجذب عملاء جددا، لأن العديد من العملاء المحتملين مازالوا بعيدين تماما عن ثقافة بطاقات الائتمان، ويتطلب الامر توعيتهم بأهمية هذا الأسلوب في المعاملات المالية.

ويشير المسؤول المالي الى انه بامكان البنوك العاملة في مجال بطاقات الائتمان جذب عملاء جدد يتعاملون مع هذه الخدمة لأول مرة من خلال زيادة عدد المنافذ التي يمكن استخدام البطاقة فيها، ويوضح في هذا الصدد ان استخدام البطاقات في محطات التزود بالوقود ساهم في زيادة عدد المشتركين.

ويقول علي محمد علي ان نظام انتقال العميل من بنك الى بنك آخر تم تطبيقه من قبل في قطاع السلفيات، بحيث يعرض أحد البنوك سداد ديون عميل لبنك آخر وتنتقل المديونية لصالحه، ولكن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تطبيق هذا الأسلوب في مجال بطاقات الائتمان.

وأعرب علي عن أمله في أن تساهم مثل هذه التكتيكات في دفع البنوك لتحسين خدماتها وتطويرها بحيث ينتهي الامر لصالح العميل.

.. الطريف ان مسؤولا بأحد البنوك الوطنية المنافسة علق على حملة بنك المشرق بقوله «كل بنك يفعل ما فيه مصلحته، والحملة تطوير للقتال بادخال أسلحة خطيرة، وسنفعل مثلهم»..!!

تقرير لـ «وام» حول أحداث العام الاقتصادية

١٩٩٦ .. ثمرة لسنوات الإنجاز .. وامتداد نحو المستقبل

أبوظبي - وام: يشكل عام ١٩٩٦ حلقة هامة في مسيرة العمل الاقتصادي في الدولة ستنتج عنها تطورات مهمة في اقتصاد الامارات على المستويين المتوسط والبعيد تعزز الانجازات الهامة التي تحققت في السنوات الماضية وتضع الامارات في مكانها الطبيعي والصحيح بين اقتصادات دول المنطقة والاقتصاد العالمي ككل.

فدولة الامارات التي عاشت في عام ١٩٩٦ الانجازات العظيمة التي تحققت طوال ٢٥ عاما على قيام الاتحاد في وقت احتفلت فيه بمرور ٣٠ عاما على تولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي واحتفالات الدولة باليوبيل الفضي لقيام الاتحاد استطاعت ان تحقق الكثير من المعجزات في ميدان العمل الاقتصادي وخاصة في مجال البنية الأساسية الامر الذي يهيء الدولة لان تكون مركزا اقليميا ودوليا في ميدان التجارة العالمية.

وتتوجه الامارات نحو ابراز نفسها مركزا ماليا جديدا ومؤثرا بين الشرق والغرب يستطيع من خلاله المتابع للتطورات والانجازات التي تحققت طوال ٢٥ عاما الماضية ان يضع قائمة طويلة لا حدود لها من المشاريع التي تم انجازها على اكثر من صعيد.

ان معدل دخل الفرد هو الاعلى بين دول العالم ويقدر بحوالي ١ر٥٥ الف درهم «١٥ الف دولار» ويستند ذلك الى ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي من حوالي ستة مليارات درهم عام ١٩٧٢ الى حوالي ١٥٠ مليار درهم حسب توقعات عام ١٩٩٦.

غير ان هذه الانجازات التي لا يمكن حصرها لم تكن عامل ارتياح في الامارات يقعدها عن التطلع نحو مزيد من الانجازات وانما كانت حافزا نحو مستقبل أكثر اشراقا في ضوء ادراك مميز وواضح لتحديات المستقبل الناجمة عن التطورات الاقتصادية الاقليمية والعالمية.

ومن هذا المنطلق كان ١٩٩٦ عام الانطلاق نحو المستقبل بقدر ما كان عام الحصاد لكثير من الجهد والعمل البناء في مختلف الميادين الاقتصادية لمتابعة المسيرة وتعزيز انجازاتها في ضوء تطورات جديدة في ساحة العمل الاقتصادي العالمي.

ولذلك تبلور في عام ١٩٩٦ انضمام الامارات الى منظمة التجارة العالمية وشاركت في مؤتمرها الوزاري الذي عقد هذا الشهر في سنغافورة لتكون حاضرة وفاعلة في ولادة هذه المنظمة الدولية التي سيكون لها تأثير كبير في حركة ونمو التجارة الدولية.

كما كان لها حضورها في مختلف المؤسسات والهيئات والمنظمات الاقليمية والعربية والدولية المعنية بالقضايا الاقتصادية والتجارية وخطت خطوات واسعة في مجال نقل التكنولوجيا والمعرفة وثورة الاتصالات التي ستشكل عامل التطور الاكثر اهمية في التنمية البشرية والاقتصادية وتدرك الامارات ان توجهاتها الاقتصادية نحو العالمية لا يمكن ان تنحصر بالانضمام الى المنظمات والمؤسسات والهيئات الدولية فقط وانما يتوقف ذلك بقدر او بآخر على مدى التطور الذي تحققه في ساحة العمل الاقتصادي المحلي ومدى ربطه بالاقتصاد العالمي.

ومن هنا شهد عام ١٩٩٦ اتخاذ العديد من القرارات الاقتصادية واقرار عدد كبير من المشاريع الاقتصادية الهامة التي يتعين تنفيذها خلال السنوات القادمة ويرتبط كثير منها بمواعيد محددة منها ما يرتبط بعام ٢٠٠٠ ومنها ما يرتبط بمواعيد بعد ذلك.

ولذلك فان عام ١٩٩٦ بقدر ما كان امتدادا لسنوات الانجاز خلال الـ ٢٥ عاما الماضية فهو امتداد ايضا نحو المستقبل. فقد كان عام ١٩٩٦ عام ولادة اضخم خطة تنموية اقتصادية في ابوظبي لمدة ٢٠ عاما في الفترة بين ١٩٩٦ و٢٠١٦ ميلادية.

كما كان عام ولادة الخطة التنموية العملاقة في دبي لمدة ٢٥ عاما قادمة وبالطبع هناك تطلعات مستقبلية في الامارات الاخرى يمكن ان تأخذ شكل خطط تنموية فيها.

ويبقى السؤال في هذا المجال: اين الخطة التنموية والاستراتيجية لدولة الامارات حتى عام ٢٠٠٠ وما بعده.. ولعل الاجابة على هذا السؤال تكون في التكامل بين خطتي ابوظبي ودبي وانصهارهما في بوتقة واحدة تلتقي مع خطط الامارات الاخرى لوضع خطة شاملة للدولة.

وقد اعطت ابوظبي ودبي هذا التوجه بعده الحقيقي بالمشاركة الفعلية والخطوة الرائدة في مشاركة المؤسسة العامة للصناعة في «شركة الامارات للكابلات» وحصولها على ٢٥٪ من شركة دبي للكابلات «سابقا» والعمل لتطوير هذه الشركة وزيادة طاقتها الانتاجية.

كما برزت في عام ١٩٩٦ اشارات قوية نحو تحقيق مزيد من الاندماج والتعاون بين اقتصادي الاماراتين في مشاريع اخرى عملاقة الامر الذي يضع اقتصاد الامارات ككل في بداية مرحلة تنموية كبيرة تتفق مع الامكانات المتاحة في الاماراتين والامارات الاخرى.

ولذلك يشكل عام ١٩٩٦ قاعدة مهمة للانطلاق نحو المستقبل وفق قرارات صدرت في هذا العام ويتطلب تنفيذها متابعة حثيثة في السنوات القادمة.

ولعل من أهم القرارات التي اتخذت في عام ١٩٩٦ القرار الذي اصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بانشاء لجنة استشارية عليا للتطوير في امارة ابوظبي برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي.

ويقضي القرار بأن تقوم هذه اللجنة بتطوير وتبسيط الاجراءات للمستثمرين ورجال الاعمال والترويج لمشروعات ابوظبي وتسمى اللجنة الاستشارية العليا للتطوير في امارة ابوظبي على ان تتبع ولي العهد نائب حاكم ابوظبي.

كما تختص اللجنة ببحث اسباب ومعوقات العمل الاقتصادي والتجاري والسياحي والانشائي والخدمات والانشطة المختلفة التي تواجه المستثمرين ورجال الاعمال والمواطنين في هذه المجالات الحيوية اللازمة لازدهار الحياة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والانشائية والسياحية في امارة ابوظبي على ان تقوم برفع تقاريرها واقتراحاتها الى صاحب السمو ولي عهد ابوظبي والتي تراها لازمة لإزالة معوقات العمل في الامارة.

وينص القرار على ان تتلقى اللجنة آراء ومقترحات المستثمرين ورجال الاعمال وغيرهم من المعنيين بالمشاريع العامة والخاصة على وجه السرعة على ان تلتزم الدوائر والجهات المعنية بالرد على اللجنة خلال اسبوع من تاريخ اخطارهم بطلبات اللجنة واستفساراتها.

فجاء تشكيل هذه اللجنة التي عقدت اول اجتماع لها في ٢٤ ديسمبر الجاري ليؤكد توجه ابوظبي نحو دخول المستقبل الاقتصادي بفاعلية كبيرة لا تستند فقط الى الامكانات المادية وانما تستند ايضا الى ارادة واعية ومرونة واسعة لتطبيق الخطط والبرامج التي تم وضعها وتوظيف جميع الامكانات لانجازها بما يحقق نقلة نوعية في المسار الاقتصادي لامارة ابوظبي في القرن القادم استنادا الى جملة مهمة من المشاريع العملاقة التي سيأخذ القطاع الخاص فيها دورا واسعا.

وفي هذا السياق ايضا كان قرار صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في ٢٣ ديسمبر الجاري بانشاء هيئة الانماء التجاري والسياحي في الشارقة الامر الذي يهدف الى دعم القطاع التجاري والسياحي بالامارة ومختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية فيها.

وتبرز أهمية هذه الهيئة في رفد الدخل القومي بنصيب من مكوناته الاساسية بعد ان اصبحت السياحة من المصادر الهامة للدخل التي تعتمد عليها كثير من دول العالم.

كما يأتي في هذا الاطار وفي الخامس والعشرين من الشهر الجاري ايضا اصدار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بوصفه نائبا لحاكم امارة ابوظبي قانونا بانشاء المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق برأسمال مائة مليون درهم تمتلك منها حكومة ابوظبي وشركة ابوظبي للاستثمار ٢٠٪ منها وبواقع ٢٠ مليون درهم فيما يقسم المبلغ المتبقي وقدره ٨٠ مليون درهم الى حصص قيمة الواحدة منها ١٠٠ درهم تباع للمواطنين من قدامى الموظفين او المتقاعدين الذين لا يزيد المرتب الاساسي لاحدهم عن خمسة آلاف درهم.

ولعل من أهم القرارات التي اتخذت في عام ١٩٩٦ قرار انشاء المنطقة الحرة في السعديات بكلفة ٣ مليارات دولار وستكون هذه المنطقة جاهزة للعمل قبل عام ٢٠٠٠ ومباشرة المؤسسة العامة للصناعة بانشاء ٣ مدن صناعية في ابوظبي وتطوير مطار ابوظبي الدولي ليكون مركزا اقليميا لحركة الطيران العالمية والدخول في صناعة البتروكيماويات وتطوير صناعة المشتقات وتوسيع الطاقة الانتاجية من الماء والكهرباء وتخصيص هذا القطاع الهام وتوسيع الموانيء في ابوظبي.

ان جميع هذه المشاريع وغيرها من المشاريع التي لا يمكن حصرها شهدت ولادتها في عام ١٩٩٦ وهي ستكون جاهزة خلال السنوات القادمة الأمر الذي يؤكد ان هذا العام يشكل قاعدة هامة باتجاه المستقبل الاقتصادي الزاهر والنمو من خلال قفزة كمية ونوعية في اقتصاد الامارات.

وبالمقابل وفي اطار الاقتصاد التكاملي الواحد للدولة بدأت امارة دبي في عام ١٩٩٦ تنفيذ مشاريع ضخمة ووضعت توجهات لاطلاق مشاريع جديدة وزيادة الطاقة الانتاجية للقائم منها من ابرزها توسيع مطار دبي الدولي والتوسع في موانئها البحرية وزيادة طاقتها في انتاج الالمنيوم الامر الذي يتطلب توسعا في استخدام الطاقة اضافة الى مشاريع اخرى تعزز مكانتها التجارية ومركزها المالي الاقليمي والدولي. وكما في ابوظبي ودبي اتخذت الشارقة والامارات الاخرى قرارات بانشاء مشاريع هامة تعزز معدلات النمو الاقتصادي والتجاري فيها وتضعها كمراكز متقدمة وجديدة في ميدان العمل الاقتصادي من أبرزها مشاريع الغاز والنفط الجديدة في مختلف الامارات وبناء المركز التجاري العالمي في الشارقة وتعزيز دور ميناء الفجيرة وامكاناتها في ان تكون مركزا لتزويد السفن بالوقود.

ان معظم هذه المشاريع التي تقرر انشاؤها في عام ١٩٩٦ او شهدت بداية تنفيذها في هذا العام سيتم تنفيذها خلال الاعوام القادمة الأمر الذي يؤكد ان الامارات تسير في اتجاهها الصحيح وستكون على موعد مع انجازات اقتصادية أكثر عمقا وانتشارا بما يعزز دورها ومكانتها على صعيد الاقتصاد العالمي.

عملية السلام ومشكلة الموارد المائية لاسرائيل (١-٢)

بقلم مجدي صبحي

اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي مؤخرا ان مرتفعات الجولان مهمة لامن اسرائيل وتوفير المياه لها. وذكر ان السلام الذي لايضمن الاحتياجات الامنية والموارد المائية لاسرائيل من شأنه اطالة امد النزاع. والواقع انه منذ فترة طويلة تتجاوز حكم الليكود تم التركيز على البعد الامني، يكاد بنيامين نتانياهو هو المسؤول الاسرائيلي الاول الذي يضمن شروط السلام مع سوريا ضرورة الاستمرار في الاستيلاء على الموارد المائية السورية.

ويكاد يكون البعد المائي قد ظل بعدا كامنا في طيات الصراع العربي الاسرائيلي منذ البداية دون ان يولي اهتماما كافيا في البداية. ويمكن القول ان حوض نهر الاردن هوالذي تكشفت فيه الصراعات الحادة منذ فترة طويلة، فقد اخذ هذا الصراع في الاشتعال فعليا مع بدء اسرائيل في عام ١٩٥٢ تنفيذ خطتها السباعية لتحويل مياه النهر لري صحراء النقب. وفي محاولة لتهدئة حدة النزاع والتوسط لايجاد صيغة وسط تقبل بها مختلف الاطراف لتقسيم مياه حوض النهر، اوفد الرئيس الامريكي ايزنهاور في ١٠/١٦/١٩٥٣ مبعوثه الشخصي اريك جونستون للقيام بهذه المهمة. وبعد عدة جولات انتهى الامر الى مابات يعرف باسم الخطة الموحدة او خطة جونستون حيث خصص لاسرائيل نحو ٤٠٠ مليون متر مكعب سنويا من المياه (٣٧٥ من نهر الاردن، ٢٥ من نهر اليرموك) بينما خصص للاردن ٧٢٠ ولسوريا ١٢٢ وللبنان ٣٥ مليون متر مكعب، وذلك من مجمل مياه الحوض التي قدرت بنحو ١٢٨٧ مليون متر مكعب. الا ان كلا من اسرائيل والاطراف العربية رفضت التصديق على هذه الخطة وظل الصراع حول موارد الحوض مفتوحا حتى بدأت عملية السلام الجارية الآن.

واصبح السؤال الذي يثار في الوقت الراهن هو ذلك المتعلق بسياسة اسرائيل المائية، لما يتوقع لها من انعكاسات على عملية التسوية السياسية الجارية. والواقع انه على خلاف واضح من الحالة العربية باطرافها التي توصلت لاتفاقات مع اسرائيل حتى الآن (منظمة التحرير الفلسطينية والاردن) فان اسرائيل قد دخلت هذه المفاوضات ولديها على الاقل خطة واضحة لما تريده في المجال المائي، وصحيح ان هذه الخطة قد انتابها بعض التعديل هنا او هناك مع التسويات التي قامت في الواقع الفعلي، الا ان بعض المعالم الاساسية لهذه الخطة يمكن ملاحظته بوضوح في نصوص الاتفاقات التي تم التوصل اليها.

ومن المهم ان نذكر اولا بانه يتوفر لاسرائيل من المياه السطحية (حوض نهر الاردن) والجوفية ومصادرهامشية اخرى نحو ٢٠٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا، ومع ازدياد وتيرة الهجرة لاسرائيل خلال هذا العقد مع معدل نمو سكاني يصل الى ٢٪ سنويا فان العدد الاجمالي للسكان في اسرائيل المقدر ان يصل الى حوالي ٦,٤ مليون نسمة بحلول علم ٢٠٠٠. هذا مع الوضع في الاعتبار ان الاستهلاك الاسرائيلي من المياه يقدر بما يتراوح بين ١٩٠٠ - ٢٠٠٠ متر مكعب سنويا حاليا وهو مايجعل من اسرائيل وحدة من اعلى دول العالم التي تستهلك كافة الموارد المائية المتاحة لها على الرغم من جزء كبير من هذه الموارد يخص اطرافا اخرى.

وهو مايجعل من الازمة المائية لاسرائيل امرا قائما بالفعل شأنها في ذلك شأن الاردن والضفة الغربية وغزة التي تقصر الموارد المتاحة لها عن تغطية حاجاتها الراهنة، ناهيك عن المستقبل.

والنظرة الفاحصة حول السياسات الاسرائيلية فيما يتعلق بموضوع المياه وخاصة فيما يتعلق بالتسوية السياسية تبين لنا ان هناك ملاحظتين اساسيتين في العامل الاسرائيلي مع موضوع المشكلات المائية وكيفية مواجهتها في المستقبل. والملاحظة الاولى تتعلق بمحاولة اسرائيل تحقيق اكبر المكاسب من احتلالها للاراضي العربية وذلك بترتيب حقوق لها في المياه التي تقع تحت سيطرتها بغض النظر عن قضية الانسحاب من الارض، وهو مايتضح بجلاء من مياه الضفة الغربية التي نتعرض لها لاحقا، ونهر الاردن الذي تسحب منه نحو ٦٠٠ مليون متر مكعب، مقابل اعلى حصة حددتها خطة جونستون الامريكية في الخميسنات وقدرها ٣٧٥ مليون متر مكعب وهي حصة رفضها الجانب العربي في هذا الوقت، ثم مياه نهر اليرموك الذي تسحب اسرائيل منه مايقارب ١٠٠ مليون متر مكعب مقابل حصة في خطة جونستون لاتزيد عن ٢٥ مليون متر مكعب، ثم اخيرا استغلال انهار مياه جنوب لبنان وخاصة الليطاني بقوة واحتلالها لجنوب لبنان. والواقع ان اسرائيل قد دخلت المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف وهي تحاول تجاهل حقيقة استيلائها على الموارد المائية العربية وكأنها غير واقعة، وفي المقابل ركزت على ضرورة التوصل الى اي نوع من الاتفاق حول التعاون في استخدام المياه او اي مجال آخر - باعتباره سيسلهم الى حد كبير في ارساء اسس عملية السلام. فالمشروعات الثنائية او متعددة الاطراف لاستخدام المياه وتوزيعها يمكن تصنيفها في اعلى مرتبة لدى اسرائيل باعتبارها من بين الوسائل التي يمكن ان تستند اليها عملية السلام. ومن هنا كان الاصرار الاسرائيلي على ضرورة بحث القضايا الاقليمية ومنها المياه في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف. والملاحظة الثانية هي ان اغلب المشروعات الاسرائيلية تقوم على سحب المياه من اطراف اخرى (مثل مياه النيل والليطاني والحاصباني واليرموك) في محاولة لجعل التشابك كبيرا بين دول المنطقة على مستوى البنية التحتية، وبشكل لايدعو الى عودة نشوب الصراع مجددا. اذ في هذه الحالة سيكون الضرر متبادلا ويصيب بالتالي اكثر من طرف لا الاطراف الاخرى، مع محاولة الدفع تجاه ان تكون اسرائيل مركزا لهذه الشبكة بما يجعل لها اليد العليا، خاصة مع استمرارها في السيطرة بحكم الامر الواقع على ماتحت يدها من موارد او على الجزء الاغلب منها في اسوا الاحوال.

وتتضح لنا هذه الخطط الاسرائيلية في حال التعرض للتسويات الفعلية التي تمت وخاصة مع كل من السلطة الفلسطينية والاردن.

الاقتصاد الاسرائيلي يواجه أزمة خانقة في ١٩٩٧

■ رام الله - سنان شقديح

■ يواجه الاقتصاد الاسرائيلي اوضاعا صعبة ومعقدة العام المقبل في ظل تفاقم الازمة الاقتصادية وتباطؤ عمليات التصدير وارتفاع التضخم والاوضاع الامنية السيئة وانهيار العملية السلمية.

ونقلت الصحف الاسرائيلية عن مدير عام وزارة المالية الاسرائيلية ديفيد برودت قوله ان الاقتصاد الاسرائيلي يدخل عام ١٩٩٧ وهو يعاني من ازمة طاحنة تتطلب اجراء تخفيضات ضخمة في الموازنة تتجاوز قيمتها ٢ مليار دولار وذلك على الرغم من خفض نفقات الدولة وفرض ضرائب جديدة.

واشار تقرير حديث عن المؤشرات الاقتصادية الاسرائيلية ان العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي هذا العام سيصل الى ٥,٤ مليار دولار مقابل ٣,٩ مليار دولار العام الماضي في حين سيرتفع التضخم الى اكثر من ١٠٪.

وتوقع التقرير استمرار أزمة سوق الاوراق المالية الاسرائيلية الامر الذي سينعكس على مختلف القطاعات الاقتصادية واهمها السوق العقاري.

واكد التقرير ان الحكومة الاسرائيلية ستضطر الى رفع الضرائب واجراء اقتطاعات اخرى في مجالات حيوية مما سيؤثر على المستوى المعيشي لشريحة عريضة من الاسرائيليين. وفيما يتعلق بالخصخصة ذكر التقرير ان كبار المسؤولين الاسرائيليين يتوقعون صعوبة تنفيذ مشروع الخصخصة في ١٩٩٧ بسبب ازمة البورصة وتردي الاوضاع الاقتصادية بشكل عام.

واشار التقرير الى انخفاض حركة السياحة حيث تقلصت نسبة الاشغالات الفندقية الى ٤٢٪ في الربع الثالث من هذا العام.

حرب سعر الصرف

يكتبها: ضياء حسني

اثار الحديث الذي ادلى به الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان لمجلة الاكسبريس الفرنسية حول الارتفاع غير المبرر لسعر صرف الفرنك امام المارك الالماني الكثير من ردود الفعل في فرنسا والمانيا.

وارتفاع سعر الفرنك يؤثر بشكل سلبي على الصادرات الفرنسية ومن ثم على حجم النشاط الاقتصادي وحجم التشغيل حيث أن الشركات الفرنسية لاتملك امام الانخفاض في حجم مبيعاتها سوى العمل على خفض معدلات الاجور او خفض حجم القوى العاملة، وانه من الوضع الحالي وارتباط فرنسا بقواعد النظام النقدي الاوروبي وبنود معاهدة ماستريخت الخاصة بالثبات والتماثل الاقتصادي بين دول المجموعة الاوروبية فان هامش استخدام عجز الميزانية اوتغيرات سعر الفائدة من اجل تنشيط النمو الاقتصادي يعد شبه معدوم بالتالي لا يبقى امام السلطات الفرنسية سوى اعادة سعر الصرف. ودعوة ديستان تلك نابعة اساسا من كون ان سعر صرف الدولار مقيم بأقل من قيمته الحقيقية امام المارك والفرنك وان انخفاض سعره يعطي للمنتجات الامريكية فرصة تنافسية اكبر في السوق العالمي. ولكن السؤال هو هل الفرنك هو المقيم بأكثر من قيمته امام المارك ام العكس؟ وهذا لان فرنسا شاهدت فائضا في ميزانها التجاري في عام ١٩٩٦ بلغ ٧١ مليار فرنك في حين ان المانيا سجل ميزانها التجاري عجزا بلغ ٥٨ مليار فرنك في نفس العام وهو ماليجب ان يخفض من قيمة المارك امام الفرنك كما أن الخبراء يرون ان القوى الشرائية للمارك مرتفعة ب ٧,٥٪ عن قيمتها الحقيقية. وبالتالي فأن اي خفض لقيمة الفرنك امام المارك (مطلب فاليري جيسكار ديستان) سؤدي الى رفع قيمة المارك عن قيمته الحقيقية اكثر مما هو عليه، والحل البديل هو خفض قيمة المارك نفسه امام العملات الاخرى وبالذات الدولار والليرة الايطالية والجنيه الاسترليني وهي العملات التي تعد قيمتها الفعلية اقل من قيمتها الحقيقية، ولكن هل تستطيع المانيا القدوم على خطوة مماثلة؟ هذا هو السؤال.

وتدل كل الشواهد على ان فرص النمو في الدول ذات العملات المنخفضة اكبر من مثيلتها في الدول ذات العملة القوية. ففي الفترة من ١٩٩٣ الى ١٩٩٦ نما الدخل المحلي الاجمالي لليابان فقط نسبه ٠,٩٪ سنويا في المتوسط نتيجة لارتفاع قيمة الين امام الدولار في حين ان الولايات المتحدة قد حققت في نفس الفترة نموا سنويا في المتوسط بنسبة ٢,٥٪ لانخفاض سعر الدولار، وان ارتفاع الفرنك السويسري المتتالي ادى الى ان نفس النسبة في سويسرا لم تتعدى ٠,٤٪ في حين ان المملكة المتحدة استطاعت مع الانخفاض المتتالي في سعر الجنيه الاسترليني ان تصل النسبة فيها الى ٢,٧٪.

والمكاسب المتحققة نتيجة للقدرة التنافسية المتزايدة عبر انخفاض سعر العملة لم تتآكل نتيجة لارتفاع معدلات التضخم، فعلى عكس توقعات كل الخبراء الاقتصاديين لم يتم رصد اي ارتفاع في معدلات التضخم في كل من ايطاليا واسبانيا وانجلترا والسويد او الولايات المتحدة وهي الدول التي شاهدت عملاتها انخفاضات مستمرة بل على العكس فان ارتفاع معدلات التضخم في تلك الدول قد شاهدت انخفاض ملحوظ لم تشاهده من اكثر من عشرين عاما.

وخطورة سعر صرف مقدر بقيمة اكبر من قيمته الحقيقية في داخل المجموعة الاوروبية تأتي من انه مع تطبيق المرحلة الثالثة من مراحل الوحدة النقدية هي مرحلة العملة الموحدة فان اسعار صرف العملات سوف يتم تجميدها عند مستوياتها الحالية ولن يتاح لاي دولة من الدول الداخلة في النظام القيام بتخفيض اسعار عملاتها من اجل الحصول على قدرات تنافسية اكبر. ومن هنا كانت فرنسا من اوائل الدول المعارضة لعودة ايطاليا والليرة الايطالية للنظام النقدي الاوروبي مؤخرا بسعر صرف منخفض، وكانت ايطاليا ترغب في عودة الليرة للنظام النقدي الاوروبي عند سعر صرف ١٠٥٠ ليرة تساوي ١ مارك المانى ولكن فرنسا ضغطت من اجل ان تعود الليرة للنظام عند سعر صرف ٩٥٠ ليرة تساوي ١ مارك المانى وذلك من اجل حماية القدرة التنافسية للشركات الفرنسية والتي تعتبر المنتجات الايطالية اهم منافس لها، وتعد الطريقة التي سيتم بها حساب اسعار صرف العملات الاوروبية غير واضحة المعالم حتى الآن. فمعاهدة مستريخت لم تذكر اي شيء عن ذلك، والتبرير الرسمي لذلك هو عدم أعطاء المضاربين الفرصة لاختراق النظام عند معرفته، والاراء تختلف فوزير المالية الالماني «تيو وجل» يرى ان تطبيق نظام العملة الموحدة يجب الاعتماد على اسعار الصرف السائدة في الاسواق كمعيار لتثبيت اسعار الصرف. وهناك رأي آخر يرى ان احسن معيار لتثبيت اسعار الصرف هو معدلات الارتكاز الموجودة داخل النظام النقدي الاوروبي والتي تحدد هوامش التعويم للعملات الاوروبية ووفقا لذلك سيكون المارك الالماني مثلا مساوي ل ٣,٣٥٣٨ فرنك هو اقل من سعر صرف الفرنك الحالي مع المارك. ويعد محافظ البنك المركزي الفرنسي «جان كلود تريشه» من اكثر المؤيدين لهذه الطريقة في الحساب، ولكن من الواضح ان طريقة اخرى للحساب هي التي سيتم اتباعها وهي الطريقة التي توضع في الحسبان معايير النشاط الاقتصادي في كل دولة من دول الاتحاد وبالذات تلك الخاصة بالقوى الشرائية لكل عملة من العملات على حده عبر قياس الارقام القياسية للاسعار «في كل اقتصاد» للسلع والخدمات. فوفقا لدراسة مقدمة عن البنك الامريكي «مريل لينش» انه مع اتباع هذا المعيار (القوة الشرائية للعملة) فان سعر صرف الفرنك مع المارك يجب ان يكون ١ مارك يساوي ٣,١٤ فرنك.

ومازالت حروب اسعار الصرف على اشدها فمن سيكون المنتصر النهائي.

١٩٩٧.. عام الاستثمار والعودة الى الحكم الصيني

عيون هونج كونج تراقب «جرينسبان» و «زيمين»

المتفائلون:
تدفق الاستثمارات من الصين والخارج بدعم النمو الاقتصادي

المتشائمون:
الفساد قادم.. والنمو تحت رحمة الاحتياطي الفيدرالي


آلان جرينسبان — جيانغ زيمين

بلا شك سيكون يوم ٣٠ يونيو ١٩٩٧ هو موعد «حفلة العام الجديد» حيث تعود هونج كونج الى أحضان التنين الأصفر، ويعتقد المتفائلون ان هذه العودة وانتهاء التوتر السياسي ستؤدي الى انتعاش غير مسبوق فيما يتمسك المعسكر المتشائم بترويج مخاوفه حول تأثيرات عودة الحكم الصيني للجزيرة من انتشار للفساد وغياب للقانون.

ويبدو ان هونج كونج أرادت أن تحتفل مبكرا بهذا الحدث التاريخي وليس أفضل من المؤشرات الاقتصادية للتعبير عن ذلك فقد ارتفع مؤشر «هانج سينج» القياسي بنسبة ٢٧٪ حتى ١٢ ديسمبر الماضي، في ظل تدفق الأموال والمواطنين من الوطن الأم والخارج الى جزيرة المال، كما سجلت أسعار العقارات أرقاما قياسية.

ومن وجهة نظر بعض الخبراء فإن المستثمرين في هونج كونج لايرغبون في تذكر موعد الاول من يوليو ١٩٩٧، ويشير ستيفن كلارك مدير بنك «انجلو تشاينيز انفستمنت» الاستثماري الى أن عودة الجزيرة الى الحكم الصيني تفتح الباب أمام الفساد السياسي وتعني نهاية حكم القانون، وهذه المخاوف تدفع بعض المحللين الى الاعتقاد بأن مؤشر «هانج سينج» سيشهد تراجعا في ١٩٩٧، وإن كان تراجعا محدودا.

وإذا كانت ظلال العودة تهدد النمو الاقتصادي للجزيرة من وجهة نظر البعض فإن عددا آخر يرى ان سياسات مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي ستؤثر أيضا ويعتقد المراقبون ان تحرك المجلس لرفع أسعار الفائدة واحتواء التضخم يمكن أن تكون «السحابة» التي تلبد سماء الجزيرة، فعملة هونج كونج «الدولار» مرتبطة بالدولار الأمريكي، وبالتالي فأسعار الفائدة عليها سترتفع تلقائيا مما سيؤدي الى انخفاض أسعار العقارات والأسهم.

وفي تقرير لها حول هونج كونج تقول مجلة «بيزنس ويك» ان الاحتياطي الفيدرالي هو عنصر التهديد رقم ٢ بالنسبة لهونج كونج، أما العنصر الاول في تصورها فهو عودتها للصين، وتمضي المجلة قائلة «انه وبمجرد انتهاء احتفالات العودة للصين ستشهد سياسات هونج كونج تحولا جذريا حيث سيحل الصينيون المجلس التشريعي المنتخب ويشكلون مجلسا «معوقا» يسيطر عليه أنصارهم. وتضيف المجلة.. لا أحد يعلم ما اذا كانت محاكم هونج كونج ستتمسك بحكم القانون الذي كان مفتاح نجاح الجزيرة أم لا؟

وكان رئيس المجلس التنفيذي الجديد للجزيرة سي. اتش. تونج قد أثار المخاوف بشأن الحريات في هونج كونج بقوله انه لن يسمح للمدافعين عن استقلال التبت أو تايوان بالبقاء على الجزيرة.

وبصفة عامة سيكون علم ١٩٩٧ عاما محوريا بالنسبة للقيادة الصينية حيث سيتم انتخاب قيادة جديدة ليوافق عليها مؤتمر الشعب الذي يعقد دورته كل ٥ سنوات وسيحاول الرئيس جيانغ زيمين تدعيم مركزه كزعيم دائم للصين في مرحلة ما بعد دينج سياو بنج. ولكن أهم التغييرات المتوقعة هي اختيار رئيس وزراء جديد بدلا من لي بنج الذي لايحق له التقدم لفترة جديدة. ويعتقد المراقبون ان نائب رئيس الوزراء الحالي لشؤون التجارة الدولية لي ليان كنج هو المرشح الاول لمنصب رئيس الوزراء.

وأيا كان رئيس الوزراء المرتقب فإن التشكيل الجديد للمكتب السياسي للحزب الشيوعي سيكون له تأثير كبير فيما يختص بمستقبل الاقتصاد الصيني خلال السنوات الخمس المقبلة.

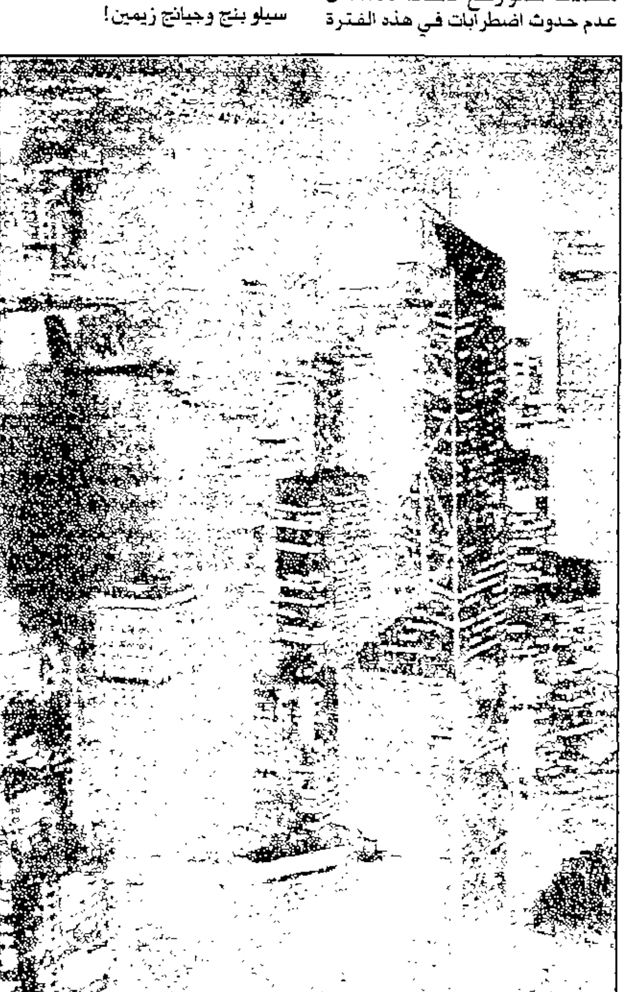
وبخلاف التغييرات السياسية يضع المستثمرون عيونهم على بنك الشعب الصيني. البنك المركزي. الذي خفض أسعار الفائدة مرتين هذا العام بمقدار ٢٠٠ نقطة أساس تقريبا يبعد عن نهاية خطة تقشف استمرت ٣ سنوات.

ومع نمو الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٩٪ خلال ١٩٩٦، وهو معدل «متواضع» بالمقاييس الصينية. فإن السلطات تعاني من ضغوط لرفع معدلات النمو ودفع الاقتصاد لضمان عدم حدوث اضطرابات في هذه الفترة الحساسة.

وتحركات المصرف المركزي الصيني خلال العام المقبل ستكون مؤشرا رئيسيا لمعرفة ما إذا كانت الصين تستطيع تجنب نموذج النمو المتسارع الذي شهدته في العشرين عاما الماضية أم لا؟

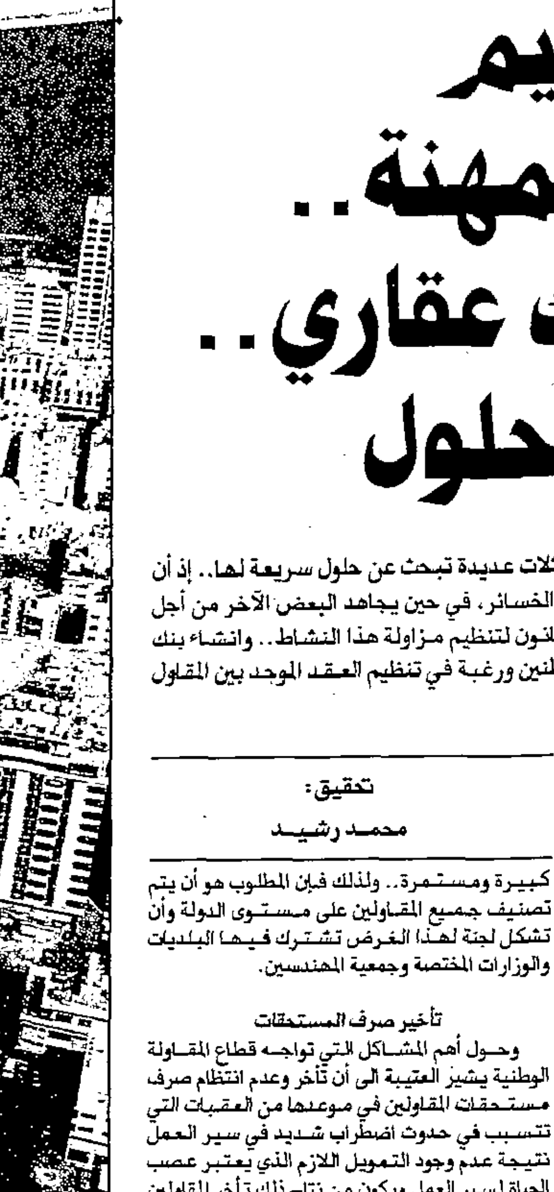
وفي النهاية. ورغم الشكوك والمخاوف فإن العديد من المحللين يتمسكون بمواقفهم المتفائلة بشأن مستقبل هونج كونج ويعتقد بيتر تشير شهاوس مدير مؤسسة «مورجان ستانلي انترناشيونال» ان ايرادات شركات هونج كونج ستشهد نموا كبيرا في عام ١٩٩٧ بفضل تدفق الاستثمارات من الوطن الأم، كما يتوقع ارتفاع مؤشر «هانج سنج» الى ١٦٦٠٠ ألف نقطة بزيادة ٣٠٪ بنهاية عام ١٩٩٧. وأن يتضاعف المؤشر بحلول عام ١٩٩٩.

وبصفة عامة فإن المستثمرين في العالم لن يفوتوا فرصة الاستثمار في هونج كونج، ومحاولة المشاركة في هذه «اللعبة الصينية» في الوقت الذي ستستمر فيه هونج كونج في المراقبة والاهتمام «بألان جرينسبان» رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بقدر اهتمامها بمراقبة قرارات دينج سياو بنج وجيانغ زيمين!



كيف نعالج هموم قطاع المقاولات بالدولة؟

تنظيم مزاولة المهنة.. وانشاء بنك عقاري.. أهم الحلول



يعاني قطاع المقاولات بالدولة من صعوبات ومشكلات عديدة تبحث عن حلول سريعة لها.. إذ أن بعض شركات المقاولات قد أغلقت أبوابها بعد تزايد الخسائر، في حين يجاهد البعض الآخر من أجل البقاء أملا في تنظيم هذه المهنة الحيوية باصدار قانون لتنظيم مزاولة هذا النشاط.. وانشاء بنك عقاري يتولى تدبير التمويل اللازم للمقاولين المواطنين ورغبة في تنظيم العقد الموحد بين المقاول والاستشاري للحد من استفحال الخلافات بينهما.

تحقيق:
محمد رشيد

«الاتحاد» تلقي الضوء على هموم هذا القطاع مع بداية عام جديد حيث التقت بأصحاب القضية.. المقاولون أنفسهم ورئيس جمعية المقاولين بالدولة.. فماذا قالوا؟

يقول سعادة أحمد سيف بالحصا هناك حاجة ملحة لانشاء بنك عقاري لتمويل المقاولين ويقول انه يمكن تنظيم عمل هذا البنك بالتعاون فيما بين القطاعين العام والخاص على أن يتبع هذا البنك شركة تأمين لضمان الشركات وضمان تنفيذ مشروعاتها، بالاضافة الى انشاء شركات لادارة المشاريع تتبع البنك العقاري وتتكون من مهندسين متخصصين هدفها العمل على التوفيق بين المقاول الرئيسي ومقاول الباطن، وبذلك يمكن للمقاول الرئيسي اللجوء الى شركة ادارة المشاريع لينسق عن طريقها اتفاقه مع مقاول الباطن، ويوضح بالحصا انه إذا ما وجدت مثل هذه الشركات فإن على المؤسسات الحكومية اعطاء مشروعاتها لشركات ادارة المشاريع وهي بدورها تسلم المشروعات للمقاولين المناسبين.

ويرى سعادة بالحصا أيضا ضرورة دعم قدرات الشركات الوطنية لتنفيذ المشروعات الانشائية الكبيرة ودراسة امكانية اقامة شركة وطنية مساهمة تختص باستئجار المعدات باهظة الثمن لتمكين المقاول المحلي من تنفيذ أعماله بسهولة.

ويؤكد رئيس جمعية المقاولين بالدولة على ضرورة دعم صناعة مواد البناء، وتشجيع استخداماتها خاصة وانها وصلت الى مستويات متطورة وهي تتمتع بمواصفات عالية وجودة مميزة، كما يشير بالحصا الى أهمية دراسة الأسباب التي تؤدي الى المغالاة في تكاليف أعمال البناء والتشييد والعمل على وضع الحلول المناسبة للحد منها.

دور جمعية المقاولين

ويوضح سعادة بالحصا ان جمعية المقاولين بالدولة وضعت في مقدمة أهدافها عند تأسيسها خدمة قطاع المقاولات والسعي لحمايته وتطويره وتذليل العقبات التي تواجهه.. ومن هذا المنطلق كان أسلوب عملها يتركز على التحرك باتجاه تحقيق العديد من المكاسب التي تدعم وتثبت صلاحيتها.

ويضيف بالحصا ان الجمعية وخلال مسيرتها التي بدأت عام ١٩٨٥ نجحت في بعض المواقع وأخفقت في بعضها الآخر، ومع هذا فإن النجاح كان السمة الأبرز لعمل الجمعية، حتى أصبحت الجمعية الممثل الرسمي للمقاولين في دولة الامارات، مما يجعلها تتجه نحو تحقيق مكاسب جديدة، ولعل أهمها ضرورة اعتبار العضوية في جمعية المقاولين شرطا لحصول شركات المقاولات على التراخيص أو تجديدها وذلك أسوة بما هو معمول به في معظم الدول الراقية وحتى النامية.

امكانيات فنية ومالية

فيما يؤكد سعادة محمد عبدالله العتيبة عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ان عمل المقاولة عمل فني ويحتاج الى قدرات وامكانيات فنية ومالية مما يستدعي الفصل التام بين نشاط المقاولات والأنشطة التجارية الاخرى.. وكذلك التعامل مع نشاط المقاولات بالشكل السليم وذلك من خلال دراسة أي طلب رخصة جديدة من قبل فنيين وجهات مختصة في هذا الشأن حيث ان مهنة المقاولة من المهن التي تحتاج الى كفاءة ودراية وعلم في هذا المجال.

ويضيف سعادة العتيبة ان الاختيار الدقيق سيمنع المقاولين الذين ليس لهم خبرة كافية من الدخول في المشروعات كذلك تحديد المجال المناسب لكل مقاول حسب خبرته حيث ان ضعف المقاول ينتج عنه تأخير شديد في تنفيذ المشروعات وانخفاض مستوى الجودة للاعمال وقصر عمر المنشآت واحتياجها الى صيانة كبيرة ومستمرة.. ولذلك فإن المطلوب هو أن يتم تصنيف جميع المقاولين على مستوى الدولة وأن تشكل لجنة لهذا الغرض تشترك فيها البلديات والوزارات المختصة وجمعية المهندسين.

تأخير صرف المستحقات

وحول أهم المشاكل التي تواجه قطاع المقاولة الوطنية يشير العتيبة الى أن تأخر وعدم انتظام صرف مستحقات المقاولين في موعدها من العقبات التي تتسبب في حدوث اضطراب شديد في سير العمل نتيجة عدم وجود التمويل اللازم الذي يعتبر عصب الحياة لسير العمل ويكون من نتاج ذلك تأخر المقاولين في صرف أجور العمال ومقاولي الباطن والموردين.. ويترتب على ذلك أيضا أن يقوم الموردون بتوريد أقل المواد جودة للمقاول نتيجة عدم دفع مستحقاتهم.. كما ان البنوك تأخذ حذرها الشديد في تمويل المشروعات الحكومية التي يتأخر صرف مستحقات المقاولين فيها.. والحل الأمثل لذلك يرى العتيبة ضرورة أن تقوم الجهة المشرفة على التنفيذ بدفع مستحقات المقاولين الجارية مباشرة دون احالتها الى جهة اخرى.

ويوضح العتيبة بأنه وفي كثير من الاحيان فإن المقاول يتفق على أسعار معينة لتنفيذ المشروع، وفجأة ترتفع أسعار المواد المستخدمة في عملية البناء ارتفاعا غير متوقع نتيجة لارتفاع الأسعار العالمية أو تحكم بعض التجار في هذه الأصناف مما يضع المقاول في وضع مالي صعب حيث لايتم تعويض المقاول عن الفرق في الأسعار.

قانون لحماية الشركات

ان عدم وجود قانون لحماية شركات المقاولات الوطنية يؤدي الى ضعف هذه الشركات ويؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني ويساعد على هجرة رؤوس الأموال.. هذا ما يؤكده السيد حسين النويس عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

ويوضح النويس ان قطاع المقاولات يعتبر من القطاعات المهمة في امارة أبوظبي حيث تقوم الحكومة بصرف مبالغ كبيرة في هذا المجال.. ونظرا لأهمية هذا القطاع الحيوي فقد قامت لجنة المقاولين المنبثقة عن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مؤخرا بدراسة المشاكل والصعوبات التي تواجه قطاع المقاولات الوطنية وذلك عن طريق مراسلة مجموعة من شركات المقاولات في امارة أبوظبي والاجتماع مع ممثلي هذه الشركات لبحث المشكلات وطرح الحلول المناسبة لها.

شركات صورية

ويشير النويس الى أن القطاع يعاني أيضا من وجود الكثير من شركات المقاولات التي تدعي بأنها وطنية ١٠٠٪ أو ٥١٪ في حين ان الكثير منها تعتبر شركات وطنية صورية، ولذلك فإن على الجهات المختصة عدم السماح بمثل هذا التحايل، وكذلك عليها التأكد من ان الشركات الوطنية المسجلة لديها هي شركات وطنية فعلية وليست صورية، كما يجب أن تقوم السلطات المعنية أيضا بحماية الشركات الوطنية الفعلية واعطائها أفضلية عند الترسية.

ويضيف حسين النويس انه من المشاكل الرئيسية التي نلمسها باستمرار يكون سببها في الغالب شروط العقد نفسه، وفي بعض الأحيان صيغ التفسير المختلفة لنصوص العقد حيث يفسر كل طرف النص بما يتوافق مع مصلحته ولذا فإن توصيفا دقيقا قدر الامكان لبنود الأعمال المراد تنفيذها سواء تلك التي تتعلق بالتزامات المتعاقد معه أو حقوقه ستقلل الى أدنى حد من المشاكل أثناء التنفيذ وتقلل الى حد كبير المطالبات التعويضية من قبل المقاول.. ويؤكد النويس ضرورة وضع عقد موحد مثل نظام «فيدك» العالمي والمتبع حاليا في بعض الدول المجاورة، ويكون هذا العقد معمولا به في جميع امارات الدولة.

ومن المشكلات التي تواجه المقاول أيضا الأوامر التغييرية حيث يوضح النويس انه إذا كانت هناك تغييرات في المواصفات فيجب سرعة البت في هذا الأمر التغييري حتى يستعد المقاول ويكون على بينة بالتغيرات حتى لايكون هناك أي تأخير في تنفيذ المشروع.



أحمد سيف بالحصا



محمد عبدالله العتيبة





حسين النويس



عبيد خليفة الجابر

شركاتنا الوطنية نجحت في تنفيذ العديد من المشاريع التنموية الضخمة

ارتفاع تكلفة المعدات يتطلب انشاء شركة مساهمة لاستئجارها
العقد الموحد ضروري لفض النزاع بين المقاول والاستشاري

دمج الشركات الصغيرة

ويؤكد النويس ان الوقت قد حان لدمج شركات المقاولات الصغيرة لتكوين شركات وطنية عملاقة على غرار الشركات الوطنية المساهمة القائمة حاليا في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية والحفر والاستصلاح وغيرها.

ويرى السيد عبيد خليفة الجابر عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ان قطاع المقاولات بشكل عام يواجه العديد من المشاكل في تنفيذ الأعمال المنوطة به، ويشير الى أن هناك مشاكل تحدث بسبب التشريعات التي تصدر خلال فترة تنفيذ المشاريع بالاضافة الى عدم تناسب الدفعة المقدمة مع قيمة المشروع وتأخير بقية الدفعات وصعوبة صرف الدفعة المتأخرة، وكذلك عدم وجود مواصفات موحدة وعقد موحد على مستوى الدولة وعدم تخصيص أراضي سكن مناسبة للعمال.

دراسة العقود القائمة

ويضيف الجابر ان ايجاد الحلول المناسبة لمشاكل المقاولة الوطنية سوف يؤدي الى زيادة الكفاءة وسرعة التنفيذ وتوفير مبالغ طائلة على الحكومة مما سينعكس ايجابا على اقتصادنا الوطني، ويدعو الجابر الى ضرورة دراسة العقود القائمة بالدولة ومقارنتها بالعقود المعمول بها في الدول المجاورة والقيام بصياغة عقد جديد يضمن حق مالك المشروع وينصف المقاول.

ويقول الجابر ان وزارة العمل مطلوب منها تسهيل عملية الحصول على التأشيرات الجماعية بدون تأخير وعدم ربطها باجراءات التفتيش العمالي التي تستغرق وقتا طويلا، بحيث يتم التصديق على التأشيرات الجماعية للعمالة المطلوبة بالاكتفاء بالاطلاع على عقد المشروع وخطاب من الدائرة صاحبة المشروع والذي يحدد حجم العمالة اللازمة واثبات الحاجة بموجب كشف العمالة المكفولة لدى الشركة المعنية في تاريخه وذلك تفاديا لتأخير تنفيذ المشاريع وعدم تعرض المقاول للخسائر وإلى المساءلات القانونية من قبل الجهات الحكومية المالكة للمشروع.

والآن بعد أن قمنا بطرح وجهات النظر المختلفة حول المشاكل التي يعاني منها قطاع المقاولة الوطنية فإننا نترك الأمر للجهات المختصة والمسؤولة بالدولة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية القطاع ودعم مسيرته التنموية الشاملة في الوطن.

عبدالله الموسوي لـ «الاتحاد»

١٥٤ مليون درهم أرباح «أبوظبي الوطنية للفنادق» في عام ١٩٩٦

فندق جديد على كاسر الأمواج وآخر على طريق مصفح
توقعات بارتفاع نسبة الأفواج السياحية خلال العام المقبل

حوار: خالد البدري

أعلن السيد عبدالله الموسوي مدير عام شركة أبوظبي الوطنية للفنادق ان أرباح الشركة خلال عام ١٩٩٦ وصلت الى ١٥٤ مليون درهم وان نسبة اشغال الفنادق خلال العام الحالي بلغت ذروتها، مشيرا الى انه من المتوقع أن تكون هناك زيادة كبيرة في نسبة الأفواج السياحية التي ستزور الامارات خلال العام المقبل.

وقال عبدالله الموسوي في حديث «للاتحاد» ان العام الحالي كان حافلا بالنشاطات والمؤتمرات الاقتصادية والرياضية مما جعل هناك حركة نشطة شهدتها الدولة خلال عام ٩٦ مؤكدا ان شركة أبوظبي سعت لاستغلال هذه الأحداث للاعلان عن خدماتها المتطورة في المجالات السياحية والفندقية.

وأشار الى أن الشركة تمتلك وتشرف على ٦٤ فندقا بأبوظبي مما ساهم في اكسابها الدور الفعال في مجال تنمية النشاط السياحي الذي أصبح الآن من بين أبرز الأنشطة التي تعتمد عليها الدول باعتبارها مورد ارئيسيا، وفيما يلي نص الحديث:

× ماهو تقييمكم لأداء الشركة خلال العام الحالي وماهي توقعات النشاط خلال العام القادم؟

×× شركة أبوظبي الوطنية للفنادق من الشركات التي تتمتع بسمعة جيدة في النشاطات الفندقية والسياحية وتسعى دائما لتطوير مستويات الأداء من خلال الدراسات المقارنة، وعن النشاط خلال عام ٩٦ أعتقد انه كان مثمرا وفعالا لأنه شهد نسبة كبيرة من الزائرين مقارنة بعام ٩٥ وكانت هذه الزيادة لها الأثر الايجابي على ايرادات وأرباح الشركة، وبالطبع على باقي القطاعات الاقتصادية على مستوى الدولة، ومن بين أبرز وأهم الأنشطة الفندقية انها شهدت الذروة في نسبة الاشغال خلال العام الحالي، وكل فنادق أبوظبي نالت حصتها من النمو المتزايد في الحركة الفندقية.

أما عن توقعات عام ٩٧ فهناك دراسات أجرتها الشركة أكدت ان هناك زيادة كبيرة في الحركة السياحية سوف تشهدها الدولة خلال العام القادم خاصة بعد انشاء هيئات سياحية لكل امارة سيكون لها الأثر الفعال في تنمية هذا النشاط على مستوى الدولة.

× ماهي خطط الشركة المستقبلية؟

×× تهتم الشركة أولا بتقديم أفضل الخدمات للسائحين في الفنادق سواء كانت ذات الـ ٥ نجوم أو الـ ٣ نجوم، وتعتبر هذه الخطوات من ضمن أولويات عمل الشركة بالاضافة الى ذلك هناك مشاريع مستقبلية لفندق جديد على منطقة كاسر الأمواج بأبوظبي وآخر على طريق مصفح، ومشروع زيادة الطاقة الاستيعابية في غرف فندق شيراتون أبوظبي بالاضافة الى ذلك هناك مشاريع تقوم بها حكومة أبوظبي تشمل بناء ٤ فنادق في ليوا والمرفأ وغنتوت وجبل حفيت.

× وماذا عن مشاركة أبوظبي الوطنية للفنادق في المؤتمرات الدولية؟

×× تعتبر هذه المؤتمرات من بين أبرز العوامل التي تعتمد عليها الشركات السياحية لتحقيق أغراض الترويج والاعلان عن الخدمات التي تتمتع بها الدول المشاركة في هذه المؤتمرات، وكان من بين المؤتمرات التي شاركت فيها أبوظبي الوطنية للفنادق مؤخرا سوق السفر والسياحة العالمي بلندن الذي يعد من بين أكبر التظاهرات السياحية على مستوى العالم، واستغلت الشركة هذا المؤتمر في توقيع عدد كبير من العقود مع الشركات السياحية العالمية لاستقطاب المزيد من الأفواج السياحية خلال العام القادم، وكانت من بين هذه الأفواج أعداد كبيرة من البلدان الأوروبية ويساهم هذا السوق بصورة هامة في الاطلاع على السياسات المطبقة والمستحدثة في مجال السياحة وتطبيق ما يتناسب ومتطلبات الامارات السياحية، وتم كذلك خلال المشاركة عرض الامكانيات التي تزدهر بها الامارات في المجال السياحي من خلال بعض الأفلام الوثائقية والكتب التوضيحية التي تضم البرامج السياحية الى جانب طرح الانجازات الحضارية سواء كانت اقتصادية أو عمرانية، وكان لمعرض برلين الأخير الدور الجيد والفعال في استقطاب أفواج سياحية من سويسرا وفرنسا لزيارة الامارات وعقدت خلال المعرض بعض الصفقات السياحية.

كما تشارك في هذه المؤتمرات بعض الفنادق الاخرى بالدولة التي تتعاقد مع الشركات العالمية لاستضافة أعداد كبيرة من السائحين وأتوقع أن يكون موسم السياحة القادم من أنشط المواسم مقارنة بالسنوات الماضية.

× وماذا عن دور هيئات ترويج وتنشيط السياحة التي تم افتتاحها في بعض امارات الدولة؟

×× كانت هناك في الماضي حاجة ملحة لانشاء مثل هذه الهيئات لمواكبة التطورات المتلاحقة في مجال السياحة التي تحدث على مستوى العالم، حيث ان السياحة تعتبر الآن من بين أبرز الموارد التي تدر عوائد نقدية كبيرة، وأعتقد ان هذه الهيئات سيكون لها دور جيد وفعال في زيادة حركة السياحة من خلال التنافس الشريف بين هذه الهيئات لجذب واستقطاب الأفواج السياحية الى الدولة، وتعتبر هذه الخطوات ايجابية لأن كل امارة تسعى الآن من خلال هذه الهيئات الى التعريف بامكانياتها السياحية، وبذلك ستعود الفائدة على مستوى الدولة، وسوف تنشط وتزدهر حركة السياحة بصورة عامة وبالتالي الحركة الاقتصادية والتجارية والتنمية في الامارات.

× ماهو رأيك في دور هذه الهيئات مستقبلا؟

×× قيام كل امارة بتكوين وانشاء هيئة سياحية تجارية مستقلة في حد ذاته يعتبر لفتة كريمة سوف تساهم في وضع الامارات على الخارطة السياحية والاقتصادية على مستوى العالم حيث أن جهود الهيئات سوف تلفت انتباه العالم الخارجي لاهمية دولة الامارات، وأعتبر ان هذه الهيئات مناخ صحي في الوقت الحالي حيث ان كل امارة سوف تبذل جهودها في القيام بالترويج وتقديم الخدمات المطلوبة بأفضل الامكانيات مما سيعكس مدى النمو الجيد الذي وصلت اليه الامارات بالاضافة الى ان كل امارة ستسعى لاستكمال كل المقومات السياحية، ومن واقع الخبرة نعلم ان السائح القادم للامارات لديه الرغبة في زيارة كل امارة وستجد هذه الهيئات طريقها الى النجاح مستقبلا.

× ماهو تصورك لايجاد هيئة واحدة مسؤولة عن السياحة على مستوى الدولة؟

×× أعتقد انه يمكن ايجاد مثل هذه الهيئة مستقبلا للارتقاء بالنشاط السياحي وتوحيد هذه الجهود بصورة أشمل، وفي تصوري ان الامارات تخطو الآن خطوات واسعة نحو النمو السياحي خاصة وانها تقوم حاليا بتنظيم العديد من الفعاليات الاقتصادية والرياضية والسياحية والتي جعلت منها دولة تتطلع الى المستقبل بشكل أفضل.

× وماذا عن الدور الذي تقوم به الفنادق في الدولة لترويج السياحة؟

×× تعتبر فنادق الامارات من أهم الوسائل التي تحقق الترويج السياحي، وكان لها الدور المباشر في تهيئة المناخ الملائم لاستقبال الافواج السياحية ويقع على عاتقها أحدث وسائل الجذب السياحي.. لذلك فإن فنادق الدولة تساهم بصورة فعالة في تحسين مستويات أدائها وتبذل قصارى جهدها في استقطاب المزيد من الأفواج السياحية وزيادة نسب الاشغال خاصة خلال الموسم السياحي وتحرص الشركة كذلك على توفير أفضل الخدمات في الفنادق ذات الـ ٥ نجوم والـ ٣ نجوم بالاضافة الى تطوير الخدمات السياحية للاستراحات بالمنطقتين الغربية والشرقية.





عبدالله الموسوي

أين تستثمر في ١٩٩٧ ؟

أسهم شركات الكمبيوتر الأفضل .. والعقارات وصناديق الاستثمار اهم البدائل

نمو كبير لاقتصاد العام الجديد بفضل «العولمة» وثورة المعلومات

ترجمة. عاطف فتحي

■ خلال العام الحالي سارت الأمور في اسواق المال الامريكية عكس اتجاه توقعات العديد من الخبراء والمحللين، الذين سيطرت عليهم نغمة متشائمة منذ بداية العام، ولكن الذي حدث ان كبار وصغار المستثمرين على السواء دفعوا باموالهم الى سوق الأسهم بقوة الأمر الذي مكنها من تحقيق الأرقام القياسية احدها تلو الآخر، لدرجة ان السوق حققت مكاسب بنسبة ٦٥٪ منذ بداية ١٩٩٥ وحتى الآن.

مجلة «بيزنيس ويك» في تحليلها لما جرى خلال العام الحالي وتوقعاتها لأهم مناطق الاستثمار في العام المقبل قالت: ان هذا الانتعاش يأتي تعبيرا عما اسمته بالاقتصاد الجديد الذي يعتمد على زيادة عولمة الاسواق وثورة المعلومات.

وتقول المجلة: انه ومنذ اوائل الثمانينات. وبتسارع ملحوظ في السنوات القليلة الماضية - بدأ الاقتصاد الامريكي يشهد عملية تحول هيكلية اساسية واصبحت الصادرات والواردات تمثل ٢٦٪ من الناتج المحلي الاجمالي بينما لم تكن تشكل في الماضي الشيء الكثير، كما ارتفع حجم الاستثمارات في مجال الكمبيوتر والاتصالات بنسبة ٢٤٪ . خلال العام الماضي وحده بما يمثل ثلث نمو الاقتصاد.

وتشير المجلة الى ان نمو سوق الأسهم يعكس تزايد قوة الاقتصاد الجديد، في ظل زيادة معدلات نمو الانتاجية بعد ان تعلمت الشركات كيف تسخر التكنولوجيا الحديثة لخفض الانفاق. وهو شيء ضروري للغاية في ظل المنافسة العالمية.

وقد تراجع معدل التضخم قياسا بمؤشر اسعار الناتج المحلي الاجمالي الى ١ر٢٪ وهو أقل مستوى له منذ ٣٠ عاما. في الوقت الذي تراجعت فيه اسعار الفائدة، وارتفعت ارباح الشركات المعدلة وفقا للتضخم بنسبة ٥٠٪ منذ ١٩٩١. وبالنسبة لمن يتطلعون للاستثمار خلال ١٩٩٧ يمكن القول ان هذا التحول الى الاقتصاد الجديد سيخلق فرصا لتحقيق الارباح فمن المتوقع ان تشهد اسواق الأسهم خلال ١٩٩٧ ارتفاعا قويا في ظل انخفاض اسعار الفائدة وارتفاع أرباح الشركات.

ومن المتوقع ان تكون اسهم شركات الكمبيوتر سواء العملاقة مثل «اي.بي ام» أو الصغيرة محورا لنمو كبير خلال العام المقبل وتستفيد اسهم هذه الشركات من الثورة التكنولوجية، وعلاوة على ذلك فان شركات الخدمات المالية التي حققت اسهمها مكاسب خلال ١٩٩٦ من المتوقع ان تشهد اسهمها المزيد من التحسن في العام الجديد اذا استمرت معدلات التضخم منخفضة.

اما الشركات الكبيرة في آسيا واوروبا فانها ستدعم مراكزها خلال ١٩٩٧ اذا واصلت اقتصادات هذه الدول انطلاقتها كما يتوقع الكثيرون.

في الوقت نفسه يرى الخبراء ان السندات ستزداد جاذبية بالنسبة للمستثمرين في العام الجديد اذا استمرت معدلات التضخم عند مستوياتها المنخفضة.

ورغم التفاؤل الشديد الذي يسيطر على المحللين فان البعض لايستبعد حدوث ضربات اقتصادية في العام الجديد خاصة اذا حدثت حالة من الركود. وهذا غير مرجح. او اذا ارتفعت معدلات التضخم بشكل غير متوقع بما يدفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي الى رفع اسعار الفائدة.

وقد عبر رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي الامريكي ألان جرينسبان في خطاب ألقاه يوم ٥ ديسمبر الحالي من مخاوف من ان يكون سوق الاسهم قد ارتفع بدرجة عالية للغاية الأمر الذي يعني ان التراجع قادم، ولكن ورغم هذه المخاطر فان العام المقبل يقدم نفسه على انه حافل بالفرص امام المستثمرين، فعلى سبيل المثال وكما تقول مجلة «بيزنس ويك» فان تزايد «العولمة» يتيح المزيد من الفرص امام الشركات الامريكية وغيرها بزيادة الارباح باعتبار ان «العولمة» تقدم مصدرا جديدا للربح.

وقد ارتفع حجم الصادرات الامريكين بنسبة ١٤٪ منذ ١٩٩٤، وهو مايمثل معدل زيادة يفوق ٣ مرات نمو الاقتصاد ككل، ولاتشتمل احصاءات الصادرات على مايزيد من ٥ر١ تريليون دولار من المنتجات والمبيعات التي تمثلها الوحدات الامريكية التابعة لشركات متعددة الجنسيات.

وتشير «بيزنس ويك» الى ان نمو الاقتصاد العالمي يحد في الوقت نفسه من مخاطر التضخم الذي كان احد عناصر التهديد الرئيسية بالنسبة للمستثمرين في السبعينات والثمانينات. وعلى مستوى آخر فقد جرت العادة دائما ان تبدأ الاسعار في الارتفاع بمجرد اقتراب الصناعات الامريكية من العمل بكامل طاقتها وذلك انعكاسا لزيادة الطلب، ولكن ومع تدفق اشباه المواصلات من ماليزيا وايرلندا والعاب الاطفال من الصين وبرامج الكمبيوتر من الهند، اصبحت امكانية حدوث ارتفاعات ملحوظة وخسائر محدودة.

وفي حقيقة الامر فخلال العام الماضي انخفضت اسعار الواردات غير النفطية للولايات المتحدة بنسبة ٦ر١٪ مما ادى الى تراجع اسعار الواردات اليابانية بنسبة ٦ر٣٪، في غضون ذلك استمر ارتفاع الطاقة الانتاجية العالمية. وتتوقع مؤسسة «ماسجرو. هيل» ان يرتفع الانفاق العالمي على الأصول الانتاجية مثل أجهزة الكمبيوتر والآلات بنسبة ٤٪ سنويا خلال السنوات القليلة المقبلة مقارنة بنمو نسبته ٨,٢٪ بالنسبة للاستهلاك.

وحجر الزاوية الآخر للاقتصاد الجديد بخلاف تزايد الاتجاه للعولمة هو تكنولوجيا المعلومات، فقطاعات الاعمال تنفق حاليا ٢١٢ مليار دولار سنويا على أجهزة الكمبيوتر والاتصالات اضافة الى عشرات المليارات على البرامج وانظمة التطوير.

وعلى عكس ذلك فان الانفاق على الالات الصناعية يقل عن الـ ١٣٠ مليار دولار. وتظهر فوائد هذا الانفاق في صورة تزايد معدلات الانتاجية وارتفاع ارباح الشركات.

ورغم ان الاحصاءات الحكومية الامريكية لا تشير الى زيادة كبيرة في الانتاجية خلال التسعينات، فان تقريرا حديثا لاثنين من الخبراء الاقتصاديين بمجلس الاحتياط الفيدرالي. يوضح ان الجهات الحكومية قللت من نسبة النمو بمقدار ٥ر٠٪ سنويا على الأقل.

ويمكن القول ان معدلات الانتاجية تتزايد بصفة عامة وبغض النظر عن حجم الزيادة. وعلى سبيل المثال فان انتاجية المؤسسات غير المالية التي تمثل اغلبية الشركات المسجلة اسهمها في البورصة زادت بنسبة ٢٥٪ خلال العام الماضي، وفي المقابل فان نمو الانتاجية في هذه الشركات كان ٢ر٠٪ في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ اللذان يمثلان نهاية فترة الانتعاش السابقة. وتأثير الانتاجية العالمية على قيمة الاسهم يمكن ان تكون مثيرة للدهشة، فاضافة ١٪ لنمو الانتاجية على المدى البعيد يمكن ان يساهم في تحقيق زيادة كبيرة في الايرادات، ويدفع اسعار الاسهم بنسبة ٢٠٪.

وفي ظل تراجع معدلات التضخم فان هناك فرصة بقاء اسعار الفائدة عند مستوياتها الحالية وربما انخفاضها وهو مايساهم في دفع اسعار الفائدة بشكل اكبر.

وقد بلغ متوسط اسعار الفائدة لسنوات الشركات الممتازة ٧ر٤٪ خلال ١٩٩٧ وهو متوسط منخفض مقارنة بعامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥.

وتشير مؤسسة «ماكروايكونوميك أوفاييزورس» وهي مؤسسة تعمل في مجال التوقعات الاقتصادية وتتخذ من «سانت لويس» مقرا لها فان اسعار الفائدة على أذون الخزانة البالغة مدتها ٣٠ عاما ستكون ٦ر٤٩٪ في المتوسط مقابل ٦ر٣٨٪ خلال ١٩٩٦ وقد تتراجع اسعار الفائدة اكثر اذا نجحت الحكومة الامريكية في تقديم ميزانية «متوازنة» للعام المقبل.

ووسط هذا التفاؤل الكبير ازاء اقتصاد ١٩٩٧، ماهو الشيء الذي يمكن ان يعكر الصفو ويكون مصدرا للقلق؟ في حقيقة الأمر يبدي بعض الاقتصاديين قلقا من ان اقتصاد العام الجديد مازال عرضة للتضخم خاصة اذا نجحت اليابان واوروبا في التغلب على حالة التراجع التي تشهدها في ١٩٩٧م.

ويقول ديفيد هال كبير الخبراء الاقتصاديين بمؤسسة «زيوريخ انشورانس» ان الاقتصاد العالمي يمكن ان يكون قويا لدرجة قد تؤدي في النهاية الى ارتفاع معدلات التضخم، وارتفاع التضخم قد يدفع مجلس الاحتياط الفيدرالي الامريكي الى رفع اسعار الفائدة لتتراجع الاسواق لاجراء مقابل. واذا كانت هذه هي المخاوف الخاصة بحدوث نمو اقتصادي قوي فماذا نتوقع اذا حدث العكس؟ ببساطة يمكن القول ان حدوث تباطؤ اقتصادي حاد لايصل الى درجة الكساد قد يدفع الشركات بخفض اسعارها الأمر الذي يؤثر على الارباح بشكل كبير.

واذا كانت الصورة في مجملها ايجابية ومبشرة للمشترين فان اقتصاد العام الجديد لايقدم في المقابل «ضمانات»، والدليل على ذلك انه ورغم ارتفاع سوق الاسهم بنسبة ٨٪ في النصف الثاني من ١٩٩٦ فان اسهم ٢٢ شركة من شركات «ستاندرد اندبورز» الـ ٩٠ فقدت جزءا من قيمتها. وهنا يطرح السؤال التالي نفسه. ماهي الوسيلة المثلى للمستثمر للتعامل مع هذه المخاطر؟ احد الخيارات المطروحة هو البحث عن الأسهم المرشحة للبيع في ١٩٩٧. كما يمكن للمستثمر «الحريص» ان «يفتش» عن الشركات التي تتسم بالأداء الجيد او ان يبحث عن بدائل مناسبة للأسهم مثل العقارات وصناديق الاستثمار والسلع. او حتى القطع الفضية. كما ان هناك بعض صناديق «التحوط» التي تتبنى استراتيجية يطلق عليها «السوق المحايدة» لتقليل الخسائر التي يسببها تراجع الاسواق.

ومنذ النهاية يمكن القول ان قوة الاسواق تعتمد على قوة الاقتصاد. وبالقياس على ذلك فان المستثمرين سيكونون في وضع جيد خلال ١٩٩٧م.

زيادة العولمة
٪١٢
٪٨
٪٤
حصة الصادرات من الناتج المحلي الاجمالي
٨٣ ٨٥ ٨٧ ٨٩ ٩١ ٩٣ ٩٥ ٩٦*
* الربع الثالث

انتعاش شركات التكنولوجيا
٪٦
٪٤
٪٢
حصة الانفاق على تكنولوجيا المعلومات من الناتج المحلي الاجمالي
٨٣ ٨٥ ٨٧ ٨٩ ٩١ ٩٣ ٩٥ ٩٦*
* الربع الثالث

اعتدال التضخم
٪٦
٪٤
٪٢
التغير السنوي في مؤشر اسعار الناتج المحلي الاجمالي
٨٣ ٨٥ ٨٧ ٨٩ ٩١ ٩٣ ٩٥ ٩٦*
* الربع الثالث الى العام الماضي

تراجع اسعار الفائدة
٪١٥
٪١٠
٪٥
اسعار الفائدة لأذون المؤسسات التكنولوجية
٨٣ ٨٥ ٨٧ ٨٩ ٩١ ٩٣ ٩٥ ٩٦*
* نوفمبر
(المصدر، مكتب التحليل الاقتصادي بمجلس الاحتياطي الفيدرالي)

ارتفاع الارباح
بقيمة الدولار عام ١٩٩٢
٦٠٠
٤٠٠
٢٠٠
ارباح الشركات معدلة حسب التضخم
٨٣ ٨٥ ٨٧ ٨٩ ٩١ ٩٣ ٩٥ ٩٦*
* الربع الثالث

يكتبه: آبي جوزيف

انتعاش وول ستريت .. الى أين ؟

■ استغرق الأمر اكثر قليلا من سبعة اسابيع ليصل مؤشر داو جونز الصناعي الى ٦٥٠٠ نقطة بعد ان تجاوز الحاجز النفسي ٦ آلاف نقطة في الرابع من اكتوبر الماضي.

وخلال هذه الفترة ارتفعت اصوات المتشائمين تحذيرا من نهاية وشيكة للحمة الانتعاش في وول ستريت والمستمرة منذ ستة اعوام.

ومع ذلك فإنني اعتقد ان هذه المكاسب الاخيرة قد جاءت بفعل التطورات التي طرأت على الاقتصاد الامريكي ونتيجة للأداء الممتاز للشركات الامريكية الكبرى وبعيدا عن التحذيرات بنهاية وشيكة للانتعاش فإنه من المؤكد هذه الصحوة ستستمر لبعض الوقت.

وأتوقع ان ترتفع اسعار الأسهم الامريكية تدريجيا في الوقت الذي سيتم فيه مراقبة الزيادة او الانخفاض في اسعار الاسهم خلال فترة قصيرة. ثم تتبع ذلك فترة طويلة من التغير صعودا وهبوطا في مؤشرات اسعار الاسهم.

ثم يعزف المستثمرون عن التفكير في رد فعل السوق انتظارا لأي أنباء مستقبلية عن اوضاع الاقتصاد الامريكي وأداء الشركات الامريكية. كما يرسم المستثمرون تدريجيا السيناريوهات المحتملة بالنسبة للاشهر القادمة.

واعتقد ان العوامل المحفزة لنشاط الاسواق مستقبلا تتسم بالايجابية ومن ابرز هذه العوامل حدوث نمو اقتصادي معتدل يؤدي الى زيادة في الارباح في ظل وجود ضغوط تصاعدية محدودة على التضخم.

والواقع ان احدث خطوة تصاعدية في اسعار الأسهم بدأت في أواخر يوليو الماضي عندما أقر المستثمرون بأن الزيادة في الأرباح ستتواصل على الرغم من تباطؤ النمو الاقتصادي. وخلال الربع الثالث الذي تلي ذلك بلغ النمو الحقيقي في الناتج المحلي الاجمالي ٢٪ في حين زادت ارباح التشغيل في مؤشر ستاندرد أند بور الذي يضم خمسمائة شركة بنسبة ٧٪ بالمقارنة بالعام الماضي وظل معدل التضخم دون تغيير. وتبددت المخاوف من حدوث تضخم فقد انخفضت عائدات سندات الخزانة من ٧ر٢٪ الى ٦ر٤٪ وارتفعت في الوقت نفسه اسعار الأسهم. وكان ذلك يمثل رد فعل مناسب لأنباء ايجابية، نظرا لأنه على مدى الأعوام الستة الماضية تعزز النشاط في السوق بمؤشرات عن ان الانتعاش الاقتصادي سيستمر طويلا وان الأرباح سترتفع. ولاشك ان مكاسب الارباح التراكمية كانت كبيرة للغاية حيث تضاعفت منذ عام ١٩٩١. وستتواصل الأرباح التي حققتها شركات مثل تلك التي يضمها مؤشر ستاندرد اندبور الذي يضم خمسمائة شركة. الأمر الذي سيثير دهشة المستثمرين من استمراريتها ونوعيتها. وأؤكد ان هذه الاستمرارية مرتبطة بالطبيعة الممتدة للنشاط التجاري والتحول التصاعدي في ارباح التشغيل منذ منتصف الثمانينات. أما النوعية فهي مرتبطة بعدة عوامل. اولها انخفاض معدل التضخم الذي يعني ان الأرباح التي تعلنها الشركات «حقيقية».

الأمر الثاني، ان التغيرات في الممارسات الحسابية التي قام بها مجلس المعايير المحاسبية المالية في التسعينات قد شجعت على انتهاج اساليب محاسبية محافظة بالنسبة للعديد من القضايا الهامة بما في ذلك اعانات العاملين. وعلى سبيل المثال فرضت العديد من الشركات رسوما على الارباح والقيمة الدفترية لنفقات الرعاية الصحية المستقبلية في مطلع التسعينات عندما كان يفترض وجود تضخم مرتفع في تكاليف الرعاية الصحية. والآن يصل معدل التضخم في تكاليف الرعاية الصحية الى اقل من ٥٪. مما يشير الى احتمال رد بعض الرسوم التي تم تحصيلها من قبل. ثالثا: ان عمليات الشطب الخاصة بالشركات بالنسبة للأخطاء السابقة وعمليات اعادة هيكلة الشركات قد تقلصت واصبحت تمثل الآن اقل من ١٠٪ من الأرباح المعلنة بالمقارنة بـ ٤٠٪ في ١٩٩١. كما ان الفجوة بين النمو المتواضع في الناتج المحلي الاجمالي والزيادة في الأرباح في مؤشر ستاندرد اندبور، يشجع البعض على الاعتقاد بأن مكاسب مؤشر ستاندرد اندبور لن تستمر طويلا، غير ان هذه الفجوة يمكن تفسيرها بثلاثة عوامل لن تتلاشى سريعا. اولا. ان مؤشر ستاندرد اندبور هو مؤشر يدار بنشاط كبير. والشركات التي يضمها من ابرز الشركات الامريكية.

ثانيا: ان النمو في الناتج المحلي الاجمالي سيتأثر بالركود في الانفاق الحكومي هذا العقد. ومع ذلك فإن النمو في الناتج المحلي الاجمالي للقطاع الخاص كان قويا بشكل كبير. ثالثا: ان ناتج الاستثمارات الخارجية المباشرة الكبيرة التي تقوم بها الشركات الامريكية يزيد من الناتج المحلي الاجمالي للدول التي تتلقى هذه الاستثمارات غير ان هذه الارباح الناتجة ترفع الارباح الامريكية واسعار الاسهم الامريكية. ويؤكد بعض المتشككين انه يتم المبالغة في تقدير اسعار الاسهم الامريكية حتى اذا استمرت الظروف المواتية المحفزة.

واعترف حقيقة ان بعض الاسهم الامريكية لاتستحق هذه الاسعار المرتفعة التي تحدد لها حيث يتم تقييم وتحديد السعر طبقا لأرباح الشركات.

ترجمة: حسن شرف

تراجع حجم التداول في سوق الأسهم المحلية

هبوط أسهم بنك الاتحاد الوطني وابوظبي الوطنية للفنادق

■ قال وسطاء ان مؤشر سوق الاسهم المحلية سجل خلال الاسبوع الماضي اول انخفاض منذ اكثر من ثلاثة اشهر. وتراجع مؤشر بنك ابوظبي الوطني المكون من ٢٧ سهما ٥ر٢ نقطة ليصل الى ٥٣ر٢٤٧٢ نقطة. وعزا الوسطاء الانخفاض الى هبوط سعر سهم بنك الاتحاد الوطني بواقع ٢٠ درهما ليصل الى ٢٤٠ درهما بالمقارنة مع ٢٦٠ درهما في الاسبوع السابق. وكان بنك الاعتماد والتجارة يملك ٤٠ في المائة من بنك الاتحاد الوطني قبل ان ينهار بنك الاعتماد في عام ١٩٩١ تحت وطأة ديون تزيد على ١٢ مليار دولار.

وكان سعر السهم قد ارتفع بنسبة تزيد على ١٠٠ في المائة هذا العام بعد انباء اشارت الى تسوية وشيكة لقضية بنك الاعتماد والتجارة. وتملكت حكومة ابوظبي التي كانت مساهما رئيسيا في بنك الاعتماد حصته في بنك الاتحاد اثر تسوية في مايو الماضي بلغ حجمها ٥٥ر١ مليار دولار. وتوقع الوسطاء ان يعلن بنك الاتحاد نتائج هذا العام لاول مرة منذ خمس سنوات.

وكانت شركة ابوظبي الوطنية للفنادق من بين الشركات الخاسرة هذا الاسبوع اذ تراجع سهمها خمسة دراهم الى ١٠٤٥ درهما وارجع الوسطاء الانخفاض الى خطط اعلنتها ابوظبي عن انشاء شركة مساهمة جديدة لتعزيز صناعة الفنادق والنهوض بقطاع السياحة. وزاد سهم كل من بنك دبي الاسلامي وشركة ابوظبي الوطنية للتأمين والامارات للتأمين خمسة دراهم ليصل الاول الى ١٨٥درهما والثاني الى ١٠٤٥ درهما والثالث الى ٦٢٠ درهما. وتحركت الاسعار الأخرى داخل نطاق ضيق.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان محصلة الاسبوع الماضي كانت انخفاض مؤشر بنك ابوظبي ٥ر٢ نقطة من ٠٣ر٢٤٧٥ الى ٥٣ر٢٤٧٢ كما ان السوق يشهد وللاسبوع الثالث تباطؤا في حجم الطلب وحجم التداول بصورة عامة وقد استقر سعر اسهم اتصالات عند مستوى ٩٥٥ درهما وتم تداول كميات صغيرة ومتوسطة وكبير من اسهم المؤسسة بهذا السعر وتم تداول اسهم شركة الجرافات بسعر ٤٠٠ درهم وتتوفر طلبات شراء على اسهم الشركة بهذا السعر كما تراجع حجم الطلب على اسهم شركة الفنادق بعد ان نشرت وسائل الاعلام تأسيس شركة فنادق ثانية في ابوظبي وتوفرت طلبات شراء محدودة على اسهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٤٥ درهما بينما توفرت عروض بيع على اسهم الشركة بسعر ٦٥٥ درهما وتم تداول عدة كميات صغيرة ومتوسطة من اسهم شركة دبي للاستثمار باسعار تراوحت ما بين ١٣ و٥ر١٣ درهم بينما تم تداول اسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٤ درهما ويوم امس الجمعة كان الموعد الاخير لدفع القسط الثاني من اسهم الشركة وبقيمة خمسة دراهم للسهم كما توفرت طلبات شراء على اسهم شركة الخزنة للتأمين وبكميات مختلفة وباسعار تراوح ما بين ٢٨٠ و٢٩٠ درهما بينما توفرت عروض بيع بكميات تجارية على اسهم الشركة بسعر ٣٠٠ درهم وارتفع سعر اسهم شركة الظفرة للتأمين من ٨٤٥ الى ٨٥٠ درهما بينما استقر سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين عند مستوى ١٠٤٥ درهما وسعر اسهم شركة العين الاهلية للتأمين عند مستوى ١٢٠٠ درهم حيث تتوفر طلبات شراء على اسهم الشركتين كما توفرت طلبات شراء على اسهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٦٢٠ درهما وتم تداول اسهم بنك ابوظبي الوطني وبكميات مختلفة باسعار تراوحت ما بين ٤٤٠ و٤٤٥ درهما كما تم تداول اسهم بنك ابوظبي التجاري باسعار تراوحت ما بين ٢٤٠ و٢٤٥ درهما بينما تراجع سعر اسهم بنك الاتحاد الوطني من ٢٦٠ الى ٢٤٠ درهما نتيجة توفر عروض بيع وتراجع حجم الطلب على اسهم البنك وتعقد صباح اليوم الجمعية العمومية العادية وغير العادية لمساهمي البنك حيث تنشر البيانات المالية للبنك عن الفترة التي توقف فيها عن النشر منذ علم ١٩٩٠ وارتفع سعر اسهم بنك دبي الاسلامي من ١٨٠ الى ١٨٥ درهما حيث تم تداول اسهم البنك بهذه الاسعار.

وذكر جمال عبدالرازق من مكتب الشرهان للاسهم والسندات انه مع نهاية شهر ديسمبر الحالي يبدو ان حالة الركود التي شهدتها سوق الاسهم خلال هذا الشهر شارفت على الانتهاء وبدا السوق افضل مما كان عليه خلال الاسابيع الاربعة الماضية. فقد تحركت بعض الطلبات والعروض على بعض الاسهم بكميات متوسطة وصغيرة مما ادى الى قيام بعض التداولات. ويتوقع ان تشهد الفترة المقبلة نشاطا جيدا من حيث العروض والطلبات وبالتالي ارتفاع حجم التداول، ويعود ذلك لبدء ظهور نتائج واخبار الشركات عن علم ٩٦ وتحرك الاسعار بناء على هذه الاخبار والنتائج.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان السنة المالية شارفت على الانتهاء حيث انشغلت البنوك والشركات المساهمة باعداد ميزانياتها السنوية لعام ١٩٩٦ والتي يتوقع ان تكون حصيلتها ممتازة وخلالها ارتفعت اسعار اسهم الشركات والبنوك المحلية الى مستويات عالية لم تصلها خلال السنوات السابقة وبالرغم من بلوغ اسعار الاسهم المحلية هذه المستويات الا ان الجدوى الاقتصادية للاستثمار في مجالها لايزال مجديا حيث اصبح المستثمر يوازن ليس بين معدل الريع ومعدل الفائدة المصرفية فقط وانما اصبح الميزان الرئيسي للمستثمر هو نسبة عائد الاستثمار ومعدل الفائدة المصرفية وبما ان اسعار الاسهم بلغت سقوفا عليا لذا نجد الاتجاه والرغبة الشديدة للمستثمر الى اسهم الاكتتاب واسهم الشركات الحديثة التأسيس كما حصل من اتجاه قوى من قبل المستثمرين لشراء اسهم شركة دبي للاستثمار واسهم السفن والخزنة للتأمين.

وكان نشاط السوق جيدا الاسبوع الماضي وان كان هدوء النشاط في بعض الايام ملحوظا الا ان حركة المبادلات شملت اسهم الاتصالات التي سجل السوق ابرام عقود على السهم بسعر ٩٥٥ درهما وتم عقد عدة صفقات على سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٠٠ درهم وسجلت طلبات شراء بهذا المعدل. سهم الفنادق تراجع من ١٠٥٠ درهما الى ١٠٤٥درهما حيث توفرت كميات للبيع والتراجع في سعر الفنادق جاء بعد اعلان تأسيس شركة فنادق جديدة في ابوظبي لتمتلك ٣ فنادق انتركونتننتال ابوظبي والعين ورملدا الظفرة الرويس، وبرأينا فان تأسيس هذه الشركة لن يؤثر على نشاط شركة الفنادق الوطنية في المستقبل سعر شركة ابوظبي الوطنية للتأمين ارتفع من ١٠٤٠ درهما الى ١٠٤٥ درهما وسجلت طلبات شراء على السهم وكذلك ارتفع سعر سهم الامارات للتأمين من ٦١٥ الى ٦٢٠ درهما وسجلت طلبات شراء وكذلك سهم الظفرة للتأمين الى ٨٥٠ درهما للسهم سعر الطلب كما وارتفع سعر سهم شركة عمان للتأمين الى ٨٦٠ درهما سعر الطلب للشراء. سهم بنك ابوظبي الوطني ارتفع الى ٤٤٠ درهما وتم ابرام مبادلة تجارية على السهم ولاتزال الطلبات متوفرة على شراء السهم سهم بنك الاتحاد الوطني تراجع الى ٢٤٠ درهما واعلن البنك عن موعد اجتماع الجمعية العمومية اليوم السبت لمناقشة ميزانيته للاعوام الخمسة الماضية وقد وزعت نسخ الميزانية العمومية على المسلهمين وليست هناك توزيعات ارباح لهذا العام.

واكد محمد حراحشة مدير علم مركز الامارات التجاري ان سوق الاسهم المحلية في الامارات شهدت خلال الاسبوع الماضي نشاطا ملحوظا مع اقتراب نهاية العلم وقد كان الطلب كبيرا على اسهم بنك الامارات الدولي وشركة دبي للاستثمار والخزنة للتأمين في حين شهد سهم بنك دبي التجاري تداولات كبيرة وباسعار اعلى من المعلن عنه في الصحف المحلية ومن المتوقع استمرار هذا النشاط حتى بداية شهر رمضان الكريم ثم يعود الهدوء خلال الشهر المبارك.

وذكر مدير علم مركز الامارات التجاري ان السوق شهدت تداولات نشطة خلال الاسبوع الماضي حيث بيعت كميات تجارية من اسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٧ درهما وشركة دبي للاستثمار مابين ١٣ و٥٠ر١٣ درهم وبنك الاستثمار ٢٠٠ درهم وبنك ابوظبي الوطني ٤٤٥ درهما وبنك ابوظبي التجاري ٣٤٥ درهما وبنك الاتحاد الوطني ٢٤٠ درهما والخزنة للتأمين ما بين ٢٨٠ الى ٢٩٠ درهما وابوظبي لصناعة السفن ٣٤ درهما بدون الدفعة الثانية واتصالات ٩٥٥ درهما.

وقال محمد حراحشة ان الطلبات توفرت على اسهم اتصالات بسعر ٩٥٥ درهما والجرافات ٤٠٠ درهم وابوظبي الوطنية للتأمين ١٠٤٠ درهما والامارات للتأمين ٦٢٠ درهما والعين الاهلية للتأمين ١٢٠٠ درهم والظفرة للتأمين ٨٥٠ درهما وبنك دبي الوطني ٦٧٠ درهما وبنك ابوظبي الوطني ٤٤٥ درهما وبنك الامارات الدولي ٥٠ر٢٠ درهم وبنك ام القيوين ٢٢٥ درهما وبنك دبي التجاري ٥٧ درهما وبنك الفجيرة ٢٢٥ درهما ودبي للاستثمار ١٣ درهما وابوظبي لبناء السفن ٣٤ درهما الا انه لم تتوفر العروض تجاه تلك الطلبات.

وذكر حسن الشامسي مدير علم مكتب شروق للاسهم ان السوق شهدت بعض الفتور تخلله بعض الصفقات المتوسطة والمتواضعة على بعض الاسهم حيث لازال الحذر والترقب يسود السوق بشكل عام فيما كان الحظ حليفا لسهم شركة الخزنة للتأمين الذي اصبح الطلب عليه كبيرا حيث طلب بسعر ٢٩٠ درهما ونفذ بهذا السعر ايضا والعروض اصبحت تختفي على هذا السعر حيث عرضت بسعر ٣٠٠ درهم، وايضا كان الطلب واضحا على سهم شركة دبي للاستثمار حيث تم التداول عليه بسعر ٥٠ر١٣ درهم والطلب عليه بنفس السعر تم تداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨١ درهما حيث لوحظ اشتداد الطلب عليه وتم تداول سهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٥٠ر٣٤ درهم بسعر ما قبل تسديد القسط الثاني.

ارتفاع مؤشر سوق البحرين

■ المنامة - واخ: صدر عن سوق البحرين للاوراق المالية التقرير الاسبوعي لحركة الاسهم المتداولة وقد اظهر التقرير ان مؤشر البحرين قد بلغ نهاية الاسبوع الماضي١٥ و١٥٤٨ مقارنة مع ٨٦ر١٥٤٧ نقطة سجلها في نهاية الاسبوع السابق بارتفاع وقدره ٢٦ر٢ نقطة.

وقد سجلت مؤشرات كل من قطاع البنوك التجارية وقطاع الخدمات ارتفاعا بلغ ٤٤ر١ نقطة و٤٢ر نقطة على التوالي بينما انخفضت مؤشرات كل من قطاع البنوك والشركات الاستثمارية وقطاع الفنادق والسياحة بمقدار ٢٧ر٢ نقطة و٤٩ر٥ نقطة على التوالي وحافظت مؤشرات كل من قطاع التأمين وقطاع الصناعة على معدلاتهما المسجلة في نهاية الاسبوع السابق دون تغير.

كما أظهر التقرير ايضا ان كمية الأسهم المتداولة بلغت ١٨٠٤٣٩١٩ سهما بقيمة اجمالية بلغت ٢٢١٢٦٦ دينار تقريبا وبواقع ١٧٧ صفقة متممة.

وقد بلغ عدد الشركات التي تم التداول باسهمها ٢٤ شركة من أصل ٣٦ شركة مسجلة في السوق وبنسبة مقدارها ٦٢٪ توزعت على خمس شركات من قطاع البنوك التجارية وسبع شركات من قطاع البنوك والشركات الاستثمارية وشركتين من قطاع التأمين وست شركات من قطاع الخدمات وشركة واحدة من قطاع الفنادق والسياحة.

١١ مليون ريال قيمة التداول في بورصة مسقط

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ شهدت قاعة التعاملات ببورضة مسقط خلال الاسبوع الماضي قفزة كبيرة في عمليات التداول حيث حققت السوق خلال هذه الفترة حركة نشاط مرتفعة على كافة المستويات وظهر واضحا بهذه التعاملات طلبات الشراء الكبيرة على اسهم معظم الشركات وان كان النصيب الاكبر منها لقطاع البنوك وشركات الاستثمار وشهدت عدة شركات من القطاع المذكور ارتفاعا كبيرا بمستوى اسعار اسهمها مقارنة مع اغلاقاتها السابقة. وسجلت جميع معدلات التداول ارتفاعا كبيرا حيث بلغت القيمة الاجمالية للتداول خلال الاسبوع ١١ مليونا و١٠٦ آلاف ريال عماني بزيادة مقدارها ١٧٨٪ عن حجم تداول الاسبوع الماضي وبلغ عدد الاسهم المتداولة خلال الاسبوع ٤ ملايين و٤٧٨ الف سهم بزيادة مقدارها ١٠٦٪ عن عدد الاسهم المنفذة بتعاملات الاسبوع الماضي وبلغ عدد السندات المتداولة ١٧٠ سندا منفذة من خلل ابرام ١٤٣٩ عقدا بزيادة ٦٤٪ عن عدد العقود المنفذة بتعاملات الاسبوع الماضي. وبنظرة فاحصة الى التوزيع القطاعي لعمليات التداول فقد استحوذ على النصيب الاكبر من التعاملات قطاع البنوك وشركات الاستثمار بنسبة ٨١٪ من اجمالي قيمة التداول تلاه قطاع الصناعة بنسبة ٩٠٪ ثم قطاع الخدمات بنسبة ٦٪ واخيرا قطاع التأمين بنسبة ٤٪.

تداولات نشطة في سوق الكويت

■ الكويت - كونا: شهدت حركة التداول في سوق الكويت للاوراق المالية «البورصة» خلال الاسبوع الماضي ارتفاعا في المتغيرات الثلاثة «الكمية والقيمة وعدد الصفقات».

ووفقا لبيانات النشرات المالية الخمس الصادرة عن البورصة خلال الاسبوع الجاري فان كمية الاسهم ارتفعت بما نسبته ٥ر٧٠٪ وارتفعت القيمة بما نسبته ٦ر٦٥٪ كما ارتفع عدد الصفقات بما نسبته ٩ر٥٩٪ مقارنة بحركة التداول في الاسبوع الماضي.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة خلال الفترة نفسها نحو ٤٥١ مليون سهم بلغت قيمتها النقدية نحو ٢ر١٣٨ مليون دينار موزعة على ٧٧٨٨ صفقة نقدية.

وشهد مؤشر البورصة خلال الفترة نفسها ارتفاعا يوم السبت الماضي بمقدار ٩ر١١ نقطة عن اقفال يوم الاربعاء الماضي ثم انخفض المؤشر يوم الاحد الماضي بمقدار ٧ر٤ نقطة ثم عاود الارتفاع ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء بمقدار ٣ر١٣ نقطة.

مكاسب قوية للأسهم القطرية

■ الدوحة - رويتر: قال وسطاء ان اسهم بورصة قطر غير الرسمية واصلت صعودها خلال الاسبوع الماضي مع توقع تحقيق مكاسب قوية في نهاية العام.

وقال مازن الشكرجي كبير مديري الاستثمار ببنك قطر التجاري ان اتجاه الاسهم يميل للصعود في نهاية العام «مع زيادة المؤشر وتوقع حدوث تطورات مثيرة مع قدوم العام الجديد». واضاف ان سوقا رسمية للاوراق المالية في الدوحة ستبدأ العمل في الربع الثاني من علم ١٩٩٧ وان السوق قد تفتح ابوابها امام مواطني دول مجلس التعاون الخليجي.

وخلال الاسبوع ارتفعت اسعار عشرة اسهم واستقرت اسعار سبعة مما دفع مؤشر بنك قطر التجاري المؤلف من ١٨ سهما الى ٣٢ر١٢٦ نقطة بالمقارنة مع ٤١ر١٢٥ نقطة في الاسبوع السابق.

وكان الخاسر الوحيد هو سهم قطر للتأمين الذي انخفض عشرة ريالات الى ٦٥٠ ريالا وسط شائعات بتحقيق الشركة ارباحا اقل من المتوقع في نهاية العام.

بورصة الدار البيضاء تواصل الصعود

■ الدار البيضاء - رويتر: اغلقت بورصة الاسهم المغربية الاسبوع الماضي على ارتفاع قدره ٤٥٪ مدعومة بصعود اسهم شركات ممتازة. واغلق المؤشر العام للاسهم على ٩٤ر٤٤٢ نقطة ارتفاعا من ٩٥ر٤٤٠ نقطة عند الاقفال يوم الاربعاء الماضي.

وقال احد السماسرة «السوق تواصل اتجاهها الصعودي مدعومة بأسهم الشركات الممتازة.. الاسهم المتداولة ارتفعت ما بين درهم الى ٢٠ درهما في جلسة تعاملات واحدة».

واغلق سهم مجموعة اونا وهي اكبر شركات القطاع الخاص في المغرب على ٥٠٦ دراهم ارتفاعا من ٥٠٥ دراهم.

وقفز سهم شركة كوسمار لتكرير السكر التابعة لها ٢٠ درهما ليغلق على ٧٥٥ درهما. واغلق سهم الشركة الوطنية للاستثمار ثانية اكبر شركات القطاع الخاص على ٥٤٢ درهما وارتفاعا من ٥٣٠.

وارتفع سهم بنك الوفاء خمسة دراهم ليغلق على ٥٥٥ درهما. وبلغت قيمة الاسهم المتداولة في السوق الرسمية ٤ر٢٦ مليون درهم انخفاضا من ٦ر٣٤ مليون اول امس.

انخفاض حجم التداول في سوق عمان

■ عمان - الاتحاد: شهد سوق عمان المالي انخفاضا في حجم تداول الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع السابق، حيث سجل حجم تداول مقداره ٤ر٣ مليون دينار، مقارنة مع حجم تداول الاسبوع السابق والبالغ ٤ر١١ مليون دينار، اي بنسبة انخفاض مقدارها ٢ر٧٠٪، اما عدد الاسهم المتداولة التي سجلها السوق خلال هذا الاسبوع فقد بلغ ٨ر٢ مليون سهم، نفذت من خلال ١١٠ر٣ عقد، وحول معدلات التداول اليومية والتي سجلت على مدار خمسة ايام تداول لاسبوعي المقارنة، فقد بلغ المعدل اليومي لحجم تداول الاسبوع الماضي ٦٨ر٠ مليون دينار، مقارنة مع ٢٨ر٢ مليون دينار للاسبوع السابق. وعلى صعيد الحركة القطاعية لحجم التداول، فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى، حيث حقق ما مقداره ٩٨ر١ مليون دينار وبنسبة ٥٨ر١٪ من حجم التداول الاجمالي، واحتل قطاع «البنوك والشركات المالية» المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ٨٦ر٠ مليون دينار وبنسبة ٢٥ر٢٪، تلاه قطاع الخدمات، بحجم تداول مقداره ٥١ر٠ مليون دينار وبنسبة ١٥٪، واخيرا قطاع التأمين بحجم تداول مقداره ٩ر٥٨ الف دينار وبنسبة ٧ر١٪.

أما عن مستويات الاسعار. فقد انخفض الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم لاغلاق هذا الاسبوع الى ١٦ر١٥١ نقطة مقارنة مع ٣٧ر١٥٣ نقطة لاغلاق الاسبوع السابق، بانخفاض مقدارد ٢١ر٢ نقطة اي ما نسبته ٤٤ر١٪، وعلى الصعيد القطاعي فقد ارتفع الرقم القياسي لقطاع التأمين ٢٣ر٠ نقطة اي ما نسبته ٢ر٪، في حين انخفض الرقم القياسي لقطاع الخدمات ١٥ر٠ نقطة اي ما نسبته ١٣ر٪ ولقطاع الصناعة ٩٨ر١ نقطة اي ما نسبته ٦٩ر١٪، ولقطاع «البنوك والشركات المالية» ٧٨ر٢ نقطة اي ما نسبته ٤٤ر١٪.

«كاك ٤٠» تقدم ٧ر٢٤٪ خلال سنة

١٠٣ مليارات فرنك ارباح متوقعة لبورصة باريس

■ باريس - سيد حمدي:

■ يتوقع الخبراء الفرنسيون ان تحقق «بورصة» باريس مع نهاية عام ١٩٩٧ مكاسب حجمها مائة وثلاثة مليارات فرنك لصالح الشركات المسجلة في مؤشر الاسهم «كاك ٤٠». ومع تصفية حسابات سوق المال الباريسية خلال شهر ديسمبر الحالي، اتضح ان حجم مكاسبها بلغت نسبتها ٤٢ر١ مؤكدا الصعود الذي شهدت السوق طوال العام الحالي بنسبة ٧ر٢٤٪. وهو مايعد الانجاز الاعلى من نوعه منذ عام ١٩٨٩ اي على مدى سبع سنوات.

ويربط الخبراء هذا التقدم - في جانب منه - بالتقدم الذي عرفته بقية السوق العالمية الكبرى. حيث حققت خلال عشرة شهور في العلم الحالي مكاسب عبر «كاك ٤٠» فيما تعرض شهران فقط لخسائر.

وقد تمحورت الارباح ايضا حول الانجازات الطيبة التي حققتها كبريات الشركات الفرنسية وفي مقدمتها «داسو» لصناعة الطيران الحربي التي جنت هذه الارباح من خلال شركتها الفرعية المتخصصة في الالكترونيات. وحصدت الاخيرة ارباحا شهرية منتظمة بلغ مجموعها مايعادل نسبة ٢٥١٪.

واشتركت شركات انتاج الادوية والتأمينات في هذه الفورة. كما ساهم في تحقيق الانتعاش عزم الحكومة على تخصيص شركة «طومسون» اشهر الشركات الفرنسية على الاطلاق في ميدان الالكترونيات الحربية وما ارتبط به من مضاربات في سوق الاسهم. ونبه المحللون الى عقبات عدة اعترت المسيرة السنوية للسوق الباريسية في مقدمتها الاخفاقات التي صادفت بعض عمليات التخصيص.

اقبال المستثمرين

وواكب مؤشرات الصعود في سوق العاصمة الفرنسية اقبال المستثمرين الاجانب الذي عززته توجهات يمين الوسط الحاكم خاصة منذ وصول جاك شيراك الى الحكم وتولي آلان جوبيه منصب رئيس الوزراء. وانعكست السياسات اليمينية على المزيد من تدفق الاستثمارات الاجنبية خلال الشهور الاخيرة. وفتحت خطة تأسيس صناديق جديدة للمعاشات الباب امام تدفق الاستثمارات القادمة من خارج الحدود سواء من داخل اوروبا او خارجها. وسار في نفس الخط الجهد المميز الذي بذله اصحاب العمل من اجل تحسين موقف المساهمين في شركاتهم وزيادة عائداتهم من جراء امتلاك الاسهم. ورغم الانجاز السنوي للسوق الباريسية، فان ايا من شهور عام ١٩٩٦ لم يتفوق على مكاسب شهر فبراير عام ١٩٩٤.

واشار المحللون الى ان العاصمة الفرنسية استفادت من انخفاض «معدلات الفائدة» في اوروبا والذي انعكس - بدوره - ايجابا على مؤشر «كاك ٤٠». وربط المحللون التقدم الحاصل على مدى العام بالنتائج الجيدة المتوقعة لكبريات الشركات الفرنسية.

وتشير التوقعات الى ان حجم ارباح السوق الباريسية سترتفع من ٨٣ مليار فرنك الى مائة وثلاثة مليارات فرنك في عام ١٩٩٧ بزيادة مقدارها عشرون مليار فرنك. وتجيء هذه النتائج الايجابية بعد توقعات سلبية للخبراء استمرت طيلة خمسة اعوام. وكان المؤشر «كاك ٤٠» قد سجل ٣٨ و١٨٣٤ نقطة في الحادي والعشرين من ديسمبر علم ١٩٩٥ مقابل ٤٤و ٢٢٨٧ نقطة في الثالث والعشرين من ديسمبر علم ١٩٩٦ بفارق ٠٦ر٤٥٣ نقطة.

وسجل شهر ابريل اعلى المعدلات للمؤشر «كاك ٤٠» تلاه يناير ونوفمبر واكتوبر واغسطس وسبتمبر وديسمبر ومارس وفبراير واخيرا مليو. وعانى العام من خسائر خلال شهري يوليو ويونيو. ويتوقع المحللون ان يؤدي تسارع النمو خلال عام ١٩٩٦ الى المساهمة بشكل فعال في النتائج الايجابية المتوقعة. وفيما بلغت نسبة صعود المؤشر الباريسي ٧ر٢٤٪ عام ١٩٨٦، بلغت النسبة ذاتها ٦ر٢٣٪ علم ١٩٩٣ و٦ر٢٩٪ علم ١٩٨٩ الذي كان علما قياسيا تحت حكم الاشتراكيين آنذاك.

واعتبر المحللون ان سيادة مظاهر العافية على السوق طيلة عشرة اشهر مقابل الاداء السلبي خلال شهرين فقط من الشواهد القوية على واقع المكاسب التي تحققت والتي تعطي بعض المؤشرات على اداء السوق خلال عام ١٩٩٧.

نتائج جيدة

وعاد المحللون الى التركيز على الاهمية التي تحظى بها حقيقة انخفاض «معدلات الفائدة» في اوروبا خاصة طويلة الاجل والتي تراجعت في باريس بنسبة ٨٧ر٠٪. كما ان الدولار استطاع بعد معاناة طيلة عامين ان يجد نفسه مرتفعا بمقدار ٣٠ سنتا وفيما لم تتضرر سوق نيويورك في هذه الزيادة، استفادت منها الاسواق الاوروبية والتأمين. وكانت شركات الادوية الى جانب شركات التوزيع والتأمين من بين الذين حققوا نتائج جيدة. وتوقف المحللون عند العودة القوية للاستثمارات الاجنبية الى السوق الباريسية للمال والاسهم رغم العقبات والمصاعب التي اعترت عمليات التخصيص التي تقودها حكومة آلان جوبيه وسط ظروف معاكسة احيانا. واشاروا الى ان اخفاقا نسبيا وقع والعلم يوشك على الانتهاء. اذ ان الفورة التي عرفتها السوق في شهري اكتوبر ونوفمبر توقفت تقريبا مع قدوم شهر ديسمبر.

ويعرب بعض المحللين الفرنسيين عن اعتقادهم بان «معدلات الفائدة» ستبقى متواضعة المستوى في اوروبا وبات الامر ذاته ينطبق على فوائد الشركات. ويقول احد الخبراء ان جاذبية الاسهم ستزداد في اعين المشترين، لان السندات بلغت بالفعل مستويات عالية جدا ولان اسواق المال لم تعد قادرة على اعطاء المزيد. وفي تلك الاثناء واصلت سوق نيويورك «وول ستريت» التقدم رغم التحذيرات التي اطلقها آلان جرينسبان رئيس المصرف المركزي الامريكي حول المبالغة في التقديرات ازاء السوق الامريكي. وعلق احد المحللين على تحذير جرينسبان بان الجميع يقول نفس الكلام، لكن الواقع لايخضع كاملا لهذه الرؤية بحيث بقي مؤشر «جونز» اعلى من نظرائه في الاسواق الاوروبية.

مسقط تستضيف مؤتمر الخليج للمياه في مارس

■ مسقط: تستضيف سلطنة عمان في التاسع من شهر مارس القادم مؤتمر الخليج الثالث للمياه تحت شعار «نحو استخدام أمثل للموارد المائية في الخليج» الذي تنظمه جمعية علوم وتقنية المياه بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة السلطان قابوس.

أعلن ذلك علي الهيج المدير العام للشركة العمانية للمعارض والتجارة الدولية. وقال في تصريح لوكالة الأنباء العمانية انه سيشارك ايضا في تنظيم المؤتمر الذي سيستمر لمدة خمسة ايام العديد من الوزارات والدوائر الحكومية بالبلاد والجهات الرسمية والمؤسسات العلمية الخليجية والعربية والعالمية. (واخ)

وفد اقتصادي مصري يتوجه الى ليبيا

■ القاهرة: غادر القاهرة صباح امس وفد من رجال الصناعة والأعمال والبنوك والشركات في مصر متوجها الى ليبيا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وصرح السيد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية ورئيس الوفد الذي يضم خمسة وثلاثين عضوا بأن هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة التكامل التي وجهها العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية لرجال الصناعة والأعمال في مصر خلال زيارته الأخيرة لمصر. وأوضح ان هذه الزيارة تهدف الى اجراء مباحثات اقتصادية مهمة في ليبيا لزيادة الاستثمارات المشتركة ومضاعفة حجم التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والتكامل الصناعي بين البلدين. (أ ش أ)

انخفاض معدل البطالة اليابانية الى ٣ر٣٪

■ انخفض معدل البطالة في اليابان خلال نوفمبر الى ١٢ر٢ مليون او ما يعادل ٣ر٣٪ من القوة العاملة مقابل ٤ر٣٪ خلال اكتوبر الماضي.

وصرح مسؤول بوكالة الادارة والتنسيق الرسمية التي اعلنت ذلك امس بأن هذا الانخفاض الطفيف يرجع الى زيادة عدد السيدات اللاتي عثرن على وظائف جديدة. ويعد هذا اول انخفاض في معدل البطالة منذ ابريل ١٩٩٢.

وتجدر الاشارة الى انه خلال شهر نوفمبر من العام الماضي كان ١٨ر٢ مليون شخص بلا عمل وهو ما يعادل ٤ر٣٪ من القوة العاملة. (د ب أ)

كوريا الجنوبية تتعهد بتوفير حياة أفضل للعمال

■ سول: تعهدت حكومة كوريا الجنوبية التي تحاول وضع نهاية لاضراب اصاب الصناعة بالشلل امس بتوفير حياة افضل للعمال من خلال مشروع قانون جديد يرفع من مستويات المعيشة ويحسن من ظروف العمل.

وقال هان سيونج سو وزير المالية في مؤتمر صحفي ان مشروع القانون سيرفع للموافقة عليه في وقت قريب لكنه لم يعط تفاصيل. واكد مجددا على موقف الحكومة ان الأضرابات التي تجتاح البلاد ليست إلا «احتجاجات غير مشروعة». واضاف بعد اجتماع عقدته الحكومة لبحث الأزمة «سنرفع مشروع قانون خاص لتحسين مستويات المعيشة وظروف العمل الى الجمعية الوطنية في أقرب وقت ممكن». (رويتر)

انخفاض طفيف في الأسهم التونسية

■ تونس - رويتر: قالت مصادر بالبورصة ان مؤشر الأسهم التونسية اغلق منخفضا ١٩٪ اول امس في تعاملات متزايدة. واغلق المؤشر المؤلف من ٣٠ سهما على ٧٤ر٥٨١ نقطة مقارنة مع ٨٤ر٥٨٢ نقطة عند الاقفال اول امس. وارتفعت قيمة الاسهم المتداولة الى ٣٤ر٢ مليون دينار من ١٥ر٢ مليون امس الاول. وانخفض سهم شركة الموتور للسلع الرأسمالية ٦٤ر٦ دينار الى ٢٨ر٣٦ دينار. وتراجع سهم متاجر مونبريه للتجزئة ٠٤ر١ دينار الى ٢٣ر٨٦ دينار. وارتفع سهم الخطوط الجوية التونسية ٤ر٠ دينار الى ١٦ دينارا.

قطاع العقارات يرفع اسهم هونج كونج

■ هونج كونج (رويتر): قال سماسرة ان اسهم هونج كونج ارتفعت عند الاغلاق امس بدعم من تحسن التوقعات بالنسبة لقطاع العقارات وصعود الاسهم في بورصة وول ستريت.

وقال جيمس اوزبورن المسؤول فى ادارة مبيعات المؤسسات لدى اى ان جى بارينجز ان «تعليقات بنوك هونج كونج على سوق العقارات مطمئنة وساعدت حالة (السوق) المزاجية».

واغلق مؤشر هانج سينج مرتفعا ٦٢ر٥٣ نقطة الى ١٣٤٠٤,١٤ نقطة بعد ان صعد فى المعاملات المبكرة الى ١٣٤٥١,١٦ نقطة.

وبلغ حجم المعاملات ٥,٦٥ مليار دولار هونج كونج بما يزيد قليلا عن حجم معاملات يوم الثلاثاء البالغ ٤,٧٥ مليار لكن بما يقل كثيرا عن يوم الجمعة الماضى البالغ ٩,١٤ مليار.

٣ مليارات دولار قروض ومنح البنك الآسيوى للتنمية

■ مانيلا: قال البنك الآسيوى للتنمية انه اقر فى الاشهر التسعة الاولى من ١٩٩٦ قروضا ومنحا حجمها ثلاثة مليارات دولار مقارنة مع ٢,٨٤ مليار فى نفس الفترة من العام الماضى.

ووفقا لاخر اصدار لنشرة البنك حصلت ١٣ دولة نامية عضو فى الربع الثالث على نحو ٢٤ قرضا قيمتها ١,١٦ مليار دولار.

واضاف البنك ان اكبر خمسة مقترضين فى التسعة اشهر الاولى من العام كانوا اندونيسيا بمبلغ ٦٤١ مليون دولار وباكستان بمبلغ ٤١٥ مليون دولار والصين بمبلغ ٤٨٢ مليون دولار والفلبين بمبلغ ٣١٨,٤ مليون دولار ونيبال بمبلغ ٢٨٩,٢ مليون دولار. (رويتر)

أسواق المال الأمريكية تتقدم ببطء قبل انتهاء العام

■ نيويورك: علاء سرور

■ تميزت حركة اسواق المال الامريكية خلال الاسبوع الماضي بالبطء خلال معظم ايام الاسبوع، وجاء بطء التعامل والتراجع الكبير في عدد الاسهم التي تم تبادلها بسبب عطلة اعياد الميلاد حيث توقف التعامل في اسواق المال بعد منتصف يوم الثلاثاء الماضي، وتعطلت الاسواق بشكل كامل يوم الاربعاء كما جاء يوم الخميس ليسجل اضعف ايام العام من ناحية التعامل.

ورغم ذلك شهدت اسواق السندات المالية ارتفاعا ملحوظا خلال الاسبوع بعد التأكد من توجه بنك الاحتياط البريطاني نحو رفع اسعار الفائدة في الفترة القادمة لعلاج التضخم الذي يعاني منه الاقتصاد، وقد دفع الارتفاع في اسعار السندات المالية عوائدها الى التراجع الى ٦ر٥٨٪ الامر الذي أدى الى صعود كل من الدولار والاسهم الامريكية على السواء.

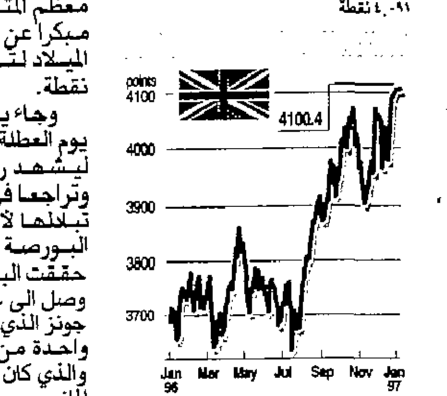
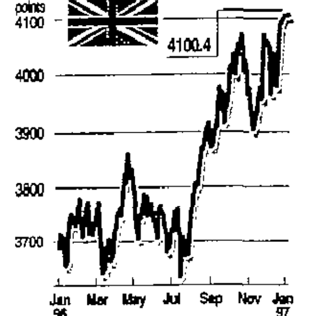
ووصل ارتفاع الدولار يوم الخميس الماضي الى أعلى معدل له مقابل الين الياباني منذ عام ١٩٩٣ او ما يقارب ١١٥ ينا مقابل الدولار وقد بدا الدولار في الارتفاع مع بداية الاسبوع بعد اندفاع التجار لبيع العملات الاجنبية وشراء الدولار من اجل استخدامه لشراء السندات المالية الامريكية، وارتفع الدولار بشكل تدريجي بعد ذلك خلال الاسبوع مقابل معظم العملات الدولية الاخرى، وجاء يوم الخميس والذي شهد تراجعا كبيرا في اسواق الاسهم والسندات اليابانية وصل تراجع مؤشر نيكاي الى اكثر من ٧٠٠ نقطة اثناء التعامل والاغلاق بخسارة وصلت الى ٢٥٨ نقطة في ذلك اليوم وهو ما دفع الدولار الى الارتفاع بشكل حاد مقابل الين الياباني ليصل الى ١١٤ر٨٥ ين.

وقد بدأت البورصة الامريكية وعلى العكس من الدولار والسندات المالية الاسبوع الماضي بتعامل محدود وتحرك بطيء للامام، وقد بدأت البورصة الاسبوع بالتراجع الكبير خلال معظم يوم الاثنين الذي جاء بعد يومين فقط من الاسبوع الذي قفزت فيه البورصة لتحقيق اكثر من ١٨٠ نقطة، ووصل التراجع في يوم الاثنين الى ٣٤ نقطة على مؤشر داو جونز تحرك بعدها المتعاملون بسرعة ليعوضوا تلك الخسائر في النصف ساعة الاخيرة ويدفعوا البورصة للاغلاق بارتفاع وصل الى خمس نقاط، وعادت البورصة يوم الثلاثاء وفي غياب معظم المتعاملين بها او رحيلهم مبكرا عن الاسواق للحاق باعياد الميلاد لتغلق بارتفاع قارب ٣٤ نقطة.

وجاء يوم الخميس والذي تلا يوم العطلة الرسمية لاعياد الميلاد ليشهد ركودا بالغا في التعامل وتراجعا في عدد الاسهم التي تم تبادلها لاقل مستوى تشهده البورصة خلال هذا العام، وقد حققت البورصة رغم ذلك ارتفاعا وصل الى ٢٤ نقطة على مؤشر داو جونز الذي صعد ليغلق اقل بنقطة واحدة من الرقم القياسي ٦٥٤٨ والذي كان قد حققه في ٢٥ نوفمبر الماضي، وجاء الارتفاع مدعوما بزيادة اسعار السندات المالية الامريكية والتوقعات التي تسود الاسواق الامريكية والتي تشير الى ان ارباح الشركات الامريكية سوف تشهد ارتفاعا ملحوظا في العام القادم.

مؤشر فاينينشال تايمز

قفز مؤشر فاينينشال تايمز الى معدل قياسي خلال العام الحالي «٩٦» حيث بلغ ٤١٠٢,٩ نقطة قبل ان ينخفض بنسبة ١,٥٪ ليصل الى ٤٠٩١ نقطة

الفائدة

ارتفاع طفيف للذهب فى اوروبا

■ زيورخ (رويتر): فتح الذهب أمس على صعود بعد عطلة عيد الميلاد فى معاملات اوروبية خاملة بين عطلتي الميلاد ورأس السنة ومن غير المتوقع ان يحدد اتجاها للسعر الى ما بعد اول يناير القادم.

وبلغ الذهب عند الفتح ٣٦٩,٣٥ / ٣٦٩,٨٥ دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع اقفال يوم الثلاثاء الماضى فى لندن على ٣٦٨,٩٠ دولار.

وقال تجار ان اسعار الذهب ظلت تتحرك فى نطاق ٣٦٧/٣٧٠ دولارا فى تداول محدود للغاية ومن غير المتوقع ان تتجاوز هذا النطاق الى ما بعد بداية العام الجديد.

وستكون اسواق سويسرا مغلقة فى ٢ يناير القادم ايضا. وزادت الفضة الى ٤,٨٨ / ٤,٩٠ دولار للاوقية من ٤,٨٤٥ دولار عند اخر اغلاق فى لندن.

وفتح البلاتين منخفضا ١,٥٠ دولار على ٣٧٠,٥٠ / ٣٧١,٥٠ دولار للاوقية مقارنة مع ٣٧٢,٠٠ / ٣٧٣,٠٠ دولارا.

وتراجع البلاديوم ايضا ٢٥ سنتا الى ١١٦,٥٠ / ١١٧,٥٠ دولار للاوقية من ١١٦,٧٥ / ١١٧,٧٥ دولار.

٥٢٥ الف برميل صادرات العراق النفطية يوميا

■ بغداد: صرح خبراء نفطيون بأن صادرات العراق الجزئية الحالية من النفط الخام تتراوح بين ٥٢٥ الف برميل و٥٤١ الف برميل يوميا. واشار هؤلاء الخبراء فى تصريحات لمراسل وكالة انباء «الشرق الاوسط» في بغداد امس الى نحو ٣٣٠ الف برميل من هذه الكميات النفطية يتم تصديرها يوميا عبر انبوب النفط العراقي «التركي المزدوج» الذي يربط بين حقول كركوك النفطية وميناء جيهان التركي الواقع على البحر المتوسط فيما يتم تصدير الجزء المتبقي منها عن طريق ميناء البكر العراقي المطل على الخليج العربي. واكد هؤلاء الخبراء ان ثلاثا وعشرين شركة نفط عالمية وقعت عقودا حتى الان مع مؤسسة تسويق النفط العراقي «سومو» لشراء نفط خام «بموجب الاتفاق الموقع مع الامم المتحدة في هذا الشأن» خلال الاشهر الستة المقبلة منها اربع شركات امريكية ومثلها بريطانية وخمس شركات روسية وشركتان فرنسيتان وشركة واحدة من كل من ايطاليا واسبانيا وبلغاريا واليابان.

والجدير بالذكر ان اتفاق النفط مقابل الغذاء يتيح للعراق تصدير كميات محدودة من نفطه بما قيمته مليارا دولار كل ستة اشهر لشراء اغذية وادوية وحاجات اساسية اخرى للشعب العراقي. وقد جاء توقيع هذه العقود والمصادقة عليها من قبل الامم المتحدة في اطار هذا الاتفاق «الذي بدأ العمل به العاشر من شهر ديسمبر الحالي» بعد سبعة اشهر من موافقة الامم المتحدة على هذا الاستثناء على الحظر الدولي المفروض على العراق.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٥٣	٥,٤٤	٥,٤٧	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٤,٥٠	٥,٠٠	٥,٥٠	٦
دينار بحريني	٤,٩٣	٥,٥٠	٥,٨٧	٦,١٨
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٤٦٠	٢,٣٦٢١	٠,٠٣٢١	٠,٦٩٩٨	٢,٧٨٩٩
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٢٧٦٥	٢,٤١٢٢	٠,٠٣٢٨	٠,٧١٤٧	٢,٧٨٩٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٤٥٠٢	٠,٢٤٧٩٠	٠,٠٠٣٣٧	٠,٠٧٣٤٥	٠,٢٨٦٧١
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٠٦٧	٠,٢٤٢٣٨	٠,٠٠٣٢٩	٠,٠٧١٨١	٠,٢٨٠٣٣
دينار كويتي	٠,٢٩٩٩٥	٠,٥٠١٩١	٠,١٩٢٨٩	٠,٠٠٢٦٢	٠,٠٥٧١٥	٠,٢٢٣٠٩
جنيه مصري	٣,٣٩٣٠	٥,٦٧٧٥	٢,١٨٢٠	٠,٠٢٩٦	٠,٦٤٦٥	٢,٥٢٣٦
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٩٣,٦٢	٩٩٦,٧٨	١٣,٥٤	٢٩٥,٣٢	١١٥٢,٨٤
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٨٨٠	٠,٤٥٦٦	٠,٠٠٦٢	٠,١٣٥٣	٠,٥٢٨١

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٠,٩٤
دولار استرالي	١,٢٥٦
فرنك بلجيكي	٣٠,٣٠
دولار كندي	١,٣٦
فرنك سويسري	١,٣٤٥
مارك الماني	١,٥٥٥
كرونا دنماركية	٥,٩٥١
بيزيتا اسبانية	١٣١
فرنك فرنسي	٥,٢٥
جنيه استرليني	,٥٩٧١
ين ياباني	١١٤,٩
ايكو	,٨٨٦
ليرة ايطالية	١٥٢٧
ليرة تركية	٥١٢٤
جيلدر هولندي	١,٧٤٦
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣
كراون نرويجي	٦,٤٧٣
كراون سويدي	٦,٨٥
دولار نيوزيلندي	١,٤١٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٧٦	١,٥٥٥٠	١١٤,٤٧	٥,٢٤٨٥	١,٣٤٤٥
جنيه استرليني	١,٦٧٣٣	-	٢,٦٠٢٠	١٩١,٥٤	٨,٧٨٢٣	٢,٢٤٩٨
مارك الماني	٠,٦٤٣١	٠,٣٨٤٣	-	٧٣,٦١	٣,٣٧٥٣	٠,٨٦٤٦
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٥٩	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٩٠٥	٠,١١٣٩	٠,٢٩٦٣	٢١,٨١	-	٠,٢٥٦٢
فرنك سويسري	٠,٧٤٣٨	٠,٤٤٤٥	١,١٥٦٦	٨٥,١٤	٣,٩٠٣٧	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٦,٠٦	٧,٠٠	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٧٨	٥,٨٧	٥,٧١	٥,٩٦
جنيه استرليني	٥,٧١	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٨	٦,٤٤	٦,٦٩	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٨٨	٧,٢١
ين ياباني	٠,٤٠	٠,٥٣	٠,١٣	٠,٢٣	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٠	٠,٤٥
مارك الماني	٣,٥٠	٤,٠٠	٣,٤٠	٣,٦٥	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٣
فرنك فرنسي	٣,٠٦	٣,٤٣	٣,٢٨	٣,٤٠	٣,٢٧	٣,٣٩	٣,٣١	٣,٤١	٣,٢٧	٣,٣٩
فرنك سويسري	٣,٨٧	٥,٥٠	٢,٠٠	٢,٢٥	٢,١٥	٢,٣٤	٢,٠٩	٢,٢٨	٢,٠٩	٢,٢٨
ليرة ايطالية	٧,٦٢	٧,٨٧	٧,٢١	٧,٣٧	٦,٩٣	٧,٠٦	٦,٨٤	٥,٩٦	٦,٥٠	٦,٦٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

قلت في الاسبوع الماضي ان أهم أحداث العام الاقتصادية محليا هو قرار إنشاء المنطقة الحرة بالسعديات واتجاه أبوظبي ودبي نحو الشراكة الاقتصادية.. والاعلان عن خطط تنموية طموحة في امارات الدولة حتى عام ٢٠٠٠ لكن ماهي أهم الاتجاهات الحديثة للاقتصاد العالمي؟

الواضح ان عالم ما بعد الحرب الباردة قد واصل تدعيم أركانه واتجاهاته الأساسية خلال عام ١٩٩٦ نحو مزيد من «عولمة الاقتصاد» و«تحرير التجارة الدولية»..

فقد اتفق الأربعة الأغنياء الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان وكندا في اجتماع سنغافورة على فتح الأسواق وإزالة الحواجز الجمركية أمام تجارة تكنولوجيا المعلومات حيث يسيطرون معاً على ٦٠٪ من حجم هذه التجارة الذي يصل الى نحو ٥٠٠ مليار دولار.. وهو الاتفاق الذي سيظل متاحا لدول أخرى الانضمام اليه حتى ١٥ مارس المقبل.

كما جنت التجارة الدولية خلال العام الحالي مكاسب عقد اتفاقية الجات التي وقعت في مراكش ١٩٩٤ حيث زادت بنسبة ٥٪ مقابل ١٥٪ في عام ١٩٩٥.. والمتوقع ان تظل المحور الرئيسي لعولمة الاقتصاد حتى العقد الاول من القرن الواحد والعشرين حين يحل موعد تنفيذ الدول النامية لبنود كثيرة من اتفاقية الجات.

وأيضا نجحت دول «أبك» (المنتدى الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي» في إقرار برنامج لتحرير التجارة والاستثمار بين دوله التي تسيطر على نصف تجارة العالم.. وسيبدأ هذا البرنامج مع حلول يناير المقبل ويستمر حتى عام ٢٠٢٠.

في الوقت نفسه مضت دول الاتحاد الاوروبي - رغم الصعوبات - في عملية الاندماج الاقتصادي والنقدي.. ووقعت دول أمريكا اللاتينية اتفاقا لإقامة منطقة تجارة حرة..

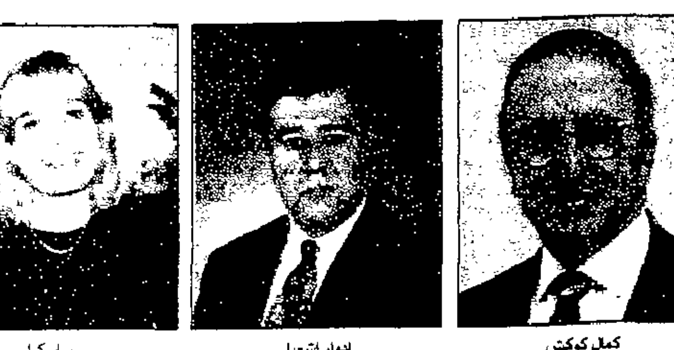
اذن مـاذا تعني لنا هذه «العولمة» المتسارعة في التجارة والاستثمار؟

الدول الصناعية الكبرى اعترفت في قمة ليون بأنها ستواجه آثارا «مؤلمة» وبدأت تعد العدة لمجابهة التحديات الجديدة..! فماذا أعد العرب؟!

سامي البلعوطي

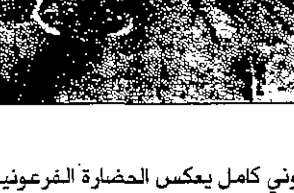
سعر سهرة رأس السنة

اتساع ظاهرة الحفلات الجماعية بعد زيادة الاسعار بنسبة ٣٠٪



كمال كوكش — ادوار اشعيا — ساسكيا

١٠٠ ألف دولار متوسط اجور الفنانين في الحفلة الواحدة



فندق جبل علي

لا مكان لأحد في فنادق الشاطيء بدبي للاحتفال بقدوم السنة الميلادية الجديدة.. وان وجد مكان فالاسعار نار.. اما في بقية فنادق الخمسة نجوم فمن الصعب ان تجد مكانا لك.. وانت وحظك بعد يوم ٢٩ ديسمبر.. ربما يعتذر البعض لسبب أو آخر.

سهرة رأس السنة هذا العام ستكلفك مابين ١٥٪ الى ٣٠٪ زيادة عن سهرة عام ١٩٩٦ الماضي واجور الفنانين الذين يحيون حفلة رأس السنة ارتفعت الى مابين ٧٠ الى ١٠٠ ألف دولار امريكي يتحملها الزبون وحده.

وتشهد رأس السنة الجديدة لأول مرة ظاهرة جديدة.. هي الحفلات الجماعية لبعض الجاليات حيث يتم تنظيمها على اساس تعاوني في محاولة لخفض تكلفة السهرة خاصة بعض الجاليات الآسيوية والشرق اوسطية.

يقول عبدالرحيم عمر مدير عام المنطقة لمجموعة فنادق متروبوليتان دبي، ان معظم فنادق الشاطيء قد تم حجزها منذ مدة طويلة وتتراوح اسعار السهرة فيها بين ٢٥٠ الى ٥٥٠ درهما للشخص الواحد، اما بالنسبة لفنادق الخمسة نجوم فيتراوح سعر التذكرة في قاعة الاندلس بالفندق الرئيسي بين ٦٠٠ و ٧٠٠ درهم وفي النادي الليلي (ليالينا) حوالي ٦٥٠ درهما للعشاء وفي المطاعم الاخرى - ان وجد مكان - بين ٧٥ الى ٣٧٥ درهما للفرد اما اسعار الغرف فتتراوح بين ٤٥٠ و ٩٠٠ درهم.

واضاف عبدالرحيم، ان نسبة الاشغال خلال العام سجلت حوالي ٨٥٪ وانه من المتوقع ان ترتفع خلال الفترة من ٢٦ ديسمبر الى ٤ يناير ١٩٩٧ بنسبة ١٠٠٪ وان نسبة الاشغال في جميع فنادق الشاطيء طبقا للحجوزات ستكون في حدود ١٠٠٪ خلال هذه الفترة، كما تتراوح بين ٩٠٪ الى ١٠٠٪ في باقي فنادق المدينة خاصة فنادق الخمسة نجوم.

وفي تقدير كمال كوكش مدير فندق هوليدان ان كراون بلازا بدبي ان الزيادة في اسعار سهرة هذا العام لا تتجاوز نسبة الـ ١٠٪ بسبب الارتفاع الكبير في اجور الفنانين الذين يقومون باحياء حفلة رأس السنة الميلادية حيث وصلت الى مابين ٧٠ الى ١٠٠ الف دولار امريكي بسبب زيادة الطلب عليهم من كافة فنادق العالم العربي.

واضاف ان ثمن التذكرة لسهرة رأس السنة سيكون في حدود ٧٥٠ درهما فقط كما ان الفندق طرح اجورا خاصة للغرف تتراوح بين ٤٠٠ الى ٥٠٠ درهم. وحول نسبة الاشغال يقول كوكش، ان نسبة الاشغال السنوية تتراوح بين ٧٠٪ الى ٨٠٪ ترتفع خلال يومي ٣٠ و ٣١ ديسمبر الى ١٠٠٪. وقال ادوارد اشعيا مدير عام فندق الخليج بالاس، اسعار تذاكر سهرة رأس السنة تتراوح بين ٣٧٥ الى ٦٠٠ درهم بزيادة بنسبة ١٠٪ تقريبا عن العام الماضي وان نسبة الحجوزات للفترة من ٢٧ ديسمبر الى ٤ يناير ارتفعت الى حوالي ١٠٠٪ مقابل نسبة اشغال سنوية تتراوح بين ٨٠٪ الى ٨٥٪، وقال ان مطعم «المندلون» وهو مطعم لبناني تم حجزه بالكامل ليلة رأس السنة وان ادارة الفندق ستنتهز فرصة شهر رمضان المبارك لعمل تجديدات وتحسينات في ٣ طوابق من الفندق وستقيم خيمة عربية كبيرة لسهرات رمضان. وقالت ساسكيا مديرة العلاقات العامة بفندق جبل علي، ان سعر الطاولة في حفل رأس السنة لأربعة اشخاص يصل الى حوالي ١٩٩٧ درهما وان اسعار الغرف تتراوح بين ٩٠٠ الى ١٢٠٠ درهم وان نسبة الحجز خلال الاسبوع الاخير من ديسمبر بلغت مائة في المائة وانه سيتم تصميم قاعة الاحتفالات الكبرى على نمط فرعوني كامل يعكس الحضارة الفرعونية القديمة وقد تم حجز هذا البهو بالكامل.

ويقول جيري فيسترنج مدير المبيعات بفندق فورتي جراند الجميرا بيتش، ان نسبة الحجوزات لرأس السنة الميلادية بلغت ١٠٠٪ وان اسعار الغرف تتراوح بين ٩٠٠ و ١٢٠٠ درهم وقد تم ايقاف قبول الحجز الخارجي ابتداء من ٢٩ ديسمبر لتلبية الحجوزات الداخلية والمتعاقد عليها خاصة من جانب السياح الالمان الذين يشكلون اكثر من ٩٠٪ من نزلاء فنادق شاطيء دبي لهذه الفترة من السنة يليهم الاوروبيين القادمين من دول مجلس التعاون الخليجي لقضاء اعياد الميلاد ورأس السنة بدبي. واضاف ان قيمة تذكرة حفل رأس السنة وصل الى ٤٩٥ درهما وان الاسعار تزيد قليلا عن اسعار الاعوام الماضية في دبي بنسبة تتراوح من ١٥٪ و ٣٠٪.

تحقيق: وجدي راتب
تصوير: اسماعيل قيلي

وقال شريف صبري مساعد مدير المبيعات بفندق فوربوينتس ان عددا من افراد الجاليات الهندية واللبنانية قاموا باستئجار قاعات الاحتفالات الكبرى بالفندق لاقامة حفلات خاصة بمناسبة رأس السنة الميلادية على الطريقتين الهندية واللبنانية مع الاستفادة بخدمات الفندق في محاولة جماعية منهم لتخفيض تكلفة حضور الحفلات بشكل فردي في ليلة رأس السنة والتي تتراوح في معظم فنادق دبي بين ٤٥٠ الى ١٧٩٠ درهما تقريبا، كما ان بعض افراد الجاليات الاخرى تعاقدوا مع بعض الفنادق لتقديم خدماتها لهم في الانديةالتي ينتمون اليها خلال حفلاتهم الخاصة التي يقيمونها بهذه المناسبة.

وقال عفيف نقوي مدير فندق افاري، ان سهرة رأس السنة تتكلف بين ٢٧٥ الى ٤٧٠ درهما في فنادق الاربعة نجوم والفنادق اللوكس والديلوكس حيث ترتفع نسبة الاشغال خلال احتفالات اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية بنسبة ١٠٠٪. وقال كيث هاسلام مدير عام فندق انتركونتيننتال العين انه رغم الانتهاء من المرحلة الاحدث ضمن برنامج التجديد الذي يخضع له فندق انتركونتيننتال العين والذي تكلف ٣٠ مليون درهم لتجديد غرف واجنحة الفندق والبالغ عددها ٢٠٠ غرفة وجناح الا ان العام الجديد سيشهد المزيد من عمليات التجديد لمواجهة الطلب المتزايد على خدمات الفنادق بالامارات، الامر الذي تعكسه نسبة الاشغال المرتفعة خاصة في المناسبات والاعياد.

حديث التنمية

■ يلعب الاستثمار دورا مهما في عملية التنمية الاقتصادية، ويمكن ان يساهم الانفاق العام بنصيب هام في توفير التمويل اللازم سواء للاستثمار الانتاجي في قطاعات الصناعة والزراعة والنقل والاتصالات او في توفير الخدمات الاساسية، كالتعليم والصحة وهو مايؤدي الى تعزيز النمو الاقتصادي، أما اذا اتجهت هذه الاستثمارات الى توسيع مهام الادارة الحكومية او زيادة المعدات العسكرية فإن ذلك يقلل من القدرة الانتاجية للمجتمع ويضغط على الخدمات المحققة لرفاهية سكانه.

وفي دولة الامارات اتجهت الاستثمارات الى القطاعات الانتاجية والخدمات الاساسية، واذا اخذنا ارقام عام ١٩٩٥ كمثال فإن حجم الاستثمارات قد بلغ نحو ٣٨٫٣٣ مليار درهم لم ينفق منها على الخدمات الحكومية سوى ٤٫٢٦ مليار درهم بنسبة بلغت ١١٪، في حين استأثر قطاع النفط بنصيب وافر بلغ نحو ثمانية مليارات درهم بنسبة بلغت ٢١٪ من جملة الاستثمار وهو أمر طبيعي حيث يسهم هذا القطاع بنحو ثلث الناتج المحلي في نفس العام. أما الصناعات التحويلية فقد استأثرت هي الأخرى بنصيب هام من جملة الاستثمارات بلغت ٥٫٦ مليار درهم بنسبة ١٥٪ تقريبا وهو مايعني تصميم الدولة على تنويع مصادر الدخل، وتحفيز القطاع الصناعي للعب دور هام في المستقبل.

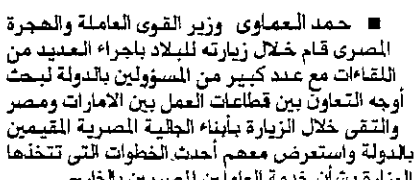
ولكن قطاع الكهرباء والماء الذي يمثل محرك عملية التنمية وصمام الامان لها فقد استحوذ على نحو ٥٫٥ مليار درهم بنسبة بلغت ١٤٫٣٪ في حين استأثر قطاع النقل والتخزين والمواصلات، الذي يعد بحق الشرايين الموصلة بين مراكز الانتاج ووحدات الاستهلاك، بنصيب وافر بلغ نحو ٥٫٩ مليار درهم وبنسبة بلغت ١٥٫٥٪، اما القطاع الهام الآخر فهو قطاع التشييد والبناء الذي استأثر بنحو ٢٫١ مليار درهم ثم قطاع العقارات وخدمات الاعمال الذي استأثر بنحو ٢٫٧٥ مليار درهم، ويمثل الاستثمار في هذين القطاعين معا نحو ١٢٫٧٪ من جملة الاستثمارات. واخيرا يأتي قطاع تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق باستثمارات بلغت ٢٫٩ مليار درهم وبنسبة بلغت نحو ٧٫٦٪، وهو قطاع هام ايضا لما يقدمه من خدمات تسهم في توفير السلع والخدمات لمجموع المستهلكين. وعلى ذلك يمكن ان نخلص الى ان نحو ثلاثة ارباع الاستثمارات قد تم توجيهها الى القطاعات الانتاجية الرئيسية كالنفط والصناعات التحويلية والزراعية والخدمات الانتاجية كالكهرباء والماء والتشييد والبناء والنقل والتخزين والمواصلات، وهو مايعني زيادة قدرة المجتمع الانتاجية، وزيادة امكانيات النمو الاقتصادي في المستقبل.

د. صبري حسنين

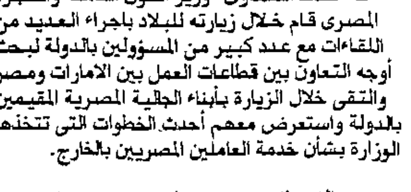
رجال وأعمال



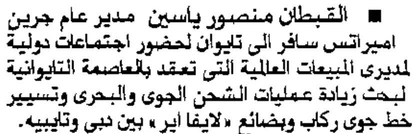
علي الجلاف — حسن سلمان — جيرالد لويس



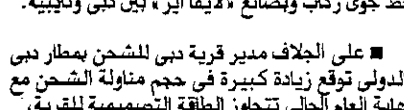
■ حمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة المصرى قام خلال زيارته للبلاد باجراء العديد من اللقاءات مع عدد كبير من المسؤولين بالدولة لبحث أوجه التعاون بين قطاعات العمل بين الامارات ومصر والتقى خلال الزيارة بأبناء الجالية المصرية المقيمين بالدولة واستعرض معهم أحدث الخطوات التى تتخذها الوزارة بشأن خدمة العاملين المصريين بالخارج.



■ القبطان منصور ياسين مدير عام جرين اميراتس سافر الى تايوان لحضور اجتماعات دولية لمديرى المبيعات العالمية التى تعقد بالعاصمة التايوانية لبحث زيادة عمليات الشحن الجوى والبحرى وتسيير خط جوى ركاب وبضائع «لايفا اير» بين دبى وتايبيه.



■ على الجلاف مدير قرية دبى للشحن بمطار دبى الدولى توقع زيادة كبيرة فى حجم مناولة الشحن مع نهاية العام الحالى تتجاوز الطاقة التصميمية للقرية.



■ جيرالد لويس مدير عام فنادق فورتى تم تكليفه بالاشراف على ادارة عمليات ١٦ من فنادق مريديان وفورتى المنتشرة فى منطقة الشرق الأوسط.

■ حسن سلمان كبير صيارفة دبى يسافر فى مهمة عمل الى الولايات المتحدة خلال العام القادم يزور خلالها نيويورك وعدد من المدن الامريكية.

■ عبدالله نصر المدير الاقليمى لشركة مصر للطيران أكد على أهمية دور شركات الطيران فى عمليات الترويج السياحى مشيرا الى ان مصر للطيران تحقق معدلات نمو بصورة جيدة مما جعلها تحظى بثقة الركاب وتنافس كبرى شركات الطيران العالمية.

■ فتحى القبانى مدير الاعلام بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا يزور البلاد حاليا للاعلان عن البرامج العلمية التى تنتهجها الأكاديمية لخدمة الطلاب العرب مؤكدا أن الأكاديمية تعتبر نموذجا يحتذى فى مجال التعليم التقنى.

١٠ مليارات دولار احتياجات ايرباص لتمويل الجيل الجديد من الطائرات

أنباء سيئة، كارثة مدمرة، أزمة طاحنة، هذه كلها قد تكون بمثابة دعوة لتحفيز أي شركة على النهوض من عثرتها. ففي ١٣ ديسمبر الماضي أخفق أعضاء مجلس ادارة شركة ايرباص الأوروبية لصناعة الطائرات في التوصل الى اتفاق لاعادة هيكلة الشركة خلال اجتماع عقد في تولوز بفرنسا.

وبعد يومين اعلنت شركة بوينج الأمريكية المنافسة اندماجها مع شركة ماكدونال دوجلاس، وأصبحت ايرباص تقف الآن في الساحة بمفردها مقابل عملاق أمريكي تبلغ قيمة مبيعاته ٤٨ مليار دولار.

وقد تكون صفقة الاندماج بمثابة حافز لايرباص لاجراء اصلاحات جذرية ضرورية. وتقول مجلة «البيزنس ويك» انه على الرغم من ذلك لاتزال ايرباص تمثل المتحدي والمنافس لبوينج حيث تبلغ حصتها الحالية في سوق الطائرات النفاثة ٣٥٪ غير ان مواجهة العملاق الجديد تتطلب أن تتحول ايرباص من كونسورتيوم يضم أربعة شركاء الى شركة مستقلة ومربحة، كما يتعين عليها تطوير طائراتها التي تحتوي أكثر من أربعمائة مقعد حتى تكون قادرة على المنافسة مع سلسلة طائرات بوينج ٧٤٧، ويتطلب الأمر أيضا تطوير الجيل القادم من طائرات الجامبو العملاقة لتسع ٧٠٠ راكب، كما يجب عليها اعادة هيكلة أوضاعها الوظيفية التي تقضي بضمان حصول كل شريك على حصته من فرص العمل بغض النظر عن تحقيق الأرباح.

وتعكس بريتش ايروسبيس وديملر بنز الألمانية، الشريكان في ايرباص منذ سنوات على تغيير هيكل الشركة، غير ان الشريك الفرنسي الحكومي «ايروسباتيال» الذي يواجه

ترجمة - حسن شرف

خسائر مالية يقاوم فكرة ضم أصول الكونسورتيوم خشية من ان يؤدي دمج منشآت الانتاج والتصنيع للشركاء الأربعة الى عمليات استغناء عن العمالة، وهو ما يمثل موضوعا سياسيا شائكا في فرنسا، حيث ترتفع نسبة البطالة الى ١٢٪.

غير ان التهديد القادم من بوينج قد يجبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك الآن على تغيير رأيه، وتقول مصادر صناعية مقربة من الحكومة الفرنسية ان أنباء اندماج بوينج ومكدونال دوجلاس كانت بمثابة صاعقة كهربائية أصابت كبار المسؤولين الفرنسيين.

ويتنبأ مراقبون بأن الحكومة الفرنسية ستكون حريصة الآن أكثر من أي وقت مضى على الاسراع باعادة هيكلة ايرباص.

والخطوة الأولى في ذلك تتمثل في تحويل الايرباص الى شركة خاصة يمكنها أن تجتذب رؤوس الأموال في الأسواق المالية، غير ان ذلك يتطلب دمج أصول وموجودات الشركة واعداد ميزانية تتسم بالشفافية.

والواقع أن الحكومات الأوروبية لم تعد راغبة في تخصيص مليارات الدولارات لدعم تكاليف تطوير ايرباص التي تحتاج الى ١٠ مليارات دولار لتمويل الجيل القادم من طائراتها.

وفي مارس الماضي اتفق الشركاء الأربعة على خلق كيان شركة مستقلة بحلول عام ١٩٩٩، كما تعهدوا بضم شركاء صناعيين وممولين جدد للمساعدة في تحمل تكاليف انتاج طائرات الجامبو العملاقة الجديدة التي تصل الى عشرة مليارات دولار وتسع ما يتراوح مابين ٥٥٠ و٦٦٠ راكبا.. وفي النهاية سيمتلك الشركاء الحاليون أسهما في ايرباص التي ستتحول الى شركة خاصة بالكامل، وترس الشركاء أيضا بيع أسهم جديدة الى مساهمين في الخارج غير انهم فشلوا في تحديد موعد نهائي لتوقيع اتفاقية اعادة هيكله. ويختلف الشركاء حول حجم الانتاج والتصميم والأصول التي سيتم دمجها في شركة ايرباص الجديدة.

وتفضل «داسا» التي تمتلك ٣٧٫٩٪ من ايرباص، وبريتش ايروسبيس ٢٠٪ المساهمة بنسبة كبيرة في أصول التصنيع للمساعدة في دعم كفاءة التشغيل غير ان ايروسباتيال ٣٧٫٩٪ لاترغب في التخلي عن نسبة الـ ٥٠٪ من انتاجها. ويعني دمج الأصول اغلاق المصانع التي لاتعمل بكفاءة وخفض الوظائف الادارية غير الضرورية. وقد أدخل البريطانيون والألمان بالفعل بعض الاصلاحات الخاصة باعادة الهيكلة غير ان ايروسباتيال وكاسا الاسبانية بحاجة الى خفض مزيد من التكاليف.

ويؤكد مراقبون ان اندماج بوينج ومكدونال دوجلاس ينطوي على فائدة لشركاء ايرباص، فالعملاء سواء كانت الحكومة الصينية أو شركات الطيران الأمريكية الكبرى لايرغبون في وجود شركة تحتكر وحدها صناعة الطائرات العالمية، لذا فمن المرجح أن تدخل هذه الشركات في مزيد من الصفقات التجارية مع ايرباص، كما يحتمل أيضا أن يتم دمج شركات صناعة الطائرات الدفاعية وشركات انتاج طائرات الركاب المدنية. ويقول فرانك بوروترا وزير الصناعة الفرنسي ان الحكومة الفرنسية ستعجل بعملية الدمج بين ايروسباتيال وشركة داسو الفرنسية لصناعة الطائرات الدفاعية. وكان قد تم الاعلان عن هذه الصفقة في فبراير الماضي ولكنها تعثرت بسبب تباطؤ داسو في تنفيذ الاتفاق.

ويعتقد مسؤولو الطيران الفرنسيون ان الرئيس الفرنسي شيراك تعرض لضغوط خارجية كافية لحمله على تنفيذ هذه الخطوة التي لاتحظى بشعبية.

وقد تجبر صفقة بوينج بريتش ايروسبيس وداسا وايرو سباتيال على دمج عمليات صناعة الطائرات النفاثة المقاتلة في الوقت الذي من المرجح أن يقوم فيه شركاء ايرباص بدمج أصول صناعة الطائرات المدنية.

والواقع ان ايرباص لاتعاني من أزمة، فقد خلص تقرير أعدته شركة ليمان برازرز الى أن ايرباص حققت أرباح تشغيل تقدر بـ ٨٩٨ مليون دولار في عام ١٩٩٥ بعد عقدين من الخسائر قدرت بنحو ٨ مليارات دولار.

وفي اكتوبر وقعت شركة الطيران الأمريكية «يو إس إير» عقداً مع ايرباص للحصول على اكبر طلبية طائرات مدنية في التاريخ حيث يبلغ حجم الطلبية ٤٠٠ طائرة بقيمة ١٨ مليار دولار. وفي نوفمبر الماضي توصلت ايرباص الى صفقة مع شركتي طيران صينية وسنغافورية لتطوير طائرة اقليمية في الصين تسع مائة مقعد. ويقول بيتر جاكوبس المحلل في مؤسسة راجن ماكنزي في سياتل ان ايرباص تتقدم انتاجها قادرا على المنافسة. والأمر لايحتاج سوى الى اعادة هيكلة وتنظيم. غير أن ايرباص تعاني من سلبيات عديدة بالمقارنة ببوينج. فهي لاتقوم بتصنيع طائرات الجامبو التي بوسعها منافسة طائرات بوينج ٧٤٧ التي تمثل حاليا ٢٥٪ من اجمالي مبيعات الطائرات.